

# المياه في المنطقة العربية

١٩٩٦











بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



# المياه

(٩٦-٩٧-٩٨)

إعداد

مركز المحروسة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات  
٤ ش ٩ب المعادي - ت: ٣٧٥٢٠٣٣



# للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



المجلد رقم ١	المياه (٩٦-٩٧-٩٨) المجلد الاول	العنوان	المؤلف	رقم الصفحة	التاريخ
النيل خلف السد بعربد خطرا	الاهرام	احمد نصر الدين	١	٩٦-٠٨-٢٣	
طوارئ فى أسوان	الاهرام	احمد نصر الدين	٥	٩٦-٠٨-٢٨	
فيضان النيل جاء سبكرا .. بمعدلات مرتفعة ولكنه غير خطر	الجمهورية	عصام الشيخ	٨	٩٦-٠٨-٢٨	
مخزون المياه فى بحيرة ناصر يكفى ٧ سنوات قادمة	المصور	سعید توفیق	١١	٩٦-٠٨-٢٠	
انتبهوا أيها السادة .. فائيل قادم	الشعب	الشافعى بشير	١٣	٩٦-٠٨-٢٠	
السد العالي .. والانيضان ونجسید العلاقة التاريخية بين مصر والسودان	الشعب	ابراهيم شكري	١٤	٩٦-٠٩-٠٣	
لا خطر على السد .. ولا خوف من الزلازل	العالم اليوم	كفاح احمد	١٦	٩٦-٠٩-٠٤	
عبد الناصر أنقذ ملايين المصريين من الموت هذا الاسبوع	الدستور	-----	١٨	٩٦-٠٩-٠٤	
٤ مفيضات مع "توشكا" لاستيعاب مياه الفيضان	الشعب	جمال امبابي	١٩	٩٦-٠٩-٠٦	
أعلى فيضانات القرن .. ولولا السد العالي لكان خطرا	المصور	رشدى سعید	٢٠	٩٦-٠٩-٠٦	
مصر والنيل : أخطر فيضان فى القرن العشرين	المصور	بثينة الببلى	٢٦	٩٦-٠٩-٠٦	
مفيض توشكا يستقبل الفيضان !	اكتوبر	حسنين محمد	٢٠	٩٦-٠٩-١٠	
الفيضان يتجاوز الحد المسموح !	المصور	مصطفى على محمود	٢١	٩٦-٠٩-١٠	



المجلد رقم ١	المياه (٩٦-٩٧-٩٨) المجلد الاول	العنوان
المؤلف	المصدر	رقم الصفحة التاريخ
لجنة من خبراء الري تدرس مشروع التربة الجديدة	المصور	٢٤ ٩٦-٠٩-١٣
سعيد توفيق	المصور	٢٥ ٩٦-١٠-١٣
لسنا بحاجة لمفيض نوشكا هذا العام ولا خطر من الفيضان	المصور	٢٩ ٩٦-٠٩-١٦
نيجوان عبد اللطيف	الاهرام	٤٠ ٩٦-٠٩-١٧
النسد العالي .. ومفيض نوشكى	الاهرام	٤٢ ٩٦-٠٩-١٧
وليم كامل شنودة	الشعب	٤٣ ٩٦-٠٩-٢٣
كيف سنقع بمفيض نوشكى بصعة دائمة ؟	الاهرام	٤٥ ٩٦-٠٩-٢٤
ابراهيم شكرى	الاهرام	٤٨ ٩٦-٠٩-٢٥
من قريب : حكايات عن النسد ..	الاهرام	٥٤ ٩٦-٠٩-٢٥
سلامة احمد سلامة	الاهرام	٥٧ ٩٦-٠٩-٢٥
الفيضان القادم يغير مياه النيل ولا يكتفى بغسلها	الاهرام	٥٩ ٩٦-٠٩-٢٥
سلوى رفعت	الاهرام	٦١ ٩٦-٠٩-٢٥
مبارك بشهد تحويل مياه الفيضان الزائدة لزراعة الوادى الجديد	الاهرام	٦٣ ٩٦-٠٩-٢٥
عصام الشيخ	الاهرام	٦٤ ٩٦-٠٩-٢٥
كان حلمنا فخاطرا فاجتمالا .. ثم اضحى حقيقة لا خيالا	الاهرام	٦٥ ٩٦-٠٩-٢٥
خالد صلاح	الاهرام	٦٦ ٩٦-٠٩-٢٥
ضغط عبد الناصر على "زر" فانشق الجبل	الاهرام	٦٧ ٩٦-٠٩-٢٥
عادل السنهورى	الاهرام	٦٨ ٩٦-٠٩-٢٥
حلمى السعيد : وورنا نمويل النسد بصفقات البصل والنوم	الاهرام	٦٩ ٩٦-٠٩-٢٥
فنتحي عامر	الاهرام	٧٠ ٩٦-٠٩-٢٥
هذا هو معنى "زد اعتبارا" النسد العالي	الاهرام	٧١ ٩٦-٠٩-٢٥
عبد الله السنواوى	الاهرام	٧٢ ٩٦-٠٩-٢٥
نسد الكرامة	الاهرام	٧٣ ٩٦-٠٩-٢٥
محمود الزلاقى	الاهرام	٧٤ ٩٦-٠٩-٢٥
بوابات نوشكا	الاهرام	٧٥ ٩٦-٠٩-٢٥
احمد بهجت	الاهرام	٧٦ ٩٦-٠٩-٢٥
الماء المطلوب !! والاحتفال المرغوب !!	الاهرام	٧٧ ٩٦-٠٩-٢٥
مصطفى كامل مراد	الاهرام	٧٨ ٩٦-٠٩-٢٥
مياه الفيضان تدخل مفيض نوشكا !!	الاهرام	٧٩ ٩٦-٠٩-٢٥
عيسى عبد الباقي	الاهرام	٨٠ ٩٦-٠٩-٢٥
حوارات نجيب محفوظ : النسد لم يكتمل !	الاهرام	٨١ ٩٦-٠٩-٢٥
محمد سلماوى	الاهرام	٨٢ ٩٦-٠٩-٢٥





مجلد رقم ١	المياه (٩٦-٩٧-٩٨) المجلد الاول	العنوان	المؤلف
رقم الصفحة	التاريخ	المصدر	
٦٨	٩٦-١٠-١٣	العالم اليوم	خلاف بين وزارة الاشغال وبناء السد العالي كفاح احمد
٧٠	٩٦-١٠-١٣	الاهرام	حكاية نوشكا احمد نصر الدين
٧٣	٩٦-١٠-١٣	الاهرام	مياه الفيضان تدخل نوشكى لأول مرة منذ بناء السد العالي -----
٧٣	٩٦-١٠-١٥	الاهرام	مياه النيل - اعز مانملك البهى عيسى
٧٥	٩٧-٠١-٠٧	الشعب	اعتراضات كبار المسئولين وخبراء الري على مشروع الدلتا -----
٧٧	٩٧-٠١-٠٧	الشعب	بوار ٢١ ألف فدان بمحاذاة البحيرة قطعوا عنها المياه محمد السعدنى
٧٩	٩٧-٠١-٠٧	الشعب	هل نحن بصدد شق محرى للنيل .. أم تخليق لدلتا مصطنع واقامة لحضارة غير مصرية ؟ محمد حلمى مراد
٨٢	٩٧-٠١-٠٩	الاهرام	نشران الصحراء الغربية ميخائيل شاكر حنا
٨٤	٩٧-٠١-٠٩	الاهرام	النيل فى عيون المصريين وعقولهم احمد يوسف القرعى
٨٦	٩٧-٠١-١٠	الاخبار	مبارك : انشاء الدلتا الجديدة جاء بعد دراسات وابحاث دقيقة -----
٨٨	٩٧-٠١-١٠	المصور	نوشكى .. وعواجز الفرع ! عبد القادر شبيب
٨٩	٩٧-٠١-١٣	الاهرام	١٧٨.٥٠ متر ارتفاع المياه فى بحيرة ناصر -----
٩٠	٩٧-٠١-٣٠	الاهرام	انخفاض منسوب المياه فى بحيرة ناصر -----
٩١	٩٧-٠١-٣١	الشعب	مرة أخرى : العلماء يحذرون عطاء النيل نوشكى غير مضمون .. وبيانات وخريطة المياه الجوفية مجهول على القماشى
٩٤	٩٧-٠١-٣١	الاحرار	١٧٨.٤ متر منسوب المياه أمام السد العالي -----
٩٥	٩٧-٠١-٣٩	الاهرام	١٧٨.٣٥ متر منسوب المياه فى بحيرة ناصر أمام السد العالي -----



مجلد رقم ١	المياه (٩٦-٩٧-٩٨) المجلد الاول	العنوان	المؤلف
رقم الصفحة	التاريخ	المصدر	
٣	٩٦	٩٧-٠١-٣١	٣ مليارات متر مكعب سنويا تكفى لقرن قادم رشدى سعيد
١٧٨.٣٠	١٠١	٩٧-٠٢-٠٩	١٧٨.٣٠ متر منسوب المساه فى بحيرة ناصر أمام السد الاهرام
١٠٢	٩٧-٠٢-٠٧	الشعب	فناة لجيوب الوادى .. أم قناى لاسرائيل
١٠٤	٩٧-٠٢-١٤	الشعب	أراضى سيناء المستزرعة على ترعة السلام ٢٤ ألف فدان فقط والباقى يتكلف المليارات على القماش
١٠٧	٩٧-٠٣-٠٧	الشعب	الخبراء يؤكدون : مصر فقيرة مائيا وليس لدينا ما نهدره خرج زمام النيل جمال امبابى
١١١	٩٧-٠٣-٠٨	الاحرار	توشكى حانرة طه خليفه
١١٥	٩٧-٠٢-١٢	العالم اليوم	تصدعات تهدد امدادات المياه للوادى الجديد يوسف سعد
١١٦	٩٧-٠٤-٠١	الشعب	التنسيق والكمال مع السودان حتمى للخروج من أزمة المياه .. ومياه الصرف ستدمر التربة جمال امبابى
١١٩	٩٧-٠٤-٠٩	الاهالى	مشروع عملاق .. ولكن من أين تأتى بالمياه لجيوب الوادى ؟ سعيد ابو الحمد موسى
١٢٣	٩٧-٠٤-١٣	الاحرار	فناة توشكى تهدر ٥ ملايين متر مكعب من المياه فى العام الواحد سمير بحيرى
١٢٥	٩٧-٠٤-١٣	الاهرام	فضة خور وفناة ومفيض ومختص مشروع توشكى الاهرام
١٢٧	٩٧-٠٤-٢١	الاهرام	المياه المهدرة لرى اراضى توشكى ! وجيه الصقار
١٢٩	٩٧-٠٥-٠١	الاهرام	التعامل مع قضية المياه الاهرام
١٣٠	٩٧-٠٥-٠٨	الاهرام المسانى	كلنا شركاء .. فى الحفاظ على الماء عزت العفيفى
١٣١	٩٧-٠٥-٠٩	الاهرام المسانى	مياه الشرب .. الانقاذ أو الموت عطشنا الاهرام المسانى
١٣٢	٩٧-٠٥-١١	الوفد	توقع ارتفاع منسوب المياه خلف السد إلى ١٨٢ مترا ناصر فياض



مجلد رقم ١	المياه (٩٦-٩٧-٩٨) المجلد الاول	العنوان	المؤلف
حدث المدينة .. ترشيح استهلاك المياه	١٢٣	٩٧٠٠٥-١٨	عبد المجيد فراج
إدارة المياه هي الحل !	١٢٤	٩٧٠٠٥-١٨	احمد عبد العتاج
بعثة مصرية - سودانية لرصد الطمي ببخيرة ناصر	١٢٥	٩٧٠٠٥-٢٤	احمد نصر الدين
نقطة المياه مسئولية صناع القرار .. والوزراء أيضا	١٢٦	٩٧٠٠٥-٢٥	ماري يعقوب
نقطة مياه واحدة تساوي حياة	١٢٧	٩٧٠٠٥-٢٥	سميحة كريم
نهر النيل يبحث عن الاحترام !	١٢٨	٩٧٠٠٥-٢٩	كريمة كمال
مشروع دلتا الوادي الجديد وتدبير موارد إضافية من توفير فواقد خزانات السد العالي	١٢٩	٩٧٠٠٦-٠٢	وليم كامل بشنودة
التسمية في جنوب الوادي .. لماذا ؟	١٣٠	٩٧٠٠٧-٠٨	ضياء الدين القوصي
محمود أبو زيد : سياسة مائية جديدة تستمر حتى عام ٢٠١٧	١٣١	٩٧٠٠٧-٠٩	احمد نصر الدين
وزارة الأشغال !! وما يجب أن يقال !!	١٣٢	٩٧٠٠٧-٠٩	مصطفى كامل مراد
التنسيق مع دول الحوض وتعظيم الاستفادة من الموارد المائية	١٣٣	٩٧٠٠٧-٠٩	عصام الشبيخ
بدء تحديد خطة شاملة لتحديث السياسة المائية بما يتواءم مع خطط التنمية	١٣٤	٩٧٠٠٧-٠٩	اشرف بدر
تنفيذ مشروع نونشكي .. الخطوة الأولى في منظومة التحرك نحو حضارة جديدة	١٣٥	٩٧٠٠٧-١٢	.....
تصريف ٧٠٠ مليون مترمياه بتوقع زيادتها ببخيرة ناصر أول أغسطس	١٣٦	٩٧٠٠٧-١٣	احمد نصر الدين
رؤية جديدة لقضايا المياه في مصر	١٣٧	٩٧٠٠٧-١٧	رياض سيف النصر
ورقة عمل مصرية لمواجهة مشكلات المياه بالأردن	١٣٨	٩٧٠٠٧-٢٠	.....



مجلد رقم ١	المياه (٩٦-٩٧-٩٨) المجلد الاول	العنوان	المؤلف
المصدر	رقم الصفحة	التاريخ	
سياسة مائية طموحة حتى عام ٢٠١٧	١٦٤	٩٧-٠٧-٢٠	احمد نصر الدين
غسيل النيل	١٦٦	٩٧-٠٧-٢٠	منير عامر
أسئلة مبررة حول نونشكى والمياه والدور الإسرائيلي	١٦٧	٩٧-٠٧-٢٢	عبد فاضل
إعلان حالة الطوارئ فى اسوان لمواجهة فيضان النيل وارتفاع منسوب المياه ببجيرة ناصر	١٦٩	٩٧-٠٧-٢٥	مصطفى وحيد
طوارئ فى اسوان .. والمؤشرات تؤكد وقوع فيضان مرتفع لثانى مرة منذ إنشاء السد العالى ؟	١٧١	٩٧-٠٧-٢٧	-----
وزير الري الجديد لـ "الاحرار" : نسعى من أجل الحصول على حصة إضافية من مياه نهر النيل	١٧٥	٩٧-٠٧-٢٧	عيسى عبد الباقي
موافق	١٧٩	٩٧-٠٨-٠٨	انيس منصور
النيل فى حيات العيون	١٨٠	٩٧-٠٨-١٢	فؤاد بدوى
شعور مصرية	١٨١	٩٧-٠٨-١٢	عباس الطرابيلى
زيادة منسوب المياه بمستبتين ببجيرة ناصر	١٨٢	٩٧-٠٨-١٢	-----
وامنأت ببجيرة ناصر عن أحرها !	١٨٢	٩٧-٠٨-١٥	احمد نصر الدين
سرعة العمل شئ نونشكى متقدمة ٢٠% عن المعدلات المطلوبة	١٨٥	٩٧-٠٨-٢٢	سعيد توفيق
التعدادات على النيل تنحصر ٩٠ فى المئة من مجراه فى القاهرة	١٩٧	٩٧-٠٨-٢٢	عماد الغزالى
النيل يشكو .. من الإهانات	١٩٩	٩٧-٠٨-٢٢	محمى السميرى
نحو تصحيح أخطاء السد العالى	٢٠٤	٩٧-٠٨-٢٩	ابراهيم السيد سالم
سيناريوهات لمواجهة فيضان نهر النيل !	٢٠٥	٩٧-٠٨-٢٩	احمد نصر الدين





مجلد رقم ١	المياه (٩٦-٩٧-٩٨) المجلد الاول	العنوان	المؤلف	رقم الصفحة	التاريخ
١٢٢,١٨٠	مليار متر مكعب محتويات بحيرة ناصر من المياه	الاهرام	٢٠٧	٩٧-٠٨-٢١	
	هل صحيح أن النيل لا يقبض إلا إذا ألقيت فيه جارية بكامل زينتها؟	نصف الدنيا	٢٠٨	٩٧-٠٨-٢١	
	مغيض نوشكى واهدار المياه	الشعب	٢١٢	٩٧-٠٩-٠٥	
	٤ سبتمبرات رزادة فى منسوب المياه فى بحيرة ناصر	الاهرام	٢١٢	٩٧-٠٩-٠٨	
	توقعات بمصرف مياه بحيرة ناصر فى اتجاه الشمال	الوفد	٢١٤	٩٧-٠٩-١٠	
	احمد الزيات	الاهرام	٢١٥	٩٧-٠٩-٢٠	
	قرارات حاسمه لمواجهة مشكلات الصرف الناجمة عن سوء استخدام مياهالرى من بعض المستثمر	الاهرام	٢١٧	٩٧-٠٩-٢١	
	ارتفاع منسوب المياه فى بحيرة ناصر أمس	الاهرام	٢١٨	٩٧-٠٩-٢٢	
	قبضان العام الثانى يهدد	الاحرار	٢٣١	٩٧-٠٩-٢٤	
	عميسى عبد الباقي	الاهرام	٢٣٢	٩٧-٠٩-٢٩	
	ضوابط خاصة لاستخدام المياه من جانب المستثمرين	الاهرام	٢٣٣	٩٧-٠٩-٢٩	
	احمد بصر الدين	الاهرام	٢٣٣	٩٧-٠٩-٢٥	
	حديث النيل	الاهرام	٢٣٤	٩٧-١٠-٠٢	
	جمدى ابو كيلة	الاهرام	٢٣٥	٩٧-١٠-٠٥	
	الثروة الصناعية .. فاقد المياه بالقاهرة الكبرى ٢ مليون متر مكعب يوميا	الاهرام	٢٣٦	٩٧-١٠-٠٨	
	إعادة اكتشاف النيل	الاهرام	٢٣٧	٩٧-١٠-١٣	
	عمر الفاروقى	الاهرام	٢٤٥	٩٧-١٠-٢٠	
	خطر نقل المواد الخطرة والخامات الطبيعية عبر مياه النيل	الاحرار			
	وزير النقل والبحث العادى ينتجان الاثنين القادم المؤتمر الدولى الاول لاقتصاديات مصادر المياه	الاهرام			
	خليعة ادقم	الاهرام			
	كوب ماء شطاط خاص	الاهرام			
	اسامة نيد الاطيف	الاهرام			
	خصخصة المياه!	العالم اليوم			



المجلد رقم ١	المياه (٩٨-٩٧-٩٦) المجلد الاول	العنوان	المؤلف	رقم الصفحة التاريخ
.....	الحياة	مؤتمر كاتمندو عن المياه ينهى أعماله اليوم	٢٤٧	٩٧-١٠-٢٢
.....	المصور	حدث تاريخي : مياه النيل تدخل سيناء	٢٤٨	٩٧-١٠-٢١
.....	العربي	تساؤلات ... استراتيجيه ! حسن علام	٢٥٤	٩٧-١١-٠٣
.....	الاهرام	عدم فتح مفيض توشكى بوفر ٢,٥ مليار متر في المياه لمصر والسودان احمد نصر الدين	٢٥٥	٩٧-١١-٠٤
.....	الاهرام	بالأرقام الصناعة تم تجديد طول قناة زايد بـ ٧٠ كيلو مترا وع ٦ فروع طولها ١٦٧ كيلو مترا لرى نصف ملي	٢٥٦	٩٧-١٢-٢٠
.....	الوفد	٣ تحديات تواجه السياسة المائية فى مصر اشرف حامد	٢٦١	٩٧-١٢-٢١
.....	الجمهورية	دراسة تطلب من السفارة الأمريكية وتمويل من هيئة المعونة تتوقع انهيار السد العالى محفوظ الانصارى	٢٦٢	٩٨-٠١-٠١
.....	العالم اليوم	تنمية توشكى وسيناء على مائدة اجتماعات وزراء حوض النيل	٢٦٩	٩٨-٠٢-٢٨
.....	الوفد	مشروع "توشكى" يحتاج ٥ مليارات متر مكعب من المياه سنويا عزة فهمى	٢٧٠	٩٨-٠٢-٠٤
.....	الاخبار	وزير الاشغال : لا اغراض من دول حوض النيل على مشروعى توشكى وترعة السلام	٢٧١	٩٨-٠٢-٠٨
.....	الاهرام المسانى	الهند الاجتماعى يحكم سياسات تطوير المرافق	٢٧٢	٩٨-٠٢-٢١
.....	العالم اليوم	فى احتفالها يوم المياه وزارة الاشغال تبحث كيفية استخدام المياه الجوفية كمورد رئيسى	٢٧٢	٩٨-٠٢-٢٢
.....	الجمهورية	خطوات تقنية لترشيح الفاقد والتوسع فى البدائل	٢٧٤	٩٨-٠٢-٢٢
.....	الاهرام الاقتصادى	توشكى .. أمل المستقبل المشرق !	٢٧٥	٩٨-٠٢-٢٢
.....	العالم اليوم	الخبراء يحدون من إهدار ٣٠ مليار جنيه بسبب سوء تشغيل وصيانة مشروعات المياه	٢٧٩	٩٨-٠٢-٢٤
.....	الجمهورية	أسامة عبد اللطيف والى : الاعتماد على تحلية مياه البحر القرن القادم عصام الشيخ	٢٨٠	٩٨-٠٢-٢٤



المجلد رقم ١	المياه (٩٦-٩٧-٩٨) المجلد الاول	المجلد رقم
المؤلف	المصدر	رقم الصفحة التاريخ
إشراك القطاع الخاص فى تشغيل مرفق المياه	آخر ساعة	٢٨١ ٩٨-٠٢-٢٥
عفاف الدهشان		
ابو زيد : مشروع "توشكى" ينفذ فى إطار التزام مصر بحصتها من مياه النيل	الاهرام	٢٨٢ ٩٨-٠٥-٠٧
نقطة المياه .. تسرق الضوء من البترول !		
ابراهيم راشد	اخبار اليوم	٢٨٢ ٩٨-٠٦-١٢
بدء إنشاء محطة للأبحاث المائية "بتوشكى" على مساحة ١٠٠ فدان	الاهرام المسائي	٢٨٤ ٩٨-٠٦-٢٤
اشرف بدر		
مساعدة مصر لدعم المشروعات القومية بتوشكى	الاهرام	٢٨٥ ٩٨-٠٦-٣٦
احمد نصر الدين		
عمران : لن يغرق باى نقطة من العرات	القبس	٢٨٦ ٩٨-٠٧-٠٣
حسين مجدى		
هجوم مصرية	الوفد	٢٨٧ ٩٨-٠٧-١٤
عباس الطرابيلى		
شمال سيناء .. تحتضن مياه النيل !	الاهرام المسائي	٢٨٨ ٩٨-٠٧-١٥
اشرف بدر		
١٠ مايرات مفر مكتعب من المياه .. تشربها "الشمس" كل سنة .. من بحيرة ناصر	المساء	٢٨٩ ٩٨-٠٧-٢٧
احمد عوض		
عيد ميلاد السيد العالى	العالم اليوم	٢٩٢ ٩٨-٠١-١٤
حتى يحترم استخدام المياه .. هل يعود "للسنة" ؟!	الاذاعة والتلفزيون	٢٩٤ ٩٨-٠٨-١٥
فهم احمد		
نصف الفرد من المياه الى مصر .. الى أين ؟	الاهرام	٢٩٦ ٩٨-٠٨-١٦
ضياء الدين القوصى		
حالة الطوارئ مستمرة لمواجهة ارتفاع الفيضان	الجمهورية	٢٩٨ ٩٨-٠٩-٠١
عصام النسيخ		
مياه الفيضان .. وصلت المناطق المنخفضة لمفيض توشكى	الجمهورية	٢٩٩ ٩٨-٠٩-٠٣
عصام النسيخ		
ندرة المياه مشكلة العرب المعقل	الاهرام	٣٠٠ ٩٨-٠٩-٠٥
مراكز الترسو سحر من سيجول الخريف بعد امتلاء بحيرة ناصر واستحالة خفض مناسيب المياه خلف السد	الشعب	٣٠١ ٩٨-٠٩-٢٥
جمال امبابي		



المجلد رقم ١	المياه (٩٦-٩٧-٩٨) المجلد الاول	العنوان	المؤلف	المصدر	رقم الصفحة التاريخ
		الطوفان .. قادم لأول مرة .. ارتفاع مخزون المياه فى بحيرة السد العالى إلى ١٥١ مليار متر مكعب	ناصر فياض	الوفد	٢٠٢ ٩٨-٠٩-٢٥
		أمن مصر هو الذى يحركنا	عباس الطرابيلى	الوفد	٢٠٦ ٩٨-٠٩-٢٧
		الاستفادة من "خير" السيول	أمنية عادل	الاهرام المسانى	٢٠٨ ٩٨-٠٩-٢٧
		الفيضان تحت السيطرة !	أحمد نصر الدين	الاهرام	٢١١ ٩٨-٠٩-٢٧
		منسوب المياه ١٨١ مترا خلال أيام .. وتهاجم بوابات الطوارئ بالسد	ناصر فياض	الوفد	٢١٤ ٩٨-٠٩-٢٩
		الزيادة فى مياه الفيضان مستمرة حتى نهاية أكتوبر ومفيض نوشكى جاهز لاستقبالها	سعيد توفيقى	المصور	٢١٥ ٩٨-١٠-٠٢
		الغرات سلاح تركى للمناورة داخلها واقلعها	النبس		٢١٧ ٩٨-١٠-٠٧
		اعسلوا برا أراضى سمياء بدلا من إلقائها فى الصحراء !	عباس الطرابيلى	الوفد	٢١٨ ٩٨-١٠-٠٨
		تركيا تسرع باتعمال الماء فى أضخم سد على نهر الغرات	الاهرام المسانى		٢٢٠ ٩٨-١٠-٠٩
		استمرار الوبص فى أعالي النيل والزيادة القادمة محدودة	كريمة السروجى	الاخبار	٢٢١ ٩٨-١٠-١١
		حصة الفرد من المياه تجاوزت حد الفقر العالى !	أحمد مودى	الاهرام	٢٢٢ ٩٨-١٠-١٩
		المياه الجوفية كبر مطلوب استغلاله !	أحمد عبد الخالق	الاهرام المسانى	٢٢٤ ٩٨-١١-١٤
		مصر واجهت أعصى فيضان بنجاح	أحمد نصر الدين	الاهرام	٢٣١ ٩٨-١١-٢٤
		"مارس" .. اجتماع وزراء الموارد المائية بأديس أبابا لزيادة الاستفادة من مياه النيل		الوفد	٢٣٠ ٩٨-١٢-١٢
		حتى لا يعانى من أزمة مياه !	رشا حليمى	الاهرام المسانى	٢٣١ ٩٨-١٢-١٤
		قضية المياه فى مصر	محمد نصر الدين علام	الاخبار	٢٣٢ ٩٨-١٢-١٨





مجند رقم ١	المياه (٩٦-٩٧-٩٨) المجلد الاول		
المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
سياسة مائية جديدة لترشيد استخدام المياه	الاهرام	٢٢٥	٩٨-١٢-٢١
احمد نصر الدين			





للمصدر

رام

٢٢ أغسطس ١٩٩٦

التاريخ

للمحور و التدريب و المعلومات

# النسيب خلف السد يعبريد خطيرا

الثابت الانباء التي تنقلها وكالات  
الانباء والمصنف العالمية من السودان  
بشأن لخطار مختلفة من لقيادات  
مدمرة سوف تحدث هذه الاصيف  
الذعر داخل الجمهورية وخارجها  
جاء تلك وسط تحففات مصرية على  
هذه الانباء حيث لم يستطع أي  
مستغل عن مياه النيل والوارد للمنية  
في مصر ان ياكذ هذه الاخطار او  
ينقلها، مؤكدا في سياق متصل ان  
ترجة الفيضان الحقيقية لا يمكن  
تحديدنا قبل نهاية شهر اكتوبر  
الحالي وحتى نهاية سبتمبر القادم  
الوقت الرسمي لاعلان لانيان الرسمي  
الفيضان مع بدايات سنة مائية  
جديدة. ومع ذلك فإن اكثر من تسائل  
مطروحا الآن على المساحة المصرية  
عن حقيقة هذه الاخطار ان كانت  
حقيقية أم كانت على الورق فقط  
ومنى يحمل الفيضان إلى وجه  
الخطر. وكيف يمكن مواجهة  
الخطار يزيد فيها منسوب المياه عن  
حدود لحدود السد العالي

المنسوب وصل إلى

١٨٤ مترا والخطر

يبدأ عند ١٧٨ مترا

كيف يواجهه

المسؤولون كل

الاحتمالات؟





## للبحوث والتدريب والمعلومات

التعليق

٢٢ أغسطس ١٩٩٦

المصدر

البحيرة (١٥٠٠ كيلومتر)، وتقع مسافة ٢٥٠ كيلومترا منها داخل الأراضي المصرية، و١٥٠ كيلومترا داخل حدود السودان، وتبلغ مساحة السطح المائي للبحيرة بكاملها حوالي مليون دمتري المليون فدان  
 ولكن ماذا تقول حركة ارتفاع وانخفاض منسوب المياه خلف السد العالي منذ إنشائه؟  
 تقارير وزارة الري تؤكد أن أعلى منسوب في السنوات الأخيرة كان في عام ١٩٧٨

أسوان من

أحمد نصر الدين

وصل إلى ١٧٧.١٧ متر، وكان أعلى الإيرادات للفيضانات المعجلة هو في أعوام ١٩٦٨ و ١٩٧٦ و ١٩٨١ حيث وصل الإيراد فيها إلى ١١٦.٨ مليار متر مكعب، غير أن خطر فيضان حتى الآن في التاريخ الحديث كان هو فيضان عام ١٨٧٧ الشهير، وصل الإيراد فيه إلى ١٥٠.٢٠ مليار م٣، في مقابل أقل إيراد عام ١٩١٢ وبلغ نحو ٢٥ مليار م٣. (هناك رقم آخر إحصائي يؤكد أنه ٤٢ مليار).

وبحسب سجل إيراد عام ١٩٨٤ لنهر النيل تحول ٢٥ مليار م٣ وتم سحب ٢٠.٥ مليار م٣ لمواجهة النقص في المعصاة التي تبلغ نحو ٥٥.٥ مليار م٣. وهذا يحدث لأول مرة منذ عام ١٩١٢.

### مواجهة الخطر

والا كانت لخطر الفيضانات المالية يمكن تداركها بفضل السد العالي، فإن السنوات الخمسة الإيراد يمكن تداركها أيضا بقتل السد العالي، وفي إحصائية شهيرة للمهندس عصام واضي وزير الأشغال العامة والموارد السابق في عام ١٩٨٤، فقد أكد من خلالها ثلاثا معينا خلال هذا العام قبرا كبيرا من المياه من مخزون بحيرة ناصر وبلغ نحو ٢٥.٥ مليار متر مكعب، وفي عام ١٩٧٧ تم سحب ٧.٧ مليار م٣.

وكان الفيضان يعتبر خطرا عندما يصل منسوب المياه عند أسوان إلى درجة ١٩٣.٣٠ متر، إلا أن أعمال الترابية والحماية من الفيضان كانت تبدأ قبل الوصول إلى هذا المنسوب، وكان منسوب النيل عند الرضفة يستعمل بسفلة خاصة في تسجيل الارتفاع للعين الذي تبلغ المياه حتى يصبح في الإنكان روى الأراضي الزراعية، وكان في بلوغ هذا الارتفاع ضمان لري الأراضي بعد المنع للثام له بغرض عقوبات شديدة جدا على مخالفة إبداء أي فكرة في التهر سوء، بقطع الجسر أو بفتح الترع، وذلك حتى يسجل للقياس هذا الارتفاع للترع، وعندما تفتح الترمعة الرئيسية وهي الترمعة التي تتفرع مدينة القاهرة والمعروفة باسم الطلخ المصري، وكان يحتل بفتحها قبل غيرها من الترع بمهرجان كبير، وتل هذا الاحتفال مرجعيات بناء السد العالي.

وقد حدثت خلال هذه الحقبة من التاريخ فيضانات عالية، أولها فيضان عام ١٨٤٨ الذي بلغ فيه منسوب

في البداية يؤكد الدكتور محمد عبدالهادي واضي وزير الأشغال العامة والموارد المائية أنه لا تطبق على هذه الأنهار السودانية التي هي في راية تخص السودان. ويشير أن درجة الفيضان هذا العام لا يمكن أن تنقص في هذه الفترة الحالية، خاصة أن ارتفاع منسوب المياه في بحيرة ناصر وأمام السد العالي وصل حتى اليوم إلى ١٧٤ مترا وعدة مستجمعات. ويشير المهندس شكري الجبل مدير عام

توزيع المياه بالوزارة، أن الخطر الحقيقي لا يبدأ إلا بعد أن يتعدى ارتفاع المنسوب ١٧٨ مترا وحتى في هذه الحالة يمكن مواجهة هذا الخطر بتحويل مفيض توشكا لاستيعاب التصرافات الزائدة من المياه الواردة مع الفيضان إذا وصل المنسوب إلى ١٧٨

مترا، والمعروف أن مفيض توشكا عبارة عن منخفض في غرب خزان أسوان يتم توجيه المياه إليه عبر أبواب متحركة تسمح بفيض منسوب النيل في حالة الضرورة. وعند الضرورة والارتفاعات المطلوبة للمياه فإن سرعة تصريف المياه من خلف السد تلبى دورا مهما في إنقاذ الموقف. ويؤكد مدير عام توزيع المياه والوزارة أن أقصى سرعة لتصريف المياه من خلف السد تصل إلى ١٢٥٠٠ م٣/ثانية، وأقل تصريف عند أسوان هو ١٣٧٥ م٣/ثانية، ومتوسط التصريف السنوي للنيل عند أسوان هو ٨٤ مليار م٣/سنة.

ولكن إلى أي حد يمكن تخزين المياه خلف السد العالي؟

أ. يضيف المهندس شكري الجبل أن أعلى منسوب لمياه التخزين هو ١٨٢ مترا. تبلغ سعة التخزين ١٢٢ مليار م٣، وسعة التخزين إلى ٩٠ مليار م٣، كما أن هناك سعة التخزين مخصصة للوقاية من الفيضانات تصل إلى ٤١ مليار م٣ ويبلغ طول بحيرة التخزين ٥٠٠ كيلومتر، ويمتد عرض البحيرة ١٢ كيلومترا. والمعرف أن مساحة سطح





## للبحوث والتدريب والمعلومات

للصيد

الطابع

٢٢ أغسطس ١٩٩٦

٢م ولأقل من ٧٠ مليار م، وفيضان شحيح أقل من ٥٦ مليار م.

ويصنف أن الإيزك الطبيعي للتلوث إذا كان متوسطا وهو غالبا يتدرج حول ٨٤ مليار م، يقسم بين مصر والسودان بحصة مصر البالغة ٥٥.٥ مليار م، وحصة السودان تبلغ ١٨.٥ مليار م، ومجموعهما ٧٤ مليار م، وتتركز ١٦٠ مليارات م لصالح النيل من البحيرة.

ويؤكد أنه في سبتمبر ١٩٧٢ تم التسبب من بحيرة ناصر لمواجهة الانخفاض الشديد للفيضان لأول مرة منذ ٥٠ سنة قبل الموعد المحدد للسحب بشورين كاملين.

وفي سبتمبر ١٩٩٤ أعلن الدكتور محمد عبدالهادي راضي أن هذا العام شهد أعلى فيضان منذ إنشاء السد العالي، وزاد التصويب مترين في نهاية سبتمبر بارتفاعه إلى ١٧٦.٢ متر، بمحتويات في البحيرة بلغت ١٢٧ مليار متر مكعب و ٨٨٠ مليون متر مكعب، وذلك مقابل أعلى مستوى وصلت إليه البحيرة في عام ١٩٩٢ وكان ١٧٤ متر و ٥٧٠ متر، مستثمرا، وتوقع في هذا الشهر أن يصل المنسوب إلى ١٧٦.٥٥ متر.

### محدث في فيضانات قريبة

في عام ١٩١٢ وقبل الانتهاء من بناء السد العالي، حدث لم تدر سوى سنة واحدة على وضع حوض أساسية في اسوان في ٩ يناير ١٩٦٠، وبالتحديد في ٢٦ أكتوبر ١٩٦١ اختلت أجهزة مراقب وخضعت وإدارات محافظة القاهرة سكان ٢٠٠٠٠٠ من بيوتهم في أحياء القاهرة المختلفة القريبة من النيل لخطر ارتفاع مياه النيل وصوت الفيضان وصولا إلى شرفته في هذا الوقت، وكانت أيضا بحاجته ٩٥ ألف منزل من بين ١٢٠ ألف مبنى من المباني القديمة، خاصة التي تكثر بالقرب من الفيضان في أحياء وسط الفرج والساحل وماسبيرو وبلات أبو العلا ومصر القديمة والقروية والسيدة زينب وطولان ويرجع آخر فيضان غزير لليل إلى عام ١٩٨٨ عندما بلغ حجم المياه ١١٤ مليار متر مكعب.

الروضة (٦ فبراير ٧٤ ذوالحجاء) مما أدى إلى قطع بعض الجسور في مراح متعددة وفترات بعض الأراضي الزراعية. أما أعلى الفيضانات فقد كانت عامي ١٨٧٤ و ١٨٧٥، إلا أن الأخير كان أخطرها على الإطلاق قديما وحديثا، حيث ساء، أرقاما لم يبلغها فيضان آخر بالنسبة للتصريفات أو للتاسيب عند اسوان، ويعد المهندس احمد ماهر مستشار وزير الأشغال العامة والموازي الثانية درجات الفيضان ومنهجها إلى تسع درجات فيضان خطير أعلى من ١١٢ مليار م، وفيضان عال جدا يزيد على ٩٠ مليار م، وفيضان أعلى يزيد على ٩٢ مليار م، وفيضان فوق المتوسط يزيد على ٨٨ مليار م، وفيضان حول المتوسط ٨٦ مليار م، وفيضان متوسط لا يزيد على ٨٠ مليار م، وفيضان شحيح أقل من ٧٥ مليار م حتى ٧٠ مليار م، وفيضان خفيف جدا أو منخفض جدا ويبدأ من ٥٦ مليار







العدد: ٨٧٤ - ١٩٩٦

للمصدر:

٢٤ أغسطس ١٩٩٦

التاريخ:

للبحوث والتدريب والمعلومات

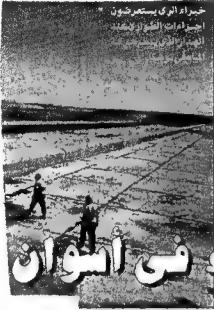
## أخطر فيضان

نتيجة قطع جسور فرع دمياط بين زفني وسمنوطه واكتسحت مياه الفيضان القرى والمناصب إلى البحر المتوسط. ومن الأرقام القياسية لهذا الفيضان أنه سجل عند اسوان أعلى منسوب ١١٤.١٥ في أول أكتوبر ١٩٨٧ وكانت فترة ارتفاع المنسوب عند درجة ٩٣ (٤٤ يوم) وكان أعلى لصرف متوسط (١٠ أيام) ١١٤ م. ٣ م / يوم ومتوسط ٥ أيام ١١٨ م. ٣ م / يوم.

شهرى يونيو ويوليو ١٥.٨ مليار م ٣٢ (أى حوالي ٩ مليار م ٣ فوق المتوسط) وفى هذا الفيضان طغمت جسور النيل شمال القاهرة وقد كان فى الإسكان الإبحار لروءى. سيار الفيضان خارج لجرى من الدنيا إلى القاهرة، إلا أن هذه المياه عادت إلى فرع رشيد شمال القنطرة الغربية، وقد حدثت أثناء هذه الفيضانات خسائر جسيمة فى الأرواح والمناصب

وهو فيضان عام ١٨٧٨ ويقتل الأعلى حتى الآن قديما وحديثا، لقد بلغ إيراد السنوى فى السنة المائنة ١٨٧٨ - ١٨٧٩ أعلى الإيرادات على وجهه الإطلاق وهو ١٥٠.٣٠٠ مليار متر مكعب، كما شهد أعلى ذروة للتصرف عند اسوان وأطول فترة سادت فيها مناسيب الازدهار، كما سجل أعلى إيراد صيفى بغير إيراد يوليو ٣٦.٦ مليار م ٣ وكذا أو فى إيراد فى





# طوارىء فى اسوان

تحقيق :  
أحمد نصر الدين

لأول مرة سيتم تشغيل مفيض «توشكا» هذا العام بعد أن ارتفع منسوب المياه أمام السد العالى لأعلى منسوب له فى بحيرة ناصر، والذي سيصل مع أوائل نوفمبر القادم إلى ١٧٦ مترا و ٢٠ سنتيمترا بارتفاع متر و ٢٠ سنتيمترا عن المنسوب الذى يسمح بتشغيل مفيض «توشكا» وذلك فى الوقت الذى سوف تصل فيه كمية المياه المتوقع دخولها لبحيرة ناصر مع نهاية ٢١ يوليو من العام القادم. مع نهاية السنة المالية، إلى ١٤٤ مليار متر مكعب لأول مرة منذ إنشاء السد العالى. ما سبب ارتفاع منسوب المياه هذا العام؟ وكيف حمى السد العالى مصر من أخطار الفيضان؟ وكيف سيتمثل مياه مفيض «توشكا» فى زراعة ١٨٠٠ فدان.

أعلى منسوب للمياه  
فى بحيرة ناصر  
تسجله هذا العام

المؤثرات لتؤكده حدوث  
فيضان يرتفع لأول مرة  
منذ إنشاء السد العالى

تشغيل «مفيض توشكا»  
بعد أن تجاوز منسوب  
ارتفاع المياه كل  
القياسات المتوقعة





## للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر

التاريخ

٢٨ أغسطس ١٩٩٦

بحيرة ناصر.  
أما إذا كان  
الفيضانات على أن  
خطر فإنه يوجد  
حلول مختلفة  
لدرء الخطر عن  
مصر.

● أولها هو  
زيادة التصريفات  
عن الاحتياطات  
الثانية بما يضمن  
تجنب مياه النهر  
وتلك الزيادة  
تلقى في البحر  
بعد استخدامها  
في عملية تجديد  
مياه النهر  
والحل الثاني  
يتكهن في أنه  
نظرا لأن  
تصريفات خزان  
أسوان العالي  
يكون لها تأثير  
فسار على  
القنطرة الكبرى  
للحماية على  
النيل من جراء

النصر الذي يحدث خلف القنطرة  
الكبرى ويكون تأثيرها أكثر شرا إذا  
استمرت هذه التصريفات العالية لمدة  
طويلة، لذلك قامت مصر بإنشاء  
مفيض «توشكا» وهو عبارة عن «هدنة»  
من إنشاء، ويتصرف الأنهر لنهر النيل  
على بعد ٢٥٠ كيلو مترا جنوب السد  
العالي على منسوب ١٧٨ مترا:  
يعني أنه إذا ارتفعت مناسيب المياه  
عن ذلك المنسوب فإنها تدير هذا الهدنة  
وتأخذ طريقها إلى منخفض توشكا  
الذي يبعد بمسافة ٩٦ كيلو مترا غرب  
بحيرة ناصر.

وبذلك تكون مصر قد تحسنت  
بالخطر بعيدا عن القنطرة الكبرى  
للحماية على النيل.  
ويضيف المهندس الرقباني أن  
مفهوم الفيضان حاليا قد تغير كلية  
عما كان قبل عدة سنوات،

تزوجت فهوها  
● ويصرف المهندس عبد الوهاب  
غازي رئيس مصلحة الري بالوزارة  
للفيضان بأنه إذا المياه التي تزد  
في موسم الصيف في شهور الزيادة  
للأمن من الفيضان والتي تعرف بدرجة  
من خلال مصلحة منسوب النيل  
والخريطة

السد العالي

يحيى نصر

من أخطار

الفيضان المدمرة

في ٢١ يوليو  
من كل عام

ويضيف  
وإذا نظرنا إلى  
نهر النيل الذي  
ينبع من أحد  
رؤس نهر  
«كاجيرا» الذي  
يصب في  
بحيرة فيكتوريا

بإفريقيا تعتبر لهاته عند أسوان.  
أما النيل الذي يبدأ من أسوان  
وينتهي عند البحر الأبيض المتوسط  
فهو ليس من نهر النيل ولكن يطلق عليه  
بالنيلة الإنجليزية «Casalred Rivers»  
يعني أنه نهر أصبح قناة

للأمان  
يتسائل ويحيى المهندس الرقباني  
قائلًا: لأن النهر في تلك المسافة  
يخضع للتصريفات التي تطلق به والتي  
تعني بالاحتياطات المائية اللازمة لمصر  
من زراعة وصناعة ومياه شرب وملاحة  
وتوليد طاقة ومساهمة في الوقت الذي  
لا يفرض على أي فيضانات

وتنسى كلمة فورتان بالنسبة لمصر  
أن السد العالي قد رجم مصر من  
أخطار الفيضانات العالية والخطرة  
في نفس الوقت قد صغر مسكونها  
استراتيجيا يتم استخدامه في قواعد  
ثم الاتفاق عليها بين مصر والسودان.  
كما أن السد العالي نفسه يخضع  
لعمليتين وقواعد ثم الاتفاق عليها أيضا  
بين الطرفين الشقيقتين.

أما أن اعتماد مصر بالدرجة الأولى  
هو ذلك المخزون الاستراتيجي الذي  
يضمن لمصر أن تقوم بسحب حصتها  
من مياه نهر النيل وبالتالي قدرها ٥٥  
مليار متر مكعب سنويا في الأحوال  
العادية

أما في الأحوال غير العادية - وكما  
يقول المهندس  
الرقباني  
استثمار الوارد  
قائلًا قد تم  
الآن بين مصر  
والسودان على  
أن تقدم كل دولة  
بمختلف  
حصتها نصيب  
تتوافق بين ٢/٥  
و ٢/٧ وحتى إذا  
ساكنات درجة  
الفيضان صعبة  
والتي ترتبط في  
نفس الوقت  
بالخزائن  
الاستراتيجي في

وتحقيقات الأرقام، تنقل صورة من  
قريب لما يجري أمام السد العالي  
والبحيرة.. وماذا عن مفيض الطوارئ  
الذي يستخدم لأول مرة هذا العام  
هذا بداية ارتفاع منسوب المياه أمام  
السد العالي ووزير الأشغال العامة  
والموارد المائية الدكتور محمد عبد  
المهدي رافعي يتابع يوميا تشييرات  
المواف مع المهندس مينا استكنر رئيس  
مصلحة السد العالي الذي راجع  
«مفيضات» الطوارئ، وتؤكد من سلامة  
جميع المنشآت الخاصة على نهر النيل  
استخدامه لأية طوارئ، تتروى على  
زيادة للناصب بدرجة كبيرة تهدد  
المنشآت للآمان على جانبي السد تاليا  
لما حدث في مصر أيام فيضان ١٩٦٤م  
للمر.

وفي البداية يقول الدكتور محمد عبد  
المهدي رافعي وزير الأشغال العامة  
:-

والوارد المائية، أن سرعة ارتفاع  
واشغال الأمان على مفيض  
الجديدة أدت إلى ارتفاع للنسب  
ارتفاعات سريعة مما يثير بفيضان  
حال يأتي إيراد هذا الموسم يزيد على  
١٠٠ مليار متر مكعب.

وسيزود بالتكديس ما يؤدي إلى  
امتلاء بحيرة ناصر عن لغرها.  
ولكن الخوف من احتياطات الأمن  
والأمان لمنشآت مصر للآمان كما  
سبقت تشيد على مفيض الطوارئ،  
ومفيض توشكا وبغتها يتقرر هذا  
للمسبب إلى ١٧٨ مترا مشيرة إلى

أنه تم اتخاذ الإجراءات اللازمة حتى  
لا تكون هناك أي فرصة لحدوث أي  
أخطاء أو أخطار لآنا يقبل الوزير  
للاذكار شيئا للصدفة فتمت معالجة  
وصيانة وملاج كل محتاج في منشآت  
وأجزاء السد العالي والبحيرة ومفيض  
توشكا من خلال هيئة السد العالي  
وخبراء الوزارة.

ويضيف الوزير أن مفيض توشكا  
وقع حوض أسوان في فبراير عام  
١٩٧٨ وتم افتتاحه عام ١٩٨١ في عهد  
وزارة د. فؤاد محيي الدين ولم يتم  
تشغيله منذ هذا التاريخ لعدم استلام  
البحيرة حتى الآن والتي يتوقع أن يتم  
استغلال لأول مرة هذا العام  
الفيضان. قائلا:

ويقول المهندس طه الرقباني  
مستشار الوزير لشؤون توزيع المياه أنه  
قبل أن تعرف كلمة فيضان فلا بد من  
تصريف نهر النيل الذي هو الجرى  
الطبيعي الذي يتعرض لفيضان أو أكثر  
خلال السنة  
- المائية التي  
تبدأ في ١  
أغسطس من  
كل عام وتنتهي





المصدر:

٢ أغسطس ١٩٩٦

التعليق:

## البحوث والتدريب والمعلومات

فيما ارتفعت  
الناسيب فيها  
عزلنا أن الغير  
قديم والغير هو  
الليسان، بعد  
تويضه وإيقاف  
نزاره وناء السد  
العالي غير أن  
فيشمان العام  
العالي وولفنا  
للتقدمات حتى  
الآن يعني انشا  
يمكن أن نكمل  
مياه نهر النيل من  
التلوث خاصة أن  
بعض البرك أمام  
أفكار في الوجه  
البحري قد تلوث  
وزادت نسبة  
الاصلاح في  
مياهها

زيرة بنولسكا  
داخل مفيض  
متوشكا فسرنا  
تجولت تحقيقات  
الأرقام مسجون  
مستقلة حولها  
من اسوان إلى  
ابن سميل وهو  
طريق شبيه  
مجهود وحلنا  
إلى كسور  
الفيض عند  
الكيلو ٢٤٠ على  
طريق اسوان أبو  
سبل

وهناك لسان  
الهندس سينا  
استكبرية يشرح  
أول جزء من  
الفيض بأنه بناء خرساني كثراته  
اللاعب الرياضية لكنه بني من  
الخرسانة المسلحة بطلب استعراض  
علامات للناسيب الخاصة بالفيض  
والتي تلج في بيارات للناسيب تحت  
الأرض.

كما تم استعراض جميع منشآت  
ورافق الفيض في مناطق المنخفضة  
فألا.

تم انشاء هذا الفيض الذي وضع  
كما تم استعراض مداره الرئيسي في عام  
١٩٨٢

وهذا العام هناك احتمال للاضرار  
إلى إطلاق تصريفات تزيد عن  
الاحتياجات على ضوء ما تجمع لدينا  
من ارماء عن فيضانات سابقة منذ  
عام ١٩٦٩ حتى الآن.

ويجب وجود هذا الاحتياط وما يرتبط  
على حدوده من تعمر ذلك يتوقف  
مقداره على مانتشار امصره من السد  
العالي بالارتقاء عن الاحتياجات الفعلية.

العالي حتى لا تشكل هذه المياه الزائدة  
أي خطورة على مجرى النهر خلف  
السد العالي والمنشآت القائمة عليه.  
ويضيف للهندس استكبر أن  
مخلفات ترشكي يقع على مساحة  
٢٤٠ كيلومتر جنوب السد العالي ٩٦  
كيلو مترا غرب بحيرة ناصر.  
ويشرح قائلا أن المنخفض عبارة عن  
خوض كبير تتراوح مناسيبه بين ١٢١  
و١٨٠ مترا فوق سطح البحر وتقدر  
مساحته بنحو ٦٠٠٠ كيلو متر مربع  
مضروب ١٨٠ مترا كما تبلغ سمته على  
نفس المنسوب حوالي ١٢٠ مليارات  
الاستار للكسيه ويضيف قائلا:  
المنخفض تمده مدران جبليه وأنه  
يشتمل على عدة منخفضات متقاربة  
لتناسيب ويتصل بالمنخفض هذه مداخل  
جنوبيا نحو ترشكي وضللا يتصل  
بالوادي الجديد حيث يوجد بالمنخفض  
عدة قناعات تتراوح مناسيبها بين ١٥٠

و١٧٠ مترا ويقسم المنخفض إلى  
قسمين أحدهما سمته ٨٣ مليارات من  
الاستار للكمية ويتصل بالقسم الثاني  
من المنخفض الذي تبلغ سمته نحو ٢٧  
مليارات ٢ بعد قناعات تتراوح مناسيبها  
بين ١٥٠ و١٧٨ مترا.

ومن إمكانية استغلال هذا المنخفض  
بأكمله سمته بإقار للهندس سينا أن  
الأمر يستلزم قفل الفجوات السابق  
الأشارة إليها بسدود ترابية ولكه حتى  
لا تتسرب المياه إلى أراضي الوادي  
الجديد نظرا للاحدار الطبيعي للأرض  
خلف منطقة السدود حتى ولكه تاريس  
والتي تقدر بنحو ١٠٠٠٠٠ كيلو متر.  
ويخبر الدكتور أحمد دعب، الخبير  
الجيولوجي للدراسات حول ترشكي بأنه  
عبارة عن مجرى مائي قديم يعصب في  
التيه، ويبلغ طوله من مخطه على النيل  
حتى مداخل المنخفض حوالي ٧٢ كيلو  
مترا وتتضمن المنطقة الوجودية عند  
الكيلو ٤٢ - ٤٣ من مداخل الخوض على  
النيل إلى تسعين الأول يمتد من مجرى  
النيل حتى أعلى جزء من الخوض من  
جهة الغرب ويبلغ طوله ٤٢ كيلو مترا

وتترواح مناسيبه بين ١٦٠ و١٨٠ مترا  
ويبلغ اتحداراً من الغرب إلى الشرق.  
والقسم الثاني يمتد من أعلى جزء  
من البحر عند كيلو ٤٢ حتى مداخل  
المنخفض ويبلغ اتحداراً من الشرق  
لغرب حتى يصب في المنخفض في  
منسوب ١٧٤ مترا.

يوم فيضان أكثر من حصه نولة  
أكد الدكتور محمد عبد الهادي  
رئيس وزير الاستعمال العامة والموارد  
المنية أن إيراد يوم واحد فقط من  
إيرادات مياه النيل الواردة بالبحيرة  
وهذا يحدث غالباً قد يزيد على ميزانية  
نولة مثل الزين من المياه قد تزيد على  
بمئات كميه من المياه قد تزيد على  
الليار متر مكعب.

ولذلك في إشارة واضحة إلى مدى  
خطورة رفعة الفيضان هذا العام والذي  
قام السد العالي والتعدي له على  
خروجه.

والذي يؤدي في السودان إلى  
استداد سد اليرمويس وبعده  
يتوقف توليد الكهرباء وانعدام مياه  
الشرب.







للبحوث والتخطيط والمعلومات

للمصر

الجمهورية

٢٨ أغسطس ١٩٩٦

الشيخ

وزير الأشغال في مؤتمر صحفي عالمي :

# فيض النيل جاء بكراً.. بهدلات هرتفعة ولكنه غير خطر ١٠٠ مليار متر مكعب حجم الفيضان.. وزراعة ١٨٠٠ فدان إضافية حول السد



السد العالي وملحون وشهدت لاستقبال فيضان النيل الذي من المتوقع ان يصل الى ١٠٠ مليار متر مكعب منتصف سبتمبر القادم  
تصوير - محمود عبدالفتاح

## فيض نوناكا يمتلي، لأول مرة.. منذ إنشاء السد العالي

وصف الدكتور  
عبدالحادي راضي وزير  
الأشغال العامة والموارد  
المائية فيضان النيل هذا  
العام بأنه مرتفع.. ان يكل  
ليرتفع عن ١٠٠ مليار متر  
مكعب، توقع ان يصل  
إلى مئوب في بحيرة  
ناصر الى ١٧٩,٢٠ متر  
في النصف الثاني من  
اكتوبر بارتفاع ١,٢٠ متر  
عن مئوب فيضان نوناكا  
مما يؤكد دخول المياه الى  
الفيضان لأول مرة منذ  
بناء السد اعترساراً من  
منتصف سبتمبر القادم ..





## للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر:

العدد: ٢٠٩٦

التاريخ:

٢٠ أغسطس ١٩٩٦

### مخبرات السيول والظواريء

● أصدر وزير الأشغال تعليماته إلى الأجهزة المختصة بالمرور على مخبرات السيول وتطهير واستكمال التأسيس منها وذلك في إطار التوقعات لمواجهة موسم الخريف .

#### السودان والفيضان

● تملى وزير الأشغال لشعب السودان التوفيق لمواجهة خطر الفيضان موضحاً أنه لا توجد أية مخاطر أو أية أعمال لدول اخرى على حوض النيل .

### بحيرة ناصر والكشبان

أشار وزير الأشغال أنه لا توجد خطورة على بعض مناطق بحيرة ناصر خلال الظروف الحالية من زحف الكثبان الرملية وذلك في إطار شروط التنمية التي وضعتها الوزارة ضمن تصورها لدخول لجنة تنمية البحيرة التي يرأسها د . يوسف والي نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة وتشغل أيضاً تحديد هرم للبحيرة وإنشاء مصدات للرياح وإن تكون الزراعة حول البحيرة حوضية تعتمد على الرطوبة الأرضية .

### حصتنا من المياه في بحيرة ناصر

بحيرة ناصر تغتني، بالمياه في يوليو القادم

على الأشغال من الفيضان حتى إذا وصل إلى ١٢٠ مليارات

غسيل النيل من التلوث

وأوضح وزير الأشغال أنه من الممكن استغلال الفيضان في غسل النيل لتخليص حجم التلوث ولكن لابد من التقليل مسبقاً لولا مشيراً إلى أن أعمال هيئة مياه النيل المشتركة بين مصر والسودان متوقفة ولكن ذلك لا يتعارض مع التعاون مع السودان في مجال رصد المنسوب وحل المشاكل التي تواجه البلدين

الفيضان على السودان

وأشار إلى أنه من المتوقع أن تكون هناك خطورة على السودان من

تتطلب مياه النيل دون عوائل بالإضافة إلى تجهيز معدات الطوارئ بالهيئة والتي تتضمن مصدات ميكانيكية بالإضافة للاتصالات المستمرة والمتابعة اليومية لأخبار الفيضان .

وأشار إلى أنه تم إرسال خطابات لجميع الجهات العاملة داخل البحيرة ومحافظة أسوان بالاستعداد وتوخي الحذر خاصة وأن هناك بعض المنشآت البسيطة التي ألحقت على منسوب أقل من المنسوب الذي تم الاتفاق عليه وهو ١٨٢ متراً للمنشآت الثابتة و١٧٨ متراً للمنشآت المتحركة وأنها لا تحدث مشكل وهو إجراء والذي لا يهز ولا خوف

وقال في مؤتمر صحفي عالمي .. لقد جاء موسم الفيضان هذا العام مبكراً وبمعدلات مرتفعة .. تصل مستويات بحيرة ناصر في يوليو القادم إلى ١١٤ مليار متر مكعب لأول مرة منذ إنشاء السد العالي وهو ما يعطي مؤشراً جيداً لضمان حصص مصر من مياه النيل والبالغة ٥.٥ مليار متر مكعب لمدة ٧ سنوات قادمة حتى إذا جاء الإبرك منخفضاً ولا يزيد على ٤٣ مليار متر

#### حكاية مفيض توشكا

وأوضح وزير الأشغال أنه تم المرور على مفيض توشك بالكامل وقتالته وهدم التهيئة والتأسيس الموجودة كد فريق العمل المتابع في المفيض على استعداد لاستقبال أي كميات من المياه لتقليل الفقدان ويستوعب ٧.٥ مليار متر مكعب شهرياً

#### ٤ مليارات متر مكعب

وأشار إلى أنه من المتوقع أن يستوعب مفيض توشكا ٤ مليارات متر مكعب حتى نهاية موسم الفيضان في منتصف نوفمبر .. ويستوعب المفيض ٢٥ مليون متر مكعب يومياً وهو بمرادج في تكفيته الخزائن الجوفية بعمق ٢٠ مراً ٤ مليارات .

#### ١٨٠٠ فدان جديدة

وأضاف إلى ذلك فريق عمل يقوم حالياً بدراسة كيفية الاستفادة الكاملة من هذه المياه حيث من المتوقع زراعة ١٨ فدان جديدة بحسب سبل شتوية .

#### أعلان حالة الطوارئ

وعن استعدادات الوزارة لمواجهة الفيضان أوضح وزير الأشغال أنه تم إعلان حالة الطوارئ بهيئة السد العالي وخزان أسوان حيث تم إقفال البوابات الموجودة على مفيض السد العالي على منسوب ١٧٨ متراً وتركيب موانير جديدة لهذه البوابات وإزالة أية عوائق في القناة الخلفية للسد حتى





## تغطية:

## عصام الشيخ

الفيضان هذا العام وسوف تزداد حداثها مع بداية سبتمبر القادم خاصة وأن الأمطار تزداد بغزارة - وصل منسوب الخرطوم امس الى ١٦,٦٠ متر والذي يؤدي الى زيادة الفرار الى السد العالي وارتفاع منسوب المناسيب في بحيرة ناصر كما وصل منسوب النيل الى ١٢ مترا

## ١٢٠ مليارات مخزون البحيرة

أوضح أن مخزون بحيرة ناصر وصل حتى امس الى ١٢٠ مليارات و ٦٦٦ مليون متر مكعب وهي مصممة على أساس تسعير ٣٠ مليارات عند منسوب ١٢٧ مترا وهي ما يطلق عليها السعة الممتدة و ١١٤ مليارات عند مكعب عند منسوب ١٨٢ مترا ومنسوب التخزين العتيق يتراوح ما بين ١٤٧ - ١٧٥ مترا ولهذا فالمساحة الفيضان عند منسوب يتراوح ما بين ١٧٥ مترا إلى ١٨٢ مترا بحيث يمكن الصرف لداخل النيل

## أرقام

وشار وزير الاشغال الى ان اعلى فيضان تضرعت له مصر كان عام ١٨٧٨ حيث وصل الى ١٥٠ مليارات وعام ١٩٥٤ وصل الى ١٠٧ مليارات اما في عام ٦٤ فقد وصل الفيضان الى ١١٦ مليارات وفي التحويل الاول للسد العالي والذي انشأ كبريت من شرق مصر لاسم عام ١٩٨٨ حيث وصل حجم الفيضان ١١٦ مليارات متر مكعب

## تقدير حجم الفيضان

وعن كيفية تقدير حجم الفيضان أوضح وزير الاشغال ان التقدير الحالي يعتبر تقديرا أوليا وبأن التقدير

النهائي نهاية سبتمبر القادم ويتم عموما على أساس خرائط الصور

الجوية وبيانات محطات الإرضية داخل ليبيا والسودان ثم استخدام المحطات الأرضية من خلال محطات التخطيط ومركز التتبع وإدارة توزيع المياه وإطعام النيل وإشراك هيئة السد العالي بالإضافة إلى حسابات هيئة المشورة لمياه النيل بـمصر مصر والسودان حيث يتجمع الخبراء لدراسة التقديرات المختلفة وتحديد حجم الفيضان المتوقع

## نظام تشغيل السد

وأضاف الوزير أن الهيئة المشتركة لمياه النيل وضعت نظاما لتشغيل السد العالي وهو المأمور للمشروع فتمتددا لمخلف منسوب البحيرة عن ١٥٥ مترا تخلف كل دولة حصتها بمقدار ٢٥ وعند منسوب ١٥٠ مترا تخلف بـ ٢١٠ وعند منسوب ١٤٧ تخلف بـ ١٥ من سعة البحيرة البالغة ٨٤ مليار متر مكعب

حيث يؤكد الوزير أن ارتفاع الفيضان ٧.٧ علاقة له بكميات المياه التي تسحب من البحيرة لأن سعة مصر ثابته ٥٥.٥ مليار متر مكعب سنويا والسودان بمقدار ١٨.٥ مليار متر مكعب سنويا

## زيادة حصة مصر

وأضاف وزير الاشغال ان مصر تستهلك حصتها بالكامل ولية رغبة في زيادة حصة مصر بكون بالاتفاق مع دول حوض النيل من خلال الاسسة ومشروعات جديدة لمطع تعمود والتخلف على دول الحوض موشعا ان مصر على دول الموكلف في حوض النيل على مدار ٢٤ ساعة وعندما يحدث شيء فيكون لكل حادث حديث

## مساعدة ليبيا وليبيا والسودان

وشار الى ان مصر على استعداد

لمساعدة ليبيا في إقامة مشروعات مشتركة تنمية لذا طلب منها ذلك كذلك في إطار توجهات الرئيس مبارك الخاصة برعاية شعب السودانى فحين على استعداد للمعاونة بكل الصور لمساعدته في مواجهة موسم الفيضان ١

وكان وزير الاشغال في بداية المؤتمر الصحفي قد أوضح ان هناك اختلافات بين مواجهة موسم الفيضان بين مصر والسودان التي تقع قريبة من الحدود الليبية والقريبة من أماكن سقوط الأمطار ولا توجد لديها خزانات لاستيعاب التصريفات التي قد تصل الى مليار متر مكعب يوميا الأمر الذي يسبب غرق المناطق الشرقية والخرطوم والجنوبية الشرقية وعلى طول النيل الأزرق من حدود ليبيا حتى النيل الأبيض حيث ان قوة الدفاع الفيضان تنقل سد الروصيرص وبالتالي يتوقف توافد التهرباء وتصاب الأنشطة القائمة على التهرباء سواء مياه شرب أو غيرها بالتأثر نتيجة انقطاع الكهرباء

• وتوقع وزير الاشغال ان تحتل مصر في يوليو القادم الفيضان وقد استلكت البحيرة خلف السد العالي وذلك حسب تصميمه وتنظيم تشغيله مع السودان بالا يزيد منسوب ١٧٥ مترا - فإذا وصل الى هذا المنسوب يكون السد قد تم ملؤه تماما وهي المرة الأولى في تاريخ إنشاء السد العالي



**مخزون المياه في بحيرة ناصريكي ٧ سنوات قادمة**  
**طواري، لمواجهة أعلى فيضان ولا خطر على السد العالي**

الزبون الماه في بسيرة ناصر ٧ سنوات قادمة

[illegible][illegible]

ومن المتوقع كما قال الوزير أن يتم صرف 4 مليارات متر مكعب إلى مدينتي تونسكا، وقد تم لوسال فريق عمل لاسسوان لكر، بدس مع المحافظة أسلوب الاستعدادات اللازمة لمعالجة كافة







المصدر:

٣٠ أغسطس ١٩٩٦

التاريخ:

للبحوث والتدريب والمعلومات



د. هيد الهادي راضي

الاحتمالات. وكما قال الوزير سوف يتم استخدام المياه المنصرفة في توشكا في زراعة محاصيل شتوية على مساحة حوالي ١٨٠٠ فدان.

وقال الوزير ان جميع الأجهزة في السد العالي ومحافظة أسوان أمانت حالة الطوارئ. كما تم الاتصال بالوزارات المعنية لتلغذ حفرها وكافة الاحتياطات اللازمة ، كما ان اللجنة

القاصة ببحيرة ناصر برئاسة الدكتور يوسف والي نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة سوف تعقد أول اجتماع لها مساء أمس الثلاثاء ليبحث التعامل مع الموقف العالي.

وأضاف الدكتور عبدالهادي انه بالرغم من أن أعمال الهيئة المشتركة لمياه النيل مع السودان متوقفة حالياً ، إلا أن هناك اتصالاً يومياً بين طرفي الهيئة في مصر والسودان بسبب طبيعة الفيضان ، مشيراً إلى استعداد مصر لتلبية أية متطلبات لحماية الشعب السوداني من أخطار الفيضان إذا طلب ذلك ، لأن كل التوقعات تشير إلى زيادة خطورة الفيضان من أول سبتمبر القادم على السودان خاصة أن الأمطار على الهضبة الأثيوبية في تزايد مستمر ، وأن إيرادات النيل يصل عند حدود السودان إلى مليار متر مكعب يومياً وهذا يسبب أضراراً كثيرة عليها ، الجدير بالذكر أن أعلى فيضان شهنته مصر كان عام ١٨٧٨ حيث بلغ إيراده حوالي ١٥٠ مليار متر مكعب.





## انتبهوا أيها السادة.. فالنيل قادم

عندما أعلن عن تحويل نهر النيل إلى إسرائيل.. وثأ شارت إثيوبيا على ذلك المشروع مهددا السدات بخطر العرب عليها.. وقتها قلنا السدات وبغيره.. عندما يصل الأمر إلى ضرب إثيوبيا.. فلذلك هو الجشع وبغية.. جشع لا يعرف قدر نهر النيل وأهميته وجويته لليبلا.. قدرا أعظم وأعجب أعظم وجويته أعظم من أشخاص الحكام على مدى الأعمار كلها منذ ما قبل الميلاد وحتى قنائه للعالم..

وعندما سادت العلاقات بين حكومة مصر والسودان..

قلنا ومازلنا نقول إن الثوابت والمحددات بين البلدين أعظم وأخطر من كل الأحداث.. وكان النيل دائما في قلب تلك الثوابت والمحددات..

ويتصل بها مشروعات ضبط النهر والسيطرة على فيضاناته بالتعاون الوثيق والصديق بين حكومات إثيوبيا والسودان ومصر.. لا يعرفها غارق.. ولا يمشيها ممتق.. ولا يبده جودها المتوافقة مبدد.. أيا كان.. ومن هنا كان حزنا للشديد لتوقف مشروع قناة جروجيل في جنوب السودان الذي كان يفرق البلدين تسعة مليارات من الأمتار الكمية من المياه.. وكان وسائل قلقتنا من مشروعات إثيوبيا في فروع النهر بالخلافة للاتفاقيات السودانية.. وكان قلقتنا ومازال من سوء العلاقات مع حكومة السودان.. ولا يبري هذه الحكوة من خطاياها إذا ما ثبت تورطها في جريسة الاعتداء على الرئيس مبارك في أديس أبيبا.. ولكن القضية الكبرى هي ألا نجد طريقا لمواجهة تلك المشكلة غير مستعجل العفوية السودانية التي تحركها الولايات المتحدة والصينيين في السدات على هواها داخل مجلس الأمن.. ومثما أطلقوا في بعض الأقسام عبارة.. انتبهوا أيها السادة.. فإن فيضان النيل هذا العام يعلن بكل شوته وجويته وخطورته الصبيحة.. انتبهوا أيها السادة.. فليس الوقت وقت عيب.. ولتفتح العيون على خطر النهر في غيبة انتقامه والتنسيق والتصديق والتعاون بين حكومات مصر والسودان وإثيوبيا لضبط النهر والسيطرة عليه وتوجيهه لخير شعوب حوض النهر.. ومعنى آخر.. فليست من حساب صانع القرار من مصر تصعيد الموقف مع السودان.. وترفع الإستراتيجية اللبنانية على كل ما عداها.. وأدعو الله متى أليحت بنا النهر وزلالا أو لا زلالا كما أحدها من قبل.. وأدعو كثر الأمميين للمخبر للنيل إلى جرح مستعجل كما كسبت أديبنا.. عقليا ككافى أروعة في التي التي كلن وتاتم الله لياها الله لباس الجوع والدفوف بما صنتت ليدى أهلها..

الله سبحانه وتعالى يستطد الطر على الحوجة مفرارا.. لترتفع المياه في بحيرة السد كل يوم عشرة سنتيمترات حتى وصل إلى ١٧٥ متر.. ويعلم المختصون أن هذا أعل منسوب للنيل في مثل هذا الوقت منذ إنشاء السد الحال.. فلذا ما تابع الفيضان علوه ووصل إلى ١٧٨ متر.. فإن ذلك يمثل تهديدا خطيرا على السد العالي نفسه.. وربما تحدث زلازل مقلها حدثت قبل ذلك وأزعجت الحكومة بشدة ولعب الجميع إلى السد العالي للاطمئنان عليه وعلى محطة الكوبريا بصفة خاصة.

ولا بد أن إثيوبيا تعاني كثرة المياه

وتدفقها وفيضاتها.. ولا بد أن

السودان يعاني أيضا ارتفاع المياه في

النيل الأزرق وفيضه على الجانبين وإغراق القرى والمدن..

أي أن حال إثيوبيا والسودان ومصر واحد ومتماثل

ومشاكله ويعتمد في المتابع والأفهام.

وصحيح أن مصر حمت نفسها بقدر الإمكان ببناء السد

العالي.. ولكنها فوجئت بالزلازل التي تسببت فيها بحيرة

السد عند امتلائها.. وانضح وجود فائق في القشرة الأرضية

تحت مياه البحيرة يتحرك مع زيادة المياه وقلتها.. فحدثت

الزلازل.. وهو ما نشهه هذا العام من الزيادة المستمرة

لارتفاع منسوب بحيرة السد والحرب وصولها لنقطة الخطر

على جسم السد.. ونقطة خطر أخرى يجب ألا تغيب.. لحظة

واحدة عن صناع القرار في مصر.. وهو خطر تعرض السد

للسال للغرب بالصواريخ من جانب إسرائيل في مثل هذا

الوقت لإغراق البلاد من أسوان إلى الإسكندرية.. ولاكتفوا

أفهامنا في هذه النقطة بالذات.. فبعد أيام قليلة أطلق الوزير

الصهيوني إيتان تهديدا أسوريا قال فيه إن إسرائيل يمكن أن

تتصر أسوريا من على وجه الأرض.. والسلاح الذي يفتنه

سلاح صابرا وشايتا معروف وعقرا لدى إسرائيل..

وحتى لا نريد أن نخيف الناس ونثير الذعر في البلاد.. ولكننا

نريد الصعوبة من ناحية ونريد الانتباه للثوابت والمقدرات في

شأن حوض النيل.. وما تقرضه من علاقات بين مصر

والسودان وإثيوبيا بالذات.. من ناحية أخرى.. فالبحيرة

ينسى أن السلاسية الثورية للنيل هي التي يجب أن تعلق فوق

كل اعتبارات وتعلق الأجواء السياسية والاقتصادية

الاجتماعية المتراكمة بين حكومات مصر والسودان

وإثيوبيا.. والد نسي السدات ذلك أو تناسله في عام ١٩٧٩

### بقلم: د. الشافعي بشير





المصدر: **الأنباء**

التاريخ: **٣٠ سبتمبر ١٩٩٦** للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## السد العالي.. والفيضان وتجسيد العلاقة التاريخية بين مصر والسودان

لا يوجد مشروع كبير يمكن أن يخلو من آثار جانبية.. ولكن المشروعات العظيمة هي التي تلت أن تلعبها كان أكثر بكثير من سلبياتها.. والسد العالي هو من صنوف هذه المشروعات كلما يضيء عليه الزمن يتفوق على نفسه.

بحكم طبيعة عمل كهنتيس زراعي لابد كان ارتباطي ببنهرنا العظيم وقياساً.. أراقب تصرفه.. واتابع أخبار فيضانه كل عام.. وكان ارتفاع مياهين المناسيب في السودان أمراً تحسب له كل حساب وترتب أمورنا في طلي شرابي الغلثا

استعدادا لزراعة الأكرة... لقد كانت مشروعات تخزين المياه بإقامة خزان اسوان وبالطبعيتين الأولى والثانية وكذا مشروعات تخزين أخرى في السودان.. كانت تضمن احتياجات مصر من المياه إلى حد كبير.. وانحصرت الأراضي التي كانت تعتمد على ري الفيضانات في الصعيد.. ولكن ضعف الفيضان في سنة من السنوات كان يندّر بمشايخ كثيرة للزراع.

وفي ناس الوقت كانت هناك مياه كثيرة تذهب إلى البحر دون أن ينتفع بها.. وكنت انتظر إلى هذه المياه الثمينة المحملة بباطني بصرة شديدة وأنا أراقبها في راس البر وعان هذا في أواسط الثلاثينيات.. وعندما قامت الثورة وبدأ الحديث عن إقامة سد عال يمكن أن تمنع به هذه المياه الثمينة التي تذهب إلى البحر وحفر بحيرة كبيرة أمام السد تضمن تخزين المياه لسنوات كان هذا بالنسبة إلى حلما طامحا حلمت به وبعصت الله أن يتحقق.. وكنت كل محب وعاشق.. غمورا على البحيرة.. بمجيسيا اكمل اليه في هذا الوقت لانتقام للزروع.. في الفيضانات.. وبدا التخزين والحفر حفل تحويل مجرى النهر في أوائل الستينيات.. وبدا التخزين الجزئي ويشاء الله أن تذكر قصة سيدنا يوسف بتكون عدة فيضانات عالية نسبيا متتالية.. ثم أصبحت مسئولا عن وزارة الزراعة في أواسط السبعينيات وعرفت أنه إذا استمرت هذه الفيضانات العالوية تتوالى فيسيكون من الضروري البدء فوراً فيما عرف بمفيض توشكا وهي قناة تشق في الهضبة التي تحد بحيرة ناصر من الناحية الغربية والتي تفصلها عن منخفضات جنوب الوادي الجديد ليعتد تصرف كميات من المياه من المنخفض لكي تحافظ على المستوى الذي يجعل التخزين آمنه حفاظا على جسم السد.. ولما كانت الشركات الزراعية لاستصلاح الأراضي بالعمل بهمة كبيرة لإتمام المشروع.

التيقة ص





المصدر: **الشعبية**

التاريخ: **٣٠ ديسمبر ١٩٩٦**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تظنرى هو عدم تجسيد الارتباط الوجداني الذي يجعل  
مشاعر سكان شمال الوادي تترك أهمية العلاقة التي  
تربطهم بسكان جنوب الوادي..  
ولكن الله رحيم بعباده وقد خلقنا نحن نعيش على  
ضفاف نهر واحد وتوكل حياتنا على الحفاظ على  
نهرنا العظيم وإن نستلهم خيره لمزيد من الثمارة..  
ليكون هذا العام فيضانياً وأعطاراً لم نعرفها  
السودان منذ سنوات طويلة وتكون أخطار حقيقية  
تعرض الخرطوم للفرق وكثيراً من التجمعات  
السكانية الأخرى، ونسمع هذا التحذير من الدكتور  
عبد الوادي راضي وزير الأشغال والموارد المائية-  
ويشد بصريح بيان الرئيس مبارك أهم ما أقر  
وأعطى توجيهه بتقديم كل المساعدات الممكنة لتقليل  
الأخطار والأضرار عن شعب السودان الشقيق.  
وكان الله يريد أن ينكرنا بالحقيقة الأزلية: أننا  
والسودان شعب واحد.  
ولم أتد أنه من المطلوب أن تقوم الهيئات الشعبية  
والنقابات المهنية والجمعيات نقابياً الأعيان  
والهذنين بعد يد المساعدة لدفع الأخطار عن إخواننا  
في جنوب الوادي.  
وفي المقابل القائم سيكون حديث الأرقام وهديت  
المختصين بأن السد العالي هو أعظم مشروع قامت به  
مصر في عصرها الحديث.. وسيدرك دائما للسودان أنه  
لم يضع أية عقبة أمام إقامته بل قدم الكثير من  
التضحيات لإتمام المشروع.  
تحية للرجال الذين قاموا بتشديد هذا الصرح  
العظيم والذين قادهم المهندس محمد صفدي سليمان  
الذي رحل عنا هذا العام.. وتحية لشعب مصر الذي  
القف حول الإرادة الصلبة التي بلورها وأصر عليها  
ونكحها الرئيس جمال عبد الناصر.

**إبراهيم شكرى**

وتشاء إرادة الله أن يتم العمل في جسر للفيضان..  
وتبدأ سنوات الفيضانات الخلفية لسنوات.. حتى  
كدينا نستشرف كل الحزوز، ومن هنا لم يستعمل  
الفيضان ولم تدخله المياه..  
وتأتي سنوات الفيضان متوسط ويضعها  
مربتلج.. ولكن الذي يجب أن نسجله أن احتياجات  
مصر من المياه طوال هذه الفترة الطويلة كانت  
متوازية..  
ونسى المزارع المصري حدوده بشأن مناسيب النيل  
في أعمال السودان، وحتى السود والخزانات التي  
أقيمت لصالح مصر في السودان تنازلت عنها مصر  
للسودان لكي يستفهمها في تنظيم رى الأراضي  
السودانية..  
وكانت أمين المصري تتابع ارتفاع منسوب  
المياه في بحيرة ناسر.. وقد لاحظ بما يحدث في  
السودان من جفاف في السنوات التي يقل فيها منسوب  
الأمطار.. أو حتى يفرق للندن وفي مقدمتها الخرطوم  
إذا كانت الأمطار غزيرة أكثر من المعتاد..  
لقد ذكر مجدي حسن في حديثه عن العلاقة الأزلية  
بين مصر والسودان أن منطقة لا جنادل والموائق  
الصحراوية التي تلتصق بحيرة نهر في المنطقة بين  
مدينة حلما القديمة وأسوان كانت موقوفة للعلاحة في  
النهري وهذا صحيح ولكن كان الإتصال البري حل  
شواطئ النهري والعتك والعمران والإتصال والتواصل  
بين قبائل القسوية في هذا الجزء من النهري يجعل  
التواصل السكاني ممتدا بين جنوب وادي النيل  
وشماله..  
ولن نظن أن تكون هذه البصرة الصناعية الكبيرة  
أمام السد العالي وطولها خمسة كيلو متر منها  
للصناعة وخمسون في الأراضي المصرية وساعة  
وخمسون كيلو مترا في الأراضي السودانية.. وعرضها  
في المتوسط خمسة عشر كيلو مترا أمام عائقا في  
الإتصال، ورحلت بسببها كل القبائل إلى أماكن جديدة  
سواء في مصر أو في السودان لكن الأهم من ذلك في







فيضان النيل مستمر.. وبحيرة ناصر تتضخم

# لا خطر على السد.. ولا خوف من الزلازل

## منخفض توشكا يشرب المياه خلال شهر

□ القاهرة: كفاخ أحمد

بعد امتلاء بحيرة ناصر من آخرها، لكنها لن تستقر فيه طويلاً بل ستضيق بالتخسر والتسرب، والأراضي التي يمكن أن تستفيد من مياهه لن تتجاوز فيها الزراعة محصولاً واحداً كما يقول د. نور أحمد الخبير الاستراتيجي في شؤون حوض نهر النيل، وهو يؤكد أن نصيب مصر من مياه النيل عند أسوان 55,5 مليار متر مكعب سنوياً، لا تستطيع تجاوزه إلا بالاتفاق مع السودان.

وإذا زاد فيضان النيل عن متوسط 84 مليار متر مكعب فإن الزيادة يتم اقتسامها بين البلدين، وسوف يحقق فيضان هذا العام زيادة لمصر لا تقل عن 20 مليار متر مكعب الأفضل أن تختزنها مصر عند السد العالي

الفيضان العالي لنهر النيل هذا العام، خير، لكنه بالنسبة لنصيب الفرد في مصر من المياه المتجه للتناقص، قضية مؤقتة، ولا أحد يؤكد أن فيضان العام القادم سيكون مماثلاً، مصر مية النيل، والنيل مية الله، ففي عام 79 كان الفيضان دون المتوسط وأخذ في التناقص حتى بلغ إيراد النهر عند أسوان 70 مليار متر مكعب عام 85، ثم ارتفع في العام التالي، وفي يوليو عام 87 كان الإيراد عند حد هدد توريينات السد العالي بالتوقف.

ويجري بحث إمكان الاستفادة من مياه منخفض توشكا بشق ترعة منه، حيث إنه يتسع لخمسة 120 مليار م<sup>3</sup>





## للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر:

العالم اليوم

2 - سبتمبر 1997

التلخيص:

السنين التي يقل فيها الفيضان:  
ويقول د. نور أحمد أن زيادة معدل  
تصريف المياه من السد إلى مجرى  
النيل مسؤولة بؤدى تصحر جوبي  
البحري والتأثير على التنافس القائم  
فيه. وفي هذا الإطار يؤكد أنه لا ينبغي  
أن تنصي أن الهدف الاستراتيجي من  
السد العالي هو حماية مصر من  
الفيضانات الخطرة وتخزين الزيادة  
عن الإيراد المتوسط لاستخدامها في  
مقاول الجفاف.  
ويقول حسن هريمان مستشار  
وزارة الأشغال إنه على أن السنوات  
للتأسيه كانت التغيرات من السد  
العالي محدودة باحتياجات الاستهلاك  
الزراعي والأمن وغيرها. الأمر الذي  
أدى إلى زيادة الترسبات في مجرى  
النيل وتقلده. ومسؤول يعلق فيضان

هذا السد إمكانات تصريف الزائد من  
المياه بمعدل 300 — 350 م<sup>3</sup> مكعباً  
لخمس أيام لتسهيل الجرى وتجديد  
حيويته.  
ويضيف أن منطلق ترويض  
مساحه على تقنية الخزانات الجوفية  
بالخصراء العربية، لكن هذا الفين  
ليس كبحيرة ناصر، ولا يمكن زراعته  
بالأسالة، فاليه التي ستجود فيه  
عاب امتلاء البحيرة أن تستقل فيه  
مدة تزيد عن شهر، حيث إنه يقع على  
أرض رملية.  
ويؤكد لتأثير الفيضان العالي على  
توليد الطاقة الكهروإلكتريه أكد مصدر  
مسؤول بهيئة كهرباء مصر أن توليد  
الكهرباء من السد لا يرتبط مباشرة  
بحجم الفيضان ومن الشاحية العليا

لا يمكن تشغيل كل توربينات السد في  
ذات الوقت، ويبلغ عددها 12، وكل  
توربينة تولد 175 ميجاوات  
وأما توليد الطاقة الكهروإلكتريه  
ومن ناحية أخرى، د. محمد  
الأنباري خبير الأقاليم المصري، وجود  
تأثير للبحيرات الصناعية على القدرة  
الارضية وحدوث زلازل، لكن ذلك  
يكون في بدايات تكون البحيرة. وفي  
حد ذاته بحيرة ناصر فإن القدرة  
الارضية أسفلها قد استقرت وإن  
تسبب الزلزال في المنطقة  
المعروف أنها تقع فوق فائق كاريكاتير  
وأشار إلى أن السد العالي مصمم  
لاحتلال زلازل قوته 7 درجات على  
مقياس ريختر.





# عبد الناصر أنقذ ملايين المصريين من الموت الجوع

كان هذا الأسبوع هو أسبوع السيد الناصري في مصر بكل تأكيد. فلهذا هذا الأسبوع التاريخي انقذه الزعيم جمال عبد الناصر الشعب المصري من بطشه. وكان دور عبد الناصر في هذا التاريخ عظيمًا ليس اكبره في السياسة بل اكبره في التاريخ. فلهذا هذا الأسبوع التاريخي كان التاريخ الذي انقذ فيه الملايين من الجوع والحرمان. فلهذا هذا الأسبوع التاريخي كان التاريخ الذي انقذ فيه الملايين من الجوع والحرمان. فلهذا هذا الأسبوع التاريخي كان التاريخ الذي انقذ فيه الملايين من الجوع والحرمان.

لأن من هذا التاريخ في استكمال الزيادة الهائلة في مشروعات السيد ونصرتهما الزيادة مسجلة الأرقام التي لم تكن في السابق. فلهذا هذا الأسبوع التاريخي كان التاريخ الذي انقذ فيه الملايين من الجوع والحرمان. فلهذا هذا الأسبوع التاريخي كان التاريخ الذي انقذ فيه الملايين من الجوع والحرمان.

مصر طوال ٩ سنوات جفاف مالت خلالها القارة الأفريقية للجفاف. فلهذا هذا الأسبوع التاريخي كان التاريخ الذي انقذ فيه الملايين من الجوع والحرمان. فلهذا هذا الأسبوع التاريخي كان التاريخ الذي انقذ فيه الملايين من الجوع والحرمان.





## مفيضات مع «توشكا» لاستيعاب مياه الفيضان

كتب جمال إمامي وحمدى طه:



عبد الهادي والشي

أخرى خلف خزان أسوان، كما تم تجهيز مفيض ثانٍ وهو عبارة عن البوابات العليا، وتم تجهيزها للعمل عند وصول منسوب المياه إلى ١٨٢ متراً، هذا بالإضافة إلى توربينات السد العالي والمفيضات أسفل النطاق السد والجامزة للعمل في أي وقت - حسب تصريحات السطركين، وتشير التقارير إلى أن الطاقة القصوى لتصريف المياه من جميع مفيضات السد مليار متر مكعب يومياً إذا تم عملها مع التوربينات الموجودة بالسد.

وفي هذا الإطار أكد محمد الأمير عثمان - نائب رئيس هيئة السد - أن عمليات الصيانة الخاصة ببوابات الطوارئ بالسد والبالغ عددها ٢٦ بوابة تتم بشكل دوري، ولا تصريحاته تعلن، موضحاً إنسكتدر - رئيس هيئة السد العالي - لا توجد علاقة مباشرة بين ارتفاع منسوب المياه بالبحيرة والزلازل، وهو ما يثار عن قلق كلابشة بدوره في إحداث زلازل ١٩٨١ بأسوان أشار رئيس الهيئة إلى أنه تم حقن خزان كلابشة قبل بناء السد العالي وأصبح لا يشكل أية مخاطر، كما أكد الخبراء أن جسم السد مصمم لتحمل زلازل قوة ٨ درجات بمقياس ريختر، ولنفس السبب عدا المركز الإيطالي للزلازل اجتماعاً طارئاً لمتابعة الموقف في حضور خبراء الزلازل والجيولوجيا وأتقوا من خلال الدراسات المؤقتة عدم وجود علاقة بين الزلازل القصوى لسعة البحيرة والزلازل.

سجل أمس - الخميس - منسوب بحيرة السد ١٧٥ متراً و ٨٠ سنتيمتراً بزيادة قدرها ١٢ سنتيمتراً على منسوب اليوم السابق، هذا وتقوم هيئة تنمية بحيرة السد ومحافظة أسوان وهيئة السد العالي وخزان أسوان حالياً بالتجهيز لزراعة ١٨٠٠ هكتار بالمياه الزائدة على منسوب ١٧٨ متراً والتي ستتم بقدرة توشكا.

بذلك، م. حمدى طلبه - رئيس مجلس إدارة هيئة تنمية بحيرة السد، من ناحية أخرى انتهت وزارة الأشغال ولجنة الطوارئ للجنة لواجهة فيضان هذا الموسم - إعداد مفيض توشكا لاستقبال ٢٥٠ مليون متر مكعب يومياً من بحيرة السد عند وصول المياه إلى ١٨١،٢٠ متراً.

أعلن المهندس حسين طوان - وكيل أول وزارة الأشغال والموارد المائية - أن منسوب المياه يبلغ ١٢٤ ملياراً حتى الآن وأن خزانات بحيرة السد تصل إلى نهايتها القصوى بسعة ١٥٠ ملياراً بنهاية السنة المالية المقبلة.

وقد انتهت وزارة الري من عدة حلول عملية في حالة استمرار مشكل الفيضان العالي، واستيعاب مفيض توشكا للكمية المقررة له وقيمتها ٥ مليارات متر مكعب.

أضحت الوزارة المفيض الغربي بالسد العالي والذي تم تأسيسه مع إنشاء السد العالي وتزويده ببوابات طوارئ وهو جاهز لاستقبال أية كميات من المياه وتطريفها مرة







المصدر : الهيئة العامة

التاريخ : ٦ - سبتمبر ١٩٩٦ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

# أعلى فيضانات القرن .. ولولا السد العالي لكان خطراً



بقلم :

د. رشدي سعيد









المصدر : المصـ

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٦ - سبتمبر ١٩٩٦

الحكومة المصرية صنفاً بفرقيها المعونة  
المساهمة في التخفيف من هذه الأضرار  
وحيداً لو فقت باب الاكتتاب الشعبي  
فلسودان مكانة خاصة عند شعب مصر .

### أثر الفيضان

ومثل هذا الأمر وأكثر منه عولا كان من  
المكن أن يحدث لمصر لولا السد العالي الذي  
سيصد عنها هذه الإخطار كما صد عنها من  
قبل مضائى الفيضانات الواطئة وقت فترة  
الجفاف التي حاقت بوايدى النيل بمنطقة  
السنجل في معظم سنوات عقدى السبعينات  
والثمانينات وسيجهز السد العالي مياه  
فيضان النيل لهذا العام ويخزنه لى تستخدمه  
مصر في السنوات الشحيحة الفيضان، وإذا  
لم يكن للسد من فائدة غير حماية مصر من  
غزائن الفيضان العالي، فكان ذلك بمنزلة حماية  
لبنائه، وإنه لمن الصعب أن يتصور الإنسان  
حال مصر وهي تعيش مهددة بالغرق كل بضعة  
سنوات.

كانت الفيضانات انعالية في ماضى الزمان  
مؤثرة لمصر واسكانها، وأصبح الأمر خطيرا  
بعد ادخال نظام الري المستديم الذى جعل من  
سهل فيضان النهر أرضا لزراعة ومكانا  
للسكنى والاستقرار وكان قبل ادخال هذا  
النظام سهلا يفيض عليه النهر ويغرقه ولا  
يزرع إلا بعد انصهار الماء عنه ولرة واحدة في  
العام، وقد أصبح السهل بعد ادخال الري  
المستديم مكانا استقر فيه الناس وزرعوه على  
مدار العام وعصروه وحصروا النهر في مجرى  
حدوده يجسرين كانا بوقيان كل عام ، على أن  
هذه التقوية لم تكن لتفقد أمام الفيضانات  
العالية والكبسة والتي كانت تأتي لمصر بين  
الحين والآخر فتكسر الجسور وتغرق الحورث  
والنسله وإذا فقد كان الناس قبل بناء السد

أعوام طويلة من الفيضانات الواطئة التي لم  
تكن تطول سهل الفيضان حول النهر، مما  
أعطى انطبعا لأهل الخرطوم وخاصة  
المهاجرين منهم الذين توافدوا على المدينة وكثر  
عدمهم بسبب الحرب الأهلية وانتشار الجفاف  
إلى السكنى في هذا السهل فلما جاء الفيضان  
العالي كانت الكارثة مروعة حقا . وسيصيق  
بالخرطوم في هذا العام وفى أغلب الظن كارثة  
أخرى من النوع نفسه .

### أثر الأمطار

وقد هطلت الأمطار في هذا العام على  
منطقة الساحل الأفريقى بفزارة لم تشهد  
المنطقة لها مثيلا لسنوات طويلة، كما امتد  
تساقطها إلى مساحات كبيرة من قار  
الصحرارى حولها، ويعتبر سقوط هذه الأمطار  
نذيرا حسنا لنول وسكان هذه المنطقة الذين  
عانوا من الجفاف الذى حاق بهم لسنوات  
طويلة مما تسبب في الازهاج على اقتصاد  
هذه الدول اليش والتي يعيش معظم سكانها  
على الرعى والزراعة المطرية ، وستنتفىس  
حكومات هذه الدول الصعاء بسقوط هذه  
الأمطار كمكومات اريتريا وأثيوبيا وتشاد  
والنيجر ونيجيريا ومالي، فقد جاء في الأخبار  
ارتفاع أنهارها كالجهاش والبركة بأريتريا  
والاحراش بأثيوبيا والشارى بتشاد والسنگال  
وامتلاء خزائنها الجوفية بالمياه.

كما سيقصد من هذه الأمطار جزء كبير  
من سكان السودان الذين يسكنون سهوله  
القسية في كردفان ودارفور وجبال النوبة  
وصحارى شرق النيل وسينصمون بسنة طيبة  
من الرزق .

أما سكان وادى النيل في السودان  
فسيعيشون فترة صعبة وهم يحاولون أنفسهم  
لتقوية جسور النهر على قدر ما يستطيعون،  
أعان الله السودان وأمله ، وقد أحسن





المصدر :

٦ - ١٩٩٦

التاريخ :

## للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الفيضان الخزان حتى شامه عند منسوب ١٧٨ مترا فوق سطح البحر بل وربما فاض عن ذلك المنسوب ويستيق لك كميات اضافية من الماء لكل من مصر والسودان، ويستطيع مصر الاستفادة من هذه المياه في زيادة مساحة الأرض المزروعة أريزا وغير ذلك من المصالح التي تحتاج إلى كميات اكبر من المياه .

ولذا استمر الفيضان بعد أن يعتلى الخزان إلى تمامه فلن مياهه الزائدة أن توجه إلى مصر بل ستوجه إلى الصحراء الغربية في منخفض توشكا عبر عريض انشء في سنة ١٩٧٨ ، وكان السد العالي قد صمم أصلا لكي يستوعب الماء حتى منسوب ١٨١ مترا فوق سطح البحر يوجه بعدها الماء الزائد إلى

نيل مصر عبر مفيض انشء إلى الغرب من أسوان ، وقد صرف النظر عن الاستفادة بهذه المياه الزائدة في مصر شمال أسوان لشحية المسوئلين من أن إطلاق كميات كبيرة من المياه في نيل مصر سيؤدي من سرعتها فيسبب في زيادة معدلات نهر المجرى وتآكل جوانبه والتأثير على القناطر والكباري بأرض مصر، ولا شك أن الحد من كمية المياه التي يمكن أن تتسفل أرض مصر العطشى هو من المتناقضات التي أفرزها بناء السد العالي والتي ستجد لها حلا في مستقبل الأيام .

أما سبب انقاص منسوب البحيرة من ١٨١ - مترا كما كان مقفرا في التصميم الأصلي - إلى ١٧٨ مترا فيعود إلى اكتشاف فجوة في خزان البحيرة عند مصب وادي توشكا تصل في ارتفاعها إلى هذا المنسوب فقط، وقد تم اكتشاف الفجوة بعد اتمام تصميمات السد واقل رفع الخرائط المساحية التفصيلية لكامل منطقة بحيرة ناصر، وكان مصب وادي توشكا إحدى المناطق التي شاركت في مسحها في أوائل الستينات والتي أبلغت المسوئلين وفي مقدمتهم رئيس الوزراء السيد زكريا محيي الدين عن انخفاض ارتفاعها عن المنسوب المقرر لبحيرة السد، مما دفع بالمسؤولين في علية رفع الخرائط المساحية التفصيلية للمنطقة .

العالي يعيشون في ربح وهم يرقبون انهيار ويرصون .

ولا يحتاج المرء إلى خيال كبير لكي يتصور المصائب التي كان من الممكن أن تمل بمصر في الأرواح والأموال وهي على هذه الدرجة العالية من الكثافة السكانية .

الجزء الوحيد من أرض مصر الذي سينتثر بارتطاع النيل هو منطقة بحيرة ناصر حيث سترقع المياه فيها فتكتسح أمامها كل المنشآت العيشية التي بنيت خلسة على جانبيها تحت منسوب ١٧٨ مترا فوق سطح البحر (وهو أعلى ما يمكن أن تصل إليه البحيرة) وتغمر الأخوار الجانبية التي دأبت زراعتها خيال البعض، كما سيتسع حجم البحيرة للدرجة التي نرجو أن توضع ولخبراء التعمير مدى تطلب منسوب البحيرة وصعوبة زراعة المناطق حولها أو تعميرها وأن تقدمهم بتدائنا بالحفاظ على المناطق حول البحيرة كحرم حاجز بين مصر وأفريقيا الاستراتيجية ومنطقة خالية من المنشآت التي يمكن أن تلوث مياه البحيرة التي هي في الواقع خزان يزيد مصر بالمياه ينيل الحفاظ على نظافته .

..ويمثل فيضان هذا العام واجدا من أعلى فيضانات القرن العشرين، وأغلب الظن أنه لن يصل إلى حجم فيضان سنة ١٩٨٨ الذي جاء بعد سنوات طويلة من الجفاف وسلسلة من الفيضانات الواطئة التي جعلت لمصر من المياه أقل من حاجتها مما اضطرها إلى سحب المخزون في البحيرة سنة وراء أخرى حتى وصل منسوبها إلى ١٥٢ مترا فوق سطح البحر في سنة ١٩٨٧ وهو أقل منسوب وصلته منذ انشاء السد العالي وكاد يصل بكل من مصر والسودان إلى البدء في تقليل حصة كل منهما من المياه طبقا لما اتفق عليه من قواعد لتشغيل خزان بحيرة ناصر، وإذا فقد جاء فيضان سنة ١٩٨٨ في ميعاده لكي يتفادى البلدان تطبيق قاعدة اللقل من حصتهما في المياه لتتمثل لتشرين لإنتفاخ خرابية تلبية عشر مترا دفعة واحدة، أما فيضان هذا العام فيجبه وخزان السد العالي ملء إلى قرابة ما ينبغي أن يكون في سنواته العادية التي صمم السد على أساسها، ولذا فمن المتوقع أن يملأ







المصدر: 

التاريخ: -٦ سبتمبر ١٩٩٦

## للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الفيضان الزائدة هذا العام هو في الكميات الإضافية التي ستحصل عليها لتعليم دورتها الزراعية والتكيز على المحاصيل ذات العائد الأعلى والتي تحتاج إلى ماء زائد، وكذلك في زراعة الشعير أو القمح في منخفض توشكا بالصحراء الغربية إن حدث وأن فاض الماء إليه، وهو أمر لن يتكرر حدوثه إلا مرة أو اثنتين في القرن حسب قانون الاحتمالات ودراسة تقلبات النهر عبر عشرينات المئات من السنين، ولذا فإن الكلام عن زراعة الصحراء أو من القنوات من خزان السد إلى الواحات لا غير ذلك من الأماك هو ضرب من الضرب لا يروج به إلا العوام، فالمياه التي يجعلها النيل كالمية بالكاد لاستياجات مصر الآتية.

وينبغي أن أنه في نهاية هذا المقال إلى أن ارتفاع الماء في بحيرة ناصر لن يكون له أي أثر على ثلث منطقة التوبة التي تم رفعها إلى فوق منسوب ١٨١ متراً فوق سطح البحر أي أكثر من ثلاثة أمتار عن أعلى منسوب بحيرة، وكانت هذه الآثار قد رفعت نتيجة حملة عالمية شاركت فيها الكثير من الدول في السبعينات، كما أنه ينبغي التنبيه إلى أنه لا يوجد سبب مقبول يمكن أن يقلق المصريين بشأن استقرار قشرة الأرض تحت خزان بحيرة ناصر، فجميع الدلائل تشير إلى أنه لا توجد علاقة مؤكدة من ارتفاع عمود الماء فوق البحيرة وتزايد الزلازل فيها أو في المنطقة حولها، وكان هذا الموضوع شاغلاً لعدد كبير من المستقلين بالعلم في مختلف البلاد التي قامت ببناء خزانات كبيرة للمياه في أرضها اجتماعوا بشته في مؤتمرات سنوية لمراقبة نتائج ملاحظاتهم عن الموضوع وقد خرجوا من هذه الاجتماعات بنتيجة أنهم لم يروا علاقة بين ما

ويقع مفيض توشكا عند بلدة توشكا بالنوبة إلى الشمال من أبو سمبل وهي بلدة ذات تاريخ، وعندما بدأت العمل بالمنطقة في الستينات كانت يقايا هذه الحركة وحتى ملابس الجند متناثرة في كل مكان، وقد اتخذ قرار توجيه فائض المياه عن منسوب ١٧٨ متراً إلى منخفض توشكا بالرحوم عبدالعظيم أبو العلا المهندس الثاني وزير الأشغال الأسبق الذي خشي أن تعقب فيضانات السنوات ١٩٧٥ إلى ١٩٧٧ العالية والتي أوصلت منسوب الخزان إلى قرابة منتهاء فيضان الخيزر لذلك «سعى» مصر في سنة ١٨٧٨ ويبلغ تصوره ١٥٠ بليون متر مكعب فتحدث الكارثة إن وجهت هذه الكميات الإضافية الهائلة إلى مصر، ولم يقدر لمفيض توشكا أن يستخدم منذ بنائه في سنة ١٩٧٨، فقد أعقب ببناء مباشرة سلسلة من الفيضانات الواطئة التي أوصلت منسوب الخزان إلى أدناه في سنة ١٩٨٧ والذي جاء بعده فيضان سنة ١٩٨٨ العالي فامتلا الخزان مرة أخرى وتذبذب منسوبه منذ ذلك التاريخ حول منسوب ١٧٠ متراً فوق سطح البحر، وفي سنة ١٩٩٤ كان الفيضان عاليا نسبيا مما رفع من منسوب الخزان للدرجة التي تستعمل من فيضان سنة ١٩٩٦ أول فيضان قد يفيض عن تمام منسوب مياه الخزان.

ولا يسمح مثل هذا النظام المالي الذي شرحناه بإمكان فصل نهر النيل بدفع جرعة

من الماء الزائد فيه لإزالة أضراره وأوساخه كما ترد في الكثير من الجرائد والمجلات فأبطل الجرعة الكافية لهذا العمل فيعجز عن مجرى النهر للنهر وجسور النهر للاتكسار والقتاطر والسود والفلل والسقوط، إن الشيء الوحيد الذي يمكن أن يفصل النهر هو أن تطبق قانون البيئة ولا تدخل فيه عوامد المصانع إلا بعد تنظيفها ولا تلوثه بفضلاتها وبقاياتها، غاية ما تستطيعه مصر من مياه





٦ - سبتمبر ١٩٩٦

## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

سجلوه من زلازل وكيفية المياه التي تجمعت فوقها ، وفي مصر أعيد فتح الموضوع مرة أخرى في أعقاب الهزة الأرضية الكبيرة «بقوة ٢.٥ على مقياس ريختر» في كالابشة إلى الجنوب من أسوان والتي حدثت في سنة ١٩٨١. وقد وجد من دراسة جيولوجية هذه المنطقة وتاريخها الزلزالي أنه قد يكون من الأنسب ربط هذه الهزة بالفاثق أو الكسر التشبث الذي تقع عليه مدينة كالابشة والذي عرف بتكرار هزاته عبر التاريخ بدلا من ارتفاع منسوب الماء في البحيرة .



## المصور، في السد العالي :

三

أخطر فيضان في القرن العشرين

● الميادون : بدأ الموسم مجرأ  
والزارعون يستعدون للرحيل...

● لا خوف من الفيضان مهما بلغ ارتفاع مياهه... هكذا يثبته المهندس عبد الهادي راضي وزير الأوقاف والموارد المائية، التوقعات كلها تشير إلى أن فيضان هذا العام لا يمثل له وسيزيد على ١٧٨ مترا وهو أعلى معدل له منذ ربع قرن وحتى الآن، كل الناس على جانبيه السد العالي يضعون أيديهم على قلوبهم خوفا من المياه التي تأتي متدفقة من أعلى الهضبة نحو النصب، يثبتي راضي لها مبرر وفي جوفته التي قام بها اللوريان صباح السبت الماضي: أطمان على كل التجهيزات لتخفيف أضرار الفيضان الوارد... الصورة حول السد وتصميمات الفيضان والتدوير والتفكير المرفوع للرئيس مباركة.. كلها في تقرير في كتاب حيث الاستعدادات على قدم وساق لاستقبال الفيضان ●





الخبراء اليوغسلاف وبذلك فلا خوف من حدوث زلازل بسبب هالاق كالكيشة، وكذلك تم اجراء تجارب على جسم السد العالي وأثبتت أنه يتحمل حتى ٨ درجات بمقياس ريختر ويرصد الزلازل بالمنطقة وجدنا أنه لم يحدث بالمنطقة أي زلازل أكثر من ٦ ريختر . ونحن نتوقع أن يرتفع المنسوب خلال سبتمبر القادم وأن تدخل المياه إلى سفوح توشكا ، ومن هنا يبدأ التقويم الحقيقي للفيضان حيث يكون قد دخل مرحلة جديدة .

من تصريف المياه في النيل قال الوزير :  
هناك اتفاقية مع السودان تحدد حصة مصر

من المياه بمقدار ٥٥ مليار متر مكعب وإذا حدثت زيادة تضرر بالسد العالي يتم تصريفها في مفيض توشكا أما عن تصريفها في النيل فلا بد اجراء هذا أن يتم الاتفاق بشتاته مع السودان .

#### على جانبي السد

ومن ناحية أخرى قال اللواء أنور عطوة نائب رئيس هيئة تنمية بحيرة ناصر عن مصير الأراضي الزراعية على شاطئ البحيرة : أنه عند زيادة منسوب المياه يكون مسطح خزان البحيرة أكبر وبالتالي فإن طول الشاطئ يزيد وينتج عن زيادة المساحات التي يمكن زراعتها

يرتفع يومياً ١٠ سم القياس اليوم ٨. ١٧٥ يسجله احد الموظفين يومياً في السادسة صباحاً ... وأرى نضيج السفن والبواخر المعلقة والتي كانت على البر منذ عشر سنوات على ارتفاع ١٤ متراً من سطح البحيرة تفوق الآن في مياهها ...

في خزن كالكيشة وفي خور حسن ومنطقة توماس وعافية وكلها مناطق شاطئية يسكنها المتفجعون بالزراعة الشاطئية أو الصيد ... يبيت المتفجعون بالطوب اللبن بنوها بالجهود الذاتية ... كان النوبي في بيته غادر موطنه قتا إلى هنا واستقر منذ خمس سنوات أخرى اشقاءه الثلاثة تركوا الصعوبة واستقروا معه زرعوا وبصنوا الخبز وروبا الهباتم والدواجن والاعنام ... فقال لنا أنا عندي أرض شايطة مزروعة على العالي غير أرض الشاطيء بعد مصافة عدة كيلو مترات توقفتا فلم نر أمامنا سوى مياه أظلت من فوق صفحتها هامات اشجار العبل ... ساحة المياه الفائضة عن

البدية مع جولة الوزير والذي أكد أن فترة الخطورة أو شدة الفيضان لن تكون قبل ١٤ سبتمبر القادم وأن جميع المنشآت والطرق المهمة في المنسوب الأمن أي أعلى من منسوب ١٨٢ فوق سطح البحر . وقال الدكتور واضي أيضا : إن قناة توشكا والهدار القاص بها وكذلك القناة المتصلة بها على أتم الاستعداد لاستقبال أي مياه تزيد على ارتفاع منسوب ١٧٨ اعتبارا أمام السد العالي .

في الجولة نفسها تم اتخاذ أربعة قرارات خاصة بالتعامل مع مضيقي توشكا ، منها رصد مداخل الطرق المؤدية للهدار وأيضا عمل تصوير جوي سريع على مضيقي توشكا وعلى مسافة ٢٠ كيلو مترا بطول المفيض وبعمق ٢ كيلو مترات على جانبي المفيض للتعرف على أماكن التمنية وكيفية استغلال المساحات حول المفيض ، فضلا عن اجراء الدراسات الفورية لإنشاء قناة من المخذ حتى المسب للمفيض توشكا ، وإقامة بعض المنشآت الخاصة لإقامة المهندسين والفنيين والعاملين بالمضيق وتركيب تليفون لاسلكي المتابعة المستمرة للقناة والهدار والمفيض وكذلك متابعة كل الأمور الفنية . من جانبه قال الدكتور واضي : المصير ... - التي أطمئن كل شعب مصر بأن السد العالي بتصميمه وتنفيذه سليم ومصمم على استيعاب فيضان حتى ١٧٨ مترا وأحتواء مياه حتى ١٥٠ مليار متر مكعب وهو قادر على حماية مصر من أخطار أي فيضان ، ولا توجد أي مشاكل على الإطلاق ، وأضاف الوزير ، أن توريينات الكوراء بالسد تعمل بكفاءة عالية تصل إلى ٩٨ ٪ حيث تم تجديدها منذ فترة قريبة ، وأوضح الوزير أن هناك اعتقادا خاطئا لدى البعض بأنه عند امتلاء البحيرة تحدث زلازل ، وهذا ليس ضروريا ولا توجد علاقة سببية بين امتلاء البحيرة بالمياه وحدث زلازل ، وأما بالنسبة لهالاق كالكيشة فهذا الهالاق تم علاجه عن طريق الحقن وتم ذلك في الخمسينات وقبل إنشاء السد العالي وقد تم ذلك بالتعاون مع








العالي الستة وكي ندرك مدى ضخامة استيعابها المياه يمكن أن نعلم أن كل نفق قطره ١٥ مترا أى ارتفاع عمارة خمسة طوابق وطوله ٢٨٢ مترا وهناك ١٢ فرعا لهذه الأنفاق ولتحتان علويتان لكل نفق عرض كل منها خمسة أمتار وارتفاعها ٢٠ مترا وبذلك السواية الواحدة ٢٢٠ طنا وسجمرع وذن البوابات والأنفاق ١٠٥٠٠ «عشرة آلاف وخمسمائة طن» وكل تربة يدخلها يوميا ٣٠ مليون متر مكعب حيث أنها مصممة على استيعاب أقصى ارتفاعات المياه أمام السد ١٨٢ م وبالتالي لو استمر هذا التحقق سوف يعنى إنخفاض أسعار الكهرباء .  
وتجدرى الآن دراسات للاستفادة القصوى لكل قطرة مياه واردة فوق منسوب ١٧٨ وهو المنسوب الذى يؤدى إلى وصول المياه قناة توشكا وفتح بوابات مغوش السد الغربى بفتح ٢٦ بوابة وذن كل منها ٤ طنا وطولها ١٢ مترا وعرضها ٨ أمتار أو صرف المياه عن طريق توشكا ونقل هذه البوابات جميعا لتوجيه المياه للصحراء الغربية والذي يجدد ذلك معاهد البحوث التابعة لوزارة الري ولجنة الحكماء اتى شكلها د. راضى وتتكون من وزراء الري السابقين ومستشارى السيد الوزير من المتخصصين .  
وأما : وإن لم يكن هناك توشكا ؟ قال : ستضطر الوزارة إلى صرف المياه بالكامل فى مجرى النيل مما يؤدى إلى ازدياد المجرى بالماء مما يولّد على كل القناتر الكبرى ، وقد لا يستوعب النهر هذه المياه فتغرق القرى الجديدة التى نشأت على ضفاف النيل بعد بناء السد .  
ورقم أننا فى آخر الخط فإن المياه تزيد ١٠ سم يوميا وهو ما يعادل نصف مليار من المياه وقد يصل إلى مليار يوما .  
● وماهو استيعاب توشكا من المياه الزائدة ؟  
● توشكا تستوعب ٢٧٥ مليون متر يوميا ويمكن الصرف فى الفيضانات الأخرى أكثر من ٢٥٠ مليون ٢ م فى اليوم أى فى إمكاننا تصريف أكثر من نصف مليار متر فى اليوم علما بأن سعة التخزين ١٩٢ مليار متر

المجيرة على مدى العصر لقد زحفت وزحفت وأغرقت الأرض الزراعية ولكن النوبس يقول هذه الأرض زرعها بطيخا فى شهر فبراير وجمعت فى شهر مايو وأم أزرع فيها شيئا بعد ذلك لانتا متعوبون بطبيعة الحال على وضع المياه «راحة جارية» لكنى اعتمد على أرضى الثابتة فى العالي .  
ويقول وحيد محمد جمعة البيت غرق تحت المياه ... نحن فى موقعنا من عشر سنين وكل سنة نهدد ونهدد الزرع «يجب تكون قريبين منه» كان معنا امرأة «نقلناها فى البيت إلى فوق»  
ويقول عبد الحميد حمدان ... كلنا نعمل حساب المياه ونلبي بيتا كبيرا فى العالي وبيتا صغيرا «قريبا» من الزرع .  
المهندس ناجى خليل حلفونا وقال ما تعرضنى قبل شهر ١٢ .  
وكما زحفت المياه وغطت الأرض الزراعية الشاطئية أيضا غطت الخيران وارفعت .. نأبى على أحد الصيادين كان قاربا فى قارب سألته ماذا تفعل الآن ؟ قال لهدد محمد أحمد بلى فى عشر سنين عمل مع والدى .. ليس لى بيت على «الكولة» أى الهندسية - زيادة الماء ليس لها أى تأثير بالعكس الخيران توسع والسمك يكبر ... أما حمدان الشكى فيقول لا مشكلة الماء الزيادة أفضل من «التقص» لأننا كنا نعيش من الماء ونأخذ مشورا طويلا وكنا نلقاها نترك بيوتنا ونعيش فى القناتر ، و« برضك ماسيق مشكلة البيوت عندها تفكها وتركبها حال اتعودنا عليه » .  
وبع ذلك داخلنى شعور بالامستنان وإذا سألت كيف ولماذا فإن كل الإجابات جاءت على لسان رئيس هيئة السد العالي م. حيتا اسكنر ، الرجل مقاتل ، مقيم ، ويشعر أن الخير قد حل .  
● سألته : يدخل بحيرة ناصر نصف مليار متر مكعب من المياه ، هل ما لدينا من مفيضات يكفي لاستيعاب ما بعد منسوب ١٨٢ وهو أقصى منسوب ، والذي تكاد نحصل عليه بعد ساءات ؟ أجاب : لدينا أربع مفيضات ومفيض توشكا الذى يؤدى إلى منخفضات طبيعية تتحول إلى بحيرات مليئة بالاشتمال ويقضى منها إلى الصحراء الغربية والوادي الجديد ، بخلاف أنفاق توريينات السد





المصدر :  :

التاريخ : ٦ - سبتمبر ١٩٩٦ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مكعب وإن أعلى كمية لتخزين المحلدة للرقاية من الفيضان تصل إلى ٤١ مليار متر.  
● هل زيادة المنسوب إلى هذا الحد سابقة في تاريخ السد ؟

● كان أعلى منسوب وصلته البحيرة في عام ١٩٧٨ ، ١٧٧٨م ٢٨٤٨م لمدة أسبوع واحد . ولكن إذا نظرنا إلى السنوات الثلاث الأخيرة في اليوم نفسه ٢٩ أغسطس من كل عام نجد منسوب عام ٩٤ كان ١٧٢٠١٤م وعام ٩٥ كان ١٧٤٠١٤م وفي عام ٩٦ كان ١٧٥٠٢٠م أي أن هناك تراجعا ٢٠٤٤م عن عام ١٩٩٤ في التاريخ نفسه . وهناك توقعات أيضا أن يزيد على هذا الرقم ليصل إلى ١٧٨٠٢٠ في نهاية شهر سبتمبر الحالي .  
● تتوقع أن تمطر قناة توشكا لكن إذا افترضنا أن السنوات القادمة ستكون أقل من منسوب ١٧٨م الذي معه تكفي المياه إلى توشكا وبما بعد عام ولم تكن قد استقلت في زراعات هل تجف ؟

● حتى لو جفت فإن هناك كميات مهولة من المياه تتسرب إلى جوف الأرض وبالتالي تشعن القزان الجوفي بالمياه لتلذذ الأبار .  
وأخيرا ...

نقول كشهود عيان إنه ليس هناك أي احتمالات للخطر حتى على جسم السد من ضغط المياه حيث أن في بناءه عمل حساب ١٨٢م كتصميم منسوب تصميمي لتخزين المياه والمفروض أنه عند منسوب ١٧٥ يكون إشارة العذر تماما كما في حالة انخفاض المنسوب إلى حدود ١٥٢م تبعا لعمليات التخزين في استخدامات المياه لأن الحد الأدنى التصميمي هو ١٧٤ والتي معناها أن نقطة مياه لن تخرج من أسوان ، إذن الصالتيان متساويتان في أخذ الاحتياطات ولدينا كل الاحتياطات ولنترك أن هذا الفيضان بالذات خير لص .

بنينة البيلي . سعيد توفيق





## مفيض توشكا يستقبل الفيضان !

من محمد

المهندس أحمد فهمي رئيس الإدارة المركزية لمكتب وزير الأشغال يقول : إن مصر أصبحت منذ القدم

بمواجهة خطر الفيضانات . يتأهب الجسر والسدود .. وكان غزان أسوان يستوعب ٥ مليارات متر مكعب والمياه يلعب إلى البحر .. ولذلك يسمى بالخزان السنوي .. أما السد العالي فهو يسمى بالخزان القرى لأنه يقوم بحجز الفيضان بالكامل وهو ينقسم إلى ثلاث مراحل في التخزين .. الأولى السعة الميتة وتقدر بحوالي ٣٠ مليار متر مكعب وتستقبل الطغيان .. والثانية هي السعة الحية وتقدر بحوالي ٩٠ مليار متر مكعب .. والثالثة تسمى الحصة وتقدر بحوالي ٤٢ مليار متر مكعب وذلك لاستيعاب الفيضانات العالية مثل الفيضان الحالي

وفي الفترة من عام ٧٩ إلى عام ١٩٨٨ قام السد العالي بتغطية احتياجات مصر بالكامل والتي تبلغ حصة مصر ٥٥,٥ مليار متر مكعب حسب اتفاقية مياه النيل المبرمة عام ١٩٥٩ بين مصر والسودان والتي كانت الفيضانات لها أقل من المتوسط حيث بلغ المتوسط من السد العالي عام ٢١ بالتحديد حوالي ٢٢ ملياراً أي بنصف يبلغ ٤٪ عن الكمية المخصصة لمصر .

ويقول أحمد فهمي : إن المياه تدخل مفيض توشكا بدون تحكم من الإنسان .. المياه

تدخل تلقائياً إذا زاد ارتفاعها عن ١٧٨ متراً عن مستوى سطح البحر .. وتقدر كمية المياه القصوى التي تمر إليه ٢٥٠ مليون متر مكعب يومياً .. على مصوب ١٨٢ متراً أمام السد العالي .. أما الدكتور يحيى عطية رئيس الإدارة المركزية للموارد والاستخدامات المائية بوزارة الأشغال العامة فيقول : نحن نراقب باستمرار الأوامر الهيدرولوجية ساعة بساعة وبمنا يرم عن طريق الأقمار الصناعية والأنظمة ومراكز المعلومات في العالم .. ولتجمع بيانات ومعلومات بأساليب علمية متطورة وبأجهزة حاسبات آلية لحساب تقديرات كميات المياه الولودة لمصر وكل ذلك لكي يمكن التنبؤ مسبقاً .. وقد تبيننا منذ فترة لا تقل عن شهر ونصف قبل حدوث الفيضان .. وهذا التنبؤ السبق يعطي الفرصة لتخصيص القدرات زراعية للسياسات المائية للاستفادة من هذه البيانات وتوجيه النجاخ لخطط التجهيز .. وذلك بسبب وجود مخزون مائي يعطي احتياجات مصر لفترة قادمة تتراوح بين ٧ إلى ١٠ سنوات

والفيضان في مصر سيطه اعتباراً من أول أغسطس حتى نهاية أكتوبر أي على مدى ٣

شهر في السنة .. وهذا لا يعني أنها مراعاة لاجبة ولكن في هذه الفترة تنزل وورد الفيضانات وهذا مرتبط بمواسم سقوط الأمطار على منطقة الحوض والمضية الأيوائية ..

وفيضان هذا العام يكثر بسبب سقوط الأمطار بكثافة على هضاب أنوبيا .. وحسب التقديرات التي توصلنا إليها بحجز من الفيضانات العالية .. وهناك رقم متوسط مشاع ليس عليه إجماع وهو ٨,٤ مليار متر مكعب .. ونظراً لارتفاع الفيضان الحالي عن هذا الرقم حيث من المتوقع أن يصل إلى ١٠٠ مليار متر مكعب لذلك فهو فيضان مرتفع .. ونقول أن يزيد ارتفاع منسوب المياه على ١٧٨ متراً فوق مستوى سطح البحر في شهر أكتوبر القادم وتوقف تدفق المياه الواردة إلى مفيض

توشكا لأول مرة منذ إنشائها عام ٨١ .. يقول الدكتور يحيى : عندما يزيد ارتفاع المياه أمام السد العالي .. يزيد حائط المياه الولودة .. والتي تصعد على منسوب وكمية المياه التي تمر خلال التوربينات .. لحصد طاقة منسوب المياه وهو ما حدث حالياً تزيد كمية الطاقة للولادة على فترتين كمية المياه المنصرفة ومن المتوقع زيادة الطاقة للولادة في مصر كلها بنسبة ٧٣ .. والعرف أن حصيلة الطاقة للولادة في مصر من غزان أسوان واليد العالي تتراوح بين ٢١ و ٢٢ ٪ من بين كمية الطاقة الولودة وميزتها أنها طاقة نظيفة ورجعية وتوشكا كمكب كبر لمصر ..





المصدر :- **الهندو**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٠ سبتمبر ١٩٩٦

✓ لأول مرة في تاريخ الهند العالي :

# الفيضان

## يتجاوز الحد المسموح !

الفيضان .. ولا من احتمال وقوع ولازل  
بسبب تراكم المياه في بحيرة السد .

وبناء على تعليمات وزير الري .. تجري حاليا على قدم وساق الاستعدادات الكاملة لاحتياج « مفيض توشكا » لأول مرة منذ إنشائه في عام ١٩٨١ .. وذلك لاستقبال كميات المياه الزائدة على الحد المسموح به .  
وحسب « مفيض توشكا » - كما يقول مصدر مسؤول بوزارة الري - من أهم المشروعات التي أقيمت بعد إنشاء السد العالي من أجل مواجهة أخطار الفيضانات الخاضعة .. وترجع فكرة إنشائه إلى خير الزى الدكتور عبد العظيم عطا .

ويقع « مفيض توشكا » على بعد ٢٥٠ كيلومترا من جنوب غرب السد .. و ٤٠ كيلومترا من مدينة أبو سمبل .. وتوجه إليه المياه عبر بوابات متحركة تسمح بفيض مسرب مياه النيل في البحيرة إلى الحد المسموح به .. ويسعوب « مفيض توشكا »

أول مرة في تاريخها .. تهيئ منطقة السد العالي مثل هذه الحالة من الترويب الشديد بالخطر .. ليس فقط لأن منسوب مياه النيل في بحيرة السد وصل إلى الحد المسموح به وهو ١٧٨ مترا .. وإنما أيضا لأنه من المتصور أن يتجاوز هذا المنسوب ذلك الحد بأكثر من متر كامل خلال الأيام القليلة القادمة !

وعلى الرغم من أن هذا الفيضان يعمل لنا في جميعه الكثير من الخير .. فإنه يحمل لنا كذلك الكثير من القلق .. القلق على بنية السد العالي .. القلق على آثارنا المريعة القابعة خلفه .. القلق من احتمالات وقوع ولازل مدمرة لم تكن في الاعتبار !

### مصطفى علي محمود صالح الفيضاني

فقد أعلنت الوزارة عن رفع درجة الاستعداد القصوى لمواجهة هذه الظروف الكارثية عليها وعليها أيضا ! ..

ومن ثم قد قام الوزير الدكتور عبد الحامد راضي بأكثر من زيارة تفقدية لموقع السد العالي يرافقه عدد كبير من مهندسي الري وخبراء المياه .. ومن خلال المناقشة اليومية المستمرة لقطرات الوقف .. وبناء على التقارير العلمية المتروسة على أرض الواقع .. تؤكد

بما لا يدع مجالا للشك أنه لا خوف إطلاقا على بنية السد العالي .. لا من جراء حدوث

وإذا كان الفيضان يعتبر الأول من نوعه في حياة السد العالي .. فإن الفيضان الذي شهدته بلادنا في عام ١٨٧٨ بعد الأسطر على الإطلاق في حياة مصرنا العظيمة .. حيث بلغ إيراد السد أكثر من ١٥٠ مليار من مكعب من المياه .. تسبب في تخفيف جسر النيل المنتشرة في جميع أنحاء الجمهورية .

وأدت إلى إفراق قرى بأكملها .. ووقوع خسائر جسيمة في الأرواح والمخاضيل الزراعية !

### ظروف طارئة !

ولأن نهر النيل يقع مساره بين الأولى والأخيرة على عناق وزارة الأشغال والموارد المائية ..







المصدر : **الاستبيان**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : **١٠ سبتمبر ١٩٩٦**

١- **لواء صلاح مصباح** : استغلال الميثاق الزائفة الذي رزقنا به ١٨٠٠ فسادا .  
٢- **هيفي دعص** : لا علاقة بين زيادة الميثاق وأهتجاته وقسوع الزلازل !  
٣- **سيفه عينا** : ارتشاع منسوب الميثاق وتحويله على القريه !  
٤- **عبد العظيم نور الدين** : الأمان بقيدة توماسا عني محافظس القضاة !

اعتادى انهم كانوا من البابا .. وقد كتبوا  
قروا مهما كان يجب أن ينشر .. وكان يجب  
أيضا أن يعرض على لجنة البري والزراعة  
بمجلس الشعب .. لأننا لابد أن نعيش عصر  
الديمقراطية التكنولوجية .. أي يجب نشر  
كل البيانات العلمية التي تؤثر على مستقبل  
الشعب بأي طريقة من الطرق .. وهذا أمر  
حساس تختلف منه معظم الحكومات .. ولعل

أبرز مثال يهتد هذا الأمر هو ما حدث في  
بريطانيا عندما حثت الحكومة نشر التقرير  
العلمي للهم المصنف بمرض جون البري ..  
الذي لو كان نشر فور معرفتهم به .. لكان  
حجم الكارثة أقل ..

أيا ما يكن من أمر .. فإنه من حسن الحظ  
أن البلد العالي لم يهتد حتى الآن حتى  
نورته .. ولكن كان الاعتداء التدريجي له  
يهتد خطو على القرية والطبقات السفلية التي  
ولدت ظاهرة الزلازل ..

وعلى الرغم من ذلك فإن الارتفاع  
الحثي لهذا البهتان أن يصل إلى توليد  
زلازل جديدة .. ولكن الأمر في حاجة  
إلى فحص في من عبره محلين وعالمين  
لإعطاء ضمان أكبر في لصدية لصدية حتى  
تطلى الطمانينة العامة لجميع أفراد  
الشعب ..

### وضع آمن !

ونظرا لأن منطقة ما وراء الد العالي تضم  
مجموعة كبيرة من الآبار الفرجولية المنتشرة  
على جنس ليل مصر العظيم .. والتي تمثل  
ثروة قوية عظيمة بكل المقاييس .. لقد  
حرصت هيئة الآثار المصرية على حماية  
تطورات الموقف أولا بأول ..

لها بمسافة متر واحد فقط - على حد قول  
الدكتور ميلاد حنا الخبير الجيولوجي - يوازي  
مقدار طن على لتر المربع - ومن ثم فإن  
ارتفاع هذا الحمل الجديد عندما يهتد البلد  
يؤثر على الطبقات السفلية .. وهذا الأمر  
حساس ومهم وله عورته .. وعندما ضرب  
مصر زلزال ١٩٩٢ الشهير جاء إلى مصر  
عبره مضمون في هذا الأمر .. في

اضف إلى ذلك أن الد العالي مصمم لإنشائها  
بحيث يستطيع أن يقاوم أي زلازل تصرخ  
لها الشقة دون أن يترك عليه أي آثار  
جانية !

### احمال خرافية !

وجدير بالذكر أن بحيرة الد العالي مصممة  
بحيث تتحمل أحمالا خرافية .. لأن ارتفاع المياه





المصدر: .....  
الصدر

التاريخ: .....  
1 - 10 - 1997

وقد أكدت كافة التقارير الأولية أن جميع  
الغابدين في وضع آمن وسفتر - كما يقول  
الدكتور عبد الحليم نور الدين رئيس المجلس  
الأعلى للأثار - وأن المياه لن تصل إلى أي  
موقع أثار مهما بلغ منسوب المياه في بحيرة  
السد العالي .. لأن أقرب موقع أثار في  
الكلابشة ، لن يصل إليه المياه إلا عند  
منسوب 185 مترا - ومنروف أن منسوب  
المياه في البحيرة لن يزيد عمدا عن  
مطابق للمعلومات الواردة من وزارة  
الأشغال والموارد المائية على 174 مترا  
فقط .

كما أن مجموعة منابذ القوية  
وجيزة سهل ومجموعة يت  
الزئيل وقطاني وحمدا والسويح  
ومسقة قصر ابراهيم وتجميع  
أي سهل - فهي الأثرى آمنة تماما  
من مخاطر الفيضان لأن المياه لن  
تصل إليها إلا إذا زاد المنسوب في  
البحيرة عن 190 مترا . □





## لجنة من خبراء الري تدرس مشروع التربة الجديدة

كتب سعيد توفيق

● علمت «المصور» أن لجنة من خبراء وزارة الري ستقوم بزيارة ميدانية خلال الأيام القليلة المقبلة لمنطقة مفيض توشكا وتلقد خط مدين التربة الجديدة للزعم شقها لترتيب بين المفيض ومنطقة الوادي الجديد مروراً بواحة باريس. تضم اللجنة رؤساء مصلحة الميكانيكا وقطاع التوسع الاقلى وهيئة المساحة وخبراء من معهد قوزنغ المياه لوضع الدراسات المطلوبة قبل تنفيذ المشروع الذى يتكلف ٩ مليارات جنيه. والفات دراسة متخصصة لمصلحة الري أن الحصول على المياه من بحيرة السد للتربة الجديدة يتطلب تركيب طلمبات خاصة تختلف عن طلمبات الرفع العادية حيث أن منسوب (المصر) - أى منسوب المياه فى البحيرة يتراوح ما بين ١٥٠ متراً حتى ١٧٨ متراً فوق سطح البحر وهذا المنسوب غير ثابت ويتقلب حسب مستوى المياه فى البحيرة لهذا وسطاء وذلك يصبح الفارق بين اقل وأعلى منسوب حوالى ٢٨ متراً يفتتل «المصر» فيه من يوم لآخر الأمر الذى يحتاج طلمبات خاصة وهذا يجعل وضع المحطة متعظراً فهل تكون ثابتة أو متحركة أو عائمة أيضاً تشير الدراسة إلى أن التربة تحتاج محطات ذات قدرات رفع هائلة حيث أنه فى بعض المناطق قد تحتاج لرفع المياه حتى منسوب ٢٥٠ متراً فوق سطح البحر وذلك يكون مطلوب قوة رفع قد تصل أحياناً إلى ٩٠ متراً وهذا يدل على مدى قوة المحطات المطلوبة كما أن هذه المحطات تحتاج إلى طاقة كهربائية كبيرة مطلوب أن تمتد إليها من محطة بالسد العالى أى تمتد بمسافة أكثر من مائتى كيلو متر وهذا يحتاج لإنشاء أبراج ومحولات كهرباء الأمر الذى يزيد من تكلفة المشروع.

على جانب آخر اثار دراسة لوزارة الري مشكلة تدبير موارد التربة المائية وهل من حصة مصر أم لا... وفى هذا الصدد قال المهندس عبدالوهاب غازى وكيل وزارة الري أن المشروع الذى تتم دراسته سيأخذ المياه مباشرة من بحيرة ناصر مخصصاً من حصة مصر إما إذا كان حالة الكمية فى مستوى مياه البحيرة أعلى من منسوب ١٧٨ متراً عندها تدخل المياه لمفيض توشكا والمياه الزائدة هنا لا تمتص من حصة مصر لأنّها زائدة على قدرة السد العالى فى التخزين ولا بد من التخلص منها لأن وجودها يمثل خطراً على السد العالى ولذلك فدخولها للمفيض توشكا أو التربة لا يحسب من حصة مصر.

كما اكدت دراسات أخرى أن الارتفاعات العالية على خط التربة الجديدة يمكن الاستفادة منها بإنشاء محطات توليد كهرباء باعتبارها مساقط مائية صناعية. أما أسلوب مردود المياه فى الهضاب أو الصحراء فهو سيكون إما فى مسارات مغطاة أو مكشوفة أو مواسير والذى سيحدد هذا طبيعة الأرض وتضاريسها وطبيعة التربة والدراسة تشير إلى أن المواسير أكثرها تكلفة والذى سيحدد هذا الدراسات التقييمية للمشروع.





المصدر: **الملك**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: **١٣ سبتمبر ١٩٩٦**

**إبراهيم زكي قناوى :**

# **لسنا بحاجة خفيف توشكا هذا العام ولا خطر من الفيضان**

● **أحذر من الزراعة حول بحيرة ناصر .**  
● **النهر في أنقى حالاته قبل السد وبعده ،**  
● **ولكن التلوث من صنع أيدينا**

●● ربما يظل الانسان متذكرا لحبه الاول . ولعشقه الذي لم يتحقق ولكن  
اعيش حالة من العشق الدائم القديم الجديد الباقي إلى الأبد وكلما خفقت حرارة  
هذا الحب ، على رأى الست أم كلثوم لم رانعتها «جددت حبك» يأتي الزمن  
بكوثرته الطبيعية مرة جفافا وقحطا وأخرى فيضانا وهديرا ليوقف السد العالي أمام  
تلك الصعاب يواجهها ويقارمها ، كما قارمنا كل القوى الكبرى كي ننشئ  
الصرح العظيم ، بكل الحيوية تحدث إبراهيم زكي قناوى أحد بناء السد العالي قفز  
من سنوات عمره التي تجاوزت التسعين ، ليتحدث عن فيضان هذا العام ويقول  
نعم هو فيضان عال يأتي بعد سنوات كان فيضاتها أيضا عاليا . ولكن في  
اعتقادي أن فيضان هذا العام لن يتجاوز ١٧٨ مترا (أعلى منسوب للبحيرة)







المصدر : **العدد ١٠٠**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : **١٩٩٦ سبتمبر ١٤**

وربما لا تكون في حاجة حقيقية لاستخدام مفيض توشكا . ولكننا بحاجة لأن نبدأ تجريبه وحذر ابراهيم زكى قناوى من الأفكار التى تدعو لزراعة شواطئ بحيرة ناصر وفى بلاد النوبة وقال إن ذلك يمثل خطرا يهدد البحيرة بالتلوث وانتشار الامراض .

هاجم كل من يقول ان مصر تعيش فوق بحيرة من المياه الجوفية واعتبره كلاما غير علمى ويضر بمصالح مصر .

وقال ان الحديث عن ترعة جديدة تصل الى الوادى الجديد امر يحتاج الى دراسات أكثر عمقا وتخصصا ●●

سلامة البوابات (٢١ بوابة) وسلامة حركتها وتثبيتها والفرز والرم الذى يتراكم على جنباتها . حتى لا نتفاجأ اننا لا نستطيع ان نفتح هذه البوابات فى الوقت المناسب .

● هل تم تجريب مفيض توشكا من قبل ؟  
● فى حدود معلوماتى لا أعتقد ان هذا قد تم . وهذا خطأ كبير لأن المفيض انشئ عام ١٩٧٩ ، والمفيضات العالية النقطية لا تأتى الا على فترات متباعدة ربما تصل الى المئاة عام . فلماذا ترك المفيض طوال هذه السنوات دون تجريب ربما يصاب بمثل كبير .  
● وإذا لم نرد أو عجزنا عن استخدام

مفيض توشكا ماذا نفعل ؟  
● لم تصد اننا لن نستطيع استخدام المفيض ، فى أسوأ الحالات يمكن ان نكسر البوابات . كى تمر المياه منها ، ولكن هناك أيضا وسائل أخرى منها مفيض غرب بحيرة ناصر الذى يستطيع تصريف مليار متر مكعب فى اليوم ، وأيضا هناك خزان أسوان ومن بين ١٨٠ عينا فى الخزان هناك ٤٠ عينا يمكن ان تمر منها ٦٠٠ مليون متر مكعب فى اليوم ، وهذه العينون تفتح فى زمن لا يتجاوز ١٧ ثانية . وكان دائما يتم تجريبها ، حيث يتم فتح بعض العينون ويطلق الاخرى على التوالي مثلا الآن لا يصل سوى ٦٠ عينا فقط والباقى مغلقة ، وجزء يستخدم من اجل انتاج الكهرباء . وعلى كل فيضان هذا العام فرصة لتجريب كل القنوات الخاصة بتمرير المياه .

### نموذج فريد

● هل يتأثر السد بمجى فيضانات عالية

● هل سنواجه خطرا حقيقيا هذا العام بسبب الفيضان ؟

●● فيضان هذا العام عال بكل تأكيد ولكن لاخطورة على السد العالى او على مصر . تصميم السد العالى يتحمل فيضانا اعلى من ٥٥ مليار متر مكعب وهذا ما حدث فى اعلى فيضان جاء الى مصر عام ١٨٧٨ ، حيث كان ايراد النهر يزداد يوميا بمقدار مليار او مليار وربع المليار .. متر مكعب وقرنت البكتا وارض شاسعة فى مصر ، والفيضانات كانت بالمليارات ولكن الفارق بين هذا الفيضان القديم والفيضان الجديد .. لولا ان الفيضان الاخير ليس بالقوة والمجم تقسيهما ، ثانيا وهذا الاهم انه جاء بعد بناء السد العالى ، فهذا الفيضان الرهيب لم يعد يخيفنا لأن السد العالى صمم بدقة بالغة ليواجه مثل هذه الفيضانات ويتحمل منسوب ١٨٧ مترا ، وحتى إذا وصل المنسوب الى ١٨٧ مترا وأنا لا اتوقع ان يحدث ذلك هذا العام - فامامنا مسافة ٤ امتار . وكل متر من المنسوب يضى ١٠ مليارات متر مكعب من المياه ، أى أن السد يستطيع ان يستوعب فيضانا بزيادة ٤٠ مليار متر مكعب .

● متى نحتاج لإستخدام مفيض توشكا ؟  
●● هذا العام لسنا بحاجة لاستخدامه المفيض . لأن هذا المفيض يبدأ استخدام عندما تصل المياه الى منسوب ١٧٨ مترا ، ولك تسببا لأن تبنى فيضانات متتالية عالية ، وان كنت أرى انه من الضرورى ان يتم هذا العام تجريب المفيض . حتى يتم التأكد من





المصدر : **الهند**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات : **١٩٩٦**

حديث أجرته :

**نجوان عبد اللطيف**

مكتاتبة؟

●● السد العالي نموذج هندسي فريد في البناء توجد به بوابات مقطعية بتصريف ٢ آلاف متر في الثانية من المياه وساترة السد هي أكبر ساترة في العالم والمياه تطولها حتى عمق ٦٠ مترا وإذا تخصصت هذه الساترة لما وجدت نقطة مياه واحدة عاللة عليها ، وإنفة التصميم والتفليذ ، وأضرب مثلا بنفق الشهيد أحمد حمدي الذي شاخ في صباه بسبب تسرب المياه إلى جوانبه.

وعلى كل فإن مسئولية العاملين في السد العالي الآن مراعاة هذه المسألة وإذا اكتشفوا أي تسرب ولو طفيفا لابد من إجراء عمليات حقن للساترة لتدافع المياه ، وأعتقد أن ساترة السد سليمة تماما .

● وهل ستحقق لنا فوائد من هذا الفيضان العالي؟

●● أولها أن تعمل تربيينات السد العالي بكامل طاقتها وعلى فكرة التربيينات سليمة جدا وعمرها الافتراضي كان ٢٥ عاما ، وعمر المياه حوالي ٤٠ عاما ، ومع هذا تجاوزت عمرها الافتراضي ، أما اللياني فيمكن أن تستمر لمدة عام .

● وماذا عن إمكان الزراعة حول بحيرة ناصر؟

●● هذا الكلام خطير ومرفوض جملة وتفصيلا إبتعدوا عن بحيرة ناصر ، لا تعكروا

صفر المياه ، وأقل الاخطار تلوث المياه بالملاويح والبالواسيا ، وورد النيل .

● البعض يقول أن من حق بلاد النوبة أن تجني بعض الثمار من السد العالي وهي التي دفعت الثمن والانتقال من أرضها؟

●● أولا أهل بلاد النوبة أول المستفيدين من السد العالي ، من مصانع السكر والسماد والتوليميتيم التي انشئت بكموان السد ، ولم تكن بلاد زراعية بالمعنى الرابع .

**حكاية القرعة**

● وماذا من إنشاء قرعة من أسنا إلى الواحات القارحة؟

●● لا أعرف من أين يأتي هذا الكلام ، يقولون أن هذه القرعة ستقوى أراضي من ٣٠٠ إلى ٥٠٠ ألف فدان ، أولا لا يمكن أن نتحدث عن مشروع علمي بطريقة علمية مدروسة ، ويقول من ٢٠٠ إلى ٥٠٠ ألف أي حوالي الضعف !! ثانيا هل هناك دراسة حقيقية للقرعة مجسات وقياسات وتحليلات هل هي صالحة للزراعة بالفعل ، وأي نوع من الزراعة؟

● وماذا حول وجود المياه الجوفية تحت الأراضي المصرية وأنا نعيم على بحر من المياه؟

●● البعض يؤكد ذلك بناء على خرائط التقطها جهاز الاستشمار عن بعد ، وأنا في الحقيقة أحب لهذا الكلام ، ومن يقول ذلك يريد حرمنا من نصيبنا من المياه الجارية والذين يقولون إن لدينا مياه جوفية تبادل تخزين السد مائة ألف مرة أقول إن نصيبنا من مياه النهر يتم تحديده عالميا .

وافق عدة أسس : نصيب كل دولة من الاضرار ومن المياه الجوفية وعلى مدى اعتمادها على الزراعة ، وعلى وجود أراضي بها قابلة للاستصلاح ، وعلى عدد سكانها ، والاستخدام التاريخي للنهر للمصلحة من هذا الكلام .

عندما نقول أن مصر لديها مياه جوفية الا يصبح السؤال أي نوع من المياه ، وهل مصارها متجددة أم هي كميات محددة اذا





المصدر : 

١٣ سبتمبر ١٩٩٦

## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ

النهر ٤٥ مليار متر مكعب، وعدد السكان أقل من نصف عدد السكان الحالي.

### تحويل النهر

● التهمة الأخيرة للسد العالي أنه تسبب في طوفان النيل . لأن الفيضان عندما كان يجري كان يكسح أمامه القلوارات . لتتجد مياه للنهر ويصعد نظيفاً؟

● نعم كان يكسح القلوارات والبيوت والمباني والاشجار والحيوان ليقتل على الجميع، ثم إن أي شخص يريد أن يقيس نقاء السد يقنع هناك عند السد فيجد أنه في أنقى حالاته وبعد السد أيضاً ويبدأ التلوث عندما تمتد إليه أيادي البشر أننا نفعل فعلتنا في طوفان النهر ثم نتهم السد، كانوا اينكم من النهر ولا تلقوا فيه بالخطايا وبالقمامات ومجاري المدن، وسيبقى النهر نظيفاً لا يحتاج للنفيضان كاسح ماسح.

وأجل إن يختم إبراهيم قنارى عاشق السد كلامه يقول : في مؤتمر علمي عالمي عقد بالقاهرة منذ عامين حضره ٤٠٠ خبير دولي، من ٦٥ دولة، قالوا عن السد العالي أنه أعظم سد في العالم من حيث العائد الاقتصادي له بعد أن جلسوا أياماً يدرسون آثاره الجانبية وقت لهم .. المصريين القدماء بنوا الأهرام لصماية مومياء انسان واحد، والمصريون في العصر الحديث بنوا السد لصماية حياة ٦٠ مليون انسان.

استخدمناها نضبت معلما حدث في منطقة ما في مصر في الستينات، واكتشفوا تلك المياه وبدأوا يستصلحون حولها، وجاهة نضبت الآبار وبارت الاراضي لايجوز الحديث بهذه الطريقة المبالغة التي تضر ولا تنفع.

● هناك حديث أيضاً عن زراعة أراض بجوار قناة توشكا ؟

● يزعمون ما يشاؤون، ولكن من يضمن استمرار تدفق مياه النهر لمسيوب أعلى من ١٧٨ حتى يفيض في قناة توشكا لسنوات متتالية هذه امور تحتاج الى دراسات دقيقة تعتمد على تنبؤ علمي دقيق بفيضانات الاعوام القادمة . وتحديد الزراعة التي تستمر لهذه السنوات فقط، وحساب تكلفتها الاقتصادية . حتى لا نضيع المال والجهد في الهواء.

● ربما يحاول البعض استنزاع اراض جديدة اعتمادا على السد ليقفل من الانتقادات التي وجهت اليه بسبب حجزه لمياه النيل.

● انا لا اذكر ان طمي النيل مفيد للثروة، ولكن طيفا للدراسات التي اجرتها معاهد بحوث مصرية وعالمية، اللذان في وجه قبلي يحصل على اقل من المليونيت من الطمي، وفي وجه بحري كان نصيبه اقل من نصف

المليونيت. اي جفاف طمي، ماذا يصنع هذا الجفاف؟ هل يقب النتائج رأساً على عقب وهل نحن عاجزون عن تصنيع المواد التي يتكون منها الطمي؟

وللتجارب لماذا تعد بلغاريا صومعة اوروبا الزراعية، وليس لديها طمي، ولماذا كل الدول التي يتميز انتاجها الزراعي ليس لديها طمي. لقد انشأنا مصنع كيما كي نستخدم الطمي الذي يتم حجزه خلف السد، وزرعنا مليون الأفدنة بمياه السد.

● وجمانا السد من الجفاف عام ١٩٨٤ . والذي وصل فيه إيراد النهر الى ٤٣ مليار متر مكعب، وعندما اصيبت مصر بجفاف عام ١٩١٤ ، واضطروا أهل مصر الى ذبح القطط والكلاب وإكلها من شدة الجوع كان إيراد





# السد العالي.. ومفيض توشكى

منذ أيام اتصل بي استاذنا الجليل وشيخ المهتسين والوزير السابق ابراهيم زكي فتناوى والفرح ان اكتب تعجبيا على حديث احد قدامى مهتسي الرى في برنامج على الناصيف. للسيدة الاناجية امل فهدى التي طالما اجرت معا الحوارات الكتاب بناء السد العالي.. وعهد فيه سياحته بعض الاثار الأجنبية مثل غياب العلمى وهروب السربين.. وقد تردت كثيرا في الكتابة.. من كثرة ما كتبوا يهاجمون السد العالي بعد رحيل القائد والزعيم جمال عبد الناصر.. ومن كثرة ما كتب ردا على هذه الهجمات. وانشاء الله.. الا تنقضي بضعة ايام على هذا الحديث حتى يظن وزير الاشغال.. الاخ المهتسين محمد هدى الهادي راضى.. ان فيضان هذا العام فيضان عارم.. وذلك على خلاف التنبؤات والحسابات.. ولو اشد العلى لكان هذا الفيضان خطرا وممرا.. ورايت سياحته يؤكد في الاجتماع برئاسة السيد رئيس الجمهورية.. انه لا خطر على مصر ولا إرجاعات استثنائية.. لان السد العالي وبحيرة ناصر مستوعبان أى فيضان.. على أى درجة من الارتفاع.. بون ان قطع جسور النيل او يحدث عرق.. او رفح زلزال.. او تعلق زراعات قبل تشجها.. ولن ينجم المهتسين والعمال والملاكون والراحم على الجسور ومعهم معدات ترميم الجسور.. ولعل زميلنا العزيز.. الذى هاجم السد.. يترك كلامه الذى كانت تقام فيها اخبار على جسور النيل.. ليقيم فيها المهتسون.. في توثيحات تستمر اكثر من شهر.

ولما كانت الاثار الأجنبية التي يتناولونها.. صرورة قبل الانتهاء.. فقد حالت الظروف الاقتصادية والاعتنايات وقتها دون تنفيذ مشروعات موانئها.. واكن الخطى.. والمشروعات لاكملة.. ومنها إنشاء مفيض توشكى وهو عبارة عن استخدام احد الويان القديمة التي كانت تسمى في النيل.. في المصون القديمة لطيرة.. ولعم فاعلمة العربية للنيل.. على بعد ١٥٠ كيلو مترا جنوبى السد.. وعند التفرعين في البحيرة ومع ارتفاع سطح المياه بها فإن لياها تتحول لنيل الخيون.. والفيضات تفرست لاجتات الاستسفات التي تاد بها مهندس ادارة البحوث مبهلة السد العالي.. داخل المصمره العربية.. انه يقن شل هذا توشكى العظيم بسعة نحو ١٢٠ مليار متر مكعب.. وقد يعن مستقبلا استخدام نفس القادر من ربح لياها لتوصيل المياه الى النخيل.. بالمحطات لاستخدام بعض الاناسى بالنخيل للزراعة المستعمدة.. وحصدت الاناسات والحسابات لاسم مزارع وقطاع القناة التي زوت بمفيض في تقة النصفها بالبحر.. ويحتمل عند تصفهاها شمر منها يحدث بمصر جزءا (شمر) من تيريات ومخلفات السد بقر لا يتبع عنه شمر جديد.. بعد ان اسفل القصر مع اسفارا كصرفات السد.. فلم يجرأون عيرت الاستعمذات.. وبمعدل لا يزيد على بضعة مليارات سنويا بدلا من عشرات الالاف التي اقترعها بعض الباحثين.. ولم يعد الآن يملك أى خطر على النيل او القطار او للتمتد لياها الاقوى القامة طيرة.. او قيصرون او الرامى.

وان كان قد جعلى صورة فكر مشترك بين اشرام والمهتسين للسربين والخبير الاناجى من العرب والقطري.. فان مشروع توشكى وبحق كثره من فكر الفكر الهتسين للمصرى يكامل فكرة وراسمة.. وبحوثا.. ولصمما وبكثيرة.. ولتنكر.. ولتنكر عن ممارسة فاعلة انه رقم لمعارضة الزاغة والاضافة التي لياها لضرور من دراسات مضادة بانه لا

## المهندس : وليم كامل شنودة وكيل اول وزارة الرى سابقا

از لزم.. وان لياها لن تشكل مخيفين توشكى ايدا.. انا بعد تكرر ولصمم وزير الرى السابقين.. ولكن منهم المهندس عزيز يوسف سعد.. الذين رعاوا كبرياتة.. واشياها البحوث التي كانت تقوم بها.. اشياها مبهلة السد العالي مع خبراء واستشاري وزارة الرى ولكن منهم تشرزم للمهندس يوسف سمعية وزير هما الاشارة بالاصرار والمماس الذي تولى به الاشر ارجوم المهندس عبد العظيم ابو الفتاح.. وزير الرى والزاغة السابق.. فبعد اصراعى الاسراع بتفقد للشرع.. رغم حالات الشكك الذي اخذت صورة علمية والاقارن والحسابات.. واضطرت الوزارة لاجابة لفر النيل من صرف احد عشر مليارا من الامتار لكمة علما وصل مئوس لتجيرة في أكتوبر ١٩٧٥ الى مئوس ١٧٥ وتجاوز بعد ذلك ووقع بهذه القامة حجرا لتقارن على جسم السد..

ان مشروع توشكى مشروع وقائى.. يحصى اكثر من خمس المئوس.. ويصطق بلاءه بون اضرارا ببحر.. وله اثر جائرة فريدة.. لانا وصلت المياه الى النخيل.. فانه يمكن زاعة بعض الاراضى حول المصمره الجديدة بالنخيل.. ولكل لمرنة زمنية محددة.. ويحب المصنر الشام عند الحديث عن استفسات هذه المياه لن مدة بقائها محدودة بمحبات القاتن الذي يمر الى النخيل.. والتي لا يمكن لقتن بها.. الا قبل وصولها بياض مفعولته.. كما ان تقرار هذا النخيل.. في علم علم القويود.. ومن العروف ان جالبا كثيرا مستنبر منها لمره لراحت فترة الجافة التي لم تصلها المياه لالين السنين.. وقد سبق اكرة بحوث مبهلة السد العالي ان قامت بعمل دراسة لارتفاع اشر معاملة لتزكين المياه لافضة بفران الجوى..





السد العالي والفيضان:

## كيف ننتفع بمفيض توشكى بصفة دائمة؟



بقلم:

**إبراهيم شكرى**

المفوض العامة؟، وللحقيقة والتاريخ أقول إن هذه الأفكار كان لها أصل سابق عاصرتة وأنا مسئول عن السواى الجديد محافظه دم وزيراً للزراعة واستصلاح الأراضي بعد ذلك، فهناك مساحات تبلغ قرابة النصف مليون من الأفدنة جنوب واحة ياريس في الوادى الجديد، تميزت هذه الأراضي بظاهرة ملغثة للوهلة الأولى وهي أنها أرض سوداء خصبة، مما أثار حتى انتباه الملك فاروق عند زيارته هذه الأماكن في رحلات صيد، وكان يرافقه باوره اللواء النجومي، وقد أمر في ذلك الوقت أن تبدأ الخاصية للملكية بالأمارة مشروعات زراعية في هذه الأماكن وإقام استراحة ملكية خارجة وأخرى في الداخلية (مسازلت) تستعمل للسياحة، وعندما كانت هذه المناظر في الماضي من اختصاص تعمير الصحاري، فقد أعطيت أهمية لبحث إمكانية

استكمالاً لما كتبه في الأسبوع الأول من هذا الشهر عن الفاروق التي سببها فيضان النيل العالي جداً هذا العام، وفكرة السد العالي على مجاورة هذا الموقع واستعمال مفيض توشكى لأول مرة منذ إنشائه، وما تواب معه من حديث عن مساحات جديدة من الأرض تكافأت التقديرات حول مساحتها، حتى قيل إنها ستبلغ نصف مليون فدان جديد بالوادى الجديد تعتمد في ريعها على مياة النيل والفيضان الجوفية معاً.. كل هذه الأمور كانت مشجعة للكثيرين من المتخصصين في نشر معلومات عن كل ما يتصل به، وإذا كنت سأعرض لمفيض ما كتب فإني أشكر كل من أسهم في تبليغ وجهة نظره ورأى حياً على مناحات الجرائد، فمصابير الشعب من حلها أن تعرف كل شيء عما يتصل بكل السياسات.

وأبدأ بما ذكره شيخ مهندسى ترى المهندس إبراهيم زكى فتاوى على صفحات الأهرام في نهاية شهر أغسطس، واقتطع بعض الفقرات التي أوردها للتدليل على عدم الدقة فيما ينشر عن الوارد للكتابة وتعليم المشروعات.. هناك من قال: إن السد العالي غير ذي منفعة، لأن مياه البحر في رأس البر ملطت على الشاليه الخاص به، ومنهم من يقول: إن السد العالي سبب البلاد.. وآخرون يقولون: إننا نقبلون على شح من المياه شحيح، بينما تجري تحت أقدامنا المياه كأنهار كبرى، وبعضهم ينهى على هذا القول طرق استعمالات هذه المياه الجوفية والتي تعادل تخزين السد العالي مائة مرة، أى حوالي عشرة آلاف مليمتر متر مكعب تكفى لىرى جمهورية مصر العربية وليبيا والجزائر.

وان فكرة أخرى يقول «كيف يمكن أن نقول إننا ستعمل ترعاً تأخذ من أمام إسنا حتى الواحات الخارجة بحيث تروى من ٣٠٠ ألف إلى ٥٠٠ ألف فدان، فهل عملت





المصدر:

١٧ سبتمبر ١٩٩٦

التاريخ:

للبحوث والتدريب والمعلومات

وعلى ضوء التجريبية واستقرارها وتسهيل استعمال المياه يمكن زيادة المساحات المستديرة. واستكمالاً لما نشر حول السد وكفاءته، لقد نشرت معلومات في أول يوم في الشهر الحالي في الأهرام تحت عنوان: معالجة علماء السد لمؤثر في تدفق الطين إلا ينصف علمتاه ويقول الخبير (تؤكد الدراسات والاحصائيات التي أجريت حول الآثار الجانبية للسد العالي أن تركيز الطين المنخفض فقط في الشهر الفيضان الأولى - يوليو وأغسطس وسبتمبر وأكتوبر - بينما استقرت نفس نسب الطين المسافة في التدفق باقي أشهر السنة دون أي تغيير يذكر بالمقارنة بما كانت عليه قبل بناء السد العالي).

ثم قلعة أخرى شوارها (وتؤكد الدراسات أن السد العالي لم يمنع سوى ٤ ملايين طن من الطين سنوياً وهذه الكمية لو تم توزيعها على مساحة الأرض الزراعية لما تجاوزت نصف ما يمتد في ارتفاعها). ونظراً لأن أقل من أهمية هذه الملايين من أطنان الطين، لا نقول إن مع مرور آلاف السنوات، فإن هذه الملايين من أطنان الطين هي التي كوَّنت وادي النيل في كل صعيد مصر - حيث كان الغمر في الفيض هو وسيلة الري في الزراعة - وهي أيضاً التي كوَّنت لنا وادي النيل - وهي المصير الحديثة هي التي اعتدنا عليها في تغيير طبيعة الأراضي الزراعية في موسم خصبة بمجرد غمرها بضع سنوات في موسم الفيضان - أذكر هذه الحقيقة بالرفع من صحة الإحصائيات وذلك لأنه الشاهد والواقع على كل السياسات الرامية لحفظ كل شبر من الأرض القليلة فهي ثروة لا يمكن تعويضها.

علماً بأن هذه الملايين من أطنان الطين ترسب حالياً بقرى مدخل بحيرة ناصر في أسودان. هـ ولا يمكن أن أختتم حديثي والذي تناول بعض ما أثر بالنسبة لفيضان هذا العام إلا بدعاء الله سبحانه وتعالى أن يتم شفاء الدكتور عبد الهادي راشي وزير الأشغال ليواصل جهده في تدبير كل نقطة مياه وصق المهندس إبراهيم زكي فتاوى في مقاله علماً قال: بأن وزير الأشغال - كما أرى الآن - يحمي موارد مياهه بالنقطة حتى يتكاد يحمي بمصر البساتين ليعمل موارده.

توصيل مياه النيل إلى هذه المنخفضات، والتي كانت ممتدة جنوب وأحد باريس، ولكن نظراً خلاف مع وزارة الري بالنسبة لهذه الفكرة، حيث إن الأمر استقر على حساب كميات المياه التي تخص مصر، مما يصرف من بحيرة ناصر من خلال سوابغ السد العالي فقط وأضربوا على وجهة النظر هذه، وأذكر أن هذا الخلاف عرّض على الرئيس السادات عند زيارته للوادي الجديد، وفي الأبحاث التي نشرت مؤخراً في الجرائد ذكر أن ثمة خمسة اختبارات لتوصيل مياه النيل إلى سهول جنوب الوادي والواحات، ولكنها تتكلف مبالغ كبيرة تخص كل فدان منها بين ٣٠ ألفاً و ١٥٠ ألف جنيه. إضافة إلى أن اختبارات الانقراض بمفيض توشكي لتوصيل المياه تقتضي إدخال تعديلات ليست كبيرة بالنسبة للمنشآت عليه وعلى جوانبه.

أما الدراسة الخاصة بهذه المساحات (جنوب واحة باريس) والتي قام بها أحمد بيوت الخيرة بتكليف من وزارة التعمير في عوام ١٩٧٧، فهي تثبت أن هذه المساحات بها مائة وخمسون ألف فدان صلاحيتها من الدرجة الأولى، علماً بأنه لا توجد هذه الصلاحية في كل أنحاء الجمهورية وبقيت المساحات درجة ثانية وثالثة ورابعة إن أذكر أن هذه الدراسة ضحى في سبيل إنجازها نخبة ممتازة قدسوا حياتهم في سبيل أداء واجبهم، وكان على رؤسهم المهندس طلعت ضرغام - سكرتير عام محافظة الوادي - في ذلك الوقت، وهم الذين سلطت بهم الطائفة التي خصصت لاستكشاف الجوى لهذه المساحات، إن بداية استعمال مفيض توشكي ونزول المياه فيه لأول مرة في منتصف شهر نوفمبر القادم بضعنا أمام مسئولية الانقراض بآلية كميات تحول إلى مجرى توشكي مع الوضع في الاعتبار ضمان مورد ثابت من المياه الجوفية للمساعدة على إقامة بنية أساسية لإدارة زراعية تعمل على التخارج الزراعية في هذا الوادي مع دراسة مستقبل المياه الزراعية في أحواض، كما كنا نستعمل هذه الطريقة في كل صعيد مصر، لتتوسع في زيانة مساحاتها على ضوء كميات المياه الزائدة عن المتوسط العام للفيضان وزراعتها بزرعة شتوية (قمح - فول - شعير)، وعمل نظام صرف ميسر تستعمل مياهه في ري بعض الأشجار المستديمة والتخيل.





## من قباب هكيات عن السيد..

يقال الحديث عن السيد العالي قصة فريدة من قصص الكفاح والانتاج التي عزها تاريخ مصر الحديث. بكل ما اتصل به من معارك سياسية، جعلت منه فصلاً حافلاً من فصول الصراع الدولي الذي عرقلته الحرب الباردة، وكان سبباً من أهم الأسباب التي جعلت برنامج التسوية لم تقبوس حرب السويس عام ٥٦. لقيت مكالمة بداية المصارف التي خاضتها مصر برئاسة جمال عبد الناصر في مواجهة قوى التامر الدولي.

ولكن السيد العالي كان قبل ذلك وبعد ذلك ملحمة من ملحمة الكفاح التي جعلت فيه قدرة الإنسان المصري على الانتصار على نفسه وعلى أعدائه، وإفترقه على تحقيق طموحاته. تشكلت غفلة هذا الانتاج الضخم في تاريخ الشعب المصري كما تشكلت حروب أكتوبر، كلها أحداث بنا الأخطار، وبعد في الألق ثم محاولات التهميش والأصحاء والإكراه، التي تدفون لها مصر!

وفي هذه الأيام التي تشعل فيها مياه النيل أي فيضان تكثف لم يعرفه الدهر منذ أديم السند، وسجلت فيها مناسبات الدهر أرقاماً كجاسد، يتكبر الحديث عن السيد العالي الذي حمى مصر من غوائل الفيضان كما حمىها من سنوات العفول والجحامة. وتوجه أنظار الملايين من القلمين على ضفاف اللواتي في أممته وجنوبه، بكل الشرب والأكل إلى أعالي الدهر وما تضمه الإناء كل يوم من زيادة متسببة خلف السند، يفرض السؤال نفسه: ماذا كنا سنفعل لو لم يتحقق بناء السند؟

وكان الزميل رجب محمود كان على سوع مع أنبل وزواجه القدسية التي يصعب التذوق بها، حين زوى تجربته الصحفية مع قصة بناء السند في كتابه الذي أصدره مركز الأهرام للترجمة والنشر إخراجاً بعنوان: ملحمة السيد العالي.. قصة

رجال الهوى والعجل والنهر، وقد عاشهم فصولها منذ عام ١٩، شامدا وصحفيين ومندوبين للأهرام على أرض الواقع في أسوان، تابعوا بقره وقامه منذ كانت فكرة السند مجرد حلم يراود بعض كبار القيادات المصريين من مسهتسي الرأي المصريين النظام. حتى لحظة اكتشاف بناء جسم السند وحفر الأنفاق، وإقامة محطات توليد الكهرباء منه في مراحل متتالية من العمل الشاق للأحرار، التي جعلت منه مشروعاً قومياً لكل مصري.

ويستجمل رجب محمود في كتابه قصصاً وحكايات عديدة عن أبطال حقبة من مسؤولين وقراء وخبراء وممثلين وعلماء، تحت اسماءهم وأبطال مسجولين وراء هذا العمل العظيم، وأنسى دور الخبراء الروس، واشتباكات خروخوف، التي صليحت تندية خروخوف، على مصر السيد أنها صورة لأجمل سنوات العمر لصحفي عايش السند، وعشق كل صخرة فيه. تكس للأبطال الجديدة كيف كان العمل الصحفي عبقاً قبل أن يكون مجرد وظيفة بغير رسالة.

سلامة أحمد سلامة





للمصدر : وطن

للبحوث والتدريب والمعلومات

التاريخ : ٢٢ سبتمبر ١٩٩٦

# الفيضان القادم يغير مياه النيل ولا يكتفى بفلسها

**الآثار تؤكد : خفض تكاليف الكهرباء - زيادة الثروة السمكية - طرد السموم من مجرى النهر**

الفيضان القادم يحمل الخير والنماء سوف يتمكن النيل الخالد بفضل هذا الفيضان من تجديد دمائه وليس مجرد غسل مجراه كما يتصور البعض  
فعملية تغير الماء مطلق عليها خطأ (تسليط النهر) ولانطلاق تغيره غسل إلا على تغير مياه النهر مرتين أو ثلاثة على الأقل وتغيير نوعية المياه التي تزدها فيها نسبة الأملاح والملوثات مرة واحدة تسمى عملية تغيير المياه لتسليطها . ويجب أن تتم عملية تغير المياه وفقا لضوابط ومعايير وحاصلات معقدة ودراسة والتفاهت مع الدول المشاركة معاً في حوض النيل وعلى رأسها السودان ، ويأتي على موازنتها لها معايير خاصة  
وهذا ما أكدته المهندسين مينا استنكر رئيس مجلس إدارة هيئة السد العالي وخزان أسوان بقوله :

تحقيق  
سئوى رفعت

○ مفيض توشكا يسمح بزراعة ١٨٠٠ فدان على الشاطئين

، واستغلال كفل الشطوط التي تنتج عن زيادة التصريف من أمام السد العالي . ومحطات التوليد المائية تساهم حالياً في توليد حوالي ٢٢٪ من إنتاج الطاقة المولدة بالشبكة القومية الموحدة ، كما سيصلهم ارتفاع مستوى منسوب المياه في بحيرة السد وأمام محطات أسوان ويساهم وتجنب حملا في خفض تكاليف إنتاج الطاقة خلال العام الحال لتوافر المازوت المستخدم في المحطات المائية خاصة وقت الذروة المائية .  
**الأوصاف والأثر**  
واكد اللواء حسني وزير الطاقة سلامة معاد القربة الصحفية للفترة حول شطوط بحيرة ناصر ، كما أكد على سلامة مبدئى أبو سبيل وعدم تأثره بارتفاع منسوب المياه في بحيرة ناصر .  
الوجه المشرق الآخر جاء السنة خيراً هذه الأوصاف الجيدة التي أعلنوا أنه خلال صوم الإقليم الصناعية وتعايل بيلانت فيضان النيل خلال السنة وعشرين عاماً الماضية . أن ارتفاع فيضان النيل الذي بدأ هذا العام سوف يستمر في التزايد خلال الأعوام العشرة القادمة ، وإن هذا الفيضان يمر بثلاث دورات مختلفة وهذه الدورة الكبيرة تتكرر كل ٦٠ عاماً ويستمر الفيضان فيها عاماً بعد عام مدة عشرة سنوات ، ودورة ثانية متوسطة تتكرر كل ١١ عاماً ويستمر فيها الفيضان لأكثر من ثلاث سنوات ، وهذه الدورة تتوالف مع حركة الشمس حول نفسها حيث تتكرر البقع الشمسية أمام كوكب الأرض مرة كل ١١ عاماً . أما الدورة الثالثة والأخيرة تتكرر كل ٧ سنوات ويكون الفيضان فيها متوسطاً وسؤال وزارة الأشغال العامة والمواارد المائية أكد المسؤولين فيها أنه لا يوجد مشكلة بالنسبة للمسطح لأن يتروى على بعد ٢٠٠ كيلو متر من السد نتيجة لحجز الطين خلفه . . . وتصيد بحيرة ناصر يعطي مهلة ٥٠٠ سنة من توزيع إنشائها لحوض إبطاء جزء معين منها حيث ، تسمى السعة المائية . إلا أن انقواهد والأبحاث على الطبيعة تؤكد أن هذه السعة يمكن أن تبقى ألف عام







للصدر،

٢٢ شعبان ١٩٩٦

الغدير،

للمحوت و التريب و المعلومات

حتى تملأ بالطين . ويعتبر ناصر مساحتها ٥٠٠ كيلو متر مربع منها ٢٥٠ كيلو مترا داخل مصر والباقي داخل الحدود السودانية . ويتم عمل الأبحاث والدراسات على الطين مرتين كل عام وذلك من خلال الاستعانة بأبحاث أجهزة الجس الصوتي وفيس الأصلي للتعرف على عمق طبقة الطين المترتبة . . . وتسمى وزارة الأشغال دائما إلى تحديد هذه الطبقات والأكبر أن عمليه الاستفارة بالطين غير التصفيه لأنه على اصقاع عمدة واستفراجه مكلف جدا .

إن رحلة نقطة المياه التي تتلحق من اسوان حتى القاهرة تستغرق من ٦ إلى ١١ يوما . وذلك حسب كمية المياه أو التصريفات المائية للمنطقة من اسام السد العالي لخلفه وصليه التحكم في ترويح وموعد وصول هذه الطاقة من المياه في عدد معين من الأيام وبكميات محددة . عند كل منطقة من مناطق نهر النيل . تسمى التوازنات أو الموازنات المائية . وتعني أن التحكم تحكما تامة في التوزيع المائية سواء اسام القطار أو خلفها حتى تضمن وصول كميات معينة من المياه عند مناطق معينة ومحددة .

#### تغير ثوب النهر

وعليه تغير مياه النهر ان تكم قبل وصول منسوب المياه إلى ١٧٨ مترا عذلا تصرف الزيادة إلى مفيض توشكا . وفي هذه الحالة يمكن ان نقول لنا تغيرا مياه النهر ( لااستلها ) وهذا يبدأ استخدام مفيض توشكا عندما تصل المياه إلى هذا المنسوب ( ١٧٨ مترا )

وقال المهندس ميلا اسكندر : لقد انشئنا من عمليات اعداد مفيض توشكا لتكون جاهزة لاستقبال مياه الفيضان . واجريت الترتيبات اللازمة لاستقبال المياه الزائدة في بحيرة ناصر . وتم تجرية أحدث محطة قياس في المفيض ثم استبدلها من فرنسا بعد زرعها عام ١٩٨١ وسيجرى تشغيلها لأول مرة هذا العام . كما تم تركيب ٤ مفيضات لارتفاعها تجعل بالانحداري عن طريق انصباحها مسافة تصل إلى ١٢٠ كيلو متر . طوا النهر في توشكا . والآن عام وخلف السد العالي . ويتم إرسال هذه الخلفيات إلى أجهزة

كل ربع ساعة . ووشكا على الانتهاء من وصف ٣ وصلات لسفل ومتصف ونهاية مفيض توشكا . لتسهيل الوصول إلى هذه المناطق لتسهيل القياسات عند وصول المياه للمفيض . ومن المتوقع ان يبدأ دخول المياه إلى المفيض قبل نهاية سبتمبر عندما يصل المنسوب إلى ارتفاع ( ١٧٨ مترا ) خلف السد عندما تكون

البحيرة قد امتلأت تماما . وهذه الفرضيات العلمية الطويلة الأتالي إلا على فترات متباعدة ربما تصل إلى ثلاثة عام . لذلك لابد من تجريب المفيض حتى لايسهل بفضل . وهناك مفيض غرب بحيرة ناصر يستلم تصريف مياه من متب في اليوم هذا بالإضافة إلى خزائن اسوان . ولأنه ان السد العالي توجد به بوابات مطبعية للتصريف ٣ آلاف متر في الثانية من المياه واليتر السد بمجموعه ليفضلت عالية متقلبة . تلك سكرة السد العالي لاخوف عليها فهي أكبر سكرة في العالم والمياه تحولها حتى عمق ٦٠ مترا .

#### قوائم الفيضانات

وأكد الدكتور عبد الهادي راضي وزير الأشغال العامة والموارد المائية على ضرورة الاستفادة من قوائم الفيضانات التاريخية لل : سوف نستفيد من كل تجربة مياه بالفيضان . وتجري الآن دراسات دقيقة الاستعانة

زراعة ١٨٠٠ فدان على شطيرة المفيض . وأشارت الدراسات الأولية إلى إمكانية إقامة زراعة مستمرة بالمنطقة لمدة عشرين متتابعين . ويبدأ موسم الزراعة في فصل الشتاء القادم . والمقرر زراعة لمح . وأول حسب طبيعة التربة والمناخ هذا فضلا عن الدراسة التي بدأت فيها الوزارة لتعليق تفسير مياه النهر وفروعه داخل مصر لطرد السموم المتركة إلى البحر المتوسط وتخليق مياه الشرب وتخليصها من الشوائب والمخلفات الأدمية والصناعية التي تصل إلى جوفه وتهدد نوعية مياهه . ونحن نعلم ذلك بالاتفاق مع السودان بالإضافة إلى تنمية للثروة السمكية في مجرى النيل وفروعه والتحصينات الشمعية وديروبو وإكو والبرلس والمخرطة . بعد أن عمدت السموم المتركة للثروة السمكية بها . وهناك قلدة من الفيضان مرتبطة بمؤسسة الكهرياء حيث أكد المهندس ماهر أبانلة وزير الكهرياء والطاقة قرية المحطات المائية على العمل بشكل طاقها الملويذ جوال ٣ ميلارات وات في الساعة



الجمهورية

للتصديق



للبحوث والتربية والمعلومات

الطبعة ٢٤ ١٩٩٦

**وزير الأشغال والموارد المائية**  
**في مؤتمر صحفي**

**مبارك يشهد تحويل مياه الفيضان**

**الزائدة لزراعة الوادي الجديد**

**إنشاء ترعة جديدة فوراً تستقبل**

**المياه لرى نصف مليون فدان**

**بمحطات صناعية وممرات بطول ٤٠٠ كيلو متر**

**بالمناطق الجديدة**

**لجنة من وزارتي الدفاع والأشغال**

**لمواجهة أخطار السيول**





للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر:

الجمهورية

التاريخ:

٢٢ سبتمبر ١٩٩٦

## البنان يمنع بضعه مئتين البيرة الى ١٤٤ بطار متر مكعب من البياه لا علاقه للبنان بالسيول التي تستغل مياهها في غسيل النهر جليل الحافظيس يهتف فندا جسيابه النيل والاستثمارات بالحدافظات

كتب - عوسام الشيخ :  
يشهد الرئيس جنتي مبارك في منتصف أكتوبر القادم احتفالات مصر بوصول مياه الفيضان الى مفيض توشكا في إطار الاستعداد لتحويلها الى ترعة الوادي الجديد .. التي تقرر البدء في تنفيذها فوراً .. بتكلفة اجمالية ٧ مليارات جنيه .

ومن المقرر ان يتم استخدام مياه هذه التربة في ري نصف مليون فدان بالوادي الجديد .  
وأعلن د. عبدالهادي زاهي وزير الاشغال العامة والاسرارة المائية ان حضور الرئيس لهذه الاحتفالات يعطي بعداً جديداً للتداعى وأهمية بالنسبة لمصر لمواجهة احتياجاتها من المياه في مواسم الجفاف .. وتوفر الأمن لها ضد التهديدات المائية .

ويبلغ لمصر ١٢,٥ مليار متر مكعب تتصلب الى المخطرون الأمن الكوميسي بهصورة ناصر .. ليرتفع حجم ما فيها من مخزون المياه الى ١٤٤ مليار متر مكعب اول أغسطس القادم عند منسوب ١٧٥ متراً .. وهي ما يعتبر احتفالا كبيرا بالنسبة لمصر ..  
وأوضح د. عبدالهادي زاهي انه لا توجد علاقة بين الفيضان والسيول التي تأتي نتيجة للاخطار المحلية .. وأشار الى انه تقرر تشكيل لجنة مشتركة من وزارة

وذكر ان منسوب المياه في

النيل الارتفاع الى ١٧٨ متراً .. لأول مرة منذ تشاء لبدء العالى .. مما

يوفر الفرصة لتحويل ٢,٥ مليار متر مكعب من المياه الى مفيض توشكا .

وقال ان الاسرارة المتوقعة للفيضان هذا العام تبلغ ١٠٠ مليار

متر مكعب من المياه .. تتصلب منها مصر على ٥٥,٥ مليار ..

وتسحب السودان ١٥ مليار متر مكعب .

ويبقى لمصر ١٢,٥ مليار متر مكعب تتصلب الى المخطرون

الأمن الكوميسي بهصورة ناصر .. ليرتفع حجم ما فيها من مخزون

المياه الى ١٤٤ مليار متر مكعب اول أغسطس القادم عند منسوب

١٧٥ متراً .. وهي ما يعتبر احتفالا كبيرا بالنسبة لمصر ..

وأوضح د. عبدالهادي زاهي انه لا توجد علاقة بين الفيضان

والسيول التي تأتي نتيجة للاخطار المحلية .. وأشار الى انه تقرر

تشكيل لجنة مشتركة من وزارة





د . عبد الهادي راضي بمستشفى  
الطيران .

وبعد مجلس المحافظين  
اجتماعا غد برئاسة د . كمال  
الجنزلي رئيس الوزراء يبحث  
فيه حماية النيل من التلوث ..  
والاجراءات التي تتخذها  
المحافظات لمواجهة التلوث .

أكد اللواء محمد عزت السيد  
محافظ الوادي الجديد أن للترعة  
الجديدة سوف تغير وجه الحياة في  
٤٦ في المائة من مساحة مصر ..  
وسوف تضيق مليوناً ونصف  
مليون فرصة عمل جديدة  
وتستوعب ما يصل إلى ٥ ملايين  
مواطن في بلتا جديدة تضاهي مصر  
في حجمها صناعية زراعية بطول  
٣٠٠ كيلو متر من خلف المد  
المائي .. وحتى باريس في المرحلة  
الاولى .

وصرح المهندس أحمد  
اسماعيل رئيس قطاع الزراعة  
بالوادي الجديد أنه سيتم انشاء  
محطات صناعية زراعية بطول  
٤٠٠ كيلو متر في المرحلة الاولى  
من مفيض تولكا وحتى الخارجة  
وإلاجه بارس بالقوي الجديد وأكد  
أن الارض الجديدة صالحة لكل  
أنواع الزراعات والمحاصيل  
الحقلية .. مستتية .

بالقويين البحري والقبلي  
لاستوعب اية كميات من مياه  
الصوبل ترد إلينا بفعل الأمطار  
المحلية .. وأوضح أن هذه المياه  
تعتبر مصدراً اضافياً يمكن  
استغلاله في صوبل نهر النيل .  
والموقع طريق ٢٥٠ مليون  
متر مكعب من المياه إن تؤثر على  
الزراعات القوية .

وتكرر كذلك تشغيل مراكز  
الطوارئ ووزارة الانفصال بكل  
ماليها من أجهزة حديثة ومتطورة  
لإزالة المياه .. وتتميز هذه الأجهزة  
بسرعة نقلها إلى موقع الصوبل  
وسرعة تشغيلها خلال خمس  
دقائق .

وأخيراً د . عبد الهادي راضي أنه  
لقد قرأ بالاستيلاء على  
الإراضي المسور لشام مخبرات  
للمصوبل بها .. لحين صدور قرارات  
نزع الملكية .. ولكه لاستكمال  
مخبرات المصوبل .

أكد أنه تقرر البدء فوراً في  
تنفيذ بعض مراحل ترعة الوادي  
الجديد مع استمرار الدراسات في  
الوقت نفسه لبعض المناطق بمنحة  
مالية من التكوين .. وتحصل للترعة  
على ٢ مليار متر مكعب من المياه  
من حصة مصر في مياه النيل .  
جاءه في مؤتمر صحفي عقده

الانفصال والمياه ووزارة الدفاع  
لمتابعة أية زلمات يمكن أن تنجم  
عن المصوبل .

أكد الوزير أنه أصدر تعليماته  
بإعلان حالة الطوارئ في أجهزة  
وزارة الانفصال والموارد المائية.  
من الآن وحتى نهاية ديسمبر ..  
وأمر بإلغاء اجازات المهندسين ..  
كما أحصى تسويضا بمنطقة  
لرؤساء ادارات الري بالمحافظات  
لحل جميع المشكلات الفنية  
والادارية والمالية .

وأشار إلى أنه تقرر البدء في  
تطبيق الترع ومجاري النيل





العدد

الصدر



١٩٩٦

التاريخ

للبحوث والتدريب والمعلومات

كان حلمنا فخطرا

فاحتمالا ..

نعم

أضحي حقيقة لا خيالا





للبحوث والتدريب والمعلومات

للصدر

٣٠ سبتمبر ١٩٩٦

التاريخ

خيبر السدود والعالم

البراهيم زكى قناوى

# أنفقنا على السد ٤٩٠ مليون جنيه وعوائده حتى الآن مشات المليارات

المصريون - لا الروس - وضموا  
التصميم الهندسى للسد العالى

قال الروس: لا يمكن تحويل النيل قبل مارس ١٩٦٥..

وصممنا على إتمام المعجزة أول مايو ١٩٦٤

سيرته الذاتية تشبه سيرة الوطن،  
حالة خاصة جداً غير قابلة للتكرار..  
منذ ارتباطه بملحمة بناء السد العالى  
فى عام ١٩٦٠ عندما استدعاه عبد  
الناصر ليشرف على بنائه، واسمه  
وحياته وتاريخه مرتبط بالسد الذى  
اصبح ابنه ووريثه وحلمه الذى  
تجسد امامه فى صحراء اسوان..  
تجاعيد الزمن التى رسمتها سنوات





## عمره الذي اقترب من التسعين تتهلل بابتسامة طفولية وهو يستدعي معي تكرياته عن السد.

● أسأله عن كيفية اختياره للعمل في السد؟  
□ في أواخر عام ١٩٦٠ بحث لي جمال عبد الناصر خطاباً يستدعيني على وجه السرعة حيث كنت في هذه الفترة في سوريا منذ عام ١٩٥٨ بعد إعلان الوحدة للاشراف على تنفيذ بناء سد الفرات وهو قريب الكهبة والسد العالي ولكنه كان على أصغر، كانت عمليات تنفيذ بناء السد قد بدأت، وبأى عهد عبد الناصر أن تقارير المتابعة التي كانت ترسل له يومياً متوفرة، عاد للقرارة أوراق وتقارير وتصميمات المشروع بأكمله وأجرى استدعائي للاشراف على بناء السد.

### التصميم مصري

● وهل المصريون هم الذين قاموا بتصميم السد أم الخبراء السوفييت؟  
□ أجبت بحالة تاريخية تقول إن المهندسين الروس هم الذين صمموا السد، وهذه فرصة لقصص هذه الحالة فقد قام خبراء وزارة الأشغال والموارد المائية المصريين بتصميم السد وأجروا الاختبارات على التلحين واختاروا مكان بناء السد قبل حضور الخبراء السوفييت للعمل به ولذلك قصة طويلة بدأت تاريخياً منذ عهد محمد علي عندما قام ببناء القناطر الخيرية ليمجيز جزءاً من مياه النيل زرواحاً، وفي عام ١٨٩٨ كانت القناطر تصير ٢ مليون متر مكعب ميوهاً فقط وبأى كنا بحاجة لأكثر من هذا الرقم بكثير ثم بدأ خبراء أسوان على الأشغال الخامس بطول ٤ كيلو مترات والسد استقام الخزان ١٠٠٠٠ متر مكعب من المياه، وفي عام ١٩٠٢ عند انتهاء العمل من الخزان اكتشفوا أن الخزان يحتاج لتعليق ليجوز كمية أكبر من المياه، وفي عام ١٩٠٨ و١٩١٢ تمت تعليق الخزان ليجوز ٢,٥ مليار متر مكعب من المياه سنوياً، وفي عام ١٩١٨ بدأ العمل في المرحلة الثانية من التعليق التي انتهت عام ١٩٢٢ وأصبح الخزان يمجيز ٥,٥ مليار متر مكعب من المياه، ولكن بمرور الزمن وزيادة عدد السكان وتيجة لزود مصر ببعض سنوات الجفاف وأحياناً سنوات الفيضان كان أيد من يعود خزان يمجيز كمية كبيرة من المياه أكبر من التي يمجيزها خزان أسوان، وبأى كانت هناك استجابة في تعليق الخزان، وبأى

فكر في عمل مخزين قربي للمياه أي تخزين مياه تكفي لمدة عام، وقمنا بفحص مسرى النيل كله ثم قمنا بدراسة تصريفات النيل على مدار خمسينات الستين السابقة ووصلنا لتحديد هدفنا وهو عمل تخزين طوق سنوياً يعني أن تأخذ المياه الزائدة

في السنوات ذات الموارد للترتفعة وتخزينها للاستخدام في السنوات الجفاف، وخروجت مجموعة كبيرة من المقاميل، وبالهيئات الهندسية بوزارة الأشغال وطالت على كل بلاد حوض النيل، ووصلنا إلى ضرورة بناء سد على حوض النيل بشرى أن يكون داخل حدود النوبة المصرية، وهذه كانت مهمة صعبة جداً لأننا في هذه الحالة سنلبي سداً كبيراً في بحيرة سد آخر وهو خزان أسوان، ففكرنا في بناء السد عند منطقة «الكلاش» وهي منطقة تقع في وسط السلسلة بين أسوان والسوان، ولكننا وجدنا ذات السد ٢٠ مليار متر مكعب عند التخزين، وبأى فكر في بناء السد بالقرب من خزان أسوان وكان ذلك يعني بالنسبة لنا والتصميم كثيراً من الإزعاج، لأن طبيعة التربة في هذه المنطقة أرض ردم على عمق ٢٠ متر من سطح المياه، ولكننا قلنا على هذه الصعوبات بالعديد من الطرق الفنية للحقن، وبعد أن انتهينا من وضع تصور كامل للمشروع بتصميمات ودراسة جدواه الاقتصادية وكلفته ومدة تنفيذه قمنا برفعه إلى عهد الناصر، الذي وافق على تنفيذه فور قراءته له وبأى في البحث عن مصادر تمويله، وفيه المكالمة معرولة في أن امريكا عرضت تمويل بناء السد ثم تراجعت لأسباب سياسية، فلم يجد الناصر قادة السويس وجاء بمساعده السوفييت وعضوا على عهد الناصر تمويل السد والمساهمة في البناء، فطُلبوا للتصميمات المصرية وأجروا العمل على السد حتى انتهوا من جميع الصعوبات الهندسية والبيئية التي كان يفكر في بناء السد.

● ولماذا سمحت الشركات الأمريكية بتصميم السد إذا كنتم قد وضعت تصميماً له؟

□ كانت خبرتنا في بناء السد في ذلك الوقت لا تتناسب مع ضخامة المشروع وكان نريد الاستعانة من جميع الشركات العالمية في هذا المجال وألمت لنا إحدى الشركات بتصميم اكتشفنا أن به أخطاء هندسية كان سيؤدي وجود السد مستحيل، لأن التصميم افترض أن منسوب مجرى النيل على عمق ٨٥ متراً كنه صغير وهذا غير حقيقي، بعدما عاينا تصميمات أخرى من شركات سويسرية وأمريكية ودرستها للاستعانة منها فيمكن أن نلبي السد إلى التصميم الأمريكي بحارة من سد مال وبهاريه مجموعة أنفاق في البر الأبيض والأحمر بطول ٥ كيلو مترات، وكان التصميم صعباً جداً من ناحية التنفيذ فضلاً أنه لا يمكن التنقيب للطريق لأنه يدخل حركة المياه وطبيعة التربة بالإضافة إلى أن تكاليفه كانت باهظة جداً، بعد ذلك قمنا بتشكيل لجنة تقصلي من د. حسن زكي والعلامة سمير جلي، ومهندس سليم وأخريين للاستعانة بالآراء باستشارتهم الآن وعضوا مع الخبراء السوفييت برئاسة «داليشيف» رئيس هيئة التصميمات المائية بالاتحاد السوفييتي والتصميم النهائي للمشروع، وكان عقيراً من الناحية الفنية والهندسية لأننا وضعنا الخط والائتاق في قلب السد نفسه وبذلك قلنا حجم المياه الفترض تخزينها إلى ١٢ مليار متر مكعب سنوياً وعضوا لتكاليف الكلية إلى ٤٩٠ مليون جنيه.

### تعدلات غيرية

● وهل تم التعديل طبقاً للتصميمات السوفياتية؟  
□ تم تعديلها كما وضعت أثناء وضع التصميم ولكننا أضفنا بعض التعديلات الحكومية التي كانت طيلة الطريق الناشئة التي تكشف لنا أثناء العمل، فضلاً عن بعض تعديل جوهري على التصميم الروسي الذي كان





## للبحوث والتدريب والمعلومات

للمصدر

العدد ٣٠

التاريخ

٢٠ سبتمبر ١٩٩٦

● ما هي عدد ساعات العمل التي كان يتطلبها كل هذا الجهد؟  
□ كانت مستيقظ في الخامسة صباحاً واستمرت في العمل لمدة لا تقل عن ١٨ ساعة يومياً وفي بعض الأحيان أكثر من ذلك، تناول طعام الغداء في مطعم صغير بالموقع في الثانية ظهراً ثم تكمل العمل حتى منتصف الليل ●  
وكم كان مرتبها؟

□ كانت أتعاش مرتب وكيل أول وزارة مخصصاً إليه نسبة ٦٠٪ من الراتب، وهي النسبة التي قررنا عدم التنازل للعمالء بالصفقات الثانية، وكان مرتبي كل لائتاجور ١٥٠ جنيه في الشهر، ولم يرتفع هذا الرتب إلا ٥٠ جنيه عام ١٩٨٨ عندما اختارني رئيساً للوزارة، وكانت أولى قراراتنا صيد الناصر كوزير للري وكان هو من أشجع منتصف للكالبات ويدل التمثيل للمجهود، وكان راتبي من الوزارة ٢٠٠ جنيه التجهيز منها ٢٠٠ جنيه فقط.

● يقال إن العمالة المصرية واجهت ظروفًا معيشية صعبة أدت إلى وفاة المئات منهم □ هذا غير صحيح، والتصنيفات السالبة للعمالء كانت تصنيفات فنية فقط لم ترتب أي تصنيفات معيشية أخرى، فكما قلت تم تجهيز مساحة ١٠ كيلو مقترات للقامة كانت تصفنا جميعاً من أول الوزير مصطفى سليماني حتى اصغر عامل، الطعام وأحد والرعاية الصحية واحدة لكلنا مثل الجنود، على الجبهة نؤتي مهمة وطنية ولا يعزلن أن نغرق بين عامل وآخر، حتى اللذين السوفييت يمرضون أوقات لفحقت طلباتهم الخاصة بالطعام ويبدأون ياكلون من طعامنا. أما حكاية مئات الأموات فهي أيضاً غير حقيقية، فعند العاملين ٢٤ ألف عامل على مدار ٨ سنوات تولى منهم ٧٢ عاملاً ٦٠ منهم نتيجة أصابهم مرض الشمس حيث كنا نعمل في درجة حرارة لا تقل عن ٥٠ درجة مئوية ولم يكن عندنا خبرة كافية للتكيف معها في البداية، ١٧ عاملاً ماتوا في حوادث متفرقة، وفي نسبة وفاة ضئيلة جداً إذا ما قورنت بجميع مشروعات ضخمة مثل السد الصابيين صحياً وانصرف لهم رواتبهم كاملة بالإضافة إلى حوالي ألف جنيه مكافأة، في حين كنا تصرف لاسرة المتوفي ألفين جنيه ومعاذاً كاملاً

● لماذا فكرتم في تجميع ل تحويل مجرى النيل □ حسب الجدول الزمني التي وضعت للتنفيذ كان من المفترض أن

سيبدأ «البناء الصماء» وهي من أهم الأجزاء في السد بطي النيل، وقت باستبدال على النيل بالطفلة لأن الطلي لأصنع واستخدمت طريقة جديدة في عمل الكائنات تبدأ بفرولة الصخر حتى يتم تنقيت من التراب ثم تقوم بحفر الجحر بالرمال الخاصة لمنع تسرب المياه، بعدما تقوم بعمل النواة من الطفلة وذلك حتى نفسهم عدم خوضها وهي تسير في المياه، وبالطبع كانت تقميراتنا على الورق تقول إن النواة الصماء مستقيم ٨٠٪ من خريز المياه، ولا استقبلت الطلي بالطفلة منذ ٨٠٪ من خريز المياه. التنديل الأخر الهام أدخلناه على درجة حرارة الخرسانات المستخدمة لإحداثها إلى طريقة بسيطة لتفخيش درجة حرارة الرباط من ٥٠ درجة مئوية إلى ٨ درجات عند التلبي مع الاستمات والرمال تصمم درجة حرارة الخرسانة ١٧ درجة مئوية، وهي الدرجة المناسبة لخرسانات المياه لتتربع درجة تحملها وبالتالي تيسر صرا أطول

● وكيف بدأت العمل؟ □ لجأت إلى طريقة مختلفة تماماً عما كان يتم عند تنفيذ المشروعات الكبرى، حيث أعدنا بأشياء مئة مستقلة خاصة بتنفيذ السد لأن رؤسها على درجة وزير وهو اللوموسم حصدى سليمان وكينيت أنا على درجة نائب رئيس هيئة والمستعمل على الاشتواف الفني الأخر على السد، وأضنا بتقسيم العمل إلى جزين الأول تقوم به الهيئة ويشمل أعمال بناء المسكن للعمال والمهندسين وتم تجهيز مساحة ١٠ كيلو مقترات لهذا الغرض ثم إمدادها بجميع المرافق من مياه وكهرباء وصرف صحي وطرق وغيرها، كما قمنا ببناء، ريش للكرارات والهرارات والسيارات والوتارات وغيرها من الآلات الفنية، بعدما قمنا بعمل الاتفاق ثم أعمال الحفر وهي عملية هندسية معقدة إنما قمنا بعمل سائرة كبيرة تحت جسم السد معها ٢٠٠ متر وكما تقوم بصفها تحت ضغط جوى ٦٠ أو ٨٠ أحياناً ١٠٠ متر ضغط جوى، ثم قمنا بنقل الرمال بواسطة القذوى اللاندية ليكيانتيكو، والجزء الثاني من العمل تولته شركة مصر للاستمات للملح وشركة عثمان أحمد عثمان وبعد التأسيسات في ١٩٩١ تم إصااج اسمها «الغاريون العربيه» وهذا لأجزة من العمل كان يشمل أعمال الصخر الذي بلغ ٢٠ مليون متر مربع ونقل الصخر والغاها في مكان إقامة السد ثم الغياها ببناء الخرسانات.

يبدأ العمل في أوائل عام ١٩٦٠ ويتم تحويل مجرى النيل في منتصف عام ١٩٦٤ ونتيجة لظروف ما تأخر به تنفيذ المشروع حتى أواخر عام ١٩٦٠ عندما استدعاني عبد الناصر من سوريا، وكنت مطالبا بتنفيذ عمل أربع سنوات في ثلاث أسبوع، وفي مارس ١٩٦٤ طابني مصطفى سليماني وقال لي إن حجم العمل كبير جداً والفرشاء السوفييت وفنرخون عاجل تحويل مجرى النيل إلى شير بوير مستحيل من الناحية الطبية والغنية بسبب تدخل مياه بحيرة الغزان مع المياه المستخدمة في زراعة الخبز، أنا تأجلت لمدة عام في هذا يعني أننا سنكون اضمره العالم كله الذي يتطلع لنا خطأ، ولطيف ببه أن يهملني رؤساً لإعادة دراسة الموقف كله، وفي اليوم التالي قلت له لن نحول مجرى النيل في ١٤ مايو كما هو متفق عليه، فقلت له: يا بني! ألم أقل لك ذلك أمس، فقلت له: يمكننا تحويله في أول مايو ونحن مستعدون بدءاً من هذا التاريخ، وبالطبع جاء أول ماؤز نحن جاهزين تماماً لتحويل مجرى النيل.

● هل يمكن تقديم جدوى السد الاقتصادية؟ □ بالأرقام لا استطع أن أعدد رقماً نهائياً، بفضل السد زراعة مليون فدان ثلاث مرات في العام بعد أن كانت تزرع مرة واحدة فقط وأضفنا مليوني فدان جديدة للزراعة، وضفنا زراعة مرة فدان أربع سنوات، وبإد السد ١٤ مليون كيلووات من الكهرباء سنوياً وهذا الرقم كان ثلاثة أضعاف ما كنا نحصله من الطاقة الكهربائية في ذلك الوقت، وأصبح كل يساوي حماية مصر من خطر الفيضانات والجفاف لتعرف أن عوائد السد لا تقدر بمئات المليارات.

حوار: الحسيني الجبالي







المصدر:

١٩٩٦ سبتمبر ٢٠

التاريخ:

للبحوث والتدريب والمعلومات

## عصام راضى: السد حمانا من المجاعة فى سنوات الثمانينيات الجفاف

«مفيض توشكى»  
يتسع لحجز  
فوانض إيراد  
النيل لمدة ٢٥ سنة

تقتضى الحكمة تلا فيها ومصرها من أمام السد العالي وإهدا كان التفكير فى «مفيض توشكى» وقد أجريت دراسة لحساب الفائض المنصرف إلى مفيض توشكى إذا توالت سلسلة من الافيضات العالية تماثل فى ترتيب حمولتها ومقايير إيرادها لسنوات الفشرة بين ١٨٧٠ -

١٩٠٢ موجد أن الفائض للتراكم سوف عملا للمنخفض بكتل سمته على مدى خمسة وعشرين عاماً إذا أخذنا فى الاعتبار فوائده التبشير والتسريب فى المنخفض.

ومن جهة أخرى أجريت دراسة مماثلة لحساب المنصرف إلى الفيض إذا توالت سلسلة من السنوات العادية الأيراد مماثلة للفشرة من ١٩٤٠ إلى ١٩٧٠ فوجد أنه لا حاجة لاستخدام الفيض فترات طويلة متتالية قد تصل إلى عشرين عاماً.

### ضد الفرق والجوع

● كان الفيضان قبل بناء السد العالي يعنى الفرق وكان الجفاف يعنى العطش، وبكسان الأيراد العادى للنهر يعنى أن نزوح فى الوقت الذى يخشاه النيل لا ما تحده نجر، لكن ماذا فعل السد؟ □ إيراد النيل يخفف اختلافاً كبيراً من عام إلى آخر، قد يصل فى وقت الفيضان إلى نحو ١٦٩ مليار متر مكعب كما حدث فى فيضان ١٨٧٨ أو يهبط إلى ٤٢ ملياراً كما حدث فى أعوام ١٩١٤، ١٩١٦، وكانت البلاد تعيش بين الفرق والجفاف والقرابة

فى العام نفسه الذى قامت فيه ثورة ٢٣ يوليو ١٩٥٢ كان المهندس الشاب عصام راضى يأخذ موقعه كأحد جنود وزارة الأشغال، ومع بداية العمل فى مشروع السد العالي كانت مهمته على جبهة التنمية هى الاشتراك فى جهود تحويل أرض الجياض فى محافظة قنا حتى تتهاى منشآت الري وتستعد الأرض لثروة كل عام بلا انقطاع حين يمسك السد بلجام النهر فيروضة ويوجهه. كان النهر عملاقاً فى أشهر الفيضان يجرى بما يزيد عن حاجتنا، ثم يكون شحيحاً قرماً فى أشهر الصيف لا يروى ظمأ الناس والأرض، ولهذا كان السد ليحفظ لنا ما تفيض به السنوات «السهان» نطمع بها فى أعوامه الجفاف، تلك كانت فلسفة أسطورة السد العالي كما يقول عصام راضى الذى عاش عمره خادماً فى بلاط النهر العظيم ووزيراً للأشغال العامة والموارد المائية ثم هو الآن رئيس لجنة الزراعة والري بمجلس الشعب.

١٧٥ متراً وتستوعب ٦٠ مليار متر مكعب إلى جانب القسم الذى يضم ٢١ مليار متر مكعب، والقسم الأخير ويمثل لفيضان للرياقية من الفيضانات العالية من جنسوس ١٧٥ إلى جنسوس ١٨٢ متراً وسعته تقرب من ٤١ مليار متر مكعب.

### مياه زائدة

ولكن لاحتتمالات الاضطراب إلى إطلاق تصورات تزيد عن الحاجة لتزاول قائمة، فإذا تكرر فيضان عال وارتفعت مناسيب المياه فى البحيرة سوف نضطر لإطلاق مياه زائدة، ففى فيضان عام ١٨٧٨/ ١٨٧٩ تم تسويل أقصى إيراد للنهر عند أسوان مبلغ ١٤٠٢ مليار من الأستار المكعبة، والمحافظة على منسوب الأمام فى أول أغسطس على درجة ١٧٥ متراً فإن المنصرف من السد العالي سوف يبلغ ٢٥٠ مليون متر مكعب يومياً إذا ثمانية شهور متوالية، و ٢٢٠ مليون متر مكعب فى اليوم لمدة الشهور الأربعة المتبقية من السنة، وذلك التصرفات تزيد بمقدار ٢٥٠ مليون متر مكعب يومياً ٢٢٠ مليون متر مكعب فى فترة أدنى الاحتياجيات بمقدار ١٢٠ مليون متر مكعب فى فترة أقصى الاحتياجيات وفى مقايير كبيرة لو أطلقت من مجرى النهر لترتب عليها زيادة ملموسة فى معدلات التبشير

كانت تضاييا العوار مع متقدمة. لى ذكرى رحيل الزعيم جمال عبد الناصر صانع أسطورة السد العالي وألقى حلت فى وقت تستقبل به مصر أحد فيضانات النيل الكبرى، وارتفع منسوب المياه فى بحيرة ناصر - فى ذكراه - بصورة غير مسبوقة، وحسب السد مصر من ثورة المازر وحفظ لنا ماء الحياة

عن السد والكلام عن السد كلام عن الفيضان والجفاف يقول عصام راضى، فيضان هذا العام ليس أكبر الفيضانات التى شهدتها مصر فى تاريخها، وليس أكبر ماء استقبله السد العالي، لكن أهميته نبعث من حوله فى وقت كان فيه منسوب بحيرة ناصر مرتفعاً بما جعلها تدخل مرحلة التخزين فى غرة الفيضان

والسد مصمم بحيث يكون أعلى منسوب لحجز المياه أمامه هو ١٨٢ متراً، وقد تم تصميم للفيض الموجود على الجانب الأيسر من النهر بحيث يسمح بمنصرف ما يزيد عن هذا المنسوب بمنصرف حده الأقصى ٢٤٠٠ مليون متر مكعب فى الثانية، وتبلغ سعة حوض التخزين ١٦٢ مليار متر مكعب موزعة على ثلاثة أقسام فى سعة التخزين إلى بين منسوب ١٤٧ إلى





## البحوث والتدريب والمعلومات

المصدر:

التلخيص:

٣٠ سبتمبر ١٩٩٦

للتوسيع، فقد تناقص إيراد القنور في صيف ١٩١٤ إلى ٧ مليارات متر مكعب، وبمثل هذا التباين يجعل ملء الخزانات السنوية تحت رحمة الظروف مما يعرض زراعتنا المصيرية لحوار وتلف إذا امتد صيف شحيح الإيراد. كان السد قد بدأ في القيام بمهمته معبر الانتهاء من المرحلة الأولى لبنائه ولعب دوراً هاماً تجاه الفيضانات التي أصعبت تاريخ قفل الحصى في مايو ١٩٦٤، ففي هذا العام جاء فيضانات حارقة الارتشاح فساعدت إمكانيات الصنوع على استقطاب أدوات للتصريفات التي فالت الحصى حد تستطيع البلاد مقاومة موجتها أمام السد.

وإذا كان فيضان عام ١٩٤٦ وهو الأقل في تناقصه وتصرفاته من فيضان عام ١٩٦٤ قد تسببت في إنغراق ٧٠ ألف نسمة من أراضي البحر والسهول وتطلبت مقايضته خروج مهندسي الري وعشرات الألوف من الفلاحين في طول البلاد وعرضها للإقامة على جسور التل في خيامهم مواصلياً الليل بالهاتر لرقابية مناسيب النهر وراقية جسودهم بإمكانيات وأموال طائلة وبخسائر باللايين.

ولولا دور السد العالي في منخلته الأولى لواجهنا فيضان عام ١٩٦٤ لخمصرت مصر أضعاف لضعاف

### الأموال والأراضي

#### ● والجفاف أيضاً؟

الفيضانات المنخفضة حتى عام ١٩٦٨ والتي بلغت تصرفاته في شهر سبتمبر أقل منها عام ١٩١٢ وهو أشد الفيضانات انخفاضاً منذ بدء إرساد التل العليا، ولولا مخزون المياه بحيرة السد العالي في هذه السنوات لبارت الأرض وتلف الزرع، ثم جاء فيضان عام ١٩٧٢/١٩٧٣ وكان قزماً في انخفاضه لم تنجد مثله البلاد ولولا السد لهلك الزرع ومع القفر والقطط وقد جفأنا السد ذلك العام من خمارة محققة لا تقل عن ٢٥٠ مليون جنيه وتكررت القصة نفسها في سنوات الثمانينات المعالمة.

هو أسطورة كبرى - مكذبة - تذهب لتكريات عصام زواصي مبحراً في تاريخ إنجازات هذا الصرح العظيم بإسناد: لقد ألهم الله رجال مصر وأبنائها بهذا العمل، ولا غرابة في أن تكون للسدة بناة مؤسسة على نص قرأني في مسودة يوميه ويحكى عن السنوات السمان والجفاف في بلادنا، وهكذا تتحقق نبوءة يوسف للبنى عن الفيضان والجفاف.

### الطمي الضائع

● لكن بعض الذين خسروا السد في مواجهة الحرب على صانعه اتهموه بحرقان مصر من الطمي الذي يخسب الأراضي الزراعية؟

□ هذه الخلطة في الحقيقة تنفع للسؤال هل دول العالم التي تستمتع بإنتاج زراعي مخصص لديها هذا «الطمي»... والأجابة بالنفي فالبتل لهذا الطمي هو الخسبات الأمر الآخر أن هناك دراسات عديدة أجريت في هذا المجال وثبتت أن كميات الطمي التي يجعلها النهر كل عام قبل إنشاء السد العالي هي ١٢٤ مليون طن، منها حوالي ١٢٥ مليون ترو في أشهر الفيضان وينساب معظمه مع مياه الفيضان إلى البحر وما يبقى ليرسب على الأرض المصرية لا يتجاوز نسبة ١٧٪ أو ما يعادل ١٦ مليون طن فقط. ويعد بناء السد استيعاباً للياه المنصورة من «سوان رائنة نسبياً ولا تحمل سوى ٢٪ فقط، وفقدت الأبحاث أن ما خسره الأرض المنصورة في مصر من الأتربة القادم من الطمي يزيد على ١٨٠٠ طن وبالتأكيد لا توجد مقارنة بين كمية هذا القدر الضئيل وبين العائد الضخم من مخسروا للسد العالي، والواقع أن الطمي كان مشكلة قبل السد العالي لا من ناحية رسوبه في قنور نجسب ولكن أكثر من ذلك فقد كان قيدا على مشروعات التوسع في التخزين السنوي ذي السعة المحدودة، وقد أراح السد العالي تلك المشكلة بتفسيمة طيبة مقدور عليها.

حواز: خالد صلاح





الطبعة

التصميم

٣٠ سبتمبر ١٩٩٦

التاريخ

للبحوث والتدريب والمعلومات

كتاب نقرأه لك  
قبل أن ينزل  
الأسواق

# ضفط عبد الناصر على «زر» فانشق الجبل

عبد الناصر يهاجم خروشوف والخبراء الروس يصلون أسوان  
أيزنهاور عرض التعاون في السد بعد تقرير للمخابرات الأمريكية

١٦ عاماً قضاهما هناك، يتابع ملحمة بناء السد يوماً بيوم، ويتنقل للعندنيا وقائع أروع حوار للإنسان مع الصخر والذليل، كان مثنوياً لجزيرة الأهرام، أعزاه، البنيامين العظام، أمز صديق يفتنون عنده أدق الأسرار.  
إيه الكاتب الصحفي رجب مصمود الذي صدر له قبل أيام كتاب تحت عنوان ملحمة السد العالي.. قصة رجال قهروا الجبل والذهر، ويسجل فيه تفاصيل المعركة في إطار إنساني من الحكايات والوقائع والتفاصيل غير المعروفة عن جبل البناثين للعظام في السد الذي ألقاه له عمله الصحفي على امتداد ٤٧ عاماً وتخصصه في شؤون النيل وإطلاعه على كافة التقارير والدراسات الخاصة بالمشروع منذ البداية.

بعد إنشاء السد الذي تحرقه التلويحات السياسية والطامع الاستعماري وارك عامل جزائري مصممه في باريس وتوجه إلى السفارة المصرية وقدم إلى رجالها كل ما أنشروه من ماله وهو ٢٠٠ ألف فرنك فرنسي (٢٠٠ جنيه) مصري للمساهمة في إنشاء السد العالي وفي باكستان تقاعد أكثر من ١٠٠ طالب أمام مبنى السفارة الأمريكية محتجين على موقفها من مصر ثم توجهوا إلى السفارة المصرية وقعدوا أسبوعاً وأبداً استمعوا لهم الكامل للاشتراك الفعلي في بناء السد وقالوا إنه سيصبح ملحقاً للعلم الإسلامي كله وفي نفس الوقت الذي كان العالم كله يهتف بالفيضان استقرت مصر في الإعتدال للمشروع ففي كل المواقع التي تشهدها منطقة العمل كانت الأبحاث والدراسات يردد رجب محمود في بداية الكتاب سوابق الحركة حول تمويل السد بين مصر وأمريكا حتى قرار التأميم ويبدأ عن القضية المصرية يسجل الكاتب رد فعل الشارع في بعض الدول الأوروبية حيث لم تكن هبة الشعب وخاصة ضفط والضمير العربي في مصر أو البلدان العربية ولكنها انتقلت إلى داخل إنجلترا وفرنسا ومن بين مئات القصص في هذا الإطار يروي الكاتب قصة القرية التي أرسلها أحد المواطنين الانجليز في إحدى القرى في مدينته بيركشاير بإنجلترا ويهيء ألفريد مالجروف، إلى السفارة المصرية في لندن عبارة عن رضاء المتولين فيها قول تبرع منه للمعاونة في بناء السد العالي وقال إنه أراد التعبير عن تعاطفه مع ملايين العرب الذين يتطلعون إلى مستوى معيشة أفضل





تجري على قدم وساق وتشمل كل النواحي التي لشبار الخبراء العاملين بها وفي ذات الوقت تم إعداد برامج الأعمال التخصصية اللازمة للمسارح فبشرت تكاليفها بـ ٥ ملايين جنيه واعتمد مجلس الوزراء هذه البرامج وحشد تنفيذ أعمالها ٢ سنوات وخمسين ٤ مليون جنيه كخسعة أولى للتشغيل

### عبد الناصر والسوفييت

ولم يكن إعلان السوفييت الموافقة على المساعدة في بناء السد العالي أن تضمنت مصر وعبد الناصر عن مهلة السوفييت للارضاة الدخيلة في مصر بل شهدت الفترة التي أعقبت توقيع الاتفاقية توترا بالغا بين الجانبين بسبب اعتزال السوفييتين في مصر عام ١٩٥٩ وبنات مهلة لهم السوفييت على مصر عندما نشرت مصحفيا (البراداء) والألسنة السوفييتية تساقطت عن صعيد مساعدة الاتحاد السوفيتي للراك الذين يعقلون السوفييتين، وبهذا وقف خروفيك نفسه أمام التوتير ٢٦ لحزب السوفييتي في ١٧ فبراير ١٩٥٩ وهاجم عبد الناصر شخصيا وقال إن الرأفة الذين يهاجمون السوفييتين لا يمكن أن يكونوا قلوبين حقيقيين وأهمل عن المصريين يطمحن في الاشتراك في التي هي لشارة الأولى نحو السوفييتية وعلينا أن نعيد الناصر في بضع أيام البعثة مع سوريا فشرع في اليوم التالي إلى له رة قصير الرئاسة وده التي خروفيك وبهذا، لاد السبارات بسلا تؤول الراك الذين تهمسوا في ساحة القصر واستمرت الحرب الكلامية بين الرجلين نحو أسبوعين تبادل بعدها رسائلهم خاضعين لشافية الوفاق ومع ذلك تمك ناصر بوقائه من عبد الكريم باسم. الرئيس العراقي في ذلك الوقت الذي كان يدعاه السوفييت ويستند عليهم في حكمه، واكد عبد الناصر هذا الموقف في لقاء مع

السير السوفياتي في القاهرة «كيسيلوف قال له إننا نعتبر أن مصير العراق يسبق قضاة ولن ندعه تحت سيادة السوفييتين مهما يكن الثمن ولا نريد أن نكون سببا في خصام مع الاتحاد السوفيتي ويجب أن نقرر إذا كنتم الراغبين في التعامل مع الشعب المصري أم مع قلة من الأحزاب الشيوعية للزراعة»

وفي مارس ١٩٥٩ رغم لشتغال التوتير وصلت المجموعة الأولى من الخبراء السوفيت إلى القاهرة برئاسة «ليغان كوروف» سافرت إلى اسوان وتوجهت إلى موقع المشروع الذي حوصرت عن زيارته وبعد أن تعرفوا على المنطقة والطول على التصديبات لتسبب أن أعدها الخبراء الاان وحسب كلام كبار الخبراء كوزمين قالوا لفتنا بكل وضوح بأن مشروعا شركات أوروبا الغربية به سائلة من

التعامل غير اللازمة للتنفيذ والتي تحتاج إلى جهد كبير لاداعي له مثل الاتفاق عالية التكاليف اللازمة لتصريف المياه من أمام السد إلى خلفه كما اقتنعنا أيضا بوجود قرمان الكاثانية بكيات ولها في قرب موقع السد مما يسول بناه.

يقول المألف ذاته في مايو ١٩٥٩ قمت بأول زيارة للاتحاد السوفيتي وكنت مع مجموعة من المهندسين والخبراء المصريين الذين تمت دعوتهم برئاسة وزير الأشغال المرحوم موسى عرفة لتصريف على انشروعات لثانية الكبرى هناك وكانت المجموعة تضم الدكتور حسن زكي وإسماعيل مهري ومحمدي حلمي وعبد العظيم إسماعيل وعدد آخر من المهندسين الذين يعملون في المشروع وزرنا موقع بناء محطة كوميتشوج الكورانية على نهر «الدنيوز» وتعرفنا على ما يجري فيه من أعمال وبعثنا رئيس المشروع «جروفيك» ستروكيين لشهد حوز المياه على الكور في أكتوبر وتكرر المجموعة تارا خاصة ببناء المشروع الثاني قرب مدينة «وادراد» وأضاعتنا محطة لبنين الكورانية على نهر الفولجا في مدينة كوميتشوف التي كان كوزمين رئيسا للبعثة التي أتت بناها وأهم من لفت نظري في هذه الزيارة الإضافة إلى الساتل الإثباتية والونسية الإضافية الروسية والجرحى لقصود على الإطلاق على كل شيء وتقديم لشورة الفنية التي كملها في عام ١٩٥٩ إيفسا في الزيارة التي قمت بها معهم «ميردريوك» في منطقة «توشين» بمسواحي موسكو

مشاهدة نواح مسخرة مسخرة ومتحركة لبعض مشات قناة التحريك المكشوفة السد العالي وتمأزج أخرى متحركة الحاجز المخوى تحت الماء.

كانت أهم التسميات التي أدخلها السوفييت على المشروع أن يكن مجرى التحريك قناة مكشوفة تمر من تحت السد العالي في ستة أنفاق قصيرة وأبرزها طوبا عن كراو متعين دلا من الاتفاق السبعة التي تعبر في الجبل بطول يبلغ حوالي ١٥ كيلو مترا في المشروع الذي قمته مجموعة شركات لثانية، وتعمل

مجموعة من السفين الألماني والخطي وضع مجموعة من السفين الجوانية الصغيرة على قاع النيل لتدفع فوقها الصخرات الكبيرة الحجم على أن تملأ أخلايا هذه الأحجار أن فجواتها بالرمال الكاثانية الناعمة وفي الطريقة التي عرفت بتأليس «الصخر» بالرمل وكانت سبل اعتراف الخبراء العالين وغير ذلك من التعديلات التي تتيح لشا قمر أكبر من الطاقة الكبريتية

وحققت التعديلات وقرأ في للتكاليف الكلية للمشروع أقل من ٢٧٠ قفوه الخبراء بمواقي ١٢ مليون كوفية كما

لصرت مدة تنفيذ أعمال المرحلة الأولى إلى ٤ سنوات وتحقق أيضا كميات من المياه أمام السد بعد اتمام المرحلة الأولى عام ١٩٦٤ تصل إلى أكثر من ٤ مليارات من الكعبا.

### أشباب الديناميت

كان يوم السبت ٩ يناير ١٩٦٠ يوم العزم والتفكير الذي أنشده أحد من أبناء مصر كلها. الآن من الجرحى لم تدم لولة هذا اليوم. مئات المهندسين الصالحين بقرا ٦ صفحات عميلة تشبه الاتفاق في الجبل القريب من منطقة دخور كوروف ويملأونها بـ ٢٠ أنطا: ديناميت عند الكور فخط الرئيس عبد الناصر على زر أحمر لفحول الجبل في الحال إلى كميات من السوبرالطارية الصلبة قدرتها بكثر من ٢٠ ألف طن اهتزت لها بـ جبال الديناميت. بالقرب من موقع الاندفاع إلى حملة كبيرة كان الرئيس عبد الناصر يفرض التواجد للجسم للسد ثم الثاني بمن يعملون في المشروع وسلكهم من موعد انتهاء المرحلة الأولى فلماجوا بأنه سيكون في ١٥ مايو عام ١٩٦٤ فطلب منهم أن يمتدوا هذا الموعد لأنه سئل على العالم الذي الشرع الذي قام به الدكتور حسن زكي رئيس لجنة بناء السد قال: «إن حملة كبيرة» الذي هو أكبر حملة في العالم فسنة الرئيس على في أكبر حملة على الإطلاق» فرد الدكتور حسن زكي بعد أكبر حملة تحت الأرض.

وفي ١٤ يناير ١٩٦٠ مسد الرئيس الأمريكي إيزنهاور قمتا مساهميا إلتان في أن الولايات المتحدة توفرت مساهمة تقسيم الدين الجمهورية العربية للتحدة لتنفيذ الرامال التالية من مشروع السد من طريق اليك الدواي وأم يستعد إيزنهاور أن يقدم أمريكا قرضا إضائيا لهذا المشروع. بعد تقرير المخابرات الأمريكية حذر من تلالل السوفييت في إثباتها أن مشروع السد الصالح ومع هذه المرحلة الكاثانية للسد سارعت ألمانيا الغربية «أيفسا» تقديم قرضا لمرر بلغت قيمتها ٢٠٠ مليون مارك.

عرض: عادل السنجوري







للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر:

العربية

التاريخ:

٣٠ سبتمبر ١٩٩٦

### المرأة الوحيدة

كوتلن السبيكة، هي أستاذة للغة الفرنسية التي عملت كمهندسة كيميائية بين حوالي ٢٠ ألف جابون ومهندس وتحتس في الهند. أمالي كانت تعمل في تحليل التربة لبرنامج فين كهرولاني لمدة ٨ سنوات بوجيا. متخصصة على تكنولوجيا المعلومات بدراسة جديدة عام ١٩٦٠ وأصبحت ٣ سنوات في المركز القومي للتحق وتخرجت من الشباب الذي كان يجلس إلى جوارها في مسرحيات الكلية. وتخرج معها وهو المهندس الجيولوجي. مستند زوارب الذي يعمل باحثا بالسيد أمالي وقضت منه شهر العمل في الدشك البيئية الخاصة بالعاملين في القنطرة.





للصدر

٢٠ سبتمبر ١٩٩٦

التاريخ

للمحور والتهريب والمعلومات

قصة السيد العالي على لسان ثلاثة من الرعاة العظام في بلاد خدمة النيل.  
حلمي السعيد عضو أول لجنة للسيد العالي ترأسها المشير عبد الحكيم عامر بعد شهر من ثورة ١٩٥٢، وكان مسئولاً عن إعداد الطاقات والموارد اللازمة لتنفيذ خطة بناء السيد الحارس. إبراهيم زكي فتاوى الذي استدعاه الرئيس عبد الناصر ليقود - مع الراحل صديقي سليمان - ملحمة البناء العظيم، فتاوى المخرج خيرة البرى والسود في مصر، ويعرف كل شبر من شواطئ النيل وكل قطرة ماء في مجرى الحياة.  
عصام راضى وزير الرى السابق، صاحب الخبرة المعروفة في تحويل رى الفيضان، إلى رى دائم، كاول دلائل خيرات السيد الذى فتح للمصريين أبواب رزق ظلت مغلقة عشرات القرون.

## حلمي السعيد: وفرنا تمويل السيد بصفقات البصل والثوم

لا خطر من تراكم

الطمى خلف

السد لمدة ٧٥

سنة قادمة

المهندس حلمي السعيد من الضباط الأحرار شغل موقع مدير مكتب الرئيس عبد الناصر للشؤون التخطيطية والاقتصاد عام ١٩٥٨ ثم سكرتير اللجنة العليا للسيد العالي عام ١٩٥٩ ثم وزيراً للكهرباء والسيد العالي أول عام ١٩٧١ إلى أن انطفأ السدادات السبون في انقلاب مايو.

وباشير مرحلة الإعداد للمشروع منذ كان فكرة عام ١٩٥٢ ويقول:

«بعد قيام الثورة كان هناك مكتب فنى يتبع مجلس قيادة الثورة، وكانت مهمة هذا المكتب اقتراح ورئاسة المشروعات الكبرى لاني يمكن أن تلعب دوراً ذا شأن في عملية التنمية والتغيير التي استهدفتها الثورة. وكان في هذا المكتب مهندسون يزنون ويسمرون حلمي وأنا. وكان جيلنا يراوده حلم مشروع كهرباء خزان أسوان وهو مشروع طاماً طال به الحركة الوطنية المصرية. وكانت كل حكومة من الحكومات السابقة على الثورة تعد لمشعب به لكنها لا تنفذ. وكان يرد في خطاب العرش على سبيل الوعد حتى أصبح حلماً شعبياً لم يجد من يحققه. لهذا بعد قيام الثورة قمنا بتنفيذ هذا المشروع مباشرة. المشروع الأضخم وهو مشروع السيد العالي، تقدم بكرته للمكتب الفنى للمهندس اللبناني المتميز إدريان دانيشيان الذى وافق مصر وكان أبوه مفتشاً زراعياً في الخاصة الملكية. وكان مع دانيشيان مهندس إيطالى اسمه جاليليو. وكان

أمريكيون هم: البرينيسبير كارول ترواك والمستر اس. ستيل وديفونج ستراوب وشيرون أندريا فرنسي هو اندرياكوفين والأخرى الثاني هو ساكس بروس. أما الشبراء للمصريين فكان يرأسهم د. حسن زكي. وقام الشبراء بالدراسات والأبحاث الأولية لضمان تنفيذها، وكان قد تلقينا وعداً من إنجلترا وأمريكا والبك الدولى تمويل المشروع بعد قيامنا بعمل الدراسات الأولية ودراسات الجدوى، وهذا تقدمنا بالدراسات لكن الصعابة كانت كبيرة عندما رفضت هذه الجهات تمويلنا تماماً.

● ألم تتوقعوا رفض التمويل خاصة وأنكم تريدون إنشاء مشروع تنموى سيكون له أثر سلبى على مصالح هذه الدول التى تعتبر مصر سوقاً للتصدير منتجاتها؟

□ قرار منع التمويل لم يكن متوقعاً، لأن العلاقات مع الغرب وأمريكا في تلك المرحلة لم تكن سيئة ولم تكن لنا علاقات بليدة بالاتحاد السوفيتى، فاجبة ثانية كنا قد أخذنا أكثر من ذلك بالتمويل من هذه الدول. أكثر من ذلك فالتنفيذ قاموا بدراسة المشروع كانوا غريبين، وتم عمل مراكبات للسيد في مركز أبحاث فرنسي اسمه الجيريتول. كل هذا لأثبات جديةنا.

### لجنة المشير

وبدا بعد ذلك مرحلة للتجهيز وبدأ للمشروع يكبر، وكانت هناك إبعثات في وزارة الأشغال منذ الأربعينيات وبدأ عند كبير من الهندسين يتحمسون ويتبنون هذا المشروع وتكونت لجنة للمشروع يرأسها المشير عبد الحكيم عامر في اللجنة العليا للسيد العالي ووضعت الحكومة مصروفات للتجهيز، وبدأت الإبحاث عن تحديد المكان للضخيم للسيد بدقة. وبدأت اللجنة فسيوية الاستعانة بالشبراء العالميين في السودان إلى جوار الشبراء المصريين وتم التعاقد عام ١٩٥٥ مع ثلاث خبراء





المصري

للصدر

١٩٩٦

التلخيص

لبحوث والتدريب والمعلومات

اقتصادها القومي فإن حكومة اتحاد الجمهوريات السوفيتية الاشتراكية تبدي موافقتها على التعاون مع حكومة الجمهورية العربية المتحدة في إنشاء المرحلة الأولى من السد العالي بأسوان. وتتضمن هذه المرحلة إنشاء الجزء الأساسي من قطع السد الرئيسي ونفسه وإنشاء أعمال تحويل المياه والبراريات والمعدات والآلات اللازمة لهذه الأعمال وتخصيص أيضاً مشروعات الحياض ومشروعات الري وإصلاح الأراضي.

ومن المفهوم بين الطرفين أن جميع المصروفات التي يتحملها الجانب السوفيتي، سواء كانت لبناء السد نفسه أو لتنفيذ أعمال الري وتحويل الحياض والتي تتم على حساب القرض مستغلين في حدود مبلغ القرض، أما مبلغ القرض فمقداره ٤٠٠ مليون دولار يسد على ١٢ عاماً سنوياً تبدأ بعد عام من إتمام أعمال المرحلة الأولى بسعر فائدة سنوي ٧,٥٪ أما الدفع فيتم طبقاً لاتفاق التجارة والاندماج المعمول به بين مصر والاتحاد السوفيتي ويمتددها بقرض مصر بتصدير بضائع مصرية إلى الاتحاد السوفيتي بمقدار الثمن.

وكانت التسهيلات في شروط الاتحاد السوفيتي كبيرة، كان الاتحاد السوفيتي يستقبل الانصاف بضائع مصرية منها البصل والخم والسكر وغيرها.

● مازال هناك من يريدون أن السد العالي دمر الزراعة المصرية وأن الطمي سوف يضرهم أمام السد حتى يهلك الإنسان، وأنه يسبب للسد زلزال تسمية الفخر في النيل، ويسبب السد خسائرنا البشرية، ويسبب السد أضراراً بيئية خطيرة، ما هو ربه على هذه الاتهامات؟

□ منذ البداية كنا نطمح أن نسيب مشيئة من الطمي سيتم احتجازها فأنشأنا مشروع مصنع السماد في السويس وكانت تكلفته مائة في تكاليف السد. وكان ضمن تكاليف السد إنشاء مبانٍ جديدة لقرى أهالي النوبة وقراة أسطول صيد للصيد في أهالي البحار تعويضاً للسويديين. أما من احتجاز السد للطي فقد حسبنا معدل الطمي وتركنا ٢٠ متراً ضمن العمق للطي والدراسات تقول أن السد يمتد بعد ٥٠٠ - ٧٥٠ سنة ونحن الآن بعد ٢٦ سنة من بناء السد والطي الموجود أمامه كمية لا

● هل أصابكم قسور منع التمويل بالإيجاط

□ نعم أصيب كل المتحمسين للمشروع بالإيجاط وبدأنا نذكر كيف نتصرف.

● ما هو السبب الذي يبرر به الغرب إقرار منع التمويل؟

□ وزير خارجية الولايات المتحدة الأمريكية قال: إن الاقتصاد المصري غير كفء لتمديد المصالح القروض أو فوائدها مع أنه يعلم أن هذا الكلام غير صحيح.

● إذن ما هو السبب الحقيقي؟

□ السبب الحقيقي يتعلق بصفحة الأسلحة التشيكية فالغرب رأى أن مصر خرجت من الخط القوي عندما ألحقت على شراء صفقة أسلحة من تشيكوسلوفاكيا... في هذه المرحلة أنا كنت عضواً في الوفد الذي ذهب إلى إنجلترا لشراء أسلحة. وكان المرحوم علي صبري عضواً في الوفد الذي ذهب إلى أمريكا لنفس الغرض. كان لدينا ٢٠٠ مليون جنيه استرليني كنا نشتري بهم أسلحة من إنجلترا. إلا أن إنجلترا وأمريكا رفضتا تماماً بيعنا السلاح وقالت المفاوضات ثلاثة شهور دون جنون وعادت الوفود إلى مصر دون سلاح. وكان السبب وراء ذلك أن الغرب وأمريكا يرفضان تماماً أن يكون لدى مصر والصراع سلاح أكثر من اليهود لهذا لجأنا إلى التشيكية وبغرفة الصفقة التشيكية بسهولة وبطريقة سريعة فجن جنون الغرب وأمريكا وأرادوا الانضمام من مصر بشعاعيل مشرع السد العالي ومأمورا بالغاء التمويل فرد الزعيم عبد الناصر بتأميم قناة السويس وما نتج عنه من العدوان الثلاثي وبدأية توجهنا إلى الاتحاد السوفيتي للمساعدة في تمويل للمشروع.

قروض الروس

● كيف بدأ التعاون مع الاتحاد السوفيتي لتمويل السد العالي بعد أن رفض الغرب تمويل المشروع؟

□ عندما اقتضت الحاجة مع الاتحاد السوفيتي في ٢٧ ديسمبر ١٩٥٨ لتقديم الدعوة الاقتصادية لبناء المرحلة الأولى للسد العالي. ثم أعطاني الوزير الأسبق حلمي السعيد صورة الاتفاقية التي تقول في مادتها الأولى طلبية لرغبة حكومة الجمهورية العربية المتحدة في تنمية

حوار: فتحي عامر



**هذا هو معنى  
«رد اعتبار» السد المالي**

بقلم: عبد الله السناوي

جاءت هذه القصيدة أروع أن تدخل طرفاً في الجدل السابق الآن في مصر حول  
 مقتل عبد الناصر. والقرارة (الناشئة) يتقدم تحت السورس قبل أربعين عاماً  
 بالضبط عام 1968. تحدثت أنا بصورة في طيعة من ضائع كتيل. وكان  
 أن تحولت مصر هذا العام. إلى السيد العالي: إلى أرض غراب تعصف بها  
 الفيضانات. التصريح كان مهزلي السيد في مصر.

السيد العالي كان هو السبب المبرر لتأجيل إقامة أئمتنا سعيدة المؤسسات  
 الثانية الدولية يومها لخروج بنا السيد. وكان هو ذاته القشة التي قصطت فرار  
 سياسي في التاريخ المصري الحديث.

«السيد المالكي» قال كلمته: لاضطر على مخرج من الليسان.

في الشائيات كان قد قال كلمة أخرى: لا خطر على مصر من المواجهة.

السيد المالكي قد اعتبرها مخرجاً مثيراً جداً من أوسد الليالي التي واجهها.

بعضهم قد لما يعضهم إلى مخرج. واعتباره كلمة طبيعية على مخرج يتخيل.

تفعل منها. ولما في صلبه الشروع. في كل المواقف التي في ذاتها.

في صلبها ملامح الفخار والتزيين والنسب السياسي. الآن انك تلمس في مخرج.

غير أن يقول: اشكر. جمال عبد الناصر. أو أن يعترف بمصائب وقيمه.

التاريخية. الأمر من ذلك أنه نكتة. وقد تثير مخرج قيمة السند الذي.

تجول في كل المشروح الذي في سياسته للتصايرة. إذ أن السؤال الذي.

يريد طرحه يلمح إلى. وقد رمت هذه السينمات.

فلنن في صياغة حقيقية لن مشروع قومي، وبعد صياغة الحياة العربية من جديد... السؤال بهذه الصيغة يوحى بالأجانية. بل إن اسم المشروع القومي، في هذه ذات يوحى به بالأجاعة أو بالانغلاق الجامد، غير أن قرأته في بعض المراجع، المتروكة من «الشروع القومي» تحمل الأمثلة على في مضغها قوماً حليماً:

فذاك... مثلاً - من تصور «المشروع القومي» مجرد مشروع اقتصادي أو زراعي مثالي كبير تحشد من حوله الطلائع والفريق الجماهيرية، وتضع من أجله

الحاجات الدنيا

[illegible]

و. إذا فإن محاولة تصويبه مجرد مشروع كبير تحتشبه من حوله الطلقات الأولى، هو نوع من التجريد السياسي المقصود بهدف الإيهام بوجود مشروعات بيرة معانلة، ولكنها لا تحظى للنقص في الإعلام بفعل هذا الخسار من الطاقة.





وهذا النوع من التجريد السياسي يمكن القول أيضا إن بعض مشروعات البنية الأساسية التي انضمت في مصر خلال عقد الثمانينيات تمثل مجمل تكلفتها الاقتصادية المرتفعة التي ربما تفوق السد العالي نفسه وتطبيقات قومية. كما... وبمساهمة حثائية استلهمت فيه ومخاوف المشروع القومي للتحورية والحدودية ولحمة ومخاوفه في التنمية المستقلة والعمل الاجتماعي والديمقراطية وبخاصة قيم القومية والرفض لكافة أشكال التجزؤ الاجتماعي في مخرات للنقطة. وبمساهمة نفسها تم الاندماج بوجود مشروعات قومية متمثلة... لا مشروعات قومية واحدة، كما كان الحال أيام عبد الناصر. هكذا قيل بالنصر... مداخلات حذائية في مفهوم للمشروع القومي، لهذا الأمر في النهاية إلى فرع من الكوميديا الهابطا كالتي تصور خضبات لفرح التجارى... إسهامى في شعور المصير.

ولا تصرف هل هو أمر يدعو للقلق أو الرضاء أن يحول البعض إن تعدد المشروعات القومية حال دون أن تلاحظ الجماهير أهميتها الكبيرة، أو أن تتابع وسائل الإعلام نتائجها الهامزة.

مقصود شديد في الرؤية. ولا أريد أن أسرد قائمة للمشروعات الصناعية العملاقة، مثل مجمع الحديد والصلب ومجمع الأنابيب، التي بناها جمال عبد الناصر لأتبع أن السد العالي لم يكن للمشروع الوحيد... ولكنه كان للمشروع الرمز. هذه ليست هي القضية. القضية التي تمحلت إلى مسألة أو ملهات، هي مفهوم للمشروع القومي نفسه.

عبد الناصر لم يخترع هذا المشروع القومي، بل أن القضية الحقيقية لجمال عبد الناصر أنه تعرف بوضوح على حقائق الجغرافيا والتاريخ في المنطقة، والتي تمثل الأرضية الحقيقية والصلبة للمشروع الحضارى والقومي، عندما نتحدث عن المشروع القومي. لاقتصد بعض المشروعات الهامة التي قد تستحق أن توصف بالقومية وإنما تصمد صياغة الحياة نفسها سياسيا واجتماعيا وثقافيا. رؤية شاملة للمكان والزمان والإنسان. الأهداف العليا والقيم الأساسية. للمشروعات القومية لا تخفى. إنما تكتشف وتجدد وتتبع في مخرات التغيير والبناء والمواجهة. وهذه المعنى فإن للمشروع القومي، يصبح أن لم يكن يستحيل ذلك تماما. أن يخرج من قاعات البحث. بل هو يدخل إلى هذه القاعات مشعبا برائحة التنوير لتفسيه الدراسة المهمة وتعميقه إلى الواقع أكثر اتصالا ونظورا وقراءة على تلبية الاحتياجات الجديدة.

جانبية حقيقية بين الخطى والعمل. هكذا كان شأن تجربة جمال عبد الناصر... بشأن تجارب المشروعات القومية في حياة الشعوب والأمم.

و. بالنسبة للمشروع القومي كما انضجته ومساهمة تجربة عبد الناصر فإن جوهره هو فكرة أو قيمة والقارئة. ويستحيل موسوعيا تصور وجود مشروع قومي، عربى دون أن تعطل هذه القيمة في صلب نسيج مفاهيمه الأساسية. وبذلك لأنه حتى يكون مشروعا قوميا حقيقيا لابد أن يمثل التفتيش الكامل والمواجه للمشروع الامبريالى التقليدى في المنطقة وكلمة «امبريالى» تعبير حقيقى من الاستراتيجية الغربية في المنطقة التي تهدف إلى دمجهما بالكامل داخل ما يسمى بالنظام اتراسالى العالمى بحلفاته ومؤسسته واساليب النهج فيه. هذا مشروعه قائم بالعمل وتتجدد مفاهيمه واساليبه ورواياته وحلفاته من مرحلة لآخرى. ولكن جوهره ثابت، هو قمع المنطقة. وإلى واقع الأمر فإن قصة الصراع على المنطقة في العصر الحديث هي قصة الصراع بين هذا المشروع الامبريالى والمشروع القومي. ولا يعنى للمشروع القومي، أو الدعوة إليه بأي حال من الأحوال، أو التوجيهات الاجبارى وراء فكر واحد. ونعني واحد بل هو القيم الأساسية والتوجهات الكبرى، والمعارك الحاصصة التي تمثل للشاركة الأعظم بين كافة القوى والاحداث السياسية العربية.

والاعتدية والديمقراطية لابد أن تغفل في صلب مشروعنا القومي ونحن نحتاج السنوات الأخيرة من القرن العشرين تطلق وتختلف داخل مشروع قومي ملهم تتصارع بالوسائل الديمقراطية. لكن دون أن نلغى في حقائق أو ثوابت التاريخ والجغرافيا هي منفتحة العربية للشعوب والاحتياجات والأخطار.

الأمر بعد ذلك يحتاج إلى ما اسماءه زعيم ثورة ١٩١٩ في مصر سعد زغلول والابن من قارعة. نعم. لابد من قارعة تدفع بدماء التاريخ داخل هذا المشروع القومي. لابد من مواجهة.

ساعتها يكون قد رد اعتبار السد العالي، معنى ورمزا... بلبنيا... وكلمة من التاريخ، لا كما حدث هذه المرة بكلمة من «الطبيعة».





للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر:

العربية

التاريخ:

٢٠ سبتمبر ١٩٩٦

## سند الكرامة



بقلم:

محمود الزاقي

لا يتحسسون الورق في قلوبهم ولكنهم يتحسسونه في جيوبهم وكروشمهم مازالوا يتقنون - ونس ما يقولون - رغم أن القرن القادم هو قرن المياه... وهرب المياه... ومع ذلك فهم لا ينجحون ولا يستعينون وأى أن هؤلاء كان لديهم ذرة من حياء، لاعتزلوا بأنهم على خطأ ومع ذلك فهذا الشرع العظيم ليس في حياية إلى شهادة حتى في كانت حقا!

ومياه النيل تنظمها اتفاقات كان أحسن ما عمله محمد مصدق باشا ورئيس وزراء مصر في ذلك الحين حينما عقد اتفاقا مع السلطة البريطانية بتخصيص حصة مصر من المياه سنويا بـ ٤٨ مليار متر مكعب والسودان أربعة مليارات وبمعا هذا جمل عد التناقص - رحمة الله عليه - اتفاقا مع الفريق عيود - رحمة الله عليه - من أجل بناء السد العالي قسمت المياه التي سيوفرها السد وقدرت بمائتين وثلاثين مليار متر مكعب لتصبح منها سبعة مليارات يسبب الفخر وتحصل مصر على سبعة مليارات والسودان على أربعة عشر مليارا فتصبح حصة مصر ٥٥.٠٠ مليار متر مكعب والسودان ١٨ مليار متر مكعب بالإضافة إلى ما تتمتع به الطبيعة على السدول من إسطار غزيرة تقوم عليها زراعة ما يقرب من ١٨ مليون فدان... وهكذا حل جمال عبد الناصر مشكلة شعور السودان بالظلم من قسمة المياه السابقة وحل مشكلة الفيضان وما كان يسببه مصر من كوارث إما بالزيادة وإما بالنقصان... والآن واضح لكل ذي عين أن السد كان عملا استراتيجيا واعيا وأنه يستحق أن تذل في سبيل القامة الدماء... وأنه يستحق أن يشار إليه بأنه سد العزة والكرامة... وأنه يستحق أن تشن الحرب علينا لتثبته عن بئانه... ولكنه بنى...

ولطفا في غمرة هذا الفيض الأليم من المياه... تتسائل ما الذي فعله الاستراليين عند منابع النيل؟ ماذا يفعلون في أثيوبيا وأريتريا وبيروندى وغيرها؟ ما مصلحة هؤلاء اصعداء السلام... في مياه النيل... ما الذي يحفظون؟ ما الذي يدور في عقل أمريكا تجاه نهر النيل... ما الذي تدبره...!.. باحيفين يارب

شامت إرادة الله أن تظهر العقوبة في أجلى معانيها. أمام الجميع في حدثين في وقت واحد، كلاهما مرتبط بالآخر بشكل أن يلقوا، أياهما ما حدث في ذلك الانتفاخ الجماهيرى نصر دور المرض للمهجورة لكن تعمصها الجماعى وتضاد فلما «بيض وأسود» وبهر من فترة من اعظم أيام شعبنا.. فترة الشرح والكبرياء حيث أعاد فيلم ناصر ٥٦ إلى الألمان وإلى الميون ذكريات تلك الأيام للبهجة التي حصل فيها الشعب على حقوقه كاملة رغم أنف القوى المسعورة للهيمنة التي تريد أن تمتص دماء الشعوب وما زالت على عهدنا لا تنفيرا!

والحدث المرتبط بصاحب ناصر ٥٦ هو ذلك الفيزي الدامر القادم من جبال أثيوبيا إلينا غزيرا وأقرا مانرا صائقا في وهده.. وعلى عهد.. فوضان النيل.. في الحدث الأول أمات أمريكا مصر بأنها دولة مسلمة وأعلنت عليها حرب التعالى والتكمن والمطرسه.. وسبحت مرضها بتحويل السد العالي.. فما الذى يضمر أمريكا من بناء ذلك نامة لسد بعض مياهها بدلا من أن تدفع مياه إلى جوف البحر.. وإذا كانت تريد إصلاحا للاقتصاد فلا وتصلع من حولنا فسادا يضمرها لو تم بناء السد لمساعد على مزيد من الألف... ومن الكبرياء... والفخر... أما أن الخير لا بد أن يأتي عبر طريقه إن شاخت قدمته وإن أرادت منعه رجوبتي؟

والحق أن قصة بناء السد العالي يجب أن تروى في كل حين لكل الدول الرابطة للصحة.. فالياءه التي ترد اليوم وتكاد تملأ بحيرة ناصر عن أغرها إلى ارتفاع ١٧٨ مترا سوف تنزل جزءا منها إلى مفيض توشكا الجديد لكن تقديم خلف سد مسخرة جديدة تمتلئ بالمياه وتسطينا الفرسة لزراعة نصف مليون فدان إنشأفى وهذا شئ جديد..

كنت أتهم في عام ١٩٨٨ في الخرطوم وبعد سنوات صغاف من قلة الأمطار على مضية الحبيشة ونفرة المياه وتلحق ملايين للماشية في الأرياف بسبب العطش... وكانت مصر رغم كل هذه السنين لاتص شحما في المياه ولا عطشا وكانت حياتها الزراعية والكهربائية مستقرة بسبب السد العالي.. وإلى هذا العام جاءت الأمطار غزيرة وأفرها وشاهدت الخرطوم وهي تفرق المياه تخرج عن طريقها حتى دخلت قنل ميلتون الخرطوم وهي مع ما تمسك من ثيابا أشجار وغيرها في طريقها الهامز اغلقت سد الروميرص وتولقت تروينات الكهرياء وقرقت للخرطوم في الظلام بينما هي تضيى بعد ذلك أمدة سائلة إلى مرفئها حيث السد العالي أعظم السدود للمهسية في العالم يلف شاشا ونظام ويحتوى ويخبر إلى القد.. يصحى مصر من غائلة الفيضان وترشح للاباء والفرير في الأثر أن السد في أوقات الشح فهو خير.. إلى أوقات الوفرة فهو خير.. ومع ذلك فسوف تجد من في نايوم مرض الذين فسدوا الأخسسى والوطنية..





الأسبوع

للصبر

١ - أكتوبر ١٩٩٦

التعليق

البحوث والتدريب والعلوم



## بوابات توشكا

بعث إلى الأستاذ الدكتور علي صبري عضو مجلس إدارة هيئة بناء السد العالي (٧٢-٥٨) والأستاذ المنفرد بكلية الهندسة بجامعة القاهرة بالرسالة التالية:

تقرر فتح بوابات مفيض توشكا عند وصول منسوب المياه في بحيرة ناصر إلى ١٧٨ متراً، وهذا يعني أن يتم إهدار مليارات الأمتار الكعبية من مياه النيل في الصحراء، ولو أخذنا في اعتبارنا أن السد العالي تم تصميمه لحجز المياه في بحيرة ناصر حتى منسوب ١٨٢ متراً، إلا أن مخاوف وزارة الري من استعمار الفيضان دعت لهذا التصرف وهو تصرف لا يتفق معه إطلاقاً، حيث يتم فتح بوابات مفيض توشكا في حالات طوارئ محددة ليس منها هذه الحالة، ونحن نرجو أن يستمر حج زعماء الفيضان حتى تصل إلى منسوب ١٨٢ متراً، ويؤكد يمكن عمل الاحتقان المطلوب. كيف تتفكر البنا الدول التي تبحث عن نقطة مياه، ونحن نهدر مليارات الأمتار الكعبية من المياه.. هل هذا مقبول؟

نحن في أشد الحاجة لكل قطرة مياه.. وفي حديثي مع عالم السدود وشيخ مهندس الري المصري المهندس إبراهيم زكي فتاوى قال: نرجو ألا يأتي على مصر يوم نفتقد فيه نقطة المياه ولا تجدها إلا في دموع ابنائها، ونحن ما زلنا نتذكر حكاية الست سنية ونقطة العطشة، والهيل الذي أصاب مصر عند وصول منسوب المياه في بحيرة ناصر إلى ١٥٠ متراً.

لماذا لا يأخذ رأي عناننا واستأنتنا واستأنتنا واستأنتنا من بناء السد العالي، لماذا لا نسال السيد المهندس لصد على كمال عضو مجلس إدارة هيئة بناء السد العالي وزير الري الأسبق، لماذا لا نسال السيد إبراهيم زكي فتاوى رئيس الجهاز التنفيذي لبناء السد العالي ووزير الري الأسبق، وإذا كانت هناك مخاوف من استعمار الفيضان فإنني أعتقد أنه يمكن إزالة المخاوف ووضع خطة آمنة تماماً لحجز المياه بالبحيرة حتى منسوب ١٨٢ متراً، وقد أكرمت الله بها الفيضان، فلماذا نهجر هذه الفرصة؟، ولماذا لم نحجز المياه في هذه الظروف الواثبة حتى منسوب ١٨٢ متراً، فقلتي نخزجها؟ وما فائدة تصميم السد العالي لحجز المياه حتى هذا المنسوب؟ إن وزير الري رجل مخلص وقاضل ومستعان في عمله، وعندنا من الشجاعة والحكمة ما يجعله يعمل عن قراره، ونحن نطالب بعدم فتح بوابات مفيض توشكا حتى مناقشة الموضوع مع المستأين عن بناء السد، وأن يستمر حجز المياه بالبحيرة حتى إذا تعدت منسوب ١٨٠ متراً.. هذا أهم ما جاء في رسالة د. علي صبري.

أحمد بهجت





العدد : ..... التاريخ : .....

٣ أكتوبر ١٩٩٦

البحوث والتدريب والمعلومات

التوقيع :



الماء المطلوب !!

والاحتفال المرغوب !!

أذاعت وزارة الأشغال العمامة والموارد المائية أن مشروب المياه في بحيرة ناصر سيصل إلى ١٧٨ متراً خلال الأيام القليلة القادمة وأنها ستحتفل بفتح بوابات مفيض توشكا لأول مرة في تاريخ السد العالي للاحتفال بمياه الزائدة إلى هذا الخليج أو الخليج ولكن بعض خبراء الري ومنهم د. علي صبري عضو مجلس إدارة هيئة بناء السد العالي الأسبق ٨٨-١٩٧٢، الأستاذ بهندسة القاهرة أستاذ بفتح البوابات وإقامة الأشغال المطلوب !!



ولا شك أن وزارة الأشغال تعلم أنها في أشد الحاجة لكل قطرة ماء وقد لبثت إلى ذلك في بيانات عديدة وإن اهدار ٤ مليارات متر مكعب في مفيض توشكا يعدّ إشاعة للماء وهو سبب وفي كمية تكفي لزراعة نصف مليون فدان ومع استخدام وسائل الري الحديثة سواء بالتنقيط أو بالرش فإن المساحة يمكن أن تزيد إلى مليون فدان وهذا يعني بتجنية الأمر تشغيل ما بين مائة ألف إلى مائتي ألف من الأيدي العاملة بالإضافة إلى إنتاج زراعي يتجاوز المليار جنيه وما قد يتم عليه من تربية للثروة الحيوانية والداجنة بالإضافة إلى التصنيع الزراعي.

لذا فإن الأمر يحتاج إلى حوار مع علماء الري والمسؤولين عن بناء السد العالي كالمهندس أحمد علي كمال واستاذة الري والمسؤولين عن مجلس إدارة هيئة بناء السد العالي. وكذلك المهندس إبراهيم زكي فتاوى - وزير الري الأسبق ورئيس الجهاز التنفيذي لبناء السد العالي - وذلك للاستماع إلى وجهات نظرهم إذا كانت هناك مخاوف من استمرار الفيضان ليرفع المنسوب إلى ١٨٢ متراً !!

إننا نثق في ثقافة ومقدرة الدكتور محمد الهادي راضي وزير الأشغال والموارد المائية ومساعديه الإتهام ولكننا نرى أن حواراً يجر حول هذه القضية قد يفضي بعدم فتح بوابات مفيض توشكا حتى يصل المنسوب إلى ١٨٢ متراً ولهذا نذكر الخوف الذي أصاب أصحاب البلاد عندما لم يتجاوز منسوب المياه في بحيرة ناصر ١٥٠ متراً ولهذا لا يقيف عنا أن متراً واحداً في ارتفاع منسوب المياه في البحيرة يعني ٥ مليارات متر مكعب من المياه أي أن الفرق بين منسوب ١٧٨ و ١٨٢ متراً إذا وصلت المياه إلى هذا المستوى يعني ٢٠ مليار متر مكعب من المياه أي ما يكفي احتياجات دولة كاسرائيل لمدة عشر سنوات !!

هل ترى الحوار بين اساتذة السد العالي والوزير الأشغال وخبرائه على شاطئة التلفزيون حتى تتضح الأمور ويبدأ السدود ومعهم الجبور ونفتح البوابات ويميش شعب مصر في الشبكات والنباتات ويخلف صيحات وينات ؟

يارب يا هادي !! ياراضي يا ابن عبد الهادي !!







المصدر: ...

٧ = أكتوبر ١٩٩٦

التاريخ:

للبحوث والتدريب والمعلومات

بعد وصول المنسوب إلى رقم قياسى

... أمس

# مياه الفيضان تدخل

## مفيض توشكا !!

العلماء مختلفون حول علاقة

الزلازل بارتفاع منسوب المياه

فى البحيرة





## للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر:

التوزيع:

٧ أكتوبر ١٩٩٦

### عيسى عبد الباقي

منسوب المياه في البحيرة وبحولها إلى مفيض توشكا كما زدد البعض .. لكن احصائيات المركز القومي للعلوم المائية والجيولوجية تفند ذلك .. وتنتفي وجود أي علاقة بين النشاط الزلزالي وارتفاع منسوب المياه في البحيرة .. وتقول احصائيات المركز ان بحيرة ناصر شهدت ١١٦ زلزالا وهي في حالة انخفاض المنسوب مقابل زلزال واحد فقط وقع عند زيانته الامر الذي يؤكد انه لا ميسر للعلاقة الذي يصح على سكان محافظات الوجه القبلي ان يخشوا من تكرار الزلزال العنيف الذي واجهه في السنوات الخمس الماضية ١٩٨١ بطول ٩.٦ درجة مقياس ريختر .. ويعملها أكثر من عشر علماء الجيولوجيا ان سبب الزلزال هو استنلاب بحيرة ناصر بالمياه مما أدى إلى حدوث ضغط من عمود المياه في البحيرة على ضفوف السادة ترتب عليه حدوث الزلزال

■ لكن خبراء المركز القومي للعلوم المائية والجيولوجية يؤكدون أن النشاط الزلزالي الذي قد تسببه البحيرات الصناعية يبدأ عادة بعد تكوينها مباشرة أو خلال الأعوام الخمسة الأولى التالية لتكوينها ويقولون انه نادرا ما يحدث نشاط زلزالي بعد ذلك .. ويبدأ هذا النشاط غالبا بمجموعة من الزلازل الصغيرة وينتهي بزلزال كبير .. وفي احيان كثيرة يحدث العكس ويحدث زلزال كبير تعقبه مجموعة من الزلازل

دخلت مياه الفيضان إلى مفيض توشكا لمس لأول مرة منذ انشائه عام ١٩٧٨ بعد وصول منسوب المياه في بحيرة ناصر خلف السد العالي إلى رقم قياسي بلغ ١٧٨ متر فوق مستوى سطح البحر .. وهذا الرقم له دلالة الواضحة - التي ينتظرها الجميع في مصر ويعض لدول الإقريقية المظلة على حوض نهر النيل .. وأولى هذه الدلالات هي امتلاء بحيرة ناصر بالمياه ومن ثم دخولها إلى مفيض توشكا لأول مرة منذ انشائه ..  
وأنشأ .. مايريد البعض حول احتمال حدوث نشاط زلزالي في المنطقة نتيجة لارتفاع منسوب المياه .. ونحن في هذا التقرير نعرض مجموعة من الحقائق الجديدة والمثيرة في هذا الموضوع

■ الفرض - لكن هذا المشروع اثر الحصار من ان يؤدي إطلاق المياه الزائدة في النيل إلى زيادة سرعتها وبالتالي زيادة معدلات النسر في مجرى نهر النيل وتكثف جوانبه الأمر الذي يؤدي إلى انقراض الكسائر القائمة على طول المجرى وعلى الفرع الرئيسية وتكثف هذه الكسائر بعد جيل حتى تم اكتشاف فجوة في شران للبحيرة عند مصب وادي توشكا يصل ارتفاع منسوبها إلى ١٧٨ مترا مما أدى إلى تحريك التجميع الأصلي كما سبق

■ الحقيقة الثالثة هي ان مفيض توشكا رغم كل الخصوصات التي اكثرت ان كمية المياه التي سوف تدخله تزيد على ٤ مليارات متر مكعب إلا ان الواقع يؤكد ان هذه الكمية ان تزيد بأى حال من الأحوال على ١٦٠ مليار متر مكعب فقط سوف يتم استغلالها في الزراعة الواسعة والممية الثروة السمكية

■ الحقيقة الرابعة هي الامر المهم لتطابق النشاط الزلزالي في المنطقة الذي قد يترتب على ارتفاع

■ وأولى هذه الحقائق ان المياه لن تسدق بلزارة إلى مفيض توشكا قبل تسويم بسبب فعلاقة التسييم بين ضاغط المياه وقوة التدفق كما يقول المختصون انضباط المياه عند منسوب ١٧٨ مترا قد يحدث صفرا بالنسبة لقوة ضاغط المياه لجوف المفيض ومن هذا الحقائق فإن التدفق الطبيعي للمياه لن يحدث قبل اسبوع من الآن .. ولذلك تم تأجيل الاحفال بتحويل المياه إلى الاسبوع القادم وحضور الرئيس مبارك

■ والحقيقة الثانية: هي ان وادي توشكا الذي يوجد فيه المفيض كان سيما رئيسيا في تحويل التجميع الأصلي لبحيرة ناصر وتخليص منسوبها إلى ١٧٨ مترا .. وقد تم وضع التجميع الأساسي حيث تسدوع البحيرة كميات من المياه تصل إلى منسوب ١٨٢ مترا يتم بعدها تصريف الكميات الزائدة في نهر النيل من خلال المفيض القديم الذي انشئ خصيصا لهذا





قد تتسبب بطريقة غير مباشرة في حدوث قفزات وفي هذه البحيرات التي تتكون في مناطق ثابتة ومستقرة جيولوجيا تحدث نوعاً من عدم الاستقرار عند ما يرتفع منسوب المياه فيها حيث يؤدي إلى دخول المياه في الوديان الصغيرة على جوانب البحيرة وهذه الوديان تشكل سلاسل جبلية تعرضت في الأزمنة القديمة لحركات أرضية أدت إلى تصدع بعض صخورها وحدوث هزات أرضية بينها مما يؤدي إلى حدوث تحركات في القشرة الأرضية أفقية أو رأسية تصاحبها مجموعات من التواصل تسمح بدخول المياه الزائدة مما يؤدي إلى تشبع الصخور بالماء وزيادة حجمها

■ وفي النهاية يتدفق الجميع على عدم وجود سبب مقبول يمكن أن يلقى الكواطين بشأن استقرار قشرة الأرض تحت خزان البحيرة حيث يؤكد جميع الدلائل عدم وجود علاقة بين ارتفاع منسوب الماء فوق البحيرة وازدياد الارتفاع فيها أو في المنطقة المحيطة بها وقد توالت تلك في مؤتمرات عديدة تنظمها بعض الدول التي قامت بإنشاء خزانات كبيرة للمياه في أراضيها كما أعيدت مناقشته في مصر عقب الهزة الأرضية الكبيرة التي وصلت إلى أرواح درجة في كلابشة جنوب أسوان سنة ١٩٨١ وتبين بعد دراسة جيولوجية لهذه المنطقة وتاريخها الزلزالي أن السبب يرجع بطريقة مباشرة إلى ربط هذه الهزة بالارتفاع أو التمدد للتسبب الذي تقع عليه منطقة كلابشة والتي يشهد بترافق هزات غير الشواخخ وإس ارتفاع منسوب المياه في البحيرة

### الصغيرة

وبالتسبب بحيرة ناصر - التي بدأ تخزين المياه فيها عام ١٩٦٤ فقد حدث أول زلزال بعد تكوينها بحوالي ١٧ عاماً وبالتحديد في عام ١٩٨١ بقوة ٥ درجات

■ يشير أن بعض العلماء يذهبون للكلام السابق ويربطون النشاط الزلزالي في المنطقة بالتخاض منسوب المياه في البحيرة وليس العكس ويدعون على ذلك بأن البحيرة لم تشهد أي نشاط زلزالي غير عادي من عام ١٩٨٨ وحسبي اليوم رغم الزيادة السريعة في منسوب المياه .. في حين أنها شهدت عاصفة زلزالية عام ١٩٨٢ وبالتحديد يوم ١٦ أغسطس عندما انخفض منسوب المياه فيها إلى أدنى مسجل له .. وتعرضت لمجموعة من الزلازل وصلت إلى ١٦ درجة خلال ٢٤ ساعة فقد كان انسياً بقوة ٥ درجات يعقبها زلزال بقوة ٥ درجات - على حد قولهم - أن النشاط الزلزالي مرتبط بالتخاض منسوب المياه داخل البحيرة وليس العكس

■ الدكتور ماهر عزى رئيس قسم الجيولوجيا بطولم القاهرة يقول أن النشاط الزلزالي حول البحيرات الصناعية يعتبر ظاهرة جديدة لم يزد عمرها على ٥٠ عاماً وبالتالي البيانات التي تم التوصل إليها حتى اليوم قليلة ونادرة بحيث يصعب معها حالياً التوصل إلى نتيجة بعلقة مع أسباب النشاط الزلزالي وعلاقته بتسبب المياه في البحيرات الاجتماعية أو حتى نشاط تلك المياه في الصخور والطبقات التي أقيمت عليها .. ثم يعود الدكتور عزى ليؤكد أن البحيرات الصناعية التي نشأ وتكون بواسطة السدود والخزانات





للبحوث والتدريب والمعلومات

للمصدر:

العدد ١٠٠

للتاريخ:

١٠ أكتوبر ١٩٩٦

## وجهة نظر

### حوارات نجيب محفوظ

#### السد لم يكتمل!

قلت للاستاذ لاد وحمل ليهسان قليل خلف السد العالي إلى أعلى معدلاته منذ بناء السد، لماذا لم تكتمل السد العالي؟  
قال: السد العالي ولا شك هو من أعظم المشاريع الهندسية في القرن العشرين، وهو أعظم مشروع هندسي أقيم في التاريخ المصري، كما يقد أعلى فوائده أكثر من مرة حين حتى مصر من الجفاف الذي عم دولا أخرى في إفريقيا كما حاصها أيضا من السيول التي جرفت مداها، لكنني أريد أن أنتهز هذه الفرصة لكي أذكر بأن السد العالي بأزالي يسورها غير مكتمل، لقد ترقى بنا سد جديد يسمح لنا ونحن نمار المشروع من تخزين المياه واستفادة من الطاقة الكهربائية وبخلافه بمجرد أن اكتمل بناء جسم السد عام ١٩٧١ لكن المشاريع للكلمة لم يتم إنجازها، وهي في رأيي غاية في الأهمية.

لقد استغوى السد العالي على الملأ حين ثار حوله مجرم في السبعينيات، فاستنكت إلى للجاس القوية المتخصصة لطلب بعض الدراسات لتفصيل الكثير عبد القادر حاتم رئيس للجاس في ذلك الوقت فإرسل إلى لللف الكامل السد، والد وجدت من خلال قرائتي لللف أن جميع أسباب الهجوم على السد ويصرف الفخر عن دولتها السياسية كان معمولا حساسيتها بشايع أخرى، حكمة لكتنا لم نلتفتها، ومن ذلك نقصان درجة خصوبة أراضي البنا وزيادة الخص وتكال السجل للحرى، فلماذا لاتتم هذه المشاريع لتتلافى هذه المخاطر قبل أن تتفاه، ولا يجدى معها الحل، بذلك يكون السد كله فائد ولا تكون له آثار جانبية.

محمد سلماوى







١٢ أكتوبر ١٩٩٦

التبريد

للبحوث والتبريد والمعلومات

احتمال ضياع 3.2 مليار متر مكعب من المياه

# خلاف بين وزارة الأشغال

## وبناة السد العالي

### نصرف المياه في «توشكا» أم نتركها في بحيرة ناصري؟!

□ القاهرة - كمال أحمد:

ليس خزاناً وإنما هو منخفض طبيعي تلقى فيه المياه الزائدة عن طاقة بحيرة ناصر وسوف تتسرب المياه المنصرفة إليه في الأراضي الرملية، وأن يجدي معها مشروعات زراعية بالمنطقة، فضلاً عن أن يلوح منسوب بحيرة ناصر إلى 182 متراً هو محل شك.

ويقول أحمد كمال إن المياه التي ستسرب في المنخفض سوف تستغرق نحو 1500 عام عبر الخزان الجوفي لتصل إلى المياه الجوفية في الصحراء الغربية وإذا كان الاتجاه إلى رفع المياه من هذا المنخفض بواسطة التلميمات فلذلك بالغ التكلفة، خاصة أن المياه إذا فاضت في «توشكا» هذا العام فإنه لضمان أن يتكرر ذلك في العام القادم أو بعده.

ويؤكد إبراهيم زكي قنائوي وزير الري الأسبق وشيخ مهندسي الري في مصر أن منسوب بحيرة ناصر لن يصل أبداً إلى 182 متراً، وبالكاد سيبلغ 178 حيث إن مدة فيضان النيل في أشهر يوليو وأغسطس وسبتمبر وما يحدث الآن من زيادات متناقصة في المنسوب يمثل «تصان» الفيضان. وما يقال عن التكلفة غير الاقتصادية لرفع المياه من منخفض «توشكا» لاستخدامها في الزراعة يقال عن ترعة الوادي الجديد التي يقول مشروعها إن مصدر مياهها من بحيرة ناصر، ويقول أحمد كمال إن مسار الترعة سيتم شقه في أرض عالية مما يرفع تكاليف الحفر ليلوح بمستويات منخفضة، ورفع المياه من هذه المستويات غير اقتصادي. وكشف مصدر مسئول بوزارة الأشغال من أعضاء اللجنة التي شكلت مؤخراً لدراسة الجدوى الاقتصادية لترعة الوادي الجديد لـ«العالم اليوم» عن أن التصريحات الرسمية التي تناولت «توشكا» والترعة لم تلتزم بدقة وأن

ووصل منسوب المياه في بحيرة ناصر إلى 178 متراً وتنفس المستوطنون بوزارة الأشغال المصرية الصعداء لأنهم قرروا من البداية صرف المياه الزائدة من هذا المنسوب في مفيض «توشكا» لأول مرة. لكن المشكلة ظلت قائمة بسبب الخلاف الجاد بين الوزارة وغيرها من بناء السد العالي الذين يسبقون أن تصرف المياه الزائدة في «توشكا» سيؤدي إلى إهدار مليارات مكعبة من المياه كان الأجدي الاحتفاظ بها في بحيرة ناصر لزيادة مخزونها الاستراتيجي والاستفادة منه في سنوات الفيضان الشحيحة. فالسد العالي مصمم لحجز المياه حتى منسوب 182 متراً.

وفي وزارة الأشغال تجري إعادة النظر في الاسس التي قامت عليها تصاريح تدفقت الشهر الماضي وبلا حساب حول منافع «توشكا» ومشروع ترعة الوادي الجديد، والبعض أكد أنها «بروياجنداء» لم تكن قائمة على حقائق.

وقال د. علي صبري وأحمد كمال عضوا مجلس إدارة هيئة بناء السد العالي سابقاً لـ«العالم اليوم» إن صرف مياه بحيرة السد في مفيض «توشكا» عند منسوب 178 متراً إجراء متعجل، وسيؤدي إلى ضياع المياه للتسرب والتبخر بدلاً من تخزينها في بحيرة السد، وطالبوا بعدم استخدام «توشكا» إلا عند زيادة المنسوب عن 182 متراً.

والمعروف أن الستة عشر الواحد في منسوب البحيرة يعني ورود كمية مياه إلى البحيرة في المتوسط 80 مليون متر مكعب، والفرق بين 178 و182 متراً يمثل 3.2 مليار متر مكعب مماها هي الكمية التي ستضيع في الصحراء في حالة استمرار صعود الفيضان.

ويوضح د. علي صبري أن مفيض «توشكا»





العدد ١١١١

المصدر

١٤ أكتوبر ١٩٩٦

الناشر

للبحوث والتدريب والمعلومات

الدراسات التي بدأت هذا الأسبوع سوف تستغرق نحو عام. وأضاف المصدر أن المياه التقدر صرفها في هوشكا ستكون بكمية لا تذكر، والأرجح أنها سوف تترك لتغذية خزان المياه الجوفى الوادى الجديد، وقال أن الوزارة لا تسعى إلى استخدام بحيرة ناصر ملء طاقته، وهي تدبير منسوب 178 معادل امان خاصة أن التوقعات تشير إلى أن فيضان العام القادم سيكون أيضا عاليا. وحول ترعة الوادى الجديد أكد المصدر أن الدراسة التي أعلنت بعض تفاصيلها هي، الواقع دراسة غير مستوفاة. وهذا المشروع سوف يتكلف مليارات الجنيهات... وقد بدأت الدراسات اللازمة.







الأهرام

المصدر



١٤ أكتوبر ١٩٩٦

التاريخ

للبحوث والتدريب والمعلومات

وزارة الري

الهيئة العامة للسد العالي  
وحضان أسوان

قناة  
مفيض توشكى













١٥ أكتوبر ١٩٩٦

التاريخ

للبحوث والتدريب والمعلومات

## مياه النيل - أعز ما نملك

د. البهي عيسوي

خبير جيولوجي

ينظر كثير من المصريين إلى نهر النيل على أنه وعاء لاتنقذ منه المياه. أياً، فمياه النيل تغذي سواحل البحر الأحمر. تذهب إلى سيناء وتلك إلى الساحل الشمالي غرب الإسكندرية. وتعلم عليها للتوسعات الزراعية غرب الدلتا وفي مناطق كثيرة حول الوادي بصعيد مصر. حتى إذا يبنى الارتفاع مسيطر عليه من مهندسي الري المخلصين. رغم أن المياه تلج في بعض المناطق المستصلحة حديثاً بوسائل مصر إلا أن النظرة العامة مشجعة وتدعو للطمانينة. لكن لكل شيء حد معلول إذا عبرنا الخط الحرج الذي يوصل بين الشق والفي مع زيادة عدد السكان فإن مياه النيل لن تكفي حاجة كل المصريين في السنوات القليلة القادمة. وإذا كان نصيب الفرد من مياه النهر حالياً فوق

الآلاف متر مكعب سنوياً وهو فوق خط الفقر من المياه فإن المثلث أن ينخفض هذا المثلث المائي لآل من ذلك وتصل إلى ما تحت خط الفقر بحلول سنة ٢٠٢٥ وهذه ليست بعيدة كما يتخيل البعض. وإذا كانت مياه النهر التي تحمل الثماء والخير أحمر هي أهم ما تملكه مصر من ثروة قومية فإن الحصر على عدم إهدارها يصبح مسألة قومية لها أولوية في ترتيب وتصنيف ما تملكه من أية مقلدات أخرى. والحديث عن إهدار هذه المياه بتوصيلها إلى مناطق بعيدة عن الوادي القديم. هو حديث يهم كل المصريين جميع طوائفهم سواء عاشوا في الوادي أو في الصحراء والغربي أن نلقاها بأن مياه النهر تعبر قناة السويس إلى سيناء. ثم تمت إلى شواطئ القناة في الخرقة وسفاجا. وشواطئها القارة بالساحل الشمالي تون حسابات دقيقة ومثالية لمعرفة ما نملك وهل حقيقة نستطيع أن يستمر طعم النهر لهذه المناطق الساحلية لسنوات مقبلة. لا تعلم عديداً. قبل أن يصبح الأمر خطيراً على المقلدات الزراعية والصناعية والمحلية لسكان الوادي القديم بيسال أحد. كم من السنوات سيستمر عطاء النهر للخرقة والساحل الشمالي قبل أن نلقاها بعد صرف الاستثمارات الضخمة بهذه المناطق لم لا نجد ما يكفينا من مياه النهر؟ وسباني يوم. وهو ليس بالكثير. ستفلس فيه بين أعطاء مياه للمناطق المتخيمات والترفيهية وبين أن يسقى الناس وبوابهم ونكبي طلباتهم الحياتية. ولن يكون الخيار صحيحاً.

الأمر الثاني في إهدار مياه النهر هو ما نقرا عنه أحياناً في الصحف من محاولة دق قناة من خلف قنطرة أسنا الجديدة إلى الوادي الجديد. وتظهر الصورة أمام من لا يعلم شيئاً عن جغرافية وجيولوجية المكان. وهو الغالبية العظمى من الشعب على أنها فكرة طيبة ومشروع عظيم. ويحار من يعلم حقيقة الأمر هل حقيقة تعني الحكومة شق ترعة بين النيل عند أسنا والوادي الجديد؟ لأن ذلك القطع شبه مستحيل إذ يجب رفع المياه فوق هضبة الحمرة الشاخنة والتي ترتفع فوق أسنا بما يتراوح بين ٣٠٠، ٤٠٠ متر. ثم شق قناة وسط الحجر الجيري الصلب الذي يشكل الطبقات بالهضبة ويستمر القناة لنحو ٢٠ (مائتين) كم غرباً قبل أن تنزل المياه (٢٠٠ (مائتين) من الأسفل من الهضبة إلى منخفض الواحات الخارجة. هل هذا معقول لكل من يدرك حقيقة الوضع الجغرافي. وإذا كانت الحكومة لاتعلم ذلك مصيبة وإذا كانت تعلم فالحصية أكبر لا شيء مستحيل. قطعاً. إذا كانت الدولة غنية ماياً ومائياً. ويمكن شق هذه التربة أو. عمل أنفاق بطول ٢٠٠ (مائتين) كم لنقل المياه داخل الهضبة. وحولنا القطار غنية نقلت مئات الكيلو مترات وأخرى تتحاصر سحب جبال اللجج من القطب الجنوبي... ولكن لماذا في مصر؟ هل نتقصنا أرض حول النيل بحيث نبث عن أرض داخل الصحراء. أم أن التعمير لا يكون إلا بالتحليل والمثاقفة. وكذبت وكذب غيري كثيراً في أن التعمير يجب أن يبدأ من العلوم إلى المجهود وليس العكس. بمعنى أن نزيد الرقعة الزراعية بمصر تدريجياً حول الوادي القديم والدلتا وإذا يبدأ التعمير الأساسية الترميم من البيئة الموجودة حالياً. ثم سهولة ربط الترم والمصارف بما هو موجود حالياً وخاصة وأن مشاكل الصرف بتخصصات الواحات كثيرة وصعبة. وهي عائق كبير في إمكانية زيادة الرقعة الزراعية بالواحات. ربما تشكل عائقاً كبيراً أهم من عقبة توافر المياه. فارجو لوجيولوجيين أن تحدد وجود المجتمعات القديمة بما تزكوه من أرض مائنة داخل المنخفض. فكلما زادت ملوحة منطقة هجرت إلى منطقة أخرى حتى تزداد ملوحةها. فينتقل الناس إلى منطقة أخرى وهكذا.

خبير آخر على هذا النحو هو عن مد ترعة مفيض توشكا إلى درب الإريعيين





ثم إلى الخارجة شمالاً والتقى مع الكنكون على صيرى في وجوب الوصول  
بمستوى مياه البحيرة إلى ١٨٢ متراً وهو الحد الأدنى لما يستطيع السد  
العالي أن يجهز مياهاً أمامه. إنما أن تخسر ١ امتار من مسطح البحيرة  
كاملاً تضييعها هدراً بالقائلا في الصحراء دون ما فائدة. الحجة التي قلل  
أنه سيتم زراعة حول المفيض - طيب - وماذا يفعل في رى هذه الأراضي في  
المستوى للقبلة - من يشمن أن يقلل الأنهر على عطائه بنفس المستوى. أم أن  
الأرض ستزخر هذا العام ثم تهجر العام القادم. ثم ليس من الخطورة أن  
تتسرب مياه الأنهر إلى منخفض غرب لوشكا والذي يحده شمالاً جبل أم شافر  
وجبل للعصر ويستمر جنوباً عند محاجر خفر وغرباً عند أبار لخلاي  
ونخليلس والشب وكسيه وعابيد... الخ والذي تبلغ مساحته أكثر من ١٢  
(التي عشر) ألف كيلومتر مربع دون حساب الجزء الشمالي منه. هذا  
للتخلف العظيم يستلزم أن يتبع هذه بحيرات مثل بحيرة ناصر وخاصة  
أن خطوط الكنكون أو خطوط الإنقاعات حول المنخفض ليست واضحة تماماً  
لشراع الصحراء بالمنطقة والاستوالها التام الذي قد يفقد معه المرء عدة امتار  
هنا وهناك في حسابات ارتفاع الأراضي. مرة أخرى لماذا هذا الجهد الخارق  
الذي بذله في تعمير المناطق البعيدة وهل شئت الأراضي. حولنا حتى نغلب  
أرضاً على هذا البعد وكيف ينتقل الناس إلى العيش بهذه المناطق البعيدة.  
وهناك أرض على بعد امتار قليلة ممكن استصلاحها. وحدث بالفعل أن  
استصلحت أراض كثيرة حول الوادي القديم في الواديان الصحراوية ووافقت  
بالخير والشما على ساكني الوادي القديم - ونظرة على سهل كوم أمبو  
ووادي عباد وغرب أسنا ووادي الإسسيوي... الخ لتقنعنا بأنه من الممكن  
إضافة مساحات كبيرة حول الوادي القديم. ونظرة أخرى على طريق القاهرة  
الإسكندرية الذي كان صحراويًا قاصحاً الآن زراعياً والتعمير والاستصلاح  
يسيران فيه بخطى عاجلة

في تصوّر يجب أن يكون هناك ميثاق للتأزم به في عدم إهدار مياه النيل  
بعيداً عن الوادي الأم وأن نستفيد منها من حيثاتنا وإحلامنا إمكانية زراعة  
الصحراء بمياه النيل. قد نمد بعض الأنايب هنا وهناك للشراب ولكن ليس  
التي تملئ حمامات السباحة وتزرع الأرض بمياه غالية لتجملها. انظر في  
الواحد السبعينيات أن إنجلترا تعرضت لوجة شديدة الجفاف خلال شهر  
الصف وأضرت الحشائش والحدائق لفة الأمطار بهائى الانجليز كثيراً من  
قلة المياه في هذه السنة وأصبح الناس عن غسيل سياراتهم وأغلقت الفنادق  
مسابير المياه في الحمامات ولم يسمح باستعمال المياه إلا في أوقات معينة  
والمساحات الضيقة. لكننا في مصر لا ندخل أبداً في مياه النيل ممكن أن نغضب  
والنماء لتتساقط باستمرار طول الليل والنهار في الأماكن العامة والحكومية  
حتى في دور العبادة... مأساة حقيقية ستعاني منها جميعا عاجلاً أو آجلاً.  
ومن الممكن توفير مياه الساحل الشمالي. وعد أنبوب من المياه  
بسيوه إلى مناطق السهل الساحلي. إن مشكلة سيوه الأساسية تكمن في  
ارتفاع مستويات المياه الجوفية ليعمل في ملاحات تربية وإحداث سيوه بعدة  
مستعمرات قليلة. أدى ذلك إلى موت النخيل والماء. ملوحة الأرض. انهيار  
المباني والآبار. العلاج لذلك هو سحب المياه من الواحة باتنوب بمعد إلى  
مطروح والتي تبعد ٣٠٠ كم لقط إلى الشمال. وإذا كان الليبيين قد استطاعوا  
مد أنابيب المياه بين الكفرة والساحل الليبي على ساحل البحر الأبيض وهي  
مسافة تصل لحوالي ١٥٠٠ كم. فإن في استطاعتنا غمر الساحل الشمالي  
المصري كله من مياه سيوه وماء عيون القار بشرق منخفض القطارة والتي  
لا تبعد أكثر من ١٠٠ (مائة) كيلومتر عن الساحل الشمالي عند منطقة  
العلمين. بهذه الطريقة ستصبح هدفين بطلقة واحدة. تحسين تربية سيوه  
وزراعتها ومد الساحل الشمالي بالمياه ومن ثم توفير جزء من مياه الأنهر  
للتأدية.

وفي سيناء تمكنت أجهزة وزارة الري ومعاهد بحوث المياه من حفر أبار  
عميقة وضخها لتجرب منها مياه عذبة فيمناطق كانت لا يحلم أحد بوجود  
لفرة مياه فيها فظهرت المياه في عريف الناقلة. القسيمة. الكونستلا. التمد.  
نخل. على امتداد وادي وكتر بين رأس النقب وتوبيع. في وادي غربل وفي  
وادي فيران. الخ وفي السنوات من ١٩٩٠ حتى ١٩٩٤ تمت بمجموعة من  
أخصص مهندس الري وجيولوجيا بحساب كمية المياه الموجودة تحت  
هضبة الحزم وفي الأجزاء الشرقية من هضبة الحمصة. والقدرة الكلية  
للموجودة بحوالي ٢٦ تريليون متر مكعب هذا في جزء من سيناء الذي تبلغ  
مساحته ٦١ ألف كيلومتر مربع. ولعل الفارق الكبير بين سيناء والصحراء  
القريبة أن مياه الأولى متجددة بحكم سقوط الأمطار سنوياً على سيناء.  
بينما في مجموعة فوق الصحراء القارية الجنوبية. هل تحتاج سيناء بعد  
ذلك إلى مياه من النيل...!

لعلنا نذكر في الخلد كثيراً حتى لا نقفجا بما نكرم. وإن كانت مصر تفيض  
لأنما يرحل إلى الري يستعملون المستحيل لضماعهم في أداء واجبه.











المصدر: **الشمس**

٧ - يناير ١٩٩٧

التاريخ:

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

هو أبعد من ذلك موشحاً أن العالم اليوم يعيش أزمة مياه.. تلك المياه التي أصبحت أغلى من نقطة الدم.

أما د. محمود أبو زيد -رئيس مجلس إدارة المركز القومي لمياه المياه، ورئيس المجلس العالي للمياه- فيكشف بعدة أفر يوكسد فيه مائتة- حيث يرى أن الموارد المائية تتوزع بشكل غير متكافئ مضافاً إلى التندرة المائية تلوح بخطرهما في العالم كله وتهدد خطط التنمية والرخاء الاجتماعي والسلام والأمان بل إنه يتوقع إحداث فوضى في النظام البيئي نفسه.

ويوضح د. شهرزادية -رئيس الهيئة الدولية للمرى والمرفأ- أن مشكلة أزمة المياه هي قضية شائكة وتتطلب تكاتف جميع الجهات والدول للخروج منها.

وإن النهاية يبقى تساؤل مما إذا كانت هذه الصبورة تما بطرحها كبار المتخصصين ومهظمهم مستكسبون سابقون في مجال الري لماذا يبقى إن كن تقرر المعركة ولقب الاستمرار في مشروع ومضى !!

في إنشاء التربة بالتصوير للتحرق يصعب تحقيقه على المستوى العلمي لأنه -كما يرى- سوف ترقى المصمراء الغربية في مناطق مرتفعة صخرية في جزء كبير منها يتكون من الحجر الرمل النولي

### مياه الفيضان لا تكفى

في حين يرى د. السيد السيد الحسيني استغلال الجغرافيا الطبيعية، وكيل ألب القاهرة -أنه لا يمكن بأي حال من الأحوال الاعتماد على مياه الفيضان هذا العام أو حتى الأعوام المقبلة في تشغيل ترعة الشيخ زايد بالمياه بشكل دائم بل إن د. الحسيني يحذر من أن المياه الجوفية هي الأخرى لاتمد تكفى ولا حاجتنا وطموحاتنا في توسيع الرقعة الزراعية بالشكل المقترح

### توقف خطط التنمية

د. إسماعيل سراج -مستشار رئيس البنك الدولي- جاءه تطيقه عاماً على أزمة مياه معنا أن قضية المياه أصبحت أزمة عالمية مشيراً إلى أنه أصبح خطراً يهدد بقاء المياه بل إنه صرح على ما





المصدر :

التاريخ : ٧ - يناير ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



## ٢١ ألف فدان بمحافظة البحيرة قطعوا عنها المياه!

الطريق الصحراوي الإسكندرية القاهرة والكيلو ٥٤ منه وتبعد مرسيا بطول ٨ كيلو مترات ومساحتها ٢١ ألف فدان ويزيد عدد سكانها على ٢٥ ألف نسمة ويتوزع نشاطهم بين الزراعة ورعي الأغنام ومطاحن الطحاح والخضار ومنها تلاحات التبريد ومحطات لطبخ الأكلان والطوب...  
ويضيف مطري صابر قائلا: مساحة المرقب الشرقي فقط تقرب من ١٠ آلاف فدان كانت تزرع منذ سنوات طويلة وتعطي معدل الانتاج الطبيعي للفدان في بعض أراضى الجمهورية ومتوسط للكيلات من ٢:٥ الفنته بوضع اليد وأصحابها يعولون أسرا كريمة العدد وتجو بها كل الحاصل ومنها القمح والبطيخ والفول البلى والفواكة ومصصولها تستقبله أسواق الإسكندرية والقاهرة وأبو الطامير وتعتمد في الري على مياه ترعة الثورة المارة بهوارغا والتي تسحب المياه بهوارغا من ترعة التوبارية الممتدة حتى الطريق الصحراوي داخل زمام البحيرة. وكان المزارعون يستخدمون ماكينات الرفع في سحب المياه منها إلى أراضيهم ويصل ثمن للماكينة الواحدة إلى خمسة آلاف جنيه اشتراك معظم الأقاليم من شركات القطاع العام والخاضع بالتنسيق وتقوم شركات مصرية في مقاييلها.  
في سنة ١٩٨٨ بدأت الكوارث في المنطقة بالقرار الذي أصدرته شركة شمال التحرير الزراعية بمنع رى أراضي المرقب الشرقي بحجة نقص كمية المياه بترعة الثورة وهم كفايتها لري أراضيها التي كانت تبلغ في هذا الوقت حوالي ٢٠ ألف فدان...!

ويستطرد مطري صابر قائلا: الأقاليم لغرضها ما سبق وتقدموا بالشكاوى إلى المسؤولين لأن قطع المياه معناه وفاة المنطقة بمن عليها حتى قامت الشركة المقتدرة برفع دعوى قضائية ضد التحريريين استندت فيها إلى عدم دخول أراضي علم المرقب الشرقي ضمن خطة الدولة الزراعية وصقلت على حكم قضائى مسخر قاطع بالمياه ثم قامت ببيع معظم أراضيها للمستثمرين وسلمت جزءا منها لوظيفية الدين قبلوا تركة عملهم بها. وفي نفس التوقيت تلقينا إشارات من الشركة القابضة الزراعية ومقرها المركز الدولى بالقاهرة تطالبنا بخراب الأرض -وضع أرضينا- من ممتلكات الستين ووقعت معننا عقود البيع الموققة وتضمن بدت منها التزام

.. كانت الزيادة التي حدثت في منسوب المياه أمام بحيرة ناسمر لأول مرة منذ عشرات السنين في السدود الأولى للحكومة نحو تنفيذ قناة الشيخ زايد لنقل المياه إلى أراضي الرادى والمنطقة الجنوبية والمتوالج زيادة تكلفتها إز. حوالى ٣٠ مليار جنيه.. وإضافة إلى راحة خضراء إلى الأراضي الحالية وما يصاحبها من مدن جديدة ومناطق صناعية هو مطلب مهم لكسل المصريين ولكن أراء بعض القطاع والمتخصصين في شؤون المياه تطغى على تنفيذ المشروع الضخم مستخدمين خلاصة دراساتهم وإبحاثهم في هذا المجال والتي امتدت لسنوات طويلة مؤكدين لاحتلال عدم استمرار تدفق المياه إلى بحيرة ناصر في السنوات المقبلة بنسب العمل الحالي ومبررات أخرى موضوعية.. وهذا كله سيخلق أضرارا جسيمة بأراضي وادى النيل وروافده التي عاين عليها المصريون منذ آلاف السنين..

والشعب، وهذه الناحية تدق ناقوس الخطر بسبب نقص المياه في شمال محافظة البحيرة حيث يتضرر ٢١ ألف فدان بمنطقة علم المرقب للريار والمطيرة تلك المنطقة على الاقتصاد القومى

ومستقبل سكان المنطقة. قمتا بهوارغا بقطع زمام المساحة المتضررة استمرت ساعات وهي عبارة عن ثروة صفراء جديدة لتنتشر بها المساكن متفرقة ومجمعة وما يلزم الزراعة وتفتقرها من كل الجهات قنوات المياه للبيئة من الاستم والطوب الأبيض ولكنها جافة من المياه ومضخة وموعدة إلى اتجاهات متعددة عن طريق اقتحات حديدية على عمق خمسة أمتار تقريبا عن سطح الأرض حتى تتمكن من سحب المياه من مصادرها الطبيعية ثم يقوم الأقاليم بسحب المياه من تلك القنوات بواسطة ماكينات الرفع، كل هذا وغيره تعرض للخراب والدمار لعدم توصيل المياه إلى المنطقة وغلت الأتربة جزءا كبيرا منها...!

ويقول مطري صابر: من سكان المرقب الشرقي وحصلب كفايتها على الطريق: أرض علم المرقب تقع غرب وشرق









المصدر : **الرياض**

١٩٩٧ - ٧ - ٢٠

التاريخ :

النشر والأحداث الصحفية والمعلومات

# هل نحن بصدد شيء جري إضافي للنيل.. أم تخليق للسا مصطنع وإقامة حضارة غير مصرية؟

للتصوير وطبع الأعلام، وفنقاء للشباب الرياضي ملحقاً به نادي صحن مؤجراً مدير جمعية رياضية بعشرة جنيهاً شهرياً وهو مبلغ «لايساوى قيمة إيجار كبرسي في قهوة ساعتين»، كما جاء في «الرياض» تاج» الذي نشره الكاتب الرياضي إبراهيم حجازي بجريدة «الأهرام» يوم الجمعة الماضي الموافق ٣ من يناير ١٩٩٧ تحت عنوان: «متى يطلق بلدوزر الحكومة ملف ١٩٩٦»!

هذا بالإضافة إلى وجود مقر لكاتب أحد أجهزة الشرطة - وفقاً لما قررته جريدة «الجمهورية» - يباشر منه رجال الشرطة أفعالهم في وسط الحضرة دون أن يعترضهم أحد!! يضاف إلى ما تقدم وجود استراحة تابعة لمجلس الأعلى للشباب والرياضة في هذه المنطقة الخضراء يقال: إن الدكتور عبد النعم عمارة - الأمين العام لهذا المجلس - يستخدمها سكناً له بالرغم من وجود محل إقامة خاص له بمدينة نصر!! ليس الأمر في حاجة إلى تنظيم قسائوني لاستخدام الأراضي الخضراء داخل المدن حتى لاتتعامل الحكومة مع الحائزين أو ميان قائمة عليها بمعاييرين أو أكثر وفق ما يترامى لها؟!

لايحتل الانتظار بقعة أيام للثروة في الأمر، حيث كان يمكن الإبقاء عليه لخدمة أفراد الشعب الذين يرتادون حديقة الخضراء كاستراحة صغيرة لتناول الأغذية الخفيفة والمطربات، ونقله للإسفاف عند التزوم خاصة أن هذا المبنى مملوك لشركة من شركات القطاع العام التي لم تخصص بعد!! وخيل لي أن هذا التصرف الخثير للدهشة بالاستعجال في تنفيذه يعبر من قليل ما يذكر في الأمثال من أنه أشبه بالقاضي الذي يحكم بالظلم حتى يشتهر بالعدل!! أو أنه ينطوى على عبقورية «تأبسية» متوقفة على الشركة المستخدمة للمبنى لتصرف غير مرض صدر عن أحد العاملين فيها.. نظراً إلى ما صاحب هذا الإجراء المصانف الثوري من اعتذار نشر بالمصحف باسم رئيس الشركة في صورة إعلان منقوع الأجر ينطوى على الموافقة على مبدأ الإنزلة والاستعداد للقيام به على حساب الشركة التي أنزلت من القطاع العام!! وقد فوجئت - بعد ما كتبت - بجريدة «الجمهورية» اللولية للحكومة لنشر أن للساحة الخضراء القائمة بأرض الجزيرة بين فرعي النيل في وسط القاهرة ما زالت تحتلها أبنية أخرى دون أن يصدر في شأنها قرار شوري مماثل بالإنزلة.. وتكررت في هذا الصدد: استوبيسو «الجيب»

بدان في مقالنا الماضي توجيه بعض الخواطر والانتقادات الشعبية إلى حكومة الدكتور الجنزوري تلبية لطلبه في البيان الذي القاه أمام مجلس الشعب بمناسبة بدء العام الثاني لتتخذ وزارة مسئوليات الحكم و.. اليوم نواصل هذه الخواطر والانتقادات الشعبية.. راجعاً أن نستكملها بموجز لما ورد لنا من رسائل القراء في هذا الشأن في عدد قادم إن شاء الله.

xxx

## الحاجة إلى معاملة موحدة للمصاحات الخضراء بالمدن:

كان حسي صادقاً عندما ضمنت رسائلي إلى رئيس الحكومة الدكتور كمال الجنزوري - رداً على رسالته إلينا نحن الشعب رغبة منه في تبادل الرأي قبل التنفيذ - رسالة بانتقادي للسرعة في البدء بالإزالة للمباني الصغيرة للملوك وللشركة «المواكولون العرب» وهي إحدى شركات قطاع الأعمال العام التي لم تلحقها الخصخصة بعد - عقب صدور قرار الإنزلة بحجة الحفاظ على الأرض الخضراء التي يحتلها بأرض حديقة المقابلة لنادي الجزيرة بالمزمالك، وقليل مرور أربع وعشرين ساعة، في حين أنه مضي على إقامة هذا المبنى الصغير أكثر من عشرين عاماً بحيث لم يعد ملبواً للقول بأن الضرر الناجم عن استمراره







المصدر : لا شـ

٧ - يناير ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والندوات الصحفية والمعلومات

مقالات معقبا على ما سبق نشره  
لارتباطه بأحداث سقوط  
العمارات على ساكنيها جاء فيه:  
تعليقا على ما سبق أن كتبه أن  
امام مريدان القاهرة برجا  
مخالفا في ارتفاعه، حصلت  
محافظة القاهرة على ملبوني  
جنيه غرامة عنه بينما أخذ عدد  
من المستولين الكيان شققا فيه!  
لعل يعتبر الدكتور الجنزوري  
دفع هذه الغرامة علاجاً لكل ما  
الزهر الصحفي فاروق جويده في  
مقاله الأول، وتجاوزاً عما اقترفه  
كبار المستولين من بيع ضمايرهم  
وأمانة مناصبهم مقابل شقة في  
بناء مخالف، وكيف يؤتمن مثل  
هؤلاء على حياة شعب ومستقبل  
أمة!.. نريد إجابة من السيد  
رئيس الحكومة عن رسالة  
الكتاب الصحفي فاروق جويده.

XXX

نريد تدقيقاً فيما تطلقه  
الحكومة من مسميات على  
مؤسساتها ومشروعاتها:

تداولت أجهزة الإعلام  
وتصريحات القيادات الرسمية  
مشروع الوادي الجديد لنهر  
النيل بالأوصاف الضخمة  
والنتائج المبهرة المنتظر جنيدها  
من ورائه دون أن نتج الفرصة  
لنشر ما انتهت إليه الدراسات  
العلمية التي قبل أخيراً إنها بدأت  
منذ عشرات السنين، وما يطور  
حواله من استفسارات وانقادات  
ووجهة نظر الفئتين الحكوميين  
في الرد عليها حتى يطمئن الجميع  
إلى سلامة هذا المشروع الضخم  
للكلف المليارات من الدولارات  
كل عام لعدة أعوام قادمة،  
وتأثيره على ما يلزم من مياه لرى  
زراعات الوادي القديم وأراضي  
سيناء التي ستروى من ترسعه  
السلام التي تستمد مياهها من  
مجرى النيل بدلاً من الاعتماد على  
مياه سيناء الجوفية وسبيلها  
الموسمية التي كان يمكن إقامة



بقلم: الدكتور

## محمد حلمي مراد

كبيرة من الشلق مقابل التضاضى  
عن التجاوز في ارتفاع البرج من  
١٠ طوابق إلى ٢٧ طابقاً - فوق ما  
جاء بمقاله المنشور في جريدة  
الأهرام بعندها الصادر يوم ٢٧  
من يوليو ١٩٩٠ - وذكر في  
تعليقه على ذلك: دوماً بين هذا  
وذلك اتضح لنسأ ذلك الخط  
الترقيع الذي يربط بين كل هذه  
الدوائر... وإضاف إلى ذلك ما يلي:  
- أن صفقة بيع للرئيسيان  
كانت مقابل ٧٥ مليار دولار  
ومرفق بعقد البيع رخصته  
بإنشاء برج ارتفاعه ٤٥ طابقاً،  
ولم يدفع للمشتري حتى تاريخ  
النشر سوى ١٥ مليون دولار من  
ثمن الفندق، ومع ذلك تم تسليم  
الفندق وتصريح إنشاء البرج.  
- تسهم السماح للمشتري  
بإقتطاع مرتين من مجرى النيل  
تضاف إلى المساحة الأصلية لعقد  
البيع.

- والأغرب من ذلك أن تسمح  
هيئة الطيران للنشر لأول مرة  
بإنشاء هذا البرج بارتفاع ١٤٢  
متراً في قلب العاصمة، وهذه  
السابقة هي الأولى من نوعها.  
وبعد مرور نحو أربعة أشهر  
وبالتحديد يوم ٢٨ من يوليو  
١٩٩٠ نشرت جريدة «الأهرام»

هل أجرى تحقيق حول  
بيع فندق المريديان  
وبناء الأبراج المخالفة  
على أرضه وأمامه؟

أشار الأستاذ فاروق جويده  
الكتاب الصحفي من خلال عدة  
مقالات نشرها بجريدة «الأهرام»  
في العام المنصرم العلاقة التي  
تربط بين هدم القصور ذات  
القيمة التاريخية خلافاً للقواعد  
للشريعة، وصفقة بيع فندق  
مريديان - القاهرة، وإنشاء برج  
رهيب في أحد أقبنته يتكون من  
٤٥ طابقاً لم يلبث أن أقبل في  
مقابلته على الأرض لتختلفه عن  
هدم أحد القصور للجورة، برج  
آخر ارتفاعه ٢٧ طابقاً في حين أن  
ترخيصه الأصلي عشرة طوابق  
فقط... وقد حصل فيه عدد من  
كبار المستولين على مجموعة





المصدر : **الشرق الأوسط**

التاريخ : **٧ - يناير ١٩٩٧**

## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

السود لتخزينها واستخدامها في  
رى أراضيها.

بل وصل الأمر بالتفطية  
والجمعية إلى حد أن العديد من  
المثقفين - وليس فقط عامة  
الناس - لا يعرفون ما يفرض  
توشكي؟ ومن أين يستمد مياهه؟  
ومن أين تبدأ سرعة الشيخ زايد  
وإن تفتني؟

كما تطلق الجهات الرسمية  
نفسها تعبيرات غير علمية على  
مكونات المشروع وأثاره مما يلجئ  
التخوف لدى الممارسين بالحقائق  
العلمية نتيجة هذه الأخطاء...

فمن المعروف أن «النتاء» النهر  
تتكون تكافئياً نتيجة تراكم  
الطين الذي يجرفه أنهر عندما  
ينحصر إلى مصبه بحيث يتكون  
من تراكمه على مر الزمن ما

يسمى بـ«النتاء» النهر للتمسكة  
الواقعة على جانبي مصبه... ومن  
هنا فإن إطلاق تسمية «النتاء»  
الجديدة» على ما يحفظه المشروع  
لا يتفق مع التسميات العلمية

وكان هذه النتاء تتكرر بقرار أو  
مرسوم يصدر عن جهة رسمية!!  
وبالتالي فإن «الحضارات»  
لا تولد بأداة تشريعية أو قرار

حكومي وإنما تتولد وتستنبط  
نتيجة القيم والتقاليد المتوارثة،  
وتعاليم الأبيان التي يعتقدها  
للوامنون المقيمون في المجتمعات

القائمة، والظروف الجغرافية  
والمناخية التي يعيش الناس في  
ظلالها، والتأثيرات المتبادلة نتيجة  
التعامل والترابط بالمناطق  
والمجتمعات المجاورة... ومن هنا

فلا يجوز أن يقال من الناحية  
العلمية السليمة: إن مثل مشروع  
السواقي الجديد للتلل سوف  
يخلق حضارة جديدة بغيرها

نتيجة إضافة جديدة إلى الرقعة  
المسكوكة والزروعة بمعرفة  
نفس اللواتين ونقلهم من  
المناطق القديمة.. وإلا تشكك  
الناس في كل ما يقال حول هذا  
المشروع وصلاحيته في تحقيق  
الممكن من ورائه.

بل إنه بهذه الناسجة أود أن  
أقترح أن السوزارة المختصة  
بموضوع استخدام المياه في  
الأراضي وإقامة العمران لا يصبح

أن تسمى باسم يخرجها عن  
نطاق اختصاصها ألا وهو  
«وزارة الأشغال العامة والموارد  
المائية...» ذلك أن كلمة «الأشغال»

أوسع بكثير من مجرد مشروعات  
الرى والحرف واستخدام المياه  
في الزراعة وغيرها.. فقد الطرق  
العامة وإقامة المساكن وإنشاء

لندن وما سألها - كلها - تعتبر  
من الأشغال العامة التي تتولاها  
الحكومة، وهي خارجة بلا  
خلاف من نطاق اختصاص

الوزارة المعنية بشئون الرى...  
ومن هنا فإننا نقترح بمناسبة  
تعيين وزير للرى يخلف المغفور  
له المهندس الوطني عبد الهادي

راضي أن يتم تغيير اسم الوزارة  
التي يتولاها ليصبح: «وزارة  
المشروعات والموارد المائية»  
تصحيحاً للمسميات.  
وإلى اللقاء في رسائل شعبية  
أخرى لحكومة «الجزروري  
بإن شاء الله.





المصدر : **الأخبار**

٩ - يناير ١٩٩٢

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات : التاريخ

## شريان الصحراء الغربية

في زحمة الأيام من إبراد مياه الفيضان لتهور النيل من هضبة الجبشة وأمتلاء بحيرة السد العالي إلى منسوب ١٧٨.٥ ، فوق سطح البحر - وهو أعلى منسوب وصلت إليه المياه منذ تكوين البحيرة على حيد الاستطلاع إلى الرغبة في معاينة انسحاب فائض المياه - لأول مرة - إلى قناة توشكا لتخبر مدار الفيض وتنتشر مسارا لها في تصدعات منخفض توشكا الطيمسي والذي يلبس إلى حد ما منخفض الفيوم.

ثم حفر قناة توشكا من نهاية خور توشكا بعرض ٣٥٠ مترا وبمنسوب قاع ١٧٨ عند بدايته ليتجه بهدول خرساني بعد حوالي ٢٢ كيلو مترا بمنسوب قاع ١٧٦ ويانحدر قاع ١٥ سم لكل كيلومتر ليصل تلقائيا لتصريف أي زيادات فوق منسوب ١٧٨ وتصريف يصل إلى ٢٥٠ مليون متر مكعب يوميا إذا ما وصل منسوب البحيرة إلى ١٨٢.

وأي إطار حصة مصر وتديرها ٥٥.٥ مليار ٢٠ ومناصبعي إليه لتقدير المياه اللازمة للتوسع الزراعي خاصة داخل إطار تنمية المزارع وتزويد الاستهلاك ويعد أن يراى الرئيس حسنى مع غارك مطروح الرئيس الجديد وقضى حياته فيه الرحيم الدكتور عبدالهادي وأضى وزير الأشغال والموارد المائية الراحل بعد أن وعد ببدء تنفيذه نجد أن عناوين الأعلام عن هذا المشروع العملاق تجرى للمتخصصين خارج الهيئات المسؤولة عن تصميم المشروع ترحي بالتمضي عن الاجتهاد أو حتى إيراد الرأي ولو من ناحية لكي يطمئن قلبه.

بعدة من السيد الرئيس رئيس مجلس إدارة الهيئة العامة للسد العالي وخزان أسوان قمت مع بعض أعضاء الجمعية العلمية المصرية لهيئة سد العالي ومصار المياه من هيئة القنوس بالقمم بزيارة ميدانية لواقع المشروع من غور وقناة ومطبخ توشكا حتى حافة المنخفض وذلك من ١٩ إلى ٢١ نوفمبر ١٩٩٦ بهدف التعرف على المنطقة واستقاء المعلومات والبيانات لمشروع طلبة الكالوريوس وحتى تكون الدراسة في إطار الواقع. وتتمحور النظرة العلمية لمل هذا المشروع العملاق في الفكر الاستراتيجي لعناصر المشروع وأهمها:

١. مصدر المياه ٢. مقننات الري ٣. قناة التوزيع ٤. مناطق الاستزراع ٥. مصارف

١. مصدر المياه مصدر المياه في بحيرة السد العالي عن خور توشكا وهذا الصغر قليل منسوبه خلال الثلاثين سنة الماضية بين ١٧٨.٥ - ١٥٠.٥ - فوق سطح البحر - وبدراسة مدة ندام هذه الانسحاب نجد أن ٧٠٪ منها كانت أعلى من منسوب ١٦٥ وبحوالي ٢٠٪ فيها بين ١٥٠.٥ - ١٦٥ والأخيرة معظمها في دورة العجز لجمجمة السنوات الثلاثين من سنة ١٩٨٤ حتى سنة ١٩٨٨ ما فيها سنة القسط ١٩٨٤.

٢. مقنن الري والتصريفات الطبيعية يقدر مقنن الري للزراعات الشترية بـ ٣٠ مترا مكعب لكل فدان في اليوم والزراعات السيلية بـ ٥٠ مترا مكعبا للفدان في اليوم والاستزراع مساحة ٥٠ ألف فدان سرب تحتاج إلى أكثر من ٦ طائرات مزر مكعب في السنة من حصة مصر إلا أنه يمكن ضغط هذه الكمية إذا حصرنا التركيز للمصوبى في زراعات القمح لكامل المساحة لإنتاج ٦ ملايين أرباب وحتى يمكن تأمين الليرة الغذائية وتوفير الدعم المالي للخز. كما يمكن زراعة ٨٠٪ من كامل المساحة لزراعات صيفية لتعصر في زراعات مثل البن والشاي والذخان. - وأي زراعات تصديرية أخرى.





المصدر : (الطبعة الأولى)

التاريخ : ٩ - يناير ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وبذلك يمكن خفض الاستهلاك اللترى السنوى الى حوالى ٤ مليارات متر مكعب  
هذا ويمكن التوسع فى الزراعات المصيرية مستقبلا عند تنمية تصيب مصر من  
مشاريع اعالي النيل

٢. قناة التوسيع - بحر الشيخ زايد من اللخند حتى حافة منخفض توشكا  
تصل الاحتياجات المائية اليومية للزراعات الشترية الى ١٥ مليون متر مكعب  
والزراعات المصيرية حوالى ١٢ مليون متر مكعب فى اليوم كما اننا لن نحتاج  
الى تصريف الا بعد استنزاع المساحة الكلية المستهدفة وخلال مدة لن تقل عن  
عشر سنوات وفى جميع الحالات يمكن استيعاب هذه التصريفات فى قناة عرض  
قاعها ٥٠ - ٦٠ مترا وعمقها يتراوح بين ٢.٢ - ٣ متر حسب التصريفات المارة بها.

يستحسن ان يكون قاع قناة التوسيع مع منسوب قناة المنخفض الحالية ١٧٨ والمسمى  
منسوب المياه فى القناة ١٨٢ وفى مناسيب متوافقة فى قناة اللخند الى البحر  
مجاور لها وتمتد بالتدريج الى سم من كيلومتر حتى حافة المنخفض عند كنتور ١٨٠ ثم  
تجه فى اتجاه الشمال الغربى حتى قرب الريعين وقناة التوسيع تشبه الى حد ما -  
بحر يوسف- ومنخفض الفيوم بمديرية القديوم ويمكن استنزاع المناطق الم -  
للزراعة فى المنخفض على نمط نظام القى اللتى فى مديرية القديوم مع تكوين بحيرة عند  
قاع المنخفض مرادفة لبحيرة قارون لتستقبل مياه الصرف والتخلص منها ، البخر  
وتكون قناة التوسيع هى بحر الشيخ زايد اسود - بحر يوسف -

هذا ويمكن استبدال قناة توشكا بكفاءة توصيل حتى قبل مدخل توشكا وذلك بعد  
سد البحر قبل الودار ببحر ترابى.







المصدر : المسار

٩ - سنة ١٩٩٧

للتشر والخدشات الصحفية والمعلومات التاريخ :

## النيل في عيون المصريين وعقولهم

أحمد يوسف القرعي

مع انطلاق الرئيس مبارك لإشارة البدء بشروع دلتا القوي السيد في توشكي يسجل التاريخ لهذا الجيل اسفلة المسؤولية القومية تجاه اعر مايملكه شريان حياتنا ونهض حضارتنا وعماد ثروتنا.

واشارة البدء التي يطلقها الرئيس مبارك لاتعني بحسب بدء العمل التنفيذي لهذا المشروع العملاق لاتشابه بلاتما جديدة في الصحراء الغربية ولما تعني ايضا وفي الاساس شحذ الفكر السياسي المصري ازيد من الاهتمام بالقيل، بحثا ودراسة، إعلاما وتعلما، ثقافة وتقليفا فإن فترة الماء (على حد قول عالم لري الراحل د. محمد عبد الهادي راضي) هي بسعة طلل وحياة أما وسبيلة خضراء ولعب يتساب في ثرعا وحولنا يحيى به الأرض بعد موتها.

وفي هذا السياق من الاهتمام أن نعيد تأكيد عدد من الأفكار التي حظيت بالاهتمامات نرسانية وثقافية في دنوت ومكتبات عديدة:

أولاً لايرى لمر سببا ولحدنا عن تقلص منهج نهر النيل الي مجرد فصل من فصول كتاب الجغرافيا سواء بالسام الجغرافيا بالجامعات أو بمنهج الثانوية العامة دون التفلل من الأهمية العلمية لماورد في هذه الفصول، لقد كان كتاب جغرافية النيل للعالم المصري د. محمد عوض محمد منذ أن كتبه عام ١٩٣٤ هو المنهج المقرر حتى نهاية الأربعينيات بمعنى أن طاب الجغرافيا كان يدرس كتابا كاملا عن نهر النيل وتقلص المنهج بعد ذلك رغم أن الكتاب لايزال حتى الآن هو المرجع الأول لكل البحوث والدراسات التي اسمها بها الجغرافيون والعلماء المصريون في التعريف بالهون. وتعدده منهاجها نرسانية كاملا في وقت تذاك فيه (مع مشروع توشكي) أن النيل هو مجلنا للسرى للحياة على أرضنا.

ثانياً في حوض النيل حيث التوجه الاصيل التاريخي والاصتبلي لحصر من الأهمية أن قولي انظرتنا بصورة مكثفة وبداثة شطر الجنوب باعتبارنا دولة المنصب لهذا النيل الخالد ومن الأهمية أن نتأكد وسيلة من الوسائل لتحقيق البشارة المصرية بشأن إنشاء تجمع دول حوض النيل، أن مثل هذه الدعوة لابد وأن تقل ماثلة أمام صانع القرار اللاتي في مصر (وزارة الري) وأمام صانع القرار الديبلوماسي (وزارة الخارجية) ولابد وأن تقل ماثلة أمامنا دون ياس دل يصممنا اذراء نهون الاوضاع في المنطقة أو مثل يعترتنا نتيجة للولف المسلية لحد من دول حوض النيل.

ان لبشارة المصرية لإنشاء منظمة القومية لدول حوض النيل لابد أن ترتقي بأهداف ووسائل وأمكانات مجموعة دانوجو، لتواضعه وتشجاول المهمة المصودة لمشروع تنكوبل، حاليا والتي يلتقي في اطاره حاليا وزراء وخبراء المياه في الدول المتس. ولأعجب أن تكون هناك اجتهادات فكرية مصرية من قبل المعنيس بالشئون الافريقية لإنشاء منظمة القومية لدول حوض النيل من ابريقا مشروع لتذكور عيد ذلك عودة (بعد أول ابريل ١٩٩١ من السياسة الدولية) ومشروع للديبلوماسي المصري الراحل انس مصطفي كامل (بعد أول يوليو ١٩٩١) هذا فضلا عن مشروع ثلاث القرحته أجهزة للتكامل للمصري السوداني في بداية الثمانينيات وبمشروع رابع ناقشته اللجان

القومية المتخصصة (مقائلا بالأهرام بتاريخ ٢٩ فبراير ١٩٩١)

ثالثاً لايمكن الاهتمام بنهر النيل دون الاهتمام بالصالح

المشترك الأعظم الذي يجمع أنهار افريقيا ككل وبما يحقق للصحة الافريقية العليا لكل شعوب افريقيا. من افرقيا تنحدر على مجموعات نهري كبرى نحو (٥١ نهرا) في مقعيتها نهر النيل العظيم وأنهار زائير، النيجر، السنغال، النيميري، الخ ومن لم يجب ألا تقتصر اهتماماتنا بالنيل فقط نظرا لدون مصر الروابي على المستوى الافريقي من ناحية وتحقيقا لصالح حيوية تربطنا بانهار أخرى منها نهر زائير سانس (طول أنهار العالم ١٢٧٠٠ كم) وكبرها في إمكانات الطاقة الكهرومائية التي يجري الحصول عليها عند نهر إنجا. ومصر هي هزة الوصل في هذه الشبكة الكهربائية التي تربط افريقيا بكل من الشرق العربي والغرب العربي وأوروبا.

وأخيراً من هذا فإن مسألة المياه الافريقية كلها تد اربطت بما يعرف بـ «إعلان القاهرة لعلماء الافريقية الصادر عن الندوة الدولية لسياسات تنكولوجيا المياه في القاهرة (٢٧ يونيو ١٩٩٠) ويعتبر هذا الإعلان أهم وسيلة إقليمية لتقمية التعاون بين الدول الافريقية وبرج الاعتدال الحالي على الذات.

هكذا نجد انفسنا كدولة مصب لنيل أكبر أنهار افريقيا معنيين بمياه النيل، ومعاد أنهار افريقيا ككل، ومترسبة الري المصرية مؤسسية عريقة لاتتأخر عن التفكير المستمر لتأمين للزيد من مياه النيل أو أنهار افريقيا الأخرى بما يحقق مصالح الجميع ولما مشروع طموح - على سبيل المثال - لتكسية مزارع نهر زائير لمخذي مجرى نهر النيل حاره وزير ري مصري أسبق لتركك وهو متقاعد على المعاش أن مقالة المياه هي محور فكره وهوموه التوعية بتقوم فكرة المشروع على الاستفادة من مليارات الأمتار المكعبة التي يصحها نهر زائير دون حدوث في المحيط الافريقي وبهر نهر النيل هو أغني نهر بمياهه في افريقيا واقربها الي نهر النيل على أن يتم نقل المياه الزائدة من نهر زائير عن طريق





المصدر : **الأمم المتحدة**

التاريخ : **9 - 10 - 1997**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

لقد تم تحويل إلى مجرى نهر النيل بالاشتراك بين  
مصر والسودان جميعاً ينص عليه اتفاق مياه النيل  
بين البلدين.

وهكذا من مصر تخرج مثل هذه الأفكار والمشروعات  
الطموحة للرياسة جداولها ويهدف إرساء أسس التنمية  
التواصلية على شفاف النيل وإنهاء الفريقي (مقاتلاً  
بالإغرام بتاريخ ٢٩ ديسمبر ١٩٩٤).

خاصة: ما أوجعنا إلى تنمية الوعي المصري بقطرة  
الماء باعتبارنا أكثر شعوب حوض النيل استخداماً  
لجاء الشهر وبالتالي أكثرهم تقديراً لكل قطرة ماء  
جديدة ومن ثم يجب أن يكتسب الاحتفال بيوم وفاء  
النيل معاني وأفكاراً وسلوكيات أخرى للمحافظة على  
قطرة الماء للمهرة وكيفية ترشيدها استخداماً في  
مختلف الاستخدامات الشخصية المنزلية وأيضاً  
تنمية المحافظة على مجرى النيل ثقافياً.

وضع الحدث التاريخي الذي يجري على أرض  
توشكي اليوم فإن شعب مصر ليعتبه الاحتفال بيوم  
وليد لوفاء النيل فإن ٩ يناير ١٩٩٧ هو يوم ولادة  
الإنسان المصري لنهر النيل وأرضه وأمنه وأسيما  
وأنه يوم له تاريخ في حياتنا المعاصرة (٩ يناير  
١٩٦١) يوم بدء العمل في بناء السد العالي والذي  
يعتبر من أبرز المنابر التي أقامها المصريون من أجل  
التحكم في مياه النيل وجعل إدارة مياهه أمراً يسيراً  
وما أدى إلى التوسع في مشاريع استصلاح الأراضي  
والتنمية الزراعية الشاملة بجانب الاستخدامات  
الأخرى مثل توليد الكهرباء والملاحة والصناعة ومعا  
أدى أيضاً إلى حفر مجرى نهر توشكي في الصحاري  
انتظارا لنيل الماء الذي تحقق هذا الموسم ومعها بدأ  
التفكير في المشروع العملاق... فلما للوادي الجديد.  
وهكذا تكامل حلقات التاريخ على أرض الحروسة.





المصدر: الأمانة العامة

التاريخ: ١٠ يناير ١٩٩٢

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

# مبارك : إنشاء الدلتا الجديدة جاء بعد دراسات وأبحاث دقيقة الخصبة السنوية لترعه الشيخ زايد في إطار اتفاقيات دول حوض النيل

أكد الرئيس جمبى مبارك أن إنشاء الدلتا الجديدة لم يكن وليد اليوم بل يأتي استكمالاً لدراسات وأبحاث دقيقة بدأت مع مطلع الستينيات وتجهيزات الظروف اليوم لتفويضها حيث أعدها خبراء مشهور لهم بالكفاءة العالية مشيراً إلى أن عصر الرأي الواحد دون النظر للأراء العلمية قد مضى. وقال مبارك خلال إعطائه إشارة البدء لمشروع الدلتا الجديدة أمس: إن هذا المشروع يضيف ٢١٪ لرقعة مصر العمرانية التي تصل حالياً إلى ١٠٥٪ كما تساعد على خلق مجتمعات عمرانية جديدة وزراعة ٢ مليون فدان. وأوضح الرئيس أن مشروع الدلتا الجديدة يحتاج منا جميعاً الاهتمام بحيث نسخر له كل الطاقات المتاحة لينفذ بمصر عصر التغيرات العالمية ويراعى المتطلبات المستقبلية للتكسب السكاني والعمراني الذي أقل لجود الأراضي الزراعية كما تهدف المشروع لخلق فرص عمل جديدة وإقامة منطقة صناعية متكاملة لابتداء الجيل الحالي والقادم مشجراً إلى أن تعداد مصر مع بداية القرن لـ ١٩ وصل إلى ٣ ملايين نسمة مقابل ٣ ملايين فدان أراضي زراعية واليوم بلغ التعداد السكان أكثر من ٦٠ مليون نسمة والمساحة المترعة حوالي ٨ ملايين





المصدر : الأناضول

## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٢

فدان مما يعني أننا سنواجه خطراً لا محالة يتسبب في اكل اجود الاراضي الزراعية.

وقال الرئيس مبارك : إن المشروع لقي ارتياحاً من كافة الآراء العلمية من خبراء ومهندسين ذوي كفاءة عالية للمؤيدين والمعارضين على السواء مشيراً إلى أن التربة الجديدة سوف تأخذ مباحثها من النيل بمقدار ٥,٥ مليار متر مكعب سنوياً في إطار الاتفاقيات المبرمة مع دول حوض النيل مؤكداً أننا نملك القدرة لمواجهة التحديات مهما بلغت ضخامتها لتحويل الحلم إلى حقيقة واقعة يثبدها الجميع.

ودعا الرئيس مبارك خلال استعراضه خطوات التنفيذ ومواقع المشروع

وازاحة الستار عن الوثيقة التاريخية للمشروع علماء وخبراء ومهندسين المشروع بالتكاتف جميعاً لتحقيق هذه الحلم واستغلال الأخطاء الماضية في إنجاز مشروع عملاق يعطي دفعة قوية للأجيال القادمة . وأكد مبارك أن مصر تحافظ على كل نقطة من مياه النيل بطرق الترشيد المختلفة لاستغلالها في مشروعات التنمية بالوادي القديم والبلدان الجديدة وقد استمع الرئيس مبارك لشرح من المهندسين الخبيرين بالموقع وخبراء الحوض المائية بوزارة الأشغال حيث قدم المهندس فائق عبد الحميد المشرف على المشروع خريطة تفصيلية لمسار التربة وخطوات تنفيذها كما استمع إلى شرح من المهندس عبد الشفيق عسكر رئيس مصلحة الميكانيكا

والكهرباء لحطة الرفع العملاقة التي تنقل مياه النيل للترعة الجديدة كما استمع إلى الدكتور بيومي عطية مدير مركز التنبؤ بوزارة الأشغال الذي قدم أهم الصور التي تم التقاطها بالأقمار الصناعية للمشروع وتم تحليلها بواسطة المركز بالحدائق التكنولوجية الحديثة للتعرف على طبيعة التربة والمسار النهائي للمشروع واختيار موقع الحطة المناسب . ومن جانبته قدم الدكتور كمال الـ جنزوري رئيس الوزراء عاماً لمراحل المشروع بالتكاتف مستخدمين بالدراسات التي تمت مع مطلع المستعربات والتي اكتملت أحدث الدراسات التي قام بها مركز البحوث الملكية نهاية العام الماضي ، وقال رئيس الوزراء : إن دراسات الألبا الجديدة بدأت مع نهاية عام ٩٢ بدراسة فيلة تعمر الصحاري، التي اكتمت في ٩٤ مليون فدان صالحة للزراعة أعقبها دراسات من خلال دراسة أخرى في عامي ٩٦،٩٧ كما تآكدت نفس نتائج الدراسات من خلال دراسة أخرى في الفترة من عام ٨٠ إلى ٨١ قامت بها فيلة هولندية اكتمت خصوبة التربة في هذه المنطقة بعد عمل مسح أرض وصور بالأقمار الصناعية حتى انتهينا إلى نتائج الدراسة الحديثة لمركز البحوث المائية ووزارة الزراعة .

التي اكتمت وجود ٣,٤ مليون فدان تصلح للزراعة . وأوضح الجنزوري أن تربة الشيخ زايد ستضيف أكثر من ٢٠٪ من الرقعة العمرانية لحدود مصر كما تهدف إقامة حضارة مصر المعاصرة مؤكداً أن هذا المشروع يحتاج إلى استثمارات مالية تزيد على ١٠٠ مليار جنيه تستطيع الحكومة أن تساهم في ٢٠٪ منها وتنتظر الاستثمارات العربية والأجنبية . كما استعرض رئيس الوزراء أهم الملامح الرئيسية للمرحلة المقبلة والتي تساهم فيها كافة الوزارات خاصة الخدمة منها مركزاً على قطاعات الكهرباء والبترول والسياحة والثقافة والزراعة وكذلك الإنجازات التي تحققت خلال هذه المرحلة والتخطيط للفترة القادمة .







پیشاپیش ۱۹۹۷

## التاريخ

اتوشكى.. وعواجيز الفرخ!

والشئ نفسه نكر مع أصحاب المناظير حينما اقتحم أتوبيس  
أبو دحله شوارع القاهرة لتتولى عنهم نقل الناس بين أرجائها !

وفي كل مرة لقتحم فيها حياتنا جديداً أو سعيها لتنفيذ مشروع ضخم ، كان هذا الجديد يتعرض للانتقاد ، بل والهجوم الشرس أحياناً .

البعض كان ينتقد لأنه ألف القديم وخصى الجديد ، أي جنيد ..  
والبعض الآخر كان ينتقد بكون علم وعلى سبيل الهواية ، أو طمعا  
في الشهرة تمليقا لقانون مخالف تعرفه !

وهناك من ورد - يحكم العادة أو لفقدان الثقة - ما يقوله المتتبعون .. وهناك أيضا من هاجم لأنه يرفض أى تقدم يأتى بواسطة من يعارضهم ! .

وهناك كذلك من انتقد بحسن نية طمعاً في مزيد من الدراسة ،  
وخوفاً من ارتجال ، لاتبرأ منه حياتنا أو خشية شياخ أموال ، وهي  
شحنة لدينا !

وكل ذلك حدث كلما أقدمنا على تنفيذ مشروع ضخم وكبير ..

الأفئدة، لم يسلم قبل الإقدام على تنفيذه من النقد، والفقد المروء، ولم يمنع التأييد الوطني الجارف له وقتها، بعد أن ارتبط بممركة تأميم قناة السويس، من إيقاع بعض الأصوات التي تؤكد خطأ هذا

المشروع ، واعتبرت بعض هذه الأصوات أن تنفيذ جريمة في حق  
بهر ، لأنه سيفرض التوبة الخصبة ويقضى على الثروة السمكية ،  
بعضنا للآخر ، وكلفنا من الأموال ما لا طاقة لنا به ، يجب لنا

عداء الغرب ، ويحرجنا مع شركائنا في حوض النيل !  
وقيل السد حدث ذلك مع خزان أسوان ، ومن قبل التوسع  
والمصارف التي شقها محمد علي !

وهذا هو ما يحدث الآن تقريبا مع المشروع الضخم الذي بدأنا تنفيذه لشق قناة توشكي وبناء دلتا جديدة في الجنوب .  
البعض يصور ما يحدث على أنه مشروع مستحيل ، أو أننا

سبيد كل طاقة السد العالي من الكهرباء على محطة رفع المياه ، لن  
تجد ما ترفعه من مياه في ظل أزمة مياه تعاني منها .  
وهؤلاء يطالبوننا بسحب المعدات والشبان من توشكى فوراً ،  
ومتهم من يطالبوننا بمزيد من الدراسات ويعرضون أنفسهم بالذات  
للقائم بهذه الدراسات !

ومستقبل سوف ترى وتسمع وتشاهد أكثر من كل ذلك ..  
بعد انتهاء المشروع .. يتوقف النقد والهجوم على هذا المشروع ..  
يرموا طابقتا هؤلاء وقتها بتبوير: الأرض الجديدة التي استصلحتها  
وتحولها لارضى بناء والمساكن عمارات عليها ودم التربة .. ألم  
يسبق أن طابقتا بعدم أسد العالي ؟ ! إنهم مثل عواجز الفرح  
الذين لا يحسبون شيئا

عبد القادر شهاب





المصدر : الأمم المتحدة

التاريخ : ١٢ يناير ١٩٩٧ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

#### ١٧٨.٥٠ متر ارتفاع المياه

##### في بحيرة ناصير

بلغ منسوب المياه في بحيرة ناصير أمام السد العالي أمس ١٧٨.٥٠ متر وبلغ مخزون المياه في البحيرة ١٤٠ ملياراً و ٤٥٠ مليون متر مكعب. صرح بذلك المهندس مينا اسكندر رئيس مجلس إدارة هيئة السد العالي وخزان أسوان، وقال إن المنسوب من البحيرة أمس شمال السد العالي ٨٥ مليون متر مكعب للوفاء باحتياجات الزراعة والصناعة والكهرباء، وياء للشرب واللاحة وغيرها وقال إن المنسوب بالبحيرة ثابت منذ ٨ يناير الحالي.





المصدر: الأمم المتحدة

التاريخ: ١٩٩٧ ١٢ يناير **النشر والخدمات الصحفية والمعلومات**

### انخفاض منسوب المياه

#### في بحيرة ناصر

بلغ منسوب المياه في بحيرة ناصر أمس ١٧٨,٤٥ متر بانخفاض ٢ سنتيمتر عن منسوب المياه في البحيرة أمس الأول كما بلغ مخزون المياه في بحيرة ناصر أمس ١٤٠ مليارات و١٥٥٥ مليون متر مكعب وبلغ النقص في المخزون عن أمس الأول ١١٨ مليون متر مكعب. وصرح المهندس مينا إسكندر رئيس هيئة السد العالي بخران أسوان بأن كميات المياه المنصرفة من بحيرة ناصر إلى شمال السد العالي بلغت أمس ٩٠ مليون متر مكعب وذلك للقيام باحتياجات الزراعة والاشتية والكهرباء والصناعة ومياه للشرب والملاحة والاغراض الأخرى، وقال أن كميات المياه المنصرفة شمال السد العالي ثابتة منذ يوم ١٢ يناير حتى أمس.





المصدر: **الشعب**

٢١ يناير ١٩٩٧

التاريخ:

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

# مرة أخرى العلماء يحذرون عطاء النيل لزراعة توشكي غير مضمون.. وبيانات وخريطة المياه الجوفية مجهولة!!

الأهل الزراعة

بالقرب من النيل..

وليس التصوفيل

في الصحراء

تحقيق: علي القماش

متوارة إثر البيان الكبير وبعبء يعود للزارعين إلى الرغم ليحكموا عن رحلتهم وتكريراتهم للجيدة.. أم أن الأراضي التي مستقى عليها الملايين والقيارات تحتاج إلى زراعة بصفة مستمرة ودائمة؟! وما الحل إذا ما انفضت منسوب مياه النيل وهو السمة القاتلة؟

وحتى الاشتباكات البديلة في المياه الجوفية لا يوجد بياناتها لدراسات وأرقام وبيانات مؤكدة يمكن استخدامها في اتخاذ ما يمكن إنقاذه..

ومن هنا جاء تمسائل العلماء هل الأجدى أن تبدأ بالزراعة من وسط وقلب الصحراء وأطرافها حتى تصل إلى النيل أم أن تبدأ بزراعة الصحراء المتراصة بالقرب من النيل وتمتد رويدا رويدا عبر الصحراء فتتوغل في قيسة البنية الأساسية

يبدو أن الحكومة تنصر على استخدام أسلوب حوار «الصبر» في رفضها للاستماع إلى آراء كبار العلماء والمتخصصين في موضوع توشكي ما دام هؤلاء العلماء لا يولدون لآراءها ومرة أخرى يوكد العلماء أنه لا خلاف على الخروج من الوادي إلى الصحراء وهو أمل كل مصري في حل مشكلة الغذاء والتنمية.. ولكن بعيدا عن الشعارات وسياسة «الصوت العالي» فإن آراء كبار العلماء ما زالت تعذر من شطط التسرع إذ إن المشكلة ليست كما يتخيل البعض في وجود أراض متيسعة يسهل استصلاحها للزراعة بقدر ما هي مشكلة توفير المياه لزراعة تلك الأراضي.. ويعتني أكثر وضوحا هل الأرض التي سيتم استصلاحها هناك سوف تزرعها هذا العام فقط لوجود مياه







## للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :

التاريخ : ٢٠ يناير ١٩٩٧

والانتقالات وإنشاء المصارف وغيرها.  
عشرات الأساطير طرحتها في هذا التحقيق لعل  
المكسوة تليق وتتساوق مع كبار العلماء  
والمتخصصين ولا سيما إذا كانوا في حجم د. حل  
صبري ود. أحمد هل كمال ود. إبراهيم زكي  
قناوي ود. رفدي سعيد ود. البهي عيسى ود.  
خالد رضوان وهدرات العلماء. وذلك خلاصة  
أرائهم.

بداية نشر إلى ما أعله د. حل صبري بوضوح  
في ضرورة إفساح مفيض توشكي فهاشيا  
للاستفادة من كميات  
المياه بصورة أكبر مؤكدا أن الحديث عن زراعة  
مئات الآلاف من الأفدنة هناك كلام نظري لم  
يأخذ بعد جلقه من الدراسات البيئية التي  
توجدنا تقدم على هذه الخطوة في الوقت الذي نحن  
فيهِ من أمس الحاجة إلى كل قطرة من مياه النيل  
وقد أيد أراء د. حل صبري عدد كبير من كبار  
العلماء والمتخصصين.

يقول القيصر الجيولوجي المعروف د. البهي  
عيسى: إنني أتفق تماما مع ما ذكره د. حل  
صبري في وجوب الوصول بمستوى مياه البحيرة  
إلى ١٨٢ مترا وهو الحد الأمسي لما يستطيع السد  
العال أن يحمي من مياه أمامه بدلا من أن تضر  
٤ أميال من مصب البحيرة كاملا - قدرها د. حل  
صبري بـ ٢٤ ميل متر مكعب من المياه وهو ما  
يقرب من نصف حصة مصر من مياه النيل -  
تضييعها هدرا بإلقاءها في الصحراء دون فائدة.  
أما من صد تسرعة مفيض توشكي إلى درب  
الأمير ثم الخارجة شمالا. وما يقال إنه سيتم  
زراعة ما حول المفيض والسؤال. وماذا نعل  
رى هذه الأراضي في السنوات المقبلة؟ ومن

يضمن أن يقل النهر على طياته بنفس المستوى؟  
ثم لن الأرض ستزور هذا العام ثم نهجر العام  
القادم؟ ثم ليس من المفهومة أن تتصرف مياه  
النهر إلى منخفض لسحب توشكي والذي يهدد  
شمالا جبل أم شافر وجبل العصر ويستلجر جنوبا  
حد مجاور طرغ وقرية عند أبار تخلاي  
ونخاس والقب وكسينت وعباد والذي تبلغ

مساحته أكثر من ١٢ ألف كيلو  
متر مربع دون حساب الجزء  
الشمال منه. وهذا المنخفض  
العظيم يستطيع أن يبتلع حصة  
بمئات مثل بحيرة ناسمر  
وبخاصة أن خطوط الكنتور أو  
خطوط الارتفاعات حول  
المنخفض ليست واضحة تماما  
لاتساع للمصارف بالمنطقة  
واستوائها التام الذي قد يقد  
مع الزرع عدة أمتار هنا وهناك  
في حسابات ارتفاع الأراضي.

ويتساءل د. البهي عيسى  
لماذا نطلق مياهًا لمئات الكيلو  
مترات إلى داخل الصحراء هل  
نقصنا أرض حول النيل  
بحيث نجت عن فرض داخل

المصممة؟ أم أن التتميم لا  
يكون إلا للتصديق والمشفقة  
رغم أن المنطق القويم يجيز أن  
يبدأ التتميم من المنظم إلى  
الجهول وليس العكس؟  
بمعنى أن تسرياء الرقعة

الزراعية بمصر تهرجها من البنية الموجودة حاليا  
ثم ربط الترع والمصارف بما هو موجود حاليا  
وبخاصة أن مشاكل الصرف قد تكون كثيرة  
ومعيرة. فلماذا هذا الجهد الغالي الذي يبذل في  
تتميم المناطق البعيدة. وهل سبقت الأراضي  
حولا حتى نطلب أرضا على هذا البعد؟ وكيف  
ينتقل الناس إلى القنص بهذه المناطق البعيدة  
وهناك أراض على بعد أمتار قليلة يمكن  
استصلاحها؟ بل وقد حدث بالفعل أن  
استصلحت أراضي زراعية حول الوادي القديم في  
الوادي الصحراوي واقيمت بالفرض على ساكني  
الوادي القديم وبخطة في سهل كوم أمبو ووادي  
مبار وفي إسنا وحتى مطروح القاهرة -  
الإسكندرية الذي كان صحراويا تقفنا بأنه من  
الممكن إفساح مساحات كبيرة حول الوادي  
القديم.

ويقتطع د. البهي عيسى - الفجر الجيولوجي  
المعروف - قائلا: إنه يجب أن يكون هناك ميثاق  
تلتزم به في عدم إهدار مياه النيل بعيدا عن الوادي  
الأم وإن تستفيد تماما من خيالنا وأملنا  
إمكانية زراعة الصحراء بمياه النيل.

الاتجاه إلى زراعة الصحراء الغربية ليس  
بمجهول. وقد سبق أن أوضح د. حل صبري عند  
إعناج دراسات وأبحاث في يناير عام ١٩٧٦ حول  
مشروع مفيض توشكي أن إحتياجاتنا المائية  
متزايدة تماما وعلى ذلك رأى عدم الاحتياج  
للمياه الزائدة في حالة حدوث فيضان مرتفع  
والذي قد يحدث كل ٢٠ عاما أو أكثر وتم الاتفاق  
على أن يكون الحل هو قنطرة حرة منع وجود مويج

لها في عدم التمكن في القيام التي تزيد على المنسوب  
في السنوات متوسطة الفيضان وزيادة السعة  
التي أقل في السنوات المنخفضة الفيضان.

على جانب آخر سبق أن ناقشنا مؤثر نادي  
هبة التدريس بجامعة الإسكندرية استصلاح  
أراضي الصحراء الغربية وبخاصة منطقة  
العوينات وذكر المؤتمر أن هذه المنطقة تعد أجف

نقطة في العالم حيث يبلغ  
متوسط سقوط الأمطار سنويا  
بمراجعة السجلات ههنا  
المنطقة - من ٥٠ ملليمتر إلى  
٨٠ ملليمتر أي أقل من قطرة  
للمل ومن نسبة الرطوبة أقل  
من ٧٪ ودرجة الحرارة تصل  
إلى ٥٠ درجة مئوية إضافة إلى  
مشاكل التربة والتي تستوجب  
تعميها باستخدام الأسمدة  
الكيميائية والمعدنية. والتمني  
المؤتمر باقتراحات عديدة منها  
أن تكون الزراعة في الفترة من كل  
أكتوبر حتى مايو فقط من كل





المصدر :

٢١ يناير ١٩٩٧

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الدراسات الهيدرولوجية أن هذا الخزان والذي يطلق عليه الخزان الجنوبي المرحلي يشمل مليوني كيلو متر مربع بطرق الصحراء الأفريقية ويشمل هذا الخزان الجزء الموجود في مصر وأن العمق في بعض الأماكن يصل إلى ٣٠٠ متر وقدرت المياه الموجودة بالخزان بنحو ٥٠٠ ألف كيلو متر مكعب! بينما يحترق فريق آخر من علماء الجيولوجيا -على رأسهم د. الهيثم عيسوي- من الإفراط في التناقل ويضرب د. الهيثم أمثلة عديدة لقري بالوحدات تعرضت مياهها الجوفية للتصحر وهبه الجفاف وهو ما حدث ببلدتي المصرون والحسين بالوحدات البحرية وبولاق في الواحات الخارجة. ويرى د. الهيثم عيسوي العرس الشديد في الترسبات وعدم زيادة عدد الموظفين في الواحات وتلك للتناقل... كما سبق أن طالب د. إبراهيم حميدة خبير المياه المعروف بوجود دراسات حول المخزون من المياه الجوفية مؤكدا أننا نستطيع أن نحصد كمية المياه الجوفية التي يمكن أن نستخدمها بأمان في خلال فترة زمنية معينة ويؤكد على هذا التقدير يتم استصلاح الأراضي التي يمكن أن تستغل بها هذه الكمية من المياه الجوفية ولكن أن ندعى استصلاح مليوني فدان لأن هناك مياه جوفية تكفي لهذا كالم كلام خبير وقد نبهنا له منذ عام ١٩٦٧ ولكن لا زال يتردد لأصطف... ولا زال يتردد عن شرق السويسيات... فالشروع الزراعي يستمر مئات السنين إن يجب حساب كمية المياه المستغلة على مدار المشرع حتى أهرق من الآن عمق المياه بنحو ٢٠٠ سنة حتى لا تحدث مفاجآت.

ول خزان الصحراء الغربية يجب أن ندرك ما يسمى بالمشروع الاستراتيجي وهو كمية المياه التي يمكن استغلالها فنيا واقتصاديا على مدار زمن المشرع... فإذا كان هناك ستة آلاف مليار متر مكعب ولكن ما الزمن الذي نخرجها فيه... هذه هي المشكلة.

على جانب آخر أكد عدد من الدارسين ضرورة الانتباه إلى معمل الأمان في خزان الصحراء الغربية والتي تحدها العوامل الاقتصادية مختلفة الفسخ تزيد كلما ازداد منسوب المياه في البحر عمقا وكما زادت كميات المياه المسحوبة من الخزان، وبالتالي يزداد مقدار رفع المياه مما يزيد تكلفة تشغيل الفسخ.

وقد سبق أن تناقشت مع الخبراء محمد حنين السيد محافظ الوادي الجديد حول إمكانية زيادة المساحة الزراعية هناك ورغم تأكيد أن الوادي الجديد هو العمق الإستراتيجي لمصر ويمكن أن يصل مشاكل وادي النيل ومخاليقه بتوعية الضباب حتى لا يتجهوا عن العمل في للتناقل الشاقية ودعوتهم المستمرة فقد أكد ضرورة تحديث الدراسات نظرا إلى تقدم التكنولوجيا... فهناك نحو ٥٠٠ ألف فدان شرق العريشات وجنوب باريس و٥٠٠ ألف فدان بالفيوم إلا أن هناك مشروعات الالتزام بمساحات المياه علما بأن عملية حفر الآبار صعبة مكلفة... ورغم وجود كميات كبيرة من المياه الجوفية ولكن لا توجد وسائل لتزويد بأن المياه متجددة من عمقه تروى هل تائق المكينة وتتألف الطماخ قبل إبعاد المليات؟ إننا سنواصل مع نالوس القطر لمل المكينة تصمم من أملائها وغلوته.

عام لتجنب الاستهلاك العالي من الماء الناتج من عملتي البحر والتنتج وارتفاع درجة الحرارة الكبير.

وحثي في إدخال مياه النيل وهجر الأعضاء على الخزان الجول فقد اغلقت الآراء حول كمية المياه في الخزان الجول بالصحراء الغربية ولم هو مرتبط بخزانات أخرى مجاورة أم أنه منفصل عنها؟ وهل مخزون المياه متجدد أم هو مخزون من المياه القديمة من أيام العصر للطيرة الذي انتهى قبل أكثر من عشرة آلاف سنة!

فهناك رأي جيولوجي يرى أن هذه المياه غير متجددة وأنها مياه مخزونة في الخزانات الجول الذي ينتهي عصره إلى العصر في الكمبري-سيلي والجوراسي والكريتاسي وهذه النظرية على مليوني إلى ٧٠٠ مليون سنة وتغني هذه النظرية على عدم وجود اتصال بين المياه الجوفية ومياه النيل لوجود سدود جرانيتية غرب النيل تمنع تسرب المياه... كما أنه يوجد هناك تسود مع الحدود السودانية والليبية مما يمنع اتصالات هذه الخزانات للمياه بالمياه الجوفية.

أما الرأي الآخر فيؤكد وجود المياه الجوفية على (اصطناع قديم) ٢٧- إلى ٥٠٠ مترا تحت سطح الأرض- ويبنى أصحاب هذا الرأي نظريتهم على أساس تسرب مياه النيل التي تنسحق على ضفة الحيشة وتضاد وحساب الفارق بين مياه النيل مع البحر والتنتج وحساب كميات الأمطار الكبيرة فإن هذا يدل على تسرب مياه الأمطار الزائدة داخل التربة حتى تصل إلى الصحراء الغربية مما يعني أن المياه متجددة.

وتعني الآراء في اغلقتها حيث هناك من يؤكد ارتباط والتصال بين خزان الصحراء الغربية في مصر وخزان الكفرة في ليبيا ويؤكد تقاية في هذه المسئلة.

ولا يتوقف الاختلاف عند هذا الحد فهناك اختلافات حول كميات المياه حيث تروى بعض





المصدر: ~~الأمم المتحدة~~

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٢٠ يناير ١٩٩٧

١٧٨.٤ متر منسوب

المياه أمام السد العالي

بلغ منسوب المياه في بحيرة ناصر  
أمن ١٧٨.٤٣ متر بالتقريب  
منسوب منسوب المياه في  
البحيرة أول أمن

بلغ منسوب المياه في بحيرة ناصر  
١٤٠ مليون متر مكعب كما  
بلغ النقص في الخزائن عن أول أمن  
١١٨ مليون متر مكعب.

ومسح الهندس ميا السكندر رئيس  
هيئة السد العالي وحذر أن أسوار بان  
كميات المياه للتصريف من بحيرة ناصر  
تسبب السد العالي بلغت أمن ٩٠  
مليون متر مكعب للزهاء باحتياحات  
الاقتصاد القوي





المصدر: الأمم المتحدة

التاريخ: ٢٩ يناير ١٩٩٧ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

#### ١٧٨.٢٥ متر منسوب المياه

#### في بحيرة ناصر أمام السد

بلغ منسوب المياه في بحيرة ناصر  
أمام ١٧٨.٢٥ متر وبلغ مخزون المياه في  
بحيرة ناصر ١٣٩ مليارات و٤٦٥ مليون متر  
مكعب ويصروح المهندس مسعود السكندر  
رئيس الهيئة العامة للسد العالي وتخزين  
المياه في كميات المياه المنصرفة من  
البحيرة شمال السد العالي بلغت أسس  
٤٥ مليون متر مكعب بزيادة خمسة ملايين  
متر عن الفترة من يناير حتى أسس الأول .







المصدر :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٣ يناير ١٩٩٧

مخزون المياه الجوفية تحت صحارى مصر :

## ٢ مليارات متر مكعب سنوياً تكفى لقرون قادمة هل نعرف صحارىنا حقاً ؟

●● فى المقال الأول للدكتور رشدى سعيد عن تاريخ البحث الطبى عن صحارى مصر والمتشور فى العدد الماضى من المصور تأكيد على أن البحث عن الثروة المعدنية كان من الأعمال الجادة التى شغلت مصر فى فترتين متباعدتين خلال القرن العشرين دامت كل منهما حوالى العشرين عاما وامتدت الأولى منهما من آخر سنوات القرن التاسع عشر وحتى مطلع الحرب العالمية الأولى فى سنة ١٩١٤ والثانية بين سنة ١٩٥٦ وحتى سنة ١٩٧٦ .. وعلى الرغم من اختلاف الدافع وراء اكتشاف عمليات البحث العلمى المنظم هذه المعادن فى صحارى مصر فى كلتا الفترتين إلا أن المحصلة النهائية لتكاتف هذه العمليات أننا أصبحنا اليوم مالكون لقاعدة متينة من المعلومات الأساسية عن إمكانات مصر المعدنية .

هذا الأسبوع يكتب الدكتور رشدى سعيد عن المياه الجوفية فى صحارىنا . ●● لقد قام بالبحث عن الثروة المعدنية فى الفترة الأولى البريطانيون الذين كانوا قد دخلوا مصر واستعمروها منذ سنوات قليلة قبل مبدأ الفترة .. وكان الدافع لقيامهم بأبحاثهم هو الكشف عن تلك الثروة التى ظنوا أنها لابد وأن تكون دافعة لقيام مصر مما هباً لحضارتها القديمة هذا الثراء الظاهر والمبهر للأنظار .. كان كل شيء فى حضارة مصر القديمة من المبانى والمعابد الشامخة والمشغولات الثمينة تشير إلى أن هذه البلاد كانت ذات مصادر ضخمة من الثروة التى أراد حكام مصر الجدد أن ينحسروا عنها وأن يشاركوا فى استغلالها .. وقد أرسل البريطانيون لذلك بعضاً من خيرة من لديهم من العلماء للقيام بهذا العمل وقد قام هؤلاء العلماء بدراسة مناجم مصر القديمة من الذهب والنحاس وطرق التعدين فيها ولخصوا ما وجدوه حولها من تلابات أو خبث تخلف عن صهرها . كما قاموا باستكشاف الصحارى للبحث عن رواسب معدنية قابلة للاستخراج الاقتصادى بغرض تصديرها إلى خارج البلاد فلما لم يجدوا الكثير منها ترققوا عن العمل مع حلول الحرب العالمية الأولى . ●●





المصدر : **الصحافة**

التاريخ : **٣ يناير ١٩٩٧م**

## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات



بقلم :

**د. رشدي سعيد**

في اعداد مناجمه في منتصف الستينات وفي التي فكان عددها الاسرائيليون عند استيلائهم على سيناء في حرب سنة ١٩٦٧ وابعادها إلى حكومة سايجون بجنوب فيتنام .

وفي هذه الفترة بدى في تقييم الخامات اللازمة للصناعات التي كان يقطن لبثانها باستخدام كهرماء السد العالي ، الذي كان يجرى بناؤه وقتها .. وقد تم بالفعل تقييم خامات الفوسفات بوالى النيل (كشامة لصناعة الفوسفور) ومفسور السيانيت بالصمراء الشرقية (كشام بديل لليوكسيت خامه صناعة الالومنيوم والتي لم تكن معروفة في مصر) والكوارتز (خامه صناعة الفلور سيليكون التي أقيمت بعد ذلك في إدفو) .

أما المرحلة الثانية من هذه الفترة فقد كانت فترة دراسة علمية منظمة لبعض المناطق المنصولة في مصر من أجل تقييم امكانات مصر التمهيدية وقد استخدمت في هذه الدراسة أحدث طرق البحث واستخدم فيها خبراء اختبروا من بين من زودهم البرنامج الانمائى للأمم المتحدة ومعظمهم كان من المدارس الغربية ومن بين الخبراء الذين أولئهم الإتحاد السوفيتي السابق . وفي خلال هذه الدراسة تم رفع الفروض المفصلة لأكثر من خمسين ألف كيلو متر مربع من مسخوهر القاعدة القديمة كما تم تطيل ما لا يقل عن نصف مليون عينة من مسخوهرها .. على أن الدراسة لم تعط نتائج إيجابية كبيرة فهاستثناء اكتشاف خامي النيوبيوم والتانتالوم فقد أثبتت أن مسخوهر القاعدة القديمة والتي تشكل

وكانت حميلة أعمال هذه الفترة هو اكتشاف خامي المنجنيز بسيطاء والفوسفات بساحل البحر الأحمر اللذين وجدا بكميات ونوعية تسمح باستخراجهما استخراجا اقتصاديا وكذلك عدد كبير من التواجدات المعدنية التي لم تكن كميتها أو نوعيتها تسمح باستخراجها استخراجا تجاريا كالنحاس في منطقتي لم سميكي وأبو سيويل بجنوب الصحراء الشرقية والزنتك والرصاص في أم نجح على ساحل البحر الأحمر إلى الجنوب من القصير وعدد غير قليل من التواجدات المعدنية الأخرى كالطلق والكروم والقصير والتجسمات وغيرها .. وفي هذه الفترة اكتشف واستغل على نطاق واسع أنواعاً مختلفة من الطفلات والكثير من الأحجار كالبازلت والجرانيت وغير ذلك .

وفي الفترة الثانية التي امتدت من سنة ١٩٥٦ وحتى سنة ١٩٧٦ عاد النشاط إلى صحارى مصر وزادت فيها عمليات البحث عن المعادن التي قام بها المصريون الذين جاءوا هذه المرة بعد أن نجحوا في تأميم قناة السويس وتحصروا من ربة الاستعمار فكشف عن ثروة بلاهم المعدنية لاستخدامها في بناء الصناعة في بلادهم والتي كانت خططها قد

بدأت في التشكيل .. ومرت عمليات البحث في هذه الفترة على مرحلتين : الأولى كانت فترة مراجعة الرواسب المعدنية التي كان قد كشف عنها في أول القرن وتركت دون استخراج ، فقد خشى المصريون أن يكون وراء عدم تشغيلها مؤامرة لإبعاد مصر عن عالم الصناعة والاعقل منذ أعيدت دراسة رواسب النحاس والزنت والرصاص بالصمراء الشرقية كما تم تقييم خام الحديد بالوحدات البحرية ، الذي كان قد جاء ذكره في أعمال رواد المساحة الجيولوجية في أول القرن - وقد وجد هذا الخام صالحا للاستخراج الاقتصادي وقد تمت بالفعل دراسته وتميمته ليؤيد مصانع الحديد والصلب التي انشئت في فترة الستينات بخامته الأولية - وفي هذه الفترة تم تكثيف عمليات البحث عن الفحم الحجري لما كان له من أهمية كبرى في عمليات التصنيع في ذلك الوقت . وقد أفلحت عمليات البحث في الكشف عن راسب له في جبل المغارة بشمال سيناء وبنىء بالفعل





## ● المياه تكفى لزراعة ٤٠٠ ألف فدان فقط بسعد تجميع نظم الري ● بسبب عدم كفاءة نظام الري فقدنا الكثير من مخزون المياه الجوفية ● قرار تجميع أعمال المساحة الجيولوجية لم يجذب الشركات الأجنبية

التي كانت تتدفق المياه منها .. وفى الستينات قررت الحكومة أن تنظر فى توسيع رقعة الزراعة فى مصر باستغلال مخزون المياه الأرضية تحت سطح الصحراء لزراعة أراضى جديدة بواحات مصر الغربية (الشارجة) والفاخة والرافرة والبحرية ومسيوة) والتي سميت اختصارا بالوادي الجديد .

وانشئت من أجل تنفيذ هذا الهدف هيئة تعمير الصحارى والتي بدأت عملها بربط هذه الواحات بوادى النيل لمرصفت الطريق من أسبوط إلى الشارقة ومنها إلى الفاخة وانشأت مطارا بالواحة الخارجة وفندقا وبعض المساكن لموظفيها فى هذه الواحة .. ووضعت خطة لمراسلة خزان المياه الأرضية وأنسب التجهيزات لهذه البيئة الصحراوية الفريدة والمختلفة عن البيئة التي عهدها فى وادى النيل.

وقامت الهيئة برفع الغرائط بأنواعها ولحق الآبار الاختبارية لرصد تحت المياه فيها ودراسة خزان المياه الأرضية تحت الواحات ودراسة مستفيضه لها من أكمل الدراسات التي تمت على أى خزان للمياه الأرضية فى مصر .

وعندما جاءت هيئة تعمير الصحارى إلى وحات الوادى الجديد كان هناك حوالي ١٥٠ بئر سطحي تتدفق منها المياه ويتنوع ٤٥٠ ألف متر مكعب يوميا (أى حوالى ١٦٠ مليون متر مكعب فى السنة) كما كان هناك ٢٧ بئرا عميقا دفنتها الحكومة المصرية منذ الأربعينات

سلسلة جبال البحر الأحمر لقرية فى واسب الخامات القلزية وإن كانت بها جيوب منها موزعة فى أماكن متفرقة .. وكان هذا واحدا من الدروس المستفادة من هذه البحوث المكثفة التي تمت فى آخر عقدي الستينات وأوائل السبعينات.

على أن هذا الدرس لا يقلل من أهمية الثروات المعدنية الأخرى التي توجد بمصر بوفرة كبيرة من الأحجار والفلزات والأملاح والمواد القربانية الكثيرة كالفوسفات .. وهذه الخامات وإن لم تكن قابلة للتصدير إلا أنها تشكل الخامات الأساسية لعشرات الصناعات التي يمكن أن تقام فى مصر مثل صناعات الاسمنت والمسيراميك والخزف والزجاج والطوب الحراري والسيانك والكيماويات .. وقد تم بالفعل تقييم الكثير من هذه الخامات التي دخلت فى الصناعات التي بنيت فى تلك الفترة ..

ليس فى مصر خامات معدنية إلا ما يمكن أن يستغل فى صناعاتها الوطنية وليس فيها بالقطع خامات التصدير الجاذبة لرؤوس الأموال الأجنبية .

المياه الأرضية والوادي الجديد لم تلعب المياه الأرضية دورا مهما فى حياة مصر إلا فى العقد الأخيرة عندما بدأ التفكير فى تعمير الصحراء .. وحتى ستينات القرن العشرين لم تستخدم المياه الأرضية إلا فى زراعة عدد محدود من القاديين فى واحات مصر الغربية حول عدد من الآبار الارتوازية





## للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ٣ يناير ١٩٩٧

المصدر:

كانت تنتج حوالي ٥٠ مليون متر مكعب في السنة وكانت هذه المياه تستخدم في ري زراعات النخيل وبعض من المحاصيل كالقمح والشعير والفلول في أرض محدودة لم تزد على الألفي عشر ألف فدان .

وأتت دراسة الخزان الجوفي إلى نتائج مهمة لعل أهمها أثرا هو اكتشاف أن المياه الأرضية تحت الصحراء غير متجددة تجمعت في أزمان غابرة عندما كانت الصحراء ممطرة وأن ما يسحب منها لا يمل حله ما يعوضه .. وهذه النتيجة المهمة هي التي حددت مقدار ما يمكن سحبه من خزان المياه الأرضية تحت الواحات إن أريد له أن يبقى لمدة مائة سنة وينتظر أن يهبط متسبب الحياة الأرضية خلالها إلى عمق ١٥٠ مترا وهو العمق الذي أخذ حذرا للاستخراج الاقتصادي للماء . وفي ضوء هذه النتيجة بدأت هيئة تميمير الصحارى

في دق آبار عميقة جديدة لزيادة كمية المياه المستخرجة من باطن الأرض حتى وصل في سنة ١٩٧٥ إلى ٤٢٠ مليون متر مكعب في السنة (منها ٣٦٠ مليون متر مكعب من الآبار العميقة) استخدمت في زراعة ثلاثين ألف فدان جديدة .. وهكذا أصبح بالواحات في منتصف السبعينات حوالي ٤٢ ألف فدان كانت تستهلك أكثر قليلا من ٤٢٠ مليون متر مكعب من المياه في السنة .. ومثلت كمية المياه المستخرجة في ذلك الوقت حوالي ٤٠٪ من أقصى ما يمكن استخراجه من خزان المياه تحت الواحات للعام عام القادمة ..

وبعد أن حلت هيئة تميمير الصحارى في منتصف السبعينات استمر دق الآبار العميقة وإن لم يعد نتيجة سياسة طويلة المدى وإنما حسب قدرة عمد البلاد وأعضاء مجلس الشعب على رفع الصوت والضغط على صانعي القرار

كلما جف ينز أو تضررت زراعة القمح في المياه أو طمع مسئول في زيادة رقعة زراعته .. وهكذا زادت كمية المياه المسحوبة من الخزانات إلى قرابة أقصى ما يسمح به الخزان وقارب الـ ١٩٩٥ مليون متر مكعب في سنة ١٩٩٥ وجاءت هذه الكمية من ٥٥٠ بئرا عميقة تنتج ٢٠٤ مليون متر مكعب يوميا (أي ٨٧٥ مليون متر مكعب سنويا) وعدد من الآبار السطحية التي تقلص عددها بعد أن جف الكثير منها إلى ٩٨٠ بئرا ولت تصرفها فلم تنتج إلا ٢٥٠ ألف متر مكعب يوميا (أي حوالي ٩٠ مليون متر مكعب سنويا) .. واستخدمت المياه المضافة التي رفعت من الأسفل منذ حل هيئة تميمير الصحارى البالغة ٥٤٥ مليون متر مكعب سنويا في زراعة مالا يزيد على ٢٠ ألف فدان جديدة مما ينهي بيان فاقدا خفضا من المياه قد حدث في هذه القرية وأن نظام الري على درجة كبيرة من غير الكفاءة .. والمتبع لحركة المياه الأرضية في الوادي الجديد عبر الثلاثين سنة الماضية يجد أن تصريف الآبار يتناقص بسرعة كبيرة وأن الكثير من الآبار السطحية قد جف تماما وبهج - وقد تناقص تصريف الآبار العميقة التي دقت في الستينات من متوسط ٣٦٠ مترا مكعبا في الساعة إلى ٧٢ مترا مكعبا في الساعة في غضون الثلاثين سنة الماضية .. وفي سنة ١٩٦٦ كانت ٢٤٪ من المياه المستخدمة في الوادي الجديد تأتي من آبار سطحية متدهقة وقد أصبحت هذه النسبة أقل من ١٠٪ في سنة ١٩٩٥ .

تم في السبعينات تقديم مخزون المياه الأرضية في منطقة شرق العوينات التي تقع في جنوب غرب الصحراء الغربية ونشر تقرير عن نتائج الأبحاث المستفيضة التي أجريت فيها في سنة ١٩٨٤ .. وقد أجرى للخزان دراسة عن أنسب الطرق لاستغلال مياهه وجاءت أفضل النماذج الرياضية تلك التي اقترحتها استخراج حوالي ٤,٧ مليون متر مكعب يوميا (أي ١,٥ مليار متر مكعب سنويا) تصلى لزراعة حوالي ١٨٠ ألف فدان (على فرض أن الفدان يستخدم حوالي ٧٥٠٠ متر مكعب سنويا وهو إفتراض يعتمد على







المصدر : **الصحراء**

التاريخ : **٣ يناير ١٩٩٧**

## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

استخدام الطرق الحديثة في الري لمدة مائة سنة ينخفض خلالها منسوب الماء الأرضي بين ٦٠ و ٨٠ مترا حتى يصل الفخ إلى عمق ١٤٤ مترا.

### جعة المياه بالصحراء

تبلغ الآن جسيمة المياه التي يمكن استخراجها من تحت أرض صحاري مصر مجتمعة حوالي ٢ مليارات متر مكعب سنويا ولادة مائة عام قادمة فقط يهبط بعدها منسوب سطح الماء إلى أعماق كبيرة يصعب رفع الماء منها .. ومن هذه ١,٥ مليار متر مكعب من منطقة شرق العوينات وبلغار واحد من الوادي الجديد ونصف مليار من شمال سيناء ومختلف المناطق الأخرى .. بالإضافة إلى حوالي مليار متر مكعب من المياه المتجددة التي تسقط في صورة أمطار في الهزام الشمالي من مصر .. وهذه الكميات هي من واقع الدراسات المكثفة التي أجريت على المياه الأرضية في مصر والتي تمثلت في دق مئات الآبار في كل موقع في مصر ومن مسح الأراضي وأجراء الإنماذج الرياضية على خزانات المياه .

وإذا أردنا أن نضع هذه الكمية في إطار المتاح لمصر من المياه لوجدنا أنها لا تشكل أكثر من ٧٪ فقط من ماء النيل الذي تبلغ حصة مصر منه ٥٥,٥ بليون متر مكعب في السنة .. وإذا أردنا أن ننظر إلى هذه الكمية من المياه حسب إمكان استخدامها في الزراعة فسنجد أنها كافية لري حوالي ٢٠٠ ألف فدان

طبقا للمعدلات السائدة اليوم يمكن تصدير زياتها إلى ٤٠٠ ألف فدان إذا أخذنا بالمعدل النموذجي الذي يسمى إليه المشتغلون بزراعة الصحراء وهو في حدود ٧٥٠٠ متر مكعب في السنة للفدان الواحد .. ولا تمثل هذه الكمية من الأراضي الزراعية إلا ٥٪ من جمة المساحة المصرية الحالية لأرض وادي النيل .

وقد حاولت هنا أن أبين الكلفة الكبيرة التي تحتاجها زراعة العدد القليل من الفدائين التي يمكن زراعتها بالصحراء لامتدادها بالمياه وذلك بدق الآبار ورفع المياه إلى السطح مما يشير بعدم جدوى زراعة الصحراء واستغلال هذه النقطة بتفصيل أكبر في المقال الثالث في هذه السلسلة من المقالات كما سأتناول أفضل وأمثل الاستخدام لهذه المياه الأرضية المصودة تحت الصحراء .









المصدر:

٧ • فبراير ١٩٩٧

التاريخ:

النشر والخدمات الصحفية والإعلاميات

# قناة لجنوب الوادي .. أم قناة إسرائيل

السادات، حيث كان الاقتراح هو شق طريق من الإسكندرية إلى اسوان ثم السودان ووسط أفريقيا، ورفض المشروع لتعارضه مع سيادة كل دولة على أراضيها.. فما الذي تغير اليوم ليعاد طرح المشروع مرة أخرى؟

\*\*\*

هل هناك علاقة بين هذه المشروعات و ما حدث وكثير في جريدة الأهرام في ذلك الوقت النساء مفاتيح السلام، وكان الحديث الذي دار بين السادات وصديقه العزيز بيني كما كان يسميه، وما تحدث به السادات من نيته في توصيل مياه النيل إلى القدس ليشرق منه جميع الناس من كل الأديان كما قال- زعم الجديدة، وبالمناسبة فقد قامت مظاهرات ضخمة في الخرطوم في ذلك الحين، بسبب أن مصر ليس لها حق البثشة بمياه النيل لأي دولة خارج حدود حوض النيل.

وإن كان للاستاذ إبراهيم شكرى مؤلف في هذا الوقت في مجلس الشعب عندما أكد هذا المعنى الخاص بعدم أخقية أي شخص كائناً من كان بالتصرف في مياه النيل خارج حدود مصر. ثم ما قاله بيني لصديقه السادات ولم نشره في جريدة الأهرام «بنتي لم تحدث معك على مياه القدس ولكن تحدثت معك على توصيل المياه للقبائل أما القدس فلنا ليست مستعد أن يسلمها بغيرها قليل كنه، ولذلك نذا تسأل هل فعلاً يوجد أي بلد من بلدات القابلية كأمير بدييد سواء للعن منها وغير معن أو في المفكرات للبلدة للبلدة منها وغير للبلدة أي شيء عن توصيل مياه النيل إلى إسرائيل؟ طبعاً لا أستطيع أن أؤكد هذا وأظن أن الكثيرين أيضاً لا هذه الاتفاقية لم يتم إعلانها كاملة أو مناقشتها بصفة مكلفة بحيث يتضح هذا التساؤل، وتشابهاً مع (أو لم تؤمن قال بل ولكن ليطمنن قلبك)، فقد تكلم في هذا الوضع في هذه الأيام الحرجة ولكني يتم قطع للشبابين أن يقوم رئيس الجمهورية بإلقاء خطاب في اجتماع مشترك بين مجلسي الشعب والشورى وكذلك ممثلين

قال الإمام علي كرم الله وجهه «ما لحسن حسن الفطن إلا أن فيه العجز، وما أسوأ سوء الفطن إلا أن فيه الحزم»، وفي غياب الحقائق يصبح الأخذ بالجزء واجباً، وقليل من «سوء الفطن» يعقبن من كثير من النتائج السيئة.

أقول هذا بمناسبة الإحراج الهستري الذي يحدثنا ويحاصرنا في هذه الأيام عازلاً على نفعة والدنيا الجديدة التي يزعمون إمكانية زراعتها في جنوب مصر.. وتأخذ به الحزم «باعين الله أن تكون شوكنا في غير مطها، على الرغم من أن تفسيرنا لما سنطرح من تساؤلات وأفكار أنها أكثر من مجرد شكوك وهو أوجس، ونطرح استقلنا:

\*\*\*

لماذا يطرح مشروع ترعة الوادي الجديد الآن ومعه مشروع الدلتا الجديدة؟ هل اكتشف المسؤولون وجود هذه الدلتا «فجأة» أم أن هذا الخبر كان معروفاً من قبل وترأخ المسؤولون عن تنفيذ المشروع؟ ولا يجب محاكمة هؤلاء المسؤولين في هذه الحالة؟

ولإجابة عن هذا السؤال نذكر أن مشروعاً مماثلاً طرح في عهد السادات لزراعة الأرض للحيطه بحيرة السيد العالي، وبالفعل بنى السادات «الصر» على شاطئه البحيرة من طابكين.. وزيادة في الترف تم تشغيل «مصاعده» داخل القصر وعلى الرغم من كل الاهتمام الذي أبداه السادات لبعثت السكره وجاءت الفكرة، وتأكد للجميع أن المشكلة هي مشكلة مياه لا مشكلة أرض قابلة للزراعة، وتبخرت الأحلام وعندما عابت النعمة للتردد مرة أخرى منذ ثلاث سنوات، وظهر المشروع مرة أخرى قال الوزير الصادق دم، عبيد الهادي وأهني «رحمة الله عليه إنه ضد زراعه أي قدان على بحيرة السيد لأن ذلك سيكون في حساب زراعه قدان في الدلتا، وإنه غير مستعد للتضحية بأي قدان في الدلتا.

هذه هي الحقيقة التي لا تصدقها تخفرت فجأة، لجرد أن قبضان النيل جاء هذا العام بمعدل عال ليس متوقعاً أن يتكرر إلا بعد زمن طويل، بل للتوقع هو أن يقل معدل الفيضان في الأعوام المقبلة.

\*\*\*

لماذا يكثر الحديث عن مشروع شق طريق دول تتواله شركات أجنبية بمقد من مطروح إلى الدلتا الجديدة، تمهيداً لده بعد ذلك إلى السودان ووسط أفريقيا؟ وما الأخرى تؤكد أن هذا المشروع سبق أن طرح في عهد:





## النشر والخدشات الصحفية والاسماء مرات

المصدر :

٧ + ٢٩٩٩

التاريخ :

أحمد شكرى

لجميع قوى الشعب من الأحزاب والقطاعات ليعلم اسمهم بشك واضح وقاطع انه لا يوجد أى التزام في اتفاقية كاتب بغير نص على توصيل مياه النيل إلى إسرائيل ويكون إلقاء هذا الخطاب بمثابة

شهادة منه في الالتزام بعدم توصيل هذه المياه إلى إسرائيل تحت أى مسمى، فحينئذ فقط سنطمئن بصورة كبيرة وسوف نصدقه وأظن ان هذه هي اسرع طريقة في الوقت الحالي لوضع كلر من الأمور والتساؤلات في موضعها الصحيح.

\*\*\*

ههناك علاقة بين هذه البلبا الجديدة في هذا الوقت وما يدور حول قيام إسرائيل بمساعدة إثيوبيا لعمل السدود على النيل الأزرق بحيث يكون هذا مأكبا كذلك مع قرب الانتهاء من حفر ترعة السلام التي ستكون نهايتها على بعد ٨٠ كيلو متر فقط من حدود مصر - إسرائيل، ثم ما يستتبع ذلك من تهديد لإثيوبيا لحصر بحجز كميات من حصنها المائية في هذه السدود أو العمل على طريقة سيبي وأنا سيبي وفي هذه الحالة اللاتنية أن تفرى إثيوبيا مصر بإعطائها

كمية من الماء حوالي ٣ مليارات متر مكعب من الحصة التي تسعى الآن لحجزها لنفسها، حيث لم يكن لها في السابق هذه الحصة ولكنها تسعى الآن تحت حشر أنها أيضا لسيبي لسيديها أراضي ومشروعات زراعية تحتاج كمية من المياه لها كل ذلك بمساعدة إسرائيل، وتقول: إن تفرى إثيوبيا مصر بهذه الكمية على أساس أن يستلم بها المشروع ترعة جنوب السودان وذلك في مقابل توصيل جزء آخر غير ترعة السلام إلى إسرائيل وبذلك يكون للسفط قد اكتمل ونفذت إسرائيل ضمن نول حوض النيل والسيبي معروف، وبالتالي هل كل هذه الترتيبات مرتبطة أيضا بما يحدث في الترتيبات التي تم الاتفاق عليها في موضوع الخليل والذي استقر عليه الرأي أخيراً بأن الاعتبار الأخير إعادة الانتشار في الخليل قد تم الاتفاق عليه أن يكون عام ١٩٩٨ بعد أن كان مقرراً ١٩٩٧ حول عشرين شهراً على أساس أن الخطوة التالية مباشرة ستكون موضوع القدس ومن الآن يتم ترتيب عوامل السفط من جراء ذكر الحديث السابق سره بين السادات وصديقه العزيز بيجيء حول الربط بين موضوع القدس وتوصيل المياه إلى الناب إلى إسرائيل.

\*\*\*

ههناك علاقة بين هذه التصورات والموقف الذي تم اتخاذه فجأة بين إثيوبيا وإريتريا للاعتماد على شرق السودان؟

ههناك علاقة بين هذه التصورات ومحدث ابضا فجأة من احتلال إريتريا لجزر حنيش في البحر الأحمر، وبالكيد بمساعدة إسرائيل وذلك لحسب الصيغة العربية من البحر الأحمر على أساس أنه كان يعتبر بحرة عربية، وذلك أيضا تحسبا للموقف في حالة امتناع مصر عن عدم توصيل المياه إلى إسرائيل عن طريق ترعة السلام إن يتم توصيلها عبر أنابيب في البحر الأحمر من إثيوبيا عبر إريتريا وهذا مشروع مدروس ومخطط له وتم عمل الدراسة الاقتصادية له وتوفر التمويل، ولا يمكن تنفيذ مالم يكن لإسرائيل وجود وسيطرة في البحر الأحمر عن طريق مالم في موضوع جزر حنيش.

\*\*\*

والآن تلخص السيناريو الذي بنى على سوء الظن وحتى يكون الرأي النهائي فيه كالتالي:

١- يتم الانتهاء من حفر ترعة السلام حتى نهايتها ٨٠ كيلو متر من حدود إسرائيل - مصر.

٢- يتم حفر ترعة جنوب الوادي في خلال عشرين شهراً كما نذكر.

٣- يتم تأجيل موضوع الخليل من عام ١٩٩٧ إلى عام ١٩٩٨ (عشرون شهراً).

٤- الخطوة التالية وهي مفاوضات الجولان والقدس بعد ذلك.

٥- إكمال السيطرة الإسرائيلية للوجود في البحر الأحمر.

٦- العمل على قدم وساق الانتهاء من أعمال السدود التي تقوم بها إثيوبيا بمساعدة إسرائيل التي يمكنها من السيطرة على مصدر المياه الأساسية لمصر.

٧- إدارة الإضطرابات العاصفة الآن بين إثيوبيا وإريتريا من جهة والسودان من جهة أخرى.

٨- تبدأ مفاوضات القدس بين العرب وإسرائيل تحت حوامل التهديد والتغيبى سيناريو مفاده الآتي:

التهديد بين جزر المياه من مصارها الأساسية أو عدم التحضر لهذا مع زيادة في الحصة لقرها ٣ مليارات متر مكعب شريطة توصيل مليار متر مكعب إلى إسرائيل عبر ترعة السلام وما يستتبع ذلك من تسامحات وتسهيلات جديدة للمنطقة وتقسيم المياه وأخذ ٢ مليار للاستعانة بها في ترعة الوادي.

وصفق من قال في كتابه العريزي:

بسم الله الرحمن الرحيم «لجن أشد الناس عدوة للذين آمنوا اليهود والذين أشركوا».

صدق الله العظيم







المصدر: الشيعة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٤ فبراير ١٩٩٧

**إهدار المياه في توشكى**

**وأیضا في ترعة السلام:**

**أراضى سيناء المستزرعة على ترعة  
السلام ٢٤ ألف فدان فقط والباقي يتكف**

**المليارات**

**العلماء يطلبون زراعة أراضى سيناء  
بالمياه الجوفية والسيول بدلا من  
مياه النيل**

**إهدار زراعة ٥٠ ألف فدان في سهل القاء  
بسبب توزيع الأراضى بالمجاملات...**

تحقيق:

على القماش





## النشر والخدمات الصحية والمعلومات

التاريخ: ٤ فبراير ١٩٩٧

المصدر:

**تحذيرات العلماء من إهدار مياه النيل لم تتوقف عند أراضي توشكي**  
فقط، بل أشار العلماء إلى خطورة ما يجري في ترعة السلام من نواح متعددة، ابتداء بعدم الاستفادة المثلى بمياه النيل ومرورها بمخاطر خلط مياه النيل بمياه البحر المتوسط، وانتهاء بالمخاطر التي يجرها وزير الري على ترعة السلام، بأن حقيقة الأراضي التي يمكن زراعتها في سيناء على ترعة السلام هي ٢٤ فدانا فقط أما بقية (٤٠٠) ألف فدان فهي مناطق مرتفعة وبكثافة التصاقية عالية.

فماذا عن تحذيرات العلماء والمتخصصين من إهدار مياه النيل في ترعة السلام في الوقت الذي يتم فيه إهدار مياه السيول تصب في الخفيج؟ يستهدف مشروع ترعة السلام نقل ٢,٨ مليار متر مكعب من المياه سنويا لزراعة ٤٠٠ ألف فدان في سيناء بخلاف الأراضي الثائرة عليها ترعة حرب القناة، ومن المتوقع أن يتم إنشاء التفج الرابع (السفاري) لنقل المياه بالترعة إلى سيناء في أكتوبر من هذا العام.

- الواقع الإيديولوجي للماء (١٩٨٥).  
وهذا مهم جدا لتحديد حوضه المياه أو قلوبها  
- كبح الأملاح عبر الدلتا، بما في ذلك  
الرواسب المعدنية وغيرها، هذا مع ضرورة  
استخدام مياه النيل فقط في السنوات الأولى  
لعطية قبل الأراضي لاستصلاحها  
زراعي.

كما يجب التوسع في عمل سدود على  
الرياحين ومخارج السيول، حيث يجب  
في سيناء الاستفادة بمياه النيل والسيول في  
استصلاح الأراضي وزراعتها في باقي  
مناطق سيناء القابلة للاستصلاح أراضيها  
وزراعتها، وتعميد أماكن رصفة خزانات  
إنهاء الجوفية بسيناء، وتعميد موانع  
ومسطحات الأراضي القابلة للزراعة بها،  
والاستفادة بالخزائر الجوفية للصينيين  
وتجنيب الاستعمار عن بعد لهذا الغرض..  
وبذلك يمكن انتشار الزراعة في جميع أنحاء  
سيناء.

### كارتة السيول

ونقلنا ملحوظات د.ع. صبري  
حول ضرورة الاستفادة من مياه  
السيول والمياه الجوفية بسيناء إلى  
مايجب على العلماء والوطنيين من  
ضرورة التصدي لإمداد مياه السيول  
خاصة مع مستنصره من طرق، وقد  
سبق أن أشار اللواء ممدوح الزمرقي  
-محافظ جنوب سيناء- إلى محاولات  
عمل أنفاق وتجهيزات آبار السيول  
وأن الدراسات الفنية الجاهزة بها تم  
إعدادها منذ عقود ولكن التنفيذ  
بحسبنا إلى نحو ٨٤ مليون جنيه من  
ميزانية الدولة. ومن جانبنا نرى أن  
هذا المبلغ بسيط بالنسبة إلى كرات  
المياه المهدرة ويكفي أن نشير إلى أن  
ترعة الشيخ زكاف تكبد مايقرب من

مياه النيل تعبر قناة السويس إلى سيناء أو  
تتم إلى خواطره لثمة في المردية وساحلها  
وإلى شواطئ القناة القاهرة بالساحل  
الشمال دون حسابات دقيقة لفرقة مائتك  
قبل أن يصبح الأمر خطرا على القنات  
الزراعية والمصانع والمخيمات لسكان  
الوادي القديم.

### أوبئة في الطريق!

جانب آخر من التحذيرات يورعه د.ع. صبري  
-استاذ ميكانيكا التربة- الذي سبق  
أن أوضح رأيه وطلب القوي قبل البدء في  
الفرج، وطلب من وزير الأشغال المدنية

وفتقار عصام وأمر عدم الإسراف في  
المباني الإنشائية المتلفة عن كميات  
المياه، حيث صرح بأن كمياتها تصل إلى  
٧٢,٥ مليار متر مكعب. وإن كميات  
الحكومة قد تتعاظم رأى العلماء رغم  
تحذيرهم مبكرا، فإن د.ع. صبري ينتقل  
بتحذيرات إلى رؤيا أخرى أعياها الاعتناء  
في جزء كبير من القرى على مياه الصرف في  
أراضي ترعة السلام.

يقول د.ع. صبري: إننا نعلم جميعا  
مكونات مياه الصرف وهي من صرف  
الأراضي الزراعية بالإضافة إلى الواقع  
المؤلم من صرف النجساري ومخلفات  
الصناعات، وعلى ذلك يجب تأكيد أن تكون  
المياه مصدرة صرف الأراضي الزراعية  
فقط، ولكننا لم نجد لسكان القاهرة  
والوادي من الأراضي المتلفة نتيجة خلط  
مياه البحري ومياه مخلفات الصناعات  
المختلطة في القنات بصورة وبائية تصعب  
محاربتها، وهو ما أدى إلى انتشار أخطر  
الأمراض بصورة وبائية غالبة القتل  
الكثوي وبكثرة السويالي والأمراض  
المرطانية. ومن هنا يرى د.ع. صبري  
ضرورة تطهير المياه الناتجة من خلط مياه  
النيل ومياه الصرف الناتجة من ترعة السلام  
وتركة بصفة دورية للتأكد من  
الآتي

- مقدار الأملاح الدلتا في الماء

ويسري د.ع. صبري -الخبير  
الاستشاري المصري- أن للبناء  
المستخدمة في التربة سوف تأتي بنسبة  
١,١ من مياه النيل ومياه الصرف  
الزراعية لزراعة أراضي سيناء، إضافة  
إلى أراضي غرب قناة السويس، وهو  
مبلغ تقريبا ٤,٥ مليار متر مكعب  
في المتوسط. ١,٢ مليار متر مكعب من  
مياه النيل، إضافة إلى ٢,٣٨ مليار متر  
مكعب من مياه الصرف، يخصصون  
ومعروف البشري المصفر ومن هسة  
النسبة كحوالي ١٠٪ تستعمل كمياه  
للزراعة والمنتفعة. وبمبدأ من الأرقام  
الطموحة أو العبارات الإنشائية أو  
التحليل للمشروع نقصد أرباب العلماء  
المتخصصين في المصالحات يجب تأكيدها،  
ولاسيما أن معظم هؤلاء العلماء  
والمتخصصين يسيرون أن مشروع  
استصلاح مناطق توشكي ويؤكد  
إهدار كميات كبيرة من المياه.  
يقول الخبير الجيولوجي د.ع. صبري:  
ميسر. إن كثيرا من المصريين يتصورون أن  
نهر النيل على أنه وادٍ لا تتلف منه المياه أبدا.  
تفندي مياه سواحل البحر الأحمر وتذهب  
إلى سيناء وكذلك الساحل الشمالي وتذهب  
إلى مناطق أخرى حول القرى بصعيد مصر.  
ونرى جود مهندسي الري المتخصصين إلا أن

لكل شيء حدا معطلا، وإذا عرفت الخط  
الخرج الذي يصل بين النضج والنفث مع  
زيادة عدد السكان فإن مياه النيل لن تكون  
حاجبة كل المصريين في السنوات القليلة  
القادمة، وهي ليست بعيدة كما يتقبل  
البعض، وإذا كانت مياه النيل التي تحمل  
البناء فمن أهم مائتك مصر من ثروة  
لوميعة فإن البحر من عدم إهدارها  
يصبح مسألة قومية لها أوزانية في توتيت  
وتصنيفها ما تملك من أية مقدرات أخرى.  
والصديق عن إهدار هذه المياه وترسيها إلى  
مناطق بعيدة عن الوادي القديم هو حدث  
يهم كل المصريين، والغريب أن نعلمنا بأن





المصدر :

١٩٩٧

التاريخ :

## للتنشر والخدمات الصحية والمعلومات

توزيع وتلكها الأراضي شأبها للثقل  
من الحاصلات وإستقلال غير المؤامير  
لها، وهو مايعني عدم زراعتها والقيام  
ببيدها، الأمر الذي ينتهي عادة بزيادة  
السحر عن اقتصادية إنتاجية الفدان،  
ومطلوب إضاح من جهاز تعمير  
سيناء بالإسماعيلية، (انتهى كلامه) ..

لمباري جنبه ضمن تكلفة المشروع  
والتي تصل إلى ١١ مليار جنيه، كما  
يمكن أن تساهم القوى السياحية في  
سيناء في جزء من هذا المبلغ خاصة أنه  
يمكن أن يسود عليهم بصورة أو  
بأخرى من الحفاظ على الطرق أو توفير  
المياه العذبة أو انتشار المساحات  
الخضراء.

### سيناء لا تحتاج

#### إلى مياه النيل

لما من عدم الاستقلال الأمثل للمياه  
الجوفية في سيناء فيقول د.إلهي  
عيسى أن أجهزة وزارة السرى  
ومعاهد بحوث المياه تمكنت من حل  
أبار عميقة ومضخنة تلجرت منها مياه  
عظيمة في مناطق لم يكن يحلم أحد  
بوجود قطرة مياه فيها، فظهرت المياه  
في عريف الناقلة والقسمة والكرنتيل  
والتمد وتغل على امتداد وادي وتيرين  
رأس النقب وتروبيج، ول وادي غرندل  
و وادي فهران وغيرها من المناطق  
والوديان... وقد تمت في السنوات ما بين  
١٩٩٠ حتى ١٩٩٤ ومجموعة من  
أخصص مهندسي الري والجيولوجيين  
بمحاسب كميات المياه الموجودة تحت  
هضبة الحزم و وادي الجزء الشرقية من  
هضبة العجمة وقدرت الكميات المرجوة  
بحوالى ٣٦ تريليون متر مكعب، وهذا

ويقلنا ذلك إلى ضرورة استثمار  
اتخاذ جميع الامتيازات لعدم سرعة  
إسرائيل للمياه خاصة مع احتلال ميل  
اتجاه المياه الجوفية إلى الجهة الأخرى،  
ومع التطور التكنولوجي وإمكانية  
استخدام أحدث الوسائل لسحب المياه  
وهذا نود أن نشير إلى صاعق إسرائيل  
في أعمال القتل في محاولة للتحكم في  
مياهه لتكون وسيلة ضغط لوصول  
المياه إليها!!

نقطة أخرى سبق أن حذر منها  
العلماء وهي أنه مع التسليم بأن الحل  
الأمثل لمواجهة المصير هو تعمير سيناء  
وزراعتها وجلب سيناء (مواقع مودود  
التركيز على شمال سيناء) يمكن أن يؤدي إلى  
تسريع مناطق وسط سيناء تماشيا  
بهجرة سكانها العاديين إلى الشمال  
للاستفادة من تسريع السلام وهو  
ما يؤدي إلى خطر الفراغ السكاني في كل  
هذه المناطق الشاسعة.

### حروب الآثار

جانب آخر في تسريع السلام وهو  
التعلق بالآثار، فسرعت الاستجابة  
للنداءات بإيقاف الآثار الواقعة في مواقع  
تسريع السلام والمصون أهل دعم من  
الجهات للمانة خارج مجلس الآثار إلا  
أن أمين مجلس الآثار المال يبدو أنه  
من عليه هذا الإنجاز لاعتد في مجاريه  
القائمين عليه لما كان منه إلا أن قام  
بإبصار وغاية فيك دون أي سبب  
مقتنع.

تعود إلى مؤسوسات الأساسي وهو  
الحاجات التي أوردها العلماء في مشروع  
تسريع السلام حيث فجر م.أحمد علي  
كمال -وزير الري والأشغال المائية-  
الأسبق -مناجاة عن حقيقة حجم  
الأراضي التي يمكن الاستفادة منها  
في سيناء بقوله- للفرس من إنشاء  
تسريع السلام هو تعمير سيناء وهو  
هدف عظيم، ولكن ما حدث شيء آخر  
فأخرونا في وزارة التعمير أحضروا  
شركة أمريكية لتصنيف التربة، رأت أن  
الأراضي الصالحة للاستزراع حوالي  
٢٤ ألف فدان، وهو ماكانت تزرعه  
الأجزاء الباقية أراض صخرية أو  
رملية مرتفعة ويصل ارتفاع بعضها  
إلى ٧٠ مترا عن الأراضي المنخفضة،  
وأصبحت المشكلة ليست في رواعها بل  
في كيفية تصريف المياه من الأراضي

في جزء من سيناء والذي تبلغ مساحته  
٦٦ ألف كيلو متر مربع، ولعل الفارق  
بين سيناء والصحرى الغربية أن مياه  
الأول متجددة بحكم سقوط الأمطار  
سنويا على سيناء بينما هي معدومة  
فوق الصحراء الغربية الجنوبية، فهل  
تحتاج سيناء بعد ذلك إلى مياه النيل؟

على جانب آخر فقد أشارت المصادر  
في سيناء إلى مفاجأة تبشير ٥٠ ألف  
فدان كانت مخصصة للزراعة وهي  
منطقة سهل القاق الواقعة بين سانت  
كاترين والطور بجنوب سيناء، فقد تم  
عمل دراسات وبحوث علمية في عهد  
الحافظ اللواء محمد سليمان وكلفت  
البحوث عن وجود أبار تحمل مياهها  
نسبة ملحوة معقولة (حوالي ٤٠٠ جزء  
في المليون) علما بأن ملوحة مياه النيل  
تتراوح ما بين ٣٥٠ و ٣٢٥ جزء في  
المليون، وأكدت الدراسات توافر المياه  
وجودة التربة، وإن كان نفع الحز  
ما بين النيل والنهر يحتاج إلى محاصيل  
تعمل على التناوب، ويبدو أن عمليات

للمرتعة وهم يقولون إن لدينا ٤٠  
ألف فدان صالحة للزراعة " من أين؟"  
وكيف ذلك؟ ومصادرها؟  
تصريف المياه والتي يشرف نشر  
في الأراضي المنخفضة واستقصى على  
الجزء السليم"  
ويظهر م.أحمد كمال -وزير  
الري الأسبق- مثلا بوادي الطلمبات  
حيث إن أراضيها ملحية وتحت مياه  
البحر وهو بحاجة إلى كميات كبيرة  
من المياه لعملية تسهيل الأرض مكلفة  
للعامة وإذا كان يمكن زراعة ٤٠٠ ألف  
فدان فأعتقد أن التكلفة ستكون غير  
اقتصادية، تسري مآزى أصحاب  
القرار!!





المصدر

\_\_\_\_\_

## التاريخ

7994

**للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات**

في ندوة جمعية الاقتصاد والتشريع حول الوادي

حدید و السهمه الشامله

[illegible]

تاریخ حیدرآباد

د. عبد العزيز حمازي: الأولوية لخلاص القديمة.. واعتراض

خبراء الرقعة ان لا يغفل في الاعتصام

215

पुस्तकालय









## للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ

٧ مارس ١٩٩٧

المصدر

العدد

أوضح خبراء المياه والهندسة والبيئة الجيولوجية والاقتصاد أن مصر قلقة مائيا وليس لديها ماء تهرده خارج زمام النيل، وأنها تخوفهم من إنشاء مشروع النيل الجديدة مطالبين بتوفير للماء أولا ثم يكون التفكير في بدء المشروع والتفكير في تدويرة جديدة الاقتصاد والتشريع التي عرفت مساهمة الإثني الماضي تحت عنوان مشروع النيل في التنمية الشاملة وشجرة الاعتماد على مياه البحر، مؤكداً أن ذلك يؤخر في الأراضي القيمة ويساعد على تزيدها كما أشاروا إلى خطورة الاعتماد على المياه الجوفية وجنبا قائلين بتخريبها.

وصف د. رشدي سعيد رئيس هيئة المساحة الجيولوجية السابق حينئذ الحكومة حول توفير ٦ مليارات متر مكعب من المياه للمشروع بالمفاجئة مدلا على كلامه بمصانير وزارة الري وإدائها ومنها حدوث للحدوث للرحوم عبدالهادي رايش وزير الأشغال السابق - مشيراً إلى أنه كان يطلب توفير المياه أولاً ثم التفكير في المشروع. وكشف د. رشدي التفكير العالية للمياه في المنطقة، مؤكداً العجلة ليست مجرد توكيدات وإتفاق لسماع ضحك وشق تنوع بل إن تشغيل هذه المصنعات بتكلفة أكثر من مليار جنيه بخلاف أهلاك المعدات.

ويرى د. رشدي أن المنطقة لن تكون منطقة جذب سكني حيث أن تكلفتها لا يقدر عليها سوى المستثمرين وليس صغار المزارعين. وأشار إلى ضعف مصانع الطاقة بالمنطقة وهو عيب إثنائي ويصعب إقامة صناعة مكلفة وهو عامل آخر يتدخل على أنها ليست منطقة جيدة سكني.

فيما تساءل د. عبدالعزیز حجازي عن بين البداية للسرعة لهذا المشروع، مشيراً إلى رفض الراسيات عديدة سابقة مثل هذا المشروع وكذلك اعتراض عدد كبير من خبراء الري. وطالب د. حجازي برأية مقارنة بين الوادي الجديد وتكلفة دعم الوادي القديم قبل البدء في المشروع. وعرض أسرار رئيس المدينة بالوادي الجديد والمستصلحة وجاهزة للزراعة بدون هذه الأموال للوادي القديم.

### متابعة: جمال إسماعيل

من شاحته يتفق د. بهاء كبرى استشارة التخطيط المبني بكمية الهندسية - على أن المشروع وقفا مبرحاً وانتقل للتنفيذ دون أن يستقضي فيه الشعب أو المختصون وجنر د. بهاء من خطوة اتفاقية جاءت على المشروع مؤكداً أن شعر لفر سنبعل عبيد ٢٠٠٢ إلى سينا.

وتطرح د. إبراهيم سعد الدين خطورة التكلفة بالآرقام ويشير إلى أن تقدير تكلفة الاستثمارات ٢٠٠٠ مليار جنيه في خلال ٢٠٠٠ متباعدة متباعدة عن التقدير. أوجوه لعدم الاندثار وحجم التفتقات الخارجة المتكثرة خلال تلك الفترة. وأوضح د. سعيد السعيد أن كثيرا من التقديرات في البداية تقل كثيرا عن التكلفة الفعلية مشيراً إلى عدد من المشروعات في الخطة الخمسية





المصدر : **الشرق**

٧ مارس ١٩٦٧

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وتعويض هذه الخسائر من خلال  
الضرائب سيؤخر في المساحات التي  
ضروري لهذه المياه وسيؤخر في  
المساحات التي كانت تستفيد من  
هذه المياه. مطالباً بدعم المباحث  
البلدية من الأراضي المجاورة  
بالموازية والصالحية والمساكن  
وغيرها. ويكشف استناد الاقتصاد  
أن أية أنواع من الزراعة لن تجرى  
في هذه المنطقة ولن يبدى سوى مزارع

مستجد للزراعة في وقت تكون فيه  
الحرب القائمة هي حرب مياه  
مشر إلى أن المساحات الجوفية غير  
مستخدمة.  
ويؤكد د. محمود منصور  
عبدالقحاح - استناد الاقتصاد بزيادة  
الأزهر - أن المشروع ولد فكرة تم  
البحث عنه فجأة. يرى أن القضية  
الأساسية هي المياه والأرض مشيراً  
إلى أن الاعتماد على مصادر البحيرة

الأولى وصلت كلفتها الفعلية إلى  
مليون جنيه رغم أن التكلفة الفعلية  
لها كسبان ٥ ملايين جنيه  
ومشروعات الطرق قدرت بسعر  
٢٠٠٠ جنيه للميلو بلغت عشرة  
آلاف في التكلفة الفعلية مطالباً  
بالتداني وبحراسة عملية للمشروع  
من جميع جوانبه.  
ويحذر د. محمود للمعاشي  
بحقوق عين شمس - من خطوط

بحوث ومخصصين فقط.  
ويشاور، لئلا لا تستغل منطقة  
المساحات الشمال الممتدة من  
الإسكندرية حتى السلوم بطول  
٨ كم وعرض ٨ كم للاستصلاح  
والزراعة مشيراً إلى وجود تربة  
ضعيفة بها، تتشقق وتتشرب منها  
المياه مطالباً بمعالجة مزارع قائم  
وعدمه ومشيراً إلى درجة الخراب  
بالبوادي الجديد والتي لا يحذر  
أعها سوى زراعة القمح. كما أن  
تفكك القدان بالوادي الجديد والتي  
نصل إلى ٥٠ ألفا وتكلفة القدان التي  
لا تتجاوز ٨ آلاف جنيه بالمساحات  
الشمال  
ويكشف د. عبدالقحاح القصاص  
الخيار الأول - أن جملة المياه التي  
حصلت عليها نتيجة بئام السد  
الذي هي ٨ مليارات متر والتي تمت  
نظم طريقها زراعة مليون فدان  
وتحويل ٧٥٠ ألف فدان إلى رى دائم  
مشيراً إلى تجربة الرياح الناصري  
والدراسة المتميزة التي تمت لزراعة





المصدر :

٧ مارس ١٩٩٧

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والإعلاميات

٥٠ ألف فيضان وإنشاء مستعمرة متكاملة من سكن وعلف وإنتاج حيواني لإبارتها كجزء من متكاملة لم فوجي يتقسمها وتوزعها على الخريجين لسن وأعضاء ليب وطماطم وخضراوات. وتطالب بـ القصاص ووضع خطة والإلتزام بها. فيما يخص بـ إبراهيم علي حسن نائب رئيس مجلس الدولة من خطورة الاعتماد على المياه للجوية ويحذر أيضا من المحاولات الدولية للإضرار بوحدة مصر عن طريق التلاعب في العلاقات الأنهار الدولية من خلال الأمم المتحدة ومحتوا من تحويل مياه النيل إلى السودان وتوسيع أراضي السيلسا التي لا تعوض. يؤكد فريق الحلوى - مهندسة الآثار - خطورة تلك الطاقة المائية مؤكدا أن المشروع سيقتلنا عشر الطاقة المائية وهو ما يؤذي ١٠٢ مليار قدر بـ ٢٦ ملايين جنيه وذلك على طول الترع. كما يؤكد بـ سامر مصطفى مدير الهيدروليك - أن احتياجات مصر من لتوارد المائية عام ٢٠٠٠ تصل إلى ٧٧ مليار متر مكعب وإذا أضفنا قلعة جواجلي ٧ مليارات ضيعون هناك عجز مائي قدره ١١ مليار متر مكعب عجزهم ٢٠٠٠ ويتساءلون: كيف إذن نعوّض ه مليارات متر مكعب لهذا المشروع؟ أما د. هاني السرياني أستاذ الساتر عجز على وقف تآكل الأرض الآن أصبح مشريا إلى أن ذلك يؤذي من قيمة أموال قد تهدر بدون فائدة.











المصدر : **الوكيل**

٨ مارس ١٩٩٧

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## المؤيدون :

**توشكى مثل  
السد العالي  
تواجه  
انتقادات  
٨ مليارات متر  
مكعب لترعة  
الوادي ليست  
مشكلة**



**د. عزيز صليق**



**د. محمد أبو دوكي**

يقول د. رشدى شعب رئيس هيئة المساحة الجيولوجية السابق منبها مملكت بالمشروع خلافات من د. كمال الجنزورى رئيس الوزراء أن بعيد النظر ويجعله إلى لجنة متخصصة حيث أن أول ما لا يلقى هو مناقشتنا بلنا نستطيع أن نوفر ٦ مليارات م<sup>٣</sup> مياه للمشروع رغم أن مصاريف وأبحاث وزارة الري تؤكد أن مصر كقاهرة في المياه وليس لديها مالتهمه خارج وادى النيل وذلك أخذت وزارة الري في وضع الخطة القومية للمياه عام ١٩٧٥ . ولكن لو استغلنا لوجستى مياه إنشائه من خلال بناء خزانات أو قنوات في أعلى النيل فيمكن هنا الاستفادة بالمياه الزائدة.

يؤكد الدكتور رشدى سعيد أن مصر كانت تدير المياه للمشروع أولاً ولكن حدث العكس في هذا المشروع لذلك أثار مخاوف حين أن الحكومة أعلنت أن جزءاً من تمويل المياه سيكون من خلال تقليل منسحات الأراضى المزرعية ثم تراجعت الحكومة عن إعلانها بعد اعتراضات أعضاء مجلس الشعب وقالت سنبني المياه

وفي إشارة أخرى قال إن تكلفة المياه في الوادي الجديد ستكون عالية جداً حيث ستحتاج ليس فقط اتفاقاً رسمياً ضخم في سوق القرض ووضع للمنشآت وإنما في تشغيلها أيضاً كما أن تكلفة ري الفدان ستصل إلى ٢٥٠٠ جنيه وهذا ربما يجعله مشروعاً غير اقتصادي وإذا كانت الحكومة ستعطي المياه مجاناً للمستثمرين فإن عالم الضرائب للصرى سيحصل هذه التكلفة ويحذر لئلا إذا

كان هدف المشروع هو تخفيض التكاليف السكنية من الوادي الجديد لكن أرض المشروع سيغطي بمساحات كبيرة للمستثمرين حيث أن استثمار الأراضى بالمدينة لتأجير ليس أن استثمار الفرد العائلي وما يعني أن عدد قليل جداً من الناس سيذهبون إلى هناك ويقالون أن تكون جاذبة للسكان ويحاول أيضاً قضية الطاقة التي تساهم في التمدد لذا فإن جنوب مصر ليس به طاقة الآن أي أن يذهب المستثمر لإقامة صناعة فيه . وحتى الطاقة الشمسية تكلفتها عالية جداً كما أن المستثمر ياتي لذا إذا تكلفه بالاتفاق في المراحل الأولى للمشروع لذا يجب ألا نعمله فقط على التنمية والإعلام للمشروع إنما بالنهج العلمي وطرح الأمور على الشعب لأنه مشروع قومي وخطير.

### مساوالت محيرة !!

يطرح د. عبد العزيز حجازي رئيس الوزراء الأسبق عدداً من الاسئلة أهمها كيف بدأ هذا المشروع خاصة وأن هناك دراسات سابقة تم رفضها وقال أن كثيرا من خبراء وزارة الري يعارضون بشدة وهناك أراضٍ يتم استثمارها وتحتاج للمياه فإنها إحدى الاستثمارات

هل يؤثر المياه الوادي الجديد أم الأرض التي يجري استثمارها وزرعتها وهل الخصص جزءاً من الملياتر الخمسة للوادي الجديد لتسمية الوادي القديم أم لاذهب كلها إلى المشروع الجديد . وهل هناك دراسة اقتصادية توضح مصادر التمويل حيث أنه مشروع عملاق مثل مشروع تنمية سيناء وساهم تكلفة المشروع وتكلفة التشغيل





٨ مارس ١٩٩٧

## التاريخ

وكان كيب يتم لفة بعد ليم بمجرّد إقامة مدن متناثرة وأما بالخطوط الاستراتيجية فاشتمل عصر كاي وريس القديم ومن ولم يكن خططين أن تقيمها خدمات سكنية فقط . إنما استراتيجيّة عمرانية تشمل إلى جانب السكان وجود نشاط بشري أيضاً .

وهذه الاستراتيجية موزعة على القسم مصر ولقاً لحدوث قرية وحضر دقيق الموارد والإمكانات التقنية المتاحة وتتمثل للشروع القومي تنمية سبناه ومشروع تنمية جنوب الوادي ومشروع غرب وشرق افلا ومشروع آخر . والاولى تضع في حصيلتها أن تحقق معدل نمو يصل إلى ٢٨ خلال ٢٠ عاماً القادمة . ولتحقيق هذا الهدف فإن تلك المشاريع ستختلف جوهرياً ١٤٥٠ مليار جنيه وبعد دراسة الاستثمارات الخاصة وجدنا أنه يمكن توفير ٢٠٠٠ مليار جنيه . إننا نأخذ من عدم توافر الائتمانية المالية لهذه المشروعات القومية المهمة وقد وجدنا أن المشروع القومي لتنمية سبناه يختلف (٥٠) مليار جنيه وقد ارتفع التبلغ إلى ستة مليار ولقاً للدراسات الجدية .

ويوضح بحدود أن للشروع القومي لتنمية جنوب مصر يشمل (١) محافظات إضافية إلى مدينة الإسماعيلية ومشروع تنمية الوادي الجديد هو جزء من هذا المشروع القومي لتنمية الوادي الجديد جنوب الوادي سيكلف (٣٠٠) مليار جنيه . أما مشروع الوادي الجديد فمؤشركه فإنه سيكلف ٢٠ مليار ألفاً وقرعة الوادي التي يجري تخطيطها ستختلف (٩) مليار ومحطة الأربع تخطط مليون (٢) و٢ مليارات والبلد البحري لإحداث التنمية العمرانية من مدن كيبات الطرق وإقامة مستوطنات حضارية وريفية .

مخبرات المصيرين في الخارج يؤكد ب. إبراهيم حدود أن مصاص لتحويل مشروع الوادي الجديد والمشاريع القومية الإستراتيجية سيكون من مخبرات المصريين في الخارج والداخل وقد وضعت في الحضانة أن جزءاً كبيراً من التمويل الخارجي سيأتي عليه وقت ويتسحب كخمس الاستثمارات قبل أن تكون الميزانية الأمريكية مستمرة . وإن القول بأهمال تنمية الوادي القديم والركيز على الوادي الجديد لم يبق لاساناً لئلا لهما نفس الجحوى

والأهمية في الاستثمار وفي الخطة خصصت لأراضي القبية القديمة في مصر لتسروح بين ٢١٠ و ٢٢٠ في بعض المحافظات . وسيلعب ٢٣٠ و ٢٤٠ في محافظات أخرى . وفي مثل هذه المشاريع العملاقة لا تنظر إلى الخطة أو الخطة فقط إلى العائد الشامل والتغييرات الاجتماعية والاقتصادية التي تحدثت والائتلاف مناهل تنمو لياه الجبولة بعد مائة

## للتشر والخدمات الصحفية والمعلومات

### تابع التدوة:

### طه خليفة

ويؤكد ب. حجازي أن لحداً لا يخلط على ضرورة الخروج من الوادي القديم لكن لابد من إدراك أن المدن الجديدة هرب منها العمان والسكان ، وخلفها نجد صعوبة في تهاب العمال واستقرارهم بالمعاشرة ومن أجل سيلاب لحد لهذه المشاريع الجديدة جداً

### البراج الناصري

يتبادل ب. عبد الفتاح القصاص خبير البنية الدولي كلاً أن إنشاء البلد تعالى وفي لنا نحو ٨ مليارات ٣٠ استخدمتها من زراعة مليون قران وحولنا ثلاثة أرباع مليون أخرى من رى الحياض إلى الري الدائم لنعلمنا يأخذ المشروع هذه التنمية

ملا مسكون الحال مختلفاً بطون أيضاً حتى لا يمل هذا المشروع لابد أن تتحمل الحكومة لتفاهات جبر التربة والرياح محطة الأربع وتوفى العام والا يحصل التسع لتفاهات البنية الأساسية وإن ديدا تكانته الحالية منذ وصول المياه ويده عملية الاستثمار والزراعة

وإن تبه فيه الزراعة الكبيرة أن زراعة مصاصين لتأخذ في العملية الصناعية ووضع خطة أن أهمية متخلفة للمشروع والاعتماد بها .

ويشير القصاص إلى واحد من المشاريع الضخمة والمهمة التي لم تستطعها الدولة وكانت تفتننا عن مشاريع أخرى كثيرة وهو مشروع البراج الناصري وكان مزمعاً مشكل مستحيز به (٥) محطات رفع جواء الاقتصادية كانت جديدة وكان سيتم زراعة (١٠٠) ألف فدان بنجر سكر (٢٠٠) ألفاً أخرى سزراع على الشكل هذه المساحة متخلفة زراعية صناعية ولعبة ولكن لانسك قد توضع الأرض على الجورجج وطرات لهم مشاكل عديدة ويعضهم من منها وأحد هذا المشروع هيأ بالعدائل

يقول ب. جوده عبد الخالق استناد الاقتصاد بجماعة القاهرة أن المشروع لم تتحدد معاً بشكل كامل وقد انعكس ذلك في تقدير التكاليف . حتى التكلفة القومية للتأمينات الأربع غير محددة ، وحتى لو لم يكن التدين مشكلة فينبغي المسؤول عن البديل الذي كان يمكن تقليص بهذه المصاريف ويدخل في ذلك أزمة الدولة ومن أجل تلك التكاليف أيضاً المصاريف التي تدرج كقضية أمن قومي وإن كان تأخير الترخيص القديم سيأخذ باعتبارها بوابد الخطر الدائم والأسوأ أيضاً هل هناك مجال لعدم المشروع من خزائنة الدولة ومن أجل تلك التكاليف والآخرى التي تهمه

من ناحية أخرى مشروع ب. محمود منصور استناد الأراضى الزراعية بجماعة الأراضى بدلاً من المصروع وهو تنمية الساحل الشمالي الغربي من الاسكندرية وحتى السيلوم بطول (٣٠٠) كيلو متر

وعمر ٨ كيلو مترات وهذه المساحة تغطي ربع مليون فدان مستصلحة بتقسيمها لثلاثة آلاف . ويمكن معالجة هذا المشروع برعم التكلفة في الوادي الجديد واستصلاح أرض فينوبية جزء آخر . ويشير إلى أنه سيتم تحويل (٥) مليارات ٣٠ من مياه البحيرة لدرعة الوادي ويتم توظيف هذه التنمية للأرض

الزراعية بمياه صرف مما سيصعب مشاكل للأرض التي ستروى بها . ولابد من إقامة وحدة للبحوث الزراعية بالمنطقة حيث تحتاج إلى أعاة أصناف جديدة بها تناسب طبيعة أرضها ولتأخذ مشكلة في زراعة أي نوع من الأرض طلاء توالين المياه .

يحدث ب. إبراهيم سعد الدين استناد التخطيط أن التغييرات للبيلة للمشروع تعطينا صورة ودية لكن عند التفكير ستختلف خطة نقل ثاماً في حساب التكلفة الحقيقية عند نهاية المشروع . فهناك مشروعات في الخطة الخمسية الأولى قبل أنها ستكلف (٥) ملايين جنيه وأخيراً تكلفت (٥٠) مليوناً . لذلك يجب أن تأخذ في الاعتبار أن التغييرات البديعية يجب أن تخضع للمزيد من الدراسة .

وإستناداً للتساؤلات فإن د. فوزي الحلاوي الأستاذ بمهنية القاهرة يحصل هل تم أخذ في الاعتبار عدم أخذنا لولوج ومسب لياه أنه اننا ستختلف عن الطاقة الكهربائية المولدة من محطات الطاقة الكهربائية بلسد العالي وهذا الشاهد يبلغ ٢١٠٠ ملايين جنيه .

استنتاجه : بأنه

وهو تقوم بعد خطوط لنقل الكهرباء من الستة للموقع بطول ٢٥٠ كيلو متراً في منطقة ليس فيها استغلال للكهرباء ؟ وإذا اعتمدنا هناك على الطاقة النووية أو طاقة الرياح فإنها ستكون جيدة جداً حيث سيكلف التابل وات من طاقة الشمس ١٥ مئاً وفي طاقة الرياح ٨ مئآت .

### المؤيدون يتحدثون

على الجوانب الأخرى ماذا يقول المسؤولون عن التخطيط الأقليمي وخبراء الري والمياه ورؤساء الوزراء السابقون عن المشروع وأهميته وجواءه وبرودهم على سائر المهاتمات والذين أخرجوا أسئلة واستفسارات .

يحدث ب. إبراهيم حدود مدير مشروع التخطيط الأقليمي والبنية الأساسية خطة الدولة في التنمية القومية حتى عام ٢٠١٧ أي لمدة ٢٠ عاماً قادمة يقول إننا نعيش على ٢٨ فقط من مساحة مصر والتمصروع الجبولوجي بين لنا لحدادة والكلف والمخاطر فيه . لذلك كان لابد من الخروج من هذا الوادي الضيق جداً .









المصدر : العالم اليوم

التاريخ : ٢٠ مارس ١٩٩٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الحكومة تقلل من تأثيرها

## تصدعات تهدد امدادات المياه للوادي الجديد

□ كتب - يوسف سعد :  
 ظهرت خلالات جديدة ومناقشات ساخنة حول مشروع الوادي الجديد خلال التذكرة التي عقدت بكتبة الاندلس والعلم السياسي أمس الأول وتلقاها مركز بحث ودراسات الدول للادوية.  
 وأكد الدكتور محمد فرفر استقال التخطيط الاقليمي والسراني وجود تصدعات الجيوب الدراماسات الجيوب الموجه بما يهدد امدادات المياه لمرور الكران الميعة بالاضافة الى وجود تصدعات الكران الميعة.  
 وتساءل الدكتور عبد الهادي جدي الاستاذ بكتبة الاندلس عن إمكانية تقليل الفاقد من المياه المحلية بدلاً من خطة الدولة لاعادة استخدام مياه الصرف الزراعي المناسقي

والصحي مشيراً الى خطورة الأخيرة على التنمية الزراعية وما يمكن أن تحدثه في الأراضي الجديدة من معادن ثقيلة وأعمال كما تصال الدكتور أحمد أبو طالب الأستاذ بكتبة الهندسة عن أهمية الأقتصادى المشروع الوادي الجديد ومخاطر بالانتباه إلى المخروجات الصناعية التي أكدت الدراسات أنها تحقق أكبر صائد استثماري من بساتين الخضروات.

وأشار الدكتور علي الدين هلال عبد الكافي ثقيلة تتلاقى بالأطراف الأرضي وعلى إمكانية تحقيق موائد المشروع في الترميم ذات حيث كثرت الأزمات الصعبة التي أعلنت حول بدء جنى ثمار المشروع الجديد.

ومن جانبها قالت الدكتور محمود أبو زيد مديرة مركز البحوث المائية مؤكداً أن طبيعة

وجيوب كيميائية الأرض في الوادي الجديد قد أجريت عليها دراسات موسعة وأن موضوع التصديعات المرفوعة أخذ في الحسبان ولا يشكل خطورة على امدادات المياه وأشار إلى خطة الدولة في تقليل الفاقد من المياه المحلية والماء وقال إن مشروع الكال على إعادة استخدام المياه وقال إن مشروع الوادي الجديد يهدف كلاً حيث يتصور البعض أنه مشروع وادى يست بتم أن تصيب خطبة الدولة مشروع تنوي شمسامل يضم كل القضاة ويحل فصالح الزراعة في الدولة لياقي المشروعات الأخرى.

كما أكد الدكتور محمود أبو زيد أن هناك أول فدان زراعي للوادي الجديد لن يأتي قبل سنت أو سنتين سترات من بده الاستصلاح.







المصدر :

الشمس

التاريخ :

١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الخبراء في ندوة الاقتصاد عن الوادى الجديد:

**التسويق والتكامل مع السودان تهمى الخروج من أزمة المياه.**

**ومياه الصرف سدهر التربة.**

بيانات مشروع توشكى متضاربة وغير

متكاملة.. ومشروعات

إبويبا تهدد المنطقة بحرب وشيكة

د. مجدى فرقر: اسم المشروع لم يتم

الاتفاق عليه حتى الآن..

وتجاهل البعد الاقتصادى لأول مرة





العمال مدعلاً على ذلك بكمية الـ ١٠٠ مليون متر مكعب مياها التي تخلت توشكي ثم اخذت بعد أيام دجبال صيلم -مدير مركز بحوث الاقتصاد الزراعي- أشار إلى أن الحديث عن أكثر من نصف مليون فدان تصليح للمعرض بات أكثر مما يستعمل وأن ٥ مليارات متر مكعب تكفي لملحمة نصف مليون فدان فقط. وأيسر كذا أكثر بفلسا وتداول دجبال تكلفه المشروع مؤقلاً أنها ٢٠٠ مليار جنيه، منها ٢١ مليار للزراعة، ٩٠ مليار للتعمية العمروانية، ٨٠ مليار للصناعة والبالى للسياحة. أما دجبال صيلم راجع فقد كشف عن التعمية المتصد على نفس المياه حين قال: إن شكاوى الملاحة عن قلة المياه، وتعرض زراعاتهم للبول يتم منع نشرها في جريدة الامرام.

أما دجبال صيلم حبيب: -الاستاذ بوزارة القاهرة- فقد أكد في كلمته أن أرض الوادى الجديد أن يصلح مهابا، ومع للمناخ أيضا، مسوى الحاميل الشرقية.

كما عرض دجبال صيلم -المرشد القومى- للتأثيرات القيسرية والفكرية للكتلانية الرامية في الوادى الجديد، وادى الشنرون.

أما دجبال صيلم -استاذ العلوم السياسية بجامعة طران- فقد شامل قائلا: هل من التوقع أن يقبل القطاع الخاص سواء للعلم ام الاجنبى وفق لم يأخذ واسب في جدوى المشروع، وقال ان الدولة ستقوم بدور اللامح والحكم متسائلا: هل يمكن التوقع بين معين لاراق؟

وأكد دجبال صيلم رافى -وزير الرى السابق- أنه قد في كلمته أنه لا يجب البناء على شيء محتمل مثل قنصة جوسنيل. مشيراً إلى أن هناك ٢٢ مشروعا باليونان قامت بها دولة اخرى غير إسرائيل قسائلا ان إخراج بها واستمررتك تستنتجها. وذلك في رده على دجبال صيلم قريسر الاستاذ بالتخطيط العمروانى، أمين مساف حزب العمل معروف أن الدولة التي يقصدوا الودوير السابق هي أمريكا بالتأثير إلا أن إطلانها على ما يبدو في معاداة للسامية الأمريكية. كما أكد أن زيادة سعة البحيرة ممكن دراسته، وهو تأكيده للملاحظة التي أشارها دجبال صيلم في معرض كلمته عن تحويل مياه الفيضان للمفيض توشكى رقم تحمل جسم السد المنسوب ١٨٢ متر.

### دعم السودان أولى

وبداية كلمته أثنى دجبال صيلم على قرار مع ما أثاره القومى من أن الحكومة دائما تعلى الجانب الاقتصادى على حساب الجوانب الأخرى. ولكن في هذا المشروع فإنها تضع الطرف عن هذا الجانب، بحجة أن المشروع استراتيجى وله فلسفة قومية. وقال: ولكن أن تحمل تكلفة الفدان ١٠ ألف جنيه، فلهذا مالا يمكن تحمله. وأكد دجبال صيلم أن القضية هي قضية مياه. وقال: هل يمكن توفير

ملاذات تخوفات وتعليقات الجبراء والتفكرين من مشروع الدلتا الجديدة تتواصل وتزايد مع اقتراب تكليف المشروع. فقد تسأل الجبراء مجددا عن كيفية توفير كمية المياه المقررة في وقت تعتبر فيه نقطة المياه أعلى من البترول، وأوضح الجبراء أن السودان به أقل حاميل تكافى على المياه، حيث يتلقى ٢٥٠ فردا على ٤ مليون متر مكعب في حين يصل متر مكعب، أما في ليبيا، ٢٠ فردا، ٤ مليون متر مكعب، ٢٠ فردا، وطانيا، وأوغندا فصل التسيب إلى ٢٠ فردا، وطانيا وبمستوى تتواءم والتنسيق مع السودان. وأشار الجبراء إلى أن الأرض والمناخ في الوادى الجديد لا يصلحان إلا للمحاصيل الشتوية فقط، وأوضحوا أن ١.٦ مليارات متر مكعب من مياه الصرف ستغير التربة هناك تماما، ولندوا بالتكلفة العالية التي وصلت حسب تقديراتهم إلى ٢٠٠٠ مليار جنيه. جاء ذلك على مدى يومى الثلاثاء والأربعاء الماضيين في اللقاءات التي نظمتها من مركز دراسات وبحوث الدول التابعة بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية، تحت عنوان «تعمية جنوب الوادى، وحضر الجلسة الافتتاحية فيها الأستاذ عادل حسين -أمين العام لحزب العمل- وشارك في مدخلاتها الأستاذ محمدي أحمد حسين رئيس تقرير جريدة «الشعب» ود. محمدي فرار -أمين العام المساعد للتربية- كما شارك فيها د. محمود الشريف -وزير الإدارة المحلية- ود. علي الدين عبد الكافي، ود. مصطفى كامل السيد مدير المركز.

في البداية تسأل عبد الجبار فراج -استاذ الاقتصاد بالكلية- عن كيفية الخروج من كالمية التتويع بين مشروع ضخم لا يمكن إلا أن تقوم به الدولة في ظل همه الشخصية، وقال هل يمكن أن تستمر ٣٠٠ مليار على أرض تعلى دون مساهلة ودون ضرائب إضافية من المواطنين، إن لا تسعير ياتى ومعه مساهلة من القطاع الخاص، وكل ما يتطلب رصيلة للشعب الطمان. أما أن نشطة للتعمية في على القاصدين «دينى يفتح الله».. وتسأل د. فراج قائلا: أين مكانة كرواطين مصريين في مثل هذا المشروع؟ مؤكدا أن الحديث عن تعمية مصر يحتاج إلى مرجعية شديدة مشيراً إلى أن مصر دون مؤسسات ومطالبا بتقوية مؤسسات الدولة.

### مشكلة بيانات

د. محمود منصور بوزارة الأزمهر أشار إلى مشكلة البيانات الخاصة بالمشروع، مشيراً إلى التناقض بين ما يعلنه ويوافق الحكومة بالسلطة القيسرية لثلاثة مؤكدا أن أية بيانات أميد إلتجابه بعد صدور القرار السياسى قابله للتشكيك، وتناول قضية الصرف مشيراً إلى أن ٦ مليارات متر مكعب من مياه الصرف ستغير التربة، مؤكدا أن تصديق الخبراء إلى إراض منسوبة وغير مناسبة هو تصديق سياسى، وكلف من مدخل البخر





## النشر والخدمات الصحية والعلوم

المصدر

التاريخ

١٩٩٢

السه مليارات متر مكعب وكيف؟ وأحساب أن المشروع إذا كانت تكلفته ما بين ٢٠٠ و ٣٠٠ ألف مليار ليرة أقل من أن نسحق السويان ساهبا وسداسيا لحل مشكلة الجنوب والحفاظ على التي لبحرنا المتعدد قرون، والتي توفر - كما يقول د. سميد فرح - ما يزيد على - خمسة مليارات متر في محيطها سنويا.

وذكر سميد فرح ما قاله المرحوم د. سميد النعيمي أبو الصفا - وزير الري الأسبق - من أن نقطة المياه في القرن القادم أقل من البترول مؤكدا أن الحروب القادمة هي حروب مياه ومشيرا إلى بؤر الاستنزاف التي تقوم بها إسرائيل في أسدود المنطقة على منابع النيل، ودون الرجوع إلى دول حوض النيل ومطالبتها بإعادة توزيع حصص مياه النيل التي تحكمها اتفاقيات ١٩٦٥، والتي تسدت لها مصر والسودان. وأشار سميد فرح إلى العامل التنافسي للمياه في المنطقة حيث يتنافس ٩٢٠ فردا في مصر على مليون متر مكعب في حين أن العامل التنافسي على المياه في السودان ٢٥٠ فردا / مليون متر مكعب. أما في إثيوبيا ويتنافس ١٢٠ ألفا و١٠٠ ألفا فيصل معدل التنافس إلى ٢٣٠ فردا / مليون متر مكعب.

### جمال إمبابي

مؤكدنا حتمية التصانق والتنافس مع السودان ومستقبلا مرة أخرى، لذا مدعنا ما يزيد على ٥٠ مليون متر مكعب هذا العام في مفيض توشكي رغم أن جسم السد يحتل التخزين حتى منتصف ١٩٨٢ متر.

### حتى الاسم!!

وكشف سميد فرح عن عدم جدية المشروع مؤكدا أنه ليست الدراسات فقط هي التي لم تستكمل بل إن الاسم نفسه لم يقرر عليه حتى الآن، فبعد أن كانت سميت سرعة الشبح زائد أصبحت دلتا جنوب الوادي ثم تغير الاسم إلى قناة جنوب الوادي ومشروع توشكي ثم أخيرا تنمية جنوب مصر «الصعيد»، وتعرض لتوزيع الاستثمارات بين محاور التنمية، التي عرضها د. علي خليفة قائلا إن الزراعة ليست هي العنصر الدائم مع أن أغلب الدراسات في الأراضي والمياه والزراعة، وتساءل: هل أي أساس تم توقيعه مع الاستثمارات؟ وأين هي دراسات الجدوى، ومن المسؤول عنها؟ وتساءل عن مصيصة بيع القطاع العام، وإذا كانت ستوجه مبالغها لهذا للمشروع فيجب أخذ مسألة التوزيع عليها لأنها أسوأ وأما الأجيال القادمة

فما عسل -استغلال اثنين بنهضة القنطرة- أروع أن السد لم يلبس له نين ولا وطن فاستلا. الخطوة من يمكن البدء، وأضاف أنه من يمكن يمكن. أما جابرهم كامل فقد تمنى أن تتاح الفرصة للشعب في المشاركة، وتساءل: هل يتحمل الناس على المستوى الشخصي أن ينتظر العائد بعد أربع سنوات، وقال علينا أن نحرص على ألا تتعرض هذه الأموال لخاطر عالية قبل ضمان العائد.

، ويشير محمود عبد العزيز - رئيس مجلس

إدارة البنك الأول - إلى أن الأجنبي ينظر إلى الخرج قبل الدخول، ولديه دائما تحفظات وحسابات، ومن حله أن يدخل في تحديد سعر بيع السلعة، وكشف عن أن الدخارات المحلية لن تزيد النمو بكثير من ٦ إلى ٨٪ والفرح أن تكون البنوك المصرية هي الراعية للمشروع الوطني. كما أثارت دعايا المهدي عدا من التحفظات وعلاصات الاستعظام حول كيفية اتفاق التكلفة المالية، وكيف يتم الاستثمار بين القطاع الخاص والوطني والمستثمر الأجنبي، ومادرو الحكماء، مثل سني عن الاستثمار استخدام عدد معد من المبالغة لم أنها ستترك الاستثمار يستخدم التكنولوجيا، وما تأثير ذلك في هدف تخفيف كثافة التكلفة القوية.

أما د. مغاوري شحاته - استاذ المياه بجامعة المنيا - فقد أثار عدا من النقاد المهدي مشيرا إلى أن مستودع الحجر الرمل الشوي يتابع من الرمال والطين متوسط ٥٠٪ لكل منها، وأن الصخور السائبة تظهر في أجزاء كبيرة بهذه المنطقة، كما أن السد الذي يحتوي مياها يتراوح ما بين ١٥٠ إلى ٢٠٠ متر، وهو سكة الرمل في مستودع الحجر الرمل الشوي، كما تناول حركة الرسوبيات وتأثيرها في المشروع.

### ١٠٠ مليار سنويا

وكان م. عزاد أبو زقة قد أكد أن مشروع تنمية الصعيد يستلزم الموزعة منه ٢٠٪ في البنية الأساسية في حين تبلغ الاستثمارات الأجنبية ٨٠٪، وأشار إلى أن تكلفة المشروع سنويا ١٠٠ مليار منها ٣٠ مليار للسقولة، و ٨٠ مليار للمستثمرين. وهذا يؤكد أيضا تضارب الأرقام وغموض المشروع، وهو تحفظ إسهال ومهم وتحت د. مصطفى كامل للسيد - مدير المركز - قد طرح في دراسة تقدم بها للدولة أربعة شروط يلزم توافرها حتى يمكن أن تكون هناك جدوى للمشاركة مؤكدا أن المشاركة لا تقتصر فقط على إلقاء الخطابات الدبلوماسية من جانب، مثل القوى الاجتماعية والسياسية، وطالب بتحديد المطلوب من جميع القوى، وأرجع مشاركتها.

أما الشرط الثاني الذي طالب به الدراسة فهو توافر المعلومات الكافية عن المشروع من حيث وجود كميات المياه، وإمكانية تغييرها، وطبيعة التربة في الأراضي الجديدة، وصانعي الطاقة. أما الشرط الثالث فهو أن تكون هناك استجابة لما يريه ممثلو كل القوى وخصوصا رجال الدين والخبص، وأن تؤخذ شورتهم مأخذ الجد. أما آخر الشروط التي حددتها الدراسة فهو إيجاد أطر لهذه المشاركة في جانب الأجهزة التي ستستخدم مسؤولية التنفيذ، وطالب بمقد مميزات سنوية أو معاش جميع القوى المهتمة بهذا المشروع. يتناول الرأي حول، وإدارة الوعي بين المواطنين، ويرى أن هذا المشروع يمكن أن يمثل فرصة هائلة للاتقاء بين الأحزاب والقوى السياسية، ويمكن أن يفتح إمكانية بلورة وفراغ وعنى على أسس مقبولة لتجميع.





المصدر : الإمامي

التاريخ : ٩ - أبريل ١٩٩٢

للتشغيل والخدمات الصحية والمعلومات

(مصر هبة النيل) من قالها له الحق كل الحق فيها، ولا خلاف على ذلك وكل حلم بالخروج من زحمة وتكدس الوادي والفتا باليضر يستحق كل التقدير وأنا مع من ينادون بضرورة خلق مجتمعات عمرانية جديدة وإعادة التوزيع الجغرافي للسكان على أرض مصر بعد أن اختلق شريط الوادي الضيق بما فوقه من بشر. وإن للمشروع العملاق بجنوب مصر ليس مشروعا وليد الساعة أو مشروعا انتعاشيا وأرتجاليا وإنما هو مشروع تقيم تمت دراسته في هيئة السد العالي وخزان أسوان وكنت الشغل ورئيس قسم التصميمات المدنية بالهيئة حينذاك وكان المشروع الذي تم اعتماده هو عبارة عن (١) شق ترعة بطول ٢١ كم تصل ما بين خورنوشكي ومنخفض فوشكي. (٢) إنشاء هدار من طراز أوجي (OGY TYOE) في نهاية هذه التربة لتهدير المياه إلى المنخفض.



## مشروع عملاق.. ولكن من أين تأتي بالمياه لجنوب الوادي؟!

عبدالله / مجلة أريج العدد ١٥٥

رئيس قسم الدراسات المائية للنيل (سابقا)  
بهيئة السد العالي وخزان أسوان

منخفض فوشكي هو منخفض طبيعي يبدأ من منسوب (١١٨) حتى منسوب (١٨٦) ويخار يتراوح ما بين ١٢٠٠ متر إلى ٢٢٠٠ متر مخططة بمساحة من الصخور الكارية والبالائية يصل بعضها إلى ارتفاع أكثر من ٧٨٠ متراً من أعلى عذوق إلى المنخفض وسيتميز هذا المنخفض خزانا ممتد الذي







## المصير : الأساليب

١٩٩٢ - ٩ - أبريل

## التاريخ

## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

أن لنا تحتاج إلى حوالي ١٦ مليار متر مكعب سنوياً ننقلها إلى الوادي الجديد من الرصيد الذي يصب في بحيرة ناصر الذي لا يزيد على ٨٥ مليار متر مكعب ولحساب السعة التخزينية في بحيرة ناصر نقول إن السعة الإجمالية للبحيرة عند منسوب (١٨٢) حوالي ١٥٩ مليار متر مكعب موزعة على النحو التالي:

- (١) ترسب طمي في القاع وجوانب البحيرة بمعدل سنوي قدره (٠,٠٨٦) مليار متر مكعب) أي بعد ٥٠٠ عام من إنشاء البحيرة يكون حجم الطمي المترسب في القاع والجوانب حوالي ٤٢ مليار متر مكعب.
- (٢) يترك جزء فارغ من سعة البحيرة للتقلية من أنظار الانقياضات العالية وهذا الجزء من منسوب (١٧٥,٠) حتى منسوب (١٨٢,٠) وهذا يعتبر احتياطياً دائماً وخط دفاع أول لاستيعاب الفيضانات العالية غير المتوقعة وهذا الجزء يمثل ٢٩,٠ مليار متر مكعب.
- (٣) وعليه يستكون السعة الجيدة للتخزين كما يلي ١٥٩,٠ - (٤٢,٠ + ٢٩,٠) = ٨٨ مليار متر مكعب.

وهذه السعة تضمن تصورها سنوياً ثابتاً مساوياً للتوسيع أيك دور التوسيع وهو ٨٨,٠ مليار متر مكعب.

١٢ ملياراً فائد البخر

لأننا البحيرة تعتبر خزناً بعيد المدى يجعل على ضغط إريك التوسيع إلا أنه يزيد من سطح المياه المعرضة للبخر، وقد وصل البخر إلى أكثر من ١٢,٧٥ مليار متر مكعب عند

ثم الانتهاء من شق هذه الترععة وكذلك إنشاء الهاد في عام ١٩٨١ وفتح السد السيد الدكتور/ فؤاد محيي الدين رئيس الوزراء المصري الأسبق شاية عن رئيسه الرئيس حسني مبارك في ٨ مارس سنة ١٩٨١، وكانت هذه هي الرحلة الأولى من المشروع أما الرحلة الثانية فكانت تلك التي بناه عند ٧ سدود ضخامية لخلق كتل ١٨٤ حول المنشآت من بينها سد لو لشحات في مقابل الوادي الجديد. أما (الرحلة الثالثة) فهي سد موابين ضخمة تشمل أربعة أنشآت من هذا السد إلى واحة باريس وسوف تخلق المياه خلال هذه التوسيع تحت تأثير فرق المنسوب فقط. ولكن ما أعلن عنه اليوم شيء غير الشيء أنه مشروع جديد يسحب المياه من الخزان بعيد المدى (بحيرة ناصر) عن طريق محطة رفع عملاقة ليضمن مصدراً دائماً للمياه لتلك القناة المثالية لتسييل المياه إلى الوادي الجديد، وأنا مع الحكومة مؤيد لها ومبارك خطتها وهذا المشروع العملاق يستحق منا كل التحسين ولكن مازالنا نرى في الأفق بعض علامات الاستفهام يردأها كل من له اهتمام بالرى وتلون المياه، هل فعلاً دراسة هذا المشروع الدراسة الكافية من حيث الآثار الجانبية المترتبة عليه، فالمشروع قومي ويجب أن يخلق بحثاً ودراسة، والمشروع أكبر من أن نتفرد به جهة بحفية واحدة والدراسة المتخصصة لتتألف البحوث متفوناً حتماً إلى أفضل الحلول والمسائل لكي نصل إلى أعلى عائد مع انحصار الآثار الجانبية في أضيق الحدود، فكل مشروع لابد وأن تكون له آثاره الجانبية.

١٦ مليار متر مكعب

المشروع قومي وكل مشروع يجعل هذه السعة ينبغي أن يحرص على الاستفادة المثلى من الموارد الطبيعية التي يتوافر فيها العلماء والاعلم والاختصاص من أبناء مصر وما أكثرهم ليس بالقرارات وحدها تنجح المشروعات العملاقة وكل كلام يقال عن المزايا الاقتصادية والعوائد التي تعود علينا بعد تنفيذ هذا المشروع هو كلام نلصقه الفكة ولتأجيل. بل فقط عن التواب الحسنة والثبات في سبيل المصلحة العامة. وإذا كان الأمر يخصصر في إمداد الوادي الجديد بالمياه عشر مليار متر مكعب مياه فإنه يمكننا توفير هذه السعة بالطرق الآتية:

- (١) القيام بالإجراءات التشريعية ومقننات الري
  - (٢) تعديل التركيب للمصمولى وللبناع استلأب الري المتطورة.
  - (٣) التنسيق بين استغلال المياه السطحية والجوفية
  - (٤) تقنية مياه الصرف الزراعي والصحي.
- وهذه السعة من المياه تكفي لريافة حوالي ١,٥٠ مليون فدان، والأمر هنا نتحدث عن بحيرة ناصر وما تحمله لنا من مخزون مياه ويتكلم عن الآثار السلبية لتسحب الجائر منها وتلخص الحديث في بعض تلكا توصيحية.

أولاً لو زينا نأكل (٢٠ مليون مواطن) إلى الوادي الجديد مثلا لأننا نحتاج إلى كميات كبيرة الآتية:

- ١,٥٠ مليار متر مكعب سنوياً (للمستخدام الأمي)
- حيث يستهلك الفرد ١٢ مليار متر مكعب سنوياً
- ١٦٠٠ مليار متر مكعب سنوياً (لريافة حوالي ١,٧٥ مليون فدان) (بحيث يحتاج للفدان ١,٨٠٠ متر مكعب في السنة).
- ١,٣٠ مليار متر مكعب (لريافة صناعات غذائية وصناعات تحويلية تقوم على الريافة)
- ١٤,٧ مليار متر مكعب
- ويضاف إليه ١,٢٠ مليار متر مكعب (لرغد الفدان للمياه ومروها في الأراضي وتلك بحر الجائر للفتح والفتح).
- الإجمالي ١٥,٩٠ مليار متر مكعب سنوياً



## الإيراد والاحتياجات

نجد أن المتوسط الحسابي في الفترة من ١٩٦١ إلى ١٩٦٩ للإيراد السنوي يقدر بـ ٨٣,٠ مليار ٢, وأن الخصم مسجلة إيجابية في المجردة حوالي ٥٠,٠ مليار ٢. يلقي قهراً ٢,٩ مليار ٢ من السمة التخريفية والتخريفية عدم كمية التخريفات التراكمية فمن أين تأتي بالكمية المطلوبة لزراعة ٢,٠ مليون إمدان والتي تزيد عن ١,٦ مليار ٢. سنويا نلتكمها مسجلة إمدان المعلقة خلال الفترة المذكورة.

على الاتي (يكون صافي المخزون في بحيرة ناصر وعلى أساس التوسع السنوي لإيراد النهر عند أسوان وقد قسم الإيراد بالتالي متوسطه ٨٠ مليار م<sup>٣</sup> في النحو التالي:

٢٨٠٠ مليون ٢٣ مصر - ١٠٠٠ مليون ٢٣ السودان  
وقسم الباقي وهو ٢٢٠٠ مليون ٢٣ بين الفيلين بحصة  
١١٠٠ مليون ٢٣ لكل واحد منهما

٧٠٠ مليون ٢٣ مصر - ١٤٠٠ مليون ٢٣ للسودان  
فصاحب إجمالي نصيب مصر (١٠٠٠ + ٧٠٠) = ١٧٠٠ مليون ٢٣  
صاحب إجمالي نصيب السودان (١٠٠٠ + ١٤٠٠) = ٢٤٠٠ مليون ٢٣  
فصاحب إجمالي الإيراد (١٧٠٠ + ٢٤٠٠) = ٤١٠٠ مليون ٢٣

والبحالي واقدره ١٠٠٠ مليار م٢ نظير البحر وللتنسرب من  
وجوايا البحر الجديرة بما مالم عليه الاتفاق بين جمهورية  
مصر وجمهورية السودان.

وكنر بحساب الاحتياجات المالية لبلد مصر ٧٠٠ مليون م٢  
مصر فيها (٧٠٠ مليار ليرة) على ان لا يجرى اقسام بين القشتان  
المالية ونظام الاموال يتسبب كما قيل انشاء الصدد  
الحالي افرنا محتاج الى ٤٠٠ مليار م٢ سنويا.

اما بالنسبة للسودان ولان على اساس التوسيع للزراعة  
يسجل الى زراعتها ٧٠٠ مليون فدان فيحتاج الى حوالي  
٤٠٠ مليار م٢ سنويا.

فيكون مجموع الاحتياجات السنوية لصر والسودان  
والتي ١٩٨٠-١٩٧٠ ٣٢٧٠  
منذ عام ١٩٧٠ وحتى الآن وفي خلال عهد مبارك زادت  
الرقعة الزراعية في مصر حوالي ١٢٠ مليون فدان وهذه  
الزيادة في الرقعة الزراعية تحتاج إلى مايقرب من ١٢٢٥  
٣٢٠ (١٩٨٠-١٩٧٠) ١٢٢٥ مليون ٣٢٠ وتصبح إجمالي  
للمساحة لزراعية في مصر مايقرب من ٧٢٠٠+١٢٢٥=٨٤٢٥  
مليون فدان  
بذلك نجد ان مصر تحتاج الى ٣.٣١١ مليون ٣٢٠

فيكون مجمل الاحتياجات المالية لبحر والسودان ٢٣,٧٠ مليار ٣م بحر والسودان - ١٢,٢٥ مليار ٢م للتوسع الزراعي، إلى مصر حتى ١٩٩٥ - ١٩٠٠ مليار ٢م للمشروع الجديد بجنوب مصر - ١٠٠ مليار ٢م لاقاد بحر - ١٠١,٩٥ مليار ٢م لنوايا أي فكرة ١٠٦ مليار ٣م.

منسوب (١٨٧,٠) وهذه الكمية محسوبة من معادلة التبخر على أساس أن معدل التبخر في أسوان (٣٠٠٠ مم/م) وإن سطح المياه عند هذا المنسوب ٤٢٥٠ كيلو متر مربع. فيكون التناقص بالتبخر محسوباً  $17,75 = 4250 \times 1000 / 3000$  مليار متر مكعب.

وكما أن مسجوب المياه في البحيرة زادت كمية التبخر ولهذا فإن التخزين في خزان واحد كبير الفضل بكثير من التخزين في خزانات صغيرة كلما زاد عمق الماء وبالعكس في سطحها كلما قلت فرصة التبخر، وهذه حقيقة علمية وهذا ما يحدث عند السحب الجائر لمياه البحيرة بعد إقامة محطة للرياح العملاقة في خور توشكي لتغذية الأنابيب المثابة للدمار.

### تجنب من الخطر

لذلك، إن حالة الخبز عند تسليمه وهي الصالحة للبيع (١٧٩٠٠) و (١٧٩٠١) ١٧٩٠٢ ١٧٩٠٣ ١٧٩٠٤ ١٧٩٠٥ ١٧٩٠٦ ١٧٩٠٧ ١٧٩٠٨ ١٧٩٠٩ ١٧٩١٠ ١٧٩١١ ١٧٩١٢ ١٧٩١٣ ١٧٩١٤ ١٧٩١٥ ١٧٩١٦ ١٧٩١٧ ١٧٩١٨ ١٧٩١٩ ١٧٩٢٠ ١٧٩٢١ ١٧٩٢٢ ١٧٩٢٣ ١٧٩٢٤ ١٧٩٢٥ ١٧٩٢٦ ١٧٩٢٧ ١٧٩٢٨ ١٧٩٢٩ ١٧٩٣٠ ١٧٩٣١ ١٧٩٣٢ ١٧٩٣٣ ١٧٩٣٤ ١٧٩٣٥ ١٧٩٣٦ ١٧٩٣٧ ١٧٩٣٨ ١٧٩٣٩ ١٧٩٤٠ ١٧٩٤١ ١٧٩٤٢ ١٧٩٤٣ ١٧٩٤٤ ١٧٩٤٥ ١٧٩٤٦ ١٧٩٤٧ ١٧٩٤٨ ١٧٩٤٩ ١٧٩٥٠ ١٧٩٥١ ١٧٩٥٢ ١٧٩٥٣ ١٧٩٥٤ ١٧٩٥٥ ١٧٩٥٦ ١٧٩٥٧ ١٧٩٥٨ ١٧٩٥٩ ١٧٩٦٠ ١٧٩٦١ ١٧٩٦٢ ١٧٩٦٣ ١٧٩٦٤ ١٧٩٦٥ ١٧٩٦٦ ١٧٩٦٧ ١٧٩٦٨ ١٧٩٦٩ ١٧٩٧٠ ١٧٩٧١ ١٧٩٧٢ ١٧٩٧٣ ١٧٩٧٤ ١٧٩٧٥ ١٧٩٧٦ ١٧٩٧٧ ١٧٩٧٨ ١٧٩٧٩ ١٧٩٨٠ ١٧٩٨١ ١٧٩٨٢ ١٧٩٨٣ ١٧٩٨٤ ١٧٩٨٥ ١٧٩٨٦ ١٧٩٨٧ ١٧٩٨٨ ١٧٩٨٩ ١٧٩٩٠ ١٧٩٩١ ١٧٩٩٢ ١٧٩٩٣ ١٧٩٩٤ ١٧٩٩٥ ١٧٩٩٦ ١٧٩٩٧ ١٧٩٩٨ ١٧٩٩٩ ١٨٠٠٠ ١٨٠٠١ ١٨٠٠٢ ١٨٠٠٣ ١٨٠٠٤ ١٨٠٠٥ ١٨٠٠٦ ١٨٠٠٧ ١٨٠٠٨ ١٨٠٠٩ ١٨٠١٠ ١٨٠١١ ١٨٠١٢ ١٨٠١٣ ١٨٠١٤ ١٨٠١٥ ١٨٠١٦ ١٨٠١٧ ١٨٠١٨ ١٨٠١٩ ١٨٠٢٠ ١٨٠٢١ ١٨٠٢٢ ١٨٠٢٣ ١٨٠٢٤ ١٨٠٢٥ ١٨٠٢٦ ١٨٠٢٧ ١٨٠٢٨ ١٨٠٢٩ ١٨٠٣٠ ١٨٠٣١ ١٨٠٣٢ ١٨٠٣٣ ١٨٠٣٤ ١٨٠٣٥ ١٨٠٣٦ ١٨٠٣٧ ١٨٠٣٨ ١٨٠٣٩ ١٨٠٤٠ ١٨٠٤١ ١٨٠٤٢ ١٨٠٤٣ ١٨٠٤٤ ١٨٠٤٥ ١٨٠٤٦ ١٨٠٤٧ ١٨٠٤٨ ١٨٠٤٩ ١٨٠٥٠ ١٨٠٥١ ١٨٠٥٢ ١٨٠٥٣ ١٨٠٥٤ ١٨٠٥٥ ١٨٠٥٦ ١٨٠٥٧ ١٨٠٥٨ ١٨٠٥٩ ١٨٠٦٠ ١٨٠٦١ ١٨٠٦٢ ١٨٠٦٣ ١٨٠٦٤ ١٨٠٦٥ ١٨٠٦٦ ١٨٠٦٧ ١٨٠٦٨ ١٨٠٦٩ ١٨٠٧٠ ١٨٠٧١ ١٨٠٧٢ ١٨٠٧٣ ١٨٠٧٤ ١٨٠٧٥ ١٨٠٧٦ ١٨٠٧٧ ١٨٠٧٨ ١٨٠٧٩ ١٨٠٨٠ ١٨٠٨١ ١٨٠٨٢ ١٨٠٨٣ ١٨٠٨٤ ١٨٠٨٥ ١٨٠٨٦ ١٨٠٨٧ ١٨٠٨٨ ١٨٠٨٩ ١٨٠٩٠ ١٨٠٩١ ١٨٠٩٢ ١٨٠٩٣ ١٨٠٩٤ ١٨٠٩٥ ١٨٠٩٦ ١٨٠٩٧ ١٨٠٩٨ ١٨٠٩٩ ١٨١٠٠ ١٨١٠١ ١٨١٠٢ ١٨١٠٣ ١٨١٠٤ ١٨١٠٥ ١٨١٠٦ ١٨١٠٧ ١٨١٠٨ ١٨١٠٩ ١٨١١٠ ١٨١١١ ١٨١١٢ ١٨١١٣ ١٨١١٤ ١٨١١٥ ١٨١١٦ ١٨١١٧ ١٨١١٨ ١٨١١٩ ١٨١٢٠ ١٨١٢١ ١٨١٢٢ ١٨١٢٣ ١٨١٢٤ ١٨١٢٥ ١٨١٢٦ ١٨١٢٧ ١٨١٢٨ ١٨١٢٩ ١٨١٣٠ ١٨١٣١ ١٨١٣٢ ١٨١٣٣ ١٨١٣٤ ١٨١٣٥ ١٨١٣٦ ١٨١٣٧ ١٨١٣٨ ١٨١٣٩ ١٨١٤٠ ١٨١٤١ ١٨١٤٢ ١٨١٤٣ ١٨١٤٤ ١٨١٤٥ ١٨١٤٦ ١٨١٤٧ ١٨١٤٨ ١٨١٤٩ ١٨١٥٠ ١٨١٥١ ١٨١٥٢ ١٨١٥٣ ١٨١٥٤ ١٨١٥٥ ١٨١٥٦ ١٨١٥٧ ١٨١٥٨ ١٨١٥٩ ١٨١٦٠ ١٨١٦١ ١٨١٦٢ ١٨١٦٣ ١٨١٦٤ ١٨١٦٥ ١٨١٦٦ ١٨١٦٧ ١٨١٦٨ ١٨١٦٩ ١٨١٧٠ ١٨١٧١ ١٨١٧٢ ١٨١٧٣ ١٨١٧٤ ١٨١٧٥ ١٨١٧٦ ١٨١٧٧ ١٨١٧٨ ١٨١٧٩ ١٨١٨٠ ١٨١٨١ ١٨١٨٢ ١٨١٨٣ ١٨١٨٤ ١٨١٨٥ ١٨١٨٦ ١٨١٨٧ ١٨١٨٨ ١٨١٨٩ ١٨١٩٠ ١٨١٩١ ١٨١٩٢ ١٨١٩٣ ١٨١٩٤ ١٨١٩٥ ١٨١٩٦ ١٨١٩٧ ١٨١٩٨ ١٨١٩٩ ١٨٢٠٠ ١٨٢٠١ ١٨٢٠٢ ١٨٢٠٣ ١٨٢٠٤ ١٨٢٠٥ ١٨٢٠٦ ١٨٢٠٧ ١٨٢٠٨ ١٨٢٠٩ ١٨٢١٠ ١٨٢١١ ١٨٢١٢ ١٨٢١٣ ١٨٢١٤ ١٨٢١٥ ١٨٢١٦ ١٨٢١٧ ١٨٢١٨ ١٨٢١٩ ١٨٢٢٠ ١٨٢٢١ ١٨٢٢٢ ١٨٢٢٣ ١٨٢٢٤ ١٨٢٢٥ ١٨٢٢٦ ١٨٢٢٧ ١٨٢٢٨ ١٨٢٢٩ ١٨٢٣٠ ١٨٢٣١ ١٨٢٣٢ ١٨٢٣٣ ١٨٢٣٤ ١٨٢٣٥ ١٨٢٣٦ ١٨٢٣٧ ١٨٢٣٨ ١٨٢٣٩ ١٨٢٤٠ ١٨٢٤١ ١٨٢٤٢ ١٨٢٤٣ ١٨٢٤٤ ١٨٢٤٥ ١٨٢٤٦ ١٨٢٤٧ ١٨٢٤٨ ١٨٢٤٩ ١٨٢٥٠ ١٨٢٥١ ١٨٢٥٢ ١٨٢٥٣ ١٨٢٥٤ ١٨٢٥٥ ١٨٢٥٦ ١٨٢٥٧ ١٨٢٥٨ ١٨٢٥٩ ١٨٢٦٠ ١٨٢٦١ ١٨٢٦٢ ١٨٢٦٣ ١٨٢٦٤ ١٨٢٦٥ ١٨٢٦٦ ١٨٢٦٧ ١٨٢٦٨ ١٨٢٦٩ ١٨

عام يكاد يكون دائما في كل بلدة عشرة سنوات  
وعلى أرض أن إيراد فقير خلت السنوات العشر القادمة  
دبت ومضى للحرج السنوي وفي منسوب لإعلاء الحائي في  
البحيرة (١٧٦٠) ولقي تسحب (١٦٩٠ مليون مـت مكعب  
سبوي) الماء يفيض منسوب البحيرة وقد كان  
(٢٠١٦م) وبعد عشر سنوات سيكون الانخفاض في  
المنسوب حوالي (١٢ متر) أي يصبح المنسوب  
(١٧٦٠ - ١٢ = ١٧٤٨) وهكذا ما يكون من شأنه أن يقل  
عمق التخزين إلى أربعين مـت البخر ويحدث أن التسرع  
لأنه قد أصبح سيادة على فعل منتظر أن منسوب

١- زيادة معدل البحر وزيادة كبيرة تفوق ١٢,٧٥ مليار م<sup>٣</sup>

٢- انخفاض مؤشرات الحد الأدنى وعلى وكذلك انخفاض معدل

٣- انخفاض كفاءة الحد الأدنى

٤- انخفاض معدل البحر إلى الحد الذي تتراكم فيه كميات هائلة من الطمي على شواطئ البحيرة فتفقد أعمال الصيانة





## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :

الإحصائيات

التاريخ :

٩ - أبريل ١٩٩٢

مقاساً : إن سحب المياه من البحيرة سيديم بالمنطقة إلى الدخول في حزام الزلزال لأن من المعروف أن للآه أو الانزفيع السريع لبحيرة صناعية يسبب طفلة القشرة الأرضية بما يسببه من ضغوط جانبية، وفي حالة التفريغ تكون هذه الضغوط عكسية وقد جاء تصنيفاً لهذا المعنى ما ذكر في تقرير لجنة الخدمات في مجلس الشورى للوزير عند اجتماعه ليبحث موضوع الزلزال الذي حدث في ١٩٩٢/١٠/١٢ وقد جاء في التقرير (إن النشاط الزلزالي مرتبط ارتباطاً وثيقاً بعمل التناقص منسوب المياه بالبحيرة) وأما مع تقرير اللجنة للوزارة حيث أنها حقيقة علمية يعرفها كل الباحثين والمهندسين بشؤون المياه سابقاً: إن مشروع التهر العظيم في الجماهيرية الليبية الشقيقة آثاراً نتيجة لسحب من الخزائن الجوفية الأعظم، وكان السحب أن يقع في حوزة الفوق في الرابية في قشرة الأرض مما أسفر عنه زلزال ١٩٩٢/١٠/١٢ بمنطقة وادي الريان وجبل قطرائي وأست التصدد أن التكلم عن الزلزال وإنما على سبيل حصر الآثار السلبية لهذا السحب من الخزائن الجوفية غير للتجند.

وما يهنا في هذا الموضوع أن التهور المستمر في منسوب مياه الجوفية يقابله انحصار المياه السطحية المستخدمة في ري المنطقة، هذا من شأنه أن يرفع اللقنات المائية للمحاصيل الحقلية بمقدار (١٦٠-١٧٠) مرة أي أنه إذا احتاج الفدان مثلاً إلى ٦٠٠٠ سوية في الزراعة فإنه يحتاج عملياً إلى كمية من المياه قدرها ١٠٠٠٠ (١٠٠٠٠) (٦٠٠٠) يحتاج للفدان منها ٦٠٠٠ والمباقي وقدره ٣٠٠٠ للسحب إلى باطن الأرض لحسن الخزائن الجوفية غير للتجند.

وهذا النشاط السحب لا يمكن إغفالها عند دراسة المشروع ومدى جدواه وأذا أُنْعِمَ إلى مناقشة موضوعية على مائدة مستديرة يجلس عليها كل ابن مخلص من أبناء مصر تكون له اهتمامات بلاري وتشلون المياه وما أكثرهم.





المصدر : **الأندلس**

١٢ جماد ١٣٧٧

التاريخ : النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

في مناقشات ساخنة يموثق تنمية جنوب

الوادى بإداب يتها

# قناة توشكى تهدر ٥ ملايين متر مكعب من

## المياه في العام الواحد

### عدم ثبات حصص المياه .. وطول المسافة بين بحيرة ناصر .. والأراضي .. يهددان بتعثر المشروع

جنوب مصر يشهد ضغوطا شديدا في دراسة لمشروع باكتس حصة مضمرة إلى أن الدراسة المكثفة سوف تكلف ١٠ ملايين جنيه وتكلف نقل المياه من شمال البلاد تصل إلى ٣٢٥ مليون جنيه مما يستلزم الأخذ بعين الاعتبار شديدا بين الجيولوجيين حتى لا يهدر ثلث أقسام بحيرة ناصر بحسب التوزيع السنوي الذي يصل إلى ٥ ملايين متر مكعب وهذا يعادل عشر حصص

مياه مصر الحالية بالإضافة إلى ما تلقيه في مصيف البحر.

ويطالب د. فاضل أبو عبيدة بسرعة وضع ضوابط على مساحات الأرض للزراعة بمصر والتي وصلت إلى مليون و ٧٠ ألف فدان وأن تقل إلى ٢٧٠ ألف فدان فقط.

شبكة مواصلات وروايل الدكتور أبو عبيدة لتجديرة مؤكدا أنه من الصعب إقامة مشروع ضخم يكلف مليارات الجنيهات في ظل عدم ثبات حصص المياه مصر واستثناء بحيرة ناصر بالرواسب فور انتهاء العمل الزماني لذلك بالإضافة إلى عدم وجود أرض صالحة للأراضي أكثر من نصف مليون فدان وحتى هذه الأراضي سوف تغطي التوسع حالي الوصول إليها مسافة تزيد إلى ٢٧ كيلو مترا قبل بداية الزراعة .. مما يستلزم شبكة مواصلات تربط المناطق الرئيسية وأنظمة الري بمصر وروايل النيل وهو ما يتطلب تكثيف ضخمة تصل إلى مليارات من الجنيهات.

ويطالب بأن تكون النظرة إلى المشروع شاملة بعيدا عن الجزئيات حتى تتضح الصورة الحقيقية.

ويذكر الدكتور أبو عبيدة من عدم شعاع استمرار كمية المياه لمشروع ويتأخر الزحف للحدائق الرملية على الأراضي المستعمدة مشيرا إلى أهمية دراسة المشروعات القديمة

جذب عنه من الخبراء المشاركين في مؤتمر تنمية جنوب الوادي .. الذي عقد مؤخرا بكافة أداب بينها .. من مخاطر عدم التخطيط الجيد واستخدام الأساليب التكنولوجية والصنعية الحديثة في مشروع قناة توشكى بمختلف أبعادها.

مقربين إلى أن مشروع قناة توشكى يشكك الله إلى يهدد بأهدار ٥ ملايين متر مكعب من المياه العذبة في العام الواحد .. فكلما تطول المسافة بين بحيرة ناصر والأراضي المستصلحة والتي تصل إلى أكثر من ٢٧ كيلو

مترا .. كما جذب الخبراء من الآثار المصيرية لعدم ثبات حق مصر من المياه على المشروع .. التي قد تصل إلى التهديد بتوقفه تماما .. خاصة في ظل أساليب الاستخدام السليمة للمياه في الدول القديمة والتي تهرز مليارات من المياه العذبة.

في بداية الأمر أكد المستشار هبة الفلاح غوش أن مشروع قناة توشكى .. سيحقق انطلاقا تنموية كبيرة لجنوب الوادي .. وأن توصيات هذا المؤتمر ستكون محل اهتمام واسع نطاق من جانب المسؤولين وستنقل فوراً حين التنفيذ.

خسائر فادحة ومن جانبه شتم الدكتور نبيل السيد أمين رئيس قسم الجغرافيا بإدارة عين شمس هجوما .. على تجاهل الدراسات العلمية لدراسات دعم المشاريع العمرية السابقة الأمر الذي يهدد بخسائر فادحة ومشكلات كبيرة تعوق المشروع .. وقال د. أمين بضرورة ضمان مصدر مالي ثابت لضمان عدم توقف المشروع وهو ما يهدد بخسائر فادحة.

ويضيف الدكتور فاضل أبو عبيدة رئيس قسم الجغرافيا بإدارة الإسكندرية .. أن قناة توشكى يمكن أن توجد القليل تنموية جديدة







المصدر :



التاريخ :

## النشر والخدمات الصحية والمعلومات

والاستفادة منها مثل الصالحة والنوارية  
وإدارة كبلية استعجاب سكان جنوب  
الوادي الذي سيخضعهم المشروع للهجرة إليه  
من حيث السكن والخدمات وتولجج المدينة  
الأساسية والمرافق الخفيفة لهم وتعمد ملكية  
الأراضي وأعطاه سبق الملكية قبل الخراب إلى  
أرض المشروع  
كانت إقامة تكتلات متخصصة في البحث  
والزراعة تخدم المنطقة والاستخدام الأمثل  
لأراضي المشروع فهو طويل المدى لا يمتد إلى

القرن القادم  
ويتيسر إلى القوي في تضاد القرار  
للمشروع من قدر له من ١٠٠ إلى ٢٠٠ مليار  
جديدة يسود تكتل للقطعة لميلار جنوبه  
والزراعة ٤ إلى ٦ مليارات جنيه وبالي تبايع  
لكيفية الأساسية وسوف تساهم الدولة بـ ٧٨٪  
من المشروع وأما من الاستثمار المصري  
والمصري والأجنبي .. لذا يجب أن يكون  
للمشروع تمويل ذاتي محلي أو خارجي ولكنه  
يشكل بسيط حتى لا يتعرض للمليون مرة  
أخرى  
والمطلب المستلزم بالالتجديد إلى هذه

المخاطر حتى لتجبر الخريطة الجغرافية  
لجنوب مصر وتنشع الرؤية لهذا المشروع ..  
أما التكتل صلاح القناني محمد كنية  
الادب السابق والاستاذ بقسم الجغرافيا فأثار  
مشكلة اختلاف المنسوب حيث أن المنسوب في  
الامام يختلف عن الخلف فهو إلى الامام يصل  
إلى حوالي ٩٥ مترا ويصل هذا الارتفاع إلى

١٧٧ مترا يعرف بالغزير حيث تقارن الآن هذا  
العمق يتحدى على الترتيب إلى ٥٠٠ سنة  
ومن ارتفاع ١٧٥ إلى ١٨٢ مترا ويحتوي خزين  
الاستيعاب أعلى التفتيشات وأكبر مطلوب في  
شهر يونيو من كل عام أن يكون امام أسد  
القناني ارتفاع مياه يصل إلى ١٧٥ مترا وأما  
زاد على ذلك يجب مراعاة  
مشيرا إلى خطورة الاستخدام الجانبي للماء  
كما يحدث في حالة الري بالغلي الذي يؤدي  
إلى ارتفاع منسوب مياه القربة وإلى تعبيل  
الأرض ..

ويؤكد الدكتور مصطفى السبعيني وكيل  
كلية أكايا بينها وأمين عام المؤتمر أن أزمة  
الوادي القديم تفاقمت الآن أكثر من ١٠ مليون  
مصري يعيشون على ٧ ملايين فدان فقط  
والتي تشكل ٣٣٪ من مساحة مصر و١١٪ كتلة  
استغلت من التفتيشات وحوالي ٢٩٪ من مساحة  
مصر خارج العمران وهو ما يجعل مصر  
مقلدة على مازق خطر يحتم عليها أن تختار  
ما بين تطوير الأراضي الزراعية وتحويلها إلى  
وحدات سكنية جديدة أو تفجروا إلى الوادي  
الجديد حيث إضمار لمساحة المزروعة وزيادة  
الانتاجية

أضافه إلى أن الاتجاه التنموي إلى الجنوب  
يتم على توفير العمق الاستراتيجي والحد  
نوع واق للمنطقة بالانكشاف إلى تحقيق الربط  
بين شمال الوادي وجنوبه وتعمير المناطق  
الصحراوية الجديدة لخفض الكثافة السكانية  
وأضافه ثلاثة ملايين فدان أراضي زراعية  
جديدة. أما التكتل السبعيني فأكّد أن المشروع  
سوف يخلق مجتمعاً صناعياً جديداً يفتح  
المجالات أمام المستثمرين وكذلك زيادة القوة

### تابع المؤتمر :

#### سمير بحيري

الحيوانية عن طريق استزراع مساحات من  
الأراضي المستصلحة حشائش خضراء لغرض  
ربط السياحة الطبيعية بالسياحة الترفيهية  
في الوادي الجديد ..  
وأكدت فيمّة عامة للمجموعات  
الغمرائية فانه سيتاح استغلال الثروات  
المعدنية بالمنطقة كالتالي بوادي الحلال

والمسوحات وما حولها وكذلك الصيد  
بالوحدات البحرية  
ويمكن من طريق التنمية الوادية إنتاج  
مخاضيل عائلية جديدة فضلا عن إنتاج  
البقوليات الخفيفة .. وهزار .. السمحن من  
فصل المشروع الذي سيخصص الاقتصاد  
المصري بمزيد من الميون .. وبالقسم أزمة  
التكس في الوادي الجديد .. وتطور الأراضي  
الزراعية وتكس مساحتها .. فيما يطلب  
صلاح القناني بتغيير نظم الري التي تهمز  
كميات ضخمة من المياه التي تقم الري يفرش  
والنقطة مع تأمين حصة مصر من المياه ..  
واستغلالها للاستغلال الأمثل وفي نهاية  
المؤتمر طالب الخبراء بعدم من التفتيشات أو  
مقدمتها ضرورة تلاكى الجهات المسؤولة كل  
عوامل الفشل التي لمسيحت في الخسائر  
مشروعات مشابهة سابقة مثل مديرية التحرير  
والصالحية والنوارية .. مع ضرورة تكميل  
الأراضي ومصادر المياه للسكان المهاجرين  
للمشروع ومواجهة الأزمات المحركة بأشياء  
حزام شجري أخضر كمصدات لرياح والرمل  
بالأراضي للمشروع .. مع استخدام التقنيات  
الجديدة في التخطيط وسير العمل بالمشروع  
حرصاً على عدم إهدار الثروات وإنشاء شبكة  
مياه ري متكاملة .. مع تلاكى نقل الأراضي  
المترتبة للوادي الجديد مثل البهلاء مسيا  
والانكسار .. وتبين التزم وأفرعها مما  
يخلق الحد الأدنى لتسرب المياه .. إضافة إلى  
إنشاء بنية أساسية متكاملة وتوفير كافة  
المرافق والخدمات للسكان وإزالة جميع  
المعوقات أمام الاستثمار بأراضي المشروع













المصدر : **الأرقام**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات : **التاريخ : ٢ أبريل ١٩٩٧**

# المياه المهددة لرى أراضى توشكى!

**مشروع جديد لتوفير ٢٢ مليار متر مكعب  
من المياه المهددة لرى أراضى الوادى الجديد**

**تحقيق :  
وجيه الصقار**

من تكاليف مقايمة العنايش والآلات بالمبيدات أو بالبيكة لأن تكاليف المقايمة تصل إلى ٢٥٪ من أجمالي تكاليف إنتاج المحصول خاصة الحبوب والمأكلة وقال إن المشروعات الجديدة من ترعة الشيخ زايد وتوشكى تحتاج بضعة لهذا المشروع لأن النيل مصدرها الرئيسى ولا يمكن أن تسحب للمقري، الاحتياطى الذى فى النيل مما يؤثر على إنتاج الكهرباء والزراعة بالوادى القديم والدلتا، كما أن مشروع الرى الجديد من المقترض أن يغمر الأرض الرومانية من ٧ ملايين فدان إلى عشرة ملايين خلال فترات وجيزة وحتى تولف تزيد

فى تصنيع تلك الآلات مصلها ما يدرى إلى انخفاض سعرها إلى ٥٠٪ وهذا يساهل على المزارعين التحول تدريجيا إلى التللك الجديد ، وأن تصنيع هذه الآلات سيؤدى بالشكيد إلى نصفه صنعية وتكنولوجيا فى مصر لأنها بسيطة فى تركيبها، ولاتحتاج مساحة كبيرة عند انشاء ورش الإنتاج، حيث يمكن إقامةها فى القرى والنصر وبذلك تكون القرية والريف مصدر لجانب العمالة وتربطها. كما أن أعوا الخام المطلوبة لتصنيع هذه الآلات متوافرة مصلها، والتي تعتمد على خامات البترول، كما أن الصناعات المحلية لهذه الصنعية ماله البترولى ثرين

و البترولى يوريلين، - البترول فى مصر، نحن بصدد إنتاجها بنى مع حاليا. وهذا المشروع بالتكيد سويلدى فى توفير الآلاف فرص العمل للشباب خاصة فى مجالات الزراعة والأعمال الخصة بها فى التصنيع الزراعى أو خدمات اللوجستيات خاصة وأن هذه المعدات لاقتتار ، تكنولوجيا عالية أو رأس مال كبيرا أما الشركات والمزادات والمشتات فيمكن تصنيعها فى الهياكل العامة والخامات والمتنشرة فى مناطق التجمعات العمرانية والصناعية الجديدة خاصة بعد توافر للواء الخام والطاقة المطلوبة، ويرى الخبراء أن انتقال النظام الجديد فى الرى يحتاج تطبيقا تدريجيا حتى يستوفيه المزارعين والشباب على السواء ليتم التحول من نظام الرى والغمر إلى الرى بالتنقيط أو بالرش المحورى، وهذا سيخفض

بعد أن أصبح ترشيد استخدام المياه ضرورة حياة لرى الأراضى الجديدة فى توشكى فقد ظهرت أبحاث وبراسات جديدة تشير إلى إمكانية توفير ٢٢ مليار متر مكعب من المياه تهرب خلال الاستخدامات اليومية فى الزراعة ومياه الشرب.

ويقول د.منوح حمزة بكلية هندسة بورسعيد أن أسلوب الزراعة المستحدث يضع فى اعتباره أن محصولى الأرز وقصب السكر يستهلكان كميات مضاعفة من المياه ويمكن ترشيد هذه الكميات من خلال نظام رى جديد يحقق ترشيدا كاملا فى انفاق المياه بقدر الاحتياجات الزراعية.

ويضيف الدكتور منوح حمزة أن أسلوب الرى بالغمر أثبت أمدار المياه بنسبة ٥٠٪ من المستخدم، وهذا يؤكد ضرورة تصنيع ادوات ومعدات الرى الحديثة والتي لم تكن متوافرة من قبل مثل الخراطيم والنفطاطة، والرشاشات والملاطز، حيث أن استيرادها مكلف للغاية ويحتاج تمويل ضخما ووجد أن الوسيلة المثلى

الأرض الزراعية بالوادى القديم والذي يصل إلى ١٠٠ ألف فدان سنويا تضع سبب التكدس السكانى والازدخ المرانى. ويشير الدكتور إمام أحمد الصراف الأستاذ المساعد بقسم هندسة القوى الكهربائية بهندسة بورسعيد، أن الجانب الآخر لتوفير ٢٢ مليار متر مكعب من المياه يتمثل فى مقايمة ريد النيل الذى يستفد منه كمعية سنويا، وذلك باستخدام مضخة تعمل بالكنت المائى قليل ريد النيل والطحال المائية لأول مرة وتتيح سهولة الملاحة خاصة السياحية، ولحمية مياه النيل من التلوث وتقص الأكسجين فى الماء والذي تسببه هذه الأعشاب، كما أنه من خلال صحة الأسماك، والحد من خطورتها إن ريد







المصدر :

الوزارة العامة

التاريخ :

١٩٩٧ أبريل

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الذي يتكاثر بمعدل ٧٠ ألف زهرة  
واحدة كل عام زهرة أم. كما

يستهلك ٩٠٪ من التوربينات باليد  
والماء يمثل ٩٠٪ من وزنه .  
وقال الدكتور أمام الصراف: إن  
المسائل الكثيرة التي أتت من قبل  
في صحابة ورد النيل هيكتيكيا أو  
كيمياتيا أثبتت فشلها بل خطورتها  
على صحة الإنسان أيضا لذلك فإن  
فكرة المصفاة الجديدة تلاشت الميوب  
السابقة فهي تقتل من الأمشاط  
والطحالب، لعانة بين ثلاثها ومنا  
لثلاثها مرة ثانية ويتم رفعها إلى  
مسابقات يصبها بتكاليف أقل من  
سابقتها في التشغيل والصيانة، حيث  
يتم تركيب المصفاة على عوامات أو  
على الشاطئ، كما أن هذه الفكرة  
سبق تطبيقها في أعمال مشابهة في  
انجلترا، والهند لصيانة الشواطئ  
وفي استراليا وأمريكا، وتتكون  
المصفاة من ٢ فتحات أحدها للذبح  
والثانية للمصباح والثالثة للفرغ  
وتصنع من الصلب غير اللدائن الصدا  
ويراعى في تصميمها الوزن  
والتكاليف والمتانة، وأن تكون من  
النوع الصلب، وتثبت على قاعدة  
معدنية، وتدار بواسطة طلبة مياه  
ومحرك أو محركين يوزل مخبئان على  
قاعدة معدنية أخرى حيث يتم  
التوصيل بين محركي طلبة المياه،  
وتشتمل الذبح للمصفاة التي تعمل  
والذبح بواسطة خرطوم مرن، ويتم  
الطرد على شبكة لفصل ورد النيل  
والطحالب عن المياه

أما الدكتور علي الحمدي للكروبي  
الاستاذ بجامعة قناة السويس فقد  
أبكر معزلة نصف الهبة يمكن  
استخدامها بنجاح في الأراضي  
الجديدة والامتصاص لأي طائفة لأن  
مصدر حركتها هو الجرار الزراعي  
الذي يقودها في التحرك لتصدر  
حركاتها الدورانية حيث يمكن  
استخدامها في تغطية التربة الرملية  
الناعمة والخشنة والطينية أيضا وذلك  
بتغيير طاقم اسلحة العرق المستخدمة  
في الزراعة، وقال أيضا إن الزراعة  
الجديدة اتمت بالرخس وأكثر عملية  
تتميز بها أيضا سرعة تنفيذ العرق،  
والانتقاء، وبقته وسهولة الاستخدام  
عن طريق فرد واحد هو سائق الجرار،  
كما أنها تصغر على العمق للظوب  
لتحقيق خدمة البيئة والتربة معا،  
وتساهم في تحقيق الزيادة في أرباح  
الزراعة.





المصدر: الأمم المتحدة

التاريخ: ١٩٩٧

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات



### التعامل مع قضية المياه

لعدة سنوات ماضية، كان الإطار العام الذي يحكم التعامل مع قضايا المياه في عدد من القاليم العالم إطاراً صراعياً، إذ ساء التجاذب بين الخلافات حول الموارد المائية يمكن أن تتحول إلى نزاعات وأن تلك النزاعات يمكن أن تتحول إلى صراعات في حالة إصرار أحد الأطراف على التصرف بصورة منفردة في موارد مشتركة، لذلك سيطر تعبير بحروب المياه على الأذهان والتطبيقات لفترة طويلة. وبالطبع فإن مسألة أنوار المياه المالية تعتبر قضية حيوية علياً بالنسبة للدول، ولا يمكن التهاون أو التهاون فيها بالنسبة لأي دولة، فهي تتعلق بحياة الشعوب. لكن الملاحظ في السنوات الأخيرة أن معظم الدول تريد أن تتعامل معها في ظل إطار تعاونية، حيث يسود الجاه لإجراء اتصالات قبل القيام بأية مشروعات على الأتاهن يمكن أن تمثل مساساً بخصص الأطراف الأخرى، كما تتم بعض الاتفاقات الخاصة بالتعاون لتوفير حاجات الأطراف الأخرى، إلا أن الأمور لا تسير بهذه الصورة دائماً، فهناك دول تتخذ إجراءات منفردة، وهناك دول لديها اهتمام في مياه الدول الأخرى، وهناك مسؤولون رسميون يتسمون بالخصصية في تناولهم لبلك القضايا في بعض الأحيان، وفي أحيان أخرى يتصور البعض أن مسألة المياه يمكن أن تستخدم كورقة سياسية، لكن عموماً يسود اتجاه عام نحو التعامل بقضية المياه جادة للغاية.





**النشر والخدمات الصحفية والمعلومات**

### المصدر:

## الإهرام المصائبي

## التاريخ :-

١٠ • مايو ١٩٩٧

**كلنا شركاء.. في الحفاظ على الماء**  
مؤتمر قومي لحماية مياه الشرب الشهر الحالي:

مؤتمر قومي لحماية مياه الشرب الشهر الحالي:

١٧٠  
١٦٩  
١٦٨  
١٦٧  
١٦٦  
١٦٥  
١٦٤  
١٦٣  
١٦٢  
١٦١  
١٦٠  
١٥٩  
١٥٨  
١٥٧  
١٥٦  
١٥٥  
١٥٤  
١٥٣  
١٥٢  
١٥١  
١٥٠  
١٤٩  
١٤٨  
١٤٧  
١٤٦  
١٤٥  
١٤٤  
١٤٣  
١٤٢  
١٤١  
١٤٠  
١٣٩  
١٣٨  
١٣٧  
١٣٦  
١٣٥  
١٣٤  
١٣٣  
١٣٢  
١٣١  
١٣٠  
١٢٩  
١٢٨  
١٢٧  
١٢٦  
١٢٥  
١٢٤  
١٢٣  
١٢٢  
١٢١  
١٢٠  
١١٩  
١١٨  
١١٧  
١١٦  
١١٥  
١١٤  
١١٣  
١١٢  
١١١  
١١٠  
١٠٩  
١٠٨  
١٠٧  
١٠٦  
١٠٥  
١٠٤  
١٠٣  
١٠٢  
١٠١  
١٠٠  
٩٩  
٩٨  
٩٧  
٩٦  
٩٥  
٩٤  
٩٣  
٩٢  
٩١  
٩٠  
٨٩  
٨٨  
٨٧  
٨٦  
٨٥  
٨٤  
٨٣  
٨٢  
٨١  
٨٠  
٧٩  
٧٨  
٧٧  
٧٦  
٧٥  
٧٤  
٧٣  
٧٢  
٧١  
٧٠  
٦٩  
٦٨  
٦٧  
٦٦  
٦٥  
٦٤  
٦٣  
٦٢  
٦١  
٦٠  
٥٩  
٥٨  
٥٧  
٥٦  
٥٥  
٥٤  
٥٣  
٥٢  
٥١  
٥٠  
٤٩  
٤٨  
٤٧  
٤٦  
٤٥  
٤٤  
٤٣  
٤٢  
٤١  
٤٠  
٣٩  
٣٨  
٣٧  
٣٦  
٣٥  
٣٤  
٣٣  
٣٢  
٣١  
٣٠  
٢٩  
٢٨  
٢٧  
٢٦  
٢٥  
٢٤  
٢٣  
٢٢  
٢١  
٢٠  
١٩  
١٨  
١٧  
١٦  
١٥  
١٤  
١٣  
١٢  
١١  
١٠  
٩  
٨  
٧  
٦  
٥  
٤  
٣  
٢  
١  
٠  
١٧٠  
١٦٩  
١٦٨  
١٦٧  
١٦٦  
١٦٥  
١٦٤  
١٦٣  
١٦٢  
١٦١  
١٦٠  
١٥٩  
١٥٨  
١٥٧  
١٥٦  
١٥٥  
١٥٤  
١٥٣  
١٥٢  
١٥١  
١٥٠  
١٤٩  
١٤٨  
١٤٧  
١٤٦  
١٤٥  
١٤٤  
١٤٣  
١٤٢  
١٤١  
١٤٠  
١٣٩  
١٣٨  
١٣٧  
١٣٦  
١٣٥  
١٣٤  
١٣٣  
١٣٢  
١٣١  
١٣٠  
١٢٩  
١٢٨  
١٢٧  
١٢٦  
١٢٥  
١٢٤  
١٢٣  
١٢٢  
١٢١  
١٢٠  
١١٩  
١١٨  
١١٧  
١١٦  
١١٥  
١١٤  
١١٣  
١١٢  
١١١  
١١٠  
١٠٩  
١٠٨  
١٠٧  
١٠٦  
١٠٥  
١٠٤  
١٠٣  
١٠٢  
١٠١  
١٠٠  
٩٩  
٩٨  
٩٧  
٩٦  
٩٥  
٩٤  
٩٣  
٩٢  
٩١  
٩٠  
٨٩  
٨٨  
٨٧  
٨٦  
٨٥  
٨٤  
٨٣  
٨٢  
٨١  
٨٠  
٧٩  
٧٨  
٧٧  
٧٦  
٧٥  
٧٤  
٧٣  
٧٢  
٧١  
٧٠  
٦٩  
٦٨  
٦٧  
٦٦  
٦٥  
٦٤  
٦٣  
٦٢  
٦١  
٦٠  
٥٩  
٥٨  
٥٧  
٥٦  
٥٥  
٥٤  
٥٣  
٥٢  
٥١  
٥٠  
٤٩  
٤٨  
٤٧  
٤٦  
٤٥  
٤٤  
٤٣  
٤٢  
٤١  
٤٠  
٣٩  
٣٨  
٣٧  
٣٦  
٣٥  
٣٤  
٣٣  
٣٢  
٣١  
٣٠  
٢٩  
٢٨  
٢٧  
٢٦  
٢٥  
٢٤  
٢٣  
٢٢  
٢١  
٢٠  
١٩  
١٨  
١٧  
١٦  
١٥  
١٤  
١٣  
١٢  
١١  
١٠  
٩  
٨  
٧  
٦  
٥  
٤  
٣  
٢  
١  
٠

[illegible][illegible]

عزت العفیفی











المصدر: 

١١ مايو ١٩٩٢

التاريخ:

تنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## توقع ارتفاع منسوب المياه خلف السد إلى ١٨٢ مترا

وتجهيز آلات الحفر  
لوجود جسم السد  
لنفسه. وقد  
الحاجة. لقرار صيانة  
خط الأنابيب للترتيب  
بين مصنع الضخ  
وجسم السد. أشارت  
الهيئة إلى أن إجراءات  
الأمان والوقاية تتطلب  
والق زيادة للمبشور  
في بحيرة السد عند  
١٨٠ مترا وتصريف  
الفيضات وتوزيع جزء  
من المياه إلى مشيخ  
تونسكي الذي وصلته  
البلاد في العام الماضي.

كتب ناصر فياض  
أعلنت أمس هيئة  
السد حالة الطوارئ  
استعدادا لموسم  
الفيضان القادم.  
توقعت الهيئة ارتفاع  
منسوب المياه ببجيرة  
السد إلى ١٨٢ مترا. أكد  
الهندس ميخا سكندر  
رئيس الهيئة في  
تصريحات خاصة  
للوفد بدء أعمال  
الصيانة المكثفة في ٣٠  
بواية مخصصة  
للمطوارئ بالسد





المصدر :

الأمانة العامة

١٩٩٧ مايو

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## هديث المدينة .. ترشيد استهلاك المياه

المدينة المصرية في عام ١٩٩٢ والاستخدامات المخططة للقطاعات المختلفة في المستقبل تؤكد لنا أن ترشيد استهلاك المياه أشد وجوباً عند قطاع الزراعة باعتبار أن هذا القطاع هو المستهلك الأعظم للمياه وليس القطاع المنزلي الذي يأتي في الترتيب حتى بعد قطاع الصناعة.

إلا أن ترشيد استهلاك المياه ليس أمراً سهلاً ولكن الغنيين قد يكون لهم في ذلك سبيل محدود فهم مثلاً يدعون

إلى تعديل التركيب المصنوعي بما مواءم تقنيات سعات الزراعة بالمصاحيل الشفرة للمياه مثل الآلات وقصب السكر وأنا لا أدري ماذا قد يكون رد الفعل من جانب الزارعين من الفلاحين والملاك ومع ذلك فقد تكون لوزيرة الري والرياحات الفنية الأخرى تصرفات أخرى وصورات أخرى تساعد على خفض استهلاك المياه عند هذين القطاعين المهمين.

أما القطاع المنزلي فحسبنا لإضافته في هذا الصدد أن تتذكر وتذكر الناس جميعاً أنه ليس من السهل على هذا القطاع إصلاح ما يفسده القوانين المسنون من السبائك داخل البيوت والواووين فمعظم الساكنين الذين يستجيبون كرامة المياه والصناعة في استنباذ خليج بعد أن ماجر إلى الخارج أكثر الفنيين المختارين وتركوا رؤوسهم حافية أقل ندراً وقفرة.

ثم إن للتواضع في السوق من الأدوات الصحية ذات الجودة ليست بالأسعار التي تجعلها في متناول الراغبين الشاكرين للمترمين من سوء ما يفسدونه من أدوات تتناسب أسعارها مع ميزانياتهم بغض النظر عن جودتها وتلك المياه تتناثر وتفيض داخل منازلنا لتسلك إلا أن تفسد في تفيض المياه خارج المنازل بسبب ما يصيب المراسيم من كسر أو انحراف. فتتلف المياه من المواطنين ويجارون بالشكر من انقطاع المياه ويملكهم الخوف مما قد ينتشر من أوبئة وأمراض وتناور إذا استطلعت عدد انقطاع المياه التي قلل الله منها كل شيء.

ثم لابد أيضاً من الإشارة إلى أهمية الالتفات إلى شبكة المياه وما يشكو. أو ما كان يشكو. منته المستوطن من مرفق المياه من عدم توافر العدادات وصيغهم من صيانة وإصلاح العدادات المعلقة والتجاء حسابات المرفق إلى استخدام مقومات القرامة بغير قرامة واعتبار أنه ليس في الامكان ابداع مما كان

الأول والشهور وعظام الأمور لاتهدد بها إلا الأسرة والقطاع المنزلي بمجمل أفرادها في أي نقص أو عجز أو عيب ترصده في المجتمع. إلا أننا لاتفرد من ظهوه على أي شيء يحدث في هذا البلد إلا الناس وينقل ثلوم الناس على كل العيوب في هذا المجتمع وتنادي في اللوم. ثم تنشر الالامة كسرطان الزجاج ويقل الشعب

دائماً متسهماً خلف الضحايا. ثم تكتب النابية صحفية الأسماء وتتلوها على كل من عيب وبني فلذا بها جميعاً بنودها ونصوصها - صحيفة ومنصبة على الأمل

والأحباب من كل الأصمار لدخل للنزل كما لو كان كل شيء خارج للنزل على ما يرام. وموضوع ترشيد استهلاك المياه يدخل ضمن نطاق التشايع التي تتوجه به الحكومة والكتائب والمفكرين إلى القطاع المنزلي والرياحين ومتوسلين وداعين وتأمين ولأمين. بل أن يتولى القطاع المنزلي ناية عنا جميعاً سد الفجوة المائية وذلك بمراجعة الاكتفاء بدل. فحاج من الماء للحلافة ولمرة كيز من الماء للوضوء ولمرة جريل من الماء للاستحمام ثم محاولة استخدام سقوط هذا الماء من فرق الذقون والأكواع والأجساد في مسح البلاط الجليل في هذا الموضوع أن مثل هذه الإرشادات لاوسع ونفسها بل يجب الحد عاجها ليس بالصعوبة بكل هذه الدعوة إلى التفكير والتفقد في استخدام المياه بل ربما يتصدد ثم يبرحه ثم بهذا لتتخطف كله ولكن ما الترويج

إلا أن كل هذا الجهد المبذول في توجيه القطاع المنزلي لن يؤثر إلا في نسبة ضئيلة من جملة استهلاك المياه في مصر. فمن الثابت أن نصيب القطاع المنزلي بمرغم الأسراف وقل أي ترشيد لا يتجاوز ٧٪ من جملة استهلاك المياه في عام ١٩٩٢ ومن المخططة في المراتق الرسمية أن يصل إلى ٢٦٪ في عام ٢٠٢٥. أما الحجم المطلق لهذه الشهوات فإنها لاتتجاوز بمليارات الأمتار الكمية إلا ٢,٩ في عام ١٩٩٢ وتصل في عام ٢٠٠٠ إلى أكثر من ٢,٦ ثم ٢,١ في عام ٢٠١٠ ثم ٢,٥ مليار مترمكعب في عام ٢٠٢٥.

هذا هو نصيب القطاع المنزلي من جملة الموارد المائية للمصرية وهو نصيب لا يمكن أن يكون ذا بال إذا ما وضعنا جنباً إلى جنب مع الاستخدامات المائية في القطاع الزراعي ثم القطاع الصناعي ثم قطاع الملاحة بهذا الترتيب المنزلي.

فقد كانت الخدمات الفعلية للموارد





المصدر:

الأوساط

التاريخ:

1997 مايو

للنشر والخدشات الصحفية والمعلومات

## إدارة المياه هي الحل!

يركز الميثاقون بالقطاعات العامة، حجم المشكلات الحقيقية والمترتبة في مصر من حيث ندرة المياه العذبة وتنافس اللقاح منها، مع استمرار وتزايد الطلب عليها سواء للتجسس المستثمر الوطني أو المستهدف في مستويات المعيشة وما يتبعها من زيادة الاستهلاك للموارد الحيوية وعلى رأسها المياه العذبة أو بسبب الزيادة المستمرة في حجم السكان، مهما استنفدت برامج تنظيم الموارد المائية كبح سرعة نموها، وللتعقيد الشاملة للتوازنات المستمرة في شغل الشاغل لكل الحكومات الوطنية التي تعاقبت على حكم مصر. والمياه كانت وستظل من بين أهم مكونات هذه التنمية وقد تمثل حجر الأساس في المشروعات القومية للمعالجة لتلبية سبيلاً، وإقرار الجيد والسليمة والتعمير وكس المشكلة في أن المصادر المتاحة للمياه العذبة في مصر محدودة، بينما الطلب على المياه في زيادة مستمرة، وأن تنمية هذه المصادر وأمنها نهر النيل تحكمها اعتبارات عديدة وثقافية دولية.

وبلغني أن تنحصر الأدوار بعيدة المدى للحفاظ على المياه العذبة، لتقليل حصة الاستهلاك الفردي في شتى مناحي الاستخدامات لتقليل الاعتماد الكلي المياه العذبة أو الإبقاء على المستوى الحالي مع زيادة السكان في المستقبل. كما تستهدف تقليل الفاقد غير المبرر في المصبوب أو إلقاء الفلز والقمامات في الأودية الدولية والأحياء الاستراتيجي وتحسين نوعية خدمات المياه وتوسيع طاقاتها وتعميدها المصوبين منها.. لا يوجد حل مغرور لمشكلات ندرة المياه العذبة وشروط السياسة المائية العادلة.. أن يختار بين البدائل المحتملة بمقارنة فوائد كل منها بتكاليفه وعلى العمل مشروعات تنعيم البدائل المحتملة للحفاظ على المياه الجماهير في كل خطوة من تلك الخطوات. وأول العمل مشروعات تنعيم البدائل المحتملة للحفاظ على المياه العذبة، في حجم ما يوفره من مميزات وأثره وتكلفة برنامجه للحفاظ ومعالجته وتأثيره البيئي، وتأثيره على المستهلكين للمياه وندرة المياه القبول الاجتماعي والوطني الفنية والاعتبارات السياسية.

ومع تلبية المقادير السياسية للحفاظ على المياه العذبة في الزراعة أو مياه الشرب فإن طرق الحفاظ على المياه تتجاوز بكثير ما تضمنته تلك المبادرات الأولية. فالأمر يقتضي قدر من التنظيم في القواعد المنظمة لنية السياسة وتطبيق الآليات المحلية مثل أجهزة التحكم في التفتيش والرقابة منصوصة الاستخدام للمياه وتركيب المؤسسات ونظم الترميم والتفتيش وكفاءة الطاقة، كذلك ينبغي إعادة النظر في نظم تقسيم دور الأراضي وخلق الطرق وتأسيسها وتنظيمها وتنظيم المرافق، كما يجب أن توضع الخطط الدولية لمواجهة التغير في المياه أو لتطابقها ووضع القواعد على كميات المياه المستعملة لأغراض الزراعة أو للشرب وفحص ارتفاع نوعية التركيبات الهندسية وإعادة تشكيل المياه المستعملة في العمليات الصناعية والصرف الصحي.

كذلك يتطلب التفكير في الحفاظ على المياه استخدام بعض الطرق الاقتصادية وأهمها قياس الاستهلاك بالمعدلات مع استخدام فئات متعددة للعماسية على الاستهلاك مثل الشرائح الاقتصادية أو الزبائنية أو الموسمية أو الطبقية. مع توجيه التفكير في المراكز مديا عن الرسوم والصرفيات والمزايا والمزايا على المياه العذبة عرق تشغيلها، ببركة المويدي الكاء، المعاملون في مختلف قطاعات ومراقب المياه وللحفاظ على المياه العذبة عرق تشغيلها، ببركة المويدي الكاء، المعاملون في مختلف قطاعات ومراقب المياه مثل التفتيش في مراقبة الاستهلاك واختيار السدادات واستبدالها والتفتيش منها ومعالجة الضغط وإعادة استخدام مياه الصرف الصحي، والكشف عن التسرب لدخل البيوت وأصلها، وتقديم المساعدات لمجسور المستهلكين لإدارة استهلاكهم للمياه، وتنظيم الموائير وتخلي المياه والمقاومة المستمرة باستخدام الأجهزة الاقتصادية المحلية، ولتنظيم المستمر بالمرشع والطالب أن تال للمواد للكمالة والكفاءة، والمعادلات الزيادة الاقتصادية المحلية.

وبمع كل هذه الأساليب التنظيمية والاقتصادية والتنشيطية الضرورية للحفاظ على المياه العذبة ينبغي تكثيف الاتصال بمجسور المستهلكين شخصيا فرديا وجماعيا وتجهيزهم وفهمهم وأرشادهم وتعليمهم لقيام بدورهم في الحفاظ على المياه.

ويبقى السؤال هل تكفي كل هذه الجهود والحجج لحل مشكلة المياه العذبة في مصر والأجابة الإيجابية هي أن الإدارة في الحل للتنظيم ضروري ويجب أن تكون القواعد المنظمة صالحة فاعلة يمكن تطبيقها ومراقبة ومثالة سواء بالمصلحة لتوزيعها بين السكان أو قوانين ثنائي والترتيبات الرسمية أو للمعايير القياسية للاستهلاك، وأن يبدأ تعليم الناس فواع استخدام المياه بحدود الأمور كمورد والمعد والحد، وأن يستمر معهم سنوات التعليم في المدارس، ولي كل دوائر التأثير في البيت ومدرسة والمعد والحد، وأن يستمر معهم باستخدام كل وسائل الإعلام والتعليم والاتصال للتحقق، وأن تديم أجهزة الحكومة المسئولة عن المياه أن الطام الخاص إذا رأى ذلك مستقبلا بخدمة المستهلك خدمة جارية ومساعدة على حسن استخدام المياه وهذه المقائيق الأساسية والخدمية الفنية وتحفزه بطرق ابتكارية وتنشيطية على المشاركة في برنامجه إدارة المياه وبالتالي فإن الجهة الحكومية أو غير الحكومية المسئولة عن أعمال الإدارة على جميع مستوياتها، وأن تتدخل مع مخالفات مصلحة عامة وتضمن أن مشاركتهم في أعمال الإدارة على جميع مستوياتها، وأن تتدخل مع مخالفات الجماهير والمشاركتهم وتتضمن معها، وأن تتيح الحقائق للجميع بمساعدة من ذراع أو تصيد للخاص، ولا يتم كل إلا من خلال تقديم والحذر والمشاركة في التنشيطات الشعبية وتنشيط الجماهير على مساعدتها بملكية المياه، وتكثيهم من سلطتها وقدرتها على الانجاز، والاستماع إلى الناس وتعلم احتياجاتهم والمصممين على تفهمهم، وعلى كل العاملين في برنامجه إدارة المياه أن يعرفوا الحقائق ولا يضلوا، وأن يشعروا أنهم مسؤولون أمام الناس حيث لا يوجد شيء يبرهن الحقائق، ولا يوجد غير المطلق ما يعطى الناس على المشاركة والتفكير.

أحمد عبد الفتاح  
خبر استشاري في الاتصال التثوير  
السكاني والبيئي





المصدر : الأهرام - رام

التاريخ : ١٩٩٧/٥/٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

### بهيئة مصرية - سودانية لرصد الطمي ببخيرة ناصري

كتب - أحمد نصير الدين:

تقرر تشكيل بعثة مصرية - سودانية مشتركة لرصد حركة الطمي في  
بخيرة ناصري، ومدى ترسيبه، مع أخذ عينات للمياه من على أعماق  
مختلفة بالبحيرة للتأكد من صلاحيتها للاستخدام الآمن، وتحديد  
درجة تلوثها.

وصرح المهندس محمد رشاد المدير المسؤول بهيئة السد العالي  
وخزان أسوان بأن البعثة سوف تبدأ عملها يوم ٥ يونيو المقبل، على  
من سفينة أبحاث، في مواقع مصرية ثم تنقل بعد ذلك لرصد البيانات

تتبعها من داخل الأراضي  
السودانية على أن تستمر أعمالها  
٢٨ يوماً وإشغال أن تنسحب لتياء  
إمام السد العالي لحد انخفاض  
ستين مترين فوصل ارتفاع المياه  
داخل البحيرة إلى ١٧٧.٨٧ متر  
وكان أول أمس ١٧٧.٨٩ متر. وتم  
صرف ١٩٥ مليون متر من مخزون  
البحيرة الذي وصل أمس إلى نحو  
١٣٦ ملياراً و ١٩٨ مليون متر مكعب  
وأوضح أنه من الصعب حالياً  
التنبؤ بالفيضانات هذا العام لأن  
موسم الأمطار على هضبة  
الحيشة يبدأ في الأيام الأخيرة  
من مايو والاولى من يونيو  
القادم.







الصدر : الأهرام

التاريخ : ٢٥ / ٥ / ١٩٩٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## نقطة المياه مسؤولية صنع القرار.. والوزراء أيضا

خرجت أعمال المؤتمر القومي الثاني للحفاظ على مياه الشرب من الأنظار التقليدية المؤتمرات فبعدما عن كلمات الانتقاد ساد جو التفاعل وتبادل الآراء والخبرات بين الحاضرين وأخذت المناقشات شكلاً إيجابياً من أجل الحفاظ على قطرة المياه بتفكير جميع الجوانب الجيدة والوجهات سواء جهات التصنيع أو التنفيذ أو الصناعة أو المستهلكين مع مراجعة وإعادة صياغة السياسات والاستراتيجيات للتغلب باستخدام المياه بطريقة الحساسة عليها والاعتمادات منها بالإستراتيجية حملات توعية المواطنين لتحميهم على المساهمة الفاعلة من ثقافة الأمانة في حل المشكلة.. وكان مفهوم الشراكة والمشاركة في المسؤولية هو القضية الرئيسية لأعمال المؤتمر.

ورسالة لمعامل البحث والاختيار في جميع الهيئات.. كي تستكمل إمكانات اختيار الآراء للادوات والتراكيب والآجهزة الصحية.. وإزالة للآلية رسالة تتشجعهم بقطر ضرائب الهيئات على الادوات والتراكيب المحافظة للمياه وقطع الرسوم والمصارف على مستلزمات إنتاجها وتصنيعها.

ثم حدث وزارة الإعلام لخفض الرسوم للوزارة لحماية من منتجات الحفاظ على مياه الشرب.

ولوزارة الإسكان والمرافق أن تتسخر برامع زمنية للأعمال للأدوات الصحية العامة وأخرى محافظة للمياه وأن يكون هذا شرطاً لازماً أي سبني في مصر.

ولوزارة القوى العاملة والتدريب أن تصدر في أقرب وقت ترخيص لزيارة هيئة السبائك في مصر وأن يكون شرطاً له الخبرة والمهارة في هذا المجال.

وعلى وزارة الزراعة تبنى مساندته للعدائين البيئية المرشدة للمياه وكى شعارها خضرة دائمة وماء مرشد.

ثم على وزارة الإدارة المحلية تنفذ الخطط الاستراتيجية للحفاظ على مياه الشرب والتي يلتزم في محافظات القاهرة الاسماعيلية والسويس لطيفتها على كل محافظات مصر.

ماري يعقوب

عام ٢٠١٧ الأمر الذي يؤكد لعمدة ترشيده استخدام مياه الشرب كضرورة اقتصادية واجتماعية وبصفة خاصة وأن معدل الفقد الكلي في هذه المياه قد بلغ نحو ٢٠٪ من كمية المياه المنتجة هذا العلم حيث أوضحت قورنسة قتي لعمدا أنه في حالة نجاح البرنامج الأعلى القومي للحفاظ على مياه الشرب وتتضافر الجهود والتعاون حزمة السياسات الاقتصادية والفنية والإعلامية يمكن تحقيقه لهدف الكلي من المياه المنتجة إلى ٢٠٪ بحلول عام ٢٠٠١ بدلاً من ٢٠٪ هذا العام.

وقد اختتمت المناقشات بمناقشة حتمية القرار في مجال (من منطق للمشاركة) أيضاً بأعمال مدير وسائل من برنامج إلى المستثمرين.

الأولى لجهاز شئون البيئة لبدء على أصدرت تحتاج له بعتبر الحفاظ على الموارد الطبيعية وعلى مقدماتها المياه شرطاً أساسياً للسير في منتج أن تتسلط على لرفع مصر.

والرسالة الثانية إلى وزارة الصناعة لتبنى برنامجاً لتقديم المشورة الفنية والدعم الذي للمصانع والأورش الفلسطينية للتجهيزات والتراكيب الصحية.

ورسالة لوزارة التكوين والتجارة لكي تتشجع في عدم استيراد ادوات وتركيبات صناعية أي يبيعها (للخليفة) دون مخالطة المواصفات.

وقد ركز د. عاطف عبيد على أهمية المشاركة أثناء افتتاحه أعمال المؤتمر عندما خاطب المشاركين والمراقبين وقال أن مصر تعيش أزمة ممر الشراكة بين الحكومة والقطاع الخاص والقطاع الأهلي حيث يشترك القطاع الخاص بصفة ٢٠٪ من إجمالي استثمارات القطاع الشخصية للقطاع ١٩٩٧. ٢٠٠٢.

وفي الوقت الذي نضع فيه مشروع صلاحي هو مشروع تنمية جنوب الزماني والذي يحتاج إلى كل قطرة مياه.. كما أشار د. عبيد إلى أن هذا المشروع يحتاج إلى تضامناً للجهود في إطار الحفاظ على كل قطرة مياه كما أشار صلاح حافظ رئيس جهاز البيئة إلى أن نقطة المياه حالياً

تتلاقى بنقطة أليسبول كسما إلى أن إصرارات المركز الاستراتيجية تشير إلى أن العرب القائمة ستكون حروب المياه وإن كانت مصر غنية بالمياه فهي محدودة في مواردها هذا البيل التي تصل البنا

في شحونة مقارنة باحتياجات التنمية الزائدة في مصر ولهذا لتقديرات وزارة التخطيط للامار د. محمد المصطفى إلى أنه المتوقع أن تبلغ كمية المياه المنتجة

لشرب نحو ٤.٨٩ مليار متر مكعب خلال هذا العام أي بنسبة ٨٧.٧٪ من إجمالي الموارد المتاحة وقدرها ٥.٦٣ مليار م. كما أنه من المتوقف أن تصل هذه النسبة إلى ١٠ عام ٢٠٠٢ ثم ١٢٪





## نقطة مياه واحدة تساوى حياة

في الأيام القليلة الماضية عانت القاهرة شدة الأمن المائى والى كشفت من انخفاض نصيب الفرد في المياه عما بعد الآخر .. وكثت على الاهتمام بالموارد المائية للتوسع في استصلاح الأراضي الجديدة .. وطلبت بعمل استراتيجيه جديدة لترشيد استخدام المياه . وإذا عرفنا ان نقطة مياه واحدة تساوى حياة .. وهذه حقيقة يواجهها البعض منا ممن يظن لاعتقاد سائد ان بلدنا ثرى بموارده المائيه .. لكن الواقع يقول غير ذلك فمستلزمات التنمية الشاملة تحتاج رصيدها من المياه يافق كثيراً حصتنا من نهر النيل .. وفي ضوء ذلك يفرض الترشيح لنشده كحل صلي لمواجهة مشكلات المياه في مجالات الزراعة او للأغراض المنزليه .. لكن في المقابل تنف السلوكيات اليومية لتؤكد اننا نفقد أكثر مما نستهلك من المياه .

والأرقام تشير إلى مفاقم مذهلة هي ان ٥٠٪ من اجمالي مصحات الشرب تذهب مياه ولا يستفيد منها السكان .. وأننا نفقد ما قيمته ٦ مليارات جنيه وهي نصف استثماراتنا في مجال مياه الشرب والصرف الصحي .. وأن هناك ٢٨٪ من اجمالي سكان مصر يعانون من نقص مياه الشرب النقية .. لذلك وضعت الدولة خطة طموحة للقضاء نهائياً على مشكلات مياه الشرب .. ولكن الأهم ان تعود على سلوكيات جديدة تتواءم الدولة على تحقيق هذه الخطة في مقدمتها تنمية الوعي العام والحفاظ على مياه الشرب لأن الموقف الآن يهدد الحفاظ على الموارد المائية مهمة قومية .. حيث يؤكد الخبراء ان الماء والطاقة هما عنق الزجاجة بالنسبة لاستكمال التنمية في مصر .. واتمعة المواطن بتقليل الفاقد في المياه بسبب السلوكيات الخاطئة في استهلاك المياه في المنازل والمصالح الحكومية والمصانع والمطول .. وعدم مراعاة الصيانة لمواسير ومصابير المياه مع العلم ان تسرب نقطة مياه واحدة من صنوبر تعادل ٧,٢ متر مكعب من المياه سنوياً .

ويبين ان تقول ان الحفاظ على كل نقطة مياه ضرورية لإنجاح الخطط المستقبلية وأهمها مشروع الدلتا الجديد كنموذج للتجديدات الزراعية الصناعية للمعالجة الذي يتطلب قدراً كبيراً من المياه .

**سميحة كريم**





المصدر: صباح الخير

التاريخ: ١٩٩٧/٥/٢٩ النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

✓ في مؤتمر الحفاظ على مياه الشرب.. أكدوا :

## نهر النيل يبحث عن الاحترام !

كتبت: كريمة كمال :

إننا نهدر يومياً نصف ما يتم إنتاجه من المياه الصالحة للشرب ، ببرنامج التكلفة الباهظة لهذه المياه ، والتي تصل إلى جنيه للمتر المكعب الواحد من الماء ، بل وتصل في بعض مناطق الجمهورية المجاورة من مياه النيل إلى حوالي عشرة جنيهات !

من أجل هذا التلحيز في الأسبوع الماضي المؤتمر



• د. كامل الجزيري



• د. كامل الجزيري

القومي الذي للحفاظ على مياه الشرب تحت رعاية الدكتور كامل الجزيري ، وحاضرة أريانة وزراء وستة ممثلين .. نظم المؤتمر البرنامج الأمل القومي للحفاظ على مياه الشرب .

وفي المؤتمر أعلن الدكتور عاطف عبيد ، وزير قطاع الأعمال والدولة للت تنمية الإدارية وشئون البيئة أن مصر تحتاج إلى ثلاثة مليارات جنيه سنوياً لإشغلة محطات جديدة لإنتاج مياه الشرب النظيفة ، وإن الحكومة تدعم مياه الشرب سنوياً بمبلغ ١٤٩ مليون جنيه ، حيث إن سعر المياه للمستهلك يصل إلى ٥٠٪ فقط من إجمالي تكلفة إنتاجها !

وعلى الرغم من أن مصر لم تتعرض للكوارث والمجاعات أو الجفاف أو التصحر إلا أنها تواجه مشكلة حقيقية في مجال المياه العذبة بصفة عامة ومياه الشرب بصفة خاصة لتفقد الإحصاءات أن الموارد المائية والتي يمثل نهر النيل ٩٧٪ منها سيصل عام ٢٠١٠ إلى حوالي ٦٠ مليار متر مكعب سنوياً ، في حين أن الاحتياجات المتوقعة تقدر بـ ٦٨ مليار متر مكعب سنوياً ، وإذ أكد جميع الدراسات أن نسبة الفاقد في مياه الشرب تصل إلى أكثر من ٥٠٪ من إجمالي المياه المنتجة .

وفي البحث الذي أجراه البرنامج الأمل





المصدر: صحاح الخير

التاريخ: ١٩٩٧/٥/٢٩

للتنشر والخدمات الصحية والمعلومات

النيل، وهي ٥٥,٥ مليار متر مكعب في السنة .. لكن الناس تنسى أن مصر هبة النيل .. نحن نضرب ٥٪ من مياهه، ونستخدم ٨٪ منه في الصناعة، ونستخدم ٨٤٪ منه للزراعة، ومع ذلك منازل النيل هو أقل الانتهاء حفا في مشروعات شيد وتصريف المياه، ومنازل أكثر من قلب مثلثة تلقى مخلفاتها الصحية والصناعية على النهر من أسوان حتى رشيد، ومنازل أكثر من ٥٠٠ مركز ومدينة تسرب مخلفاتها الصحية إلى نهر النيل ومنازل النيل أقل الانتهاء حفا في احترامه رغم كل حديثنا عنه وحينئذ له، وهكذا له ١

القومي للمحافظ على مياه الشرب للاتجاهات والسلوكيات الخاصة بالمحافظ على مياه الشرب تبين أن متوسط نصيب المبنى الواحد من استخدامات المياه الثقيلة في فصل السيارات والسلام وري الحدائق والأشجار وري الشوارع يصل إلى حوالى ٣ أمتار مكعبة شهريا، وإلى ٣,٣١,٦٥ سنويا، أى أنه في حى مثل الزمالك والذي به حوالى ١٦٠٠ مبنى سكنى يصل الإهدار سنويا إلى حوالى ٨٣ ألف م<sup>٣</sup>. نتيجة استخدام المياه الثقيلة في غير ما صُممت له، لا يوجد في المستقبل القريب ما يثيره بأنه سيكون كحصر دخل مائى لطر غير حصتها من







المصدر: الأهرام الاقتصادي

للتشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٧/٦/٤

## حول الحوار على تعليق

هذه توافيق فواقيد خزان السيد العالي  
وتدبير هوارة اضافية  
مصر وعواياها الجديدة





**المصير: الأهرام الاقتصادية**

التاريخ: ١٩٩٧/٦/٤

تناولت الصحف موضوع الحوار الذي دار في المؤتمر الذي عقد مؤخرا في مركز دراسات وبحوث الدول الثامنة بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية بجامعة القاهرة بالاشتراك مع مؤسسة كونراد أديناور وناقش مختلف أبعاد وأهمية الإنتاج وأهمية مشاريع الخيرات المصرية في مشروع جنوب الواوي أي مشروع دولتي الجديد والصالحين في الصحف في العرض المنشور. أراء بعض السادة العلماء والمفكرين في المؤتمر من حيث وجود أكتنايات محالية ضخمة من المخزون الجوهري وما يروج من أكتنايات.

مهندس وليد كامل السنودة  
وكيل وزارة الري ونائب الهيئة الدولية  
للسدود سابقا





المصدر: الأهرام الاقتصادي

لنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٧/٧/٤

وقد انخفض تصيب الفدان من مياه الري من ٨ آلاف متر م سنويا إلى ٦ آلاف متر مكعب بعد أن اضيف إلى المساحة المزرعة بعد السد العالي ١,٦ مليون فدان كما ذكر السيد رئيس الجمهورية في خطابه في عيد العمال مقاسا عند أسوان شاملا فواقد النقل والتسرب والتبخير في النيل والترع الرئيسية والفرعية والحقلية ولا يصل منه إلى مصارف الوجه البحري أكثر من ٨ - ٩ مليارات من الأمتار المكعبة بعد إعادة استخدام كميات كبيرة من مياه الصرف والتي تعود بأكملها إلى النيل في الوجه القبلي ويعاد استخدام قدر كبير منها في الفيوم والوجه البحري مما أدى إلى زيادة الملوحة والتلوث في البحيرات الداخلية مثل بحيرة قارون أو في البحيرات الشمالية رغم نقص مساحتها بعد انقطاع مياه بحيرة منها لتوسيع الأراضي. وكلنا يعلم أن المزارعين يستعملون نضج المياه من المصارف أو من الأراضي المستصلحة بعد

[illegible]





## المصدر : الأهرام الاقتصادي

## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٩٩٧/٦/٤

وتدريباً مكثفاً للعاملين والمزارعين.. ويؤدي ذلك الوفرة بنورة إلى نقص معادل في كمية مياه الصرف والمياه الجوفية التي تزداد ملوحاتها وتلحق نوعيتها بالضرورة مما قد يعوق إعادة استخدامها وإذا استمر هذا كمية المياه العذبة التي تستخدمها حالياً - بعد فترة الجفاف التي مرت بنا في الثمانينات نجد أنها تقل عن حصة مصر في مياه النهر العالي ( ٥.٥٥ مليار ) ولا نحصل على أي قدر أو سلفة من حصة السودان كما ذكر في أحد أبحاث المؤتمر وتقاس مسخوبات مصر من المياه ببقعة بالاشتراك مراقب سوداني.

ومن هنا.. كان التفكير في تقليل فواقد التبخر والتسرب من خزان السد العالي ( بحيرة ناصر ) موازياً للاشتاء.. وبدأ بالتفكير في استخدام الطريقة المستخدمة في تغطية سطح الخزانات الصغيرة بغشاء كيميائي يقلل من التبخر وبعد إجراء العين من التجارب والتفكير في تصنيع مادة للغشاء محلياً وجد أنه غير مناسب لكبر مسطح البحيرة الذي يبلغ نحو ٦ آلاف كيلو متر مربع.. واحتمالات إزاحته بواسطة الرياح إلى الشواطئ.. وخجب الأكسجين الجوي عن مياه البحيرة مما يؤثر على الأحياء المائية واحتمال سقوط الغشاء إلى القاع بفعل الرمال التي تحملها الرياح القادمة من الصحراء الغربية ومن ثم استبعدت الفكرة.

وإبان عمل بوزارة الأشغال طرحت فكرة تقليل مسطح البحيرة وذلك بقفل بعض الخيران الكبيرة المساحة من جملة أخوار البحيرة التي يصل عددها إلى نحو مائة خور مثل خور سارة وتوشكي شرق وغرب وكلا بشة والعلاقي ودابود بسود.. ويبلغ مسطح هذه الخيران نحو ٣/١

مسطح البحيرة ودون الدخول في تفاصيل عملية الخلق فإن هذا الاقتراح يوفر بالتالي ٣/١ فواقد البحيرة التي تصل إلى نحو ١٠ مليارات سنوياً وتتراوح بين ١٨ و ٤ مليارات حسب ارتفاع مناسب المياه في الخزانات

وإنني أذكر للتاريخ اهتمام الوزير الراحل الدكتور عبد الهادي راضي بالاقتراح وإحالة إلى لجنة عملية هندسية لدراسته وقد قدرت اللجنة مساحة خور كلايشه بنحو ٥٠ كيلو متر مربع ويؤدي نقله إلى توفير ما يزيد عن ٣٠.٣ مليار متر مكعب على منسوب ١٨٠.٠٦ وخور العلاقي يوفر نحو مليار متر مكعب على نفس المنسوب.. وقد قدرت اللجنة وقتها - بصفة تقريبية أن تكاليف السد الذي سيبلغ طوله عدة كيلو مترات وارتفاعه الأقصى نحو ٣٠ متراً بنحو مليار جنيه.. وإنني أعتقد أن تكلفة كلا من هذين السدين ضعف هذا الرقم أي مليارين من الجنيهات ويوفران نحو ١.٥ مليار متر مكعب سنوياً في المتوسط وستكون مع ذلك تكلفتها







المصدر : الأهرام الاقتصادي

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٧/٧/ح

نصف التكلفة التي تلزم لتطوير الري في المساحة اللازمة لتوفير نفس الكمية من المياه... وليس معنى هذا ان نوقف عملية التطوير ولكن معناها ان نستخدم هذه المياه الوفيرة ذاتيا من البحيرة في تنمية منطقة البحيرة والوادي الجديد والاستفادة من مياه التطوير في استصلاح الاراضي بسيينا وشرق وغرب الدلتا والساحل الشمالي والاراضي المتاخمة للزراعات الحالية وإمور... كل الكمية التي تمر حاليا من السد العالي وتلك للحفاظ على قدرات وإنتاجية محطات توليد الطاقة المائية الناتجة حاليا بالسد العالي ومحطتي خزان اسوان ومحطة اسنا وتلك المزمع انشاؤها بسبقة القناطر ( نجع حمادى واسيوط والدلتا وزفتى ) بالابقاء...

الزيادة من حصيلة السد العالي بعد... تكاليف... ان يقلل... السد العالي... السد العالي... السد العالي...





## التنمية في جنوب الوادي .. لماذا ؟

عنه هذه الأيام من أن التغيرات المناخية ستؤثر على الفراق كاد من الأراضي المنخفضة في العالم نتيجة ارتفاع منسوب مياه البحر فإن تلك أيضا يدعو إلى عدم التركيز على تنمية مثل هذه المناطق زراعية.

١- في التنمية الزراعية في تنميط مساحات شاسعة يمكن أن تكون على تخطيط محدد مياه الأمطار والأحواض المائية للحد من الجفاف في المياه الجوفية الحديثة وعلى أيضا على تطوير تقنيات اعطاء مياه البحر باستخدام الطاقة الجديدة (الطاقة الشمسية ، طاقة الرياح ، طاقة

من الكثيرين أن خطط التنمية الشاملة والتكاملية في منطقة جنوب الوادي قد وضعت فقط لأن هذا الجزء من البلاد لم يتصل على أصحبه المعامل من تنمية لأن نسبة التضلعين من أراضي التثاقب يسوق العمل في هذا الجزء أكبر منها في الأجزاء الأخرى من البلاد لأن كمكثات تنمية المستعملة في هذه المنطقة من حيث وجود الغابات والمعادن بمقاييسه وجودته ونوعه الأراضي ومصلحية الظروف المناخية والموارد المتاحة لتأخر التنمية المحلية المختلفة في جميعها كمكثات واسعة .. إلا أن ما يخفى على هؤلاء هو أنه ليس لخط لأسباب اقتصادية أو اجتماعية ومنها كان لعدم تسمية جنوب الوادي وإنما كان ذلك أيضا لأسباب فنية يمكن تجاوزها فيما يلي

### ١- ضياء الدين القوصي

نائب رئيس المركز القومي لبحوث المياه

١- أن جنوب الوادي أقرب في مساحته إلى مساحات (بحيرة ناصر) من كل إقليم شمالي ومن ثم فإن تطوير في فوائد نقل وتوزيع المياه وأعمالها الجوفية والتسرب واستهلاكه لتتأثر قليلا بكون كبير.

٢- أن جنوب الوادي به مخزون كبير المياه الجوفية يمكن استخدامه للمشاركة مع تلك السطحية ومعمل ذلك على زيادة موزعة القطار حيث يمكن الاستفادة بكل من هاتين الموزعتين حسب تفرعهما مكانيا وزمانيا والتدخل في باطنية المياه حسب الحاجة كذلك فإن تخزين لتصل المياه في بوشية في الترع يزيد أيضا من هذه الميزة كما أن قنطرة مياه الري يمكن على تنمية الخزانات الجوفية ولذا من الممكن ترجيح مياه صرف الأراضي الزراعية في الأبار خصوصا إذا كانت ترويتها تسحب تلك

٣- أن الوضع الطبيعي للأرور مصر الجغرافية والمناخية والسكانية يميل إلى أن يكون التركيز في التنمية الزراعية في جنوب الوادي وجنوب ألتا سيما وأن شمال ألتا هو المكان المناسب للتنمية الصناعية حيث توجد موانئ لتصدير ومخزون له أن حيث يمكن التخلص من المخلفات الصناعية بمقاييسه بعد معالجتها إلى البحر الأبيض المتوسط لتوجيهها الزراعية ألا يمكن ذلك .. كذلك أن أقصى شمال ألتا هو نهاية شبكة الري حيث تقل التوتنن جودتها وقده عوامل معاكسة للتنمية الزراعية أيضا تحتاج التنمية في مياه أقل بكثير من المياه التي تحتلهاها المياه الزراعية من حيث كمية وقانونية فإذا اضفينا إلى ذلك ما يكثر للحدوث

الأمواج ) وعلى التوسيع والاستخدام للتشاور التغيرات المختلفة من المياه بما فيها المياه الحديثة وكذلك للتغيرات الجوفية (مياه الجوفية القريبة من السطح) وليس من الضروري أن تتركز هذه التنمية لأنزعة للتأصيل كالمساحات التقليدية ولكن يمكن أن يكون ذلك أساسا لانتاج الأسمدة كالمساحات التي تعمل في نفس الوقت كمصادر الرياح مع استخدام كميات التنمية في المياه الحديثة في زراعة

التجارب التي وأنتج ومضى الخضروات اللازمة للزراعة المحلية.

٥- يجب ألا يتصور الأمر على تنمية جنوب الوادي بل يجب أن يستند ذلك في تنمية منطقة الجنوب الشرقي التي تشمل مثلت حلايب وشلاتين وأبياد والتي تقع على سواحل البحر الأحمر وسيط عليها كميات من الأمطار تزيد على تلك التي تسقط على السهل الشمالي المطل على البحر الأبيض المتوسط.

٦- بإحقاق العلم القوي عند تنمية جنوب الوادي من القصوراء والشرية والصحرار وغيرها جوية سيما ويمكن أن يصل ذلك بالمساحة التي تشتملها الأنشطة الاقتصادية والصناعية والسياسية في الإقليم لمناطق تحقيقه ونوعية متنوعة من المساحة الكلية للبلاد تصل إلى ١٢٥٪ أو تزيد عنها (أحوالي ٦٠ مليون فدان).

٧- أن مصر تتمتع دائما ولا يكون هناك خطيرا بشكل من الأشكال بين مياه النيل وبشكل المياه في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا ومن ثم فإن الإجماع بهذه المياه من هذه المناطق جنوب البلاد هو سبب من الأسباب المسببة لحدوث التوترات بينها وبين دول المنطقة.





المصدر: الأهرام

التاريخ: ١٩٩٧/٧/٩ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

محمود أبو زيد: سياسة هائلة جارية تستمر حتى عام ٢٠١٧

كتب: أحمد نصر الدين:  
أعلن الدكتور محمود أبوزيد وزير الأشغال العامة والموارد المائية أنه سيقيم مع قيادات وزارته الجديدة بوضع سياسة وأستراتيجية مالية، تشمل حصفى عام ٢٠١٧، وتضمن استثمارية لوفير للوارد المائية والمياه اللازمة

وللمشروعات القومية الكبرى ومنها جنوب الوادي وترعة السلام، مشيراً إلى أن ذلك يتطلب التعاون مع مصر كعامل جبهة داخلية في أجل التعامل مع المياه من أجل الحفاظ على عيشها عليها وتحسين نوعيتها وتوفيرها بالقرى اللازم. وأكد وزير الأشغال والموارد

المالية الجديد ان سياسات  
الوزارة تعتمد على ركائز  
اساسية اهمها المحافظة على  
حقوق مصر في مياه النيل  
والاعتصام في مياه النيل  
والواردات المالية الاخرى، اى  
الاستخدام الامثل لهذه الموارد  
المالية والعمل على ترشيدها

وتحسين نوعيتها وتوفير المياه  
بالإسناد الجاف وفي الوقت  
المناسب لجميع استخدامات  
المياه من زراعة وري وصناعة  
وشرب وملاحة نهريّة وتوليد  
طاقة كهربائية نظيفة والعم  
لصاد لتبادي وجود ا  
اختناقات أو أزمات مالية ف  
جميع هذه الاستخدامات.





المصدر: الأهرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات : ١٩٩٧/٢/٩ التاريخ



## وزارة الأشغال !! وما يجب أن يقال !!

فلت وزارة الأشغال بضعة أشهر بغير وزير. بعد وفاة المرحوم المهندس عبد الهادي راضي رحمه الله - وهذا يؤكد ضعف الآليات السياسية في الحكومة إذ لا يعقل أن تبقى وزارة مهمة تتعلق بالموارد المائية والأشغال العامة بغير



وزير هذه الفترة الطويلة. أما وقد عين وزير جديد للأشغال فالتأخر يجب أن تسترعى نظره إلى ما يأتي:  
أولاً: إن الصالح كله يتوقع أن يتعرض لأزمة سائلة خلال السنوات القليلة القادمة ولذا فإن ترشيح استخدام المياه يجب أن يحل في الاهتمام الكبير في المرحلة القادمة سواء كان ذلك بالنسبة لمياه الري أو لمياه للشرب أو للمياه اللازمة للاستخدام الصناعي..

ثانياً: يجب المحافظة على مياه النيل وحمايتها من التلوث وذلك بوضع خطة محكمة لمنعلقاء مخلفات المصانع في مجرى النيل وكذلك معالجة مياه الصرف الصحي وإعادة استخدامها في أعمال الري بدلاً من إلقاءها في مياه النيل.  
ثالثاً: التركيز على استخدام وسائل الري الحديثة كالري بالرش والتفقيط بدلاً من طريقة السمر المعروفة وملاحظة التركيب للحصولي الذي يقلل من استخدام مياه الري.  
رابعاً: تنظيم عمليات استخدام المياه الجوفية في الري حتى لا تنضب هذه المياه مما يؤثر على الزراعات التي تعتمد عليها.  
وفي ختام المقال فإن الله قد جعل من الماء كل شيء حي. أي أن للمياه هي مصدر الحياة في مصر وغير مصر وترشيد استخدامها وحمايتها من التلوث هو من المبادئ الأساسية للاستراتيجيات التي تعتمد عليها خطة الري والموارد المائية في الأزمنة الحاتية.







المصدر: الجمهورية

التاريخ: ١٩٩٧/٧/٩

**للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات**

الجليل  
وزير الأشغال  
د. محمود أبو زيد

توفير المياه لترعتي السلام والوادي الجديد  
التنسيق مع دول الحوض وتعميم الاستفادة من الموارد المائية

كتّيب - عصام البشير

[illegible]

يعتمد على برامج تدريبية ينفذها الزوارز أعداء جندعلم، معه الفصول الزوارز العلم  
الفرص من استخدام الجوارز الجوارز النفسية والتدريبية والتدريبية والتدريبية  
الفرص من استخدام الجوارز الجوارز النفسية والتدريبية والتدريبية والتدريبية  
الفرص من استخدام الجوارز الجوارز النفسية والتدريبية والتدريبية والتدريبية





المصدر : الأهرام المسائي

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٩٩٧/٧/٩

● وزير الأشغال والموارد المائية في أول تصريحات له.. الأهرام المسائي:  
**بدء تنفيذ خطة شاملة لتحديث السياسة المائية بما يتواءم مع خطط التنمية  
إلغاء السدة الشتوية تدريجيا.. ورفع كفاءة الاستخدام.. وتطوير نظم الري بالحافلات**

في أول تصريحات له عقب توليه منصب وزير الأشغال العامة والموارد المائية واخص بها «الأهرام المسائي».. أكد الدكتور محمود أبو زيد أنه سيتم تنفيذ خطة شاملة لتحديث السياسة المائية الحالية بما يوفر حاجة المشروعات التنموية الكبرى في جنوب الوادي وسيشاء بإنهاء التي تحتاجها. كما أكد سياسة ترشيد استخدامات مياه الري وتطوير نظم وأساليب الري ورفع كفاءة وإدارة المياه، وتوفير حاجة القطاع الزراعي الذي يعد دعامة الاقتصاد القومي من المياه.





المصدر : الأهرام المسائي

للتشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٩ / ٢ / ١٩٩٧

المائية بما يتماشى مع الحطة الخمسية التي اقترحتها الدولة حتى عام ٢٠١٧، التي تستهدف توفير المياه لنحو ٣,٤ مليون فدان بالأراضي الجديدة، إلى جانب توفير المياه اللازمة لمشروعات تنمية جنوب الوادي، وتشكيله وتنمية شمال سيناء عبر ترعة السلام التي ستشهد انطلاق مياه النيل بها عبر السحارة العملاقة «سحارة ترعة السلام» في أكتوبر القادم.

وأوضح أنه لا بد من رفع كفاءة المنشآت المائية الكبرى، وعمل صيانة دورية لها، وإصلاح وتجديد القديم منها مثل إحيال وتجديد قنابر لبحر حمادي وأسبوز، إلى جانب رفع كفاءة الاستخدام للموارد المائية المتاحة، وتطوير نظم وأساليب الري خاصة بالأراضي الجديدة. وضمان عدالة توزيع المياه بين المزارعين.

وقال إن وحدة الفكر الاستراتيجي التي أنشئت في عهد الرئيس الراحل د. عبدالهادي راضي لها دراستها واهتماماتها نحو تحديث وتطوير نظم الري.

كما يتضمن تحديث السياسة المائية رفع الحيز عن سهندسي الري بالمحافظات من خلال إشراك الأجهزة الشعبية في المحافظات، إلى جانب المزارعين في إدارة وتشغيل شبكات الري المحلية، وقال د. أبو زيد أنصهر أن الفترة القادمة ستشهد مشاركة أكبر من جانب المزارعين في تطوير الساقى ونظم إدارتها، واعتمادا أكثر وأكثر بالمزارع بشأن تولية مسئوليات أكبر تجاه إدارة وتوزيع المياه بالقنوات والقرع الكبرى، وعدم اقتصر ذلك على الساقى الصغيرة.

وأوضح وزير الأشغال الجديد أن للرحلة القادمة ستشهد نموا متزايدا في علاقات مصر بدول حوض النيل وإقامة للمشروعات المشتركة معها، مفيديا سياسة الرئيس مبارك ودوره تجاه دول القارة الإفريقية ودعمه للسلام والاستقرار والتنمية بها.

وأعلن أنه سيتم - خلال أيام - عقد لاجتماع مشترك بين مركزى البحوث المائية والزراعية وبجسور الدكتور يوسف والي نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة واستصلاح الأراضي لمناقشة كيفية تنمية الدراسات في مجالى الري والزراعة، وتنفيذ سياسات التنمية بأشكالها المختلفة.

كما أعلن عن استضافة مصر لمؤتمر على الري والصرف والموايد المائية خلال العام القادم، ويكمن تحت رعاية الرئيس مبارك، ويصفه وزراء المياه في كل دول العالم لمناقشة كيفية مواجهة الأزمة المائية في المستقبل.

وقال إنه لا بد من التشديد على أن وزارة الأشغال تعمل في ظل خطة وسياسة ثابتة أساسها الحفاظ على هبة مصر للمائية والمقبرة بنحو ٥٥٠ مليار متر مكعب من مياه النيل سنويا، ولابد من التشديد على هذه السياسة.

ثانيا: الاستفادة من كل فطرة مياه موجودة، والاستغلال الأمثل لها، ورفع كفاءة الاستخدام للمياه وحسن إدارتها.

ثالثا: العمل على توفير الاحتياجات المختلفة من المياه وإعطاها حاجة القطاع الزراعي الذي يعد دعامة الاقتصاد القومي. وعلى هذه الأسس سيتم تحديث السياسة





## المصدر: الأهرام المسائي

## للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١٩٩٧/٧/٩

كما أن علاقة مصر الجيدة بدول حوض النيل ستتيح فرصة للتفاهم والتعاون بشأن استغلال المياه في أعالي النيل وزيادة حصص الدول الأعضاء. بما فيها مصر - ستونيا.

### خلافاً وزارتي الأشغال والزراعة

● دللتا كانت علاقة وزارة الأشغال مع وزارة الزراعة على غير مايرام.. حالاً ترى بشأن هذه العلاقة خلال الفترة القادمة؟  
● قال سلطان.. لوزارتنا الأشغال والزراعة دلتما تربطهما مجالات عمل مشتركة، ومما يكملان عمل بعضهما البعض، ولدى ظل سياسة الاقتصاد الحر وبحرية التركيب المصنوعي مستثمر وزارة الأشغال في سياسة التعاون مع مسئولى وزارة الزراعة وعلى رأسهم الوزير النشيط الدكتور يوسف والى، وتزجاجة ذلك التعاون في زيادة إنتاجية القطن من خلال توفير المياه اللازمة لجميع المصاحيل الزراعية.

### مناصب عديدة

● وماذا بشأن ممارسة وإداء عملك فى المناصب العديدة التى تشغلها إلى جانب ممارسة عملك كوزير للأشغال؟  
● أرى أنه لاأحصل على الإطلاق بين عملى كوزير، وعملى بالهيئات الدوائية والعافية للمياه والصرف، فكلامهما يكمل بعضه البعض، وأن هذه المناصب الرفيعة يجب ألا تفقدوا مصر، وستفقد بفخراة وأساقطة مركز البحوث المائية لتفقد هذه المناصب التى تضع مصر دلتما فى مستوى يليق بمصانفها ومكانتها فى المنطقة والعالم.

وإلى د. أبوزيد - فى ختام حوارنا مع «الأهرام المسائي» إن مصر - ومن خلال موقعها - مستضيف المؤتمر للدولى للموارد المائية للعام القادم الذى كان قد أشار الرئيس الفرنسى جاك شيراك إلى بلعده فى الكلمة التى ألقاها لشهر الحالى أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة

وسيقام المؤتمر تحت رعاية الرئيس حسنى مبارك وسيشارك فيه وزراء المياه بالعالم لبحث وتحديد الرؤية المستقبلية للمياه خلال القرن القادم، ولكل بالأشتركة مع المجلس العالمى للمياه

وأشار وزير الأشغال إلى أن الرئيس مبارك قد وافق على رعاية هذا المؤتمر أثناء انتماءه المؤتمر الألى للمجلس العالمى للمياه فى مراكش.

أشرف بدر

### الفيضان..

### ومشروع قوشكى

● مارك بشان مايقال عن أن مشروع جنوب الودى يعتمد على مياه الفيضان للتوافرة فى بحيرة ناصر، وأنه فى حالة انخفاض الفيضان - خلال السنوات القادمة - سيتوقف المشروع وأن يجد المياه الكافية لزراعة أراضي التى تعدى للنبلى فدان؟  
● أوال: أحب أن أؤكد أن مشروع جنوب الودى خطى بمراسات عدة فى شتى مجالات التنمية، وأن تلك الدراسات موافق فى صحتها تماماً، وتخضع للعلم والخبرة من جانبهم ومن حب الطماء لولهم من جانب آخر.. لهذا فكل شيء تم عمل حسابه تماماً.  
أما بخصوص المياه للمشروع.. فقد تم التركيز على أن يعتمد بدرجة أساسية على مياه النيل ضمن حصة مصر السنوية وأيس من خارجها، وذلك عبر لحظة الصلابة التى ستعرف المياه من بحيرة ناصر إلى حيث تروعة الشيخ زايد، إلى جانب استغلال المياه الجوفية.

كما أن هذا المشروع يحتاج إلى ٤,٥ مليار متر مكعب ستونيا وفى كميات يمكن تدبيرها بسهولة سواء من تطوير نظم الري بجنوب مصر أو بمعالجة مياه الصرف واستغلال المياه الجوفية، ولاعلازاً إطلاقاً بين المشروع ومياه الفيضان، وأيس من العقول أن يعتمد مشروع عملاق مثل هذا المشروع على مياه الفيضان! وكل مايرد فى هذا الشأن مجرد شائعات قبلت من قبل عندما تم البدء فى إنشاء السد العالمى الذى يعد أضخم إنجاز لمصر فى القرن العشرين.

### مستقبل المياه فى ظل الأزمة

### التوقعات

● وماذا عن رؤيتك وأنت من خبراء المياه العالميين لمستقبل مصر مصانفاه فى ظل محدودية الموارد المائية التى تعاني منها الآن؟ وهل مصر مقبلة على أزمة مائية حاداً وماهى خططك لمواجهة تلك الأزمة؟

● وزارة الأشغال تنحيز أفكارا ومشروعات عدة لاستغلال الأمثل للمياه، وتدبير موارد مائية إضافية، وسنركز على تلك الأفكار والمشروعات خلال الفترة القادمة، التى تتمثل فى تطوير نظم وأصاليب الري بالأراضي القمية والجديدة، وما، وإلها للسدة الشتوية تدريجياً لتوفير كميات المياه التى كانت تلقى فى البحر لرى وزراعة الأراضي الجديدة، ثم تحويل الري الحلقى فى الحدائق والأراضي الجديدة إلى الري بالرش والتنقيط، إلى جانب المشروعات التى اجتمعتها موفقة مصر.







المصدر: الأهرام - رام

التاريخ: ١٩٩٧/٧/١٩ النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وزير الأشغال الجديد

**تنفيذ مشروع توشكى ..**

**الخطوة الأولى**

**في منظومة التحرك**

**نحو حضارة جديدة**

**١٢ معهدا تابعة للمركز وبعض الجامعات تعد**

**برنامجا شاملا للدراسات المائية المتعلقة بمشروع توشكى**



توشكى بوابة

مصر إلى

القرن الـ ٢١

والآن بعد أن تعدى المشروع مرحلة الفكرة وأصبح واقعيا ملموسا، حيث تجرى الأعمال التنفيذية على قدم وساق وتتركيبات خاصة بالاستثمارات التي ستوجه لمشروعات التنمية بشقي صورتها وكلها تسير ضمن منظومة المشروع وعلى الرغم من الدراسات الفنية التفصيلية التي سبقت للمشروع فمازالت قائمة الدراسات والبحوث المائية على صير قائمة أولويات الدراسات والبحوث الميدانية، كما أن هناك أيضا العديد من مراكز البحوث العلمية تتناول جوانب المشروع الأخرى من اجتماعية واقتصادية وسياسية، بهذه المقدمة بدأ د. محمود أبو زيد وزير الأشغال والموارد المائية الجديد حديثه عن الدراسات المائية التي تسبق وتواكب العمل بوضوح ويستطرد فيقول: وإن المشروع سينفذ على مدار فترة طويلة فمازال باب الاجتهاد مفتوحا لكل المهتمين بالتنمية ليساهموا بأفكارهم ونتائج بحوثهم ودراساتهم.





## المصدر : الأهرام

النشر والخدمات الصحية والمعلومات التاريخ ١٩٩٧/٧/١٤



د. محمود أبو زيد

حاليا وبالتشارك مع مركز الحوث الزراعية بتحديث البنيات التحتية بالذراعات الجوفية بالمحور الغربية والولايات وخاصة منطقة درب الأريمن وجنوب باريس لتوفير المياه اللازمة لإصلاح الطرق وإنشاء جانب خلق نطق ارتكاز التنمية على هذه الموارد المتاحة من طريق إنشاء مشروعات الأبار الجوفية وسكنية فئات مختلفة لتعمير المنطقة وتزويد العمالة المحلية طرل لفترة تنفيذ المشروع وتتم تنفيذ هذه الدراسات ويتم جلبها إلى جني دراسات حصر وتصنيف الأراضي للتصنيف الناطق وأولوياتها في برامج التنمية وإقامة مشروعات الصرف الزراعي فقد اكتسبت مصر خبرة دولية في مجال الصرف الزراعي، حيث يتم تنفيذ أكبر مشروع لمصر في العالم إلا أن طبيعة المنطقة ومن وجود مشروع طبيعي تتلوي يمكن صرف المياه الزائدة من طريف إلى البحر، فقد أعد المركز برنامجا تصنيفيا للاختيار بين أفضل الحلول للتنمية، وذلك ما لا يتخلف بصورج وإحدى تم استيطاله خلال السنوات الثلاث الماضية بالتشارك مع خبراء هولندا ويتم من خلاله محاكاة التوازن المائي والنسي بالتربة مع الأرض في الاعتبار الغزول الجوية والبيرواوية والطبيعة ومن أهم القائل للفرجة إعادة الاستخدام واستخدام الأملاح من المياه والتخفيف وتوليد الطاقة أو الصروف على منخفضات مثلت بنحرف وإدى الريان والفيوم من الأسس التي تتبع المشروع استخدام وسائل رى حديثة عالية الكفاءة مما يقلل من مياه الصرف بقدر الإمكان هذا وتتم هذه الدراسات مع الأرض في الاعتبار المحافظة على البيئة ومنع الاتر البيئية الضارة وعلى جانب آخر يتم بالتعاون مع مركز البحث الزراعي حساب التفاضل للبيئة لحظاف الذراعات المتفرقة للمنطقة حتى تكون تحت تصرف المصنفين وقد أعد المركز حصرًا لتصميم جميع الدراسات السابقة في شتى المجالات المتعلقة بالمنطقة بجانب تلك المعلومات شامل البيانات المائية السطحية والجوفية

مبجئة، كما يقوم المركز حاليا بدراسة اثران قناة للحد وتصعيد مسارها، كما نعت أيضا دراسة ظاهرة الطرق المائية في الحالات المختلفة (إدوية التضميد - فصل الرومات - التلحاح - التلحاح - التلحاح) وتصميم إجراء هذه الدراسات بصورة تصفية عند اختيار التصميم النهائي للمحة

وبعد المركز حاليا لإنشاء نموذج طبيعي لمحة التربة رت من خلاله تصعيد فؤائد الضخ وشكل التيارات المائية أمام مجرى المن وتعيد أنسب الطرق لتشتيت الطاقة المائية عند طرد لمحة وقبل دخول المياه إلى مجرى التربة، هذا بجانب دراسة حثلية للحد من الأمطار، ولتغذية الدراسات ميكانيكا التربة والأساسات، فيقوم المركز بعمل جمات على طول مسار التربة - حسة ٢٠٠ متر وكذلك إجراء التحاليل الكيميائية لتوعية التأسيس والتربة الملوثة والوارد المستعملة في إنشاء ومدى ملامتها مع بيئ المشروع، وكذلك دراسة التراب الحطية المناسبة لتوفير الأتربة اللازمة لبناء المنشآت، كما يقوم المركز حاليا بدراسة بدائل مواد التطين ومواد التراب الحطية المناسبة لتوفير مواد البناء وتصميم الخطط الخرسانية وإجراء اختبارات الجودة للمنشآت الخرسانية والحديدية. وبالنسبة للمياه الجوفية، فيقوم المركز

ومن أهم الأثار التي تقع على كامل أجهزة البحث ما يلي: وضع جميع التتميد تتناسب والموارد الطبيعية وظروف المنطقة وتطبيق الاستفادة منها. نقل وتطعيم التكنولوجيا للناسية. وضع معايير جديدة لإدارة الموارد بالمنسقل. تبني النماذج كنتاجة والمنشورة لإدارة المشروع. استمرار وتقوية بين أجهزة البحث والجهات التنفيذية. وقد أعد المركز الفرسي للبحث المائية برنامجها شامل الدراسات المائية المتعلقة بالمشروع يقوم بتنفيذها معاهد المركز الأثنا عشر بالتشارك مع بعض الجامعات وأجهزة البحث الأخرى وقوة.

ويجانب ذلك فقد وقع المركز اتفاقا مع معهد باري بإيطاليا لدراسات حوض البحر الأبيض المتوسط للاشتراك في بعض الدراسات المتعلقة باستخدام المياه وطرق الري وإعادة الاستخدام وتزويد الكوادر الفنية في مصر والخارج، كما قام المركز بالحصول على العديد من الدراسات والتقارير التي أعدت من مشروعات كبرى مشابهة منها مشروعات نقل المياه من كورنوا إلى أريزونا بالولايات المتحدة ومشروع قناة

أندريا غلاني والهند. أيضا على أهم الدراسات والبحوث التي أجراها المركز ضمن البرنامج العام الذي في مجال الدراسات الهيدروليكية لسبق أن قام المركز بدراسة موقع للحد من الفيضانات لمحة الرفع الرئيسية بما يقرب من ١٠٠ مليون نسمة تحت طوف الفيضانات المختلفة مع نقل حول قناة المنفذ ما أمكن وأما في التكاليف، كما نعت أيضا دراسة كورنا لإزالة الخشلة لتنفيذ التربة الرئيسية سواء مكشورة أو دخل موسير، ولتوضيح الدراسة أن أفضل بديل هو التربة المكشورة وأما المركز بعمل دراسة الجوى الاقتصادية لهذه البدائل شاملة مقدار التضرر من مساحات القناة وكذلك التصرف في حالة إنشاء قناة غير





المصدر: الأهرام

## للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١٩٩٧/٦/١٩

البحيرة وحساب كميات لطفي العالق بالمياه والترسب ورسم قاع البحيرة وتحليل المياه كيميائياً وبيولوجياً بالعمل المستمر والمراقبة للبيئة النهرية وتوفر هذه البعثة الدائمة للبيانات الدورية اللازمة ليضم التقرير مآخذ محطة طلمبات جنوب الوادي والتعرف على تقدم حركة لطفي والبحيرة وتؤكد النتائج على نوعية مياه النيل العالية وعلى أن حركة لطفي تسير حسب المعدلات والمقدّر لها نحو ٥٠٠ عام لتغطي السعة الميتة من البحيرة والمخصصة لطفي.

ومشروعات إعادة الاستخدام لمياه الصرف الزراعي والصحي وشققت د. محمود أبو زيد وزير الأشغال والموارد المائية حديثه بهذا الخبر المهم. عادت في الأسبوع الماضي البعثة الاستكشافية الصدفية لبحيرة السد العالي وتفتش هذه البعثة الكوّة من أكثر من ٧٠ أخصائياً وفنياً نحو شهر بالبحيرة يشقونها المصري والسوداني ويشارك فيها بعض الزملاء من مهتمسي وزارة الري السودانية وتقدم البعثة بتحديث القطاعات المائية على طول

وطبيعة الخزانات الجوفية ومضارها وتنتج المسات الاختبارية والخرائط للمساحية الدقيقة ومسور الأبعاد الصناعية ولم يغفل المركز وضم الخطة البحثية للدراسات الإنشائية للأشغال المائية مالدانا ووالى النيل، فقد تضمنت الخطة البعثة الخمسية ٢٠٠٢/٩٧ الدراسات الخاصة بالتوازن المائي الملحي أثناء وبعد تنفيذ مشروع تنمية جنوب الوادي ومشروعات اللازمة لتوفير المياه الجوفية وترشيدها الري وتطويره





المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٩٩٧/٧/١٢ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الجنة العليا للسياسات المائية تبحث غذا:

## تصرف ٧٠٠ مليون متر مياه يتوقع زيادتها بمصر : ناهر أول أغسطس

كتب - أحمد نصر الدين:

بان اللجنة سوف تعرض تقريرها بالاجراءات التي يجب أن تتخذ على الدكتور محمود أبو زيد، وزير الأشغال العامة والواردات المائية لأقرار أو تعديل هذه الاجراءات. وقال ان الوزارة تصروف في الفترة الحالية ٢٤٠ مليون متر مكعب يوميا لاحتياجات الزراعة والري والصناعة والتسويق والأحواض وتزايد الطاقة ومن المحتمل زيادة التصريف اليهس بمقدار ١٠ ملايين متر مكعب أخرى للتخفيف عن السد العالي خاصة مع ثبات التصريف أمامه منذ ٢ أيام حيث وصل أمس إلى ١٧٥،٥٢ متر بعد زيادة مستثمرين يوم ٨ يوليو الحالي وارتفع مستثمرا يوم ٩ ثم استقر على مستوى أمس لمدة ٢ أيام وبالتالي فإن استقرار هذه المعدلات يعني وجود هامش للزيادة المتوقعة على التصريف ١٧٥ مترا من حصة ١٤ مستثمرا إلى ٧٠٠ مليون متر مكعب على أقل تقدير.

تصف اللجنة العليا للسياسات المائية بوزارة الأشغال العامة والموارد المائية لاجتماعها هذا الاثنين، لبحث كيفية التصريف في كميات المياه المتوقعة زيادتها بعد وصول منسوب بحيرة ناصر أمام السد العالي إلى ١٧٥ مترا أول أغسطس القادم في بداية السنة المائية، ويتوقع أن تزيد المياه بما يساوي ٧٠٠ مليون متر مكعب إذا استمر منسوب المياه القادمة من هضبة الحبشة في البداية المبكرة للفيضان العام الحالي بنفس المعدلات الحالية التي تزيد بمعدل يتراوح بين سنتيمتر و ٣ سنتيمترات وهو ما يعني وصول ٢٥٠ مليون متر مكعب يوميا. وصرح المهندس سمير حشيش رئيس قطاع الري بالوزارة







المصدر: الجمهورية

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٧/٨/٢٧

د. محمود أبو زيد وزير الأشغال

والموارد المائية.. في حوار «الجمهورية»



٨ مجموعات عمل بدأت وضع

استراتيجية للمياه حتى سنة ٢٠١٧





## المصدر : الجمهورية

التاريخ : ١٩٩٧/٧/١٧

## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

استدعى وزير المياه والري الدكتور محمود أبو زيد وزير الأشغال والموارد المائية الجديد، أن يقدم نفسه إلى قراء محوار الجمهورية الأسبوعي، جاء رده في كلمات : «تلميذ مجتهد بمدرسة الري المصرية».

ولم يذكر الوزير أنه تولى العديد من المناصب الدولية في مجال المياه .. وعلى رأسها رئاسة المجلس العالمي للمياه ، كما احتل من قبل منصب نائب رئيس المركز الدولي للدراسات المائية لخصوف البحر المتوسط .. وكان أول عربي يشارك في بناء سد الصين الشهير.

وعندما طلبنا من الوزير أن يقدم رؤيته ، حول تطوير الري في مصر .. وتوفير كل قطرة مياه تحتاجها الأراضي الجديدة .. والحفاظ على النيل من التلوث .. كانت أجابته .. أنه لن يخرع العجلة .. وإنما سيستمر على مواصلة

عندما طلبنا من الدكتور محمود أبو زيد وزير الأشغال والموارد المائية الجديد، أن يقدم نفسه إلى قراء محوار الجمهورية الأسبوعي، جاء رده في كلمات : «تلميذ مجتهد بمدرسة الري المصرية».

ولم يذكر الوزير أنه تولى العديد من المناصب الدولية في مجال المياه .. وعلى رأسها رئاسة المجلس العالمي للمياه ، كما احتل من قبل منصب نائب رئيس المركز الدولي للدراسات المائية لخصوف البحر المتوسط .. وكان أول عربي يشارك في بناء سد الصين الشهير.

وعندما طلبنا من الوزير أن يقدم رؤيته ، حول تطوير الري في مصر .. وتوفير كل قطرة مياه تحتاجها الأراضي الجديدة .. والحفاظ على النيل من التلوث .. كانت أجابته .. أنه لن يخرع العجلة .. وإنما سيستمر على مواصلة

رفعوا شعار التقليل من زراعة المحاصيل التي تحتاج إلى مياه ري غزيرة ومنها الأرز وقصب السكر.

لأن الوزير الجديد فلسفة مختلفة ، تستند إلى التعامل مع المياه المطلوبة لهذه المحاصيل عالية الاستهلاك على أنها سلعة .. يجب أن تحصل منها على أقصى فائدة اقتصادية.

وفي ظل هذا المفهوم نقرر إذا كنا سنوسع في زراعة هذه المحاصيل أم لا .

وفيما يلي دس الحوار :

### ■ الجمهورية، من أين يبدأ الوزير الجديد؟

● الوزير.. في الواقع هناك استمرارية للعمل في أجهزة الدولة، وهذا ينطبق على وزارة الأشغال في الري تتميز باستمرارية العمل.. سواء في البرامج أو الخطط أو السياسات.

وإذا كان من حقني أن أتكلم عن السياسة التي أسسها لتطبيقاتها، فهي تتماثل بالتحديث، وتحريك المشروعات القائمة التي تحقق أهداف الدولة، وعلى رأسها المشروعات القومية الكبرى، ومنها مشروع تنمية جنوب الوادي .. وسيناء.. ومشروعات توفير وتنمية الورد المائية الخاصة بالآلة هذه المشروعات.

### تحديد الأولويات

■ الجمهورية.. فريد أن نتعرف على الأولويات التي تهتم بها في مشروعات المياه؟

● الوزير.. المشروعات بصفة عامة تشمل ضمن ما بدأت الوزارة بالفعل، ولكن هناك بعض الري الخاصة.. وتحديد الأولويات.. بما قد يمثل إضافة جديدة.

فهناك رؤية تتعلق بأعداد السياسات المائية طويلة المدى.. بعد أن دأبنا على اتباع سياسات قصيرة المدى لا تتجاوز خطة خمسية أو أكثر ونحن من واقع عملنا بمرکز البحوث المائية.. وحدة الدراسات الاستراتيجية.. أعدنا تصورا بعيد المدى بالنسبة للموارد المائية في مصر.. وكيفية مواجهة للتحديات المختلفة.

هذا التصور يتطلب أعداد خطط بعيدة المدى مستقبلياً.. كما يتطلب التعامل مع هذه الخطط في ضوء التكنولوجيا الحديثة لتخطيط الموارد المائية، وقد أصبحت الوزارة متقدمة بالفعل في هذا المجال.

وهناك رؤية تتعلق بفلسفة التعامل مع لسياسات المائية.. لاختيار سياسات مائية طويلة.. وتحديث خطط خمسية متتالية.. والظفر إلى هذه السياسات نظرة ديناميكية والاستفادة من النماذج الرياضية، ودراسات الكمبيوتر.. للتعامل مع سيناريوهات مختلفة.. على حسب تغير الضوابط والمحددات التي تحكم الورد المائية.





المصدر: الجمهورية

التاريخ: ١٧/ ٧/ ١٩٩٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## لن تكون هناك مشاكل لزراعة الأرز والقمص



### جوتجلي والمياه المالحة

■ الجمهورية، حل لنيك امثلة تقرب  
الفكارك لنا؟

● الوزير.. لو اخفنا قناة جوتجلي.. في جنوب السودان.. بدأت منذ فترة.. وتوقفت بعد استكمال 27٠ من المشروع، بسبب المشاكل الموجودة في جنوب السودان، وهذا المشروع يضيف الى مصر حصّة اضافية، قدرها ٢,٢ مليار متر مكعب من المياه سنوياً.

وعلينا ان ندرس ماذا لو لم يستكمل هذا المشروع، وإذا لم يستكمل علينا ان نتعامل مع الاحتياجات المطلوبة.. ونضع اكثر من سيناريو.

موضوع اخر يدخل في نطاق السياسات المائية الليبرالية، وهو استخدام المياه المالحة.. سواء عن طريق التحلية أو استخدام مياه الصرف.. أو مياه البحر بعد تحليتها، وهذا للمشروع يحدث فيه تغيرات سريعة سواء من ناحية التكلفة، والتكنولوجيا المتاحة للاستفادة من هذه الموارد غير

التقليدية، وهذا الامر يشير الى ضرورة اعتمادنا لمد طويلة مستقبلاً، على الموارد المائية غير التقليدية.

هذا الامر لابد ان يدخل الى سياساتنا المائية، بصورة تسمح بتعديل واستمرار

■ الجمهورية.. ما هو المدى الزمني الذي توضع على اساسه الخطة الجديدة؟

● الوزير.. مخلي هو تحديد الاطر الاساسية لتحرك الوزارة حتى عام ٢٠١٧ وفلسفة هذا التحرك، في ظل وجود سياسات قائمة، وفي ظل برامج وخطة اقترتها وزارات سابقة، وحتى تكون اكثر تحديداً، الدولة تسمى الآن لتحقيق التنمية على محاور مختلفة.

من بين هذه المحاور التنمية الزراعية ككاساس، وهذه التنمية تعتمد على الموارد المائية.

وقد اقرت الدولة الخطة حتى عام ٢٠١٧ للتوسع الزراعي في ٣,٤ مليون فدان، هذا الهدف اعطاه الرئيس وعلينا اجهزة تقنية، ان نوفر الموارد المائية لهذه المساحة، وهي من التحديات التي تواجه مصر، بجانب توفير الاحتياجات المطلوبة لياه الشرب، والصناعة والبلديات والملاحة والكهرباء والزراعة.

**يقدر سلاح مبني  
من الخساسة  
هذا الاسبوع  
يستأنفها الخسيس القادم**





## المصدر : الجمهورية

التاريخ : ١٩٩٧/٧/١٩

## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

يتم تحديث البرامج وتوضيح الاحتياجات المطلوبة من المياه حاليا.. وفي المستقبل.. وهذه أهم خطوة اتخذتها منذ تزايدت الوزارة.

■ الجمهورية.. هل هناك امكانيات كبيرة للتوسع في الحصول على المياه الجوفية؟

● الوزير.. نستطيع ان نتوسع بمقدار ٢.٧ مليار متر مكعب اضافية.. غير ما يستخدم حاليا ويبلغ ٤.٧ مليار.

وهذا يحتاج الى «دق» ابار كثيرة في الدلتا والقراي.. والوزارة تسيطر في هذا الاتجاه بالفعل.. وتأمل ان يحدث التوسع المطلوب.

اما في الصحاري المصرية.. فالياه الجوفية اعق.. وفي الصحراء الغربية شجع ان هذه الصحاري تدعم على بحر من المياه الجوفية.. وهذا صحيح الى حد كبير.. وان كان هناك فارق بين توافر المياه.. والكثبة التي يمكن استخدامها بامان.. والتضام.

وفي هذا المجال نسعى الى التوسع في ٢ مليارات متر مكعب من المياه الجوفية العميقة.. بالاراضي الجديدة ويسبق المحيوات.. حيث يوجد يسبق المحيوات ملهى ونصب.. والواى الجديد مليار ونصف.. ونسعى لتخفيف ذلك حتى عام ٢٠١٧.

■ الجمهورية.. طال الحديث حول اعادة استخدام مياه الصرف الزراعى.. فما هي خطكم في هذا المجال؟

● الوزير.. مياه الصرف الزراعى يبلغ حدها الآن من ١١ الى ١٢ مليار متر مكعب.. وهذه المياه تختلف نوعيتها ما بين النوعية الجيدة جدا التي تقرب من مياه الترع الى مياه رديئة النوعية مثل مياه البحر.

والمطوب.. التوسع في هذا المجال للاستفادة من ٤.٥ مليار متر مكعب من مياه الصرف الزراعى.. وهذا يمثل جزءا من الـ ١١ مليارا.

وقد يتحمل البعض.. لانا لا نتوسع اكثر في استخدام هذه المياه.. والقول ان نوعيتها تختلف.. كما انه عند استكمال مشروعات التطوير ستتمسك بالضرورة ذلك.

### حل مشكلة الآن والنصب

اما للمجال الرابع لتوفير المياه فهو رخص اعادة تطوير التركيب للمصلى.. وانا اتحدث هنا عن فلسفات جديدة في مجال الري.. لقد كان هذا التطوير يقوم في الماضي على اساس تقليل المساحات المزعة بقصب السكر والارز لان مساحة الارز مليون و١٠٠ ألف فدان.. وقد زادت في العام للأصلى الى ١.٦ مليون فدان.. ويحصل الارز ونصب السكر على ٢٠٪ من المياه.. وفلسفتنا الجديدة تقوم على التماثل مع المياه المطلوبة لهذه المعاملات العالية الاستهلاك على

■ الجمهورية.. هناك قول بان حصة مصر لا تتجاوز ٥.٥ مليار متر مكعب.. وهذه الحصة تستخدم بالكامل الآن.. فكيف يمكن التاخذ المزيد من المياه.. وهذا السؤال مطروح من خبراء في المياه لا يمكن ان نتجاهل خبرتها؟

● الوزير.. هذا مردود عليه.. بان استخدامات المياه في مصر.. لا تتم بصورة رشيدة.. بحيث نحصل على قدر عال من الكفاءة.. وبما نلاحظ من الاستخدام غير الرشيد والمضعة منها ارتفاع المياه الجوفية في البلتا.. اذ ان مياه الصرف الزراعى تبلغ من ١١ الى ١٢ مليار متر مكعب.. وادتم استخدامها استخداما رشيدا.. لما القيت في البحر.. وكذلك تليل الاراضى.. وار اننا نقرنا جزءا من هذه المياه.. لاستطاعت المياه بالاحتياجات الجديدة.

■ الجمهورية.. وسادة محول دون الاستخدام الرشيد للمياه.. وتوفر ما تحتاجه الاراضى الجديدة؟

● الوزير.. الامر يحتاج الى تطوير البرامج القائمة.. فنحن نقول ان شبكة الري في مصر شبكة قديمة.. وان الري السطحي هو السائد في معظم الاراضى في البلتا وراى النيل.. وهناك تجارب اوفحت انه من خلال تطوير الري يمكن توفير من ١٠ الى ٢٥٪ من مياه الري.

وهناك برنامج سعى للتطوير.. بدأ بعد دراسات عديدة.. وهذا البرنامج يتم بخطوات سريعة.. وهناك ٤٠٠ ألف فدان يتم تطوير نظام الري بها حاليا.. وبان اننا تمكنا من الاسراع بالتطوير نستطيع ان نوفر جزءا كبيرا من المياه.. للياه بالاحتياجات الاراضى الجديدة.

### ٨ مجموعات عمل

■ الجمهورية.. هل ثبت نجاح هذه التجارب بالفعل قبل تطبيقها؟

● الوزير.. منذ عام ٧٧ ومركز البحوث المائية يقوم بتجارب عديدة في مناطق متعددة.. ولى مساحات ١٢٤ ألف فدان.. واثبت التجارب نجاحا.. ولكن وضع برنامج تطوير الري في مصر.. وودت مشروعات لتطوير منذ عام ١٩٨٥.. بناء على التوصيات الخاصة بهذا المشروع الكبير.. نحن نسعى الآن للحصول على مياه لتطوير الري تبلغ ٤ مليارات متر مكعب حتى عام ٢٠١٧.. وهذه نسبة متوسطة قدرها ما بين ١٠٪ و ٢٠٪ من مياه الري حاليا.

اما المياه الجوفية.. فهي تنقسم الى فصين عميقين.. وسطى.. في البلتا وراى النيل توجد المياه على اعماق محدودة.. لاما في الصحراء توجد على اعماق اكبر بكثير.. وهناك خفان للتوسع في المياه السطحية والعميقة.. وهناك ٨ مجموعات عمل بدأت عملها وتقوم







المصدر: الجمهورية

التاريخ: ١٩٩٧/٧/١٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

أدار الحوار وأعداه للنشر

رياض سيف النصر

اشترك فيه

محمود نافع

مصام الشيخ

إنها سلعة ويجب أن نحسن على أقصى فائدة اقتصادية منها، بمعنى إذا كان الأرض يذهب إلى الإنتاجية عالية القيمة.. ننظر إلى تعليم الاستقامة من وحدة المياه.. ولقد تأمينا طويلا بتطويق هذه المسألة.. ولكن التطبيق تأخر.

كما أنه يمكن من خلال التعاون مع وزارة الزراعة تحسين سلالات الأرز واستخدام نوعيات جديدة تحتاج إلى مياه أقل.. ويتميز بأن فترة نموها القصير.. ويمكن استخدام مياه في زراعتها عالية الجودة.. ومن طريق هذه البرامج يمكن تقليل كميات المياه المستخدمة في زراعة الأرز.

كذلك بالنسبة للصوب السكني.. المساحات المنزوعة ٣٠٠ ألف فدان، وقد تمت عدة تجارب

استخدمتها منذ إيام مع الدكتور يوسف والي، وثبت منها أنه يمكن توفير ٢٣٠ من المياه الخاصة بقسم السكن عن طريق تطوير الري في هذه المساحات واستزاد الإنتاجية بنسب تتراوح بين ٢٣٠ إلى ٥٠٪ تقريبا.

والطريقة القديمة كانت تقوم على تقليل المساحة المنزوعة (نصب سكر) من ٢٠٠ ألف إلى مائة ألف مثلا.

الآن اختلفت الصورة.. علينا أن نبحث عن وسيلة لتحسين الإنتاجية.. وكيفية استخدام كميات أقل من المياه والمياه التي تستخدم حاليا لري القطن تبلغ ٨٠٠٠ متر مكعب للفدان بعد أن كانت ١١ ألف متر مكعب، وهذا يوفر مليار متر مكعب.

هذا عن مجال تطوير التركيب للمصوبى بدوره في توفير المياه.

وهناك مياه جوفية في الصحراء الشرقية في حلايب، وغلاتين، ومناطق أخرى.. يمكن التوسع فيها ما بين ٢٠٠ مليون متر مكعب إلى ٣٠٠ مليون متر مكعب سنويا.

ويبقى مشروع قناة جواتي وهو متوقف.. والمفترض أن يعطينا ٢ مليار متر مكعب.. ونحن نتصور أن استكمال هذا المشروع سيتم قبل عام ٢٠١٧.

هذه هي المعايير المالية العامة بالأرقام، التي تستهدف توفير احتياجاتنا من المياه حتى عام

٢٠١٧.

■ الجمهورية.. لماذا تشوقف دراساتكم عند عام ٢٠١٧.. وماذا عن احتياجات هذا العام؟

●● الوزير.. الدراسات لا تتوقف عند عام ٢٠١٧، فوحدة الدراسات الاستراتيجية تدرس حاليا، الامكانيات الإضافية.. ومن أهمها الحصول على حصة دائمة إضافية من مياه النيل، والتوسع في استخدام جزء من الفران الجوفى العميق الاستراتيجي لما يحتويه من مياه كثيرة.

ولا يمكن أن يتم ذلك إلا من خلال إدارة شبكة الصرف والري في مصر.. بكفاءة عالية.. وهو ما يتطلب رفع مستوى العاملين في مجال الري والصرف، والتعامل مع التكنولوجيا الحديثة، ويتطلب أن يكون التعاون دائما بين وزارة الأشغال والهيئات المستفيدة للمياه، ومنها الفلاح الذي يجب أن يكون له دور في اختيار وتنفيذ المشروعات الخاصة باستخدام المياه.. وفي إطار الحفاظ على نوعية المياه من التلوث الناتج من صرف مياه رديئة النوعية.. كمياه الصرف الصحي.. والمياه غير المعالجة في المصانع.

خاصة أن كل هذه المشروعات يدخل في تنفيذها أجهزة أخرى مثل وزارات الإسكان.. ووزارة البيئة.. ووزارة الصناعة.

وفي الأمور التي لا تقل أهمية الاهتمام بدور الإعلام في الحفاظ على المياه ولذلك سيكون هناك تركيز على الإعلام في مجال التوعية.. وكذلك الاستفادة مخرة الجمعيات الأهلية.. والأجهزة الشعبية.





المصدر: الجمهورية

التاريخ: ١٩٩٧/٧/١٧

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

# ترشيح استخدامات المياه يحتاج إلى جهود كل الأجهزة والواطنين

■ الجمهورية.. ما هو موقف دول المشاركة في حوض النيل، وهل هناك خلافات حول حصص المياه؟

● الوزير.. منذ أربع سنوات بدأ تجمع يشمل جميع دول حوض النيل، ويتم على مستوى: مستوئ الوزراء في دول حوض النيل للمقرر ويعتقدون اجتماعاتهم سنوياً، بجانب القنصلين الذين يجتمعون مرة كل ٦ شهور، كما يتم عقد مؤتمر سنوي في إحدى دول حوض النيل.

و قد وضعت المجموعة الفنية برنامجاً لتطوير الموارد المائية في دول حوض النيل، يتكون من ٢٢ مشروعاً لتسمية الموارد المائية من حوض النيل، وهذه المشروعات درست بواسطة القنصلين بالاشتراك مع البنك الدولي والبنك المتحد وهيئة التنمية الكندية. وتم الاتفاق على اختيار الموضوعين الأولين كأولوية لتنفيذ الخطة، لصدفها وضع أسس التعاون وتخصيص الحصص المائية للمستفيدين بين الأعضاء... ويقوم بذلك خبراء القنصلين المتخصصين.

والثاني رفع كفاءة العاملين في مجال المياه وهنا يبرز دور مصر، لما لها من خبرات وما لديها من كوادر متعددة.

وقد وجهنا الدعوة إلى القنصلين في دول حوض النيل للتدريب في المعهد المصري.

وأما كمبراته في إطار هذا التجمع، وفي ظل حقيقة واقعية أن نهر النيل به خلافات كثيرة لم تستكمل دة، وهناك تقديرات أن ما يستغل حالياً من طاقات حوض النيل لا يتعدى ٨٪ من الطاقات المتوفرة.

## حروب المياه

■ الجمهورية.. هناك تقديرات أن الصروب القادمة أن تدور حول الحدود، إنما حول المياه. ولدينا منفعيات الجنوب وتحركها قوى عالمية. كيف تؤمن الجنوب؟

● الوزير.. إذا تكلمنا عن الجنوب فالتقصود بمصر حتى نهاية دول الحوض، أقرب دولة لنا هي السودان. وهناك الهيئة المشتركة لمياه النيل. وهذه الهيئة شكلت عام ١٩٥٩، وتضم القنصلين من الدولتين، والحمد لله أنها بعيدة عن المؤثرات السياسية، ويجتمع الخبراء بصيغة دورية. والتنسيق كامل بين أعضاء هذه الهيئة في اجتماعات دول حوض النيل وتتقدم الهيئة براءى موحدة. أما عن حروب المياه في المستقبل فلها





المصدر: الجمهورية

التاريخ: ١٩٩٧/٧/١٧ النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الضخيل ان الكلام عنها بصيغة مختلفة من صفتي  
كوزير الاضمار للصوري، وانما واعتباري رئيسا  
للمجلس العالي للنياء.. وقد حضرت العديد من  
الملتزمات العالمية في مصر والخارج.  
موضوع حروب الياء يصيب على متعلق معينة في  
العالم.. وليس على جميع دول العالم.  
وهناك مناطق داخل دائرة الشرق الاوسط.. فلان  
موضوع حوض النيل خارج مباحثات السلام في  
الشرق الاوسط وقد حرصت القيادة السياسية  
على ذلك، ونحن نشترك في لجنة المياه كمرافقين  
وانا طلب منا دراسات معينة تقدمها، ولكن لم  
يطلب شيء خلال هذه المباحثات، وكان لي شرف  
للشاركة في هذه المباحثات.. لم يطلب من مصر  
حصة من اجل دول اخرى في منطقة الشرق  
الاطلس  
اما اذا نظرنا الى مشاكل اخرى بين دول المنطقة  
فالطريق مختلفة تماما عن مصر.. حيث يوجد  
ثنتين.. باتفاقات محددة.





المصدر: الأهرام

التاريخ: ١٩٩٧/٢٤/٤ النشر والإذاعات الصحفية والمعلومات

### ورقة عمل مصرية لمواجهة مشكلات المياه بالأردن



عبد الوهاب سمعان  
الأول  
مستشار

عائد بالأمن المؤتمر الأول للمنقذات غير الحكومية لدول الشرق الأوسط بجامعة الدول العربية حول الماء في القرية البيئية وقدّم عبد المسيح سمعان استناد القرية البيئية المتنامية بمعهد الدراسات والبحوث البيئية ورقة عمل عن الاعتبارات اللازمة لاعتماد برامج أكساب الأفراد السلوك الإيجابي نحو المحافظة على الماء وأوضح من خلالها أن استراتيجيات تنوع المياه

تكمّل في  
محدودين  
الأول  
مستشار

جديدة لتتمة موارد الماء مثل  
المتنوع، وتحلية المياه  
ومعالجة مياه الصرف  
الصحي والزراعي والبيئي  
يركّز على ترشيد المياه خاصة  
وأن دراسات التكلفة أثبتت أن  
تكلفة إنشاء مشروعات جديدة  
لتتمة حجم معين من المياه  
تفوق بكثير تكلفة تدبير نفس  
الحجم من المياه من خلال  
الاقتصاد في الاستخدام  
والمحافظة عليها كما ونوعاً.







المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٩٩٧/٦/٢٠

للتشر والخدمات الصحفية والمعلومات

د. محمود أبو زيد  
وزير الأشغال

## سياسة مائية طموحة حتى عام ٢٠١٧

نسى إلى توظيف الإمكانيات لترشيد استخدام المياه  
لا خلافات مع دول حوض النيل وهناك تنسيق كامل معهم  
بمصر تلعب دوراً أساسياً في توفير المياه الذي اقترحه فرنسا  
اجتماع المجلس العالمي للمياه القادم في القاهرة

السياسة المائية لا تتغير بتغير المنصب الوزاري..  
بهذه الجملة بدأ محمود أبو زيد وزير الأشغال العامة  
والموارد المائية الجديد حديثه إلى الأهرام، فهناك  
أولويات وإستراتيجيات ثابتة، وهناك سياسات وبرامج  
وخطط محددة ومرونة.. هذه البرامج تراجع كل فترة  
لتطويرها وتحديثها، من خلال الاستفادة بكل التقنيات  
الحديثة في هذا المجال، ويشترك في تطوير وتحديث  
البرامج قطاع التخطيط ومركز التنسيق ووحدة الفكر  
والدراسات الإستراتيجية، وقد انتهت الوزارة مؤخراً  
من وضع أحدث برامجها، والتي تنتهي عام ٢٠١٧.

وأضاف: اتنى أسعى جاهدا لتوفير  
الوارد المائية المحدودة، لتوفير الكميات  
اللازمة للمشروعات القومية الكبرى  
للمياه في مسير والتوسع الانسي  
بمساحات أراضي زراعية جديدة، وفي  
مقدماتها توشكي (ترعة جنوب الوادي)  
وترعة السلام، ويبدأ السيل الأساسية  
لنمو ٢٤ مليون فدان منها، وس يبنها  
٦٢٠ ألف فدان من الأراضي تروسة  
السلام.

وأضاف: هناك امال كبيرة لأن  
البرامج المنفذة لتطوير الري وطرقه،  
وتحقيق توفير من المصمى المائية  
الحالية، ترحب في إضافة ٥ إلى  
١٠ من المياه الأساسية، ورفع كفاءة  
استخدام مياه الصرف الزراعي من  
٤ إلى ٧ مليارات م٣/س  
وارجو أن يتم توفير هذه الخطة  
المعدة مرحليا وتوظيفها تكامليا بين  
الأجهزة المختلفة في الوزارة، وهي  
نفس الأجهزة التي ستعمل من خلال

رصد الاتحاد البيئية مع بقية الأجهزة  
الأخرى خارج الوزارة من الوزارات  
والهيئات الأخرى، بهدف اعظم هو  
تعظيم الاستفادة من الوارد المائية  
المحدودة لدينا، وعلى رأس هذه  
الجهات جماعات مستخدمي المياه في  
رى الأراضي الزراعية، لأن مياه الري  
تأخذ نحو ٨٠ ٪ من حجم حقولنا  
المائية، تلعبها جميعات الحفاظ على  
وترشيد المياه في البساتين والنازل.

### المياه الجوفية

وأضاف: هناك العديد من البدائل  
لتعظيم الموارد المائية، ونسعى إلى  
الاستفادة من استخدام المياه الجوفية  
الصحيحة، ولكن مزمجلا في الفترات  
للاهمية لعمال الاقتصادى يتعلق  
بالكثايف، لكنه أصبح الآن اقتصاديا،  
فالبديل المأمول الآن ربما يكون هو  
البديل الحيوى والاساسى في فترات

### جنرال أحمد نصر الدين

قائمة، والسيئاريوهات المستقبلية التي  
تضم واحدة من أهم هذه الجيئائل، هو  
بديل استخدام وسائل تقنية المياه  
الطاحة، في توفير المياه العذبة لأن الآن  
مكلف جدا وبدا قد لا يكون كذلك!!

### الحفاظة على المياه

وإذا كانت المياه عصب الحياة، فإن  
حمايتها هي عصب عمل الوزارة الأهم  
إلى جانب العمل على المحافظة عليها  
من الأعداء والقتلوث، وتحسين نريئتها  
بإستمرار سواء بمشاقفة التلويث  
والصرف الصحي، أو بتطبيق الحماية من  
التلبيع لهذه المياه ، حتى تعمل البحر أو  
للنازل أو للصانع والمحقول وموادات





المصدر: الأهرام

التاريخ: ١٩٩٧/٧/١٠

## للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الكويت، الثانية. وهذه الأسور لها حسابات خاصة ومحددة في السياسات المصرفية والطويلة المدى وحتى ما بعد عام ٢٠١٧.

● سألته عن علاقة مصر بدول حوض النيل؟  
الجواب: ليست هناك أي خلافات مع دول حوض النيل المنضمين، وهي

بالتامسة مصر، والسودان، وأثيوبيا، وكينيا، وأوغندا، ورواندا، وبوروندي، والكونغو الديمقراطية، وأريتريا وزامبيا. لكن الحاصل هو تكتلات تارة تخضع للممارسة الديمقراطية، وحرية طرح وجهات النظر الخلقية، في إطار من الصلابة على إطار التعاون الفني الوثيق لجميع دول الحوض، التي تؤمن بدورها بجمعية أصية للدول المصرية الرائدة، في تسهيل إدارة وتشغيل مرافق وأجهزة حسن استخدام للوارد المائية، التي لا يستغن منها في أقصى حالات الاستفادة سوى ١٠٪، فهناك مياه جوفية هائلة أساسها نهر النيل في جميع دول الحوض والتشريعية، وهناك ١٦٠٠ مليار متر مكعب مخطط لاستغلال منها في القالب سوى ٨٤ مليار متر مكعب حقيقيا.

وأؤكد أن مصدر الآن تمر بأمس مراحل التعاون مع دول الحوض. وإجمالاً هناك أعمال حربية في زيادة جميع الحصص المائية السودانية من نهر النيل لجميع دول الحوض، غير أن هذا التأخير في الاستفادة من هذه الزيادة لا يؤدي إلى تسخير مياه الري، علماً بأن مياه الشرب لا تباغ لأن ما يحصل من فواتير المياه هو أقل من تكلفة نقل وتوصيل وتنقية المياه، بل

تحتل الدولة أكثر من ٥٠٪ من هذه التكلفة للمحافظة على هذه القنطرة لا التسخيرة، إن في تسخير مياه الري أو لتجديدها، غير أنه في إطار السياسة العامة للدولة، سواء نظراً في إمكانية تقديم مستخدم المياه أي مساهمات في الصيانة والتشغيل، غير أن المساهمة في تطوير مستوى أو مساهمة المزارعين تختلف عن مساهمة المصانع الكبرى التي تلقى مبالغتها في الجارى المائية.

ولست هناك أي نية لاستخدام المياه في توفير مولد كهربائية الدولة أو مزارعها!! بل إن الفرض الأساسي

هو صيانة هذه الشركة النافذة للري والصرف على جميع مستوى القارات الست للدول بكفاءة واقتدار اقتصاديين؟  
والجواب: إننا نعالج الاستفادة من كل نتائج وتوصيات المؤتمرات والندوات المحلية والدولية والقومية وحتى لاتتبدد الجهود. والاستفادة الحقيقية منها هناك لحان تتابع وترصد هذه النتائج والتوصيات، ويتم تنفيذها بصورة آلية ومنظمة في جميع خطط وبرامج السياسات والاستراتيجيات المائية الوطنية والتصنيعية التي.

### أقترح قرصني

بحول الاقتراح الفرنسي قشامه بالاعداد المؤتمرون وزيرى لمناقشة مشاكل المياه وتوليدها، قال: الرئيس الفرنسي جاك شيراك، اقترح في منظمة الأمم المتحدة، أن تتولى فرنسا الاندماج المؤتمرون وزيرى للمياه، يكون هدفه في التلزام الأول، توفير الماء للناس لسكان القرى والمدن، ممن يفتقدون هذه البنية. وكذلك لتوفير المياه لمشروعات الإسكان والتجديلات، واقتراح ايفسا الرئيس شيراك أن يقوم المجلس العالمي للمياه بوضع رؤية مستقبلية للمياه في العالم خلال القرن القادم، بمثابة وجود السكرتارية الدائمة للمجلس العالمي للمياه في مارسيليا بفرنسا، وفي اجتماع نيويورك اقترحت مصر عضواً في اللجنة للحضيرة لهذا المؤتمر، وستتم اجتماعات التحضير خلال أغسطس في فرنسا، والمقرر أن مصر، قد دعت إلى عقد اجتماع أو مؤتمر عالمي ينظمه المجلس العالمي للمياه في القاهرة في بداية العام القادم، وقد تمت الموافقة على هذا الاقتراح، أثناء الاجتماعات الأخيرة للمجلس، وتبين أن دعم مصر نظراً لأهميته.





## اقتصاد نفوس

هنري عامر

### غسيل النيل

اول الاخبار الصادرة من مكتب وزير الاشغال الجديده هو خبر زيارة فيضان هذا العام، وأن جزءاً من مياه الفيضان سيتم استخدامه في غسيل هذا النهر المرقق من الركود والعتلن والكيمويات التي تصرفها فيه بعض المصانع.

واعتقد أن أهم ما يجب أن يشغل وزارة البيئة ووزارة الاشغال ووزارة التعليم العالي والمجلس الاعلى للشباب هو تكوين جمعية بكل قرية أو مدينة تقع على شاطئه النهر، وتسمى جمعية اصدقاء النيل، والهدف الاساسي لهذه الجمعية هو حسن التدامل مع النيل وحسن الاستفادة من مياه النيل، واثق أن هناك عشرات الالوف من الشباب في المحافظات الواقعة على النيل يمكنهم المشاركة في هذا العمل.

واعتقد أن مجرد طرح الفكرة على المحافظات بواسطة وزارة البيئة ووزارة الري، سيوجد اهتماماً عند المواطنين البسيط لا بأهمية لواء لحياته فقط، ولكن بكيفية استثمار المياه بشكل لائق.

وإذا كنا نصرخ ليسلا ونهيارا بضرورة الحفاظ على البيئة، فأول شريان لبيئة المصريين هو نهر النيل. واعتقد أن غسيل النيل لا يتم بالمياه فقط، ولكن بتقنية النهر من كل ما يعمق الحركة فيه. واثق أنه من الممكن جدا اقامة مزارع سمكية صغيرة في الترع الرئيسية، واثق أننا يمكن أن نزرع ملايين من الكزهر وأن نقوم بتسويقها في العالم.

وليكن موسم فيضان النيل هو واحد من اهتماماتنا لأننا نحتاج إلى أن نصدق أننا نملك هذا النهر، بدلا من هذا الاحساس العميق بأن هذا النهر يخص الحكومة وحدها.

وجمعية رجال الامهال يمكنها ان تبدأ رحلة جديدة من رحلات العمل العام، بأن تبدأ حملة لدراسة اقتصاديات النيل، ومحاولة استغلال حوافه، ومحاولة تجميل كل سستيمتر يقع على شاطئه هذا النهر. ولكن البداية من وزارة البيئة ووزارة الري، وسنشهد أن العجلة يمكن أن تدور.

وانكر هذا أن يوسف صبرى ابوطالب ايام أن كان محافظا للقاهرة كان يقيم سنويا احتفالا بوفاء النيل، وتجري سلسلة من الندوات، ويتم تشييل الشباب في تنقية شواطئه النيل بالعاصمة.

مطلوب الآن من وزيرة البيئة نادية مكرم عبيد أن تبدأ مشوارها الوزاري بالتعاون مع وزارة الري وبشبكة الهيئات وخصوصا جمعيات رجال الاعمال لدراسة كيفية اصدقاء أكثر من عصفور بطلقه واحدة اسمها غسيل نهر النيل، وتكوين جمعيات لاصقاء هذا النهر الجميل.





المصدر: الأهرام

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٧/٧/٢٢

# يحدث في مصر الآن! أسئلة مثيرة حول توشكي

## والحياء والدور الإسرائيلي

كتب عبده فضال: هل مشروع توشكي ابن غير شرعي؟ وإد في أحد أبراج وزارة الأشغال والارباب الثانية أن له جذورا تاريخية؟ وما هو حجم التمويل الحقيقي لهذا المشروع الضخم؟ وهل يوجد حفريات قديمة في جنوب أراوى الجديدة وما مدى تأثير مشروع تنمية شمال سيناء بكمية المياه المنجها جنوبا؟ وهل لإسرائيل مصلحة في تحويل قنيلتنا إلى الجنوب وعدم زيادة تصدقاتنا البشرية على جنوبها؟

كل هذه الأسئلة يارحها الحاضرون في ندوة عن توشكي في فندق النيل هيلتون مساء الأحد للناسي ونظمتها جمعية البناء، وقد شارك فيها د. عبد الرحمن شلبي وكيل أول وزارة الأشغال والموارد المائية ود. ماهر عسل أستاذ الجيولوجيا بكلية الهندسة جامعة القاهرة، وأدار الندوة د. حسين صبيح ورئيس الجمعية.

تحدث د. عبد الرحمن شلبي عن حلم مشروع جنوب أراوى في الوصول بالمساحة المزروعة إلى ١١

مليون فدان وأن يرتفع نصيب الفرد منها إلى ٢١٠ من الفدان مؤكدا أن المشروع تنمى - وليس زراعى - لإعادة الاستيطان بهذه المنطقة ويحث حفريات كانت موجودة من أيام الزمان والفرس، فهذا الوادى كان أحد زواجر نور النيل الذى يعتبر أحد أسباب وجود الخزانات الجوفية العميقة في الصحراء الغربية وبالنسبة لتوفير المياه سيتم عن طريق مياه الصرف الزراعى والمياه الجوفية وتطوير التركيب المصوبى ومياه الصرف الصحي المعالجة بطريقة جيدة وبالمشدد ماهر عسل كلاً من الرئيس مبارك ورئيس الوزراء د. كمال الجنزورى بالتحصى عن الإدارة القومية للبناء لهذا المشروع وإعطائه ميكا رسميا له بنية وإدارة ومستشارين وميزانية وإعطاء إطار تنظيمي له للترئيس مبارك الفضل في إصدار هذا القرار السياسي الشجاع ولكن لا تريد أن نأمر بعضنا البعض بعد ٢٠ عاماً، ودائماً المؤيدون لأى مشروع هم أول من يؤامره فيما بعد، وأنا من أشد المحبين

للتحسين لهذا المشروع العملاق، لأن مصر لن تتأصل مشوارها و٧٠٪ من أراضيها جرداء ولكن الصحراء الغربية لم تتكيف عن أسرارها بعد، فالنطاق البيئية القوية لا تخرج عن مكتوبها دفعة واحدة، ولا يقامرنى شك أن الصحراء الغربية بها بترول ومعدن ومياه جوفية، ولكن من الصعب إذا عثرا على ترسيبات محدودة أن نجد المستثمر الذى يتكاف مواصلا وإعاشة خرافية، لذلك يجب الاقتراب من الصحراء بخطر حتى لا نفترق.

وأضاف د. ماهر عسل أن تعديل البناء الاقتصادى وبيع القطاع العام أدى لتراكم مادي يمكن استغلاله في التنمية تد لا تكون مرجحيا بما يجرى اقتصادياً، ولكن مع تنمية مصر بفكر النظر عن أسلوب التنمية الصحالي، ولست من المهملين للنمط العالى لذلك لم أعارض وتسميت كثير من المعارض للمشروع وإن كانت لي انتقادات جادة وخاصة منها أن المشروع ليس له بصمات الحضارتين فالدلتا جنوب أراوى لا تتكيف







المصدر : الأمل

## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٩٩٧/٧/٧



د. ماهر عسل:  
الحكومة تتكتم  
المشروع  
وتديره  
بمنهج معيب

من قرار وزاري بل في تكوين رسوبي طبيعي، هذا مع  
الخطأ في التسميات التي تبين أن القدرة العلمية غير  
مشوّرة في هذا المشروع فجنوب الزاوي يوجد في  
السودان أما الزاوي فهو مصر، والتساؤل كيف تعمل

مشروعاً قوياً ولم يتجاوب معه جميع التخصصين  
وكافة الطبقات من المليونيرات والفلانين - الذين  
سيتم طردهم قريباً من الأراضي - كما أن خريطة د  
شابلن التي توضح أن ٤٩٧ ألف فدان سيتم زراعتها،  
أول مرة لم أشاهدها فالخريطة السابقة لم يكن بها هذا  
الرقم. إن منهج إدارة الحكومة للمشروع منهج معيب  
وبحسب تتكتم شديد.

وقال د. عسل إن الجمع بين الموارد الطبيعية  
والجوفية للمياه جميل ومطلوب ولكن تبقى لثاء  
الجوفية عملية بالغة السبق وحساباتها في غاية  
الصعوبة، لماذا تتصارع تقنيات خبراء لثاء الجوفية؟  
أعتقد أن المعلومات المقلدة من خزانة ومعدلات  
تصريف المياه بسهولة، إن العاف في التعامل مع  
منطقة قاسية خطر كبير وإطلاق تمبريرات مثل غزو  
الصحراء قد تؤدي إلى لوي زلزالها، بل يجب إعطاء  
فروض كلاً، لها حتى تدفع عن أسرارها ونملي على  
نومبر ٢٠٠ مليون جنيه لأبحاث جادة للخرافات

الجوفية والبعيد عن الأبحاث غير الجادة وأنها شكل  
علمي فقط والغريب أن يوقف مشروع بحوث الصحراء  
الذي اعتنقته في ٤٠ عاماً متفانياً على المشروع.  
كما تحرق إلى كيفية اختيار النمط التنموي الذي  
يقود إلى تحديد طبيعة الملكية ومراجعة الموازن بين  
الملكيّات الكبيرة والصغيرة وإجراء حوار وطني  
مستقل وصريح حول نمط الملكية حتى لا نستخدم  
بالرصد الجمهوري بإعطاء أمير عربي ٢٠٠ ألف فدان،  
إن الحكومة تصنع عملاً عظيماً بأساليب مثيرة  
للانستيا، فإزالة نصف مليون فدان سيقلع ٥  
مليارات متر مكعب من أجود المياه في الوقت الذي لم  
تقنيرنا الإدارة المصرية بكيفية توفير هذه الكمية،  
والخوف الآن أن يحدث غزو بحري على المياه الجوفية  
بعد ١٥ سنة من بدء المشروع، إن الدفاع إلى توتكتي  
يجب أن يكون برفق والكف عن معاصرة انفسنا  
بالاتحاد في وادي ضيق فلي كانت الموارد متاحة  
لفرزان الصحراء من زس  
وما أن انتهى د. عسل من كلمته حتى انفجرت  
الاستة لتتصاعد. عبد الرحمن شلبي الذي قال إن  
إشياء التزعة والمصلحة والاستزاع سيتمخرف أربع  
سنوات أما خلق بيئة جديدة وحياة متكاملة يحتاج  
إلى ٢٠ عاماً سيكلف الدولة ٣٠٠ مليار وليس ٥  
مليارات دولار





المصدر: الأهرام

للفنر والخدماء الصغففة والمعلومااء . الأرفف: ٢٥/م/١٩٩٧

# إعلان حالة الطوارئ فى اسوان لمواجهة فيضان النيل وارتفاع منسوب المياه ببحيرة ناصر

إخلاء المساكن  
المقامة حول  
شواطئ  
البحيرة





المصدر : الأهرار

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات : التاريخ : ١٩٩٧/٥/٢٥

من ناحية أخرى قرر المحافظ اعتماد مبلغ عشرة ملايين جنيه من أجل قريم وصيانة وتحسين شبكة الطرق بالمحافظة وتشمل قرى غرب وشرق النيل بمدن ومراكز كوم امبو والنوبة وبراو والخرق ويتضمن المشروع تحسين ورصف حوالي (٥٨) كيلو مترا من هذه الطرق ومن المتوقع ان يوفر هذا المشروع حوالي (٢٥٠) ألف فرصة عمل لابناء المحافظة كما سيساهم في رفع كفاءة الطرق الإقليمية بالمحافظة.

يسكنها المزارعون لهذه الشواطئ وتلعب الطرق المؤدية الى المزارع السعكية. وصرح المهندس مينا اسكندر رئيس هيئة السد العالي بان الهيئة استعدت لمواجهة الفيضان وتقوم حاليا بمراقبة دائمة لى تصرف أو هبوط ترصده الاجهزة الدقيقة بجسم السد. و اضاف انه من المقرر ان يتم تحديث وتطوير جميع أجهزة المراقبة لجسم السد وسيتم تنفيذ هذا المشروع بمنحة كندية عن طريق وزارة التعاون الدولى.

اسوان - مصطفى وحيش  
اعلن صلاح مصباح محافظ اسوان حالة الطوارئ فى ربوع المحافظة استعدادا لمواجهة خطر فيضان النيل القادم. وارتفع منسوب نياى بحيرة ناصر، وقد عقد المحافظ اجتماعا موسعا حضره المهندس مينا اسكندر رئيس هيئة السد العالي وخزان اسوان والمهندس حمدي طلبة رئيس هيئة تنمية بحيرة ناصر والقيادات التنفيذية بالمحافظة لبحث الاستعدادات الخاصة لمواجهة فيضان النيل والمتوقع ان يكون اعلى من فيضان العام الماضى. وأكد المحافظ ضرورة متابعة جميع التوصيات السابقة لمواجهة هذا الفيضان ومن أهمها تلبية وتقوية بعض الطرق بالمناطق المحيطة بالبحيرة وخاصة طرق مدينة ابو سمبل السياحية حتى تصل لمنسوب ١٨٣ مترا لحماية المدينة من خطر الفيضان. كما تقرر تقوية كوبرى تقاطع طريق اسوان - ابو سمبل مع مفيض توشكى وتلعب الطرق المنخفضة عن منسوب السد العالي. كما تقرر إخلاء المساكن القائمة على شواطئ البحيرة والتي





المصدر : الأهرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٩٩٧/٧/١٩

# طوارئ في أسوان .. والموتى لا تؤكد وقوع فيضان مرتفع لثاني مرة منذ إنشاء السد العالي؟

للمرة الثانية على التوالي، سيتم فتح مفيض توشكى منذ إنشائه مع بداية ١٩٧٨م بعد ارتفاع منسوب المياه أمام السد العالي إلى أكثر من ١٧٥ مترا حتى، أمس واحتمال وصول المنسوب إلى ١٨٠ مترا مع بداية أغسطس القادم بداية السنة الثانية الجديدة . ومنه حصل محتوى البحيرة إلى ١٤٤ مليار متر مكعب الطاقة العظمى للتخزين .. هيئة السد العالي ومديرية الري بحافطة أسوان أعلنت حالة الطوارئ القصوى منذ أسبوعين وشكلت فرق عمليات لمواجهة ارتفاع فيضان هذا العام فتحت بدء موسم الأمطار منكر على الهضبة الانهيمية مما يؤكد ارتفاع منسوب هذا العام عن منسوب ١٧٨١ متر فوق سطح البحر وهو المنسوب العالي لمفيضان العام الماضى، والذي بلغت مسبته المياه لتوشكى لأول مرة .

أخطر فيضان

في القرن العشرين

فتح مفيض توشكى مع

بداية أغسطس القادم

والخبراء يحذرون من عرق

فيضانها بعد قرار







## المصدر: الأهرار

## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١٩٩٧/٧/٢٧

الإحراج : طرحت التساؤلات التي يلحها الزعماء الفيضانيون خلال هذه العام الماضي على التوازي ومنها مدى تحمل جسم السيد لهذا المنسوب العالي والمتوقع فبوجه قريباً ؟ ومصدر المنشآت الخاصة على شاطئ البحيرة ؟ والاحتياجات اللازمة لمواجهة أية خسائر ووسائل توفير مياه الفيضان واستخدامها في توسيع الزراعة الزراعية وحل مشاكل الري بالمحافظات .

طوارئ في اسوان .

في البداية يؤكد المهندس ميثا اسكندر رئيس هيئة السد العالي وخزان اسوان ان تقارير قياسات مناسيب النيل في الخرطوم والديم وبنقلة على الحدود السودانية المصرية الانبؤية وصور الامصار الصناعية الماخوذة عن مراكز التنبؤ العالية لتفيد ارتفاع فيضان النيل هذا العام خاصة بعد وصول المنسوب إلى قرابة ١٦٦ مترًا أمام السد العالي والرب مياه البحيرة سعتها الكاملة والبالغة ٢٤ مليار متر مكعب مع حلول الشهر القادم ، كما ان التقارير تؤكد تضاؤل هذا الفيضان منسوب ١٨٠ متراً مما يعني ارتفاعه عن العام الماضي ومن هذا المنطلق تم اعلان حالة الطوارئ القصوى وشكلنا غرفة عمليات تعمل على مدار ٢٤ ساعة يوميا لمواجهة الارتفاع المتوقع هذا العام .. وبالنسبة قامت الهيئة بإرسال عدة طائرات تحذير الجهات التقنيّة بالمحافظة لاتخاذ اللازم قبل الفيضان العالي خاصة المنشآت السياحية الخاصة على منسوب اقل من ١٧٨ متراً فوق سطح البحر ، وبهذه الطرق والكبارى . وبهذه التعمير لتعديل أو صاعها .

١ بدائل

ويشير رئيس هيئة السد العالي بأنه قد تم إلى وزير الاشغال والبناء والمواير المائية ، ورئيس هيئة مياه النيل خلال ايسبوع الماضي مكررة لتضمن عدة التشريعات عبارة عن مجموعة من التساؤلات لسيرة اتخاذ قرار فواقي بشأنها قبل بدء موسم الفيضان الفعلي وهذه التساؤلات كقوله : .. البدء في تشغيل النيل قبل موعد موسم الفيضان الفعلي حيث يوجد سد أمام مفيض توشكى بارتفاع ٢٠ مترًا عن منسوب ١٧٢٠ متر .

ثم يتم الصرف لما يزيد من منسوب ١٧٥ قبل أول انخساص

لأن يوم الزيادة مباشرة أولا بأول علادة على التصريفات

المطلوبة للاحتياجات المائية المختلفة والتدريب مع الجانب السوداني لعدم حساب هذه الزيادة ضمن حصة مصر ولذا لاتتأهات المبرمة بين البلدين .

● مل يتم إزالة السد القريب قبل موسم الفيضان من أمام مفيض توشكى ليؤثر الهدف للسد من أجله وصرف الزيادة للمخلفين

● كيف نستفيد من المياه التي قد تصرف من مفيض توشكى إلى منشآت توشكى والتي يستعمل ان تدخل بمنسوب أكثر من ١٨٠ متراً في القناة وتصل إلى المخلفين حسب طاقة استيعابه.. ويتم بعد ذلك الصرف من مفيض السد العالي عند الزيادة أو فتح بوابات الصرف المجاورة للتوربينات وأبوابها أولاً..

ويضيف المهندس ميثا اسكندر إلى انه قام بإرسال هذه التساؤلات إلى المسؤولين والمراكز البحثية من حوالي اسبوعين وحتى اليوم لم يتم استقرا على رأى محدد وقد قام الوزير على الرغم بتشكيل لجنة خاصة بإيراد نهر النيل تجتمع اسبوعيا لمناقشة هذا الموضوع يرأسه الوزير نفسه .

سلامة السد

ويقول رئيس هيئة السد العالي ان الاستقرار الزلزالي في منطقة السد العالي بدأ منذ عام ١٩٩٤ حيث اكدت بيانات مرصد حلوان والبيانات التي قام بها أكثر من ١٠ خبراء من كبار الباحثين عدم وجود أية علاقة بين تلك حدوث الهزاة من استثناء بحيرة ناصر وحركة الهزاة الزلزالية وتم اجراء قدر اربعة من عامين تقريبا وتم تسجيل الهزاة بأقل من ٢ ريشتر فحيث عدم خطورتها حيث تصميم السد يتحمل ٨ درجات بمقياس ريختر ..

ويوضح المهندس ميثا إلى ان هناك ثلاثة مفيضات للسد العالي يتم استخدامها عند ارتفاع المنسوب خلال مفيض توشكى هي : مفيض السد وبه ١١ بوابة زنة أواجدة ١٠ طنًا ويتم رفعها بوشن مال ويسمى هذا المفيض بالصفية الاحتياطية ، ولقناة يوجد فوق اتفاق كهرياء السد والثالث هو مفيض الطوارئ.

حساب الفيضان

اما الخبراء يركز التنبؤ التايغ لإرتفاع الاشغال فيؤكدون ان هناك نوعين من المفيضات : النوع الاول ويطلق عليه المفيض الحر وهو يستعمل تلقائيا عند وصول المياه إلى منسوب ١٧٨ متراً حيث تصرف المياه إلى مفيض توشكى كما يحدث العام الماضي والقائي مفيض الطوارئ للوجود بآلة السد العالي وهو الذي يتحكم في كميات المياه التي يتم صرفها خلف السد من خلال بوابات التحكم عند زيادة منسوب البحيرة على ١٧٨ متراً هو لم يحدث حتى اليوم من خلال الفيضان للتوقع والمركز يقوم بالتقاط جميع الصور الجوية عبر الامصار الصناعية على كل الطريق بالتزامن مع مختلف مراكز التنبؤ العالية للحصول على البيانات الدقيقة . ويقول خبراء مركز التنبؤ بان هناك عدة طرق لحساب حجم الفيضان ومتابعته خلال مركز التنبؤ منها هيئة السد العالي بأسوان ، وهيئة مياه النيل ، وإدارة توزيع المياه ، ومقياس محطات الديم والخرطوم وبنقلة





التاريخ: ١٩٩٧/٧/٢٧

556172





المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٩٩٧/٧/٢٨ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

بما يعادل ارتفاع عمارة خمسة طوابق وطوله ٢٨٢ مترا وأنها  
١٢ فرعا ولحجآن علويان لكل نقطة عرض كل منها خمسة  
استار وارتفاع ٢٠٤ استار وكل توريبة يدخلها يوميا ٣٠  
مليون متر مكعب حيث مصممة لاستيعاب أقصى ارتفاعات  
للجاء امام الأسد العائن وبالتالي لوجئت هذا التعلق لسوف  
تخلص منه اسعار الكهرباء .

ويؤخذ بأن السد العالي نموذج هندسي فريد في البناء  
ترجده به موابات مقطعية لتصرف ٣ آلاف متر في الثانية من  
الجاء وستأثره أكبر ستارة في العالم كما أن توريبتات  
الكهرباء تعمل بكفاءة عالية تصل إلى ٩٨٪ حيث تم تجهيزها  
منذ زمن قريب .





المصدر: الأحرار

التاريخ: ١٩٩٧/٨/٢٨

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وزير الري الجديد «الأحرار»:

# نسفي من أجل الحصول على حصة إضافية من مياه

## نهر النيل

نضع مختلف السيناريوهات لحسابنا المتضامن

• قلنا له: متى يستهي الصراع

بين وزارتي الزراعة والري

• فقال: في ضباب التعاون مع الزراعة

• نوب بصيف الوصول للأهداف الخمسة

بحسب التعامل مع إتمام المخطوطة للمحاصيل، عالمة الاستيطان باعتبارها سلطة يجب أن نحصل منها على أقصى فائدة اقتصادية، تتطلم إلى الحصول على حصة إضافية من نهر النيل، على الذي المعتقد... لتوسع في استخدام المياه الجوفية داخل الصحراء الغربية باعتبارها موردا مائيا إضافيا في حدود السحب الأمزج. نضع السيناريوهات المختلفة للتعامل مع مشكلة المياه من حيث تجارتها وتغذية الاستيطان منها مستقبلا، قرونا إتمام السددة الجديدة، وتدرس تعمدها بالاراضي القديمة لعدم جدواها. إطلاق المياه من علة السلام ستعطي على مرأجل يقدر استيعاب مكنات الشروع. اتفاقا بين السودان والعمامة الحق في تصريف المياه الزائدة خارج السد العالي عند مستوى القديسات العالمة. كانت هذه بعض العبارات الهامة التي تضمنتها حوار الأحرار مع الدكتور محمود الموزيد وزير الاستيطان العمامة والوزراء التالية... وقمنا على نشر الحوار:







## الصدر : الأهرار

### للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٧/١٤/٢٤

#### أجرى الحوار عيسى عبد الباقي

في مجال إدارة نظم المياه ونائل في إن جاكب التيكوتيل، توكير حمص إن إصافيه لجميع دولة واحد من النافذ داخل المستشفيات لاجتماع إن بسطة على أعالي إنليل مايرين، من ١٩٠٠ م ٢٤ مارس سنويا ولايستقل.. قلل مايرين استقلته حتى اليوم من طاقه التيكوتيليزيد على ٢٨ فقط

محسم الصراع ● والصراع بين وزاري إنراشي والري يربطهم مهمات إنشازهم التكرامة تلبف مع الصراح ولم مشكلته. والري يخصص بالفلل المالي والساحية للصحة. كول مشاهد الرحلة القليلة نظورا لوالف هذا الصراع ؟

في الحقيقة اود ان اؤكد قلعة في غاية الاعمية وفي بدون وجود نوع من التناقض الشام بين وزاري التكرامة والاسكان من خلال عمل مستقره سولف يصعب الوصول للاهداف القومية لاتي قلصت الدور. لذلك تم الاتفاق مع الدكتور يوسف والي على تطوير التكريب الحوضي وتطبيق الاستفادة من الموارد المالية الخاصة وتم تشكيل مجموعات عمل من وكلاء الوزاريين بمختلف المحافظات لجمع بشكل مستمر وترفع تقارير اسبوعية للوزاريين حول السياسة الانعمية والمالية داخل هذه المحافظات بمايرضمن حل مشاكل الفلاحين داخل هذه المحافظات والقضاء على اختناقات المياه في بعض المحافظات

مأسسة جديده ويقول الدكتور ابوزيد. اننا نبحث حائيا عن لصفات جديد في مجال تطوير التكريب الحوضي لهذا التطوير كان يقوم في الماضي على مفيدا لتقليل التاسبات الخروسة بالاحصان مشكلته لتساقط عمل قصير اشكر والري حيث يستفيد الممولون نسبة ٧٥٪ من مياه سن الحوض. ولكن فسدلتا الحوضه تقوم على اساس التعامل مع المياه المطبقة لهذه الحاصل على انها سلمة يعني ان تحمل على الحس اقتصارها نسبة ٥٠٪ من المياه ان كان محصول الين سحلا يوزي الى لتاجية علية القامة فلاننا نكفر الى تنظيم الاستفادة من وحدة المياه هذا من جانب. والاشق الثاني يتم

١-وضع تصور مستقبلي للموارد المائية في مصر خلال القرن القادم ومايحدثه ٢٠١٧. ٢- دراسة موضوع تحلية المياه بديلة التوعية ومياه البحر عالية التكلفة حيث التكنولوجيا المتطورة قد تلبف كثيرا من هذه التكاليف في المستقبل. ٣- تقديم الوضع بالنسبة لنول حوض النيل ووضع تصور للمشروعات المستقبلية ومدى استفادة مصر منها

حوض النيل الفترة الاخيرة بدأت بالامحلات في حوض النيل. لذلك طرقتهم السليم وقد نتج من ذلك انكسار جميع التيكوتيل. ولكن كلفة المشروعات التي نكسرها هذا التجميع حتى اليوم هي بديلة لقط

التيكوتيل يعتبر بديلة الجادة للحرارة الشامل بين مختلف دول حوض النيل فقد سبقت هذه اوجه أو تشايلون لتكوتيل فكلل انكسار عطشها لتزلف مشقة خاصة حول اعالي النيل. اما هذا التجميع فيبدأ بعيد روح النشاط والتعاون لنول الحوض وبالتحديد منذ حوالي أربع سنوات سواء كانت هذه الفرح ذاتي من خلال اجتماع للجان الوزاري الذي يجتمع سنويا أو عن طريق لجنة الخبراء التي تجميع كل ٦ اشهر ويطلع لم وضع خطة والمقت عليها كل دول الحوض وتشمل ٢٢ مشروعا ايت بعض المؤسسات الدولية للماتحة تمويلها وتم اختيار مشورعين لتبده بعضا من خلال تمويل البنك الدولي وهماذ. وفيه فيكل و إطار تنظيمي لنول حوض النيل من خلال أعاشة التفر في الاتفاقيات السابقة وتنظيم هيئة أعاش النيل تغطي جميع دول الحوض ويحدث الاحتياجات المالية لنول أعالي النيل جميعه لتطويع استخبارته. وتكون بذلك لجنة من الخبراء التي تفرق في التفرق الدولي تضم ممثلين مختلف دول النيل.

اما للبروع الثاني فيمتعلق بوضع كفاية الاسكان والفنيين بديول الحوض في التفرق مع الازار المالية. وفي ايت حصر استخبارتها لتوفير ايت مساعدات تطبقها هذه الدول ولتج مركز البحوث المائية لهم للتطلاع على التكنولوجيا المتطورة

● مساهمة الوزري. الدولة تقوم حاليا بتقليد مشروعات عملاقة بالمياه الحديثة وسيناء. وحصلنا من مياه النيل محددة به ٥٥ مليار متر مكعب سنويا. كيف نحل هذه المشكله الصعبة

في الحقيقة ان الدولة قامت بوضع سياسة عامة للتحليل فطاعتنا حتى سنة ٢٠١٧ وكان من الطبيعي ان يشمل هذا التوجه لنظام التكرامة والري من خلال زيادة المساحة المزراعية بحوالي ٣,٤ مليون فدان وتوفير مائتي مائليهما ومن هذا المنطلق وضعت وزارة الاشغال سياستها المائية لذلك المساحة بجانب الاراض الاخرى من مياه الشرب. والبيديات والاسكان والصناعة والكهرباء والسباحة. وتحت هذه السياسة على استخدام الموارد الخاصة والحصة به ٥٥ مليار متر مكعب. وهناك مايسمي بامانة الاستخدام خاصة بوسط الفلدا وشمال الازار حيث يصاد استخدام المياه حوالي مئتين ونصف الف فدان اعتبارا من ٢٠١٠. انشازي لمعان ان حصلنا لزيد على ذلك.

هذا جانب. بالإضافة الي التوسع في استخدام المياه الجوفية العميقة بالصحاري بطاقة ٣ مليارات متر مكعب والمياه الجوفية السطحية بالوادي والبلد ٢,٧ مليار ٢٠ المياه الجوفية بالمحرم الشرقيه بمنطقة خايلين وشلاتين وكذلك سيناء ومشروع تطوير الاري الذي يوفر مايسوي من ٢٨٪ من المياه المستخدمة حاليا بجانب حصة مصر الابراهيمية من قناة جوتجلي خلال مرحلتها الاولى والتي تقدر ب٢ مليار ٢٠ والتي تأمل ان تستكمل قبل حلول عام ٢٠١٧. فسياسية الازار حاليا تفر حول محورين رئيسيين هما:

١- تنظيم الاستفادة من الموارد المائية السطحية المتاحة ٢- التوسع في استخدام المياه الجوفية العميقة والتي تضم مئتيون استراتيجي لنا خلال المراحل القليلة.

القرن ٢١ ويستفيد التيكوتير محسمود ابوزيد ان الوزارة قامت منذ عامين بإنشاء وحدة الفكر الاستراتيجية بمركز البحوث المائية لتقوم بخرجي وتم اختيار كوادر فنية على مستوى عال للتعامل بها وقد تم تكليف هذه الوحدة بالعمل من خلال محاور ثلاثة رئيسية هي:





المصدر: الأهرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات ١٩٩٧/٧/٢٧ التاريخ

حتى اليوم بأنه أعلى من المتوسط  
ولذلك قمنا برفع درجة الاستعدادات  
الكاملة وتم تجهيز مكنس ترومبكي  
ومخمس السحب العالي كما أن التغطية  
٢٩ مع الحساب السودانى حتى  
خصم الحق في تصريف المياه الزائدة  
عن منحوب السد إلى مخرج الكيل  
اسلاما لجسم ومنشآت السد العالي  
فتمت تفتيش مختلف المنشآت ويوهاى  
تحميها للتغيرات العالية وكذلك  
الخضيفة لذلك على ضرورة  
تتمتع سيدها

● الشهر الماضي تم الانتهاء من  
التفتيش الرابع لسفارة ترعة السلام  
كما تم الانتهاء من تجديد فلتات  
للمستورين كى انشئ المرحلة الاولى..  
مضى يتم اطلاق المياه والاعلان عن  
بأبى الأراضي

أولا حسب ان اوضح ان إطلاق  
المياه سيبدأ يتولى في المقام الاول  
على مدى استعداد الأراضي هناك  
لاستقبال المياه والاستفادة منها وهي  
غالباً ما ستكون على مراحل تقدر  
بدرجة استيعاب مكونات المشروع  
لتختلفة والاستفادة منها في غسيل  
الترعة للخدمة والتي ربما تخسر  
عامين حتى تكون جاهزة للزراعة  
وبعد اولى شى مهام العمل شراوى  
للأشخاص عشتت اجتماعيا مع  
المسؤولين جهاز تنمية شعاع سيدها  
للإطلاع على نفس الخطوات هناك  
وسيتن من كمشرفين على المشروع  
اعداد تقرير سريع وعاجل سيتم  
عرضه خلال هذا الأسبوع ومن خلاله  
سيتم الإخذ بالتحركات الجديدة  
للتعمية هناك وتوزيع الأراضي  
المبتدئة

● ولعن بعد إعلان أئيس الوزراء  
رسميا بتجميع مطروح دولكى  
لوزارة الاضلال.. هل فكر كى إنشاء  
جهاز مستقل له مل سيدها  
وزارة الاضلال ولقيا لتبليغات

لتم حصول إمكانية القضاء السريعة  
الضمنية من العام للقبض.. على نفس  
لقدوا هذه لى اسلا

الأنهى مركز البحوث المائية من  
هذه الدراسة والتشاور مع مركز  
البحوث الزراعية وعلى ضوء هذه  
الدراسة وبالتفاق مع وزير الزراعة  
قررنا إنشاء الوحدة التشريعية في  
مستأجرة ١٠ مليون لسان فى  
الأراضي الجديدة من العام القادم  
وقد تم تعيين لجنة مستقلة من  
قواراين لدراسة مدى تعميم هذا  
القرار داخل الأراضي المستعمية  
والبالية ٢٠١ مليون لسان وتبلغت تم  
اختيار محافظة الفيوم لتتبعيم  
البحرية بها واعتقدانها ستقدم  
بنتاج خلال ديسمبر القادم  
اللتفقد العالي

● المؤشرات تؤكد ارتفاع فيضان  
هذا العام.. الاحتياطات لكى  
أخذتها الوزارة لمواجهة  
التفتيش بالمخاض من الاسور  
الصغيرة ويتوقف على تراسات  
وتقارير تمدها ٤ جهات داخل وزارة  
الاضلال وان كانت جميعها تؤكد

التباحث مع وزارة الزراعة حاليا  
على استنباط امثال جديدة للارز  
وتحسين أساليب العناية للتحناج  
اللى مياه اقل حيث تكون فترة نموها  
أقل كما يمكن استخدام مياه مكنمة  
فى زراعتها وعن طريق هذه البرامج  
يمكن لتكثير كميات المياه المستخدمة  
فى زراعة ما للحصول..

وتنس الوضع بالتسمية للحصول  
تجيب المركز فالتجارب المميدة  
مركز البحوث المائية بالشمارون مع  
وزارة الزراعة الشفت امكانية  
توليد ٣٠٪ من المياه الخاصة بهذا  
التمتحن حول طريق تطوير نظم  
الرى فى هذه المساحات الساعفة  
حسب الى ٣٠٠ ألف لسان سنويا  
وسوف تزيد الانتاجية بنسبة ٥٠٪  
تقريبا.

ويؤكد وزير الاضلال ان الصورة  
حالياً اختلفت تماما فحاليا ان  
نبحث من الآن من وسيلة لتحسين  
الانتاجية واستخدام كميات اقل من  
المياه.

● وداعا للسنة الكفوفية  
● نعلم قبل ذلك بان هناك دراسة





المصدر : الأهرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٧/٧/٢٧

صنير بـصهد وهيت منه تصديق  
الاولويات بالوجهين القبلين  
والبحري للبه حسب التحويل  
التوالي لينا، ويهدف هذا المشروع  
بالتدريج الاولى الى رفع كفاءة  
استخدام التيل صلاحيا واشـاعـة  
مساحة جديدة من طريق تصديق  
الحزب الثيلية الفاطمية وبسبب البدء  
بالمثقة الواقعة في حق: الاخص  
حتى اسوان والتعاون مع المجلس  
الاعلى بمجلة الاممـسـس ووزارة  
السياحة

#### خاتمة المشروع

● خلال الزيام الكلية تقامة سبـح  
الاعلان من تلتامسة هامة لتتصية  
بصورة تاصر، حل وضعت الوزارة  
شوايط ومعايير لهذه التتمية:  
هذا الموضوع تم بحثه في اكثر من  
مؤتمر وثقوة تلتفتتها الوزارة  
بالقاهرة ومن مواقع بصيرة تاصر،  
وقد اكدت الوزارة وايضا في الله  
مجلس الوزراء ورئيس الجمهورية  
على ضرورة المحافظة على البحيرة  
تتلية بعيدا من التلوث حيث ان  
مياهها لتتالج عكس مياه النيل  
وتم وضع شروط ومواصفات محددة  
للمشروعات الممكن ان تتأسا على  
ضفافها ومن اهم هذه الضوابط ان  
تكون هذه المشروعات شاطئية  
لا تهدف لجمع مذبذبات بالمنطقة او  
لقامة منشآت ثابتة، زراعات، شاطئية  
تتخدم من حزم البحيرة والضمد  
بحوالي ٢ كيلومترات وقد تم  
تقويض هيئة التمد العالي لمرحلة  
اية مشروعات تلتام حاليا هناك  
واعطاء مهندسيها صفة التتبية  
للتغذية للمشروعات الخالفة

#### ٨٠ مجموعات هن

● اهم قرارات الوزير الجعيد  
توليه مهام العمل الجعيد  
تم عقد اجتماع شامل لوكلاء  
الوزارة ورؤساء الهيئات الختابة سير  
العمل وبرنامج تنفيذ المشروعات وقد  
تم تشكيل لمانى مجموعات لالتراف  
على كافة المشروعات التي تقوم  
بتنفيذها الوزارة اوتتربها حاليا  
على ان تقدم هذه اللجان تقاريرها  
خلال اسبوعين على الأكثر كما سيتم  
وضع برنامج زمني لتتلف المشروعات  
بمختلف المحافظات خاصة الدلتا  
الجديدة وسيناء والمشروعات القومية  
تطوير الري في مساحة ١٠ ألف  
لسان والتي تتكلف في مراحله  
حوالى ٦٦ مليار جنيه تستغرق  
المرحلة الاولى حوالى ٧ سنوات

مجلس الوزراء موكل لها الاشراف  
الكامل على الشريعة ومحطة الرفع  
العملاقة أما باقي مكونات المشروع  
فتتشره فيه الوزارات الاخرى  
وحسب تكليفات رئيس الوزراء  
سوف يتحدد عما اذا كان عمل وزارة  
الاشغال سيحتاج الى اثناء جهاز  
مسئول هناك او اشراف احد  
الختصاصات لوزارة على الاعمال  
الخطية بها الوزارة

#### التمويل الخارجي

ويذا عن التمويل الخارجى للتلأ  
الجديد  
التيك الدولي ابدى استعداده  
للمساهمة في مكونات المشروع  
وارسل خبراء كما طلب تراسات  
للمسبعية من مراحيل المشروع  
الخطية وهناك مساهمات تكم مع  
المسولين في التيك من خلال  
مجلس الوزراء وعلى شمولها  
سيتقرر حجم وتوعية مشاركتة  
ولكن التيك الدولي مؤ احد مصادر  
التمويل وليس مصدر التمويل  
الوحيد وهذه نقطة هامة يجب ان  
يعرفها الجميع، كما ان هناك  
مداخلات مع المتتاليق العربية وقد  
ابدى البعض منها المشاركة في  
تمويل بعض مراحيل المشروع  
ومازالت هذه التباحثات مستمرة

#### ● آخر التكير عن المشروع

الخير كدراسات تشمل وزارة  
الاشغال للدراسات التتبية  
لعملية التتيف الشريعة داخل  
المشروع والتي قام بها مركز  
البحوث الزراعية والتي فيلت ان  
هناك حوالى ١٠ مليون فدان  
متاحة للزراعة وتم تقسيمها الى  
درجات ثلاث من حيث الجودة،  
وعلى ضوء هذه الدراسات يتم  
اختيار الفروع ومساراتها بما  
يتلائم مع مواقع الاراضى عالية  
الجودة خلال للرحلات الاولى  
والثانية

#### ● مسح قاع النيل

● تمهدت تحرك تلتام قام باعاده  
مراسمة تلتام الفيل وتطوير  
مسوحات والاختصاص على الجوانب  
المتتية المعلقة للتتبية والالتة  
الشريعة وبسبب اليوم لم يحدد  
التمويل اللازم  
بالعمل تم اعداد الدراسات اللازمة  
بالمشروع بطول مجرى النهر من  
اسوان حتى رشيد ولكن وجدنا ان  
تنفيذ يحتاج الى مبالغ تلتة غير  
متوفرة حاليا، لذا اتتصمت مع





المصدر : الأهرام - رام

التاريخ : ١٩٩٧/٦/٨ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## مواقف

لأزول السد العالي مشكلة أحد كبير من علماء الري والزراعة والانتحاص وأخيراً لتتلاءم فلكه. فلولا السد العالي لما تم مصر جوداً في سنوات السبعينات التي لم تكن الفردية. ولولا السد العالي ما ارتفع مستوى المياه في جنوب مصر. ولولا السد العالي ما تمتعت مياه النيل من الجانب إلى الشمال.

ولولا السد العالي ما أُنشئ كثير من مصر بسبب الطاقة الكهربائية للتوليد منه ولولا ما كانت حياة أولاد سكان مريت الأسوان والبلدات الصغيرة والقرى التابعة لمدينة في شمال فلتا وبيوم زارة الأبدي للفرنسي ماريو تسانل ماذا يحدث لاسر لم يصب إسرائيل السد العالي فكرة جهنمية وبمدها بسنة واحدة أصدر كاتب للناس ويروي رواية عن أن إسرائيل خسرت السد العالي وغرقت مصر. وبلا من أن يقوم العرب بإلقاء أسرائيل في البحر فإن إسرائيل قد أتت لهم بالخير. وأهم من ذلك أن يكون نوح جديد من إسرائيل. ولأن مصر زائد من إسرائيل طماء. فلتك إن الزلازل التي تشهر بها أسوان وغيرها من المدن في الصعيد سببها مياه السد العالي. وهذا طبيعي ولا خاف من

وأخيراً طورت نظرية للاستعداد بوب جونسون من جامعة بنسوان وهو عالم متحيز يذبح إلى كت له أن المصير الجاهلي سيجيء أن يتكاثر الجليد عرساً وبعداً في القنب الشمالي وأن هذا قد حدث من ١٢٠ ألف سنة. فله حادثة. فما علاقة السد العالي بذلك

الجواب أن ماء النيل كان يتدفق في البحر الأبيض وماء النيل جلي وماء البحر الأبيض ملح أجاج. أما الآن فالبحر الأبيض صافٍ لونه. وبسبب التلوث. وأنه أكثر بخرية مخلقة على سطح الأرض. وأنه يولد ملوحة يزداد شراً على إصنام المستعدين وعلى الأسماك. وكان فيضان النيل يتخلف من ملوحة البحر الأبيض. وأما زادت ملوخته وكثافته فانه يتخلف غير متفوق جبل طارق إلى المحيط الأطلسي مستجيباً إلى القطب الشمالي. ماذا نل النيل هناك؟ لويص كثيراً في البحر الأبيض. فمن التلوث بعد مياه الف سنة إلى الآن في يدي إلى زبابة الجليد عرساً وبمدها في القطب الشمالي فيزحف الجليد على المحيط على الأرض. وعلى الأرض السلافة. كل الأرض.

فلما انقضى إلى ذلك أن الكثير من الزلازل والشهب تسببت بخرت سنوات الألف يومياً على الأرض. وكان أجمعاً قد سقط من ٢٤ مليون سنة في جفاف لاء. ويقسم على الزلازل والحيوان. وليس بعيداً. طلياً وغالباً. أن يكون ذلك.

ولذلك على سبيل الاستعداد. فإن الاستعداد جونسون يطالب بعمل سد عالٍ آخر عند مستنق جبل طارق حتى يرتفع البحر الأبيض في لمحيط ويومئ بالبحر الجليدي ويكفي حقائق علمية. أما اللاكورية فهو أن انتهى لك طول القس الذي هذا القدي

أنيس منصور







المصدر : الأهرام - رام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٧/٨/١٤

## النيل في جبات الحيوان

قال المؤرخ الأفرقي هيروdot: «مصر همة النيل». وقال استاذ التاريخ ديوريت في مقاييه لهم جدا قصة الحضارة: «ان حضارة مصر قامت على اساس نظرية النقي والاستجابة . النقي من النهر والاستجابة من المصريين».

### فؤاد بدوى

والمصري القديم من قبلهما بالآلاف السنين عبد اسون والون وعبد النيل واسماء جبابي وآلام له تماثلا على هيئة رجل كبير الجسم وله اربعة عظم دنيا وثمان كل دى ام رؤم سخية وهيت الحماة وتقنوها وديوها وتحملها . ولى يوم الحساب كان المصري القديم يقسم امام محكمة العالم الآخر انه لم يلوث ماء النيل.

والنيل هو الذى يعرفه الذكر الحكيم واطلق عليه اسم ابيم والنيل هو حبيبنا . ليس له شوقي بالمصري وبالعامة الجعيلة لاني بلسان عربى

مبين:

من اى عهد في القري تتدقق باى كف في الدائن فحق ومن السماء نزلت ام فحرت من عليا حضان جبال لى رقي الى اخر قصيدته الشهيرة التي تنقش بها بيت النيل . وبيت الشمس وسيدة الغناء العربى ام كلثوم.

كما غنى له صيد الوهاب من كلمات شوقي بالعامة واحدة من اجمل الاغاني المصرية وهي النيل نجاشي جلوبة اسمر عجب لونه بهي وبرمر ارغوله في ايده يسبح لسيدة نه روح بلندا بارب زبد . ويقاطبه بزم متحدث عن تلوين الشمس في الاصيل لغوص التخييل لقال :

شمس الاصيل ذهبت  
لومي المخل بانييل  
وغنى له الشاعر المعلق محمود حسن اسماعيل وقال عنه انه مسافر زاده الخيال اى خيال جميل؟ انهار اقل شامنا تراعى وحافظ عليها وتمتصم استلصارا مثاليا . سباحة - وقتا . وقطاعة . الدنوب مثلا وهو بالقراءة بالنيل ليس اكثر من ترعة خلفه الموسيقار سمير ترويس لكتب له موسيقا للدنوب الازرق والسمات الدنوب.

النيل هو حياة هذا البلد الطيب فماذا جرى ل هذا النيل وماذا جرى لنا . كيف لانحبه في هذا الفس

الجب الذي يتسحق؟ النيل يطلب ان تكون جميعا ابناء برة تصالط على صحته وحيوته ونطاقه وتلقه وان لانحبه الى اطول سلة مصلات في العالم كل ما تريد ان تتخلص منه تلقى به في هذا النهر الصامد الصامت الذين يعيشون بمائة بشر من منه ويلقون فيه بسمارة قديمة وجلة حيوان والفضلات السفن ومخلفات المصانع السامة القاتلة ناهيك عن الفضلات الانسانية . النيل يعاني في القاهرة وفي الاقصر وفي اسوان وفي شبرخيت وفي دسوق وفي اماكن كثيرة اخرى .

النيل يمكن ان يكون وهو اجمل انهار العالم من انطلق انهار العالم لو عرفت له قدره وحافظنا عليه ووشعناه في حيات الحيوان





المصدر: الوفد

التاريخ: ١٩٩٧/٨/١٣

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



ورد النيل اسمها وتنامرها جميل.. وباعطها شر وبيل، وغم كبير!!

هي ورة.. ولكن الضنبر كامن فيها.. هي السم في العسل.. وإذا كنا نتكلم عن حماية النهر، وعن حرب المياه، وكيفية التعامل مع النهر وترشيد استهلاكه.. فإن الواجب يقتضي منا أن نعرف كيف نتصدي لورد النيل الذي يشاركنا في مياه هذا النهر.. بل ليست هناك حسابات نشرح لنا كم يشرب ورد النيل.. بجانب الذي نشربه وقوى به الأرض الزراعية.

●● وورد النيل نجده الآن فوق كل مسطح مائي على طول مجرى النهر نفسه.. ثم في القنجر والرياحات والسقاي والبراري.. بل وصل إلى الصحاري وإلى البحيرات الشمالية ذاتها الممتدة بين فرعي دمياط ورشيد.. وكأنها لا يكفها ما بها من بوص وحامول وحشائش وأعشاب!!

وورد النيل نبات يملك شهامة بشعة للماء.. ويستطيع أن يشرب ٩٥٪ من وزنه وضربه لا يقل عندما يشربه من مياه ولكنه يسبب إضراراً عديدة للمجاري المائية وعلى الشروة السمكية لأنه يمنع الضوء والأكسجين عنها..

●● وعلى وزارة الأشغال مهمة صعبة.. وذلك أن نباتات ورد النيل لتجميع أمام القناطر والسدود وعند فتح البوابات والأهوسة تتدفع نباتات ورد النيل لتخرج من علق الزراعة وتساب مع لياها ليزداد الضنبر بزيادة الانتشار.

بينما الواجب يقتضي جمع هذه النباتات من أمام الأهوسة والبوابات حتى لا تتحرك مع المياه.. لأنها في هذه المواقع يسهل جمعها. وهنا يجب إحراق هذه النباتات لأن تتركها تجف على جانبي النهر أو التربة.. لأنها بعد أن تجف تغطي بنورها لتعود إلى المياه ويلقائي تكمل الدورة وتدمو غابات أخرى من ورد النيل.. نقول هذا مادامنا قد عجزنا عن الاستفادة من سبلان ورد النيل وتمنعها لأنها كما أعلم غنية بمواد عديدة أي يمكن الاستفادة من ورد النيل بوسائل علمية عديدة كانت مجال أبحاث مستفيضة قام بها الدكتور عامر حسين الأستاذ بكلية العلوم جامعة بنها..

●● إنني أشرح على الدكتور محمود أبو زيد وزير الأشغال الجديد لأن الماء هو تخصصه ثم أصبح مسئوليته أن يفتح من جديد ملف ورد النيل حتى توقف اللبحة التي يسببها هذا النبات الشيطاني بما يشربه من مياه.. وأن يتعامل مع هذا النبات التعامل العلمي الصحيح.. ليس فسقط بأن يوقف مشاركته لنا في مياه النيل ولكن بمحاولة الاستفادة منه..

وليهذا الوزير تعامل مع ورد النيل من أمام القناطر والسدود بجمعه.. قبل أن ينطلق مع لياها فيزداد ضرره..

عباسي الخطر ابيلى





المصدر: الأهرام

التاريخ: ١٣ / ٨ / ١٩٩٧ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

#### زيادة منسوب المياه

##### بمستثمرين ببحيرة ناصر

واصل منسوب المياه في بحيرة ناصر أمام السد العالي ارتفاعه أمس، إذ بلغ ٨٨. ١٧٥ متر بزيادة قدرها سنتيمتران عن منسوب أمس الأول. وبلغت محتويات البحيرة أمس ١٢٤ ملياراً و ٨٧٦ مليون متر مكعب. ويصل إلى البحيرة أمس ٣٢٤ مليون متر مكعب، صرف منها ٢٢٠ مليون متر مكعب لكل الأغراض الاقتصادية.





المصدر: الأهرام

لتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٧/٨/١٥

# الاول مرة في تاريخ السد العالي: وامتلات بحيرة ناصر عن آخرها!

اسوان:  
احمد نصر الدين

وبعود للمهندس طلعت الرقبياوى بشرح معنى كلمة منسوب بإنائها تعني: مقدار ارتفاع المياه عن سطح البحر عند مدينة الاسكندرية مع البحر الأبيض المتوسط والتي تتضخم من الصورة المنشورة أن المياه حاليا تحت القوائم الرخامى لمنسوب ١٧٨ مترا.  
وهو ما يؤكد أن البحيرة بها مياه تزيد على مقدار منها يساوى أكثر من ١٤٤ مليار متر مكعب مخزنة كرسيد استراتيجي احتياطي لمصر طوال الأعوام القادمة.  
والسؤال الآن ماذا أعدت الجهة المسؤولة في الوزارة عن حماية مصر من أخطار الفيضانات للبحيرة أو القفزة رغم وجود السد العالي الذي حصى مصر من الفيضان الخوف الذي اتى العام الماضى ١٩٩٦ كاعلى فيضان في تاريخ مصر الحديثة بعد فيضان ١٨٧٩/٧٨ الذي كانت المراكب تعوم فوقه من الصعيد الى مصر نظرا لارتفاع

امواج النهر أثناء بيلالة امتلات عن سطح النيل وهو نفس الفيضان الذى من نفس بركة فيضان العام الماضى والذي أدخل لمصر في بحيرتها - ناصر - مايزيد على ١٥٠ مليار متر مكعب بدأ ثم صرعة خلف للسد العالي أثناء ثلاثة اشهر من بدء الفيضان

يقول المهندس مينا استنكر رئيس مجلس إدارة هيئة السد العالي وخزان اسوان إن اجراءات الحماية والوقاية بدأت بالفعل بالبرحلة الأخيرة التي استمرت لمدة شهر بالتقريب داخل بحيرة ناصر على سفلية الأبحاث السد العالي ٢ والتي اقلت تطلعا من البحارة والعلماء والمهندسين يزيد على ٧٢ فرديا جابوا البحيرة من جنوب اسوان حتى حدود السودان ويوجد عدد من باهلى ومسؤولي البحيرة من الاشقاء السودانيين الذين ابداوا روجا للتعاون سهلت من اتخاذ أى اجراءات مصرية سودانية مشتركة لتولمير الحماية للبحيرة

الاول مرة في تاريخ السد العالي يصل منسوب المياه المتركمة في بحيرة ناصر في آخر يوم من أيام السنة المائية الماضية التي انتهت يوم ١٩٩٧/٧/٣١ الماضى الى ارتفاع ١٧٥.٤٨ متر امام جسم السد العالي وهو الأمر الذي اتى الى استئلاء البحيرة عن آخرها في أول السنة المائية الجديدة التي بدأت يوم ١ أغسطس الحالي ولتزيد كميات المياه في بحيرة ناصر عن تمام امتلاتها ويشغل المهندس طلعت الرقبياوى مستشار وزارة الأشغال العامة والموارد المائية لتوزيع المياه من السنة المائية الجديدة ١٩٩٨/٩٧ التي بدأت يوم ١/٨/١٩٩٧ تتم مع بدنها متابعة أبرز انهر حتى أول أكتوبر ١٩٩٧ حيث تتضخم صلاح فيضان السنة المائية ويتم تقدير أبرز أنهر حينئذ.

ويقول الدكتور بيومي عطية رئيس مركز التنبؤ بالفيضانات بوزارة الأشغال العامة والموارد المائية إن الوزارة بكل الاهتمام والدفقة تتابع التقدير في الماسبي امام السد العالي في بحيرة ناصر عن طريق استخدام الطرق التقليدية والتي تستخدم فيها الأعمدة الرخامية وتكون تبين الصورة إلا أنه يتم أيضا متابعة هذه المناسيب عن طريق المواقع الأوتوماتيكية المنتشرة بالبحيرة والتي تم تنفيذها مع مشروع التلميمزى للوزارة ولتقدير كميات المياه الواردة يوميا مع أول بشائر الفيضان من هضبة الحبشة في الصومال والتي يجرى منها أكثر من ٢٨٦ من المياه الواردة لمصر

طوال العام  
وقالى ال ١٤ ٪ الباقية من  
المنابع الاستوائية عن طريق  
اوغندا كم السودان حتى اسوان







المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٩٩٧/٨/١٥

## للنشر والخدمات الصحية والمعلومات

والنيل في تكتـر وتـعـمـنا عـايت البـعـة ألى أسوان  
يوم ٢ يوليو الماضى  
بدأنا فى تجارب تشغيل مفيض الطوارئ للسد

العالي، والذي يجريه تشغيلة عقب استخدام  
مفيض توشكى إذا ساءل المنسوب لأعلى من  
١٧٨،٥ متر وهو الأسر الذى نحتاط له من الآن  
والكلام على لسان المهندس مينا اسكندر الذى  
يؤكد أنه قام مع بعثة علمية من مسؤولى الهيئة  
الى منطقة مفيض توشكى وتم معاينة مكان السد  
الرمالى الذى شهده الرئيس مبارك فى شهر أكتوبر  
الماضى وأيضاً تمت معاينة الهضاب الخاص  
بالمفيض الذى يهدى من شريعة مرور المياه عند  
استخدام للمفيض الى منخض توشكى وعن  
الاحتمالات الخاصة بارتفاع المناسيب لمفيضان  
هذا العام التالى بدأ مبعراً يقول المهندس مينا  
اسكندر ان التجهيزات اليومية للمياه المنصرفة من  
البحيرة إلى السد العالي الواقع خلفه قد تمت  
هذا العام ولأول مرة فى تاريخ السد العالي مقدار  
له ٢٧٠ مليون متر مكعب يومياً وهو الأسر الذى  
ادى الى وقوع بعض الأخطار فى منطقة تقع بين  
اسنا وتجع حمامى فى الجنوب نظراً لعدم قدرة  
الجمود فى هذه المنطقة على صرف هذا القدر من  
الماء وتم بحمد الله - معالجة الأمر خاصة وأنه قد  
تضطرت الظروف إذا مجاء الفيضان هذا العام  
كثيرة ان العام الماضى.

الى صرف تصرف يومى من المياه خلف السد  
العالي قد يصل الى ٣٥٠ مليون متر مكعب وهو  
أكبر قدر ممكن تصريفه فى الحالات الاعتيادية من  
بوابات السد العالي وسعه إذا استمرت المياه  
الواردة لبحيرة ناصر من الهضبة الإثيوبية فى  
معدلات قوتها العالية فانه لابد من تشغيل مفيض  
الطوارئ فى السد اعالي والذي تمت التجارب  
التي قمنا بلها لحن الحاجة الى تشغيله إن  
الهيئة وجميع أجهزة الوزارة اتخذت من الآن كل  
الاحتياطات واعتد أكثر من سيناريو حسب المياه  
الناجمة مع الفيضان وكيفية مواجهة كل منسوب  
من هذه المناسيب فى وقت مسبق من أوقات  
الفيضان المصنوعة ليقا فى سجلات وأجهزة  
محاكاة تمكنا تماماً من مواجهة أى احتمال وكله  
خير على مصر لأنها فى أشد حالات الخطر سوف  
تتمكن من تأمين منشأتنا المائية والأعمال  
الصناعية القائمة على النهر بدءاً من السد العالي  
جنوباً وحتى قناطر أفيضا وبمياط فى فارسكور  
شمالاً عند البصر المتوسط إضافة الى أننا سوف  
نتمكن من غسل نهر النيل وإزالة كميات المياه  
الراكدة فى أحواض النهر خاصة فى الأحياس  
الشمالية منه بعد قناطر البلتا





المصدر : المصري

التاريخ : ١٩٩٧/٨/٢٢ النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

د. محمود أبو زيد وزير الأشغال والوارد المائية في « حوار الأسبوع »،

# سرعة العمل في توشكى مقدمة ٣٠٪ عن المعدلات الطلبية

د. محمود أبو زيد في « حوار الأسبوع »،

- ١٦٠٠ مليار متر مكعب تسقط على حوض النيل سنوياً لا يستغل منها سوى ٨٪ فقط لا غير !
- فاقه المياه في حوض النيل يصل في بعض المناطق إلى ١٠٠٪ !





المصدر : المصر

التاريخ : ١٩٩٧/١/٢٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## ● فيضان هذا العصام أعلى من المتوسط

## ● ٣٥٠ اعتداء على النيل في القاهرة الكبرى

## ● افتتاح بحارة ترعة السلام من تحت قناة السويس في أول أكتوبر القادم

قدم د. محمود أبو زيد وزير الأشغال والموارد المائية أوراق النيل لنا كاملة وذلك في حوار معنا الذي دار حول محاور ثلاثة: توشكى والفيضان والتعديلات على النهر.

نيلنا العظيم ظل طوال أربع ساعات ممددا أمامنا على الخارطة، نتطلع إلى كل بقعة فيه، وأحيانا نضع أيدينا على قلوبنا، وأحيانا أخرى نزهو من قدرته العجيبة على الحياة برغم كل الظروف.

وزير الري والمسئول الأول عن شريان الحياة في مصر قال إن تلوث النهر وصل إلى مرحلة لا ينبغي السكوت عليها، وأن غسيل النيل يحتاج إلى مليارين من الجنيهات وأفاض في الحديث عن الفاقد من مياه النيل، وأكد الوزير أن القاهرة صاحبة أعلى نسبة من الاعتمادات على النهر، وأنه من المنتظر أن يحدث تحرك جاد ومؤثر في الأيام القادمة لإزالة التعديلات، قال الوزير أيضا أن العمل في توشكى تجاوز المعدلات المطلوبة بنسبة ٣٠ %، وأن فيضان هذا العام فوق المتوسط، وكشف عن طبيعة المفاوضات الجارية بين دول حوض نهر النيل، والموقف في أثيوبيا والسودان، وتحدث عن ترعة السلام وأراضى الاستصلاح والمساحات الجديدة من الأراضي الزراعية وكيفية توفير مياه الري مشيرا إلى أن كل هذه العوامل فرضت نفسها علينا في قوة، وأكدت أهمية قطرة المياه، وضرورة نظافة وترشيد وتنظيم مياه نهر النيل.





المصدر : **ور**

١٩٩٧/٨/٢٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

أعد ورقة الحوار :

**سميد تونيق**

أعد الحوار للنشر :

**صلاح البيلي**

**محمد رمضان**

علاسة :

**محمود عارف**

● المصور : ما توقعات هجستان  
هذا العام وهل سيكون مرتفعاً  
أم متوسطاً ؟

● الوزير : ارتفاع وانخفاض الفيضان  
لم يعد خطأ بالدرجة نفسها التي كان عليها  
في الماضي، وفكرة انشاء السد العالي قائمة  
على حجب المياه الزائدة في سنوات الوفرة

لاستغلالها في سنوات الجفاف، وهناك أربع  
جهات تابعة لوزارة الأشغال تقوم بمراقبة  
الأمطار الكثيفة على مضبة العيشة والتي  
تستمر من ثلاثة إلى أربعة أشهر وتمدد حجم  
الفيضان ، وبناء على ذلك يتحفظ المسؤولون  
في مجال الري عند إعلان التقدير النهائي لمياه  
الفيضان لأنه يتطور باستمرار .

والمعروف أن مؤشر الفيضان المتوسط  
والذي بنى على أساسه السد العالي يعادل ٨٤  
مليار متر مكعب سنوياً إذا زادت المياه عن  
هذا المعدل كان الفيضان مرتفعاً، وإذا  
انخفضت كان أقل من المتوسط، ومنذ  
أسبوعين فقط كان هناك تنبؤ بأن الفيضان  
سيكون أعلى قليلاً من المتوسط ، وخالياً  
من التنبؤات تدل على أن الفيضان سوف يتراوح  
ما بين ٩٠ - ٩٥ مليار متر مكعب، والحقيقة

أن الموقف النهائي للفيضان لن يتضح إلا بعد  
نهاية شهر أغسطس بعد انقضاء موسم  
سقوط الأمطار .

● المصور : في حالة الفيضان  
المرتفع أو المنخفض ما الاجراءات  
التي ستتخذونها ؟

● الوزير : الفيضان العالي أو الاطى  
عن المتوسط يستوجب اتخاذ بعض  
الاحتياطات والمفترض ألا يزيد منسوب المياه  
أمام السد العالي عن ١٧٥ مليار متر مكعب  
وبحسب يسمح باستيعاب فيضان عال جديد،  
وكل زيادة عن هذا المنسوب لابد من تصريفها  
ليستوعب السد العالي الفيضان القادم، وهذا  
ما تم بالفعل هذا العام، وعندما وصل المنسوب  
إلى ١٧٦ مليار متر مكعب أمام السد اتخذت  
الاجراءات لخفض منسوب البحيرة إلى ١٧٥

مليار متر مكعب واضطرتنا إلى صرف ٢٧٠  
مليون متر مكعب يومياً في حين أن  
الاحتياجات كانت لاتزيد على ٢٥٠ مليون متر  
مكعب ، وقمنا باستغلال جزء من هذه المياه  
في التوسعات في مساحات زراعة الارز وجزء  
آخر ذهب إلى الأراضي المستصلحة .

● المصور : بعض المدارس ترى  
أن نهر النيل يتحرك وفق دورات  
محددة وثابتة ، دورة سخاء يتبعها  
دورة جفاف وأن النهر يتحرك وفق  
أطرق قانون محدد هل هذا صحيح ؟

● الوزير : لا يوجد تحليل علمي يفسر  
هذه الظاهرة ، أو نظريات تربط بدقة بين هذه  
الحوادث ، فالدورة تمتد ٧ سنوات ، لكنها في  
كثير من الأحيان تطول أو تقصر، ففي عام  
١٩٧٩ استمرت الدورة حتى عام ١٩٨٨ أي







المصدر : **المصرى**

التاريخ : **١٩٩٧/١/٢٩** للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## ● جسم السد العالى لن يتأثر بترسبات الطمي قبل مرور ٥٠٠ سنة !

## ● برنامج قومى لتطوير الرى فى ٣ ملايين فدان بالادلتا حتى عام ٢٠١٧

المصرى أو السودانى لحساب درجة ترسيب الطمي الموجودة والتأثيرات العملية تؤكد أن الترسيب أمام السد العالى بلغ نحو ٢٥٠ كيلو متراً على الأكثر الأمر الذى يعنى بأن الترسيب ليس له أى أثر ضار على جسم السد العالى نفسه وأن النتائج العملية تتوافق مع أرقام التصميم.

أما القسم الثانى من السد العالى فيطلق عليه السعة الحية التى تكون عنه منشوب ١٤٧ متراً وتصل إلى ١٨٢ متراً مكعباً وهى ما تسمى بالخزين القرنى وتستوعب ١٦٤ مليار متر مكعب أى أنها تستوعب حجم فيضائين كاملين، وهناك السعة الثالثة للوقاية من الفيضانات وتصل إلى ١٨٣ متراً مكعباً أو إلى ١٨٤ متراً مكعباً ، والمعروف أن أعلى فيضان حدث لنهر النيل بلغ ١٥٠ مليار متر مكعب وحدث هذا الفيضان مرة واحدة خلال الـ ١٠٠ سنة الماضية .

● **المصور :** الواضح أن منشوب البحيرة مازال مرتفعاً عن المعدلات العادية إلى الآن بما يزيد على ٢,٣ متر مكعب برغم إجراءات تصريف المياه ؟

● **الوزير :** منشوب البحيرة الآن يبلغ ١٧٥ متراً مكعباً وهو أعلى معدل مطلوب ومنذ إنشاء السد العالى لم يحدث أن بدأنا موسم الفيضان والبحيرة تخزن أعلى منشوب كما حدث فى هذا العام .

● **المصور :** إذا استمرت معدلات سقوط الأمطار كما هى عليه فالأمر المؤكد بأننا إزاء فيضان متوسط أو أعلى قليلاً عن المتوسط فما الترتيبات لمواجهة ذلك ؟

أنها امتدت ٩ سنوات كاملة، فى الوقت نفسه كانت هناك دورات أقل من ذلك ، لكن ويصفى عامة للظهر النيل دورة تدور كل سبع سنوات، تتناقص أحياناً إلى خمس سنوات وتتصاعد أحياناً أخرى لـ ٩ سنوات، لكن كل ذلك مجرد شواهد ليس لها تفسير علمى دقيق ونحن الآن فى دورة الفيضان المرتفع .

● **المصور :** يقال أننا نلغى البحيرة لى تستوعب السعة الحية للفيضان الجديد فما معنى هذا الكلام ؟

● **الوزير :** السد العالى ثلاثة أقسام الأول ويطلق عليه السعة الميتة وتستوعب حوالى ٣١ مليار متر مكعب وتشتمل فى الجزء الأسفل من البحيرة وهى مخصصة للطمي وهذه السعة تكفى لمدة ٥٠٠ عام.

● **المصور :** ما موقف هذه السعة الآن وهل تسير وفق معدلات التنبؤ السابقة ؟

● **الوزير :** دراسات عديدة تناولت هذا الموضوع ، وبعضها أشار إلى أن هذه السعة تكفى إلى ما بين ٣٠٠ إلى ٣٥٠ سنة فقط وبناء على ذلك قامت الوزارة بإجراء دراسات دقيقة، وتؤكدنا أن هذه السعة تكفى لـ ٥٠٠ سنة قائمة بعد دراسة واقع الترسيب الفعلى للطمي، وكان متوقعاً أن يترسب الطمي بدرجة متساوية فى البحيرة كلها، وأنصح أن معظم الطمي يترسب فى جنوب الجزء المصرى من البحيرة عند الكيلو ٥٢ من جنوب السد وأن الترسيب لم يعمل حتى الآن إلى منطقة توشكى وهناك بعثة تشكل سنوياً من المختصين تجوب البحيرة بالكامل فى الجزئين





المصدر : المصدر

التاريخ : ١٩٩٧/٨/٢٢

## للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مكعب وهذا يمثل وزناً تقنياً ، لكن لا توجد علاقة بين كتل المياه وبين الهزات الأرضية .  
● **المصور :** هل من الممكن أن يتأثر السد بالهزات الأرضية خاصة أن بعضها يحدث في البحر الأحمر قريبا من السد العالي ؟

● **الوزير :** الهزات الأرضية في السنوات العشر الأخيرة لم يكن مركزها البحر الأحمر ، وعلى افتراض أنها بالبحر الأحمر ستضعف قبل أن تصل إلى السد العالي وعلى سبيل المثال لو حدث زلزال في اليوم بمقياس ٦ ريختر فإنه لن يصل إلى السد العالي بهذه القوة بل أقل لأن هناك دوائر إنتشار للزلازل وكما تتسع هذه الدوائر قل تأثير الزلازل.

### أخبار الأعمال

● **المصور :** إلى أين وصل العمل في توشكى ؟

● **الوزير :** منذ ثلاثة أيام ذهبت إلى توشكى ، العمل هناك يبدأ منذ الرابعة أو الخامسة صباحاً وينتهي في تمام الساعة الواحدة ظهراً لتفادي ارتفاع درجة الحرارة ومعدلات العمل في توشكى تجاوزت المعدلات المطلوبة بنسبة ٣٠٪ يحدث ذلك برغم درجة الحرارة هناك والتي تتعدى ٤٢ درجة مئوية وأغلب المعدات الثقيلة العاملة في المشروع مكيفة وإن كان هناك بعض العمال يعملون بالطبع خارج هذه الغرف المكيفة وحتى الآن تم حفر ١٧ كيلو متراً من القناة بالإضافة إلى العمليات الأخرى مثل فحص طبقات التربة وأجراء أعمال المساحة لتحديد المحور وعمليات تفجير الصخور ، ومعدل العمل يتقدم بنسب عالية وهناك دراسات أخرى تسبق عمليات الحفر ، ففي المناطق التي يتم فيها الحفر مثلاً تكون هناك دراسات خاصة بالترية وتصنيفها فضلاً عن وجود دراسات عن موقع محطة توشكى حيث تم عمل مجسات للتأكد من خلو المنطقة من الفوالق النشطة وهناك مجسات عميقة تبدأ بنحو ٢٥ إلى ٣٠٠ متر وتم إعداد تقارير جيولوجية عن المنطقة وتقمت الشركات المنفذة للمشروع بغطائها وتم عمل مجسات

● **الوزير :** وزارة الأشغال استعنت من خلال مراجعة مفيض السد العالي وتوشكى حتى لا يشكل الفيضان العالي خطراً على جسم السد ، فطلى سبيل المثال ، لا بد وأن نضع في اعتبارنا أن لو أتى الفيضان بمعدل ١٠٠ مليار متر مكعب فسوف نلتذد حصتنا التي تبلغ ٥٥٠٥ مليار متر مكعب وسوف يبقى ٤٥٠٥ مليار متر مكعب فيجب إلّا نصرف ٤٥٠٥ متر مكعب في مدة قصيرة ، وفي الواقع إن عملية التنبؤ بالفيضان تعد أمراً مستحيلاً لأنها عملية ديناميكية تحتاج إلى مراقبة مستمرة وإتخاذ القرار المناسب سيكون في ضوء ما يستجد من آثار .

● **المصور :** هل هناك تعاون بين مصر والحبشة لقياس حجم الأمطار ؟

● **الوزير :** هناك محطة سودانية على تقاطع النيل الأزرق مع النيل الأبيض على الحدود السودانية الإثيوبية تعدنا بالارصاد ونعتمد أيضاً على أرصاد الأقمار الصناعية حيث تملأ كل نصف ساعة صور الأقمار الصناعية لحجم السحب الموجودة فوق الحبشة .

### الفيضان والزلزال

● **المصور :** كيف نمثل مياه النيل ؟

● **الوزير :** على حوض النيل ١٦٠٠ مليار متر مكعب سنوياً من مياه الأمطار ، يستثمر منها أقل من ١٠٪ ويصل الفاقد في بعض المناطق إلى ١٠٠٪ كما في الحال في المستنقعات ومنطقة جونغلي .

● **المصور :** هل صحيح أن هناك علاقة بين الفيضانات وبين الزلازل

### والتتابع الأخيرة ؟

● **الوزير :** جميع الدراسات أكدت عدم وجود علاقة بين الفوالق الموجودة في بحيرة السد العالي والتشاطر الزلزالي الموجود في منطقة البحر الأحمر وفي أية مناطق أخرى .

● **المصور :** ما حجم الصعلة المائية الموجودة في بحيرة السد ؟

● **الوزير :** حوالي ١٢٦ مليار متر





المصدر :

التاريخ : ١٩٩٧/١/٢٢

النشر و الخدمات الصحفية والمعلومات

● **المصدر :** مشروع توشكى قائم على أساس أن مصر تستثمر كمية أكبر من المياه واللائيويبيون يبدون بعض المخاوف من أن هذه المشروعات الجديدة سوف تضطر مصر إلى استخدام مياه تزيد على حصتها المقررة ، ما خطط توفير المياه لهذا المشروع وكيف سيتم تدبير ٥ مليارات متر مكعب من المياه لهذا المشروع

سنوات؟

● **الوزير :** من المستحيل البدء في مشروع قوسى مثل مشروع توشكى بدون التاكيد تماماً من توافر الموارد المائية، حصنة مصر من مياه النيل تبلغ ٥٥.٥ مليا متر مكعب وتصرف من مخزون السد العالى سنوياً لكن ليس معنى ذلك أننا نستخدم كل هذه الكمية بكفاءة عالية وعلى الرغم من مشروعات إعادة استخدام المياه ما زال هناك ١٢ مليار متر مكعب سنوياً تلقى فى البحر من مياه الصرف الزراعى وهى عبارة عن مياه زائدة سواء كانت نتيجة لاسواق المزارعين أو عدم استخدامها لأسلاف فتذهب إلى المصارف ومعهنا إلى البحر .

و حالياً نعمل على إعادة استخدام مياه الصرف لكن هناك جزءاً منها يصعب إعادة استخدامه نظراً لظهوره ، لذلك فهناك رغبة قومية وأكيدة للحد من التلوث حتى يمكن إعادة استخدام المياه مرة أخرى، والمعروف أن التلوث البيولوجى والكيميائى يمكن التغلب عليهما، أما التلوث بالمعادن الثقيلة فيصعب التعامل معه وهذه النوعية من التلوث تنتج عن المصانع ومخلفاتها .

● **المصدر :** هل الجزء الآخر من هذه المياه يمكن معالجته ؟

● **الوزير :** لدينا ٤.٥ مليار متر مكعب يعاد لى استخدامها عن طريق خلط مياه المصارف ومياه بعض الترع ومواقع الخلط تحدد بمعونة الوزارة وكثير من دول العالم سواء كانت دولا نامية أو غير نامية تستخدم

على طول مسار التربة قبل الحفر للتعرف على طبيعة التربة، فالعمل فى توشكى يشبه خلية النحل .

● **المصدر :** ما حجم المساحات الصالحة للزراعة فى منطقة توشكى ؟

● **الوزير :** المساحات الصالحة للزراعة تم حصرها فى العديد من الدراسات وهناك دراسة أجريت عام ١٩٦٤ وأخرى فى الثمانينات ، وتم تحديثهما الآن وتبين أن من الممكن الاستفادة من نصف مليون فدان فى مسافات لن تبعد كثيراً عن منخفض توشكى وعن البحيرة ، بمعنى أن طول التربة الرئيسية العامل للميلامسيكون ١١ كيلومتراً، وهناك دراسات تفريعات حددت مساراتها، وتبدأ من طول هذه التفريعات إلى ١٠٠ كيلو متر، وتبدأ أول هذه التفريعات من ٤٠ كيلو من التربة بحيث تتوازي مع طريق أبو سمبل وتفتح على مساحة زراعية تتراوح ما بين ١٦ ألفا إلى ٢٠ ألف فدان على التفريعة الأولى على أن تبدأ الثلاث تفريعات الأخرى من نهاية ٦٧ كيلو متر من التربة وتتجه شمالاً وتتخذ منحواً من منخفض توشكى وحسب ما تشير إليه الدراسات الأخيرة فإنه يمكن الاستفادة من نصف مليون فدان أخرى تد إضافة جديدة .

● **المصدر :** هل صحيح أن هذه الأرض اكتشفت بالمصادفة عندما ذهب الخبراء لمعاينة توشكى ؟

● **الوزير :** هذا الادعاء غير صحيح لأن الوصول إلى جنوب واحة باريس كان هدفاً أيضاً، وبعض الدراسات طلبت الاعتماد على المياه الجوفية لإحياء الزراعة فى منطقة واحة باريس ، وهى تقع على بعد ١١٠ كيلو مترات من التربة واحد فروع التفريعة سوف يصل قريباً إليها ، فالفرع الذى يمتد إلى ١٠٠ كيلو متر سوف يسمير بموازاة طريق أبو سمبل وسوف يزرع من ١٨٠ ألفاً إلى ١٠٠ ألف فدان وبعد ذلك يكون هناك ثلاث تفريعات أحدها سوف يتجه شمالاً ليصل إلى جنوب باريس .





المصدر : المصدر

التاريخ : ١٩٩٧/٩/٢٢

## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مياه ملوحتها تفوق ملوحة المياه العذبة بهذه المصارف بعدة مراحل لذلك تقسم وزارة الزراعة إلى مستنبتات مسلاتا جديدة من الخاصل يمكنها أن تتحمل درجات ملوحة أعلى .

● المصور : هذه المياه المختلطة بمياه الترع والمصارف هل يتربط عليها مخاطر تؤدي إلى تلوث الثبات؟

● الوزير : في بعض المناطق تكون هناك خطورة من تلوث الثبات خاصة إذا كان الثبات يترك مباشرة ويؤثر ظهوره لهذه الأسباب تتخذ الاحتياطات وعندما تكلب المياه تكون جريمين على اختيار نوعية المياه وهذا يمسدنا أيضا إلى نوع التلوث فالخطورة تتضاعف غالبا عند وجود ممان ثقيلة في المياه أو خلط مياه الصرف الصحي بمياه المصارف والقوانين تنص على ضرورة معالجة مياه الصرف الصحي قبل استخدامها في

الزراعة، وهناك نقطتسمى بالنقط السودة شديدة التلوث، ويضعها جهاز شؤون البيئة ضمن أولويات وزارة الأشغال ويتراوح عدد هذه النقط ما بين ١٠ إلى ١٥ نقطة. سوداء تعمل مواقع معينة منها المنطقة الكائنة بجوار مصنع الاسمنت في طرة والحديد والصلب وغيرها .

● المصور : كم عدد العاملين في توشكى الآن؟

● الوزير : ١٥٠٠ عامل تقريبا، وحاليا هناك إدارة جديدة للعمل، مقرها أبو سمبل ورئيسها بدرجة وكيل وزارة ويعاونه عدد من المساعدين.

● المصور : وكم تبلغ قوة الآلات العاملة في المشروع؟

● الوزير : هناك حوالي ١٥٠ آلة تشارك في العمل ما بين خفيفة وثقيلة .

● المصور : هل صحيح أن بعض معدات حفر النهر الصناعي العظيم بلوبيا وصلت إلى توشكى للمشاركة في عمليات الحفر؟

● الوزير : حتى الآن لم تصل معدات من ليبيا، والمعدات الموجودة كإفنية، بل أن بعض الطائرات العاملة بالموقع قيمتها مرتفعة جدا، وتصل إلى أربعة ملايين جنيه للحفار الواحد، لأنه يقوم بعدة عمليات مختلفة في وقت واحد، والقاولون لم يتلخروا في عملهم ولمتزموه بحفر ٤,٥ مليون متر مكعب يوميا.

● المصور : هل بدأت في ترتيبات إقامة المحطة؟

● الوزير : بدأت بالفعل، وتم إجراء مناقصة بين الشركات المختلفة، وفي منتصف سبتمبر القادم سنقوم بفرض المظاريف، وحتى الآن تقدمت ١٢٠ شركة ما بين مصريين وأجانب ومن المنتظر ألا يقل عدد العروض المقبولة عن ١٥ عرضا .

### آلة التبخين

● المصور : آلة تبخين ترعة توشكى العملاقة متى تصل إلى مصر؟

● الوزير : الآلة يتم تصنيعها وتجهيزها الآن، وهي منتجة في أمريكا بتكلفة ٤ ملايين دولار، وتزن أقل من ألف طن، بواقع حمولة خمس طائرات نقل عملاقة إذا ما استقدمناها عن طريق الجو.

● المصور : أليهما أرخص أن نستوردها بالجو أم بالبحر؟

● الوزير : بالبحر أرخص بالطبع.

● المصور : لماذا إذن نتعجل استحضرها؟

● الوزير : لأننا نريد الانتهاء من العمل سريعا، ثم إن الحكومة تريد أن يستشعر الجميع جدية العمل في الحفر والتبخين وهي من أهم عوامل جذب المستثمرين.

● المصور : عند إنشاء المد العالي أجريت دراسات متعددة هل تم إجراء أو عمل دراسات معاملة في توشكى؟

● الوزير : هناك دراسة جسيوى اقتصادية متكاملة لهذا المشروع موجودة منذ سنة ١٩٦٤ وتجددت سنة ١٩٧٤ وذلك







المصر : المصدر

التاريخ : ١٩٩٧/١/٢٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## ● غسيل نهر النيل يتكلف مليارين من الجنيهات

### ● لا توجد علاقة بين حجم المياه في بحيرة ناصر والزلازل

بال تعاون مع الفتح المقدمة من السويد والترويج . وتم تجديد بيانات هذه الدراسات بعد ذلك .

#### ترعة السلام

● المصور : إلى أين وصل الموقف النهائي في مشروع ترعة السلام ؟

● الوزير : السحارة الأساسية تحت قناة السويس سوف ينتهي العمل فيها ويتم افتتاحها في منتصف أكتوبر القادم ، وأعمال الصرف الرئيسية وإلى شرق القناة تسير حسب معدلاتها ، عمليات تجهيز الأرض للاستصلاح والاستزراع تسير حسب الخطة ، ونأمل في نهاية أكتوبر إلى جانب افتتاح السحارة أن نطلق جانباً من المياه في عمليات استصلاح الأراضي وغسيل التربة في الجزء الشمالي من سهل الطينة ومساحتها ١٥ ألف فدان وهذه هي أولى مراحل الاستصلاح في سهل الطينة .

● المصور : ما حجم المشروع بالكامل داخل سيناء ؟

● الوزير : حوالي ٤٢٠ ألف فدان وفي عام ٩٨ منقود بإنشاء شبكة ضخمة من الترع والمصارف كما هو الحال في الدلتا .

● المصور : هل ستترك هذه المشروعات لكبار المستثمرين ؟

● الوزير : النظام مختلف تماماً في

ترعة السلام وسيتم الاعتماد على صغار المستثمرين ، وفئات من المحافظات المختلفة والغريجين ونسبة كبار المستثمرين ٢٥٪ فقط ، على عكس مشروع توشكى حيث يشغل كبار المستثمرين نسبة ٧٥٪ والباقي لسفاري . والسبب في الفارق بين النسبتين أننا نهدف لاستيعاب قوة بشرية ضخمة وصالة في سيناء وكذلك في توشكى .

● المصور : ٤٢٠ ألف فدان كم من القوى البشرية سوف تلحق للعمل بها في سيناء ؟

● الوزير : حوالي مليوني مواطن إلى جانب بعض المشروعات الصناعية المتوقعة بهم

● المصور : متى تنتهي من زراعة نصف مليون فدان في سيناء ؟

● الوزير : في أوائل سنة ٩٩ تكون قد انتشرت العمل في كل هذه المساحة .

● المصور : هل توزعت أراضي ترعة السلام بالفعل ؟

● الوزير : تم توزيع أراضي المنطقة الأولى أو سهل الطينة فقط ، وقبل نهاية مد العام سيتم توزيع جزء آخر .

● المصور : لماذا نطرح بأن توزيع الأراضي يتم سرّاً ويأخذ النصيب الأكبر يذهب للأقارب والمحاسيب ؟

● الوزير : لا أعتقد أن هذا صحيح . لأن الإعلان عن بيع المساحات كان علنياً وتم عرضه لوقت كاف على الفئات المختلفة وبشروطها لدرجة أن مناطق صغار الملاك وفي





● الوزير : القوانين موجودة وتعنى لكل جهة جزءاً من الاختصاص ، ونحن في اجتماعات مستمرة ، ويوم الأحد الماضى كنت مجتمعاً مع محافظى القاهرة والجيزة ووزيرة شئون البيئة للتباحث والتحرك على أكثر من مستوى للتصديق بين الأجهزة المختلفة .  
● المصور : هل كل هذه التعديلات بدون ترائخيص ؟

● الوزير : أكثرها بترائخيص ولكنهم لم يحترموها وقد حصرنا كل هذه الاعتداءات المقتنة وغير المقتنة ثم وضعت خطة لإزالة هذه التعديلات ثم يواكب ذلك مراجعة قوانين وجهات منح التراخيص .

● المصور : كيف يتحقق ذلك إذا كان أصحاب المخالفات يصلون في أجهزة لها سطوة وتمتلك أدنية على القنول مثل الشرطة والقضاء والصفيين ؟

● الوزير : الأولي بهذه الأجهزة أن تكون قنوة بغيرها ، وأعتقد أن كل هذه الأجهزة وغيرها تحرس تماماً علي أن يظل النيل بحالة جيدة .

● المصور : من مرورك على النيل ما المخالفات الصارخة التى لغنت انتباهك ؟

● الوزير : مخالفات بعض النوادي . ولقد قمنا بحصر شامل لهذه التعديلات .

● المصور : هل صحيح أن مبنى وزارة الاشغال نفسه يشكل تعدياً على النيل ؟

● الوزير : غير صحيح ، ولدينا خرائط تثبت ذلك ، المبنى لم يرق علي حافة النيل مباشرة ولدينا مساحة خضراء بين المبنى ومجرى النهر ولكن من ينظر اليه من بعيد يظن بأنه داخل النيل مباشرة ، ومبنى الوزارة يبعد عن مجرى الموهبا بإيقل عن ١٥٠ متراً .

● المصور : هذه المساحة الخضراء أو الـ ١٥٠ متراً هل هي متاحة للمارة على كورنيش النيل ؟

٥٠ فدانا فاقبل تقدم لها ٢٠ ألف راغب في الشراء وتم الاختيار بينهم حسب القرعة ، أما بالنسبة لكبار المستثمرين وهى مساحات تبدأ من ٥٠٠ فدان فأكثر فقد كان السعر أعلى بكثير ويوصل إلى ٢٠ ألف جنيه للفدان الواحد ، فى حين أن صفار المستثمرين دفعوا ثلاثة آلاف جنيه للفدان .

● المصور : هل الاستثمار الموجود مصرى فقط ؟

● الوزير : مصرى وأحياناً بالمشراكة مع رأس مال أجنبى وهو عربى عادة .

● المصور : هل تم الانتهاء من جميع المعوقات والتغلب عليها مثل مسمار الترععة والمشاكل بين الرى والأناظر ؟

● الوزير : تم تجاوز كل هذا وبقي فقط بعض الأمور الفنية البسيطة .  
تعديلات النيل

● المصور : أصبح النهر فى ظل التعديلات المستمرة عليه يكاد يكون أسيراً تحت مظلتين تحجبان الرؤية فضلاً عن قضية التلوث التى وصلت إلى حد خطير ، فهل الاهتمام الحكومى الحالى بالتعديلات آتى وموفوت أم رؤية وخطة طويلة الأمد ؟

● الوزير : يجب أن نكون منصفين ونقر بأن الاعتداءات على النيل فى منطقة القاهرة الكبرى تزيد على معدلاتها فى بقية مناطق النهر الأخرى ، وهناك ٢٥٠ اعتداء من كوبرى المرازيق حتى القناطر الخيرية ، يدخل ضمنها إنشاء مبان وتوابعها ، وأخطر هذه الاعتداءات فى تصورى الانشاءات الخرسانية التى تزيد نسبة التلوث فى النيل ، ويصل حجم هذه الانشاءات تقريبا إلى ٤٧ منشأة خرسانية .. وأعتقد أن هناك جدية حقيقية لإيقاف التعديلات ومنعها مستقبلاً .

● المصور : هل يحتاج الأمر لتشريع خاص ؟





المصدر : **المصدر**

التاريخ : **١٩٩٧/١/٢٤**

## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

● **المصور :** كم حجم التكلفة المطلوبة للحصول على نهر نظيف؟

● **الوزير :** حوالي ملياري جنيه على مدى ١٠ سنوات والمفروض أن تتحمل المصانع هذه التكلفة لكنها لا تتحرك.

● **المصور :** فكيف تتحرك؟

● **الوزير :** لا بد أن تكون هناك خطة قومية للحد من التلوث ويوضع في دائرة الاهتمام .

● **المصور :** ألا توجد هذه الخطة القومية؟

● **الوزير :** موجودة بالتعاون مع البنك الدولي، وأوضحنا مصادر التلوث وتكلفة المعالجة ولكن كثيرا من المصانع لم تتخذ خطوات إيجابية للحل.

● **المصور :** ما مدى تلوث مياه النيل حاليا؟

● **الوزير :** لدينا ٦ معاهد تتابع تلوث النيل باستمرار، وحتى الآن ويصفى عامة لا تزال مياه النيل ممتازة وإذا ما أخذنا عينات بعيدة عن مصادر التلوث وجدنا المياه عادية وأمنة، والمشكلة تظهر بوضوح إذا أخذنا عينات من جوار مصادر التلوث مثل محب مصنع أو مصرف فسوف نجد درجة تلوث عالية ويعد ٢٠٠ متر من هذا المصدر نجد المياه طبيعية، وتقل نسبة التلوث بناء على درجة التنقية الذاتية .

● **المصور :** هل مآخذ محطات مياه القرب قريبة من مصادر التلوث؟

● **الوزير :** لا لأنها مغلقة وخاصة بالوزارة فقط، لكننا على استعداد لفتحها عندما تزال التلوثات المحيطة بالمنطقة.

● **المصور :** نلاحظ اهتمام الدولة الآن بموضوع التلوثات على النيل فمن المسئول عن منح هذه التراخيص؟

● **الوزير :** بنص القانون فإن وزارة الأشغال وحدها هي المخولة لمنح التراخيص ولكننا نلجأ بجهات أخرى كثيرة تقوم بمنح هذه التراخيص ، وبنص القانون أيضا فإن التصريح بوجود عائمة من اختصاص السياحة ولكن التصريح النهائي يكون من وزارة الأشغال، وذلك بنص القانون ٤٢ وهو قانون الري لكن مع الأسف أغلب الجهات الأخرى لا تلتزم بذلك.

● **المصور :** فما الحل إذن؟

● **الوزير :** أن تكون سلطة إصدار التصريح مركزية لوزارة الأشغال وحدها، ويمكن أن تراقب العمليات الخطوات التنفيذية على أرض الواقع كل في جهة اختصاصها، والقانون يجعل الإزالة من اختصاص شرطة المسطحات التابعة لوزارة الداخلية وإدارات النيل التابعة لوزارة الأشغال وتحديد الموعد بالإزالة من اختصاص شرطة المسطحات

تلوث النيل

● **المصور :** نعود إلى تلوث النيل، هل هناك خطة لوقف هذا التلوث؟

● **الوزير :** التلوث أخطر من التلوثات والإشغالات ولدينا حصر كامل للمصانع وغيرها من المنشآت المسئولة عن تلوث النيل من أسوان حتى المحب وفي دمياط ورشيد وهناك أولويات ولكن العقبة الوحيدة الآن أن معظم أصحاب هذه المصانع يجب أن يتحملوا تكاليف معالجة مخلفات المصانع.

● **المصور :** ما مصادر التلوث؟

● **الوزير :** المصارف والمصانع.

● **المصور :** وأخطرها؟

● **الوزير :** التلوث الكيماوي الناتج عن المصانع.





## ● خمس ظواهر عملية تنقل مائية تبطين ترعة توشكى

● الوزير : بل بعيدة عن مصادر التلوث، والمشكلة الوحيدة موجودة في نهاية فرع دمياط حيث يوجد سد دمياط ومحطة شرب هناك، وهذه حالة شاذة وفريدة وبالمعالجة السليمة تتجاوز المشكلة، ولحسن الحظ التلوث معظمه بيولوجي وليس كيميائياً، وبصفة عامة مصادر التلوث بعيدة عن مآخذ محطات المياه.

الصراع على ماء النيل  
● المصور : إلى أين وصل الوضع الآن بشأن توزيع حصص ماء النيل بين مصر والسودان وأثيوبيا؟

● الوزير : الحوار يتطور مع دول حوض النيل كلها..

● المصور : فماذا بشأن السودان التي اعتدت على موظفي الري المصريين واستراحت الري؟

● الوزير : يومياً هناك اتصالات في هيئة مياه النيل المشتركة بين مصر والسودان والحوار متواصل، وهناك مهندسون مصريون لمراقبة استخدام مياه النيل بالسودان ولدينا بالمثل مراقبون سودانيون في اسوان لمراقبة استخدامنا وهؤلاء يحضرون مع اجتماعات حوض النيل.

● المصور : كم عدد مهندسي الري المصريين بالسودان؟

● الوزير : هناك وكيل وزارة وما يقرب من ١٢ مهندساً.

● المصور : هل مازالوا يتعرضون للمصاعب التي تعرضوا لها في السابق؟

● الوزير : مازالوا يتعرضون لبعض المضايقات ولكنها ليست من مسؤولي الري بالسودان.

● المصور : ما نوعها؟

● الوزير : المضايقات ليست من زملائهم الفنيين ولكنها مضايقات سياسية.

● المصور : هل يوجد حوار جاد مع السودان لاستعادة استراحت الري المصرية؟

● الوزير : يوجد هذا الحوار

● المصور : فهل يبشر بالفعل بهادرة الفراج؟

● الوزير : هناك مؤشرات ايجابية وهناك رغبة لدىهم في إعادة بعض الاستراحتات.

● المصور : فماذا عن الحوار مع أثيوبيا؟

● الوزير : لا يوجد لدى أثيوبيا نية في بناء سدود على النيل الأزرق ومصر لها موقف ثابت حيال هذا الموضوع لكننا نشجع أثيوبيا على إقامة سدود ومشروعات مائية خارج حوض النيل وعلى رؤاها أخرى لا دخل لنا بها، وهناك مشروع وحيد على رؤاها النيل الأزرق وحصل بشقته حوار مصري- أثيوبي وتكثرت مصر أن هذا المشروع لن يؤثر سلباً على إيراداتها.

● المصور : كيف تصف العلاقات المصرية - الأثيوبية، هل هي بمستوى العلاقات مع السودان؟

● الوزير : أقل بعض الشيء. لأن مصر اتفاقية مع السودان لا يوجد مثلها مع أثيوبيا.







المصدر : **المصر**

التاريخ : **١٩٩٧/٨/٢٢**

## للنشر والخدمات الصحفية والعلاقات

● **المصور :** أليست هناك جهود مصرية لتنسيق صيغة تنظم علاقات دول حوض النيل معا ؟

● **الوزير :** هناك اتفاقية الأنهار النيلية تحت إشراف الأمم المتحدة، وهي اتفاقية عامة، ومصر كان لها بعض التحفظات مثل الحقوق التاريخية وحجم الضرر وكيفية معالجته ولكن مجمل الاتفاقية بصفة عامة لصالح مصر، وفي تصورنا - كمصريين - أن إيراد النيل يتيح لنول حوض النيل تطبيق جميع استخداماتها من المياه بشرط العقلانية والحد من الفاقد.. حيث أن إيراد النيل بالكامل يبلغ ١٦٠٠ مليار متر مكعب وهذا يكفي جميع استخدامات دول الحوض إذا أحسن استخدامها وتقليل الفاقد منها.

● **المصور :** بعض دول حوض النيل تردد أن مصر تهدر مياه النيل ؟

● **الوزير :** ربما كانت بعض هذه الاتهامات صحيحة قديما، أما الآن فلا يوجد ظل حقيقي لتلك الاتهامات، ونحن نبذل جهودا متواصلة ويومية للحد من هذا الفاقد.

● **المصور :** يشكو الفلاحون عند الري خاصة هؤلاء الواقعة أراضيهم عند نهايات الترع، من نقص المياه .. لماذا ؟

● **الوزير :** المشكلة ليست كبيرة ولا تزيد على ١٪ من مساحة من الأرض المزرعة وتتركز في المناطق الشمالية من الدلتا والهل بسط ويمكن في الاهتمام بتنظيف المجاري المائية كي تضمن وصول المياه لبقية الأراضي، ثم التزام جميع المزارعين بالري حسب الدور وفقا لنظام المتوبات.

● **المصور :** فكرة فرض رسوم على مياه الري هل واردة ؟

● **الوزير :** هذا الموضوع غير وارد تمام.

● **المصور :** ما الموضوعات ذات الأولوية على مكتبك اليوم ؟

● **الوزير :** موضوع إنهاء السدة الشتوية في أول سابقة في تاريخ الري بمصر، ثم هناك موضوع إعادة استخدام مياه الصرف للري مرة أخرى، وتصحيح أوضاع الري في الأراضي الجديدة مثل النوبارية وتشجيع الناس على الري بالرش والتقطيع بدلا من الفمر مع قيام الوزارة بتحمل نصف تكلفة تحويل الري بالرش والتقطيع وتحتمل المزارع الباقي في مساحات الأرض القديمة وكذلك تطوير الصرف المغطى لانتقاء ٣٥ مليون فدان بالذات لزيادة انتاجية الفدان بعد تدويرها إلى ٢٠٪ وتوفير المياه بنسبة ١٠٪.

● **المصور :** هناك شكوى في وزارة الري من أن مهندسات الري لا يحصلن على استراحات وشقق الري مثل المهندسين.. فما رأيك ؟

● **الوزير :** أبدا، منهن من يحصلن على حقوقهن أكثر من أي مكان آخر بالعالم، ولدينا مهندسات بدرجة وزير ومهندسات بدرجة وكيل أول الوزارة، أما مسألة الشقق والاستراحات فممازالت تقاس على أساس أن الرجل صاحب الشقة أما المرأة فتابعة لزوجها.

● **المصور :** هل كلام جون جارنج حول قناة جونجلي وأهميتها في تحويل أهل جنوب السودان من رعاية إلى مزارعين صحيح، وهل حصل حوار معه ؟

● **الوزير :** لم يحدث حوار ولكن رسالته للكونغرس عن قناة جونجلي أثرها على سكان الجنوب.

● **المصور :** والدور الاسرائيلي في أعالي النيل ؟

● **الوزير :** مثل أي دور لأناس يريدون الاستثمار والوجود في منطقة حيوية ونحن أيضا موجودون في المكان نفسه.





المصري : الحادي : ١٩٩٧/٨/٩

## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ

# التعديلات على النيل تحجب ٩٠ في المئة من مجراه في القاهرة

الخدمات والهواء والحدوث ونوشه

□ القاهرة - من عماد الطرابلسي

■ قدس المصريون القديس النيل، واستمروا حرمه لا يجوز المساس بها، ولم يقيموا له معابده إذ اعتقدوا أن مجراه هو مجدهم ونظريا فصاروا زينا بها جدران منازلهم، جميعا هذه النيل، ولكن مكانته في نفوس المصريين وفي نطاق معتقداتهم، وتولى عملهم في خدمة قريته، وإن ما تعجبوا من أن النيل لا يتكون النهر من القصب ما أكله الناس لهم ولا يتكون النيل من الأحجار الكريمة، وكان شرب النيل والاعتناء عليه من الكائنات التي اعتبرها قديما للمصريين تنحصر من ميزان الدنيا في مجرى عالم المصريات الفرنسي الشهير وترجم عالم المصريات الفرنسي الشهير

ماسبيرو نوصا هو بمثابة اعتراف من المصريين بمكانة النيل في نفوسهم وأياها يفيض على الأرضين (الوجه البحري والوجه القبلي) فتعطي مخازن الحبوب وتزود المستودعات وتزود حاجات الفقراء، إنه يضع نفسه في خدمة كل الأهالي، ويعبر عن أن يتكلم باسمه نصب الحجارة أو تتعد له تماثيل عليها التاجات. وعلاوة على هذا، التي حاربها هودود في مقارته الشهيرة، مسرورة النيل، لكن يتعد لـ المسجونين لا يتعد الأمر كالتسليم على النيل لا تتعد بل ليست مطمونة على النيل من الناس، بل أن اكتفوا مسرورة لمسحاب القديس وبسركات السباحة، ويضع نوى المكان

الاجتماعية المرموقة (ومن هؤلاء منتمين وقضاة وصحفيون اذنت عقاباتهم انديا لهم على ضفتي نيل القاهرة). وبحسب تصريحات الوزير الامانة والوزراء اللذين تمسروا الراجل المهدم عبد الوهابي وأهمل، فإن الكازينوات والأندية والتشابل والأندية تحجب أكثر من ٩٠ في المئة من أجالي امتداد النيل داخل القاهرة. وتظهر احصائيات من بحاثين شرطة المسجلات المدنية، التي تسجل أكثر من مئة ألف حالات قتل في العشرين سنة الأخيرة وأن ثلاث حالات قتل في الأحياء الست الأخيرة اسفرت عن ضياع أكثر من ٥٠٠ تمتد على النيل. وفي ضوء ذلك فقد لجأ تشكيل لجنة تضم رؤساء وزارة وأهلي والسياسة والبيئة ومحاكم القاهرة للأطراف على الإجراءات

الكيلة لإزالة المخالفات والتعديلات التي تعد على مساحة تصل إلى أكثر من ٥٨٠ ألف هكتار الخاطيء من الصفا وشكلت من أن حالات ضياع المخالفات والأزالة لا تتعد إلى الكازينوات والأندية والتشابل التي





المصدر : الحبيب -

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٩٩٧/٨/٢٣

ياقيمها الكبار وإنشا تنجه الى مساكن الفقراء الذين لا سند لهم.  
كما ان وزارة الأشغال والموارد المائية التي يفترض أنها المسؤول الأول  
عن حماية النيل دخلت طرفاً في الاتهامات بالتمدي عليه. وشهدت بدايات  
العام ١٩٩٥ مساجلات على صفحات الصحف الحكومية والمعارضة سببها  
عمليات ردم للمنطقة الواقعة بين جسر قصر النيل وجسر ٦ أكتوبر في  
وسط القاهرة لاتامة منتزة لمحدودي الدخل ملاصق لمدينة الأتليس حسب  
ما قالت المصادر الحكومية. إلا ان الدوائر الرافضة للمشروع وصفته بأنه  
احتلال للمجرى الملاحي للنيل، وطالبت الكاتبة الدكتورة نعمات احمد فؤاد  
بوقف أي اعتداء على النيل وحتى لو كان من وزير الأشغال نفسه. ورد  
وزير الأشغال الراحل عبدالهادي راضي بأن الانشاءات التي تقيمها وزارته،  
ومنها كورنيش جديد يمتد بين جسر قصر النيل وجسر ١٥ مايو بتكلفة  
ثلاثة ملايين جنيه، وانتهت مرحلتها الأولى، لا تحتوي على انشاءات  
استثمارية . وأوضح ان الغرض من المشروع تجميل وجه النيل نافيا ان  
يكون لذلك أي تأثير في المجرى المائي، لأن لهذا المجرى حسابات علمية لا  
يمكن الاعتداء عليها. ويشار هنا الى مشاريع تجميل وحماية نفدت أخيرا  
في صعيد مصر بطول حوالي ١٢٠ كيلو مترا وتكلف ١١٠٠ مليون جنيه،  
وساهمت الحكومة الألمانية بمبلغ ٦٠ مليون جنيه لاستكمال مئة كيلو متر  
أخرى في المنطقة نفسها. ويعد تضارب الاختصاصات بين الأجهزة واحدا  
من المشاكل التي تواجه فاعلية وقف التعدي على نهر النيل. إذ لا توجد جهة  
واحدة مسؤولة عن النيل، ومع ان السلطات المختصة تشددت في معاقبة  
الاعتداء على النيل، حتى بلغت الغرامة عشرين ألف جنيه، والسجون ثلاث  
سنوات اذا تكرر الاعتداء، فإن الاعتداءات لم تتوقف ما دفع البعض الى  
المطالبة باعلان النيل محمية طبيعية.





المصدر: المساء

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١٩٩٧/٨/٢٣

# النيل يشكو.. من الإهانات لا حرب من أجل المياه .. ولا خطر على النهر من النهر

الجانحة .. وبالتالي تتعرض لارض كثيرة في مناطق الاستصلاح الى العطش لدرجة الظما وموت النباتات .. ويصرخ المستصلحون بأن الارض عطشانة .. والرئ يحاربنا .. والمياه منقطعة باستمرار .. ولا حياة لمن تنادى !!  
أما وزارة الأشغال فلها رأى آخر .. بأن السبب هم الناس الذين لا يحافظون على المياه .. ويستخدمون الرئ السطحي بدلا من الرئ المتطور والنتيجة ان الاراضى الزراعية المتطرفة لا تصلها المياه لأنها استهلكت عند بدايات الترع والقنوات .. يعنى «اللى سبق .. أكل النبق» على رأى المثل الشعبي !!  
ويبقى موضوع تقدير وزارة الأشغال فى صرف مياه الرئ للأراضى العطشانة هى القضية الرئيسية للمزارعين .  
فى الوقت نفسه .. أثيرت قضية نحر النيل للجمهور والمنشآت ويفرض المشروع القومى لتنمية مصر حتى سنة ٢٠١٧ نفسه على الساحة وهناك العديد من القضايا والمشاكل التى تتعلق بالرئ فى مصر .. تناولاتها مع وزير الأشغال والموارد المائية ..

الخروج من الودئ الضيق .. أصبح ضرورة يحتما التكلم السكانى وملوثات البيئة .. والمحافظة على هذا الثريان الضيق الذى يعطى .. ونحن نأخذ منه بغير حساب ، وإيت الأمر يتوقف على «نهيب» مياه النيل بل أنه يتعداه الى تلوينه وأهالته .. لدرجة ان البيئة استغاثت مما يجرى له !!  
وفى الوقت الذى يهدر فيه الناس المياه .. وتصدر الدولة القوانين لاستخدامها بحساب وتكنين .. نجد من يضرب بهذه القوانين عرض







المصدر: المسمى

لنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٧/٨/٢٣

د. محمود  
أبو زيد  
وزير  
الأشغال

**أراضى الاستصلاح عطشانة  
والمزارعون السبب**

**الرى السطحي يستهلك الحصة المقررة.**

**والرش والتنقيط أفضل**

**منسوب الفيضان.. لين يصل**

**إلى ١٨٣ متراً**

**مشروع جنوب الوادي.. سليم ١٠٠%**

**كلها تأخر التنفيذ.. أرتفعت التكلفة بمعدل كبير**

أوعد.





المصدر : المجلد ١٩٩٧/٥٣

للتشغيل والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٧/٥٣



للتأكد من أن النهر لا يؤثر فيها والعمل على تلبية أي قاطر فواستبدالها لكي تتحمل أي نهر ، وقد تم بالفعل استبدال قاطر إسنا الجديدة حتى تتحمل أي نهر مقترح ويجري العمل في استبدال قاطر لبحر حدي وتكون قاطر التنا والتفرع في تقوية قاطر اسبوع . يؤكد الدكتور أبوزيد أنه لاخوف على القاطر والمنشآت على النيل .

#### تسوية الجسور

● وبالنسبة للجسور ؟  
● ثم حصرها وبدأت أعمال تلويا هذه الجسور .. حسب الحاجة وإجراء الصيانة والتقوية وأؤكد أنه لا توجد خطورة أو تهديدات خطيرة .. بالإضافة إلى ذلك فإن تصريفات نهر النيل أصبحت محكومة بالاندخالات المائية وتتواجد تصرفات عالية .. وهذا متضمنه بالمصطاح الفني «مرجح النهر» وهذا الترجيح تأخر بعد إنشاء السد العالي .. وشكل هذا الترجيح معروف لدينا ، وأي تأثير يعتبر لدينا متوقفاً ..

وهناك حقيقة علمية تؤكد أن معظم نهر النيل المتوقع قد حدث لحدوث ولا يتوقع أي نهر خطير أو زائد ولكن هذا لا يمنع من وجود بعض التكاليف في بعض جرد النيل .

#### الجسور

● فيضان النيل هذا العام .. حل يصل منسوبه أمام السد العالي إلى ١٨٢ متراً .. أو إلى السد الحد الأقصى ؟

وعندما توافقت الوزارة وضعت برنامجا للعودة إلى الري الحديث أي بالرش والتقطيع وبرنامج آخر لرفع كفاءة محطات الضخبات حتى لاكثر الاضطراب .. وهناك برنامج آخر لتحويل محطات الضخبات الكبيرة إلى محطات صغيرة بمعنى أنه إذا كانت المحطة تكفي ري ٥٠٠ فدان فإننا نجعل كفاءة المحطة الواحدة تروى ٢٠ فداناً وذلك حتى يسهل صيانتها وعندما تتعطل المحطة فإن المشكلة تكون سهلة الإصلاح .

كما بدأنا برنامج آخر لصيانة الترع وصيانتها من الحشائش .. بالإضافة إلى قرار لفساد السدة الشبوية تم تشكيل لجنة للوقوف ببحث لتكفل فترة البطالة والتي تسميها الجفاف .

#### تسوية التلال

● في تحقيق لتسوية التلال .. أشارت فيه إلى خطورة نهر النيل للجسور والجزر خصوصا في مسعود مصر .. ما رأيك في هذا الكلام ؟

● نهر النيل من الموضوعات الأساسية التي درست بعد السد العالي نظرا لثقل الفوائد من التلال .. وكان متوقفاً أن يتعرض مجرى النيل للتآكل ، وقد قامت الوزارة بدراسة النهر المتوقع حدوثه ووجد أنه لايتعدى ١٠٠ سم في قلاع عند إسنا وبمقاي عند نجع حمادي في حين أنه كان مقرا أن يصل النهر إلى مترين أو ثلاثة وقد أمكن مواجهة هذا النهر عن طريق أكثر من برنامج :

أولا : إعادة مراجعة المنشآت الكبرى على النيل بصفة دورية وشبه دائمة

● قلت للدكتور مهندس محمود أبوزيد وزير الأشغال والموارد المائية ونحن نجلس في مكتبه المؤقت بالقاهرة الثامن عشر بمبنى الوزارة المطل على النيل .

#### الأراضي العشبية

● وفي مناطق الاستصلاح للناس تجار بالشكوى من عدم وصول مياه الري إلى زراعتهم ، رغم وفرة المياه في النيل .. ما رأيكم في هذا الكلام ؟

● منطقة التوبارية من مناطق الاستصلاح الرائدة وتعد أكثر من نموذج في الاستصلاح والاستزراع خصوصا المزارع الكبيرة .. لسا المساحات الصغيرة وأراضي الخريجين فيها يوجد به سبيلت والسبب ليس وزارة الأشغال كما يدعون .. ولكن نذكر راجع إلى أن بعض الأفراد اتجهوا لتحويل طرق الري من ري بالرش والتقطيع إلى ري سطحي وعلى هذا فإن حصة المياه المقررة لتلك الري السطحي وبالتالي فإن المياه تستهلك في بداية الزراعات والاتصال إلى باقي الأراضي .. وعلى هذا لايد من حدوث المشكلة والشكوى من نقص المياه . يضاف إلى ذلك كثرة سنار المزارعين على تحمل تكلفة محطات الضخبات الصغيرة حيث قام البعض بإنشاء قناتات ري مباشرة وهذا أثر في كفاءة هذه المحطات





المصدر: المساس

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٧/٨/٢٣

مسار:

## ميسي المصري تصوير عادل عبد الرحمن

● يتوقع العالم ان تكون الحرب القادمة من أجل المياه ويملكه خبيراً دولياً في المياه .. هل هذا التوقع وارد ؟

● لا .. بل ان الله ان تكون هناك حرب من أجل المياه .. لان العالم كله أصبح يهاطل على نقطة المياه ، والأبحاث مستمرة لاتساج المياه الخطوة .. كل هذه وسائل ستؤدي الى توفير المياه في العالم .

### البيئة والنيل

● النيل يشكو من الامتصاص المستمرة التي تلاحقه بسبب التغيرات عليه .. ما رايك في هذا لموضوع ؟

● الحقيقة هناك لوجستيات مستمرة مع الامتلاء للفكشور يوسف والي ومع الانشأة الفكتورية نادية مكرم عبيد ومع المحافظين لمنح التغيرات على النيل وتطبيق القانون هرما لمنع لتمام مياه لتصرف الصحي والصناعي وغير ذلك من المخلفات التي تأتي في نهر النيل وتؤثر على درجة النقاء للمياه .

أما من ناحية التغيرات فلا بد من تنفيذ القانون الخاص بمواجهة المحافظين والصغار في مارس ١٩٩٤ ، ولهذا فسنلجأ إلى إنذار كل المحافظين سواء الذين أقاموا منشآت أو نوادي على النيل بدون الحصول على الترخيص .. وبسبب ضرورة إزالة المخلفات .. وسنمنح مهلة .. ولما لم تلحق هذه الوسيلة فمنع القانون .

### التوسع الزراعي

● خلال السنوات الماضية خفت مصر خطوات جسارة نحو استصلاح الأراضي وتقل التراجع لتوصيل المياه إلى الصحاري .. هل هذا من شأنه الخروج من الوادي الضيق إلى الأفق الرحبة الواسعة .. ترى ما هي إمكانات التوسع الحالية في توصيل المياه إلى الأراضي العيشة ؟

● بغية أريد ان نقول ان هناك

خطة شاملة بدأت وتستمر حتى عام ٢٠١٧ .. ولكي نتكلم عن إمكانات التوسع .. أقول فيها تتضمن عدة -الاستم- لقسم الأول والمقصود به الناحية الشرقية فقد بدأ قبل ترعة السلام والتكلمت بالنسبة للناحية الغربية من القناة ويسمى عليها استصلاح وزراعة ٢٠٠ ألف فدان . أما شرق القناة فقد تم اعداد ٤٠٠ ألف فدان وتم تخصيص جزء منها والباقي جزء آخر وتروى هذه الأراضي من ترعة السلام أيضا حيث تم الانتهاء من إنشاء ثلاثة أرباع مشروع الصحراء الناقلة للمياه أسفل قناة السويس أما الربيع الباقي فجارى العمل فيه وسيتم في أكتوبر القادم لتصل مياه النيل بذلك إلى سيناء .. التوسع الأخر شمال غرب مصر والمقصود به منطقة عزب النوبارية . فهناك أراضي خصمت بالفعل سواء للمستثمرين أو للفرديين وقد تم تخصيصها واستصلاحها وزراعتها منذ سنوات ولكن الخطة حتى سنة ٢٠١٧ تتضمن استزراع ١٥٠ ألف هكتار على امتداد الساحل الشمالي الغربي ويشمل فيها بالري الحديث المسمى بالري التكميلي . بالإضافة إلى تلك تتضمن خطة التوسع جاتين النيل من القاهرة حتى الحدود الجنوبية وذلك في مساحات تصل إلى ٣٥٠ ألف فدان كذلك شرق النيل في مناطق حلايب وشلاتين حيث بها خزانات للمياه الجوفية والامطار والتي تسمى الري السطحي .

### نيتي وفتح العينات

● وهذا بالنسبة للصحرار الغربية والمناطق الجنوبية .  
● بالنسبة للصحراء الغربية فهناك الوادي الجديد والوحدات وتتمتع الزراعة في هذه المناطق على المياه

● هذا مستحيل . والامكان ان يحدث .. ونحن لدينا توقعات .. وهذه التوقعات مصوبة فمثلا نحن نراهم سقوط الامطار في ليبيا وفنار مدنات سقوط الامطار في السنوات السابقة .. وتوقعاتنا هذا العام بأن الفيضان سيكون إما متوسطا أو أقل من المتوسط .. أما ان يصل الفيضان هذا العام !! ١٨٣ م فهذا غير متوقع .

لانه اعلى منسوب تستوعبه بحيرة اسد .. وعلى سبيل المثال فلن منسوب المياه أمام السد حاليا في حدود ١٧٦ مترا وبضعة سنتيمترات أي ان البحيرة مازال أمامها فراغ نحو ٧ امتار ومن غير المعقول ان يزيد الفيضان ٧ امتار

وحين في العام الماضي الذي كان يعتبر اعلى فيضان وصل منذ إنشاء السد العالي لم يصل إلى ١٨٠ مترا .





المصدر: المصباح

التاريخ: ١٩٩٧/٨/٢٣

## للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الجوفية .. وللاسف حتى الآن فإن المساحات التي تروى بالمياه الجوفية مساحات محدودة وإن كانت مياه الأبار هناك تسمح بزراعة ٣٠٠ ألف فدان . وبالنسبة لجنوب الوادي .. فليس المنطقة الوسطى يوجد مشروع ترعة الشيخ زايد . وهذا المشروع هو مشروع قديم وقيل بحثا وتبين أن خطوط سير المشروع الحلقية هي أحسن وأضمن وسيلة .

أما الدراسات التي وجهت إلى المشروع فلم يفلحها المسئولون .. بل بطحوا وانتهوا إلى الآتي :

● بالنسبة لمشروع الأرويات .. حيث ثارت فكرة لهذا هذا المشروع الآن .. الرد عليه بمقتضى البساطة بأن المشروع المعلق الخاص بتوصيل مياه النيل إلى شرق قناة السويس قد أوشك على الانتهاء بل نشير قد انتهى بالفعل .. ويدخل مشروع ترعة الشيخ زايد ضمن المشروع القومي للتنمية مصر حتى سنة ٢٠١٧ . ومن حسن الحظ أنه مرتبط بطرق ووسائل الصال منذ سنوات طويلة ووسائل النقل مستقرة بالإضافة إلى إنشاء المطار شرق العينات والطريق السريع لتعريض الذي يربط الساحل الشمالي لدمر بحويها

وإذا نظرنا في نذكر بعض الأرقام ليثبت لنا مدى هذا المشروع الآن : على عام ١٩٠٢ عندما أشعلنا خزان أسوان كانت التكلفة نصف مليون جنيه وعند إنشاء التلة العلى كانت التكلفة ٢٠ مليون جنيه . أما التكلفة في قناة جونجلي في السبعينيات ٣٠٠ مليون جنيه . وهذه المشروعات إذا تأخر تنفيذها .. ترتفع التكلفة لهذه المشروعات القومية الضخمة لإجبار تأجيلها بل يجب أن يبدأ العمل فيها بسرعة وفي ضوء ذلك لنا أن نذكر كل مبلغ التكاليف كلما تأخر التنفيذ !!!

الاعراض فتبقى كان متعلقا بالترعة المكتشفة وكسبة البحر .. ثبت من الدراسات أنه إذا استعملت التربة المكتشفة بالموسم فإن التكلفة ستكون خمسة أضعاف على الأقل .

أما من ناحية البحر فقد حسم هذا الموضوع تماما حيث ثبت أن مقدار البحر في السنة لا يزيد على ٢٥ مليون متر مكعب من المياه . وهو يساوي تصرف يوم واحد ، كما أن البحر من بحيرة التلة العلى في السنة يصل إلى عشرة مليارات متر مكعب . وهذه نسب بسيطة جدا في القنوات والبحيرات المكتشفة والكثيرة . والفلاحة في كل الدراسات التي أجريت أثبتت أن كل خطوط المشروع سليمة ٢٠٠٠ من حيث القمار والموقع .. وغير ذلك .

● وسأنا عن المشروع الثاني شربي هويلات ؟  
● هناك نحو ٢٠٠ ألف فدان تم تخصيصها بالمسح للتركيبات الاستعمارية .. كل مستثمر حصل على نحو عشرة آلاف فدان .. وهذه الأراضي كلها تروى بالمياه الجوفية حيث يوجد خزان جوفي ممتاز ورسم جدا وجزة منه متجدد والمياه على عمق مليون ٥٠ مترا و١٥٠ مترا بخلاف الخزانات الأخرى

### شربان المياه الجوفية

● فإني تأكل من مصر تعيش فوق خزان هائل من المياه الجوفية . لماذا نرفض فكرة الاشتغال منح تراخيص بطرق الأبار ؟

● لا طبع خزانات المياه الجوفية لها طاقات محددة ولإمكان التوسع في استخدامها دون ضوابط لأن الاستمرار في استنزافها سيحولها من ميسرته صالحة للزراعة لمياه ماله ..

### بستون تسمير

● وماعو المؤلف بالنسبة للثلاث حفرها أبارا بدون تصحيح ؟  
● إذا تبين أن هؤلاء المستثمرين كانوا جادين في زراعتهم ولهم حفرها الأبار لفرض الزراعة الفلجية وأن الأرض أصبحت منتجة بالفعل فإننا سمنحهم تصحيحا بذلك . وذلك تسهيلات لهم ولعدم إغفال مايدور من عمل جاد . أما إذا تبين غير ذلك فإن لعنف أي ترخيص .

● هل هناك علاقة بين زراعة أو نقص الفيضان بمياه الأبار الجوفية ؟

● بالنسبة للأبار في منطقة غرب القضا .. فإن مصورها مياه الارتفاع والري الزائد في القضا .. وقصير من الترع والمجارى للسلطة وبالتالي لاعتلاك هذه الأبار بالتواضع .







المصدر: السوفس

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١٩٩٧/٨/٢٩

## نحو تصحيح أخطاء السد العالي

تدبيرها ما توقف المشروع ضاماً، مع توفير الوقت والجهد وتكاليف إنشاء وصيانة وتشغيل هذه المحطة. ٢٠، تخفيف بحيرة ناصر على مراحل والاستفادة من طمس الترسب فيها بزيارتها وهي ملكاً صناعية حقيقية جاذبة للزراعة مع تحديث وسيلة مخطورة كرى هذا الوادي وإنشاء مستجمعات عمرانية عليه، وبذلك سوف تضيق على الفول مشكلة لا تقل عن نصف مليون فدان في زرعنا الزراعية.

تكون بذلك قد صححنا كل الأخطاء الاستراتيجية السابقة بولوع كامل البحيرة داخل أراضينا ورفع مستوى منسوب المياه الأرضي في الوادي الجديد لتشغيل الآبار، بعد البحيرة عن جسد السد وخط أهله - الاستفادة من طمس الترسب في بحيرة ناصر بزيارتها - زيادة المساحة للزراعة في جنوب الوادي إلى مليون فدان في ضربة واحدة نصفها في بحيرة ناصر بدون أي عنه أو استصلاح - عودة أهالي النوبة إلى أراضيهم وأقاربهم.

**د. إبراهيم السيد سالم**  
استاذ بكلية زراعة جامعة الزقازيق

الوقت مما يعرض البلاد - لا قدر الله - للخرق والمخافة لسنوات طويلة قادمة. وعليه ولأن الفرصة قد خلت الأخطاء بالمشروع في تنفيذ مشروع توشكى، فإننا نقترح هذه الرؤية: ١٠، تحويل مجرى نهر النيل بمجرى، بخوله إلى أراضينا ليصب مباشرة في منخفض توشكى للكوين بحيرة صناعية بدلة لبحيرة ناصر، نستوعب كل حصتنا من المياه، ونعمل على رفع مستوى منسوب المياه الأرضي في الوادي الجديد اللازم لتشغيل الآبار الصوفية، وتقليل الضغط الشديد للبحر الواقع على جسد السد مما يقلل من مخاطر انهياره. ٢٠، يخرج من البحيرة فئتان، واحدة من أقصى الشمال لتصب أمام السد لتشغيل محطة الكهرباء ونقل المياه إلى الوادي الجديد ولدى الأراضي لزراعة استصلاحها بالقرب من السد، وفئة أخرى لرى الأراضي الجارية استصلاحها في مشروع توشكى الآن وبذلك يمكننا الاستفادة ضاماً عن إنشاء محطة الترفع المضخمة ويكون أنسيب المياه إلى جميع المناطق طبيعياً ومستقراً ومستمرراً وليس مرهوداً بسلامة محطة الترفع، فإذا تعطلت أو تم

أن ما كتبه من السد العالي، لهو رؤية علمية ووطنية مستقلة بعيدة عن الأحزاب والقيادات السياسية المختلفة، وهي في نفس الوقت ليست مجالاً لتعديد سلبيات أو إيجابيات السد العالي، بل هي رؤية للاستفادة من هذا الوضع الراهن وتوظيفه لصالح الوطن. ولأن إنشاء السد العالي في موقعه الحالي كان خطأ استراتيجياً ارتكب عليه مجموعة من الأخطاء الاستراتيجية الأخرى، وأن فكرة إنشائه وقتها لم تستوعب في منظورها فهميد حجم هذه الأخطاء، ولم تتبعد مجرد إنشاء سد أكبر من سد خزان أسوان وبالقرب منه وقد نجم عن إنشاء السد لمعالي أخطاء استراتيجية أهمها: ١٠، إغراق قرى وأراضي النوبة والصحراء والآبار المروحية وبمرور الوقت أمكن تصحيح هذا الخطأ جزئياً بعد أن تكلفنا الوقت والجهد والمال. ٢٠، وقوع جزء من بحيرة ناصر داخل الأراضي السودانية في حين أنه كان من المطلوب أن تقع كل البحيرة داخل أراضيها. ٣٠، ترسيب طمي النيل في بحيرة ناصر طوال ما يزيد على ثلث قرن دون الاستفادة الحقيقية منه. ٤٠، استعمار شقط المياه الرخيص على جسد السد مما جعله عرضة للانتهيار بمرور





# سيناريوهات لمواجهة فيضان نهر النيل!

استقبلت وزارة التشغيل العامة والموارد المائية من خلال فريق بحث علمي متكامل شكله الدكتور محمود أبو زيد، رئيسة الدكتور منى القاضي رئيسة المركز القومي لبحوث المياه لمواجهة جميع احتمالات برجات الفيضان المتوقعة لهذا العام لتقليل أكبر قدر ممكن من الخسائر يمكن أن تلحق سواء جسم السد العالي وجميع المنشآت المائية القائمة على طول مجرى النهر وفروعه أو الأعمال الصناعية أو الطاقات البشرية والزراعية والاقتصادية التي تعتمد في إدارة جميع أنشطتها على التصريفات المختلفة للنهر.

وتأتي أهمية هذه الاستعدادات التي يتم باستبواب على أول مرة هذا العام لأنها تستخدم أحدث نموذج رياضي يستخدم في معايرة هذه التصريفات لنهر دولي غير وهو النموذج HEC-6 أحادي الأبعاد ويستفيد لحساب النحر والترسيب ومناسيب المياه على المدى الطويل خاصة وأن معايرة السيناريوهات المختلفة للفيضان هذا العام يؤخر كثيرا جدا من الوقت والجهود المبذولة لمواجهة أي من هذه الاحتمالات عند حدوثها وتحت أي ظروف خاصة وأن نهر النيل بهذا انشعاب السد العالي جري مائي يتم التحكم في التصريفات المارة به تحسبا تنافيا وذلك بفعل وجود بحيرة التخزين (تأمن) خلف السد وقد تم التحكم في التصريفات المارة به بحيث يصل أقصى تصريف عند أسوان ٢٥٠ مليون متر مكعب في اليوم وتقول الدكتور منى القاضي لا تصريفات الجمعة أنه نظرا لأن بحيرة تأمن تخضع للظروف لتسهيل بحيث يجب ألا يتعدى المنسوب بها في أول أغسطس من ١٧٥ مترا والأزيد المتسوب بها في أي وقت من أوقات السنة على ١٨٢ مترا ونظرا لمدى العام المالي الحالي ١٩٩٧ - ١٩٩٨ والمتسوب المياه في البحيرة بزيادة تصريف المخر من منسوب ١٧٥ مترا فإنه هناك احتمالات لأن يصل المنسوب البحيرة إلى ١٨٢ مترا في هذه الحالة قد تزيد التصريفات المتصورة إلى النهر من التصريف الأقصى الذي تم

إقراره في النهر منذ احتمال إنشاء السد العالي في عام ١٩٦٩ والذي بدأ النهر في تعديل مجراه لئلا تلام هذه التصريفات المنخفضة وذلك بتأخر مجرى السد، كما أن التخانات الزمنية والتي تقللت في ردم بعض الجزر والقائمة ببعض المنشآت داخل حدود النهر قد ساهمت إلى حد كبير في خفض قدرة النهر على استيعاب تصريفات كبيرة، وتؤكد الدكتور منى القاضي أن هذا البحث العلمي الذي يطبق لأول مرة في نهر كبير دولي يهدف إلى تحديد المناسيب المائية للتصريف ٣١٠ - ٣٥٠ مليون متر مكعب يوميا وكذلك كمية النهر في قاع النهر نتيجة إمرار مثل هذه التصريفات لمدة معينة وأن ذلك كله على كفاءة عملية تشغيل المواجبه ومراقبة الأداء وتحسين المناجيه أثناء المواجبه بأي خلل أو قصور ويصحب النموذج المستخدم كل من مناسيب المياه ومناسيب القاع خلال فترة من





المصدر : الأهرام - رام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٧/٨/٢٩

فترات المعالجة والتثقيب.  
وتضيف الدكتورة مكي أنه تم وضع عدد من الفروض لكي تجرى عملية لمحاكاة القرب إلى الحالة الطبيعية عند حدوث أي من الاحتمالات والفروض التي وضعتها الدراسة أو البحث العلمي ومنها افترض أن هذا التصرف.. ٣ - ٣٥٠ مليون متر مكعب يوميا يمر في فترة أقل الاحتياجات لذلك ونظرا لقلّة المسحب من شهر النيل، فيفترض أن هذا التصرف سيكون ثابتا من مصر إلى اسوان والافتراض أن أقصى تصرف للفرع بمياط هو ٦٠ مليون متر مكعب في اليوم وبذلك يكون في فرع رشيد يساوي ٢٤٠ مليون متر مكعب يوميا. ولذلك يكون ٢٩٠ مليون متر مكعب يوميا وذلك لتناظر ٣٠٠ - ٣٥٠ مليون متر مكعب في اليوم عند اسوان.

أحمد نصر الدين





المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٩٩٧/٨/٢١ النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

١٢٢, ١٨٠ مليار متر

مكعب محتويات

بحيرة ناصر من المياه

سجل منسوب المياه أمام السد العالي أمس ١٧٧,٠٥ متر بزيادة ٨ سنتيمترات على منسوب أمس الأول، حيث بلغ التوصل من المياه إلى السد العالي ٦٢٢ مليون متر مكعب، وكان المنسوب خلف السد ١٨٠ مليون متر مكعب لتغطية متطلبات الشرب والصناعة وري المصايد والصيعة وذلك بلغت محتويات بحيرة ناصر ١٢٢, ١٨٠ مليار متر مكعب من المياه







المصدر : نصف الدنيا

التاريخ : ٢١ / ٨ / ١٩٩٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



« وفاء النيل ، أقدام عيد شعبي في العالم »

# هل صحيح أن النيل لا يفيض إلا إذا أقيمت فيه جارية بكامل زينتها؟!

النيل .. وهذه العلاقة  
الغريبة بين الناس والنهر ،  
كانت ذات طابع حضارى  
رفيع ، هو السوءاء  
المقابل ... وفاء من النهر  
إلى الناس ... ووفاء من  
الناس إلى النهر .. فمنذ  
الآلاف السنين ، حين سكن  
المصريون أرض شمال وادى  
النيل ، وهم يشتركون مع  
النهر في صنع الحضارة ،  
وكان النهر هو معلمهم  
الأول ، وله عليهم كل  
الأفضال .

هنا نحن نحتفل هذه الأيام  
بعيد « وفاء النيل » الذى  
يعتبر القدم عيد شعبى في  
العالم ، وهو عيد تتردد فيه  
دائما أسطورة - أو بالأحرى  
أكذوبة - تتعلق بحكاية  
« عروس النيل » ... فهل  
كان المصريون حقاً يلقون  
بناتهم في النيل كما ورد في  
بعض كتب التاريخ وكما  
جرت به بعض الحكايات  
الشعبية ... ؟!

نقول بداءة إنه ما من نهر في  
الدنيا قامت بينه وبين  
الناس الذين يعيشون على  
ضفافه علاقة حميمة كنه

يسرد القصة : مختار السويفى





## المصدر : نصف الدنيا

التاريخ : ١٩٩٧/٨/٢١

## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المستول عن هذه الخرافة هو «أبولقاسم عبدالرحمن بن عبدالحكم» الذي مات سنة ٨٧١ ميلادي، أي منذ ١١٢٦ سنة ... وكان فقيها عظيما ومؤلفا عربيا كبيرا، كتب أقدم مؤلف وصل إلينا عن تاريخ مصر الإسلامية، وهو كتاب «فتوح مصر والمغرب».

قال ابن عبدالحكم في هذا الكتاب : « لما فتح عمرو بن العاص مصر ، أتى إليه أهلها حين دخل شهر بئنه فقالوا له : أيها الأمير نلتنا هذا سنة لايجزى إلا بها وهي أنه كلما جاءت الليلة الثانية عشرة من هذا الشهر عمدنا إلى جارية بكر من

أبويها ، فأرضينا أبويها ، وجعلنا عليها من الحلي والياب الفضل ما يكره ثم القيناها في النيل . فقال لهم عمرو : هذا لا يكون في الإسلام ، وإن الإسلام يهدم ما قبله ... فقاموا شهرور بؤونه وبأيبيهم وسرى والنيل لايجزى لثليل ولاكثيرا حتى هموا بالجلالة عن البلاد ... فلما رأى عمرو ذلك ، كتب إلى عمر بن الخطاب رضي الله عنه بذلك ، فكتب إليه عمر قائلا : لقد أصعبت ، فالإسلام يهدم ما كان قبله ، وقد بعثت إليه ببطاقة فاقها في النيل إذا أتاك كتابي ، فلما قدم الكتاب على عمرو فتح البطاقة فإذا فيها : « من عبد الله أمير المؤمنين إلى نيل مصر . أما بعد . فإن كنت تجزى من تلبك فلا تجر ، وإن كان الله الواحد القهار هو الذي يجزيك ففسال الله الواحد القهار أن يجزيك » . فلقى عمرو البطاقة في النيل ، وكان أهل مصر قد تهيأوا للجللاء والخروج منه ، ولأنه لايقوم بمصلحتهم فيها إلا النيل ... وأصبحوا وقد أجروا الله تعالى سنة عشر ذراعا في ليلة واحدة .. »

وهذه هي الحكاية بالسطح .. وهذا هو أول نص مكتوب يذكر هذه الخرافة .

وتقول إنها خرافة أو اكدوبة بالرغم من احتراما لابن عبدالحكم كمؤرخ للفتوحات الإسلامية ، أما تفسيرنا له فيما يتعلق بهذه الخرافة ، فإنه إما أن يكون قد جانيه التوفيق فنقل اكدوبة على أنها حقيقة واقعة ، وإما أن يكون له غرض معين بإطلاق هذه الفرية على المصريين . ومن المؤسف أن جميع المؤرخين الذين جاهاوا بعد ابن عبدالحكم ، نقلوا هذه الفرية عنه وكثيرها في مؤلفاتهم على أنها معلومة تاريخية ، سواء بإستنادها إلى ابن عبدالحكم أو بذكرها دون إستناد كما لو كانت حقيقة لا مراء فيها . ومن المؤرخين العرب الذين أرخوا لمصر الإسلامية ونقلوا عن ابن عبدالحكم : المقرئ والكندى وابن تقي دبدى

النيل هو الذي علم المصريين معنى الاتحاد لمواجهة الخطر أو لاقتحام الخير .. عليهم معنى « الوحدة » والتضامك والتآزر كشعب متميز من الناحية الحضارية ، كما علمهم الزراعة التي كانت ومازالت أهم اكتشاف في حياة بني الإنسان .. ومن أجل الزراعة تعلم المصريين وأبدعوا الكتابة والصباط والهندسة والفلك وعلم قياس الأرض .. وفيضان النيل هو الذي علمهم أن السنة تتكون من ٣٦٥ يوما وربع يوم ، وأنها مقسمة أيضا إلى فصول ثابتة تتكرر كل عام .

وفيضان النيل في كل عام هو المعنى الذي تجلت فيه فكرة « الهاء » .. وهاء من النهر يورده السنوى في نثر الخير العميم في ربوع الوادي ، ويأتيه قادم بالمياه التي تروى ظمأ الأرض وظما الناس ، وبالطبي الذي يصبغ الأرض ويمسحها المزبد من اللقمة والقدرة على الصفاء . وكان على المصريين أن يظهروا بديهم « وهاءهم » للنهر الذي جاء لهم بكل هذه الخيرات ، فكانوا يقيمون له الاحتفالات مبهجين ، وينشدون مئات من الأغاني والقصائد الأضمار .

وكانت هذه الاحتفالات من الأهمية والضمول بحيث كان يحضرها الملك بنفسه ، كما تحضرها أيضا الأسر الملكية ورجال الدين ورجال الحكومة والمثقفين والكثبة والعسكريين والفلاحين والصناع وكل طبقات وطوائف الشعب الأخرى طوال التاريخ المصري الذي استمر آلاف السنين .

ونظر الأشخاص تلك الاحتفالات وتكرارها سنويا عبر آلاف طويلة من السنين ، فقد أصبحت عادة مصرية لم يكن من السهل التخل عنها في أي عصر من العصور التي تالتت وتوالى على تاريخ مصر وشعبها منذ فجر التاريخ وحتى الآن . ومعنى هذا أن الاحتفال بعيد « وهاء النيل » يعتبر من أقدم الأعياد الشعبية التي ظلت قائمة عبر آلاف السنين ، وليس هناك عيد آخر استمر قائما مثل هذه الفترة الزمنية الطويلة في أي مكان آخر استمر قائما مثل هذه الفترة الزمنية الطويلة في أي مكان آخر في العالم وبين أي شعب من شعوب الأرض .

هذا التميز لمعيد وهاء النيل جعله مثل الأساطير التي تتوارثها الأجيال المتعاقبة جيلا بعد جيل ، مع كل ماتضمنه الأساطير - في بعض الأحيان - من خرافات ولا معقول . وأهم الخرافات التي أشيعت عن علاقة المصريين بالنيل ، أنهم كانوا يلقون إليه كل عام جهرس بكر جميلة ، مزينة بالخر الحلي والثياب ، ويؤلفونها إليه بالفاقة حتى في اليوم ، ليتلعبها مياه النهر ، وأياخذها النيل بين أحضان موجاته . وكانت هذه المراسم تتم على دقات الطبول وإنشاد الأغاني وكل مظاهر الإيهاج والفرح . فما هي حقيقة هذه الخرافة ؟ وكيف ظهرت هذه اكدوبة لأول مرة ؟





المصدر : نصف الدنيا

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٩٩٧/٨/٣١

لرة واحدة عبر آلاف السنين . لكنت فرصة أمام هؤلاء المؤرخين ليكتبوا لقراهم المزيد من عجائب وغرائب المصريين .  
كتب ابن عبد الحكم هذه الحكاية بعد فتح مصر على يد عمرو بن العاص بنحو ٢٢٠ سنة ، أى أنه كان غير مصر الحكاية على فرض حدوثها إن كانت قد حدثت فعلا . وعلى هذا فلما إن تكون هذه الحكاية قد رويت له بمعرفه أحد المؤرخين ، وإما إن تكون الحكاية برمتها من تأليفه هو ، بقصد تنفير المصريين من مظاهر حضارتهم وعقائدهم القديمة ، والدعوة إلى الإسلام الذى يهدم مكانا قبله .

والنص يكتب نفسه بنفسه .. فكيف تمر ثلاثة شهور هي بؤنه وأبيب ومسرى ، والنيل لايجرى قليلا ولا كثيرا ، ١٢.. إن ذلك لو كان قد حدث لكنت هناك كارثة تنزل فيها الحياة تماما من على أرض مصر ، ولاييلي بعدها إنسان أو حيوان أو نبات . ولحسن الحظ ، فإن مثل هذه الكوارث لم تحدث إطلاقا في التاريخ الجيولوجى والهيدروlogy لجرى النيل منذ أن وجد وحتى الآن . وكيف يرتفع النيل فجأة ١٦ ذراعاً في ليلة واحدة ١٢.. إن هذا الارتفاع يتناقض مع أبسط مبادئ الهيدروlogy وعلم القوى المائية .  
كان فتح مصر سنة ٦٤١ ميلادية ، وكان المصريون آنذاك قد اعتنقوا المسيحية ، وهى دين سمارى لايمكن أن يقل أو يفرح بحكاية إلقاء عروس بكر حبة لتموت غريقاً في النيل ، فالأديان السماوية لا تقبل ولاتعرف بتقديم ضحية وبشرية كقربان لله .

لم يعرف عن المصريين القدماء في تاريخهم المعروف والمدون أنهم كانوا يقدمون ضحية بشرية لأى إله أو معبود مهما علا شأنه ومهما ارتفعت درجة عبادته أو تديسه . وهناك عشرات اللوحات الجدارية والبرديات التي كانت تصف أحوال النيل سواء عند حدوث الفيضان القعدل الذى يجلب معه الخير ، أو عند حدوث الفيضان العالي الذى كان يغرق الأرض ويبيت الربح في النفوس ، أو عند حدوث الفيضان المنخفض الذى كان يؤذى إلى كوارث ومجاعات . وهناك أيضا عشرات من الكتابات والدفاتر الأثرية التي تركها قدماء المصريين لتسجيل « القياسات » التي سجلتها « المقاييس النيلية » ارتفاعاً أو انخفاضاً ، سواء أثناء مواسم الفيضان ، أو في خلال بقية أيام السنة ، بالإضافة إلى كثير من الأوصاف التفصيلية للاختلافات النيلية التي كان يحضرها الملك ، وأم يريه في أى من هذه الآثار جميعاً أى ذكر

والقشامى وابن دقماق والسيدوى وياقوت وابن إياس .

وقد ظلت هذه الخرافة تروى على مدى أكثر من ألف سنة منذ أن قيلت وحتى الآن ، لدرجة أن أمير الشعراء أحمد شوقي قد ذكرها في قصيدته المشهورة عن « النيل » كما لو كانت شيئاً مسلماً به كان يحدث عبر آلاف السنين : « في كل عام درة تهدى إليك وحره لاتصدق » إلى آخر ما جاء بالقصيدة تكريسا لتلك الخرافة .

وهناك أكثر من دليل قاطع على كذب هذه الخرافة ، وقد تناولها وفندما الكثيرون من المؤرخين المصريين والأجانب الذين اثبتوا ببراهين دامغة أن هذه الحكاية لاتستند إلى أى أساس ، وإنها مجرد اذكوية أو خرافة من الأكاذيب والخرافات التي أطلقها بعض المؤرخين القدماء عن الحضارة المصرية القديمة . وفيها يلى بعض تلك الأدلة والبراهين :

قبل أن يكتب ابن عبد الحكم هذه الحكاية بنحو ١٢٠٠ سنة ، قام عديد من المؤرخين اليونانيين والرومان بزيارة مصر ، وكتبوا عن كل ما شاهدوه بانفسهم ، وكل ما حكى لهم عن تاريخ مصر والمصريين . وكان أشهر هؤلاء المؤرخين القدماء : هيركلى دى ميل ، وهيرودوت ، وبستراتون ، وديودور الصقلي ، وكليمان الإسكندري ، وبلوتارك . وقد سجل هؤلاء المؤرخون جميع مراحل التاريخ المصرى القديم ، وذكروا قصصا كثيرة عن الزراعة الذين حكموا مصر ، وعن حياة وعادات وتقاليد المصريين التي كانوا يعتبرونها غريبة عن ثقافتهم وما اعتادوه ، كما ذكرنا أيضا الكثير من الأكاذيب والخرافات التي لاتصدق عن مصر والمصريين . ومع ذلك لم يذكر أحد من هؤلاء المؤرخين القدماء أن المصريين كانوا يزعمون للنيل في كل عام عروسا حية . ولو أن ذلك قد حدث ولو





المصدر : نصف الدنيا

التاريخ : ١٩٩٧/٨/٣١

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

لعروس عذراء تقدم لنهر النيل قرباناً .

عثر حتى الآن على ثلاث لوحات أثرية تصف كل منها بالتفصيل جميع المراسم التي كانت تؤدي والأشعار والأغاني التي كانت تلقى في الاحتفالات التيلية التي كانت تقام لدعوة النهر إلى الفيضان والإتيان بالخير ، وكانت في الغالب تأخذ طابعاً دينياً وشعبياً . وأولى هذه اللوحات كانت لرسمين الثاني ، والثالثة كانت لمريتاج . والثالثة كانت لرسمين الثالث . وكل هؤلاء الملوك يعتبرون من الملوك العظام [ من الأسرتين التاسعة عشرة والعشرين ] الذين حكموا امبراطورية مصرية قوية تمتد في اسيا حتى بلاد بابلين النهرين وبعدهم تركيا ، وتمتد جنوباً وغرباً في اراضي افريقيا . ومن هذه اللوحات يتضح لنا ان الملوك كانوا يحضرون بأنفسهم هذا الاحتفال الرئيسي ، وأن من ضمن مراسم الاحتفال إلقاء رسالة أو « حجة » مكتوبة على ورقة من أوراق البردي تتضمن بعض الصلوات والمناجيات في النيل ، اعترافاً بفضلها وابتهاًلها لمواصله فيضانه في كل عام بما فيه خير للبلاد .. فلو كان المصريون القدماء يقدمون للنيل عروساً حية ، فهل كان من الممكن عدم ذكر ذلك وإغفالها في تلك اللوحات التي تركها هؤلاء الملوك العظام ؟!

عثر على العديد من الابداعات والديورات المكتوبة التي كانت ترفع للنيل أو تلقى فيه ، خصوصاً حين يأتي الفيضان منفضاً ومهدداً بالمجاعة . ولم يذكر في أي من هذه الابداعات أو الصلوات ان عروساً حية قد القيت في النيل كسميل للتوسل إليه .

إن النيل نفسه كان محل تقديس لدى قدماء المصريين ، ومنحوه صفه الانثوية وأسماه « حابي » . ويتخذ إله حابي صورة رجل ذي جسم منتهل وتظهر في ملامحه سمات من النيل والغنى . ولكن الغريب ان له بطناً كبيره كبطن الحجابي ، ويشدان كبريان كانهما شدا امرأة تنبثق المياه من حلمتيهما مثل اللبن الذي تغذي به الأم ابنتها . ومعنى هذا ان المصريين القدماء قد نزحوا الإله « حابي » الذي يمثل النيل في عقيدتهم عن أن يكون ذكراً أو يكون أنثى ، ويجطوه يجمع الصفتين باعتبارهما رمزاً للخصوبة والقوة التي تمنح الحياة ونهيب الماء والغذاء كما تغل الأم نحر ابنتها الصغار .. فلو كان « حابي » بهذا الشكل فكيف يستقيم مجرد التحليل بان المصريين كانوا يزفون إليه عروساً بكراً ليأخذها في أحضانها ولو مرة كل عام ؟!

وفي النهاية نقول ان « عروس النيل » هي في حقيقة الأمر تعبير مجازي يقصد به « مصر » أو « أرض مصر » .. ولي إحدى « الحواشيت الشعبية » القديمة تشبيه غريب يصف أرض مصر قبل ان يأتي الفيضان بأنها أرض جافة شققها حرارة الصيف ولهب الشمس ، وممتلئة بالآف وملايين الشقوق التي تبدو كالآرحام . ثم يأتي النيل بفيضانه ويتخلل تلك الشقوق ويملأ الأرض ويخصبها .. فتصبح الأرض المصرية الطيبة صالحة « للحمل » عند بذر البذور ، وللولادة « في أيام الحصاد » .

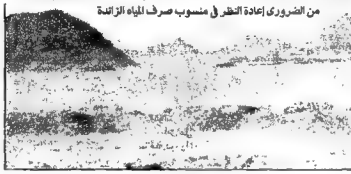
عروس النيل إذن هي « مصر » أو الأرض المصرية التي يدخل عليها النيل في موسم الفيضان كما يدخل الرجل على عروسه ليلة الزفاف .







من الضروري إعادة النظر في منسوب صرف المياه الزائدة



قطرة المياه  
أعلى من  
قطرة البترول

## مفيض توشكى وإهدار المياه

بحيرة صناعية في العالم، والتي أغرقت بيوت أمثا في التوبة وشمال السودان. لقد صمم هذا المشروع المعلق ليمسح المياه خلفه، ولتتحكم في كمية المنصرف من المياه خلال أشهر الفيضان وخلال الشهر الجفاف وخلال سنوات الفيضان سنوات القحط. إنه سد «قرسى» يفيض المياه من سنوات الفيضان إلى سنوات القحط. أي فosse كبرى أتم لها بها علينا!

لقد صمم جسم السد العالي ليمسح المياه حتى منسوب (١٧٨ متر)، إلا أن المياه إذا ارتفعت إلى منسوب (١٨٧ متر) فإنها تفيض من خلال غور وقناة توشكى إلى الخلف حتى وفهر هذا المياه حيث لا يستطاع منها، وإن كان هذا لا يحدث إلا كل شهرين عاماً أو أكثر. إلا أن هذا سكن لا يتكرر عدد سنوات متتالية إذا وصلنا إلى هذا المنسوب وتعاثت فيضانات أكبر من احتياجاتنا المائية كما حدث في العام الماضي وكما هي منتظر هذا العام إن شاء الله.

بمق: د. م. مجدى قرق

وتقنية الفيضان المتوقع هذا العام،

لقد كلف وزير الموارد المائية الأجهزة المعنية في الوزارة بعمل مراجعة شاملة لجسور نور النيل والقارح والمنابر والمنشآت المائية من أسوان وحتى البحر المتوسط لتعمل تصرف (٢٥٠ مليون متر مكعب من المياه يومياً)، واتخاذ الاحتياطات اللازمة في حالة الفيض إلى هذا التصرف وهو المسمى تصرف بركي لإزالة الجرى في حالة جفاف الفيضان طرفة. كما يفيد المصالح المائية السائية بالتدخل إذا تخذ الاحتياطات اللازمة بإحداث من أهدار الكثير من كميات المياه التي تزيد عن حاجات الزراعة والكرواية والأعمال واستخدامات الصناعة نتيجة لهذا التصرف المرتفع. ولقد أقرر استشاري الكبر الدكتور علي صبرى في أول أكتوبر ١٩٩٦ لمل مفيض توشكى بسد ركاسي على سد من البوكرات القروانية (سد صغير محلي)، حتى منسوب ١٨٠ متراً، لقلل بخطر مرتين من التسبب التوسمي للسد - زيادة السعة الحجمية للبحيرة بمقدار (١١ مليار متر مكعب من المياه)، ولقد أقرر الدكتور صبرى إلى أنه في حالة الطوارئ فإنه يمكن إزالة هذا السد الصغير (الشار) في مدة ٧ تزيده من يومين. ويمكن زيادة سعة البصرة بمقدار (٢٤ مليار متر مكعب) إذا تم رفع هذا المفيض إلى منسوب (١٨٢ متر).

وبالقد لقد قامت وزارة الموارد المائية بمل مفيض توشكى في نوفمبر ١٩٩٦ ورفعه بمقدار (٥٠٠ سم) إلى منسوب (١٧٨.٥٠ متر)، وتم بذلك زيادة السعة الحجمية للبحيرة بحوالي ٢.٧ مليار متر مكعب. ورغم هذا فقد تم إهدار ما يزيد على المليونين مليون متر مكعب من مخلف توشكى في العام الماضي، وهي كمية صغيرة إلا ما يمكن أن تزيد هذا العام إذا جاء الفيضان مرتفعاً عن العام الماضي. إننا نذكر هنا الدكتور محمود البريدج بوصفه بدارسة هذا الموضوع لزيادة مخزون مصر من المياه، ولقد الله ما فيه خير مصرنا الحديثة وخير أمثا العربية والإسلامية.

ربا على ثلاثة الأستاذ مجدى أحمد جسي، رئيس تحرير «الشعب» الدكتور محمود أبو زيد بتوايه مسئولية وزارة الأشغال العامة والموارد المائية. أعرب السيد الوزير عن سعادته وكشفه الكثيره بأن اتعاون مع الوزارة وجريدة «الشعب» من أجل الحفاظ على مواردها المائية وتبليها الخالد وخير مصر والأمة العربية. ومن هذا المنظر كان هذا المقال!

في البداية أعود إلى شهر مارس الماضي حيث عقدت ندوة بعنوان «مشروع الوادي الجديد والتنمية الشاملة» نظها مركز بحوث ودراسات الدول القومية بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية، وتحدث فيها الدكتور محمود أبو زيد رئيس مجلس إدارة مركز البحوث المائية وقته. ول في هذه الندوة كانت انتقادات المشروع قناة غرب الوادي (الاسم الأكثر نفا من جهة نظري) وكانت ورود الدكتور أبو زيد، والتي نقلتها العديد من الصحف في حينه.

إلا أنني تطرقت في هذه الندوة إلى قضية مفيض توشكى وخروج إعادة النظر في منسوب صرف المياه الزائدة، ولقد وعد الدكتور أبو زيد يومها بأن هذه قضية تستحق الاهتمام ويمكن دراستها. ونحن اليوم في انتظار فيضان جديد لتبين أن اسم الحاجة إليه، والدكتور أبو زيد في قمة المسؤولية من الموارد المائية. ومن هنا تأتي ضرورة أن يدخل وعده محال التنفيذ.

إن مصر رغم تبليها المصير تعاني من ندرة المياه، حيث يقل نصيب الفرد من آلاف الملم مكعب سنوياً، ومن المتوقع أن ينخفض عام ٢٠٢٥ إلى مايقب خمسة مائة متر مكعب وستتأثر مصر كميات شربها، أي أن القضية في مشروع غرب الوادي ولي موضوع التنمية عموماً هي قضية مياه، خاصة وأن مصر كثيراً ما تتعاون معها وتستفاد أكثر مما هو ساعد لها. ولقد كان الفرح عموماً بعبد العظيم أبو العباس وزير الري الأسبق محفا عندما قال في نهاية المصينيات «إن قطرة المياه في القرن القادم أغرم من قطرة البترول». وهذا صحيح ليس في قيمة المياه، ولكن في قيمتها الاستراتيجية، فالجروب القادمة هي جروب مياه، وقضية المياه قضية أمن قومي بالدرجة الأولى، والأطباء والإسم ثلاثة في الملقة أمر مشهور، ولكنها تعمل لإلغام المائية أو لونية أول (الجنوب اللبناني) - سمعتك الجولان - العلاقات المشوهة مع إسرائيل وإيرانيا.

لقد كان مشروع السد العالي حلماً مصر، ولقد تحملت مصر الكثير لخروج هذا الحلم إلى أرض الواقع، وخلال ثلاث قرن من الزمان حتى السد العالي مصر - بفضل من الله - من مخاطر الفيضان العديد من السنوات وجعلها من الجاعة أو القحط في سنوات أخرى. لقد تركزت أمام السد العالي أكبر





المصدر: الأهرام

التاريخ: ١٩٩٧/٥/٨ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

#### ٤ مستحزمات زيادة

##### في منسوب المياه في بحيرة ناصر

سجل منسوب المياه في بحيرة ناصر أمام السد العالي ارتفاعاً جديداً ففرد ٤ مستحزمات أمس عن أمس الأول ليصل إلى ارتفاع ١٧٧,٥١ متر ويصل إلى البحيرة ٢٩٩ مليون متر مياة، ويتم صرف ١٧٥ مليون متر لجميع الاحتياجات الاقتصادية. وبذلك بلغت مخازنات بحيرة ناصر أمس ١٢٤,٧٦٥ مليار متر مكعب.









المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٧/٩/٤

د. والى ود. أبو زيد في زيارة ميدانية لمناطق التوسع الأفقى

بمنطقة غرب الدلتا.. النوبارية ومناطق البستان الثلاث

## قرارات حاسمة لمواجهة مشكلات الصرف الناجمة عن سوء استخدام مياه الري من بعض المستثمرين وشباب الخريجين

في ١٧ سبتمبر الحالي، قام الدكتور يوسف والى، نائى رئيس مجلس الوزراء ووزير الزراعة واستصلاح الأراضي، وبصحبة الدكتور محمود أبو زيد، وزير الأشغال العامة والموارد المائية بزيارة ميدانية إلى مناطق التوسع الأفقى بمنطقة غرب الدلتا، وذلك لمتابعة أعمال التطوير فى منطقة البستان الأولى، منطقة البستان الثانية، منطقة البستان الثالثة.

والتقى السيد والى مع مجموعة من قيادات العمل التطفيدي بوزارتي الأشغال العامة والموارد المائية والزراعة واستصلاح الأراضي، حيث ناقشوا أثناء الجولة التقديية على المواقع المختلفة، تجربة تطوير، ووضع أن حالة المشكلات سواء فى المناطق أو فى مساحات الري، تال على إيجاب أساليب جيدة فى عمليات التسميد، والفلتات المطلوبة للبساتين الحصول على أفضل إنتاج. كما تم التور فى نفس الوقت على مساحات شخمة ومجمعة من محصول القمح، السيد والى فى أراضي شديدة الخريجين أو صغار الزارعين والمستثمرين بقرى عباس الحفاد وتوافق الحكيم ونجيب محفوظ، ويحمد رفعت وعلى ابن أبي طلي، كما لوحظ أن عمليات جمع وتربيط محصول القمح قد انتهت بشكل تام ولم يبق سوى مساحات قليلة متناثرة وفى الزور على مناطق الموبارية شجعت مساحات مجمعة من محصول القمح الهجين والتي تال على ارتفاع الري لى المزارعين لهذه الأراضي لاستخدام هذه المساحات عالية الإنتاج. وفى حوال مفتوح وبأبواب مبرح للاراء والاكثر بين السادة الزوراء والمساكين من قطاعات التنفيذ لكثا الزارعين حول القرويات للآنية الريه لأراضي المنطقة والريهية أساسا بشأن أساليب الري التطوير، وكذا تمثل العاكسية العظمى فى أراضي المنطقة، لا ال السبب الرئيسى الذى يقع بعض المزارعين على إتياع نظم الري بالمقمر يرجع أساسا إلى أن معظم هذه الأراضي وقعت ضمن زمام السلطات للجمعة والتي لم يتيسر إيجاد الريه المناسبة والعالية لإدارتها وتشغيلها وصيانتها وبالتالي، تهور كثير من المشاكل مما أدى إلى جوء البعض للحصول على قنحات ري خاصة بحجة تركيب محطات لضخ خاصة به، ثم لجأ إلى استخدام

خبرة لفرغى من الزور من الوهوف على مشاكل الصرف الناجمة من سوء استخدام مياه الري ببعض حالات التفتين والمستثمرين وشباب الخريجين، والذين تنصروا إلى تعديل نظم الري التطوير والصمم الراسيهم وإتباع نظم الري بالمر، وما يترتب على ذلك من آثار سلبية سواء فى كمية الفلتات للآنية المستفدات، عملية الري أو التسميد، فى رفع مستوى للأراضي والتآثير بالمرش الباطش على الأراضي الجارية لهذه المآلات المشأمة، وتطور حالات لأراضي كثيرة أصيبت بالمر شخمة لارتفاع المياه الجوفية وبركوها على سطح التربة وما نجم عن ذلك من نمو الضفادى وأصناف الأريسي بظاهرة التملح، فضلا عن عدم إمكانية زراعتها وتعرض حائزها إلى العسارة المذكرة. كما تم فى نفس الوقت زيارة وتفقد بعض مزارع القطاع الخاص التي تتبع أساليب ونظم الري للتطوير فى زراعة محاصيل القمح والطماطم، وتبين أن حالة المزروعات جيدة للغاية، وجرى أثناء الزور جمع المعلومات وفروا وتمحيها للتصميم إلى المأكلة الريهية المستعملة وقد افاد صاحب المزرعة بأن الإنتاج القروى من هذه المساحات قد يصل ما بين ٢٥ - ٤٠ الفدق، ومن الشاهدات الجيدة أن السلة المنزوعة محصول الطماطم والتي ربي بها وتتميزها بنظم الري بالتفقد قد زهت فى مساحة حوالى ٢٠٠ فدان، وتروحت المساحات فى أصناف متباينة بحيث يستمر جمع المحصول الناتج على أطول فترة ممكنة بدون أن يحدث تسخن أو زيادة فى الإنتاج على فترة ما، ويعبر فى الإنتاج فى

الطريقه تقالى وأجرا عمليات سوية وإتباع أساليب الري السطحي بالمر، بحيث أن هذه الطامرة قد اكتشيت وبجريت متفانية فى مساحات تصل إلى سجالها إلى نمو ٤٠ الفدق متشيرة فى مناطق شرق وغرب الطريق الصحراوى ويتركز معظمها فى زمام أسر ترمة القصر بمنطقة بنهر السكر وبغيرها من مناطق النوبارية والبستان الأولى والثانية، ثم لى ترمة القصر فى شجر السكر وأنه من الضرورى الوصول إلى الحلول الجذرية كثل هذه الظاهرة والتصديق بكل حزم وقوة لكل من تسول له نفسه تعديل نظم الري التطوير على إتياع الري بالمر، حيث تمثل هذه الظاهرة أهدار للثروة القومية المأكلة على مياه الري، والتي يتحمل عب تدميرها من نتائجها حتى تصل إلى هذه الأراضي بوزارة الأشغال العامة والموارد المائية والتي لا تلو جمدا، نغير ما تحتاجه الأراضي الجيدة والزراة على نظم الري التطوير من مياه. وقد انتهى وزير البساتين والقيادات والموارد الذى تم خلاله إلى الحداد القرارات التالية:







المصدر: الأهرام

التاريخ: ١٩٩٧/٥/٢٠

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الخير للتنفيذ المشروع تطوير المصرف الزراعي بغرب المنيا لوضع الأراضي المعالجة لتنفيذ مشروعات المصرف في المساحات الخاصة في زمام قري العدل وأحمد شوقي وأبو بكر الصديق.

● إعداد مكتبة مشتركة مع وزير الأشغال العامة والموارد المائية للعرض على مجلس الوزراء للأجرامات التي يتم الأخذ بها حيال المعايير التي يتطابقون من تنفيذ خطوات والأجرامات الخاصة بتأهيل نظم الري وإعادة الري إلى الري المطور.

● تكليف شركة ريجو محفر ٢ أبار إنتاجية إنتاجية في مناطق مصر الوسطى وأراضي شباب الخريجين المزارعين من حالات كالتدعى على الترخيص المخصصة لهم حتى يمكن النظر في التوسع في حفر الأبار لتوفير مياه الري بأراضي شباب الخريجين لإرضائها.

● تكليف المهندس فاضل الله إبراهيم مدير قراعة التثريه بإعداد الإجراءات القانونية للأراضي التي تم توريدها ببراءة فينيل، واعتبار هذه الأعمال في حكم تجريف الأراضي الزراعية وإزالة المعايير المخالفين إلى القيادة العامة لإحلال الإجراءات القانونية، طبقا لنص القانون وخضاعة في زمام قري أحمد شوقي وأحمد رجبو محفرو وغيرها.

● تكليف المهندس فاضل الله إبراهيم بإعداد الإجراءات القانونية لحاجز الأرض الواقعة على الطريق الصحراوي في محفل العدل وتصوير محاسن للجيود لعدم قراعة، خاصة وأن مصادر الري متوفرة في محفل الشركة العامة للنسج عقد البيع طبقا لأحكام القانون.

● تكليف المهندس مصطفى أبو سكين بحث حالات المساحات التي يجري تخطيطها في زمام توسيع القري حافظ إبراهيم، خضاعة في زمام الأراضي من أراضي توسيع القري والمناطق الأخرى زراعية مع إصدار إجازات إيفاد أي تامل على هذه الأراضي مع محفل العرض قريش لها.

ويضع المراجعة اللازمة من حيث كميات المياه في التربة والمساحات المستصلحة عليها، كما تتجلى هذه الجوانب في نفس الوقت محصر بصفة التوسع الأفقي والتي تعتمد على مياه مجاري قري إقشراح ما يمكن إشتراكه من إجراءات بشأن هذه الأراضي مع الوضع في الاعتبار حجم اللواتر الناتجة في هذه القري.

● يتولى قطاع التوسع الأفقي بمصر، طبقا لإعداد مقاييس إنشاء، خاصة أيسر تربة البستان الجديدة لري الأراضي التي تعتمد في الوقت الحالي على الري من محسوف ٢، وعلى أن تمتص تكلفة إنشاء هذه الجوانب ضمن مشروع الاستصلاح. ● تكليف قطاع التوسع الأفقي بمصر طبقا لإعداد مقاييس شجائية للفتح.

إشراكها على جانب تربة فيبستان في منطقة التكتيب الزراعية وكافة كل منها، بإشطار وزارة قراعة واستصلاح الأراضي لتتبرر التمويل واجد في التنفيذ، وذلك حماية للتربة من أي تدهيات على أن يراعى عدم زيادة المساحة الزرية من كل جانب عن ٢٥٠٠ فدان.

● تشكيل لجنة مشتركة من وزارتي الأشغال العامة والموارد المائية بوزارة الزراعة واستصلاح الأراضي بشخص أروايات المناطق التي يبدأ العمل بها إعادة تأهيل نظم الري في قري التطوير وتعتبر للخدمة الخطوية لكل منطقة على حدة مع مراعاة البدء في المساحات الأقل تكلفة. ● تكليف أجهزة مصلحة قري ومركز البحوث المائية بدراسة لحد الأعمال أربع خدمات تربة القصر في قضاها بها.

محسوف ٣، ٢. ثانيا قراوات نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة واستصلاح الأراضي.

● يهر السيد المهندس سليمان متولي وزير النقل والأرصاد لحث عدة لشركة المستولة من إنشاء كوبري السكة الحديد، على تربة البستان الجديدة للإسراع في دق المصاريف والأنتهاء من التكويز في أقرب وقت ممكن، حتى يتيسر الانتهاء من الأعمال في التربة واستثمارها. ● تكليف الهيئة العامة لمشروعات التعمير والتنمية الزراعية بسرعة تدوير الجابويوات المطرية وقدرها ١٠٠ ألف متر مربع لاستكمال تبطين تربة البستان، خاصة وأن كمية التثريه لا تفي سوى شهر على الأكثر، وحتى لا يتوقف العمل. ● تكليف المهندس بطريق المصمدي





المصدر : الأهرام - رام

التاريخ : ١٩٩٧/٥/٢١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## ارتفاع منسوب المياه في بحيرة ناصر أمس

بلغ ارتفاع منسوب المياه في بحيرة ناصر أمام السد العالي أمس ١٧٧,٧٨ متر بارتفاع سنتيمتر واحد عن ارتفاع منسوب المياه في البحيرة أول أمس. ويبلغ مخزون المياه في بحيرة ناصر ١٣٦ مليارات و ٢٦٨ مليون متر مكعب وبلغت الكميات المنصرفة أمس ١٢٠ مليار متر مكعب بانخفاض ٥ ملايين متر مكعب عن أول أمس للوفاء بالقرض الري والزراعة والملاحة وتوليد الطاقة الكهربائية ومياه الشرب والأغراض الأخرى.





المصدر: الأحرار

للتشرو والخدماء الصءففة والمعلوماء : الأرفء : ١٩٩٧/٩/٢٢

الأحرار أمام السء العالف

# فلفان العام الفاف فهد

مففص فوشكى معلق هفا العام  
رغم اقفراب المنسوب من ١٧٨ مفرأ

المزارعون فستعدون للرففل  
والصفاءون بفأوا الموسم مبكراً

وزفر الفرف

السء

آمن

ولا خوف

من الفلفان





## للشعر والخدمات الصحية والمعلومات

المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٩٩٧/٩/٢٢

### أسوان عميسى عبدالمجيد

مجرى النيل أكد الدكتور ابوزيد ان هناك اتفاقية مع السودان لتحديد حصة مصر بمقدار ٥٥ مليون متر مكعب فلذا حدثت زيادة من شأنها الاضرار بالسد ومنشاته يتم تصريفها على الفور داخل سفينة توشكى كما لنا الحق فى صرف كميات اخرى خلف السد عند حدوث طوارئ تهدد امته وسلامته.

### غلق مفيض توشكى

اما المهندس ميذا اسكنر رئيس هيئة السد العالي وخزان أسوان فأوضح بان اللجنة العليا المختصة بمعالجة ايراد النيل قد توفقت على فتح مفيض توشكى هذا العام رغم وصول منسوب المياه اسم السد الى اكسرس من ١٧٧ مترا ونك بسبب الحساس حوجة الزيادة اليومية فى المنسوب لاق من ٣ سنتيمترات وهى الكمية اللازمة لتفسيح على الحدود المصرية السودانية .

ولكن المهندس ميذا اسكنر الى ان حساب ايراد النيل النهائى سيكون مع بداية نوفمبر القادم كما ان حجم الفيضان وكميات الطمس الناتج عنه لن يؤثر على جسم السد نتيجة حركة الانشاء التى تتجه شمالا لتصل الى درجة الصفر عند موقع محطة الرفع المعلاية بشرعة الشيخ زايد على بعد ٢٢٠ كيلو مترا جنوب السد . وقال انه تم لوى مرة هذا العام انزال أحدث النظم الكفولوحمة لرصد مناسيب البحيرة عن طريق شبكة التليسكروى التى تقوم برصد لخر نقطة من مياه البحيرة قبل دخولها محطات الكهرباء وتزيلها مباشرة عبر الشارات خاصة لقر الوزارة على بعد ٢٠٠٠ كيلو متر من اسوان للقاهرة . وأكد المهندس ميذا اسكنر بانته تم نقل اعسدة الكهرباء داخل مفيض الطوارئ بالسد الى اسكنر مرتفعة فوق منسوب ١٨٣ مترا تسمى لحدوث فيضانات عالية مستقبلا كما قررت الهيئة بتم

بينما يؤكد المستوطنون بوزارة الري ان فيضان هذا العام فوق المتوسط وفتح مفيض توشكى هذا العام لاحتلال وازد ولكن شميل للغاية وان حجم الفيضان النهائى سيكون مع اقرب شهر نوفمبر القادم وبعبدا عن هذه التوقعات الاجراء وافتتحت جولة وزير الري داخل منطقة السد وتكسيه مفيضات الطوارئ ، وتابعت تقارير اللجنة العليا المكلفة باعداد الرأى النهائى لاجم فيضان هذا العام فى بداية الجولة ومن منطقة السد العالي أكد الدكتور محمود ابوزيد وزير الاشغال العامة والموارد المائية ان مرحلة الخطر لمضخات هذا العام تبدأ مع افتتاح الشهر القادم وان جميع المنشآت والطرق المهمة فى المنطقة الامن واعلى من ١٨٢ مترا فوق سطح البحر وان قناة توشكى والهدار الخاص بها على ان استخدام لاستيفان اية مياه زائدة على ارتفاع ١٧٨ مترا اسم السد العالي .

وخلال جولته فى منطقة السد لال الدكتور محمود ابوزيد للاحداث التى احب ان اطمن الشعب المصرى بان السد العالي مضمون لاستيعاب فيضان حال حتى منسوب ١٧٩ مترا واحتواء مياهه على ١٠٠ مليون متر مكعب وهو هائل على حياية مصر من اخطار الفيضانات العالية . كما ان ترويضات الكهرباء به لتعمل بكفاءة عالية تصل الى ٩٨ ٪ بعد تجديدها منذ فترة قريبة .

وأوضح الوزير بان هناك اعتقاد خاطئا لدى البعض من ان امتلاء البحيرة يعنى حدوث لازل وقال بان لا توجد علاقة سببية بين امتلاء البحيرة بانخفاض وحموت الزلال فبعد تم اجراء ارباب على جسم السد واثبتت انه يتحمل منسوب ٨ درجات يعايراس ويخسر ويرسد الزلال بالانطقة وجدا عدم حدوث زلال أكثر من ١ ويخسر ، وأشار الوزير بان مشروعات ان يرتفع المنسوب خلال شهر أكتوبر القادم ومعه يبدأ التكوين الجيئفى للفيضان حيث يكون قد دخل مرحلة جنيده .

راى السودان  
وحول تصريف المياه داخل

الاجزاء المنخفضة بجوار الطرق الرئيسية القريبة من الخزانات احتيائها من ارتفاع منسوب المياه وتم تشكيل غرفة عمليات تدعى على مدار ٢٤ ساعة يوميا لمواجهة أية طوارئ وتم كذلك التنسيق مع مختلف الأجهزة التنفيذية وهيئة الطرق بأسوان لمواجهة فيضان هذا العام .

### سلامة السد

وقال رئيس هيئة السد العالي ان الاستقرار الزلزالى فى منطقة السد بدأ منذ عام ١٩٩٤م حيث اكدت بيانات مرصد حلوان عدم وجود أية علاقة بين نقل المياه الارضية منذ عامين تقريبا ، كما لارتداد علاقة بين حركة المياه وارفاق منصوبها داخل البحيرة ، مشيراً الى وجود اربع مفيضات للسد العالي يمكن استيعابها عند الطوارئ وهى مفيض توشكى بطول ٢٢ كيلو مترا ومفيض السد وبه ١١ بوابة زنة الواحدة ٤٠ مترا يتم رفعها بوشن هال ويطبق على هذا المفيض بالحضبة الاحتياطية ، تم المفيض الثلاث فوق اتفاق الكهرماء والزابع ويسمى بمفيض الطوارئ تحت اتفاق كهرياء السد

### كلام الوزير

وشرح الدكتور محمود ابوزيد انواع المفيضات لقال ان هناك نوعين من المفيضات الاول ويطبق على المفيض لبحر وهو يستخدم تقنياً عند وصول المياه الى منسوب ١٧٨ مترا حيث يتم استخدام منخض توشكى كما حدث العام الماضى والثانى مفيض الطوارئ للوجود على السد العالي .

ويذكر فى كميات المياه التى يتم صرفها خلف السد الى مجرى النيل من خلال بوابات التحكم وهو لم يحدث حتى اليوم ، وقال ان مركز التنشيط بالوزارة يقوم بالتلقا جمع الصور الجوية من خلال الاماير الصونية على كل الفريق بالتعاون مع مختلف مراكز العالم للحصول على البيانات الدقيقة ، وهناك عدة طرق لحساب حجم الفيضان ومشاعته







المصدر : الأهرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٧/٩/٢٢

كل منها على ارتفاع اعلى من الآخر ويقام بتسجيل المنسوب يوميا بعد التوقف في لسانسة صياحاً.

#### كهرياء السند

وفي قلب السند بالبراري احد المستوطنين بوزارة الكهرباء والطاقة كاشاً بأنه لا خوف من ارتفاع منسوب المياه في بحيرة السند على محطة كهرياء السند العالي فالمؤلف تحت السيطرة وهناك احتياطات دائمة ليست وليدة اليوم أو الغد بل تمتد إلى كل شهور السنة وزيادة في الاحتياط قلنا برغم بعض خطوئته الكهرباء ذات الضغط المنخفض من مقياس اسوان والتي تقوم بغذية مبنى هيئة السند العالي ومنطقة صهاريج كما تم اخلاء المسبيين من كل العائلات الكهريائية ولكن رغم ذلك فإن زيادة منسوب المياه يعني في المقام الاول زيادة الطاقة المولدة من المصدر العالي وهي اخص تكلفة من الطاقة المولدة من مصدر حراري.

#### موسم الصيد

ومسلماً زحفت المياه وغطت الأراضي الزراعية الشاطئية غطت كذلك الخيرات وارتفعت بدرجة عالية... القنبريت من بعض الصيادين وسالتهم كيف يتعاملون مع هذا الفيضان المرتفع... فوجدت الجميع يؤكد بان زيادة المياه خير لهم حيث تؤدي إلى توسيع الفيضان وبالتالي غزارة الأسماك ذات الحجم الكبير لازدياد عددهم الفضل من الأيراء المنحصر بينهم من الماء بمسافات طويلة.

يجانب مركز التثقيف منها هيئة السند العالي، وهيئة مياه النيل وإدارة توزيع المياه بالوزارة. لست بحاجة للفيض توشكي ويقول المهندس محمد الاسين عثمان نائب رئيس هيئة السند العالي: الفيضان المرعب والمدمر لم يعد يخيفنا بعد بناء السد العالي فهو ضمن بنقرة بالغة ليواجه مثل هذه الفيضانات ويتحمل منسوب

١٨٢ متراً وحتى لو انخفضنا وصولاً للمنسوب الي ١٨٧ متراً وإننا لا توقع أن يحدث لك هذا العام. فامامنا مسافة ٤ امتار وكل متر من المنسوب يعني ١٠ مليارات متر مكعب من المياه أي أن السد يستطيع أن يستوعب فيضانياً بزيادة ٤٠ مليار متر مكعب.

وفيما المهندس الاسير عثمان يفتكنا لست بحاجة لاستخدام مفيض توشكي هذا العام خاصة بعد التأكيد من سلامة البوابات ٣١١ بوابة وحركتها وتثبيتها العام الماضي كما أن السد العالي نموذج هندسي فريد في البناء توجد به بوابات مقلدة لتصرف ٢ آلاف متر في الثانية. كما أن سدانه تعد أكبر سدانة في العالم وإذا تم طولها حتى عمق ١٠ متراً وإذا تم حجمها لما وجدت نقطة مياه واحدة عالية عنها، وأيا كان فيضان هذا العام سينفق فوائد مهمة منها أن ترويضات السد العالي يستعمل كأكل ملاقاتها وسخاطة فرصة كبيرة لجلس مجرأ.

#### الاستعداد للزحيل

وجو مصير الأراضي الزراعية على شاطئ البحيرة لال المستوطنين بهيئة تنمية بحيرة ناصر عند زيادة منسوب المياه يكون سطح حران البحيرة أكبر

وبالتالي فإن طول الشاطئ يزيد وينتج عنه زيادة المساحات التي يمكن زراعتها على ضفاف البحيرة وهذا عكس ما يتصوره البعض من أن ارتفاع منسوب المياه من العفن أن يترق الأرض الزراعية حيث طبيعة الزراعة الشاطئية على ضفاف البحيرة تتغير بالزيادة أو النقصان تبعاً لزيادة أو انخفاض المنسوب وبالتالي فالأراضي المزروعة تتغيرو المساحة المروية وهو امر سألوه للجميع هذا السؤال لنشواً مطلقاً فالمساحة قد تزداد إلى أكثر من ٥٠ ألف فدان وهي أرض غير ذليلة. وأوضح بأن بيوت الصيادين متجاورة على منسوب أعلى من منسوب المياه بالاضافة إلى قنابيتها لذلك وتذكرين فيمكن الانتقال بها إلى مكان آخر عند حدوث فيضان يرتفع وهم متأكدون عليها منذ سنوات طويلة.

#### في قلب السند

وخلاص جولتنا للجنة نصو جسم السد العالي الذي تقرب منه مستقيماً منسوب المياه بالبحيرة فالمقياس عبارة عن عمود مربع طوله متر وقد توالى المقاييس البالغ عددها ٢٧ بدءاً من ١٥٨ متراً حتى ١٨٥ متراً. في القصور تحت الماء حتى يسقي منها على وجه البحيرة الآن أربعة





المصدر: الأهرام

للشهر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٧/٩/٢٤

# مجلس جامعة لاستخدام الباشا من جانب المستثمرين

وزير الأشغال العامة يؤكد:



محمود فوزي

أكد الدكتور محمود فوزي وزير الأشغال العامة والموارد المائية أن الوزارة بدأت في الإعداد لتقديم قرارات مجلس الوزراء الأخيرة والخاصة بشروع تنفيذ جنوب الوادي ودرعة الترع زائد في توشكى، وذلك بالاستناد مع هيئة تنمية وتعتبر الأراضي بوزارة الزراعة واستصلاح الأراضي. وذلك برفع المساحات المخصصة من الأراضي الخصصة للأنشطة الزراعية على مساحة نصف مليون فدان على خرائط مساحية لتحديد مواقع الفروع ومخاض الترع الرئيسية والفروع في حدود ٢٥ ألف فدان لكل وحدة مساحية وقال الوزير إنه كلف المهندس عبد الحليم عسكر رئيس مصلحة الميكانيكا والكهرباء بعام خبراء المصلحة بدراسة وسائل الرق للمياه المطلوبة لوضعها في الاعتبار عند تصميم شبكات توزيع المياه مع الاستفادة بالحصر الضخمي الذي قام به معهد بحوث المياه والأراضي بمرکز البحوث الزراعية.

وشخبر الوزير إلى أن أجهزة البحث بالمرکز القومي للبحوث المياه تولى دراسة متطلبات عمليات وتنشيط الصرف الزراعي وتحديد احتياجات جميع قطاعات التنمية في جميع أنشطة التنمية لجنوب الوادي ولدى مقدمتها المساحة والبناء والتأجير وغيرها من الأنشطة. مشيراً إلى أنه تمت أيضاً دراسة التحويل والاستثمارات المائية المطلوبة لكل قطاع من

قطاعات التنمية ومن واقع مشروعات إعدادها جميع أجهزة الدولة. وأضاف أن معهد بحوث المياه الجوفية بالمرکز القومي للبحوث المياه يقوم حالياً بتحديد مواقع الآبار الجوفية وتصرفاتها المائية التي تقدر بنحو ١٠ مليون م3 من المياه الجوفية والفرع الأول مجرى درعة الترعة الرئيسية والفروع الأربعة لتوفير الاحتياجات المائية المطلوب توفيرها في مرحلة التنفيذ والإشادات الأولية.

وقال الوزير إنه بالنسبة للمسرف الحائلي سيتم إبرازه من خلال واقع دراسات البحوث الاقتصادية والغنية والتفصيلية لكل منطقة على حدة، ولما تقدر أن يقوم بها كل مستثمر ولما للتعاون الخاصة باستخدامات الموارد المائية التي تشتملها أجهزة وزارة الأشغال العامة.

وأخيراً أكد الوزير بهذه الضوابط بقرار أن تقوم مجموعات المستثمرين بإعداد هذه الدراسات التي يستمر.

تقديمها بمجوز تخصيص مساحات الأراضي لهم. وأشار الوزير إلى أن هذه الضوابط والعناصر سوف تخدم أجهزة وزارتي الأشغال والزراعة واستصلاح الأراضي ولابد من التزام المستثمرين بها عند اتخاذهم الخطوات التنفيذية لمشروعاتهم الاستثمارية.

وأختم الوزير تصريحه الخاصة بالأمور مؤكداً أن المجلس الوزاري قد طلب بالإسراع في إعدادات خطة الثانية للدرع وفتح منافسات المرحلة الثانية للترعة في الرب وقت لخمسة عشرة سنة استغنى خاضعاً أن تجارب المهندسين قد تستغرق إلى شهر إلى شهر ونصف شهر مشيراً إلى أنه سيقيم بوزارة مشروعات حرب الأريمن النجدي إلى نهاية هذا الشهر.

أحمد نصر الدين





المصدر : الأهرام الاقتصادى

التاريخ : ١٩٩٧/٩/٢٩ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

حتى عهد غير بعيد كان أغسطس شهرا للإحقال بوقاء النيل ولكن حديث النيل اليوم أضحى ذا شجون فلم يعد باتاك إلا مقرونا دائما بالقلق والشكوى مضبوطينا أحيانا بالخوف والتنبير فالحادث العلماء وتحقيقات الصحف وتصريحات الخبراء تحمل الكثير مما يدعو إلى هذا وذلك من رصد لمواقع المصانع التى تلقى بمخلفاتها الكيميائية إلى حصر لإعداد المصارف الزراعية التى تصب مائحتها من بقايا المبيدات والمخصبات الصناعية . إلى مخلفات البشر التى لا تجد لها مستقرا سوى النهر التسيهيد وكروعه وترعه ومساكنه ابتداء من العاصمة المكثفة بملايينها وحتى أصغر قرية على امتداد الودى والدلتا على السواء .

وهكذا راح الجميع -ضائقين مشكورين- يصفون لنا الأخطار التى تنطوى عليها تلك الحال على صحة أبنائنا وعلى القوة الانهنية للأجيال الناشئة بل وعلى الصفات الوراثية للأجيال القادمة ،إذا استمرت أوضاع النيل تلك على ماهى عليه . مع تلك الخطر الجديد الذى راح يدق ناقوسه منذ سنين معلنا أن حصتنا من ماء النهر لن تعود كافية لئلا نجتاحنا فى الأجل الأقرب من القريب .





المصدر : الأهرام الاقتصادي

التاريخ : ١٩٩٧/٩/٢٩ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

# حديث النيل

لاهية ولا موهوب :-

هكذا إذا أضحي النيل الذي وصفه القدماء بأنه سيد الجميع النور الذي يأتي من الغلام ، والذي رأى فيه هيرودوت وأهب الحياة لمصر أو واهبها للحياة ، وإن كنا لاستطيع التسليم المطلق بمقولة هيرودوت من أن مصر مجرد هبة النيل لأن الهبة - وكذا الموهوب إليه مجرد طرف سلبي مطلق أو غير فاعل ، على عكس ماكانت عليه مصر والمصريون في علاقتهم بالنيل على مدى الزمان

فالعلاقة مصر والنيل كانت دائما علاقة القرين بالقرين لاستطيع أن نميز فيها تمييزا واضحا بين الإخذ والعطاء ولا أن تفصل فصلا قاطعا بين السبب والنتيجة ،

والحال كذلك لا يكون إستعراض التاريخ ( تاريخ العلاقة بين مصر والنيل مجرد إجتراح للماضى ولاحتى نوعا من إستخلاص العقلة أو إستلهام النصيحة ،

إن إدراك التاريخ - هنا يغدو إدراكا للذات ، مثلما أن التمعن في احوال

النهر هو بمثابة التحديق داخل النفس ،

وما كل نهر ينيل :

والنيل ابتداء يمثل ظاهرة جغرافية فريدة لاتخضع للقوانين الحاكمة التي تضبط تركيب الأنهار العادية - فهو النهر الوحيد الذي يشق طريقه عبر إفريقيا حاملا مياه بحيراتها وأمطارها الإستوائية إلى البحر المتوسط مخذرقا قفار الصحراء الكبرى متجها من الجنوب إلى الشمال ممتدا لمسافة







المصدر : الأهرام الاقتصادي

## النشر والخدمات الصحية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٧/٩/٢٩

تشغل خمسا وثلاثين درجة من درجات العرض ، رابطا بين مناطق والباليم يختلف بعضها عن البعض إلى حد التناقض من حيث التضاريس والمناخ والتركيب الجيولوجي ، قاطعا الجزء الأخير من رحلته الذي يمتد لمسافة ألفين وسبعمئة من الكيلو مترات بين نهر عطبرة والبحر المتوسط دون أن يلتقي رافدا أو يلتقي نقطة مياه واحدة من أي مصدر .

**حمدي أبو كيلة**

وقد تحقق للنيل هذا التفرد بفضل توافر وإتفاق من الأحداث الفريدة ، جيولوجية وجغرافية و تاريخية أيضا ، كان غياب أي منها كفيلا بأن يجعل منه نهرا آخر ذا مصير آخر : مسارا أو مصبا أو حجما أو دورا ، ورغم أن عدم تحقق كثير منها بالشكل وفي التوقيت الذي جاء به كان احتمالا قويا لكن كلا منها جاء محملا بالتحدي في شبه إصرار على أن يساهم بدور يذكر به أو يذكر له في صسنع وتشكيل هذا الإستثناء الفريد .

**فلي التكوين والميلاد :**

نجد أن قارة أفريقيا تشهد بأحواض الأنهار الصغيرة المستقلة التي يجري معظمها من الشرق إلى الغرب وتأخذ مياه معظمها طريقها إلى البحر في هدوء وإستسلام ، وبون أي إتصال بين هذه الأنهار وبعضها ، أما النيل فقد تكون نتيجة للإحام وإتصال مجموعة كبيرة من النظم النهرية الأقليمية التي بدأ كل منها منفصلا مستقلا عن الأخرى في عصور جيولوجية مختلفة وظروف طبيعية متباينة عبر أمداد جغرافي هائل الإسراع .

**وفي النمو والبلوغ**

نجد أن النيل الأزرق - الذي يغذي نيل مصر اليوم بمعظم مايسلمه من المياه - بعد أن يخرج من بحيرة تانا يشق لنفسه مسارا طويلا مرهقا فيطوف ويطوف وسط هضبة الحبشة فلا يكاد يجري بضعة كيلو مترات حتى يلتقط مياه جنول سيال أو نهر فياض فلا يغادر الهضبة إلا وقد استوعب مقادير هائلة من مياهها محملة بطينها وتربتها في طريقه للقاه

**النيل الأبيض عند مثلث الخرطوم .**

ولو كان النيل الأزرق قد سلك أقصر السبل وأيسرها واتجه إلى الغرب مباشرة ونحو سهول السودان لكان مجرد رافد ضحيح الإيراد قليل الأهمية ولما إستحق أن يعتبر سيد جميع الأنهار التي تغذي نهر النيل ، ومن اللافت للنظر هنا أيضا أن معظم المياه التي تسقط على المرتفعات الألبانية تذهب باتجاه نهر النيل ولايذهب من ناحية البحر الأحمر إلا للنهر اليسير .

**وفي النهوض والإبراك**

وقبل نحو مائة وخمسة وعشرين قرنا من الزمان ونتيجة لتغيرات مناخية مستمرة وتزايد سقوط الأمطار على البحيرات الإستوائية مما أدى إلى زيادة كبيرة في كميات المياه التي حملها النيل شمالا باتجاه مصر ، وقد أزعجت هذه المياه الدافقة الرمال التي كانت تسد النيل الأبيض وأخذت تتدفق إلى مصر ، وفي فيضانات عالية جدا أدت إلى نحت وإزالة الترسبات التي كانت تعترض النهر في النوبة وجنوب مصر وعملت على شق وتشكيل ذلك الجزء من النهر الذي يخترق هضبة النوبة والتي كانت حتى ذلك الوقت تشغل عائقا أمام إتصال النيل في مصر بمناخيه الأفريقية .

ومنذ ذلك اللحظة أصبح إتصال النيل في مصر بذلك المناخ بالما ومستمر بعد أن ظلت العلاقة بينهما في سباق الزمان تتردد بين الإصصال والإنفصال وتتراوح بين القوة والضعف لمدة قريبا على الثمانمائة إلى عام ، حيث كان النيل المصري ، إنذاك يستمد مياهه من الأمطار الغزيرة التي كانت





## المصدر : الأهرام الاقتصادية

## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٩٩٧/٩/٢٩

تسقط على أرض مصر ومن السيول الهابطة إليه من جبال البحر الأحمر .  
وقد تلاشت الأمطار وتضاغت السيول خلال آلاف مغنونة من السنين فلم  
يبق للنيل في مصر من مصدر إلا المنابع الأفريقية .

### وفي العهد والتعبير

يتميز النيل في المنطقة الممتدة بين الخرطوم جنوبا ووادي حلفا شمالا  
بعمق الجرى ، ولثة الإتساع ، وشدة الإنحدار ، خلافا لما تصف به في جنوب  
هذا الإقليم وشماله ،  
وتعتبر هذه المنطقة من أشد إقليم أفريقيا حرارة وجفافا أن لم تكن أشدها  
على الإطلاق .

ولذلك فإن مرجة البحر فيها عالية جدا ، ولو أن النيل هنا كان يجري في  
وادي سهل كثير الإنواء أو كان قليل العمق بحيث يعلو فيضانه على ضفتيه  
فيغمرهما ويسيل على الأراضي المحيطة بهما ، لفقد من مياهه بالفيض  
التخزين قدرها أعظم كثيرا مما يفقد في أي إقليم آخر . ولولا تلك الصفات التي  
إحباط بها النيل في تلك المحطة الفاصلة من رحلته لكان من الأرجح ألا  
يتمكن من مواصلة حيايتها ، ولتبدد القسم الأكبر من مياهه بين  
الأرض والسماء .

### وبحكمة الناضجين :

ويعد أن يغادر محطته السابقة ، يبدأ النيل في تعديل مسلكه ليتلاحم مع  
غابيته التي تركها بعد طول عناء . فيشقي طريقه من أسوان إلى البحر  
المتوسط في شية ملحوظ من التوسط والإعتدال فلا هو سريع الجريان  
شديد الإنحدار ولا هو متلظى بالبطيء . فلو كان شديد الإنحدار كما في  
منطقة التلال التي إجتازها لنوه لكان عائقا للملاحة في النهر ما نجا  
لإتصال سكان الوادي ونشأة الحضارة المبنية على هذا الإتصال . ولو كان  
بالغ البطيء كما هو في منطقة السودان السودانية لتسحب  
الخصائص الزراعية تنبذ فيها مياهه وتعجز عن  
خدمته . ولكن فيضانه بالغنا يوما من الخطورة  
كما يستلزمه على الترويض .

### فراق إلى حين .

نلق قليلا عند ذلك الزمن الذي شهد الفيضانات العالية التي مكنت النيل  
من شق طريقه عبر هضبة النوبة لنقوم إتصاله الدائم مع نيل مصر قبل مائة  
وخمسة وعشرين قرنا من الزمان . فقد حملت تلك الفيضانات إلى مصر  
كميات هائلة من المياه جعلت العيش في وادي النيل يكاد يكون مستحيلا  
فهجرة سكانه إلى الصحراء التي كانت الأمطار تتساقط عليها ، والتي لم  
تكن غريزة بدرجة تجعل الحياة سهلة ميسورة ولكنها كانت كافية لأن تجعل  
سكني الهضاب المتناصرة في الصحراء على جانبي الوادي أكثر أمانا من  
سكني الوادي نفسه بفيضاناته المدمرة .

وكانت حركتهم الأولى ( قبل الهجرة ويعدها ) التي يحتشدون عليها في  
تدبير غذائهم هي صيد الحيوان والأسماك إلى جانب جمع وإلتقاط مايتوافر  
لهم من الحبوب والثمار والدرنات .

### سفر العودة

ونحو بداية الألف للسائس قبل الميلاد كانت الأمطار التي تسقط على  
صحراء مصر قد شحت وراح الجفاف يزدحف على التلال التي إستوطنها  
سكانها حتى جردها من النبات ورحل عنها الحيوان ، وأصبحت الحياة  
أكثر قسوة وعناء . وبات على القوم أن يواجهوا ذلك التحدي الجديد ،  
كانوا في تلك اللحظة قد قطعوا الألفا من السنين - ساء في مستقرهم القديم  
في الوادي أو في موطئهم الأخير فوق هضاب الصحراء - وهم يجاهدون





## المصدر :- الأهرام الاقتصادي

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٧/٩/٢٩

ضد قسوة الطبيعة وحشية البيئة وضراوة الحيوان ، وقد شجنت الخجائب والشدائد أنهانهم فعرّفوا أشغال النار وطهروا الطعام وتندروا بالجلود وخزّنوا الحبوب البيرة وملحونها وجرشوها ووسدوا موتاهم الشراب وأصطنعوا من الأسلحة الرمح والقوس والسهم ، وإبتكروا من الأدوات الأزميل والمناحت والمقاطع والمقاشط والمحارز وقطعوا الخطوات الأولى نحو الإستعمتار بفن الرسم واهتموا إلى تطبيب أمراضهم وجرحهم باعشاب الأرض ولحاء الأشجار ، وكانوا كانوا يعدون أنفسهم ليوم يموتون فيه إلى الوادي يستطرون فيه على سفحته ما أفضح عنه التاريخ بعد حين ، وكان النيل حين إذ قد انحل على طبيعته تعديلا جديدا فزاد نشاطه في تعميق مجراه وقرب على ذلك زيادة قنرته على إستعجاب مياه فيضاناته السنوية واحد من إنسيابها على ضفتيه ، وإتاحة الفرصة لقنر من مياه الخناييع المنحدرة

للإصراف إلى مجراه ، كما كانت كميات من الغرين الدسم الذي حملته الفيضانات العالية من هضبة الحبشة قد ترسبت على جانبي النهر وفرتشتها فوق طبقات الرمل والحصباء التي حملتها إليهما إلى العهود الأكثر قديما .

وهكذا أصبح النيل يطرح تحديا ليست مواجهته بالمستحيلة وإن لم تكون بالسهلة الميسرة وأصبح الوادي قابلا للإستغلال بالعطاء لكنه بالقطع لم يتحول إلى بئة من طبيعتها البتل والسخاء ، فما زال الفيضان يكتسح الوادي كل عام بكميات من المياه تبلغ ضعف ما يجعله إليه الفيضان المتوسط في القرن العشرين ، ولا تحد من طبيعتها سود ولا خزانات ولا توفيق من زحفها ضفاف عالية ولا جسور مدعمة ولا تتحكم في توزيعها قناطر ولا رياحات ولا تساعد على صرمها بعد الفيضان مصارف ولا تقنيا بممسوبها أجهزة ولا نواوين .





## المصدر :- الأهرام الاقتصادي

## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :- ١٩٩٧/٦/٢٩

وإذا تفكرنا - أو تصورنا - أماكن الفيضان يمثلها من خطر داهم يحسب له ألف حساب حتى قبيل بناء السد العالي ، وما كان ينتج من مآس وخسائر من جراء إنكسار جسر النهر عند أى قرية في الوادى أو الدلتا فإن ذلك قد يساعدنا على تصور مدى صعوبة مواجهة فيضان النيل في تلك الزمان البعيد ، أما الوادى فكانت تملؤه أحرار البوص والبردى التى ترتع فيها الحيوانات الضارية وتعيش في كتفها كافة أنواع الثعابين السامة والحشرات والهوام وما تنذر به من علل وأمراض .  
إنهما - النهر والوادى - مشروع للجهد وموضوع للتحدي وخضم عند غير مأمون الجانب ولكن إذا وجه بمن هو أكثر منه عنادا وأشد إصرارا وأطول نكسا فقد يتحول صاغرا إلى حليف ومعين .  
كيف - إذن - واجه القوم هذا التحدي الجديد وهم محصورون بين جفاف إجثث النبات وطرد الحيوان وبين بيئة أخرى مختلفة كل الاختلاف عما ألفوه . بسبيل الإجابة على هذا السؤال نلن أن هناك ديلا عن إستعارة نص كلمات الأستاذ محمد شفيق غريال : « هذا هو التحدي » فماذا كانت الإستجابة ؟  
من الأقوام الذين واجهوا التحول من لم ينتقل من مكانه ولم يغير من

طرائق معيشته ، فلقى جزء أخفاه في مواجهة تحدي الجفاف ، الإبادة أو الزوال ، ومنهم من تجنب ترك الموطن ولكن إستبدل طريقة معيشته بأخرى ، وتحولوا من صيادين إلى رعاة رحل عرفتهم المراعى الإفراسية - - ومن هؤلاء من رحل نحو الشمال ، وكان لزاما عليهم أن يولجها تحدى برد الشمال الموسمي ، ومن الأقوام من إنتقل صوب الجنوب نحو المنطقة الإستوائية الممطرة ، وهناك أوهن قواهم جو تلك المنطقة الممطرة الجارى على وثيرة واحدة ، وأخبرا منهم أقوام أستجابوا لتحدي الجفاف لتغيير موطنهم وتغيير طرائق معيشتهم معا ، وكان هذا هو الفصل الزوج الذى قل وإن تجد له مثيلا ، والعمل الإبداعي الذى خلق مصر كما عرفها التاريخ هبط أولئك الرواد الأبطال بدافع الجراءة أو اليأس إلى مستنقعات قاع الوادى ، وأخضعوا طيش الطبيعة لإرادتهم وحولوا المستنقعات إلى حقول تجرى فيها القنوات والجسور .

وقبل أن ينزل المصريون إلى الوادى كانوا قد اكتسبوا في بيئتهم السليقة تنوعا من الخبرة الطويلة - المتولدة من الملاحظة الطويلة - عن العلاقات الظاهرية التى تربط بين الظواهر الطبيعية المختلفة النباتات كانت

تنمو على  
سسطوح  
الهضاب فى  
أرض دون  
أخرى . وتجد  
فى الطربة  
الليئة دون  
الصخور  
الصليبة .  
وتسرع فى  
الانبثاق عقب  
سقوط الأمطار  
وتمتنع فى  
سنوات الجفاف  
والجفاف







## المصدر : الأهرام الاقتصادي

## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٩٩٧/٩/٢٩

وتزهر وتنمو  
في فصول ،  
بينما تجف  
وتنمو في  
فصول ، وها  
هي الآن على  
حواف السهل  
التيلى - حيث  
بدأوا في  
الاستقرار على  
حظ - تنمو  
فسي الأرض  
السوداء دون  
رمال الصحراء  
وتنبت في  
الأرض التي  
يصل إليها  
الفيضان لم

ينحصر عنها وتقل أو تنعدم في الأرض العالية أو المعيدة عن مزارع . تجود  
كلما كانت متباعدة قليلة الكثافة وتذبل وتبور وسط البرك والمستنقعات .  
مسلمين بهذه الخبرة الفطرية ، سعى المصريون إلى أن يتحكموا في  
عملية أنبات النبات بأنفسهم وأن يصبحوا منتجين لعدائهم متدخلين فيه  
بإرادتهم . وهكذا بدأوا يمارسون حرفة الزراعة التي أصبحت حرفة قبل  
الحداد بنحو ٥ آلاف عام وحتم عليهم ذلك أن يردوا البرك والمستنقعات وأن  
يرزقوا بوصفها ويزيلوا أحراشها وغاباتها مسلحين في ذلك بفؤوسهم  
الحجرية الصغيرة دون سواها .

### نحو الوحدة

ويتكاثرون ووفود جماعات جديدة عليهم لم تعد ثمار الأرض التي تمكنوا  
من زراعتها كافية لإطعام الجميع . فكان لابد من إستخلاص إستزراع أرض  
جديدة ، وذلك يتطلب مزيداً من الماء ، والماء له مواسمه التي يأتي فيها  
فنبند جزء منه في الصحراء ويهدر جزءاً آخر في البحر ، وكان عليهم أن  
يجدوا طريقة للإستخدام الأمثل لذلك الجزء المتاح للإستخدام في الري كي  
يكنى لإحتياجاتهم المتزايدة - كما ونوعاً - ولإعدادهم المتنامية ، فإما أن  
يواجهوا الموت جوعاً وإما أن يتوصلوا لنظام يمكنهم من زيادة مواردهم من  
مياه النيل : ويحسن من كفاءة إستخدامهم لهذه المياه .  
هذه الضرورة الملحة دفعت المصريين لإبتكار نظام لري خاص بهم وحدهم

، هو ذلك الذي نعرفه بنظام ري الحياض يسور من الطمي المدعم بالخشب  
والبوص والحصير وتقسيم كل ترعة أو قناة بسدود للتحكم في حيس المياه  
أو إطلاقها ، فبعد أن يمتلئ القرب الحياض إلى مجرى النهر تسد فتحة  
الحوض ويزال السد الذي يليها حتى يسمح بمرور الماء إلى الحوض التالي  
، وهكذا حتى تصل المياه إلى جميع الأحواض ويتطلب هذا النظام عملاً  
دؤياً طوال العام فيبعد جني المحاصيل لابد من تطهير الترع والقنوات حتى  
لا تسد بالطمي ، وإقامة سدود جديدة إستعداداً للفيضان القادم ، وتقوية  
أسوار الأحواض وتدعيمها وحراسة السدود والجسور وأسوار الحياض  
أثناء الفيضان نفسه بالإضافة إلى عمليات حرق الأرض وزراعتها ورعاية  
المحصول وحمايته من الآفات والظهور قبل جنيه ، ولا يمكن تصو تطبيق





المصدر : الأهرام الاقتصادي

التاريخ : ١٩٩٧/٩/٢٩ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مثل هذا النظام المعقد المتشابك إلا في ظل نوع من السلطة أو القيادة التي يحثك إليها القوم أو ياتقرون بأمرها . أو الإدارة التي تقوم بتنظيم وتوقيت وترتيب فتح الجسور والحياض وتعمل على تجييش الأعداد الكبيرة من الأفراد وتوزعهم على جماعات لتنفيذ الأعمال المختلفة ، كما تتأكد من إلزام الجميع بهذه النظم والترتيبات . وهذا ما جعل المصريين منذ فجر التاريخ يؤمنون بهذا التنظيم الإجتماعي الذي إعتدنا اليوم أن نسميه « الحكومة » ، ومن جانب آخر لم يكن ممكنا لهذا النظام أن ينجح ويستقر دون وجود نظام متكامل من القيم والأخلاق الغربية والإجتماعية يجعل كل قرية تلحزم إلزامها كاملا بحقوق الآخرين ويقتنع كل فرد بأن كل حق له يقابله واجب عليه ، وهكذا تعلم المصريون من تعاملهم مع النهر أن التعاون هو لب الحياة وعمادها ، لأنه إذا تحلل هذا النظام بشقيه الإداري والأخلاقي ، فسيبور الزراعة وينثر الغذاء وتصبح الحياة نفسها مستحيلة . ولأنك أن هذا النظام لم ينشأ وينضج ويستقر بين يوم وليلة فما كان له أن ينجح ويؤتي ثماره إلا بتطبيقه على المساحات الواسعة والأقاليم الممتدة بمحاذاة النهر ، وقد كان تقدم النظام مواكبا وموازيا لعمليات تجميع القرى المتقاربة تحت إدارة إقليم متحد ، وتوحيد الأقاليم تحت سلطة عدد محدود من الممالك بالتراضي في أحيان وبالحد في غيرها ، إلى أن بلغ النظام ذروته وقمة نضوجه مع أنشطار مينا في حربه التي شنها بهدف توحيد البلاد من البحر إلى الشمال قبيل بداية الألف الثالث قبل الميلاد . وما كان التوحيد ولا كانت الحرب الأمن أجل استكمال أحكام السيطرة على النهر ومياهه . وما هو يبرز على أرض مصر فجر الدولة القديمة التي شهدت طفرة هائلة في الفنون والعلوم لأن نظام الري الذي قامت عليه كان يتطلب علما راسخا وعملا ذووبا في التخطيط والحفر والعمارة والهندسة والمساحة ودراسة عميقة بمواصفات الماصيل وطرق زراعتها وأساليب تخزينها ، كما استكملت لغتهم أبجديتها المكتوبة التي استبطوها وطوروها عبر محاولاتهم الطويلة لحاكة مظاهر الطبيعة وتسجيل ماير بهم من أحداث ويدور في مخيلتهم من تصورات ومن أجل ذلك أنشئت دور المدارس ( تلك التي يصر المؤرخون على تسميتها بالمعابد ) والتي كان المصريون من مهندسين وفنيين وعاملين ، يتلقون فيها دروس الماء لتطبيقها في الحياة





## المصدر : الأهرام الاقتصادي

### النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٩٩٧/٩/٢٩

وإختران خبراتها وتوريثها للأجيال

إلى من يهيم الأمر

أبانا الثليل ..

نعني أنك بسنوات التكوين البعيدة ، حينما خرفت القواعد التي إلزم بها بنو جنسك من الإنهار ، وإخترت كل العفبات التي حاولت أن تموتك عن الوصول .

دعني أسألك .. هل كان ذلك إصراراً منك على أن ترسوا بالضبط على هذه البقعة المحددة من أرض الله الواسعة ، ورغبة في الإلتقاء بهؤلاء القوم دون سائر خلق الله اجمعين ؟ إذا لم تكن إيجابتك بالتلفي فإن عقيرتك لم

تخفك ، تفردك وإمتيازك عن أقرانك لم يذهب دون مكافأة وتقدير . انك أحسنت إختيار الدار فأحسن أهلها إستقبالك ، فحين حلت طائفا مختاراً لم يكتفوا بترويض فيضائك ، وتحسين جسورك ، وتهذيب ضفافك وتخصير واديك ، ولكنهم قدروك حق قدرك فربطوا بينك وبين كل ماراوه في حياتهم عظيم الشأن ، لأنك كنت في نظريهم اعظم شأننا ، فلقبوا ثالث ملوك دولتهم الموحدة

( ٣٠٠٠ ق م ) محافى القرع ، لما راوا في المهنة شرقاً غلظياً فاسفوه عليه ، وراى فيها سندا متينا فعزز من أسباب ملكه . ولم يستطيعوا أن يتصوروا في ذلك المكان البعيد سبيلا لخلق الكون والبشر إلا أن يكون على نهجك مكان لابد أن ترتسم في خيالهم صورة لبيد الخليفة على شكل محيط أزل غير محدود من المياه ينشئ عن تل طيني تثبت على قمته .. زهرة ، تصور

وإختراروا أوزيريس أحب أبطال أساطيرهم الشعبية إلى قلوبهم ليجعلوا منه صنوا لك وزمرا وتصورا عرشه مستقرا فوق مياهك وقبره خاضعا عند منابحه ، وأرادوا تكريم محبوبيتهم إيزيس فراوا في بمعقها النقطة المقدسة التي تؤذن لفيضاتك بالمجيء ولم

يهملوا في ملاحظة أطوارك ونحولاتك يوما بعد يوم حتى أدركوا أن للطبيعة سننا وشرائع وأن للفصول دورة منتظمة محكمة تتعاقب مع دورة فيضاتك وتتكور مع كل عدد ثابت من الأيام وقدموا للتشريع أول تقويم شمسي هو أصل التقويم الذي مازال يعرفه أحفادهم الفلاحون حتى اليوم يؤقتون به مواسم الزرع والحصاد ويحيكون حولهم الحكم والأمثال . ولا أفنك تحتاج لأن أسرد عليك المزيد فالعارف كما يقول أبتاؤك - لا يعرف وانت سيد العارفين .

ولكن قل - أبانا :

لماذا يأتى الحديث عنك اليوم أو إليك - حتى ولو كان في عيد وفائك - حديثا ذا شجون مقرونا بالقلق والشكوى مشموصا بالخوف والتذير ؟





المصدر : الأهرام الاقتصادي

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٧/٩/٢٩

ولماذا أرائني في مختتمه - في  
حسرة - للتساؤل عن جدواه فلا  
أجد مفرا والحال كذلك من الرجوع  
إلى مبتداه ؟

مكان ومقاد يكون :  
من قراءة في بريدية قديمة يقول  
مصري مخوسلا لربه أن ينجيته من  
عذاب الجحيم ويدرجه بين أهل  
النعيم ، القسم أتى لم الوث ماء  
النيل ، ومن قراءة في قصيدة حديثة  
يقول شاعر : أقسمت بالملك أن  
استعيد لك والنور والحك أن استعيد لك يائيل منزلك وبورة الفلك ،  
أهم المصادر

- ١- إبراهيم الخليلي - وفاء النيل - الدار القومية للطباعة والنشر بسلطنة  
من الشرق والغرب العدد ١٩٦ سنة ١٩٦٦
- ٢- جمال حمدان : شخصية مصر - دراسة في عبقورية المكان - عالم الكتب  
- ج١ - ٢  
١٩٨١ / ٨٠
- ٣- رشدي سعيد : نهر النيل - نشأته وإستخدام مياهه في الماضي  
والمستقبل - دار الهلال سنة ١٩٩٣
- ٤- عبد العزيز صالحي : حضارة مصر القديمة وأثارها - الجزء الأول  
الهيئة العامة لشؤون المطابع الأميرية سنة ١٩٦٢
- ٥- محمد شفيق غريبال : تكوين مصر عبر العصور - الهيئة المصرية  
للكتاب - سلسلة تاريخ المصريين العدد ٤٢ - سنة ١٩٩٠
- ٦- محمد عوض محمد نهر النيل - لجنة التأليف والترجمة والنشر ط ٢  
سنة ١٩٤٨









المصدر: الأهرام المسائي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٢٠٩/٩/١٩٩٧

هل تعلم أن نسبة  
الفاقد من مياه الشرب  
في القاهرة الكبرى يومياً  
يقارب من ٢ مليون متر  
مكعب وذلك من أجمالي  
نسبة الإنتاج الكلي  
للمرافق والذي يقدر بـ  
٥,٤ مليون متر مكعب.  
يحدث هذا في الوقت  
الذي ينادي فيه الجميع  
بضرورة الاقتصاد  
وترشيد استخدام المياه،  
لأن المياه أصبحت أغلى  
من البترول

# الثروة الضائعة

فاقد المياه

بالقاهرة

الكبرى ٢ مليون

متر مكعب

يومياً

بلاد كثيرة أغلى من سعر  
الكهرياء والغاز، وذلك  
لأميتها الشديد للإنسان..  
مهندس عبدالعزيز غازي  
يقول إن الإسراف في المياه  
يعد أولاً رخص سعر المياه،  
وثانياً سلوكيات بعض  
المواطنين حيث يتعاملون مع  
المياه على أنها تأتي من التبل  
وأنها بلا ثمن، مع أن كثيرين  
يتركون حنفياتهم مفتوحة ليل  
نهار وجيرانهم في الطابق

تعودت فئة عريضة من الشعب  
على الإسراف وكان المياه بلا  
ثمن وبلا مقابل... والذي  
لا يعلفه الكثيرون أن المتر  
للكعب الواحد من المياه يتكلف  
كلور وعسالة ومصاريف ٤٦  
قرشاً هذا مع عدم حساب  
سعر المياه نفسها... ومع ذلك  
يتم بيعها للمواطن بسعر ١٥  
قرشاً فقط للمتر الواحد...  
ولابد أن يعرف كل مواطن أن  
للمياه سعراً وأن سعرها في

وإن نقطة مياه تساوي  
حياة... ومع ذلك فاصحاب  
المحلات لا يشعرون عن رش  
الشارع بالمياه أكثر من مرة  
في اليوم الواحد... ولا يكلف  
المواطن نفسه من أجل وضع  
طبقية للحفنية أياماً وأسابيع  
ويتركها في إسرافها....  
مهندس محمود أبو النجا  
مدير محطة روض الفرج يشير  
إلى أن الإسراف في المياه هو  
سلوك قبيح كل شيء فلفد





المصدر : الأهرام المسائي

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٩٩٧/٩/٣

الفاقد والوصول بها للمعدلات العالية وذلك بتنفيذ مشروعات الكشف عن التسرب ويرجع الاحلال والتجديد للخطوط المايص واستبدال العدادات التالفة والتحكم والسيطرة في تشغيل محطات الانتشاح والخزانات، الروافع والتحكم في غلق وفتح البواب في الشبكات وتحديد مكان كسر المواسير مع امكانية التحكم في غلقها مما يقلل معه نسبة الفاقد أثناء عمليات انفجار المواسير كل هذا من خلال مشروع التحكم المركزي.

بالأضافة الي ان الهيئة تقوم بعملية توعية لربات البيوت والتلاميذ وباقي الجمهور في مختلف وسائل الاعلام . فضلا عن قيام الهيئة بوضع خطة مدتها ثلاث سنوات لترتيب العدادات العاطلة والتي تقدر حاليا بنسبة ٢٦٪ من اجمالي عدد المشتركين ويتكلف قدرها ٤٥ مليون جنيه ويانتهاء هذه الخطة يمكن تقليل نسبة الفاقد من المياه بالمنازل

ووضعت الهيئة خطة استراتيجية حتى عام ٢٠٢٠ وكان مضمون الاستراتيجية الشاملة في الخدمات لمواجاة الطلب المتزايد من المياه وتوصيلها للمناطق العشوائية الجديدة وإحلال وتجديد الشبكات القديمة والعمل على تقليل عدد شكاوى المواطنين وتنفيذ مشروع توطيق العلاقة بين الهيئة وجمهور المشتركين

من المياه انخفض خلال العام الحالي من ٢٥٪ من اجمالي انتاج للهيئة . و١٢٪ من هذه النسبة هي مسئولية الهيئة وهي نسبة حناسية جدا وقريبة من المعدل العالي الذي يتراوح بين (٨، ١٠٪) وتشقى نسبة ال ٢٢٪ الباقية وهي مسئولية جمهور المستهلكين وتمثل في سوء استخدام المياه داخل المنازل نتيجة سوء الانوات الصحية المصنعة في بعض مصانع القطاع الخاص وسوء حالات المواسير الداخلية لبعض العقارات بالإضافة الى السلوكيات الانحراف في الاستهلاك أثناء عملية غسيل السيارات.... والهيئة تمذل جهدا كبيرا في تقليل نسبة

الذى يعلمون لاجدون نقطة المياه . ويجب أن يكون فيه رادع لثل هذه السلوكيات... وعلى الجميع ان يعلموا أنه من أجل المياه تنشب الحروب.. ولابد أن تواقع صغوبة رادعة وقاسية على كل صاحب محل يقوم بالاسراف في المياه بلا داعي طوال النهار. ويشير المهندس عادل الطويرى رئيس مرفق مياه القاهرة الكبرى إلى أن الفاقد









## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١٩٩٧/٦/٥

المصدر: الأهرام

# حظر نقل المواد الخطرة والخامات الطبيعية عبر مياه النيل الجنة العليا للمياه تقرره

قرر الدكتور اسماعيل سلام وزير الصحة والسكان وضع خطة قومية كواجهة الجوانب في مجرى نهر النيل وتنظيم الاجراءات الوقائية والصحية والمائية اللازمة للحماية على سلامة المياه. وصرح الدكتور محمود ابو النصر وكيل الوزارة للطايع الوقائي ان اللجنة العليا للمياه بالوزارة قررت حظر نقل المواد الخطرة والمضرة خطيا للوقايم التي اعدها جهاز شئون البيئة حظراً نهائيا من النقل في مياه نهر النيل مثل الاحماض القلوية والناضار لسمامة والذباب القفوية وغير

المضوية التي لها درجة سمية والثابتات القابلة للانفجار والنفط وبقايات البعادات الحشرية. كما يحظر نقل الخامات الطبيعية مثل خام الفوسفات والاسعنت والاسعنة الكيميائية وغيرها من المواد التي يمكن ان تلوث في المياه وتغير من طبيعتها. كما تضمنت قرارات اللجنة ان المواد التي احتملت اضرارها الصحية يتم نقلها باتخاذ احتياطات امنية تعفي يتم نقلها باتخاذ سعة الطاق غير مثابة للمياه. وبالنسبة للمواد المصنعة والمواد الغذائية يسمح بنقلها بعد وضعها في عبوات

مناسبة للسيطرة عليها في حالات الحوادث كما اراعى تطبيق الضوابط في نقل اية مواد بخرارية وتجهيز موانئ الشحن والتفريغ للمواد البخرارية بالوسائل اللازمة لتأمينها. كما قررت اللجنة تشديد الرقابة على عمليات الصيانة والتجهيز بالخدمات الشهرية واعاد الكواير الفنية لخدمة كواجهة الجوانب والانشاء مراكز لمكافحة التلوث بمجرى النيل. والتشبيك مع الجهات المعنية لسلامة المياه. تضم اللجنة الخبراء والمختصين في مجال سلامة المياه.











المصدر : الأهرام الاقتصادى

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٣ / ١ / ١٩٩٧



تخاصم

وصلت نسبة المياه النقية الماهرة إلى ٥٠٪ فى كثير من المناطق ، كما وصل العجز فى الإيرادات المحصلة من المشتركين عن تغطية المصروفات الجارية لقطاع المياه والصرف الصحى إلى ٣٥٪ من القيمة الفعلية لمصروفات التشغيل والصيانة ، بالإضافة إلى أن فشل المحليات فى إدارة مشروعات تشغيل المرافق أدى إلى قصر عمرها الافتراضى بسبب سوء الإدارة والتشغيل، ويكفى أن نعرف من المسئول عن تشغيل محطات مياه الشرب فى

كثير من المحافظات هو خفير المحطة . ولهذا بعد أن ظلت الحكومة تؤجل الحديث عن خصخصة قطاع مياه الشرب أو حتى زيادة التعريفة نوات تصريحات وزير

الإسكان الدكتور محمد إبراهيم سليمان والمسؤولين فى وزارته عن الاتجاه الجديد نحو خصخصة مشروعات محددة بالمحافظات والمدن الجديدة .

وكالعادة إنقسم المهتمون ما بين مؤيد ومعارض . المؤيدون يرون

تحقيق : أسامة عبد الله





## المصدر: الأهرام الاقتصادي

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٣/ ٧/ ١٩٩٧

أن الخصخصة تنعكس  
بالإيجاب على كفاءة المياه  
المنتجة والحفاظ على ثروة  
قومية تقرب ٣٠ مليار جنيه  
كما أن الخصخصة أصبحت  
من طبائع الأمور في مصر  
وبول العالم وأنها شملت  
مختلف القطاعات بما فيها  
قطاع مياه الشرب والصرف  
الصحي .

أما المعارضون فيستندون إلى  
الأعباء المتوقعة على المواطن  
المصري نتيجة زيادة التعريفة  
بينما لا يفكرون أن القطاع

الخاص يضمن جودة أعلى في حين يرى المثبتاؤون منهم أن  
القطاع الخاص عندما يتسلل للقطاع ويحكم سيطرته عليه سوف  
يحتكر الخدمة وبالتالي يقدمها بشكل أسوأ مما هي عليه حالياً  
في ظل ضعف خبرات التشغيل والإدارة في  
معظم المحطات التي تشرف عليها المحليات  
والتي سوف تصل إلى مستوياتها الأدنى بعد أن  
يحتكر القطاع الخاص الخدمة بما يعنى  
إستحالة إيجاد بديل للقطاع الخاص إلا كانت سلبيةاته.

في البداية نستعرض التقرير  
الذى أعدته الوكالة الأمريكية  
للتنمية الدولية عن أوضاع  
المرافق (مياه - صرف صحي )  
في مصر وحذرت فيه من  
صعوبة تدبير إحتياجات  
القطاع التى تتراوح ما بين ١٦  
إلى ٢٣ مليار جنيه مصرى عن  
طريق الحكومة وحدها،  
وأكد أن القطاع يعانى من  
قصور في إستعادة التكلفة  
نتيجة إنخفاض سعر التعريفة  
وقصور نظام الفواتير  
والتحصيل، وإرتفاع مستويات  
التسريب والضياع المهدرة،





المصدر: الأهرام الاقتصادي

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٧/١/١٣

وقصور عمليات الصيانة والتشغيل والمركزية الشديدة التي تعوق أعمال المحطة.

ورصد التقرير عجز الإيرادات المحصلة من المشتركين عن تغطية المصروفات الجارية للمرافق لبلغ متوسط ما يتم تحصيله، على مستوى الجمهورية ٣٥٪ من القيمة الفعلية لمصروفات التشغيل والصيانة دون حساب بند الإحلال والإهلاك، بإستثناء مرفق مياه الإسكندرية الذي يغطي مصروفاته

كما رصد التقرير أن قيود الموازنة الحكومية سبب رئيسي في نقص الخزبرات الفنية والإدارية.

ويؤكد التقرير على صعوبة مشاركة القطاع الخاص في بناء المرافق لإرتفاع تكلفة إنشائها وطالب بتوفير تسهيلات إئتمانية مدعمة على غرار ما تقوم به تركيا لتشجيع المستثمر على دخول مجال المياه والصرف الصحي في حين توفر الفلبين ٥٠٪ من تكاليف المشروع كقرض ميسر للمستثمر

وأوضح أن خصخصة الإدارة في محطة مياه بمدينة مانيلا في الفلبين أدت إلى تخفيض أسعار المياه عن الأسعار الحكومية بمقدار يتراوح ما بين الثلث والثلثين وقلل التقرير من أهمية التخوف من تقليص العمالة حيث لا تشكل المرتبات جزءا كبيرا من تكاليف الخدمة بما يمكن من الأبقاء على العمالة

بعد تدريبها جيدا وأوضح التقرير أن المادة ٦٧٠ من القانون المدني المصري تسمح بوجود حد أدنى لأسعار الخدمات التي يقدمها صاحب إمتياز إدارة المرفق العام بما يعنى إمكانية مراعاة المواطن محسود الدخل عند تحديد التعريفية بمعرفة القطاع الخاص.

وطالب التقرير بسرعة إصدار تشريع جديد لتشجيع مشاركة إستثمار القطاع الخاص في صناعة مياه الشرب والصرف الصحي على غرار قانوني ١٠٠، ٢٩٩ لسنة ١٩٩٦ بخصوص السماح للقطاع الخاص بإنشاء محطات توليد طاقة وطرق سريعة بعد أن تم تعديل فترة الإمتياز إلى ٩٩ سنة حدا أقصى بدلا من ٢٥ سنة

تعهدات الحكومة في البداية يتعهد الدكتور محمد إبراهيم سليمان وزير الإسكان والمجتمعات العمرانية بعدم المساس بالتعريفية ويؤكد أن المستهلك لن يتأثر من خصخصة المرافق وفي الوقت نفسه يؤكد على أن المستثمر أمامه فرصة مناسبة لتحقيق أرباح في هذا القطاع حيث يمكن أن يحقق عائدا مناسبيا نتيجة زيادة قدره تشغيل المحطة وتقليل الفاقد من المياه المنتجة والذي يرجع إلى غياب الصيانة اللازمة حاليا ويشير الوزير إلى أن الوزارة

إنتهت من تحديد ٢١ مشروعا لمياه الشرب والصرف الصحي في ٨ محافظات ليشارك القطاع الخاص في إنشائها وإدارتها وتشغيلها بتكاليف تصل إلى مليار و ٦٧٠ مليون جنيه بالإضافة إلى ٧ مشروعات بالمدن الجديدة بتكلفة إجمالية تصل إلى ٤٣٥ مليون جنيه . ويؤكد الوزير أن السماح للقطاع الخاص بالمشاركة في مشروعات المرافق

القطاع الخاص سقا القرن ٢١







المصدر: الأهرام الاقتصادي

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٧/١/١٣

المواطن بالمياه النقية المهدرة إلى ٥٠٪ في بعض المناطق وهو ما لا يسمح به القطاع الخاص إطلاقاً.

تحتوي  
المهندس مصطفى شرف نائب  
رئيس الهيئة القومية لمياه  
الشرب يرى أن الدولة أمام تحد  
كبير هو الحفاظ على ٣٠ مليار  
جنيه تم إنفاقها على المرافق في  
مصر وتوفر ٢٤ مليار جنيه  
أخرى لتنفيذ مشروعات جديدة  
لسد حاجة الجمهور من المياه  
النقية والصرف الصحي، كل  
هذه المبالغ المنفقة والمطلوب  
توفيرها لابد أن يتم المحافظة  
عليها من وجهة نظر نائب  
رئيس الهيئة القومية، كما أن  
المرحلة القادمة تحتتم الاستفادة  
من خبرات القطاع الخاص في  
مجال صناعة المياه لما يتمتع به  
من مرونة وسرعة في الأداء  
وخبرات غالبة لا توجد  
بالمحليات  
وعن التعريفة يؤكد المهندس

التطبيق على المحطات التي لم  
يبدأ العمل فيها ثم يتدرج إلى  
المحطات تحت الإنشاء ثم

د. محمد إبراهيم سليمان  
٢١ مشروعاً لمياه  
الشرب تكلفتها  
ملياراً و ٦٧٠ مليون  
جنيه يديرها  
القطاع الخاص



يسهم في إنجاز أكبر عدد  
ممكّن من المشروعات التي  
تحتاجها المحافظات في وقت  
القصر

بالقياس  
على الوقت  
الذي  
تحتاجه  
الحكومة  
لتنفيذها  
بمفردها .  
بالترجيح  
يضيف  
المهندس  
محمود

المحطات التي تم تسليمها  
للمحليات حديثاً ثم المحطات  
القديمة والتي قارب عمرها  
الانقراض على الانتهاء  
ويضيف رئيس الهيئة القومية  
أن أحد أهم الأسباب التي  
تشجع على إدخال القطاع  
الخاص مجال المرافق (مياه -  
صرف صحي) هي عدم إحساس

السرناجوى رئيس الهيئة  
القومية لمياه الشرب والصرف  
الصحي لدينا سياسات  
واضحة ومحددة لتحقيق  
الشكل الأمثل لإدارة محطات  
المياه في مصر سيتم تطبيقها  
بشكل تدريجي ينتهي  
بخصخصة مرافق المياه كآخر  
مرحلة، ويرى أن تجربة  
الشركات المدعومة من الحكومة  
مثل شركة مياه كفر الشيخ  
ودمياط هي المبدل الذي  
يقود للسماح لشركات القطاع

الخاص بدخول  
المجال، ويرى أن أي  
قرار بهذا الشأن  
يحتاج لبحث  
مستفيض لأنه يمس  
معظم أفراد الشعب  
وقد أعدت الهيئة  
القومية دراسة عن  
أولويات الخصخصة  
في قطاع مياه الشرب  
والصرف الصحي  
حيث يبدؤ

م. محمود السرنجوى :

٥٠٪ نسبة المياه  
النقية المهدرة  
في بعض  
المناطق







١٩٩٧/١/١٣

التاريخ

## للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

القومية لمياه الشرب عقدا بالتشغيل والصيانة في محطة مياه «ببا» في بني سويف منذ ستة أشهر وتؤكد المؤشرات نجاح التجربة بشكل كبير حيث تقوم الشركة بتشغيل المحطة بطاقة ١٧ ألف متر مكعب/يوم . بطريقة علمية لا تتوقف بشكل متواصل لدى المحليات، وهذا يؤكد أن دخول القطاع الخاص في مجال التشغيل والصيانة يؤدي حتما إلى الحفاظ على أصول المحطة والموظفة في الإنشاء وإطالة عمرها لأقصى حد بالإضافة إلى رفع مستوى المنتج النهائي حيث تنتج مياه على درجة عالية من الجودة. ويشير إلى أن الإدارة المحلية متفرغة حاليا فقط للمحاسبة ورقابة الإنتاج في المحطة بدلا من تحملها مسؤولية إضافية وهي التشغيل والصيانة، حيث تنتهي الشركة مبدأ الصيانة الوقائية كما تستخدم الحاسب الآلي وهو ما انعكس على سرعة الحركة بعيدا عن التقيد بالوائح والقيود الإدارية التي يستهلك جزء كبير من طاقة الإدارات الحكومية غالبا. ويشير الدكتور مدحت كروان أن الشركة تمارس مسؤوليتها في تشغيل المحطة وصيانتها بينما تترك المراقبة للجبهة الإدارية، إنجاء الحكومة مؤخرا للسماح لشركات خاصة بتشغيل وصيانة محطات مياه سوف يوقف تزيف الأموال التي تنفقها الدولة على مشروعات بالمالين ولا تعطى

يحميها من الضياع والإنهايار ويقول أن المحليات فشلت في إدارة هذه المشروعات بل أنها تعمل على قصر عمرها الافتراضي بسبب سوء الإدارة والتشغيل ويقول المسئول أنه لاحظ أثناء مروره على إحدى محطات مياه الشرب بأحد المصافي أن الذي يقوم بتشغيل المحطة (خفير المحطة) وهو ما يمكن أن يسهل تقريبا الصورة عن الإهمال الذي يهدد ثروات قومية، ولهذا فالإنقاذ السريع لهذه الثروة هو دخول القطاع الخاص بدون تردد وبدون ممارسة دور النعامة التي تخفي رأسها في الرمال.

## القطاع الخاص يتكلم

يقول الدكتور مدحت كروان عضو مجلس إدارة الشركة العربية للأعمال الهندسية أن الشركة وقعت مع الهيئة

مصطفى شرف أن دخول القطاع الخاص في مجال التشغيل والصيانة في ست محافظات حتى الآن أثبت عدم تأثيره على التعريفية حيث تقوم شركة مصرية - إيطالية بتشغيل محطة مياه لاصول بكفر الشيخ بطاقة ٥١ ألف متر

مكعب منذ ستة ونصف ولم يؤثر ذلك على التعريفية ولم يشعر المستهلك بأي تأثير سلبي إلا أنه انعكس على مستوى جودة المنتج الذي ارتفع.

ويقول أن هناك شركة قطاع خاص تدبر محطة مياه «ببا» في بني سويف وشركة قطاع أعمال تدبر محطة صرف صحي طنطا ومحطة صرف رأس البر التي تشرف عليها شركة قطاع خاص.

ويشير المهندس مصطفى شرف إلى مسابقات اشترفت عليها جهات علمية فازت بها محطات صرف الاسماعيلية وبورسعيد والسويس وكلها تديرها شركة خاصة تابعة لهيئة قناة السويس - ويقول أن تقارير الهيئة تؤكد وجود فارق كبير بين المحطة التي تديرها شركات متخصصة وبين المحطات التي تديرها المحليات، ويؤكد أن فكرة بيع أصول المرافق للقطاع الخاص غير مطروحة بالمرّة نظرا لارتفاع أسعارها.

خفير بدير محطة:

مسئول بوزارة الاسكان يقول إن تشجيع القطاع الخاص على دخول مجال تشغيل المرافق





المصدر: الأهرام الاقتصادي

التاريخ: ١٩٩٧/١/١٣

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

م. مصطفى شرف

## لا بيع لا اصول مرفق المياه لا ارتفاع اسعارها

المستفيد الأول من رفع تعريفه المياه حيث ينعكس على زيادة جودة المياه ونقاوتها والحفاظ على أصول المحطات التي هي ملك للمواطن دافع الضريبة.

وعن تفكير الشركة في تكرار تجربة (ببا) يؤكد الدكتور محنت كروان إستعداد شركته لتكرارها كما أنها أثبتت محطه مياه مصنع أسمنت اسبوت وتديرها حاليا ويرى أن التجربة تحقق فوائد للدولة والمواطن وللشركة التي تحقق منفعة اقتصادية على

المدى الطويل، بالإضافة إلى امكانية إدارة محطات بطاقات أكبر حيث يتم التحكم في المحطة بالصاسب الإلى الذى يعطى سيطرة كاملة بعدد عمالة أقل حيث وفرت الشركة ثلث العمالة المستخدمة فى محطات مشابهة لمحطة ببا، بجانب استفادة المحليات من هذه التجربة بشكل كبير حيث ينص التعاقد على أن تتولى الشركة مهام تدريب العمالة المحلية على الأسلوب الأمثل للتشغيل والصيانة الوقائية.

ويطلب بتعديل اللوائح التى تنظم قطاع مياه الشرب والصرف الصحى الذى يحتاج إلى سرعة حركة وتصرفات متحددة لاتوفرها اللوائح الحالية، بان يدرك المواطن صم

سيكون لها السبق فى هذا المجال وستحصل على خبرات تؤهلها إلى إقتحام المجال بعد أن تحسن الظروف بمعنى أن المكاسب المتوقعة تستحق هذه المخاطرة علما بأن الشركة لا تخسر فى هذا العقد ولا تكسب أيضا إلا أننا نكسب ثقة الجهات الحكومية بما يجعلها تتعامل معنا بشكل مستمر. ويرى أن الحكومة سوف تلجا على المدى الطويل إلى تسعير المياه بقيمتها الحقيقية لتقليل

نفقاتها وتوفرها لمشروعات جديدة فى نفس المجال ويضرب مثل بإستحداث أنظمة جديدة لتحقيق أكبر قدر من الاستغلال لكميات البترول المستهلكة بدون أى إهدار لأن البترول يباع بقيمته الحقيقية وهو ما يمكن أن يحدث مع المياه إذا ما تم بيعها بنفس قيمتها حيث سيغير المستهلك من سلوكه المسرف لأنه يدفع لمن كل نقطة مياه.

ويقول أن المستهلك هو

النتائج المطلوبة بسبب ضعف أساليب الإدارة الحكومية.

ويضيف: وعن أسلوب التعامل

بين الشركة والحكومة يقول أن العقد ينص على حصول الشركة على مبلغ شهري نظير إنتاجها كميات معينة من المياه تتغير كمياتها خلال اليوم الواحد سواء بالنقص أو الزيادة، وتحمل الشركة كل عناصر التشغيل كما تراقب الجهات الصحية إنتاج المياه بتحليل عينات بشكل دورى كما تقوم الشركة بعمل تحاليل دورية كنوع من الرقابة الذاتية.

وعن تجربة تحمل القطاع الخاص مسئولية الإدارة والتشغيل والصيانة يقول الدكتور كروان أنها صعبة فى أولها خاصة وأن المياه مدعمة بشكل كبير من الدولة وهو ما يقلل أى ربحية متوقعة من بيع المياه وقد وصلت تجربة الشركة إلى نقطة التوازن بين النفقات والإيرادات وهو ما تكفى به حاليا نظرا لطبيعة التجربة إلا أنه يرى أن الشركة تحقق مكاسب على المدى البعيد، فيقدر الصعوبات التى واجهتها الشركة إلا أنها





## المصدر : الأهرام الاقتصادي

## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٣ / ١٠ / ١٩٩٧

كبيرة على التعريفة ولن يجد المستهلك مانعاً من تحمل الزيادة إذا ماتتصنت الخدمة ولكن السعر الأولي ٥٠ قرشاً

للمتر ويرى أن يستمر هذا السعر لفترة تتراوح ما بين ٥ إلى ٧ سنوات حتى يصل السعر إلى التكلفة الحقيقية على أن تتحمل الحكومة الفارق خلال هذه الفترة الانتقالية ما بين التكلفة الحقيقية والسعر الأولي.

ويقول أنه يمكن أن يتم الاتفاق مع الشركات الخاصة على تشغيل محطات المياه لمدة ٢٥ سنة تعود بعدها الملكية للحكومة.

ويؤكد أن السماح للقطاع الخاص باقتحام هذا المجال تضمن تغطية حاجة الجمهورية من مياه الشرب بشكل سريع جداً إذا ماتم

م. فتحى قزمان

## الحل لمشكلة المياه هو بيعها بتكلفتها الحقيقية

تطبيق B.O.T إنشاء - تشغيل - نقل ملكية بحيث يسترد القطاع الخاص ما أنفقه في الإنشاء خلال سنوات التشغيل إلا أن نلک لم يتم مرة واحدة ولكن

٧١ مليار متر مكعب لتغطية الإحتياجات المتزايدة للاستخدام الصناعي والمنزلى واستصلاح الأراضي.

قيود إجتماعية المهندس طلعت أبو سعدة نائب رئيس هيئة المجتمعات العمرانية والرئيس السابق للجهاز

التنفيذى لشروع الصرف الصحى

للقاهرة الكبرى يرى انه من غير المقبول اجتماعيا أن تسمح الحكومة لشركة خاصة أن تباع متر المياه بسعر

التكلفة الذى يصل إلى جنيهه للمتر بينما يتم بيعه حالياً بـ ١٥ قرشاً كما ستواجه مشكلة إذا ما سمحنا ببيع المياه بسعر تكلفتها من محطة ما بينما ندعم سعر المياه في محطة مجاورة حيث يعارض هذا مبدأ المساواة.

ويقول أن القطاع الخاص في شرم الشيخ يبيع متر المياه بـ ٥ جنيهات للفنادق والقرى السياحية وهو ما لا يتحملة المواطن العادى.

ويتبنى نائب رئيس هيئة المجتمعات العمرانية أى التدرج فى رفع سعر المياه بمعنى أن الحكومة عندما تسند لشركة قطاع خاص مسئولية تشغيل وصيانة محطة مياه شرب عليها أن تتفق معها على زيادة غير

الاستثمارات الهائلة فى القطاع ودور الشركات الخاصة فى حمايتها من الإهدار حتى إذا كان ذلك على حساب التعريفة بالزيادة.

الحل فى زيادة التعريفة

المهندس فنى قزمان رئيس الجهاز المركزى للتعمير والرئيس السابق للهيئة القومية لياه الشرب والصرف الصحى يرى أن الحل الأمثل هو أن تطرح الحكومة مياه الشرب بسعر تكلفتها الحقيقية على غرار الكهرباء وأن تصل بدعمها للحد الأدنى أو لتلقية بالنسبة للاستهلاكات العالية من المياه وهو ما يلزم المستهلك بترشيد استهلاكه طالما أنه سيدفع ثمن كل لتر يستهلكه، ونجاح فى الوصول إلى تعريفة متوازنة بشكل تدريجى يعنى مناسبا جداً للقطاع الخاص

ليدخل مجال جديد عليه طالما أنه لن يجبر على بيع متر المياه النقية بخمس لأمته كما يحدث حالياً.

ويقول أن الدولة هى الكاسب الأول من تعديل التعريفة حيث سيتم الحفاظ على ثروة مهددة لتجنب ما يسمى بالاجاعة المائية حيث تحتاج مصر عام الفين إلى ما يتراوح من ٦٣ إلى







المصدر : الأهرام الاقتصادي.

للتشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٧/١/١٣

على مراحل سيكون اولها هو  
خصخصة الإدارة والتشغيل  
والصيانة كما يمكن تقديم  
قروض للقطاع الخاص لإنشاء  
محطات تشجيعا له على دخول  
هذا المجال الجديد.  
اختلفت الآراء حول الطريقة  
التي يتم بها خصخصة قطاع  
المياه أو حتى الإبقاء عليه إلا  
أن الأمر يؤكد أن القاطرة  
تسير نحو طريقها المرسوم  
لإفساح المجال للقطاع الخاص  
ليمارس دور (السقا) في أزمنة  
سابقة ولكنه في هذه المرة  
(سقا) القرن الحادي  
والعشرين..







المصدر: العالم اليوم

التاريخ: ١٩٩٧/١٠/٢٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

# فخخصة المياه!

بعد ندرتها  
وارتفاع أسعارها

أصبحت المياه الآن هي الجبهة الأخيرة في الخصخصة على نطاق العالم بعد أن بدأت الحكومات في بيع محطات القوى وشبكات التليفون وغيرهما من مشروعات البنية الأساسية لكنها مازالت تدور بهذر حول مشروعات المياه.

لكن الأمور تتغير فبالرغم من أن المياه تعتبر أمراً أساسياً للحياة الإنسانية ولا يمكن التعامل فيها كأي سلع أخرى فقد أصبحت من الندرة بحيث ارتفعت أسعارها إرتفاعاً كبيراً.

ويقول دكلان نف المدير بهيئة التمويل الدولية التابعة للبنك الدولي والتي تقدم القروض للمشروعات الخاصة أن الدول الفقيرة أصبحت مستعدة لدفع أسعار مرتفعة جداً للمياه ففي هايتي مثلاً ينفق الناس 20% من عائداتهم على المياه التي يبيعها تجار محليون وفي أساكين أخرى يتراوح

المفكر من 5% و 9% ومع ذلك فسلان القليل جداً من الحكومات حتى الآن هو الذي يقبل تطبيق سياسة العرض والطلب على موارد المياه المتاحة والقليل جداً منها هو الذي يسمح للشركات بالاستثمار في هذا المجال لتحقيق أرباح. لكن عرض المياه يقل مع ازدياد عدد السكان وسرعة التحول إلى السكنى في المدن. وأعلن دكلان نف في المؤتمر الدولي الذي عقد حول صناعة المياه في

اسطنبول هذا الأسبوع أنه بحلول عام 2025 يمكن أن يعاني مليار شخص من نقص المياه ما لم تتبن الحكومات تغييرات جذرية لضمان إمدادات المياه العذبة وتفتقر الكثير من الحكومات إلى القدرة المالية والإدارية للقيام باستثمارات ضخمة - ومازالت حتى الآن تنجم عن اليد في الخصخصة الواسعة النطاق لمشروعات المياه التي ستنتقل إلى كاهل المستهلك عيه السعر الذي سيحدده السوق. ويقول البنك الدولي أن الدول





المصدر : العالم اليوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٩٩٧/١٠/٢٥

الفقيرة سوف يعين عليها أن تنفق 600 مليار دولار على المياه خلال السنين القادمة وليس هناك سوى القليل جدا من الخدمات العامة لها نفس الحساسية السياسية التي للمياه وهذا يعني أن الوسائل الفنية التي تطور لخصخصة خدمات الكهرباء أو التليفونات لا تنطبق على المياه إلا فيما ندر ويقول ديفيد سورا تجار ناشب رئيس مورجان جرنتل أنترناشيونال وهو بنك استثمار مقره لندن أن موارد تمويل مشروعات المياه هي تقريبا نفس موارد تمويل الطاقة والموانئ والإنفاق والطرق لكن مخاطر صناعة المياه مخاطر خاصة تجعل مثل هذه المشروعات فريدة من نوعها.

وقال المالبون في مؤتمر اسطنبول أن أغلب خصخصة مشروعات المياه تمثل مخاطر للبنوك والأسواق المالية من الناحية الاقتصادية والمالية وأنه من الصعب إيجاد تمويل لشبكات المياه القائمة حاليا لأنها تقدم أمنا مصدودا للمقرضين ومع ذلك فقد

وقعت عدة منشآت وعلى رأسها شركات المياه الفرنسية والبريطانية إتفاقات مع الدول النامية لإدارة أنظمة المياه القائمة حاليا أو لبناء أنظمة جديدة.

وبالرغم من أن عدد عمليات خصخصة مشروعات المياه في تزايد فمزال صغيرا بالنسبة لخصخصة مشروعات الطاقة أو التليفونات وصغيرا بالنسبة لصناعات عموما.

وعلى أي حال يتوقع بيل الكستندر المدير التنفيذي لمشروع تيمس ووتر أن تدور التفاعلات الخارجية أرباحا كبيرة بالرغم من مخاطرها وأن تنتج 10٪ من أرباح شركة بحلول عام 2000.

ويرى دكلان داف أن الحكومات والمقرضين يكتفون الحد من المخاطر بتطبيق المزيد من الضمانات والتأمينات ضد المخاطر غير التجارية.





## للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١٩٩٧/١/٢٥

المصدر: الحرة

### مؤتمر كاتمندو عن المياه ينهي أعماله اليوم

مسجلة: التوزيع الناجل الموارد المائية وكيفية تحقيق تكامل في عملية استغلالها علاوة على البحث في قضايا رصد حركة الموارد المائية وتوافرها وأرصدها. وتعتبر المؤتمر الذي بلغ إجمالي الإجماع التي قيمها المشاركون فيه ٧٠ بحثاً، وضع وجهاً لوجه للمرة الأولى الكاتمنندو ومناقشة من مسجلين ومشاركين وإداريين ومندوبين من اللجنة وصارت في تنظيم المؤتمر والجمعية الوطنية للموارد المائية، التي تضم في عضويتها ١٢ بلداً بمساعدة من وزارة الموارد المائية النيبالية والمعهد الهندي للدراسات الهيدرولوجية والمعهد الهندي للتكنولوجيا.

والصين والبنغال والبرازيل وبنغلاديش وكوريا والهند وفيتنام. وقد تناولت مشاكل تقنية تخص بناء محطات كهرومائية وسدود في المناطق الجبلية وأساليب بناء أنظمة الري واستغلال المياه في إقامة مزارع سكرية وكيفية تخطيط مشاريع التطوير المائي ومسائل البعثة وتأثير الانقراضات البركانية على حركة المياه الجوفية والمناخ الرياضية الخاصة برصد وتوقع التغيرات في الأحوال الجوية. وكانت الأوراق المقدمة ذات البعد الاجتماعي والاقتصادي والبيئي والمالي المرتبطة بعملية تطوير مشاريع المياه كما تناولت

□ كاتمندو - نيبال

■ تنقضي اليوم في العاصمة النيبالية اتصال المؤتمر الدولي الخاص بالمشاريع العملاقة لإدارة المياه الذي جمع قرابة ١٠٠ مشارك من ٥٥ دولة على مدى ثلاثة أيام. وتبحث المؤتمر في يومه الأخير في مسألتين رئيسيتين تتناول الأولى تطوير الموارد المائية وكيفية استغلالها وعملية التكامل بينا في حين تتناول المسألة الثانية الأنظمة الرياضية الخاصة بدراسة حركة المياه ومدى تأثيرها بالأنشطة الاقتصادية والبيئية.

ويقدم الباحثون من تايلند والهند وبنغلاديش







المصدر : مصر

التاريخ : ٢١ / ٦ / ١٩٩٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

# حدث تاريخي : مياه النيل تدخل سيناء كلمة الصور صانع الحضارة

مرة في الجنوب  
وأخرى في الشمال.

مرة عند حدود مصر الجنوبية .

والثانية عند البوابة الشرقية لمصر ..

عبر أنفاق أربعة تعبر مياه النيل من الدلتا إلى سيناء لأول مرة في التاريخ ..

أن الذي عبر ليس المياه فقط .. هناك أكثر من دلالة وطنية وإستراتيجية وعمرانية سيذكرها تاريخ المصران المصري للرئيس حسني مبارك ..

مشكلة سيناء على مدى التاريخ المصري كله اننا تركناها خالية من البشر . لم نزرع فيها الناس والظلال والبيوت والأشجار وتفاصيل الحياة اليومية ..

وعبر التاريخ المصري كله أتى الغزاة من الشرق فوجدوا أمامهم شبه جزيرة من الصحارى المترامية الأطراف . لا يسكنها أحد .

كانت الجيوش تذهب إليها للدفاع عن مصر .. وفي كل مرة كنا نقول إنه لا بد من أن تصبح سيناء - بوابة مصر الشرقية - مكاناً مأهولاً بالناس ودفء كل يوم .

ولكننا كنا نعجز في كل مرة عن أن تبقى سيناء حية ومتوهجة وحاضرة في

الذهن المصري .

الآن ..

في أكتوبر ٩٧ .

ولأول مرة في تاريخ مصر ..

يعطى الرئيس حسني مبارك إشارة البدء لأن يذهب النيل إلى آخر شهر في سيناء .

من أجل المصريين فقط . ومن أجل هذه الصحارى فقط . يذهب ماء النيل إلى هناك ..

ومتلماً قال هيردوت : « إن مصر هبة النيل » سيقول مؤرخو الزمن القادم . ويكل فخر « أن سيناء هبة النيل » .





المصدر : المصدر

١٩٩٧/٨/٣١

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الذي عبر إلى سيناء في الأيام العشرة الأخيرة من أكتوبر ١٩٩٧ . ليس الماء فقط . ولكن ثمة حضارة جديدة بدأت لحظات ميلادها مع قطرة المياه الأولى . التي روت ظمأ هذه الأرض بالماء . وهو ظمأ يمكن حسابه بالقرون . فهو ظمأ أقدم أرض عرفتها البشرية . الأرض التي جاءت منها الرسائل إلى مصر . وعبرت من فوقها الجيوش الفازية . وانتقلت البشرية عبرها من حضارة الزراعة إلى حضارة الصناعة . وربطت-شبه الجزيرة والقناة قارات الدنيا الثلاث التي شكلت نواة الدنيا كلها ..

ما من أرض تشكل عاصمة للعش أكثر من سيناء .. وما من أرض في مصر ستروي قطرات المياه ميلاد حضارة جديدة فيها مثل سيناء .

وهذه الحضارة الجديدة ستكون الحصن الأول والحصن الأخير الذي يدافع عن مصر .. ضد كل الهجمات .

علينا مد الرئيس حسنى مبارك يده وضغط على زر الحياة من أجل أن تنطلق المياه إلى سيناء . وحيث أن الماء هو مصدر كل شيء حى . فقد انطلقت الحياة والحضارة إلى هناك .. وإن يدرك مغزى هذا الفعل الحضارى سوى الأجيال القادمة . وإن يتفهم تلك اللحظة العبقريّة من الزمان المصرى سوى الأبناء والأحفاد وأحفاد وأحفاد الأحفاد .

ليس المكان فقط هو العبقري .. الزمان أيضاً يمكن أن يكون عبقرياً . وليست كل لحظات الزمان تجرى إلى الوراء . في أحيان كثيرة يتوقف الزمان تماماً عن التقدم والجريان يتمثل . بمشى الهوينى يتوقف تماماً . متأملاً اللحظة والبرهة والدقيقة والثانية . لأن حدثاً تاريخياً يقع . وهذا ما جرى في جزء من الثانية امتدت فيه يد الرئيس حسنى مبارك لتعطى إشارة البدء لنادى الأمل في أقصى الشمال الشرقى من مصر .. بالأسس كان الرئيس مبارك يحلم بدلتا جديدة لمصر في أقصى جنوب الوادى . كان ينشئ وادياً للأمل . واليوم يرسي دعائم حضارة جديدة للمصريين في شبه جزيرة سيناء ..

سيقول التاريخ أن المصريين سكنوا الوادى الضيق عشرين قرناً من الزمان وربما أكثر .. باعتبار أن هناك قروناً كثيرة غير مدونة .

ولما كانت الأيام الأخيرة من القرن العشرين توشك أن تتلوح بمناذيل الوداع . فاجأ المصريون أنفسهم . وفاجأوا الدنيا بالخروج مرتين من ضيق الوادى إلى رحابة الصحارى التي ظلت صحارى كل هذه القرون .. بل أنها بدأت تهدد الوادى الضيق بخطر جديد اسمه التصحر .

ولكن المصريين بقيادة حسنى مبارك فعلوا المعجزة مرتين وفى عقد واحد من تاريخ الوطن .

الأولى : مع الفتلة الجديدة في الجنوب ..

والثانية : مع وادى الأمل الجديد في سيناء .

منذ أربعة وعشرين عاماً عبر الجنود القناة إلى سيناء لتحريرها ..

واليوم تعبر المياه القناة إلى سيناء لتصيرها ..

ونشأ الأقدار أن يكون قائد الضربة الجوية الأولى هو الفريق طيار حسنى مبارك ..

وإن يكون قائد عبور مياه الأمل إلى سيناء هو الرئيس حسنى مبارك ..

المصور .





المصدر : **المصري**

التاريخ : ٢١ / ١٢ / ١٩٩٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

**المصور، في موقع ترعة السلام :**

# ١٨٨ مليون جنيهه تروى ٤٠٠ ألف فدان

**مبارك : لن تذهب نقطة مياه لإسرائيل**

تحقيق من بور سعيد :

**محمد كشك • سعيد توفيق**  
عدسة :

**شوقي مصطفى**

الرئيس مبارك أن تدفق مياه النيل إلى سيناء يعد نقطة انطلاق أساسية نحو تعمير وتنمية سيناء.

وقال الرئيس مبارك إن شعوره في هذه اللحظة التاريخية لا يختلف عما يشعر به أي مواطن مصري يحب وطنه ويحرص عليه. وأضاف أن مصر تشهد منذ سنوات مشروعات قومية عديدة وكبيرة تمت كلها بجهود الشعب المصري وعطائه.

وكان الدكتور كمال الجنزوري رئيس مجلس الوزراء قد أرسل برقية تهنئة

حدث يوم الأحد الماضي ما

حلم به المصريون طويلا، أربعة

الاف عام أو أكثر يحاولون توصيل

مياه النيل إلى سيناء . فقط يوم ٢٣

أكتوبر ١٩٩٧ جرت المياه متدفقة

لتروى ٤٠٠ ألف فدان انتظرت المياه

طويلا . الـ ١٨٨ مليون جنيهه التي

التي بها المصريون في اتفاق سحابة

ترعة السلام لن تذهب مياه ، بل

ستحول المنطقة إلى واحة خضراء ،

خمس محافظات احتللت بالحدث

ومعها كل المصريين .. «المصور،

بالكلمة والصورة كانت هناك لتسجل

لحظات تحول الحلم إلى حقيقة، ومعها

تصريحات الرئيس حسني مبارك التي

قطع فيها الشك باليقين وقال قائله

الماثورة : «لن تذهب قطرة مياه

لإسرائيل، إن هذا المشروع يسهم في

قيام ٣٧ مجتمعا عمرانيا جديدا.

وإعادة توزيع السكان في مصر.

وتأمين حدود مصر الشرقية . وأعلن





المصدر : المصدر :

١٩٩٧/١٠/٣١

التاريخ : النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## ١٢ مليون متر مكعب مياه يوميًا تعبر الأنفاق الأربعة • الأنفاق تتحمل زلزالاً توته ٧,٧ بمقياس ريختر

ترعة السلام  
وأضاف الدكتور أبو زيد أن عبور المياه من أسفل قناة السويس وعبور سحارة السلام من المسافة الممتدة من بداية السحارة وحتى وادي العريش ومنطقة السر والقواوير وهذه المسافة طولها ١٥٥ كيلومتراً ساعدنا على زراعة ٤٠٠ ألف فدان في مراحطها النهائية ويهدد انتهاء المشروع بالكامل . وهذا المشروع ليس الهدف منه استصلاح الأرض وزراعتها فقط بل الهدف الرئيسي منها هو إقامة تجمعات سكانية متكاملة تحتوي على كل الأنشطة السكانية من تصنيع وزراعة وجميع المرافق والخدمات المطلوبة لسطين حوالي مليون مواطن في هذه المنطقة .

وأضاف الدكتور أبو زيد أن هذه المرحلة الأولى تشمل البدء في استصلاح ٢٥٠٠ فدان في أولى مناطق الاستصلاح بسهل الطينة . حيث سيتم عمل غسيل للتربة وقد أثبتت البحوث التي أجريت بمعرفة المصاهد المتخصصة التابعة للوزارة قابلية هذه الأرض للاستصلاح والاستزراع بمعدلات ممتازة قد تم بالفعل إنشاء البنية الأساسية لها وهي جاهزة لبدء العمل فوراً . أما بالنسبة لباقي مناطق المشروع فإن العمل يسير فيه بصورة منتظمة وطبقاً للجدول الزمنية الموضوعة وجار تنفيذ باقي المشروع حسب الخطة .

### أربع شركات

وعقب افتتاح الرئيس مبارك لترعة السلام . قال المهندس سمير حشيش رئيس الجهاز التنفيذي لتعمير شمال سيناء بأنه تم بالفعل تسليم المساحات التي سوف تبدأ عمليات استصلاحها إلى أربع شركات يواقع ٧٧٥ فدانا تقريبا لكل شركة وكانت هذه الشركات الأربع قد قامت بتكريب سلكونات الرقم الخاصة لهذه الأراضي وكذلك قامت بحفر الساحة والمصارف اللازمة لهذه الأراضي . وأما بالنسبة لخطة السلام (٤) فإنه تم البدء

إلى الرئيس حسنى مبارك بمناسبة عبور مياه النيل إلى سيناء . حيث وصف الحدث بأنه يزوغ فجر حضارة جديدة يقتسم بها القرن الحادى والعشرين .

عند الكيلو ٢٨ جنوبى محافظة بورسعيد أطلقت المياه في سحارة ترعة السلام (٤,٥ مليار متر مكعب) تنفخت لتروى طمأ (١٠٠) الفدقيان في شمال سيناء .. التربة تفرق محافظات الدقهلية والشرقية وبورسعيد والاسماعيلية وبمياط وسوف تشرب هذه المحافظات هي الأخرى من هذه التربة الوليدة وتروى ٢٢٠ ألف فدان في نطاقها .

المياه تزحف إلى سيناء عبر سحارة تحت قناة السويس تشمل ٤ أنفاق خرسانية تمر تحت أرضية قناة السويس بمسح عشرة أمتار .. قطر كل نفق ٥ أمتار وطوله ٧٥٠ متراً وهذه الأنفاق مقاومة للزلازل وتمر تحت مساحة واسعة تضم طريق الاسماعيلية وبورسعيد السريع .. خط مياه شرب بورسعيد .. ثم ترعة بورسعيد لطريق القناة .. ثم تمر تحت قناة السويس وقد تكلفت هذه السحارة بإنفاقها الأربعة ١٨٨ مليون جنيه وستقوم بنقل ١٢ مليون متر مكعب من المياه يوميًا عبر أمتداد ترعة السلام شرق القناة والتي يبلغ طولها ١٥٥ كيلو متراً .

من جانبه قال الدكتور محمود أبو زيد وزير الأشغال العامة والموارد المائية «للمصور» أن هذه المرحلة التي افتتحها الرئيس مبارك . تمثل المرحلة الأولى للمشروع في شرق القناة وشمال سيناء . وقد سبق هذه المرحلة مرحلة أخرى تم تنفيذها على مدى العامين الماضيين باستصلاح ٢٢٠ ألف فدان غرب القناة وهذه المساحات تتبع محافظات مياط والدقهلية والشرقية والاسماعيلية وبورسعيد ويبلغ طول هذه المسافة ٨٧ كيلومتراً ابتداءً من مأخذ التربة عند سد فارسكور بمياط حتى سحارة







المصدر : **الصحف**

التاريخ : **١٩٩٧/١/٢١**

النشر والأخبار الصحفية والمعلومات



اللواء علي حفاتي



اللواء عبد العزيز سلامة

بالقريب على آلات الصيانة الموجودة بالموقع .  
وأضاف المهندس محمود أبو النجا قائلاً :  
أن اتفاق السحارة مصممة لتحمل الزلازل  
حتى ٧.٧ درجة بمقياس ريختر . ولحق  
بالسحارة أجهزة مراقبة لمناخية ككامرة الجسم  
الفرساتي للسحارة ورصد أي تغييرات تحدث  
به ويمكن لهذه الأجهزة التنبؤ بأي تغييرات  
مبكراً فالمشروع مراقب بدقة متناهية .

هذا المشروع العملاق سيؤدي إلى خلق  
سيتاء جديدة وكما يقول اللواء مصطفى  
صادق محافظ بورسعيد أن إشارة البدء التي  
نُظمتها الرئيس حسني مبارك أدخلت بورسعيد  
عصرها جديداً وجعلتها لأول مرة في تاريخها  
محافظة زراعية بجانب الأنشطة الموجودة من  
صناعة وتجارة وسياحة وغيرها .

أجهزة المحافظة وسُحبت خطة متكاملة  
للاستفادة بمياه ترعة السلام لأنه يوجد ٨٥  
الف فدان جنوب بورسعيد . هذه الأراضي لم  
تكن مستغلة من قبل أما الآن فهي جاهزة  
تماماً للزراعة بعد أن انتهينا من أعمال البنية  
الأساسية لها وتم تزويدها على شبكات  
الضخ من أبناء المحافظة من خلال ٥٤

في إنشاء الاتصال المدنية الخاصة بها ومن  
المقرر الانتهاء منها في يناير القادم على أن  
تبدأ بعدها أعمال التركيبات وسيتم خلال  
يونيو القادم تشغيل وحفنتين من ١٠ وحدات  
يتم تركيبها على أن يتم تشغيل الباقي خلال  
شهر سبتمبر ١٩٩٨ .

أما المهندس عبد الوهاب فتاوي المدير العام  
بالمشروع فيقول : بأن المياه تستغرق حوالي  
٤ ساعات لتصل من السحارة حتى المنطقة  
التي سيتم استصلاحها ونحن الآن في فترة  
التجارب والتدريب على أسلوب فتح وإغلاق  
بوابات السحارة ونحتاج إلى فترة من الوقت  
حتى تستقر المياه وحتى يكون هناك ثبات في  
التصرفات المائية ذلك لأن المياه لابد أن يتم  
فتحها بأسلوب معين للحفاظ على سلامة قاع  
الترعة والجسم فلا بد أن نتحكم في سرعة  
المياه والترعة وسوف تنتهي هذه التجارب في  
فترة وجيزة جداً .

المهندس محمود أبو النجا مدير عام  
المشروع قال : إنه تم عمل الاستعدادات من  
الآن لإجراء عمليات الصيانة الدورية وذلك





المصدر : .....

١٩٩٧/٢/٢١

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## ● أربع محافظات تستفيد من مياه التربة وتستصلح ربع مليون فدان كانت مهملة

وبغيرها يعنى منطقة متكاملة بالإضافة لخلق آلاف من فرص العمل الجديدة لأبناء المحافظة. وحول توزيع هذه الأراضي يقول اللواء عبد العزيز سلامة إن هناك أراضٍ سيتم توزيعها على شباب الخريجين وسيحصل سعر الفدان إلى حوالي ثلاثة آلاف جنيه وإن هناك لجنة عليا لتتمة سياتء ستتولى الاشراف على توزيع هذه الأراضي وستكون هناك أراضٍ لسفار المزارعين وأخرى للمستثمرين .. وسوف يتم تنفيذ عدد من المشروعات

الصناعية والسياحية وبلغ عدد هذه المشروعات حتى الآن ٢٢ مشروعا بمواصفات استثمارية مصرية أو عربية ويؤكد اللواء سلامة محافظ الاسماعيلية أن انطلاق مياه النيل إلى سينا يمثل تحولا تاريخيا لهذه المنطقة شرق وغرب القناة وأن تقديرا كبيرا سيحدث في خريطة مصر التنموية نتيجة لهذا الحدث المهم

سعيد كوكب - محمد كشك

جمعية زراعية تم تأسيسها لهذا الغرض ويحاط هذه المساحة بوجد حوالي ٥٠ ألف فدان داخل زمام محافظة بورسعيد في أراضي سهل الطينة وتخضع حاليا لمصاحبات الاستصلاح التي تشرف عليها وزارة الزراعة والري ويجري التسميد حاليا مع وزارة الاشغال لتخصيص نسبة من هذه الأراضي لأبناء بورسعيد لاستصلاحها وزراعتها .

أما اللواء على حفطى محافظ شمال سينا يعتبر هذا المشروع ميلا جديدا لسينا وأضاف اللواء حفطى أنه تم الاتفاق بين شمال سينا ووزارة التعمير على إعداد مخطط جديد يتضمن مرحلتين الأولى وتبدأ من بالوطة وحتى الحدود الدوائية شرقا وتضم أنشطة عمرانية وزراعية وسياحية . والثانية تبدأ من الشريط الساحلى وحتى جنوب المحافظة .. وتضم مشروعات صناعية واستشارية بتكلفة ٥٨١ مليون جنيه . هذه المشروعات جميعها لم تكن بدون مياه النيل وهي التي وفرها مشروع ترعة السلام للمنطقة.

### ٢٢ ألف فدان

أما في الاسماعيلية فيقول اللواء عبد العزيز سلامة محافظ الاسماعيلية إن ترعة السلام ستروى ٢٢ ألف فدان في القنطرة شرق وقد تقرر إقامة ٨ تجرعات زراعية على ضفاف التربة في القنطرة شرق تعرف باسم قرى مبارك لشباب الخريجين ، كما تم إقامة منطقة صناعية متكاملة بالقنطرة شرق لخدمة المجتمع الزراعى الجديد هذا المشروع المتكامل يشمل الخدمات الصحية والتعليمية والطرق





المصدر: العربي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١٩٩٧/١١/٣

## تساؤلات... استراتيجية!

١. لماذا ينشر ويكرر أن اتفاق مايسيس متربة السلامه  
تتقل مياه النيل إلى سيناء، لأول مرة في التاريخ؟ وهو  
امر غير صحيح، لأن التاريخ القديم، ولا - وهو لهم - في  
التاريخ الحديث جدا..  
٢. ألم يكن النيل، في التاريخ القديم، يصل إلى سهل  
التيبة التي كونته روليسيه، وقد ثبت أن به آثار صمران  
فرعوني، وتحركت ميتة الآثار لحالة حمايتها.. ثم دعت  
جهودها قريبا لاستكمال مشروع السلامه.  
٣. لماذا يتعامل له، في التاريخ الصحيح جدا - قد تم  
منذ عهد ميدانكاسر تلتهد مشروع لنقل مياه النيل إلى  
سيناء، بإنفاق أو مواشير ضخمة تدير بها تحت القناة في  
مواجهة بلدة سرايسوم (جنوب الاسماعيلية بحوالي ٧ كيلو  
مترات)، وما زالت لياحه تتدفق فيها إحماديا لترعة تعمل  
اسم سيناء، استمدت مياهها من ترعة الاسماعيلية. كما  
أنه أنشئت محطات رفع شرق القناة لرفع المياه تدريجيا في  
المناطق الأكثر ارتفاعا وما زالت قائمة تقوى مهمتها وتحمي  
مناطق شاسعة زراعية في القطاع الأوسط من سيناء. فليلا  
التوسع والتمدد فيها فترات ترع مينة إحداهما باسم الشيخ  
زايد وأخرى باسم الشيخ جابر، كما أنه توجد قرى  
وتجمعات سكنية بين تلك المناطق ومدارس ومطجومات  
للشباب، ويسمى إحدى قرأها باسم مدينت أبو الكوكب، في  
عهد أنور السادات.  
٤. هل يرجع انكار هذا التاريخ أو انخفاضه إلى رغبة في  
منع التساؤل عن سبب عدم الانضمام بالمناطق الوسطى من  
سيناء، والتركيز على شمالها في المناطق التي تمر بها ترعة  
السلامه، في اتجاهها نحو العريش وما بعدها.. مارة بسهل  
الطينة للترعة المرتفعة، ومعدة صرخات رجال الآثار..  
وخضارة آلاف عام؟  
٥. إذا كانت تصريعات الرئيس مبارك عن مشروع ترعة  
السلامه، أنه مسمى ١٠٠٪ وأنه لا يتضمن استضافة  
غيرها من مياه النيل.. وإذا لم يكن وصول مياه النيل إلى  
اسرائيل وأردن ضمن اتفاقيات سرية في كامب ديفيد

د. حسن علام





المصدر : الأهرام - رام

التاريخ : ١٩٩٧/١١/٩ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## عدم فتح مفيض توشكى بؤره ٢٠ مليار متر من المياه لمصر والسودان



محمود أبو زيد

كتب - أحمد نضر الدين:

أعلن الدكتور محمود أبو زيد وزير الأشغال العامة والموارد المائية أن الموسم الرئيسي لمفيضان هذه العام قارب على الانتهاء وسوف يكون حول المتوسط وقال إن قرار الوزارة بعدم فتح مفيض توشكى والبقاء على السد الرملي أمام مآخذ الفيض سوف يوفر لمصر والسودان نحو ٢,٥ مليار متر مكعب من المياه كانت ستبقى في البحر وتم تخزينها في بحيرة ناهص.

وأكد الوزير أن مناسيب المياه أمام السد العالي في بحيرة ناصر لا تزال عند منسوب ١٧٨ متراً وأنه من المتوقع ألا تزيد هذا العام وبالتالي لن

تصرف الوزارة أية كميات من المياه إلى منخفض توشكى هذا العام.

وأشار إلى أن معدلات الأمطار على منطقة الفيض قد شاعت تذبذباً غير عادي خلال الأيام الماضية حيث انخفضت ثم ارتفعت بدرجة غير متوقعة، وقال إن الوزارة من خلال مركز التنبؤ بالفيضانات تقوم حالياً بتطيل هذه البيانات بصفة دورية وتحديث برنامج التصرفات في حدود حصة مصر المائية.

كما أكد الوزير أن السد العالي يعمل منذ انشائه على تأمين مصر من هذه التقلبات.







المصدر: الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٧/١٢/٥

د. محمود أبو زيد وزير الأشغال والموارد المائية

في زيارة مفاجئة لتوشكى الثلاثاء الماضي

بالاتجار الصناعية تم تحديد طول قناة زايد بـ ٧٠ كيلو

مترا و٤ فروع طولها ١٦٧ كيلو مترا إلى نصف مليون فدان

مشروع توشكى يضيف إلى أرض مصر الخصبة

٢٥٪ من مساحتها الكلية ويوفر مليون فرصة عمل



د. محمود أبو زيد

بمناسبة اقتراب عيد الميلاد

الأول لمشروع القرن:

«مصر التي في خاطري»

تقدم ملقا كاملا للمشروع

عن الألف إلى الياء





## النشر والخدمات الخفية والمعلومات

## المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٩٩٧/١٢/٥

### مشروع توشكى خلية تاريخية

إن مستقبل شعب مصر في كل معدل الزيادة المرتفع في عدد السكان والذي وصل عددهم حوالي ٦٢ مليون فرد من التوقع أن يصل إلى ٨٢ مليون فرد بحلول عام ٢٠١٧. تتكبد مصر وأردن وبالتالى منذ عهد محمد الفاضل المصطفى أصبح يواجه كثير من التحديات بسبب محدودية مساحة الأراضي الزراعية والأبنية.

أذا لم يتم التوجه إلى الصحارى عمدا والصحراء الغربية بصفة خاصة والتي تمثل ٧٧٪ من مساحة مصر كان أمرا حتميا مع توفير تنمية شاملة بظرفية لمبروسة في كافة المجالات الزراعية والصناعية والسياحية والخدمية ومحالة والتي تتولى في هذه الصحراء بشكل كبير بدلا من الحياة القروية على بسية لا تتعدى ٥٪ من مساحة مصر وعلى أراض زراعية لا تتعدى ٧.٨ مليون فدان.

وعليه فكان لابد من التخطيط لتسمية شاملة لكي تزداد هذه المساحات إلى ٦٢ مليون فدان تقدم كافة التشريعات والتشوية الجديدة والمستمدة الحديثة.

ولما كانت التنمية تكون أساسا على التنمية الزراعية ومعالجة الازدحام المائية فقد كان لابد بالبدء مشروعات توفير أراض مائية ومشروعات التوسع الأفقي. كما وأن مشروعات استصلاح الأراضي أصلا هدف لحيوي واستراتيجي يخص واد من السنين في عهد محمد أنتمى مشروعات والتخطيط ذلك حسبما تسمح به المياه.

في عهد محمد أنتمى مشروعات والتخطيط ذلك حسبما تسمح به المياه. في عهد محمد أنتمى مشروعات والتخطيط ذلك حسبما تسمح به المياه. في عهد محمد أنتمى مشروعات والتخطيط ذلك حسبما تسمح به المياه.

في عهد محمد أنتمى مشروعات والتخطيط ذلك حسبما تسمح به المياه. في عهد محمد أنتمى مشروعات والتخطيط ذلك حسبما تسمح به المياه. في عهد محمد أنتمى مشروعات والتخطيط ذلك حسبما تسمح به المياه.

في عهد محمد أنتمى مشروعات والتخطيط ذلك حسبما تسمح به المياه. في عهد محمد أنتمى مشروعات والتخطيط ذلك حسبما تسمح به المياه. في عهد محمد أنتمى مشروعات والتخطيط ذلك حسبما تسمح به المياه.

في عهد محمد أنتمى مشروعات والتخطيط ذلك حسبما تسمح به المياه. في عهد محمد أنتمى مشروعات والتخطيط ذلك حسبما تسمح به المياه. في عهد محمد أنتمى مشروعات والتخطيط ذلك حسبما تسمح به المياه.

في عهد محمد أنتمى مشروعات والتخطيط ذلك حسبما تسمح به المياه. في عهد محمد أنتمى مشروعات والتخطيط ذلك حسبما تسمح به المياه. في عهد محمد أنتمى مشروعات والتخطيط ذلك حسبما تسمح به المياه.

في عهد محمد أنتمى مشروعات والتخطيط ذلك حسبما تسمح به المياه. في عهد محمد أنتمى مشروعات والتخطيط ذلك حسبما تسمح به المياه. في عهد محمد أنتمى مشروعات والتخطيط ذلك حسبما تسمح به المياه.

في عهد محمد أنتمى مشروعات والتخطيط ذلك حسبما تسمح به المياه. في عهد محمد أنتمى مشروعات والتخطيط ذلك حسبما تسمح به المياه. في عهد محمد أنتمى مشروعات والتخطيط ذلك حسبما تسمح به المياه.

في عهد محمد أنتمى مشروعات والتخطيط ذلك حسبما تسمح به المياه. في عهد محمد أنتمى مشروعات والتخطيط ذلك حسبما تسمح به المياه. في عهد محمد أنتمى مشروعات والتخطيط ذلك حسبما تسمح به المياه.

وافق مجلس الوزراء مؤخرا على الخطط التي وضعتها الإدارة المركزية للموارد المائية من خلال صول الاستثمار الصناعي والذي يتضمن تحديد طول قناة زايد بحوالي ٧٠ كيلو مترا وأربعة فروع بطول ١٢٧ كيلو مترا وهي توفر مياه الري اللازمة لاستصلاح الأراضي ٤٠ ألف فدان وأكفا إزاحة تصفيتها.

الترية التي أجريت مؤخرا على الطبيعة وخلال زيارة الرئيس مبارك للقاهرة لمشروع الري الجديد بميدان أعمال للحفر التي بدأت في آخر ٩ كيلو مترات من طول المرحلة الأولى للقناة زايد البالغ ٣٠ كيلو مترا حيث تم إنجاز ٢١ كيلو مترا الأولى.

أما عن الدكتور محمد أبو زيد وزير الأشغال والموارد المائية الذي زار أرض مشروعات القرن للثلاثاء الماضي لمناقشة أن الرئيس سيذهب موكب موشيا عليه للبلد الذي أتت من الانتهاء منها تماشيا لاحتفاء العاملين بالمرحلة الأولى بمصر.

وتشكى وأكد الوزير أنه تم الانتهاء من حفر ٢١ كيلو مترا من مسار قناة زايد وأن العمل حلق محلات إداد بلغت ١٨٠ بترام. ٢٠٠ من المكين، تنفذها كما تم تكثف من كيارو مكن، روص الجسر الأسفل للقناة بساحة ٣٥٥ كيلو مترات وأوسع إلى تم تركيب أربعة محطات خط لآلية لمكينات الضخ وهي موزعة على مسار التربة حيث يكون كل موقع على الشاطئ قربا من الجهة القائمة بتزويد الخدمات بالأسلاك إلى المحطات الثلاث التي تقوم بتزويد أبارت الآدم لاستخدام في أعمال الري والصرف.

كما أعلن وزير الأشغال والموارد المائية أن قناة زايد ستسقي ٢٨٥ من مساحة مصر الكلية إلى الرقعة الخضراء وتوفر مليون فرصة عمل وتقيم مجتمعات عمرانية وسياحية وصناعية وتعدنية وتتيح للشروع بد أعمال تل ٧ ملايين دولار يخرجون من شغل الأراضي القوية في رهاب الرادي الحماوى الجديد المادى له.

وكان الدكتور كمال الجوزى رئيس الوزراء قد عقد مؤخرا اجتماعا وزاريا شاملة محلات الآدم، والتخطيط في مشروع وتزويد الأراضي حصر، وزاد الكور، وقاع الأعمال والامكان والشروع الحصر، والقدرة للتخطيط وتصميم مجلس الوزراء والشروع والأشغال ومصر. أبوزيد بأن الآدم والتخطيط في الشروع وسيرى محلات حق المحلات القوية بنسبة ٧٤ وان كليل على الأراضي من قبل المستثمرين قد زاد على الساحة الاستثمارية لأراضي الشروع في مرحلتها الأولى والتي تصل إلى ٤٠ ألف فدان مشير إلى أن عمليات الحفر والت على ٢٠ كيلو مترا وما يصل إلى ١٠٠ مترات أخرى.

وأشار إلى التزويد الذي تنفذه الجهة الإدارية التي تقدم ١٨٦ شركة متخصصة لأمانة محلة القويات التي تتكلف نحو ١,٥ مليار جنيه وتقدم بمرح ٢٥ مليون متر مكعب من المياه يوميا وقد انتهت اللجنة قد تقوم بحفر هذه الشركات إلى قبل عروس ٩٦ شركة مصر وأخيرا كيرة تخضع إلى البيت.

وأكد د. محمد أبو زيد أن هناك إشارات عديدة من المستثمرين والقطاع الخاص في مشروع حفر الأراضي حيث بلغت القويات التي تتقوا بها ٥٥ ألف فدان وهي تزيد على المساحة للزراعة زراعتها في المرحلة الأولى.

وأشار إلى الانتهاء من إنشاء القوية المدججة بتوشكى وقد تمسيتها بوزارة الأشغال والنقل ١٦ مسكنا وتخطيطا للمساكن بالشروع بالأسلاك إلى مقر القوية العامة لاستصلاح الأراضي بهدف توفير وسائل الحياة والقائمة للمساكن في الشروع والنقل.

وأشار د. محمد أبو زيد إلى أن ٢٧٠٠ عامل ومهندس زراعي يعملون في المشروع الذي هو حفر الأراضي التي هي حافرة الألف فدان لكل مراحل الحفر القوي من الأولى إلى الباء. أي منذ عام ١٩٦٢ حيث يرتد لأول مرة بعد انه. من شقيد انه العالي مرة ثمة مياه النيل من حصره قيد الحالي إلى الصحراء القوية وحتى ساحة كانتة هذه السور. في عهد مصر تحقق الآدم بعد حفر ٢٠ كيلو مترا في قناة زايد وشروع المستثمرين لشراء نصف مليون فدان حصرية تتضاف إلى أرض مصر الصحراء.





# المصدر : الأهرام

## للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٩٩٧/١٥/٢

١ - ٥٠٠٠٠ (١٠ ليرة) وبقياس رسم ١ ٢٥٠٠٠ (٢٧ ليرة)  
وبقياس التابلت بقياس ١ ١٠٠٠٠ (١٦ ليرة)

السج المحفوظ

١. تم عمل مسح جيولوجي جوي لنطاق مشروع الرادى الجديد عام ١٩٦٦ شملت منطقة جنوب الرادى (جنوب واحة باروس) وما حولها وإنتاج خرائط لأعماق مسود القاعدة المركبة وقام بهذه الأعمال هيئة تدمير المصمارى بالتعاون مع شركة إيريس جويوس  
٢. تم عمل مسح جيولوجي أرضي جاكاني في المنطقة الممتدة من بحيرة ناصر حتى واحة باروس (منطقة القصور الحادى) في مساحة ٢٢ ألف كم<sup>٢</sup> (٦ ملايين فدان) وإنتاج خرائط لأعماق مسود القاعدة المقاطعية الكلية ورياد الجوير (منطقة أعماق مسود القاعدة المركبة) بقياس ١ ١٠٠٠٠ (١٦ ليرة) ١ ٥٠٠٠٠ (٢٧ ليرة) (واحدة) وات فالت هيئة المصمارى بالتعاون مع شركة جيولوجيا (واحدة) بهذه الأعمال

٣. تم عمل مسح جيولوجي بمنطقة نفطية تشكلى جنوب الرادى في مساحة ٢٢ كم<sup>٢</sup> (حوالى ٨ ملايين فدان) باستخدام المسور الجوية والتضيق العظمى وإنتاج خرائط جيولوجية وتركيبية بقياس رسم ١ ٥٠٠٠٠ (ليرة واحدة) ١ ١٠٠٠٠ (١٦ ليرة) وقام بذلك هيئة تدمير المصمارى وشركة جيولوجيا عام ١٩٦٥

٤. عمل أبار اختبارية في منطقة الشروق  
١. عدد ٤ بئر لثقليرى غرب بحيرة ناصر وقام بهذه هيئة تدمير المصمارى عام ١٩٦٥  
٢. عدد ٢٢ بئر شروق على ٢ طقات شرق وغرب الرادى بمنطقة جرف مصير وتوشكى وإحداثى رقم ذلك هيئة التادى عام ١٩٦٥

٣. عدد ٢ بئر لثقليرى/ لثقليرى عدد ٢ بئر مراقبة بمنطقة شمل أبو البرحمين وغرب بئر شروق وقام بذلك شركة العامة للتوريد عام ١٩٦٥  
٤. عدد ٤ أبار اختبارية جنوب بحيرة باروس (مشروع الإزراش) الإنشائى لتوفير البنية التحتية للمصمارى لمسيرة بمعرفة وزارة استصلاح الأراضي عام ١٩٦٥  
٥. عدد ٤ أبار اختبارية جنوب منطقة باروس (مشروع الإزراش) الإنشائى لتوفير البنية التحتية للمصمارى لمسيرة بمعرفة وزارة استصلاح الأراضي عام ١٩٦٥

أعمال الحصر التصفينى للزراعة

١. قامت هيئة تدمير المصمارى بعمل مسح استكشافى لتصفينى القدرة عام ١٩٦٥ - ١٩٦٦ غلت مساحة ٤٢٠ مليون فدان بطاقات لرسية ٢ كم<sup>٢</sup> إلى كل ٢٥٠ فداناً وكان من مصادره مساحة ٨٠ مليون فدان والرادى الجديد والتي استمرت من جوده ٢٢ مليون فدان صالحه للزراعة ١٠ فداناً لينة ١٠٠٠٠ فدان بطاقات نصف تصفيناى في مساحة تقدر بملاى ١٠٠٠٠ ٢٠ كل ١٠ فداناً  
٢. تم عمل دراسات كعملياً كاملة لتصفينى القدرة لاساحة ١٥ فداناً وتم تصفينى الأراضي طبقاً لاحتوائها على خمس درجات  
٣. قامت هيئة تدمير المصمارى عام ١٩٧٠ بتقدير الاحتياجات المائية وتم تصميم التركيب لعملياً والماتل وقد قدر مدين مائى للحداب سائوا على أساس رى سطحي في ذلك الوقت محسولى ١٣٨٥٠٠

٤. وأيضاً لدراسات المسابقة التيأت أن هناك مصادرات شاسعة من أرضى ذات جودة عالية خاصة في منطقة جنوب الرادى حيث تم تمييز طوبوغرافيتها بالاعتدال على مائى أقل من (١٦) مم يعطى مجالاً أوسع للزراعة ١٣٨٠ متر المصير التادى لأن مؤشرات دراسات المياه الجوفية تدل على عدم وجود مياه جوفية كافية لرى هذا الزمام وقد تم تقرير فنية هذه المنطقة بملاء الأولية اللازمة لرى هذه المساحات لتسمح بتسميع بحصة مسور للزراعة

٥. وتقالى تم دراسة عمل ترعة لثقليرى من خور توشكى وإلى هذا الحال تمت الدراسات الهندسية التالية

الدراسات الفنية والهندسية والهيدروليكية ويمكننا القدرة وتصميم شبكة الرى والمصرف  
١. تم تحديد المساحات المذكورة على الخرائط المساحية التي تم إنشائها وتم تصميم شبكة الفرع والمصارف وتم تحديد هذه الجارى بطبيعة مساحيا

٢. تم إعداد تحديد قدرة الترعة الرئيسية عام ١٩٧٠ وتم عمل

والتراسى المساحية للزراعة حول هذا للتخفيف (جولى نصف مليون فدان) بعد هذه القترعة أيضاً منطقة جنوب الرادى واحة باروس (مليون فدان) وكان مسطحة أن يتم زراعتها مليون فدان فقط من هذه الأراضي وهو نفس المشروع الجوى بالتصديلات التالية  
... تم استبعاد معظم زمام مشروع توشكى لاستبعاد مياه الجيرة في ٥٥٠ ألف فداناً من مسودته (١٩٨٢) أما القطر من المسود التادى وبمضان مياه ٥٥٠ ألف فداناً أو ردهت عدة فريشات متتالية من ردة وبمضان أيضاً إحد تهازين مسود المياه أمام المسود الهامى عام (١٩٨٢) وهو المصير مسود ١٥

١. قام على ذلك تم تعديل مسار الترعة المقترحة لإيجاد من بحيرة ناصر شمال خور توشكى بحوالى ٨ كم  
٢. لى أن تشمل المرحلة الأولى للمشروع نصف مليون فدان كما ضمن خطة شاملة لاستصلاح الأراضي تبلغ ٢.٤ مليون فدان على مختلف الظروف (البيولوجية) - مسود زراعى - مسود صحرى - مياه جوفية وكالنا والرادى والمصمارى حتى عام ٢٠١٧

٣. قام على ذلك تم تعديل مسار الترعة المقترحة لإيجاد من بحيرة ناصر شمال خور توشكى بحوالى ٨ كم  
٤. لى أن تشمل المرحلة الأولى للمشروع نصف مليون فدان كما ضمن خطة شاملة لاستصلاح الأراضي تبلغ ٢.٤ مليون فدان على مختلف الظروف (البيولوجية) - مسود زراعى - مسود صحرى - مياه جوفية وكالنا والرادى والمصمارى حتى عام ٢٠١٧  
٥. قام على ذلك تم تعديل مسار الترعة المقترحة لإيجاد من بحيرة ناصر شمال خور توشكى بحوالى ٨ كم  
٦. لى أن تشمل المرحلة الأولى للمشروع نصف مليون فدان كما ضمن خطة شاملة لاستصلاح الأراضي تبلغ ٢.٤ مليون فدان على مختلف الظروف (البيولوجية) - مسود زراعى - مسود صحرى - مياه جوفية وكالنا والرادى والمصمارى حتى عام ٢٠١٧

٧. قامت أكاديمية البحث العلمى والاكاديمية عام ١٩٨٨ بالاشتراك مع معهد المصمارى التابعة لوزارة الزراعة  
٨. قامت وزارة الأشغال بالاشتراك مع الجامعات الأمريكية عام ١٩٨٦ بعمل دراسة جيولوجية شاملة لمنطقة بحيرة ناصر ومنطقة المشروع للتكوير ودراسة تقويم التلال والفران. كما قامت الأجهزة الجوفية المعاهد المتخصصة بوزارة الجوفية بعمل العديد من الدراسات تراكمت تقويم المصمارى الجوفية وحصر الأبار المائية بالمصمارى الغربية ودراسة حالتها بأصول تعديدها والماتل للقى لتعويض على أقصى استفادة أمنا منها

٩. قامت وزارة الأشغال بالاشتراك مع الجامعات الأمريكية عام ١٩٨٦ بعمل دراسة جيولوجية شاملة لمنطقة بحيرة ناصر ومنطقة المشروع للتكوير ودراسة تقويم التلال والفران. كما قامت الأجهزة الجوفية المعاهد المتخصصة بوزارة الجوفية بعمل العديد من الدراسات تراكمت تقويم المصمارى الجوفية وحصر الأبار المائية بالمصمارى الغربية ودراسة حالتها بأصول تعديدها والماتل للقى لتعويض على أقصى استفادة أمنا منها

١٠. قامت وزارة الأشغال بالاشتراك مع الجامعات الأمريكية عام ١٩٨٦ بعمل دراسة جيولوجية شاملة لمنطقة بحيرة ناصر ومنطقة المشروع للتكوير ودراسة تقويم التلال والفران. كما قامت الأجهزة الجوفية المعاهد المتخصصة بوزارة الجوفية بعمل العديد من الدراسات تراكمت تقويم المصمارى الجوفية وحصر الأبار المائية بالمصمارى الغربية ودراسة حالتها بأصول تعديدها والماتل للقى لتعويض على أقصى استفادة أمنا منها

١١. قامت وزارة الأشغال بالاشتراك مع الجامعات الأمريكية عام ١٩٨٦ بعمل دراسة جيولوجية شاملة لمنطقة بحيرة ناصر ومنطقة المشروع للتكوير ودراسة تقويم التلال والفران. كما قامت الأجهزة الجوفية المعاهد المتخصصة بوزارة الجوفية بعمل العديد من الدراسات تراكمت تقويم المصمارى الجوفية وحصر الأبار المائية بالمصمارى الغربية ودراسة حالتها بأصول تعديدها والماتل للقى لتعويض على أقصى استفادة أمنا منها

١٢. قامت وزارة الأشغال بالاشتراك مع الجامعات الأمريكية عام ١٩٨٦ بعمل دراسة جيولوجية شاملة لمنطقة بحيرة ناصر ومنطقة المشروع للتكوير ودراسة تقويم التلال والفران. كما قامت الأجهزة الجوفية المعاهد المتخصصة بوزارة الجوفية بعمل العديد من الدراسات تراكمت تقويم المصمارى الجوفية وحصر الأبار المائية بالمصمارى الغربية ودراسة حالتها بأصول تعديدها والماتل للقى لتعويض على أقصى استفادة أمنا منها

١٣. قامت وزارة الأشغال بالاشتراك مع الجامعات الأمريكية عام ١٩٨٦ بعمل دراسة جيولوجية شاملة لمنطقة بحيرة ناصر ومنطقة المشروع للتكوير ودراسة تقويم التلال والفران. كما قامت الأجهزة الجوفية المعاهد المتخصصة بوزارة الجوفية بعمل العديد من الدراسات تراكمت تقويم المصمارى الجوفية وحصر الأبار المائية بالمصمارى الغربية ودراسة حالتها بأصول تعديدها والماتل للقى لتعويض على أقصى استفادة أمنا منها

١٤. قامت وزارة الأشغال بالاشتراك مع الجامعات الأمريكية عام ١٩٨٦ بعمل دراسة جيولوجية شاملة لمنطقة بحيرة ناصر ومنطقة المشروع للتكوير ودراسة تقويم التلال والفران. كما قامت الأجهزة الجوفية المعاهد المتخصصة بوزارة الجوفية بعمل العديد من الدراسات تراكمت تقويم المصمارى الجوفية وحصر الأبار المائية بالمصمارى الغربية ودراسة حالتها بأصول تعديدها والماتل للقى لتعويض على أقصى استفادة أمنا منها

١٥. قامت وزارة الأشغال بالاشتراك مع الجامعات الأمريكية عام ١٩٨٦ بعمل دراسة جيولوجية شاملة لمنطقة بحيرة ناصر ومنطقة المشروع للتكوير ودراسة تقويم التلال والفران. كما قامت الأجهزة الجوفية المعاهد المتخصصة بوزارة الجوفية بعمل العديد من الدراسات تراكمت تقويم المصمارى الجوفية وحصر الأبار المائية بالمصمارى الغربية ودراسة حالتها بأصول تعديدها والماتل للقى لتعويض على أقصى استفادة أمنا منها

١٦. قامت وزارة الأشغال بالاشتراك مع الجامعات الأمريكية عام ١٩٨٦ بعمل دراسة جيولوجية شاملة لمنطقة بحيرة ناصر ومنطقة المشروع للتكوير ودراسة تقويم التلال والفران. كما قامت الأجهزة الجوفية المعاهد المتخصصة بوزارة الجوفية بعمل العديد من الدراسات تراكمت تقويم المصمارى الجوفية وحصر الأبار المائية بالمصمارى الغربية ودراسة حالتها بأصول تعديدها والماتل للقى لتعويض على أقصى استفادة أمنا منها

١٧. قامت وزارة الأشغال بالاشتراك مع الجامعات الأمريكية عام ١٩٨٦ بعمل دراسة جيولوجية شاملة لمنطقة بحيرة ناصر ومنطقة المشروع للتكوير ودراسة تقويم التلال والفران. كما قامت الأجهزة الجوفية المعاهد المتخصصة بوزارة الجوفية بعمل العديد من الدراسات تراكمت تقويم المصمارى الجوفية وحصر الأبار المائية بالمصمارى الغربية ودراسة حالتها بأصول تعديدها والماتل للقى لتعويض على أقصى استفادة أمنا منها

١٨. قامت وزارة الأشغال بالاشتراك مع الجامعات الأمريكية عام ١٩٨٦ بعمل دراسة جيولوجية شاملة لمنطقة بحيرة ناصر ومنطقة المشروع للتكوير ودراسة تقويم التلال والفران. كما قامت الأجهزة الجوفية المعاهد المتخصصة بوزارة الجوفية بعمل العديد من الدراسات تراكمت تقويم المصمارى الجوفية وحصر الأبار المائية بالمصمارى الغربية ودراسة حالتها بأصول تعديدها والماتل للقى لتعويض على أقصى استفادة أمنا منها

١٩. قامت وزارة الأشغال بالاشتراك مع الجامعات الأمريكية عام ١٩٨٦ بعمل دراسة جيولوجية شاملة لمنطقة بحيرة ناصر ومنطقة المشروع للتكوير ودراسة تقويم التلال والفران. كما قامت الأجهزة الجوفية المعاهد المتخصصة بوزارة الجوفية بعمل العديد من الدراسات تراكمت تقويم المصمارى الجوفية وحصر الأبار المائية بالمصمارى الغربية ودراسة حالتها بأصول تعديدها والماتل للقى لتعويض على أقصى استفادة أمنا منها

٢٠. قامت وزارة الأشغال بالاشتراك مع الجامعات الأمريكية عام ١٩٨٦ بعمل دراسة جيولوجية شاملة لمنطقة بحيرة ناصر ومنطقة المشروع للتكوير ودراسة تقويم التلال والفران. كما قامت الأجهزة الجوفية المعاهد المتخصصة بوزارة الجوفية بعمل العديد من الدراسات تراكمت تقويم المصمارى الجوفية وحصر الأبار المائية بالمصمارى الغربية ودراسة حالتها بأصول تعديدها والماتل للقى لتعويض على أقصى استفادة أمنا منها

٢١. قامت وزارة الأشغال بالاشتراك مع الجامعات الأمريكية عام ١٩٨٦ بعمل دراسة جيولوجية شاملة لمنطقة بحيرة ناصر ومنطقة المشروع للتكوير ودراسة تقويم التلال والفران. كما قامت الأجهزة الجوفية المعاهد المتخصصة بوزارة الجوفية بعمل العديد من الدراسات تراكمت تقويم المصمارى الجوفية وحصر الأبار المائية بالمصمارى الغربية ودراسة حالتها بأصول تعديدها والماتل للقى لتعويض على أقصى استفادة أمنا منها

٢٢. قامت وزارة الأشغال بالاشتراك مع الجامعات الأمريكية عام ١٩٨٦ بعمل دراسة جيولوجية شاملة لمنطقة بحيرة ناصر ومنطقة المشروع للتكوير ودراسة تقويم التلال والفران. كما قامت الأجهزة الجوفية المعاهد المتخصصة بوزارة الجوفية بعمل العديد من الدراسات تراكمت تقويم المصمارى الجوفية وحصر الأبار المائية بالمصمارى الغربية ودراسة حالتها بأصول تعديدها والماتل للقى لتعويض على أقصى استفادة أمنا منها

٢٣. قامت وزارة الأشغال بالاشتراك مع الجامعات الأمريكية عام ١٩٨٦ بعمل دراسة جيولوجية شاملة لمنطقة بحيرة ناصر ومنطقة المشروع للتكوير ودراسة تقويم التلال والفران. كما قامت الأجهزة الجوفية المعاهد المتخصصة بوزارة الجوفية بعمل العديد من الدراسات تراكمت تقويم المصمارى الجوفية وحصر الأبار المائية بالمصمارى الغربية ودراسة حالتها بأصول تعديدها والماتل للقى لتعويض على أقصى استفادة أمنا منها

٢٤. قامت وزارة الأشغال بالاشتراك مع الجامعات الأمريكية عام ١٩٨٦ بعمل دراسة جيولوجية شاملة لمنطقة بحيرة ناصر ومنطقة المشروع للتكوير ودراسة تقويم التلال والفران. كما قامت الأجهزة الجوفية المعاهد المتخصصة بوزارة الجوفية بعمل العديد من الدراسات تراكمت تقويم المصمارى الجوفية وحصر الأبار المائية بالمصمارى الغربية ودراسة حالتها بأصول تعديدها والماتل للقى لتعويض على أقصى استفادة أمنا منها

٢٥. قامت وزارة الأشغال بالاشتراك مع الجامعات الأمريكية عام ١٩٨٦ بعمل دراسة جيولوجية شاملة لمنطقة بحيرة ناصر ومنطقة المشروع للتكوير ودراسة تقويم التلال والفران. كما قامت الأجهزة الجوفية المعاهد المتخصصة بوزارة الجوفية بعمل العديد من الدراسات تراكمت تقويم المصمارى الجوفية وحصر الأبار المائية بالمصمارى الغربية ودراسة حالتها بأصول تعديدها والماتل للقى لتعويض على أقصى استفادة أمنا منها

٢٦. قامت وزارة الأشغال بالاشتراك مع الجامعات الأمريكية عام ١٩٨٦ بعمل دراسة جيولوجية شاملة لمنطقة بحيرة ناصر ومنطقة المشروع للتكوير ودراسة تقويم التلال والفران. كما قامت الأجهزة الجوفية المعاهد المتخصصة بوزارة الجوفية بعمل العديد من الدراسات تراكمت تقويم المصمارى الجوفية وحصر الأبار المائية بالمصمارى الغربية ودراسة حالتها بأصول تعديدها والماتل للقى لتعويض على أقصى استفادة أمنا منها

٢٧. قامت وزارة الأشغال بالاشتراك مع الجامعات الأمريكية عام ١٩٨٦ بعمل دراسة جيولوجية شاملة لمنطقة بحيرة ناصر ومنطقة المشروع للتكوير ودراسة تقويم التلال والفران. كما قامت الأجهزة الجوفية المعاهد المتخصصة بوزارة الجوفية بعمل العديد من الدراسات تراكمت تقويم المصمارى الجوفية وحصر الأبار المائية بالمصمارى الغربية ودراسة حالتها بأصول تعديدها والماتل للقى لتعويض على أقصى استفادة أمنا منها

٢٨. قامت وزارة الأشغال بالاشتراك مع الجامعات الأمريكية عام ١٩٨٦ بعمل دراسة جيولوجية شاملة لمنطقة بحيرة ناصر ومنطقة المشروع للتكوير ودراسة تقويم التلال والفران. كما قامت الأجهزة الجوفية المعاهد المتخصصة بوزارة الجوفية بعمل العديد من الدراسات تراكمت تقويم المصمارى الجوفية وحصر الأبار المائية بالمصمارى الغربية ودراسة حالتها بأصول تعديدها والماتل للقى لتعويض على أقصى استفادة أمنا منها

٢٩. قامت وزارة الأشغال بالاشتراك مع الجامعات الأمريكية عام ١٩٨٦ بعمل دراسة جيولوجية شاملة لمنطقة بحيرة ناصر ومنطقة المشروع للتكوير ودراسة تقويم التلال والفران. كما قامت الأجهزة الجوفية المعاهد المتخصصة بوزارة الجوفية بعمل العديد من الدراسات تراكمت تقويم المصمارى الجوفية وحصر الأبار المائية بالمصمارى الغربية ودراسة حالتها بأصول تعديدها والماتل للقى لتعويض على أقصى استفادة أمنا منها





## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١٩٩٧/١٢/٢٠

المصدر: الأهرام

١- يتم إزراق أو تهجير المياه من منسوب متوسط ٤٠٠ متر حتى منسوب الأرضي الطبيعي والتي تتراوح بين ١٥٠ متر إلى ٢٠٠ متر بواسطة سلسلة من الهضبات.

٢- بادئ ببلع متوسط لكافة تجمعات المياه للحد الواحد نحو ١٢٠ ألف جالون والتي استجبت للسرعات الأولية لسحبها لتقليلها وتقليلها وارتفاع تكلفتها.

٣- كان لابد من البحث عن موقع جديد للترعة يتفاد هذه الوضعية وبالتالي تتفاد كافة هذه المشاكل.

٤- بالدراسة وجد أن هذه الوضعية تتدهور قبل خور تركشي بحوالي ٦٠ كم وبالتالي برزت فكرة لحد المياه من خور تركشي أو من بحيرة ناصر بجوار الخور الكبير لتفادي هذه الوضعية.

٥- والمزيد الهادئ على هذا المسار القريب ما يلي: متوسط التامسب في هذا المسار حوالي (٢٠٠) متر وأدنى منسوب للمياه بحوضه (١٤٧) وبالتالي فإن التامسب رفع يصل إلى (٥٢,٥) متر وحسبت متوسطات التامسب للسيرة على مدار الثلاثين عاما للتأدية مثل لتأدية السد فوجد أن متوسط الارتفاع البحيرة سيكون ٢٠٠ مترًا وهو يوصل إلى ٢١٠ من متوسط الارتفاع.

٦- إبقاء المسارات والتأدية فإن الطاقة المستفيدة في الترع لا يتجاوز ١٠٪ من الطاقة الكلية لأي مسار.

٧- يصل طول الجزء الشمالي للمياه من الترع إلى حوالي ٦٧ كم فقط (٦ كيلومترًا) بعد ذلك عندما تم إكمال مساحته ١٨٠ ألف فدان على طريق استبان (١٠٠ ميل) إلى ٣٠٠ كم فقط حيث سيتم أخذ فرع (١) الثاني لارتفاع الكور من الكيلو (٢٠) بينما تصل إلى المسارات لأسفل إلى ٢٨٠ كم حاملة المياه.

٨- سيتم رفع المياه المنسوب ٢٠٠ مترًا واحدة وتصوير بعد ذلك بالانحدار الطبيعي بخلاف ما يحتاجه الفرع القوي إلى رفع داخل.

٩- مستندة للترعة من بحيرة ناصر للخرابى الأطراف يتأخر مساحتها حوالي ٥٠٠٠ مترًا وبالتالي فإن سحب تصورها الذي قد يصل إلى ٤ مليارات ٢٠٠ مليون إن تثار على مناسيبها بالعنى للعلوم بخلاف هذه السحب من النيل حيث تصفرون محدود ومن الممكن أن يسبب مشاكل في التمسك في إعمال المزارع محدود ومن القطار الكبير، وبالتالي تم الرجوع إلى الخبراء السابق دراسته عام ١٩٦٥ لتفويض بحث بملف المشروع هو على ما يلي:

١ - تم استبعاد الجانب الأكبر من زمام مناطق تركشي حيث تم تخصيص معظمه لنقل المياه به عند دروب. هذه الدراسات عالية متفانية وصقلها، والبحيرة ومصرف المياه الزائدة من طريق مفيض تركشي.

٢ - وفيه فقد الجزء الأول من مسار الترع القديمة (١٨ كيلومترًا) الآن قناة تركشي) وتم تحويلة لتأدية من بحيرة ناصر شمال خور تركشي بحوالي ٨ كم يتأخذ اتجاهًا موازيًا للترعة القديمة ولكن في تامسب ٢٠٠٠ يلا من ١٧٨.

٣ - تم تعديل الزمام بزيادة مساحته من الدرجة الأولى والثانية على طريق أبو حميل أسوان والتي أثبتت الدراسات التحصيلية لتصنيف لترعة جبر الكثر من ٢٠٠ ألف فدان وهذه الأراضي قريبة جدًا من مسار الترع الحالي ولإنتاج سوى إنشاء فرع من الترع يشق شمالًا لتوسيع المياه لهذه الأراضي وسيأخذ هذا الفرع من كيار ٣ على الترع تقريبًا. وبالتالي فإن الترع ستسير ٢٠ كم فقط حاملة المياه، ثم تبدأ في الترع أنيق وهو تقريبا نفس الطول للترعة الحالية التي كانت تنقل من خور تركشي.

٤ - بعد نهو هذه الدراسات الأولية وتحديد المسار أعطى السيد/

رئيس الجمهورية في ١٩٦٦/١٠/١٥ توجيهات

لوزراء الأعمال العامة والوزراء الثانية أثناء الاحتفال

بمغول المياه لأول مرة لمفيض تركشي بصورته البدي

الفرع في تنفيذ الترع المذكورة اعتبارًا من يناير ١٩٦٧

وكان لابد من إجراء دراسات تفصيلية للمشروع

وهي دراسات تفصيلية مكثفة للدراسة الأقدم لإيجاد

والرئيسية السابق سرودها والتي تمت منذ عام ١٩٦٥ حتى عام ١٩٦٩ والتي تأتى عليها ثم القرار

للمشروع أصلاً وكان لابد من لوسار الدراسات

الأساسية

١ - تحديد موقع الحصة بالغة النظرية على المسار

٢ - مكان بناء والتأدية

٣ - تحديد مسار الترع بطريقها وجوبها

٤ - وتحديد دراسات ميكانيك الترع والدراسات

الجيومات

١ - حدد ٢٢ محطة على طول مسار الترع ولمساحات تتراوح بين

١٠ هكتار، ٢٠ مترًا لتستوعب من طيفات كثيرة وصفيها ودرجة

تأديتها وصلاحتها أثناء التربة بها.

٢ - حدد ١٤ محطة معينة لتحقيق وجود الصخور النارية

والجارية على جانبي المسار (مزارع موزونة للأر)

٣ - تم تصميم قطاع المائي والهيرويك للترعة لترسيمية

والفرع وأحوايا ومكباتها.

٤ - تم تصميم شبكة المسار للترعة على أساس استكمال

تصميم الشبكة بالمصرف للملح وكافة هذه الدراسات موجودة

بالهيئة العامة لشؤون التصنيع والتنمية الزراعية.

الدراسات الجيومورفولوجية التفصيلية

قامت وزارة الأعمال العامة والوزراء الثانية

عام ١٩٦٦ بالتعاون مع الجامعات الأمريكية

بركالة التنمية الأمريكية وبعثة المساعدة

الجيوماتية وادة صامع بلجراد بواسطة

جودا على كافة تفصيلها على منطقة بحيرة

السد الأولى بما فيها منطقة خور تركشي

ومشقة للترعة وأبعد ١٥٠ مترًا تقريبا خلست

أي أن هذه المنطقة تمت إكمال جيووماتها

وإن في رالتز أو أحراق من من الترع الأمن

وبالرأس، وهذه الدراسة موجودة بوزارة

الأعمال العامة والوزراء الثانية.

ما سبق يتضح أن هناك كما هائل من

الدراسات لهذا المشروع تحت إشراف

الاستشارات والهندسة والتمويلات

٣ - الدراسات التي تمت عام ١٩٦٦/٨/١٩:

الدراسات التي تم إجرائها لتحديد مسار

محور الترع

تم لكلها وزارة الأعمال العامة والوزراء

الثانية بالية في هذه الدراسات ضمن قرارات

مجلس الوزراء في ١٩٦٦/٨/١٩

وكانت فكرة الدراسة على

إنشاء محور الترع الأول من

في تمام







## المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٩٩٧/١٢/٢٥

## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

١ - كما قام قطاع التوسع مع إدارة الجيوش ومعهد بحوث المياه بعمل الدراسات الهيدروإيكولوجية والتصميم الهيدروليكي للأحواض الفرعية واختيار السبب وتصميم قطاع تعميمتها لها إلى شبكة للتطبيقات الفنية بحيث يتحمل تصرف لا يقل عن ٢٠٠ م<sup>3</sup>/ث (٢٥ مليون م<sup>3</sup>/ث) الجريان ويمكن تنفيذ ليعمل إلى ٢٠٠ م<sup>3</sup>/ث برافع مضخ المياه به ٩٠ سم فقط.

٢ - لدراسات تصنيف التربة:  
قام معهد بحوث الأراضي والمياه التابع لإركان البحوث الزراعية بأجراء حصر تصنيفي لمساحة ٣ ملايين فدان بمنطقة المشروع بواقع حصة كل ١ كم<sup>2</sup> وأعدت الخرائط التفصيلية لخطوط دراسات الأراضي وتم الانتهاء من هذه الدراسات في ١٩٧٧/٧/١.

وتأهله على هذا الحصر تم استكمال تنفيذ الدراسة الرئيسية وفروعها الأربعة. وقد استنتج على قيام الإدارة المركزية للموارد المائية بقطاع التخطيط بوزارة الأشغال بتنفيذ البديلات والمسارات. وتم عمل البديلات المسطحة لتخطيط القنطرة والفروع وحساب أطوال ومكعبات كل بديل وتم اختيار أفضلها فنياً واقتصادياً وذلك بالاستعانة مع قطاع للتصميمات. يجري حالياً معالجة لمسح الأراضي لهذه المسارات بمرفح ٤ كم لاتساع عرضها ٥٠٠٠ م لتخطيط الأشجار عليها.

٣ - دراسات هيدرولوجية ومناخية:  
قامت هيئة المساحة بعمل مساحات أرضية لسد التربة واتاح خرائط تفصيلية ١:٥٠٠٠٠. يمكن التنبؤ بالبحق عليها بأفضل حركتي ١٠ مرة فقط لزمامات الفروع المسطحة كما تقدم الهيئة حالياً بعمل تحسين جوي لاتتاح خرائط بمختلف المقاييس وتاجيرها للتسليط للتصميم شبكات الري الدائرية والاشعاعية.

٤ - دراسات هيدرولوجية:  
قامت الإدارة المركزية للموارد المائية بإنتاج مسود من الأعمال الصناعية وخارطة مسطحة التقائير السطحية للمشروع بالكامل وتقديم دراستها هيدرولوجية لتخطيط شبكة على أساس تعميم المساحة المائية لاستخدامها في الدراسات التفصيلية العالية والوقائي بالتاكيد على أهمية زمامة الفروع المسطحة وتخطيطها (تخطيط هوراني) ٤ ألف فدان. كما يقدم معهد بحوث أنيل بعمل دراسات شاملة لحرارة الشمس من الجسمية وإلى التربة على المدى البعيد.

٥ - دراسة المياه الجوفية:  
قام معهد بحوث المياه الجوفية بتكليف وتجهيز الدراسات لمعرفة المخرن الجوفي بالآلة الآتية دراسة كثافة وإمكانية استغلال المياه الجوفية إلى جانب المياه السطحية بطريقة اقتصادية وعملية وتجهيز الدراسات الممكن زامتها بالدراسات الجوفية بالمستمرات القريبة وبمشاة شرق المعينات ودرج الأربعين.  
وقد روي في مجموعته أن الآبار على طول مسار الدراسة الرئيسية لتوفير المياه اللازمة لتبطين التربة والظرب ورواية مساحات حولها أثناء فترة تنفيذ المشروع لتوفير متطلبات الغذاء الرئيسية للعاملين بالمشروع وقد تم عمل أنشأ أول هذه الآبار عند (الكيلو ١٤) بمقد ٢٢٠ مترًا وصغر زاد على ٢٠٠ متر مكعب في الساعة.

٦ - دراسة تدمير البوارد المائية للآبار المسطحة:  
قامت مختلف أجهزة وزارة الأشغال بدراسة تدمير البوارد لهذا المشروع فقط ولكن خطة شاملة لاستصلاح ٢٠ مليون فدان على مختلف نوعيات المياه سواء تالية أو جوفية أو صرف زراعي أو صرف صناعي أو مياه جوفية بالآلة والآبار وذلك على مستوى الجمهورية على عام ٢٠١٧.

وتقدم برامج ترويض المزارع المائية كندية ونوعية البوارد المسطحة والدراسات الجوفية والآبار والجاري تنفيذها. وقد خصص لظهور منها ٩ مليارات متر مكعب سنوياً.

٧ - أبحاث التلوث التكنولوجي والوقائي للمشروع:  
١ - أبحاث التلوث التكنولوجي والوقائي للمشروع:  
أولاً التلوث التكنولوجي للرحلة الحالية من قبل شركة ٢٠٠٠ م. ثم طرح مسافة ٢٠٠ م. فالتأثير الرئيسية وترسبها على شركة مساهمة للبحيرة وبدأ التنفيذ الفعلي في ١٩٧٧/٧/١. ومنذ بدء العمل وحتى تاريخه.

٢ - تم حفر ورفق حوالي ٩٠٠ مليون م<sup>3</sup> من التربة منها ٦٠ مليون م<sup>3</sup> صخور بالآلة إلى ٣٠ مليون م<sup>3</sup> تربة ورمال. تم نهر مسافة ٢٠ كم بالكامل من طول القناة الأيوبية النهائي وجافة حالياً لتطهير.

٣ - جرى أعمال حفر وكشف الصخور في المسافة من ٢٠ إلى ٤٠ على القناة.

٤ - تم تنفيذ دراسات تصنيف التربة وعمل حصر تصنيفي تفصيلي كامل المساحة للمشروع وتحديد درجات مساحية الأراضي وإزالتها والتي بناء عليها سيتم تخطيط مسار القنطرة الرئيسية والفروع الأخذ منها.

٥ - لدراسات هيدرولوجية ومناخية.  
٦ - لدراسات المياه الجوفية والمساحة.  
٧ - لدراسة تدمير البوارد المائية اللازمة لهذا المشروع.

وقد قامت وكالة للمعادن للتخصصات بوزارة الأشغال العامة والموارد المائية بالاشتراك مع قطاع للتصميمات بوزارة المياه بعمل كافة هذه الدراسات في ظروف غاية في الصعوبة وفي وقت قياسي حيث لم يكن للوزارة أي تواجد بالمنطقة والتفسي الأمر تواجد أكثر من ٢٠٠ مهندس وباحث وكثير من الأبحاث إلى الشرق الأوسط فتمتددة والتي نوات أعمال الحصر والتصنيف التربة وكان قوامها أكثر من ٩٠ باحثاً وأعداد كبيرة من الفنيين والمهندسين. وبجهد هذه الدراسات في تتابع وتلاحم طمخ هذه المنظمة وأتت نتائج تذكروا الأجيال القادمة حيث تمت هذه الدراسة في مناطق نيرة ومعضلة لم تلتها قدم إنسان من قبل. وقد تمت هذه الدراسة على الشتر التالي:

١ - تحديد موقع للحمة بالمدة المطلوبة.  
٢ - اختيار موقع لتقى فروعين رئيسيين:  
٣ - ضمان استمرارية تشغيلها طوال العام وعلى مدار الفسنتين بصرف الشر أن كان هناك فيضان عال أو منخفض وبالتالي تم دراسة التأسيس والتصميم لبحيرة ناصر والائق على أن توضع الحمة على إحدى مشوي تصميمي للبحيرة وهو (١٧٧٠) م. رعاية النصار المياه وأثر أنشأ جوارب البصرة على اختيار موقع الحمة لتكن المسافة (١٧٨٠) بين منصوب (١٧٨٠) (١٧٧٠) أقل ما يمكن وبالتالي تصميم أطوال القناة اللازمة وقد تمت هذه الدراسات بمعرفة معهد بحوث الهيدرولوجيا والمياه التابع لوزارة الأشغال.

٤ - دراسات جيولوجية على موقع الحمة لضمان عدم وجود فراخ أو تأثير زلازل خطية أو مسطحة يمكن أن تلحق على أصل الحمة المسماة.

٥ - قامت هذه الدراسة بمعرفة هيئة المساحة الجيولوجية وإيفاء فريق عمل من كبار أساتذة الجامعات التخصصيين في هذا المجال.  
٦ - دراسة جيوتكنيكا التربة والأساسات بموقع الحمة لمعرفة طبقات الأرض التي ستشقق عليها الحمة وفروعها ومساحتها وبخاصتها ومكانتها وقوة تحملها واقتراح السبب المناسب العلمية لتصميم الأساسات لها.

٧ - وقد تم عمل ١٢ حصة بيوغ للحمة وتراوح عمق كل حصة من ١٠ - ٢٠ متر.

٨ - قامت مصلحة الجيوتكنيكا بالاعتماد دولياً من الشركات العالمية المتخصصة بتصميمها واختيار أكفأها حالياً والتي تضمنت إلى قائمة قوامها ١٢٠ شركة من أقوى الشركات العالمية وتم تحسين العزل الخاصة بالمحطة المائية وبيوتكنيكا وكهرتيا وتم طرحها في مسابقة عالمية وجاري حالياً عملية اختيار النهائي.

٩ - قام معهد بحوث الهيدرولوجيا بعمل نموذج رياضي أربع البصرة وعمل دراسات حقلية لتحديد السبب لتأخر السحب المياه لتأخر مياه الأمطار والتي أجري أمام الحمة.

١٠ - تم إجراء الدراسات الآتية:  
١ - تم عمل رقم مساحي أرضي بمعرفة هيئة المساحة بمساحة ٢٠ كم<sup>2</sup> المساحة للمياه ومرفح ٤ كم وتم إنتاج خرائط ١: ١٠٠٠٠٠. وعلى أساسها تم عمل التخطيط النهائي لهذه الطريقة بعد العمل على اعتبار من ١٩٧٧/٧/١.

٢ - قام معهد البحوث المساحية بعمل مساحات تفصيلية دقيقة لرفع المساحة لكل ومرفح ٤ كم وتم عمل خرائط ١: ١٠٠٠٠٠ وأخرى ١: ٥٠٠٠٠ لرفع المساحة.

٣ - تم الانتهاء بصور الأعمال الصناعية للخطقة لتجهيز والتي مسار القنطرة وفروعها.

٤ - تم عمل جسات وعمق ٢٤ متراً كل ٢٤ متراً على مسار القنطرة لمرحلة تسليط طبقات التربة بمعرفة معهد بحوث الدراسات كما تم تنفيذ هذه الجسات واستعمالها بها في تعميم القطاع وعلى مداري ونوعية التلوث وتصميم طبقات العزل المائية وخلافه.





المصدر : السوفد

التاريخ : ١٩٩٧/١٢/٢١

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## ٣ تحديات تواجه السياسة المائية في مصر

وتطوير نظم الري في  
مصر والتي حقنها  
الكتور محمد  
مبلفتاح شامة عميد  
الكلية والكتور مجدي  
السيري ومحل الكلية  
نشرن خدمة للجمع  
وتدعم البيئة وأعضاء  
مجلس التدريس  
بالجامعة.

وتناول الوزير  
أهمية تطوير استخدام  
للزراعة المائية وتطوير  
نظم الري في مصر.

لأنه  
وأشك في ظل هذه  
التحديات هذه محاور  
ثلاثة أساسية للسياسة  
المائية وهي الاستخدام  
الأمثل للموارد المائية  
القائمة في الوقت  
الحاضر وتلبية للزوار  
للثانية والحفاظ على  
دوعية المياه.

جاء ذلك خلال  
اللقاء الذي أقامها  
وزير الري بكنيسة  
الهندسة بالإكاديمية  
من خطة السياسة المائية

الإكاديمية - لشرق حاسد  
أحمد الكاتور محمود  
أبو زيد وزير الأشغال  
والزوار المائية أن خطة  
الخدمة للسياسة المائية  
حتى عام ٢٠١٧ لتناول  
لوكير للزوار لكل  
الاستخدامات مشيرا إلى  
أن هذه ثلاثة تحديات  
تكم السياسات المائية  
في مصر مستقبلا وعلى  
رأسها حصة مصر من  
المياه وزيادة الإحتياجات  
للثانية نتيجة الزيادة  
السكانية، والثلث





المصدر: الجمهورية

للتشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٨/ ١/ ١

دراسة بطلب  
من السفارة  
الأمريكية وتمويل  
من هيئة المعونة  
توقع

انجيار

السيد

العالي

عالم الجيولوجيا المصري د. رشدي سعيد يرد... في  
حوار «الجمهورية الأسبوعى»

السيد العالي





المصدر: الجمهورية

للتشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٨/١/١

# بخير.. وتصميمه يواجه كل الاحتمالات

في عام ١٩٧٠.. وبينما حرب الاستنزاف تدور على أشدها.. وتكبد إسرائيل خسائر فادحة في الأرواح والمعدات. صدرت رواية شيطانية لكاتب صهيوني تدور أحداثها حول انهيار السد العالي، وبدأت أحداث الرواية بحديث فيضان مرتفع اقتلع في طريقه حائط السد. وغرقت المدن المصرية. ولم يبق على زرع أو ضرع.

ولم تجد هذه الرواية التفاتاً من جانب النقاد. بقدر ما وجدت كل العناية على مستوى الدراسات النفسية التي أظهرت

مدى تغلغل الحقد على مصر من جانب الصهيونية.

الفريب أن هذه الرواية بالذات.. كانت مدخلاً لدراسة علمية حديثة أعدها عالم أمريكي بتكليف من السفارة الأمريكية بالقاهرة، وبدعم من هيئة المعونة الأمريكية، وكانت أن تترجم نفس السيناريو الرديء للرواية الصهيونية الحاقدة..

والأكثر غرابة.. أنها لم تجد من العلماء المصريين ريدوا أفعال جادة. رغم أنها







المصدر : الجمهورية

التاريخ : ١٩٩٨/١/١ للنشر والخدمات الصحية والمعلومات

نشرت في مجلات علمية واسعة الانتشار،  
بل وتم تقديمها كما يقول الباحث الذي  
أعدّها إلى الجهات المسئولة في مصر،  
وعلى رأسها وزارة الأشغال التي أثارَت  
لدى مسئوليتها الدهر. دون أن يتعرض  
إلى تنفيذ مزامعتها أحد.  
صاحب هذه المقدمة هو الجيولوجي  
المصري الكبير الدكتور رشدي السعيد،  
الذي امتد حوار «الجمهورية» معه إلى  
مناقشة أبعاد مشروعه حول تفريغ الوادي  
والبلقا..





المصدر: الجمهورية

التاريخ: ١٩٩٨/١/١ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

لا أعرف

لماذا يتجاهلون

العلماء المصريين

في الدراسات الخاصة

بمصر

للتعارض بين توشكى

وتشريع الدلتا من السكك

٣ ظواهر جديدة في منطقة  
السد تحتاج لدراسة:

□ تغيير المياه

□ جبال الطمي

□ تراكم الرمال

واستخدما الفيض لأول مرة في التخلص من المياه. بعد أن وصل ارتفاعها إلى ١٧٨ متراً فوق سطح البحر. ماراد على ذلك يتم التخلص منه في مفيض توشكى.

□ الجمهورية: لماذا لا يستفاد من هذه المياه؟

● د. رشدي: اتفقا مع السودان ينص على أن ما يزيد على ارتفاع ١٧٨ متراً يصبح من حق مصر، وكان يمكن أن تستفيد من هذه المياه في شمال الوادي، ولكننا نحس أن كثرة المياه في مجرى النيل تؤدي إلى تضرع مجراه، وقد تؤدي إلى الانفجار بالكبارى بسبب تضرعها وسرعته، لذلك نتخلص منها في مفيض توشكى.

ويأتي أي الأحوال فما حدث من زيادة في المياه عام ١٩٩٦ لم يحدث من قبل على مدى التاريخ، ولا يتوقع حدوثه إلا بعد سنوات طويلة.

وقد اقترح السد العالي بهدف أن العام الذي يحدث خلاله فيضانات مرتفع، يخصص العام الآخر الذي لا يرتفع خلاله الفيضان.

● خزان أسوان القديم يهدف إلى تخزين المياه خلال موسم واحد.. أي (تخزين سيدي) أما للسد العالي فالتخزين (قرني).. حيث يتم تخزين المياه في سعة لاستخدامها في أي سنة قادمة.

الفيضان والزلازل

□ الجمهورية: ماذا قال الجيولوجي الأمريكي في دراسة؟

● د. رشدي: قال إنه كلف بدراسة تأثير المياه في البحيرة على استقرار قشرة الأرض وعما إذا كان (عامل) المياه خلال الفيضان العالي سيؤدي إلى عدم استقرار القشرة الأرضية

□ الجمهورية: إلى أي مدى تستند الدراسة الأمريكية إلى الحقائق العلمية؟

● د. رشدي: المكابية بدأت فصولها في أغسطس عام ١٩٩٧، حيث ظهرت دراسة بمجلة أمريكية واسعة الانتشار. حول توقعات أحد العلماء الأمريكيين لصير السد العالي بعد ٣ سنوات. وقد توصل العالم الأمريكي إلى أن السد العالي سينهار. نتيجة للزلازل التي ستحدث.. ويوضح سيناريو مقيماً لأحوال مصر بعد انهيار السد، ويبدو أن هذه الدراسة وجدت من يتعمس للحدث عنها، على أنها حقائق علمية موثقة بها.

أوهام مريضة

□ الجمهورية: هل هناك ارتباط بين تلك الدراسة والرواية التي نشرها أحد الصحابة أثناء حرب الاستنزاف حول انهيار السد؟

● الدكتور رشدي: لا أتذكر هذا الارتباط. إن البحوث اتخذ (الرواية) موقفاً لتقديم بحثه العلمي، وذكر عقداً قرات الرواية فور صدورها، أنني أرجعتها إلى عوامل (سيكولوجية) أو آميات كاتب سيوذي لدولة يعاديه، أما أن يقدم عالم (طبيعة أرضية) دراسته من خلال عمل ديني ويكاد يتفق في التفاصيل مع هذا العمل.. فهو أمر غريب.

□ الجمهورية: من تكلف هذا الباحث بأعداد الدراسة؟

● د. رشدي: السفارة الأمريكية في مصر.. وبنية العولة الأمريكية. وكان هدفها دراسة تأثير ارتفاع المياه في بحيرة السد العالي، عقب فيضان ١٩٩٦، الذي جاء بعد عدد من الفيضانات العالية. وارتفعت المياه إلى أقصى منسوب لها.





## المصدر : الجمهورية

للتشـر والخدمـات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٨ / ١ / ١

ام لا، وانه بعد ان قام بدراسته فاكده من ان هناك تأثيراً ايجابياً يؤدي إلى حدوث زلازل تصل إلى أعلى درجة على مقياس ريختر وبالتالي يمكن ان يتأثر السد العالي، وقد تم تحويل هذا التقرير إلى الجهات المستوفى في مصر.. ويقل منه الدراسات التي أجريت أعمالها حتى لو كانت تمتلك على نظائر واضحة.. لقد استندت الدراسة على حدوث مرة أرضية في السد العالي عند كلاً من عام ١٩٨١، تسببت في حدوث مخاطر بين العلماء، خاصة ان هذه الهزة جات بعد ٢ سنوات من ارتداد حشوب المياه إلى أقصى درجة، وتصادف انه بعد ٣ سنوات حدثت الهزة، فارجع البعض حدوثها إلى ارتداد مشروب المياه وانها تحتاج إلى ٢ سنوات لكي تحدث ولذلك حددت الدراسة الأمريكية حدوث هزة جديدة بعد ٣ سنوات.

□ الجمهورية : ما هو رد الفعل المصري بعد حدوث الهزة الأرضية المخال لها..

● د. رشدي : عقب هذه الهزة لم نشعر بشككة من محطات رصد الزلازل.. ومازال هذا العمل مستمرا حتى الآن، وقد اثبتت هذه الشبكة على أحدث النظم العالمية وقد شكلت لجان علمية لدراسة الظاهرة، وقد رعد بعض المتخصصين حدوث الزلازل بالفالق الذي يقع عليه (كلايما) فهو ذاك كان شديداً.. ولا علاقة له بالمياه خلف السد العالي.. ولا يجب ان ننسى ان قضية تأثير المياه على السدود لا يخص مصر فقط، وإنما يخص كل سدود العالم.. لذلك تشكلت لجنة من خبراء السدود في العالم تجتمع في باريس تحت إشراف الهندسة لدراسة هذا الموضوع، وقد توصلت هذه اللجنة التي تعقد اجتماعاتها منذ عام ١٩٧٦، إلى عدم الربط بين ارتفاع المياه والزلازل وان مصلحها يتعلق (بالفالق) كانت متعلقة إلى حدوث زلازل حتى لو لم تكن هناك سدود.

والم تتوصلت هذه اللجنة المتخصصة إلى أي علاقة بين ارتفاع المياه في الأنهار والزلازل وأكدت إن العدد المحدود من الزلازل التي حدثت في أرجاء العالم.. حدد نتيجة وجود فوارق نشاط.

□ الجمهورية : عند تصميم السد العالي.. ألم يتم دراسة تأثير الزلازل على جسم السد؟

● د. رشدي : أريد ان أؤكد أولاً ما ذكرته، ان جميع علماء الجيولوجيا في العالم، اتفقوا على انه لا علاقة بين ارتفاع الفيضان والزلازل.. وان أي زلازل تحدث إما بطريق المصادفة.. أو انها كانت في مواقع نشطة من قبل البناء.

عليها

وقد اقيم السد العالي بطريقة تسمح بامتصاص الزلازل حتى سبع درجات بمقياس ريختر، أي انه اقيم لامتصاص أي زلازل على مستوى كبير، ولم يكن خالياً على بناء السد العالي هذه القضية

وقد اضافت الصفة قوة إلى بنا. السد العالي، حيث بنى على ارض (رخوة)، مما اضطرهم إلى إقامة أساسات ضخمة جدا حتى يصلوا إلى الأرض الصلبة.

لقد اقيم السد على نفس خزان أسوان.. وهذه منطقة صخرية جرانيتية بعد ١٦ متراً عمقا وعندما بدأوا الحفر وصلوا إلى ١٤٠ متراً عمقا دون الوصول إلى الطبقة الجرانيتية، ولذلك اقيمت الأساسات عند هذه الطبقة

### دراسة مشيرة للمضحك

□ الجمهورية : لماذا لم تعد تقريراً يناقش القضايا التي أثارها العالم الأمريكي؟

● د. رشدي : لانه تقرير يستحق الرد.. وبالسياسة في آثار «الضد».. واعتقد ان هذا ما اثاره لدى عدد كبير من العلماء المصريين، والمسألة اننا لم نعتد على هؤلاء.. الذين فهموا في إقامة سلسلة من محطات رصد الزلازل وتوفر بها أحدث تكنولوجيا العصر.. وكان بإمكانهم تقديم هذه المعايير، قبل ان نخاضها بعض الجهات

التقنية على محمل الجد..

كفد ذكر المحدث انه عرض

نوابته على المستوفى في

وزارة البنى.. فالتاير بينهم

الذين.. علما باننا نطمح جيداً أن

السد العالي متين ولا خوف

عليه

□ الجمهورية : لماذا

اختيار السد العالي

وترشيحه للتصميم..

سواء عن طريق

الروايات.. أو

الدراسات؟

● د. رشدي : اسبب

بسيط.. ان السد العالي يمثل

رمز التقدم، اقيم بالرغم من أزمة العرب

وانا اقل العديد من المتخصصات عن شهر النيل في مختلف

أرجاء، العالم والاطل ان كل الأنظمة اتت توجع إلى في العرب

تنتمى إلى السد العالي وهل سيخرب مصر لم ٢٧

لقد كان السد العالي خلال الحرب الباردة رمزا لتكنولوجيا

عالية مختلفة عن التكنولوجيا الغربية من حيث التصميم

والدراسات الجارية التي شارك فيها علماء الجيولوجيا

والهندسة والتربة.. فهو صرح من صروح التكنولوجيا التي

كان يعتقد العرب انه من المستحيل ان تتجهم مصر في اقامته.

ولهذا السبب لم تتوقف الشائعات حول السد العالي





المصدر: **الجمهورية**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٨/١/١

أدار الحواري: **محمود الأنصاري**

أعدده للنشر: **رياض سيف النصر**

أشترك فيه: **محمود تافسي**

تصويروا: **أحمد البرديسي**

محمود عبد الفتاح

□ الجمهورية، والحل:

● د. رشدي.. القامة مصدات للهواء وهي تحتاج إلى جهد جبار فهناك مدن كاملة كانت مقامة في القرن التاسع عشر ودممت تحت الرمال كما أن المناطق السكنية التي أنشأها هيئة تعمير اصصاري دمت أيضا ولا بد من إقامة مناطق خضراء قبل التفكير في القامة النهائي بالصحر.

□ الجمهورية... هل كان المواقع المقترحة لإقامة السد العالي عندما ألقت أمريكا على تمويله... هو نفس الموقع الحالي... وما هو الجديد الذي يدعو إلى إثارة المخاوف.

● د. رشدي.. نعم.. إن مشروع السد العالي الذي ساعدتنا روسيا في تمويله هو نفس المشروع الآتاني الذي أعدته بشركة «مورغن» وهي شركة ألمانية ثم قدم اليك الدولى لدراسته وأقر التنقيط وأعلنت أمريكا أنها ستموله ثم تراجعتم لأسباب سياسية بسبب رفض مصر دخول طلف مداد

لقد ابتذ السد العالي مصر.. ولزلاء لشهدنا سنوات عجيبة وعندما تقابع البيانات الخاصة نجد أنه خلال ٢٥ سنة لم يحدث الفيضان العالي سوى ٨ سنوات ويأتي السنوات كانت النسبة منخفضة وقد

سأعت المياه المفترزة في تجنب الأضرار

□ الجمهورية... هل يعارض مشروعك لتفريغ الوادى والدلتا من الكثافة السكانية الزائدة وتقل المصانع للصحر مع مشروع توسعاً

● د. رشدي.. لا يوجد أي تعارض فما اقترحه تخفيف

الكثافة السكانية العالية في الوادى والدلتا وخاصة أن أكبر التجمعات السكانية بحد من المصانع الصناعية حول كمبرالد، أو

□ الجمهورية... هل كانت هناك اعتراضات من أجناب الخبراء في مصر على إقامة السد؟

● د. رشدي.. كان هناك رأي بأن اختيار المكان ليس هو السبب الأمكن للتخزين ولو نظر إلى المنظر كرمحة فإن لفشل الأماكن لإقامته هو أثيوبيا.. في بحرته الهوت حيث يقل النهر لكن القرار كان سياسيا.

□ الجمهورية... لماذا جاءت مبادرة الدراسة من غير المصريين؟

● د. رشدي... الحقيقة هذا الأمر يدعو للشفقة.. لقد فكرت من قبل أن العلماء المصريين نجحوا في إقامة مصطاح لرمصد الزلازل على درجة عالية من الكفاءة وهم يملكون الأثرات الكافية لإجراء الدراسات كما يملكون المطهرات

ولكن للأسف الشديد الجهات العلمية المسئولة في مصر ضعيفة بما يدفع العلماء إلى الهجرة وإلى ضعف مستوى البحث الطبى.

## هناك أخطار أخرى

□ الجمهورية... إذا استبعدنا أن تكون الزلازل

هي مصدر الخطر على السد فما هي الأخطار الأخرى التي تحتاج إلى دراسة؟

● د. رشدي.. هناك أخطار عديدة تتطلب دراسات علمية منها تغير نوعية المياه في السد وهو يحدث ببطء على مدى السنوات فالسد أصبح بعمية لا نهرا وذلك المياه تشتهر وهي للمسمى كانت هذه المياه تتجدد إما الآن فالفيضان لا يستطيع تقليب المياه على طول ٥٠٠ كم وتغيير المياه ليس لصالح الحياة داخل النهر.. أو الاستخدم فالسد لا يستطيع الحياة مع تغير نوعية المياه

هناك مشكلة أخرى تمثل في تراكم الطبى وهذه من القنات التي لم يتم التنبؤ بها على أفضل مستوى وكان من المفترض أن تخزن الطبى بكمى على ٤٠٠ سنة وما حدث أن الطبى يتوقف عند وادى خلفا وكاد أن يصبح جبالا ما يهدد المياه من هذه المنطقة واللاج الا يتراكم لسنوات طويلة.. وأتينا يتم تطهيره مسريا

الآن الثلاث خاص بتراكم الرمال في المسمى كان الفيضان يحرق هذه الرمال الآن لا يحدث ذلك

وحركة الرمال أكبر مشكلة في تعمير الصحراء.. وليس وجود المياه







المصدر : الجمهورية

التاريخ : ١٩٩٨ / /

## للنشر والخدمات الصحفية والاعلانات

وكمبر للزيات  
والمجلة الكبرى  
وليس سرا ان  
هذه الصناعات

تخلقت وتحتاج إلى تجديد يكلف الملايين كما أنها تعثر من أسوأ المناطق في مصر من ناحية مقتضيات سلامة البيئة وتحتاج إلى مليارات الجنيهات لتزويد بالأسلاك أو إقامة مشروعات الصرف الصحي وقد أصبح حل مشاكل المدن المزدهرة يحتاج إلى ميزانيات ضخمة فلماذا لا تعد مناطق جديدة في الصحراء وينقل إليها السكان

□ الجمهورية.. ألا تقوم المدن الجديدة بهذا الدور؟

● د رضى.. ما طرحه توفير ظروف ملائمة للكثافة السكانية العالية والإقامة الدائمة في المواقع الجديدة ففي بعض المدن الجديدة لا يتوفر أسكان شعبي يتناسب مع القدرة المالية للعمال ويذهب إلى المدن المزدهرة بعد أداء العمل وحتى المشروعات السياحية التي أقيمت في البحر الأحمر وجنوب سيناء لم تمل هذه المشكلة ويتعامل معها العمال كما لو كانوا يملكون في دول البترول ثم يعودون مرة أخرى إلى الوادي والدلتا وهذا لاغلافة له بعملية التفرغ التي تصعدا. أنا أريد إقامة مهن متميزة جديدة بالفعل تحقق هدف نقل الكثافة السكانية العالية إلى الصحراء وتترك وادي النيل للزراعة فقط واعتقد أن ٢٠ مليون فلاح يمكن أن يؤدوا هذه المهمة وبالتالي ينقل إلى خارج وادي النيل وهذا لا يتم بحيرة فلم رأسا يحتاج إلى خطة قبل أن تفرض علينا دون تخطيط

### لأبد من التحديث

□ الجمهورية.. كيف

● د رضى.. بعد فترة معدودة مستطيق اتفاقية الجات والصناعة المتكاملة في شبرا الخيمة وغيرها من المناطق لن تصمد للمنافسة وبالتالي لابد من التحديث الذي يتطلب إقامة صناعات متقدمة ولذلك يجب أن تقوم هذه الصناعات في المناطق التي يترقب بها مصادر الطاقة، مثل الغاز الطبيعي أو التورول

والمناطق الجديدة لن تحتاج إلى كميات مياه كبيرة لأنها لن تستغل في الزراعة ولو أن المسؤولين وفروا للمواطنين في المناطق ذات الكثافة السكانية العالية مساكن بدية وصناعات للعمل. لا تردوا في الانتقال إليها ولو كنت مسئولاً لحققت أرباحا خيالية من هذه العملية وقدمت حلولاً لمشكلة الأزدحام السكاني في الدلتا والوادي التي لم يعد السكون عليها ممكنا

□ الجمهورية.. هل تعتقد أن هذا المشروع ينشئ

ضمن نظم الأولويات في مرحلة نواجه خلالها تحديات عديدة

● د رضى.. بالتأكيد بل أرى أنه على رأس هذه الأولويات حتى لا تقع في فخ الباطن تحت أقمارها فقط والاستغلال المزدحم المصدرة من القضايا الأخرى التي تشكل حدة حقيقية في مستقبل الأجيال القادمة وعليها أن يفكر كيف ستوفر الزيادة السكانية على مستقبل

مصر ٢٠٠٠

□ الجمهورية.. كيف يمكن الاستفادة من التجارب العالمية في تعمير الصحاري

● د رضى.. لابد أن نذكر أولاً أن المشروعات الزراعية تمثل نشاطا اجتماعيا لا اقتصاديا وكل من يكثر في أن الاستثمار في الصحراء سيحقق عوائد ضخمة يخطئ. لذلك نجد أن الزراعة مدعومة في معظم أنحاء العالم والدعم يقل في أمريكا لتوفر التصنيع الزراعي والمساهمة في التسويق من جانب الحكومة

أن مشروها يتجه للصحراء في مصر ويؤدى إلى إقامة مستحقات جديدة ويخفف من الأزدحام في الدلتا والوادي يستغل الامتياز على ترويه

□ الجمهورية.. ما هو موقع الجامعات والمعاهد العليا في المجمعات الصناعية التي تقرر إقامتها

● د رضى.. هي ليست من بؤر الجذب على وجه البعدين ولكنها يجب أن تكون متخصصة في تفرغ العاملين بالأنشطة التي يقوم على أساسها المجتمع المعدي فإذا كان النشاط الأساسي يتشغل بالتصنيع فلا بد من إقامة معهد خاص بالتشغيل وإذا كانت خاصة بالتمديد والصناعات فمن الضروري إقامة معهد للعمليات كما تشارك الجامعات في أعداد الدراسات الاجتماعية والاقتصادية التي تتفق أهمية هذه المدن الصناعية الحديثة





المصدر : العالم اليوم

التاريخ : ١٩٩٨/٢/٢٨

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## تبدأ اليوم في تنزانيا تنمية توشكي وسيناء على مائدة اجتماعات وزراء حوض النيل

جماعي لنول الحوض وخطة التحويل  
واقارها من دول الحوض مع التأكيد  
على عدم تنفيذ أي مشروعات على  
مياه النيل تقصر بأي دولة أخرى. وأكد  
ممثلو ممثلين أن مصر سوف تقدم  
ورقته عمل في المؤتمر الأولي تصور  
شامل للمشروعات المقرر تنفيذها بين  
مصر والسودان لاستقطاب الطرايق  
للتي بمنطقة المستنقعات وبحر الغزال  
واستكمال المرحلة والورقة الثانية  
تتعلق بالمشروعات المتصلة التي  
تنفذها الدولة حاليا بتوشكي وسيناء  
واعتراض بعض دول أعلى النيل عليها  
بمجة أنها تحتاج إلى مياه اضافية من  
حصة مصر الحالية والمقدرة بـ 55.5  
مليار متر مكعب سنويا كما أن  
مشروع سيناء بعيد عن الودى ولكل  
المصدر أن الورقة المصرية تتضمن  
بشكل شاملا بكميات المياه التي تحتاجها  
هذه المشروعات في إطار حصة مصر  
الثانية من خلال ترخيص استخدامات  
المياه والصرف الزراعي والمياه الجوفية  
والحد من الحاصلات الضخمة للمياه  
مضيرا إلى هذه الحصة مقر الاتفاق  
مها مع جويل عام 2000 وهو موعد  
إطلاق البنية للمرحلة الأولى من  
مشروع توشكي. وقال المصدر أن  
المؤتمر سيناقش كذلك المشروعات  
الداخلية لكل دولة من دول حوض  
النيل والتي من شأنها عدم لتأثير على  
دول الجوار.

تشارك مصر في مؤتمر وزراء  
دول حوض النيل السادس / التحويل /  
والذي يبدأ اجتمعاته بأروشا بتنزانيا  
غدا الأحد ويستمر ثلاثة أيام ويشارك  
فيها وزراء الموارد المائية في دول  
الحوض الحضر.  
ويرأس وفد مصر إلى هذا المؤتمر  
الدكتور محمود أبو زيد وزير الأشغال  
العامة والموارد المائية والذي يتوجه إلى  
تنزانيا اليوم في زيارة تستغرق أربعة  
أيام. ونوه الدكتور أبو زيد إلى أهمية  
هذا المؤتمر لاتخاذ لاول خطة متكاملة  
للتعاون بين دول حوض النيل الحضر  
والتي تعتبر خطوة مهمة لتطبيق الثقة  
المتبادلة بين دول الحوض لكونها تحقق  
فائدة للجميع. وقال الدكتور أبو زيد أن  
الخطة المتكاملة التي سيتم عرض على  
المؤتمر تتضمن 26 مشروعا مشتركا  
بين دول حوض النيل وتشمل زيادة  
وتطوير التعاون الاقتصادي ووضع إطار  
عمل شامل للتعاون ومشاركة مباشرة  
من منظمات وهيئات التمويل الدولية  
في عمليات التمويل وتنظيم الاستفادة  
من استثمارات التنمية للتواصل في  
حوض النيل واستخدام نتائج الخطة  
للتكامل مرحليا لحين الاتفاق على إطار  
عمل شامل للتعاون بين كل دول  
حوض النيل. وقال إن هناك اتفاقا بين  
جميع دول حوض النيل بما فيها اثيوبيا  
على التفر في أي احتياجات مالية لأي  
دولة من دول الحوض على إطار





المصدر: الوفا

التاريخ: ١٩٩٨/٣/٤

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## مشروع «توشكى» يحتاج ٥ مليارات متر مكعب من المياه سنوياً

وموارد المياه بما يشهد طموحات كافة شعوب حوض النيل وأعلن أن تغطية مشروع تنمية جنوب الوادى تبلغ ٦ مليارات جنيه وأن الحكومة المصرية لا تتحمل من هذه التكلفة غير ٢٠٪ فقط. جاء ذلك خلال ندوة مشروع قادشا الجديدة ومستقبل مصر التي نظمتها إدارة رعاية الشباب بجامعة المنصورة برئاسة الدكتور عزى عبدالفتاح نائب رئيس الجامعة وقال وكيل أول وزارة الأشغال والموارد المائية إنه لانهى للخوف من الاستمرار الاجنبى للنيلنا الجديدة. وأشار الى وجود ضوابط وقواعد لإشضاع هذا الاستثمار لرقابة للدولة.

للمنصورة - عزة فهمى، أعلن المهندس عبدالرحمن هلبى وكيل أول وزارة الأشغال والموارد المائية أن مشروع توشكى يحتاج إلى ٥ مليارات متر مكعب من المياه سنوياً يتم سحبها من حصة مصر. وأنه أن ذلك لن يؤثر على استخدامات النيلنا القديمة والواحدة. وأضاف أن الخطط للوسوعة تتضمن تنمية موارد مائية إضافية لتوفير ٢٠ مليار متر مكعب من المياه حتى عام ٢٠١٧ وقال أنه ليس هناك ماسبقير القلق إلا على حصة مصر المقررة في الاتفاقيات وأكد وجود تعاون بين كافة دول حوض النيل لتحسين الاستفادة المظمى من امكانيات





المصدر : الأخبار

التاريخ : ٨ / ٣ / ١٩٩٨

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## وزير الاشغال:

### لا اعتراض من دول حوض النيل على مشروع نونكى وترمة السلام

كثبت كريمة السروجى:

أكد د. محمود ابويزيد وزير الاشغال العامة والموارد المائية أن كلا من مشروعى ترشكي وترمة السلام في سيناء يلتزمان في إطار خطة مصر المائية . ولم يحدث أن اعترضت أي دولة من دول حوض النيل انطلاقاً من أن لكل دولة الحق في الاستفادة بمحستها المائية بما لا يهدد مصالح الآخرين وعدم خروج أي نقطة مياه عن حدود الدولة إلى الشهر . وقال إن مصر ستشارك في الاجتماع القادم لوزراء المياه بدول حوض النيل المقرر عقده بالقاهرة في فبراير القادم .  
ويصرح الوزير عقب عودته إلى القاهرة أول أمس من ترواينا بعد تمثيل مصر في اجتماعات وزراء المياه بدول حوض النيل بأن الاجتماعات تمت في جو من التفاهم والتمسك على أهمية تنمية موارد النهر واستغلال طاقاته الشائعة لصالح الدول جميعها . وقد تم الاتفاق على إقامة آلية تجمع دول الحوض على التعاون . وأشار برفقت كافة المشاكل التي يعاني منها النهر والبيئة المائية وعلى رأسها مشكلة الخشاش المائية وزيادة نمو القباب في المجاري المائية بالنيروبي وأوغندا . وأكد على أهمية وضع مشروعات القصب المصري والمياه الجوفية ضمن الأولويات التي ستعقد في إطار الخطط التنموية للكونترول والتي يمولها البنك الدولي ومعد من الجهات الدولية المانحة بتكلفة ١٠٠ مليون دولار







المصدر : الأهرام المسائي

التاريخ : ١٩٩٨ / ٣ / ٢١

## للنشر والخدمات الصحية والمعلومات

### في المؤتمر الدولي الثالث لتكنولوجيا المياه البعد الاجتماعي يحكم سياسات تطوير المرافق

في اتجاه تطبيق أحدث تكنولوجيا في مجال مياه الشرب، وتطوير للبعد منها حاليا واستحداث موارد جديدة، بدأت مصر منذ أسس الإسكندرية أعمال المؤتمر الدولي الثالث لتكنولوجيا المياه، الذي تنظمه الهيئة القومية لإياد الشرب والصرف الصحي، بالتعاون مع جامعة المنصورة، ويهدف وزير الإسكان، وحافظ الإسكندرية والبحرية ورئيس جامعة المنصورة، وخلال الجلسة الافتتاحية للمؤتمر تحدث د. محمد إبراهيم سليمان وزير الإسكان والمرافق والمهندسات العمرانية موضحا أن وزارته ملتزمة بتوفير مياه الشرب لقطاعي الخدمات والصرف الصحي لكل المواطنين في جميع القرى والتجمعات وذلك بالمدخلات والمصارف المالية، وذلك من خلال خطة متكاملة تم تسكيها لمجلس الوزراء في أغسطس ٩٧، وذلك لقرار أمام مجلس الوزراء من المخطط أن يصدر المشروع القادم لتوحيد جهة الإشراف على هيئات وشركات المياه والصرف الصحي مع الإبقاء على دور الهيئة القومية وتحويلها إلى مافيه الشركة القابضة تيممها شركات في المحافظات لتحويل وتنفيذ المشروعات ثم تنفيذها وميانتها ويحتشقق معالجة رقم كفاءة الخدمة والحفاظ على الأسماع الحالية لها.



د. محمد إبراهيم سليمان

وأضاف أن الخطة الخمسية الحالية التي تنتهي عام ٢٠٠٢ ستزفع كمية المياه للشركة على مستوى الجمهورية إلى ٢٧ مليون متر مكعب يوميا، بما يوفر ٢٥٠ لترا يربها لكل مواطن، مشيرا إلى أن هذه الأمور تمثل تحديات جبرى سواء في مجال التمويل أو الإنشاء أو التنفيذ.

وتحدث المهندس محمود السرنجاري رئيس الهيئة القومية لإياد الشرب والصرف الصحي، فشارك إلى أن دولة تشارك في هذا المؤتمر لنقل خبرات محلية المياه واستحداث بدائل جديدة لتأهيلها خاصة أن مصر تمتلك ٢٠ ألف كيلو متر من الشواطئ والمتاح للمياه مشكلة بالنسبة لها.

وقال إننا نهدف أن نحافظ على ٢٠ مليار جنيه في حجم الاستثمارات التي انفلتت على مشروعات مياه الشرب والصرف الصحي، وإلا فإن هذا يعني أننا لا نتجنب شيئا أبدا.

وقال الدكتور أمين مبارك رئيس لجنة الصناعة والطاقة بمجلس الشعب إن مشكلة المرافق ليست مسئولة الحكومة وحدها، ولأن من تتشاور جهود القطاع الأهلي خاصة أن لدينا ٤٠٠ قرية و٢٥ ألف تجمع قريته فيها نسبة للثروت والمخالفات

وتحدث د. أحمد أمين حجة رئيس جامعة المنصورة، فشارك أن الطلب على المياه صلب، ويتزايد بتزايد

تكاليف السكنية، وأن الوضع الحالي يفرض ضرورة أن تتعاون الجهود لتقديم خدمة بسعر معقول وتعقل

التوازن البيئي وقال المهندس عبدالسلام المحجوب محافظ الإسكندرية: إننا ننتظر توصيات المؤتمر التي ستصدر من البديل الرخيص لصالح المياه وحل للمالية الصحية وتزويد هذه المرافق مشجرا إلى أن الإسكندرية تتحمل عبء تقنية الخدمات المحلية بها من بعض المحافظات الأخرى بمياه الشرب.

وأكد د. فاروق التلاوي محافظ البحيرة أنه مع مناقشة دور القطاع الخاص في الصيانة والتشغيل فلا بد من مراعاة البعد الاجتماعي الذي تحافظ عليه سياساتنا في التحدث الاقتصادي، مشيرا إلى أن ترشيد الاستهلاك وتطوير الري والبيد البيئي والتعاون بين الجامعات والهيئات التقنية أمور يجب أن نقف كلها في الاعتبار.

الإسكندرية - من عبد الحكيم الشامي





المصدر : العالم اليوم

التاريخ : ١٩٩٨/٣/٢٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## في احتفالها بيوم المياه العالمي وزارة الأشغال تبحث كيفية استخدام المياه الجوفية كمورد رئيسي

تنظم غدا وزارة الأشغال والموارد المائية احتفالاً بيوم المياه العالمي يحضره وزير الأشغال العامة ووزيرة شئون البيئة ومحافظة القاهرة والوادي الجديد وعدد من ممثلي الهيئات الدولية العاملة في مجال المياه.

وقال الدكتور محمود ابوزيد وزير الأشغال العامة والموارد المائية اليوم أن احتفال مصر بهذه المناسبة يستهدف نشر الوعي بأهمية الحفاظ على الموارد المائية وحمايتها من التلوث والتعاون من أجل حسن استخدام الموارد المائية المتاحة والبحث المكثف لتبوير موارد جديدة لسد الاحتياجات المتزايدة للسكان في كل مكان.

وأضاف أن احتفال العام الجاري اتخذ من موضوع أهمية المياه الجوفية كمورد رئيسي للمياه يضاف إلى الموارد المائية السطحية وكيفية الحفاظ عليها واستغلالها في حدود السحب الآمن والاقتصاد.

وأوضح الدكتور محمود ابوزيد أن احتفال مصر هذا العام بيوم المياه العالمي يأتي مواءمًا لاحتفالها بتحقيق حلم الانطلاق من الودى الضيق ولتأه نحو الشمال حيث مشروع تنمية وتعمير شمال سيناء في مساحة 620 ألف فدان كمرحلة أولى ضمن خطة قومية طموح لزيادة مساحة الأراضي المستصلحة بواقع 3,4 مليون فدان وزيادة الرقعة المعمورة من 25 بالمائة من مساحة مصر الكلية مع نهاية عام 2017.

وأشار وزير الأشغال العامة والموارد المائية إلى أن الاحتفال باليوم العالمي للمياه جاء ليثبي دعوة الملايين إلى الحفاظ على المياه من أجل تحقيق تنمية اجتماعية واقتصادية مستدامة.

ونوه إلى أن الاحتفال يمد خطوة على طريق الحفاظ على نهر النيل بصفة عامة والمياه الجوفية بصفة خاصة كمصدر رئيسي للمياه العذبة، مؤكداً ضرورة حسن استخدامه ووضع الاستراتيجيات الأساسية الكفيلة بضمان الحفاظ عليه كمصدر مهم ورئيسي للمياه.

وتتعد على هامش الاحتفال ندوة يتحدث فيها الدكتور محمود ابوزيد وزير الأشغال والموارد المائية والدكتورة نادية مكرم عبيد وزيرة شئون البيئة ومحافظة القاهرة والوادي الجديد ومندوبو بعض الهيئات الدولية ومجلس الشعب وبعض العلماء والاساتذة المتخصصين في مجالات علوم المياه والبيئة، يتم أثناء الاحتفال توزيع جوائز وشهادات تقدير على السادة للتبوير الداعمين في مجال إدارة المياه الجوفية.





المصدر : الجمهورية

التاريخ : ٢١ / ٢ / ١٩٩٨

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## مؤتمر تكنولوجيا مياه الشرب

# خطوات فعلية لترشيح الفاقد والتوسع في البدائل وزير الإسكان : سنعلن خطوات مهمة في صناعة المياه

الأستاذة : أحمد حسين ومجدى زعتر :

عقد مؤتمر تكنولوجيا المياه من أجل مصر في خط للعلماء والمختصين بمياه الشرق الأوسط في القاهرة من أجل مناقشة الحلول الممكنة لمشكلة مياه الشرب في مصر. كما حضر من وزارة الإسكان مع وفود من مصر من مياه قبل عام ٩٠ مليار متر مكعب سنوياً. وأكد الدكتور المشاركون في المؤتمر على ضرورة اتخاذ خطوات فعلية في تهيئة ترشيح الفاقد في مياه الشرب والتوسع في استخدام البدائل الأخرى مثل تحلية مياه البحر والتوسع في استخدام المياه الجوفية وإعادة استخدام المياه العذبة في الزراعة والصناعة، لافتاً إلى أن دراسات المعوضة بالترشيح الأولى الثلاث بتكاليفها الإجمالية ١٦ مليار جنيه.

ولكن على أنه يجب التعامل مع مياه الشرب كسلعة زادت من تتحمل اقلية الكثير في سبيل توفيرها. وبالمثل، فإن فرق التلوث محظوظة بحيرة يتعمق بحيرة صغيرة في تطوير الري الذي ينفذ حالياً والفتحة في الزراعة من ربحي الأراضى من المياه الجوفية ويترافق الفاقد في مياه الزراعة. وقال المهندس محمد السراجي رئيس اللجنة القومية لآباء الشرب والمصرف المصري أن مصر تملك ٢٠ ألف كيلو متر مربع شواطئ، ويتبين أن لا تحدث عنها أزمة مياه. ودول الخليج جميعها تدور على تحلية مياه البحر وهناك دول أخرى في المنطقة تحل على إعادة استخدام مياه الصرف للزراعة في الزراعة والصناعة وهذا يعرنا لبحث للشكاك جدياً. ولكل د. أمين مدرك رئيس لجنة الصناعة والمطابقة بمجلس الشعب على ضرورة التعامل مع مياه الشرب على أنها صناعة مستحاجة إلى تمويل وتدريب وتنشيط بشرية وتكنولوجية.

وشهد المؤتمر عبد السلام محسوب محافظ الإسكندرية د. أحمد أمين حجة رئيس جامعة المنصورة للثقة في مؤتمر والاشتراك مع الهيئة القومية لآباء الشرب والمصرف المصري رئيسه لعمال المؤتمر ١ قيام وشارك فيه خبراء من ١٤ دولة عربية ولربية.

للتكولوجيا المياه أن مشكلة الشرق الأوسط مشهورة في المياه في بدايات القرن القادم وأن الطلب على المياه يمكن أن يزداد ثلاثة أضعاف على أساسيات بين الدول خاصة في المناطق الحضرية وخاصة بعد تزايد السدود على مستوى دول النيل. وزيادة السكان في هذه المناطق وأيضاً د. محمد إبراهيم مسيلح وزير التخطيط والتنمية الاقتصادية والسكان والبيئة والتنمية القومية أن الدولة بدأت في اتخاذ إجراءات لمواجهة تحديات في مجال صناعة مياه الشرب، ويعلن عنها قريباً. وتتعلق التحديات الرئيسية في التعريفات المحددة لسعر لتر الكعب من مياه الشرب مما تسبب في إساءة استخدام مياه الشرب وتغلب الفكر الاقتصادي في فكرة مراقبة المياه لعدم وجود الكفالة الفنية الحرة وتم ارتداد تكلفة هذه الرقعة والتي تتحمل القدرة بسببها انعدام عرض استخدمت في إنشاء هذه المحطات وأنشأت إلى أن الأضرار الجسيمة مستخدمة على تعليم الاستغناء من التمويل الحكومي لهذه المشروعات وتقدم مع القطاع الخاص والتجارب والجهات الفاعلة.

وقال الوزير أنه رغم هذه المعلومات فقد تم زيادة طاقة مياه الشرب إلى ١٦ مليون متر مكعب من اليوم وارتفاع نصيب الفرد إلى ٢٦٥ لترات في اليوم وكانت القدرة ٧٠٢ مليار جنيه وسيتطلب زيادة الطاقة إلى ٧٢ مليون متر مكعب خلال ٤ سنوات.





# توشكى... أمل المستقبل المشرق!

جاءت التزارة المبدئية التي قادت بها لجنة الزراعة والري إلى المشروع القومي الكبير بمنطقة توشكى فرصة لتدق على الأبواب الفضية لهذا المشروع الذي يندرج تحت خطة من خطة الأجيال القادمة في توفير فرصة عمل للقائ هذه الدولة وتغذية من أجل الأجيال القادمة في توفير فرصة عمل لكل من هذه الدولة وتغذية من أجل الأجيال القادمة في توفير فرصة عمل

ولقد خرجت اللجنة البرلمانية الزراعية برئاسة المهندس محمد حنبلي مبارك في تنفيذ مشروع التنمية القومي في توشكى، وذلك من أجل العمل والتغذية من أجل الأجيال القادمة في توفير فرصة عمل لكل من هذه الدولة وتغذية من أجل الأجيال القادمة في توفير فرصة عمل

الزيادة المزمع في عدد السكان الذين يعمل عندهم حاليا حوالي ١٢ مليون فرد ومن المتوقع أن يصلوا إلى ٨٢ مليون فرد بحلول عام ٢٠١٧. مستخدمين بالموارد المتاحة منذ عهد قديماء المصريين - أصبح تواجدهم كثير من التحديات بسبب العديد من المشاكل الاجتماعية والسياسية والأمنية والبيئية

لذا فإن الخوض إلى المسألة، ومنها والمصداقية، الفورية بمسألة خاصة والتي تشمل ٧٧٪ من مساحة مصر كان أمرا حتميا مع توفير تنمية شاملة بطورة متميزة على كل المجالات الزراعية والصناعية والسياحية والتجارية والصحية بخلافه والتي تتوفر في هذا المصداق بشكل كبير مثلا من المساحة الحالية على نسبة تقترب من ٢٠٪ من مساحة مصر على أراضي توشكى ٧٠٨ مليون فدان

وهذا كان لابد من التخليج للتنمية شاملة لكي تزداد هذه المساحات إلى ١١,٢ مليون فدان تضم كل المشروعات التنموية الجديدة والمجمعات الحديثة

ولما كانت التنمية تتركز أساسا على التنمية الزراعية وعملها والتنمية المائية فقد كان لابد من البدء ومشروعات توفير المياه الزراعية ومشروعات التوسع الأفقي. كما أن مشروعات الأنظمة أصلا هدف قومي واستراتيجي وحتمي ولابد من السعي إليها مهما كانت الصعوبات والتحديات وذلك حسبما تسمح به إمكانياتنا سواء من نهر النيل أو الموارد المائية غير التقليدية.

وقد قامت كل الجهات المختصة بتزارة الأشغال العامة والتربية والتعليم والقطاع الزراعي والحدود والمواضع بعمل كل هذه الدراسات لتفقه لتفقه في ظروف غاية في الصعوبة فلم يأت وقت فليست حيث لم يكن التزارة أي تراجيح والتكلفة التقديرية الأمر تراجيح أكثر من ٢٠٠ مهندس وباحث وتكثير، ولما بالأسف أن التكلفة التقديرية الجديدة التي تولت أعمال الحصر والتنظيم، التزارة وكان قوامها أكثر من ٩٠ باحثا واعمالا كثيرة من الفنيين والمهنيين ومجرت هذه الدراسات في تناسق وتكامل مطبقين في منظومة رائدة استطاعوا الإيجال الثلاثة حيزا جردت هذه الدراسة في متناظر وحرمة ونسبها لم تقاطع قدم انسان من قبل

**معاد جويعة**  
مهندس بحيرة المياه الجوفية وتخطيط وتعبئة الدراسات لمعركة للخرن  
الجوفي بالغة الأهمية ودراسة كक्षा وكक्षा استغلال المياه الجوفية التي جاست



**بداية أعمال التشجير حول قروعة الشبوع وأيد بنوشكى**

المياه السطحية بطريقة اقتصادية وعملية وتعبئة الدراسات المتك زراعها بالمرحلات الوجودية والمصداقية الفورية زارها بمنطقة شرق القروعة وبنوشكى

ولقد ذكره في مجموعته من الأدبار على طول حوض التربة الرئيسية توشكى

التنوير للمياه الزراعية لتطمين القرية والسحب لدراسة مساحات حولها أثناء فترة تعديل المشروع لتنوير متطلبات العداة الرئيسية للمناطق المتعددة وقد تم عملا أثناء، أول هذه الأدبار عند (أكتوبر ١١) بدمق ٢٠٠ مترا وتعرف بقرعة من ٢٠٠ متر مكعب في

وقامت مختلف أجهزة وزارة الأشغال بدراسة توفير المياه البشري لهذا المشروع فقط ولكن أيضا شاملة لاستصلاح ٢٠٠ مليون فدان على مختلف نوعيات المياه سواء بنية أو جوفية أو صرف زراعي أو صرف صحي أو مياه جوفية بالبناء والوقاي وذلك على مستوى الجمهورية حتى عام ٢٠١٧

وتوضيح برنامج تنوير المياه المائية كمية وتوزيع المياه المختلفة والمرتبات الزراعية اللازمة والجاري تنفيذه وقد خصص للمشروع منها ٥ مليارات متر مكعب سدود أما الدوق التنموي للقرعة الحالية من شأنه، جمعية ناصر حتى الكيلو ٢٠ فقد تد شتر مساحة ٢٠ كم من القرعة الزراعية الشبوع وأيد بنوشكى

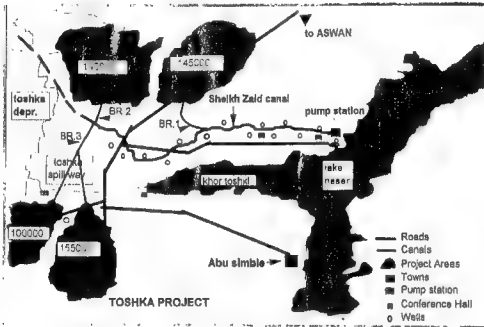






المصدر: الأهرام الاقتصادي

التاريخ: ١٩٩٨/٣/٢٧ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



خريطة للمشروع القوي في توشكي



أعضاء لجنة الزراعة والرئ بمجلس الشعب يتفقدون موقع ترعة الشيخ زايد بتوشكي

وتم حفر ورفع حوالي ٩ ملايين م<sup>٣</sup> من الأتربة منها ١,٥ مليون م<sup>٣</sup> صخوراً بالإضافة إلى ٢,٥ مليون م<sup>٣</sup> أتربة ورمالاً وتم الانتهاء من مسافة ٢٠ كم بالكامل من طول القناة الأوتيك النهائية وجاهزة حالياً للتطبيق وجار أعمال حفر وكشف الصخور في المسافة من ك. ١٠ إلى ك. ٢٠ على القناة وتم الأخذ في الاعتبار أن تزامن أعمال الترع والفروع مع أعمال الملحة بحيث تنتهي جميع الأعمال في عام ٢٠٠١ ويتم خلال ستة أشهر تصفير المقود وطرح الأعمال والانسان للمسافة من ك. ٢٠ وحتى بداية فرع (٢) عند ك. ١٠,٥ ومترفع اليد في تنفيذ الأعمال قريباً

وتبلغ التكاليف التقديرية لإنشاء القناة التوسعية ترعة الشيخ زايد والفروع والتنفذات الفنية للأعمال من عام ١٩٨٧ حتى عام ٢٠٠١/٢٠٠٢ والذي يشير إلى أن جملة الاستثمارات المطلوبة لتنفيذ القناة ودروعها حوالي ٤٤٨ مليون جنيه موزعة على سنوات التنفيذ. تم صرف ٢٢٠ مليون جنيه منها حتى الآن في أعمال تنفيذ المرحلة الأولى من قناة الشيخ زايد في المساحة من





المصدر : الأهرام الاقتصادي

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٨/٣/٢٧

البدأ وحتى ك (٢٠).

#### تكلفة المشروع

وتبلغ التكلفة التقديرية لحصة الرفع ١٦٠٠ مليون جنيه وتكاليف محطة المحولات الكهربائية والخط الكهربائي ٢٠٠ مليون جنيه وتبلغ حصة التكاليف اللازمة لهذا المشروع حوالي ٦ مليارات جنيه مصري منها ٤٤٠٠ مليون جنيه لأعمال البنية التحتية لقناة الشيخ زايد وفروعها والباقي ١٦٠٠ مليون جنيه لإنشاء محطة الرفع الرئيسية وتتوقع الانتهاء من هذه الأعمال مع نهاية عام ٢٠٠٢. هذا وقد تم صرف مبلغ ٢٢٠ مليون جنيه في أعمال تنفيذ قناة الشيخ زايد في المسافة من مبدأ لقناة وحتى ك (٢٠).

ويبلغ إجمالي طلبات المستثمرين الذين تقدموا للوزارة لتخصيص أراض لهم بالمشروع حوالي ٢٨٥ ألف فدان بخلاف ١٠٠ ألف فدان - جدار اجسامات تخصيصها للأمير/ الوليد بن طلال بن عبد العزيز آل سعود بالإضافة إلى ما تقدم به المستثمرون من طلبات إلى وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي مباشرة... كما بلغت قيمة المساحة المطلوبة للأغراض الحدية والسياحية حوالي ٢٤٧٠٠٠ (حوالي ١٠ ألف فدان).

ونظرا لأن هناك أنشطة عديدة سيخضعها المشروع ستقوم بها وزارات أخرى إذا فإن الأمر يستلزم ضرورة التنسيق مع وزارة الأشغال في كل هذه الأنشطة وإخطارها بأي خطوات أو مشروعات ستتم مسميا، فإن الأمر يستلزم ضرورة قيام الهيئة العامة لمشروعات التعمير والتنمية الزراعية بالاشتراك مع قطاع المشروعات بوزارة الأشغال بوضع التصور النهائي للفروع وإسمائها من واقع الحصر التمهيلي التفصيلي وقيام الوزارات المعنية بموافقة الوزارة بإمكان مشروعاتها وخدماتها لأخذ ذلك في الاعتبار عند تحديد مسارات التفرع والفروع بالطبيعة وأيضا في عمل الترتيبات اللازمة لتنفيذها ملابها.

وتوفير التمويل اللازم للمشروع حيث يتم توفير الاستثمارات ولكن توجد صعوبة في تكرار مطالبة الوزارة لبنك الاستثمار بذلك وإرسال المستندات الجازمة للصرف، وضرورة قيام الجهاز المركزي للتتنظيم والإدارة بقرار الهيكل التنظيمي للإدارات المركزية والعامة بالمشروع بحيث يتم استكمال الكوادر الفنية والإدارية مع تقدم العمل للمشروع ووضع قواعد وضوابط تخصيص الأراضي بمنطقة المشروع حتى يمكن لبيت في الطلبات المقدمة من المستثمرين.









العصر : ١٩٩٨/٣/٢٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٨/٣/٢٤

## مؤتمر تكنولوجيا المياه يختتم أعماله الخبراء يحذرون من إهدار 30 مليار جنيه بسبب سوء تشغيل وصيانة مشروعات المياه

( الإسكندرية -

أسامة عبد الطيف :

حضر المشاركون في المؤتمر الدولي لتكنولوجيا المياه والذي أقيم أعماله أمس بالإسكندرية من إهدار 30 مليار جنيه مثل حجم استثمارات الحكومة في قطاع المياه بسبب انعدام الصيانة أو إهمالها بمرق غير علمي.

وعلى المؤتمر بإزالة جميع العوائق التي تمنع القطاع الخاص من الاستثمار في مجال المياه مشيراً إلى أن سوء حالة الشبكات ومنع الجهات الحكومية حق الاستخدام للجهات للمياه تعد من أهم هذه العقبات. وطالب المؤتمر بسرعة السماح لشركات القطاع الخاص المصرية والأجنبية بالمشاركة في عمليات تشغيل وصيانة مشروعات المياه لرفع مستوى الخدمة.

وأكدت توصيات المؤتمر على أن مجالات الاستثمار الخاص في المياه متاحة بنظام الـ BOT، بآلية للمشروعات التي لم تنته بعد وأن القطاع الخاص يهتكم المشاركة في المشروعات الجاري تنفيذها والتي يتم تشغيلها حالياً. وأن المستثمرين يمكنهم المشاركة بنظام عقود الامتياز

أو حق الإدارة أو عقود الإيجار طويلة المدى مع إلزامه بالإحلال والتجديد والصيانة والحفاظ على مستوى جودة المياه في إطار الحفاظ على البعد الاجتماعي.

كما طالب المؤتمر بإنشاء مركز بحوث المياه للشرب والصرف الصحي يتبع هيئة مياه الشرب ويختص بإجراء الدراسات لإدخال تكنولوجيات جديدة في صناعة مياه الشرب.

وأكد الوفد المصري السريجاري رئيس الهيئة القومية لمياه الشرب والصرف الصحي أن زيادة تربية استهلاك مياه الشرب ليست هدفاً حكومياً لتغطية عجز تواجبه إدارات المرافق.

وقال إن زيادة التمريرة تعد إحدى وسائل تقليل الفجوة بين تكلفة مشروع المياه والمائد منه.

وأشار رئيس الهيئة إلى أن حالة شبكات مياه الشرب ليست جاذبة للاستثمار وأن الحكومة تقوم حالياً بإعادة ترتيب أوضاع مرافق المياه من خلال توجيه جهات الإشراف والتنسيق كما أنها مطالبة بوضع ضوابط لجاذبة الاستهلاك وأن تبدأ في بيع المياه المنتجة من محطات

للأجهزة الحلية بدون تعامل مباشر مع المواطن.

وقال رئيس الهيئة إن عمل نظام شرائع الاستهلاك يعد أول خطوة لإصلاح القطاع لتشجيع القطاع الخاص على المشاركة فيه.

وقال رئيس الهيئة القومية لمياه الشرب إن المستثمرين لديهم مخاوف من دخول مجال المرافق ويطلبون ضمانات كافية لتأمين استثماراتهم وأن إشراك القطاع الخاص لا يعني ترك المستثمر يحدد سعر المياه وأن الدولة سستظل تشارك دورها الرقابي لتضمن التزام القطاع الخاص بتنفيذ بنود التعاقد بإنتاج كميات محددة من المياه النقية.

وحذر الدكتور أمين ميارك رئيس لجنة الصناعة والطاقة بجلس الشغب من خطورة قيام شركات تمسك صناعة المياه بما يسبب مشكلة كبيرة وطالب بإنشاء جهاز لحماية المستهلك ومراقبة الأسعار. يمكنه مراقبة عمل الشركات الخاصة. وقال إنه حالة استقرار الحكومة على تطبيق نظام الـ BOT، يجب عليها أن تتم توصيل قيمة المياه المنتجة بمجرد إنتاجها في الحطة وقبل نقلها للشبكات







المصدر: الجمهورية

التاريخ: ١٩٩٨/٢/٢٤

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## في اليوم العالمي للمياه

# والى: الاعتماد على تحلية مياه البحر القرن القادم

د. أبوزيد: نستثمر مصادرا مياه لزراعة ٤,٢ مليون فدان إضافية

الاستراتيجية المائية لمرتع على استثمار  
الوارد للمياه والحفاظ عليها من التلوث وإثراء  
الاحتياطات المائية للتوسع في زراعة مساحة  
٢,٤ مليون فدان. وتستهدف الخطة زيادة  
المتوسط من المياه في الوادي والثلثا إلى ٧,٥  
مليار متر مكعب سنوياً والمصحات وميناء  
إلى ٤,٨ مليار سنوياً .

وأكد د. بشير البكري مدير المديرية السابق  
بفرنسا أن المياه قضية ثقافية واجتماعية ودعا  
لتشكيل لجنة لدراسة البعد الثقافي لقضايا  
المياه ومناقشتها بمفاهيم القرن القادم.

وأشار د. عثمان شهاب الدين مدير منطقة  
النيوسكي إلى أهمية المياه الجوفية كمصدر للتنمية . حيث  
تتعرض للتناقص والتلوث من جهة . وزيادة الطلب من جهة  
أخرى . وطالب عثمان شهابين محافظ الوادي الجديد  
بالتوسع في دراسات المياه الجوفية لتكون أساساً لوضع  
استراتيجية لاستخدامات اقتصادية للخران الجوى.



محمود أبوزيد

كتب - عصام الشيخ :

نبه د. يوسف والى نائب رئيس الوزراء ورئيس  
الزراعة لتحسين إدارة المياه.. والاعتماد على  
تحلية مياه البحر كخيار أساسي في القرن  
القادم لمواجهة الاحتياجات المتزايدة للمياه..  
بمسبب الزيادة السكانية والطلب على الغذاء.  
وقال د. محمود أبوزيد رئيس الأبحاث العامة  
والمرادز المائية في احتفال مصر باليوم العالمي  
للمياه الذي دعت إليه الأمم المتحدة وأقيم بمقر  
وزارة الزراعة أن هناك العديد من التحديات  
التي تتعرض لها المياه للتناقص والتلوث.

وأضاف أن هناك ٢٦ دولة يستكثها ٣٠٠ مليون  
نسمة تعاني من الفقر المائي.. وبحلول عام ٢٠٠٥ سيماضى  
ثلاث سكان العالم من نقص خطير في المياه العذبة.. ومن  
هنا لقد تم الاتفاق على مصر للوارد الحالية على مستوى  
العالم والتعرف على خواصها وإمكاناتها.

وأوضح أن





المصدر: آخر ساعة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٨/ ٣/ ١٩

## توصية لمؤتمر تكنولوجيا المياه بالاسكندرية:

# إشراك القطاع الخاص في تشييد مرفق المياه

الاسكندرية من عفاف الدهشان:

● اختتم المؤتمر الدولي الثالث لتكنولوجيا المياه بالاسكندرية أعماله بمجموعة من التوصيات من أهمها: ضرورة إشراك القطاع الخاص في سيطرة وتشغيل مرافق مياه الشرب والصرف الصحي على أن تكون هناك رقابة حكومية على الأسعار من أجل حماية المستهلك وضرورة قيام معامل وزارة الصحة بتطهير مياه هذه الشركات الخاصة لتأكيد مطابقتها للمواصفات القياسية. ويجب الاهتمام بعملية تحلية المياه وإزالة الملوحة من المصادر غير التقليدية للمياه وذلك عن طريق زيادة الأبحاث

والدراسات في هذا المجال، واستخدام التكنولوجيا الحديثة لمعالجة المياه الملوحة صناعيا وزراعيًا وضرورة تقييم الأثر البيئي لهذه النوعية من المياه وأن الاحتياج المتزايد للمياه يتطلب ليس فقط توفير المياه وإعادة استخدامها في كافة الأغراض المنزلية والزراعية ولكن أيضا بمرور الاستثمار الاقتصادي لها.

والاستفادة القصوى من المياه العذبة التي تهرح حوالى ٨٥٪ منها في الزراعة وذلك عن طريق استخدام الأساليب الحديثة في الري وأيضا استخدام الهندسة الوراثية لاستنباط سلالات من النباتات تستهلك كميات قليلة من المياه:

ويأتى تقرير التقييم التركيبي للصناعات في مصر.

وأكد الدكتور إبراهيم سليمان - وزير الإسكان والمرافق والمهندسين الصناعيين الجديدة على أن الطاقة الإنتاجية لمياه الشرب زادت حتى وصلت إلى ١٦ مليون متر مكعب يوميا عام ٩٧ كما ارتفع معدل نصيب الفرد إلى ٢١٥ لترا يوميا وأن الاستثمارات في هذا المجال بلغت ٧,٢ مليار جنيه وأن الوزارة تستهدف زيادة الطاقة الإنتاجية لمياه الشرب إلى ٢٢ مليون متر مكعب يوميا عام ٢٠٠٢ ليصل معدل نصيب الفرد إلى ٢٥٠ لترا يوميا.

كما أعلن المهندس محمود السرنجاي - رئيس هيئة المياه والصرف الصحي.. أن قضية صناعة المياه في مصر لم تعد ترفا، بعد أن وقعت مصر تحت حاجز الفقر المائي منذ ثلاث سنوات وذلك بعد أن أصبح نصيب الفرد أقل من ألف متر مكعب سنويا على الرغم من امتلاك مصر لـ ٢٠٠ ألف كيلو متر من الشواطئ.



م. محمد إبراهيم سليمان





المصدر: الأهرام - رام

التاريخ: ٧ / ٥ / ١٩٩٨ النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## أبو زيد: مشروع «توشكي» ينفذ في إطار التزام مصر بحصتها من مياه النيل

أكد الدكتور محمود أبو زيد وزير الأشغال والموارد المائية، أن المشروع القوي للتنمية جنوب الوادي في «توشكي» يقام في إطار حصة مصر من مياه النيل، مشيراً إلى أن موقع مصر في نهاية نهر النيل ك دولة مصب، لا يمكن أن يؤثر في كمية المياه لدول المنبع.

وقد أدلى الوزير بهذه التصريحات على هامش اجتماعات المجلس العالمي للمياه الذي يختتم أعماله اليوم في القاهرة، وذلك تعليقا على ما رتبته بعض الصحف الأجنبية حول استخدام مصر حصتها المائية، وقال إن مصر تتحرك على أعلى مستوى فني وعلمي، لتحقيق الاستفادة من حصة صغيرة من المياه، مع استغلال للنفوذ الهائل منها في حوض نهر النيل.





المصدر : أخبار اليوم

التاريخ : ١٩٩٨/٦/١٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

### نقطة المياه.. تسرق الضوء من البترول

نقطة المياه التي لا يلقى إليها أحد بالاً.. لأن نهر النيل يجري منذ آلاف السنين أمام نظرتنا يحمل الخير وأمناء مختلفا جارية.. هذه النقطة المميرة.. سوف تصبح في القرن الجديد محلا لجميع أنواع الصراخ في الشرق الأوسط لولا تم العالم (نابا).. أن جميع خيرات أسباسة والاقتصاد يقولون إن نقطة المياه ستكون الظي من برميل بترول خلال القرن الجديد الذي تلقى على.. أوليه.. ومن هذا المنطلق لقد وقف للهندس أسامة الجنائني رئيس شركة ابوالير للأسمدة يتحدث في الإسكندرية إلى أكثر من ٤٠٠ خبير عربي وأجنبي عن أهمية نقطة المياه وكيفية الحفاظ عليها واسترجاعها بعد العمليات الصناعية وأعادة تنقيتها ولتهدئتها مرة أخرى للاستخدام في الزراعة والصناعة وترشيد استخدام المياه والحفاظ عليها باعتبارها المصدر الرئيسي للحياة وإحدى العمليات الرئيسية في الإنتاج الصناعي.. ولإزالة العلماء بأقل مخاطرهم حريصين كل الحرص على العناية بنقطة المياه هذه.

إن الصراخ في الشرق الأوسط خلال السنوات القليلة القادمة لن يكون صراخا على الحدود السياسية ولا على منابع البترول في الخليج والبحر الأحمر وشمال إفريقيا.. ولكنه سوف يلقن إلى مناطق جديدة.. إلى مصبات الأنهار.. إلى منطقة البحيرات الكبرى في أعالي النيل.. واعتقد أن جسر السلاح الذي يمتد يوما من إسرائيل كما قالت وكالات الأنباء.. إلى كل من ليبيا والجنينة.. وشرق جنوب السودان.. وجسمعات الزهاب الموجودة على حدود أوغندا وكيف أن جنوبا كينشاسا في إفريقيا ليست حافية على أحد.. كل هذه المؤشرات لابد أن تثير أمتنا تسالوات.. ماذا منابع النيل؟ لماذا يحرص بعض الناس على تسخين منطقة البحيرات الكبرى والآفة القلائل.. وآثاره القاتل المظلمة والعرقية فيها.. والإجابة ببساطة شديدة أنها نقطة المياه التي سوف تسرق الضوء خلال السنوات القادمة من نقطة البترول.

من أجل هذا.. وجهت شركة ابوالير للأسمدة الدعوة لاختراع ٤٠ دولة وشركة لحضور مؤتمر يناقش تكنولوجيا معالجة المياه وإلقاء الضوء على كل ما يصلح لهذه المسألة.. إنقاذ لنقطة المياه التي تسرى من خلالها جميع أنواع الحياة للإنسان والحيوان على السواء.

أبراهيم راشد







المصدر: الأهرام المسائي

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات: ٢٤/٧/١٩٩٨ التاريخ

## بعد موافقة د. والي أمس: بدء إنشاء محطة للأبحاث المائية «بتوشكى» على مساحة ١٠٠ فدان



د. محمود أبو زيد

تزايدت المياه الجوفية ومياه الصرف الزراعي والري، كما يستغل الوزير أعمال الصرف للمياه والصرف الريعية التي تلامح خارج المنطقة هناك إلى جانب ضبط الآبار الجوفية وضبط تصريفاتها بما يضمن السيطرة تماما على تزايد المياه في القرية بسيطرة. وقال الوزير إن هناك خطة عاجلة تم تقديمها لاحتواء مشكلات تزايد مياه الصرف بالقرية سيولة، أسهمت بدراسة كبرى في تقليل حجم تلك المشكلات، مشيرًا إلى أن الخطة الحالية ستقضي تماما على تلك المشكلات. وأشار إلى تنفيذ مشروع لتشجير المنطقة لوقف زحف الريال على الصرافة والحصول الزراعية إلى جانب إنشاء الجسور وتوطينها للسيطرة على المياه هناك.

أشرف بدر

يرافقه مجموعة من وكلاء الوزارة بزيارة مرتدية لملعة سميكة في نهاية الأسبوع أقسام الري في مزارع إجازته في مشروع الصرف هناك واحتواء مشكلة

أكد الدكتور محمود أبو زيد وزير الأشغال العامة والري أن الدكتور يوسف والي نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة واستصلاح الأراضي وافق أمس على تخصيص مساحة ١٠٠ فدان «بتوشكى» لإنشاء محطة للأبحاث المائية وقال - في تصريحات لمؤيد «الأهرام المسائي» - إن الخطة مستخدمة بعمل الدراسات الخاصة بتعلم الري المتطورة التي سيتم تطبيقها بالقرية بتوشكى الزراعية، وإعداد الشرائح الهيدروليكية للمنشآت والمحطات. كما ستولى الخطة عمل تحليل للتربة والمياه هناك بما يضمن نجاح الزراعة في مشروع القرن، وأشار إلى أن عددا من الوحدات البحثية في المعاهد التابعة لركز البحوث المائية سيتم نقلها للمحطة لإجراء الدراسات والأبحاث. من ناحية أخرى يقوم وزير الأشغال





المصدر : الأهرام - رام

التاريخ : ١٩٩٨ / ٦ / ٢٦ : النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

### رئيس المجلس الحكومي للمركز الدولي للمياه : مساندة مصر لدعم المشروعات القومية بتوشكى

كتب - أحمد فخر الدين :

بحث رئيس المجلس الحكومي للمركز الدولي لدراسات المياه والزراعة للتقنية دول  
حوض البحر المتوسط ببرنامجية تنمية وتفيد بهم للرئيس حمدي مبارك في مساعيه  
ودوره البناء وجوهده المساندة تجاه قضية السلام العالي وفي الشرق الأوسط  
وأعلن استعداد المجلس إسماعلة مصر في تقنية ودعم المشروعات القومية الكبرى  
في توشكى وترعة السلام جاء ذلك أثناء الجلسة الافتتاحية لدورة المجلس الذي يضم  
١٤ دولة من دول الحوض والتي تعقد بمصر فيه منصب نائب رئيس المجلس الدولي  
والذي يتسلله الدكتور محمود أبو زيد وزير الأشغال العامة والموارد المائية والذي أعلن  
في كلمته الافتتاحية استعداد مصر لتقديم خبرتها العلمية والتكنولوجية المتقدمة في  
استخدامات المياه و الدعم اللازم في مجال الموارد المائية لجميع دول حوض  
البحر المتوسط وأضاف أنه من جانب مصر فإنها ستعمل بكامل طاقاتها لتقديم  
التعاون بين الجنوب والجنوب والشمال والجنوب.  
وأكد أن مصر مفعلة على تنفيذ مشروعات قومية كبرى لزيادة رفعتها الزراعية. لذا  
فإن التعاون كامل بين وزارتي الأشغال والزراعة لتقديم المياه اللازمة للإنتاج الزراعي  
الخدم





المصدر: القبرس

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٢ / ٧ / ١٩٩٨

## فشل التطبيع السوري - التركي عمران: لن نفرط بأي نقطة من الفرات

لماروق الشرح، ذلك لأن الاجواء للقيام بهذه الزيارة ليست مهيأة بعد.

ومن جهته، أكد عمران له «القبس» أن بلاده لن تفرط بأي نقطة من مياه نهر الفرات، وأن هذا الحق قد اعترفت به القوانين الدولية لسوريا وللسائر الدول المتشاطئة للنهر المذكور.

وأضاف أن تركيا ستكون هي

انقرة - حسني محلي:

لم تنجح المصادقات السورية - التركية في إيجاد آلية لتطبيع العلاقات بين البلدين، والمشاكل ما زالت قائمة، كما أكد وزير الخارجية التركي اسماعيل جام أمس بعد استقباله نائب وزير الخارجية السوري عدنان عمران، الذي يزور البلاد، ولن يتوجه الوزير جام لزيارة سوريا تلبية لدعوة نظيره





المصدر: الوفاء

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٤/٧/١٩٩٨



لا أعتقد أن مصر مقبلة على مجاعة مائية بسبب ثبات حصة مصر من مياه النيل في وقت تزايد فيه الاستخدام مع تزايد عدد السكان.

وفي رأيي أن حصة مصر ليست قليلة، ولكن لأننا نهدر ما تحت أيدينا لأننا نتعبدنا على «عصر الفيضان» الذي ولي، فإذنا يمكن أن نحسن، أي أن الحل هو في إعادة النظر في ما نستخدمة من المياه. بصريح العبارة مطلوب إعادة النظر في استهلاكات المياه للقطاع الزراعي، والقطاع الصناعي، واستهلاكات لشرب.

● في القطاع الأول نعرف أن جهودا كبيرة بذلت للحد من الاستهلاك. ولكننا مازدنا - خصوصا في النيل - على طول مجرى النهر في جنوب مصر - ثروى بنظام القنطرة. وفي هذا أهدار رهيب للمياه.. فضلا عن آثار ذلك على نظام الصرف الذي نفقد فيه حوالي ١١ مليار متر مكعب سنويا. ولو تحدثنا في تعديل نظم الري فإذنا سوف نحل أيضا مشكلة الصرف: المكشوف والمغطى في وقت واحد. كما أذا سوف نقتطع الأرض مما أصابها من تدهور بسبب ارتفاع منسوب المياه الجوفية خصوصا تحت أراضي الدلتا.

● ولما كنا لا نقول - بل نرفض - مبدأ بيع مياه الري إلا أن نقدر حصة ثابتة لكل مزارع - ولو بمحطات خاصة - سوف يحد الري الأسري في الزراعة في مصر لأن المزارع عندما يحدد أن هناك من يرليه وأنه لن يحصل إلا على الحاجة الطبيعية لكل زرع - حسب نوعها - سوف يزرع أقل مما يستهلكه من مياه.

إن الزراعة تستهلك أكثر من ٨٠٪ من حصة مصر وهي كمية قليلة على زراعة ضعف الأراضي التي تزرع حاليا فهل يصعب علينا ضغط مكثفات مياه الري للزراعة لكل نبات، حسب ما يقدره ويقدره معهد بحوث المياه التابع لوزارة الأشغال، وبالتشاور مع الجهات المختصة في وزارة الزراعة.

● ونصل في نقطة أخرى، في حلقة النقاشية التي نظمها هيئة الاستعلامات حول موارد مصر المائية وتنظيم الاستفادة منها والتي ألتحقها وزير الأشغال د. محمود أبو زيد ورئيس هيئة الاستعلامات نبيل عثمان تضمنت التوصيات اقتراح في مشروعات تحلية مياه البحر، وهذا اقتراح، مالا عن تحلية مياه الأبار نصف للتحلية الموجودة في الصحراء الغربية والشمالية ولما لا تفكر في تحليتها أي تخفيف ملوحتها حتى تتمكن من استغلالها في الزراعة والاستهلاك المنزلي هناك. أما عن تحلية مياه البحر فإنها يمكن أن تتم بنجاح على طول سواحل البحر الأحمر على بعد أكثر من ١٠٠٠ كيلو متر. وإن تكون للحياة الكاملة وليس فقط للشرب لأننا نعلم أننا نقل المياه للريفة من خلال خط مياه من قنا في هناك عبر سجايا. فلما تحدثنا اقتصاديا في تحلية مياه البحر لكل الاستعمالات حولنا هذا الساحل كله في منطقة نشاط سياحي وتعليمي متكامل. نقول هذا ونحن نقول أنه حتى رجال الصحراء لشقية ثروة تعدينية كلما رقيتها نحسن على تشر استغلالها.

● أنني سمعت غيظا كلما رقيت استمرز اهتماما للصحراء لشقية التي تمتد من جنوب محافظة الشرقية في خط عرض ٢٢ جنوبا عند حدودنا الدولية مع السودان وهي صحراء

سمعه محصورة بين شاطئ البحر الأحمر وشاطئ البحر الأبيض المتوسط. ويمكن تحلية مياه الأبار الجوفية في هذه الصحراء ليعتد الحياة فيها التي كان القراعة يعرفون قديما وأقيمتها أكثر مما الآن. أما أن نموت الحياة في هذا للاستيطان الكبير فذلك جريمة اقتصادية والتحديث.

عباسي الطرايبلي







المصدر: الأهرام المسائي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٨/٧/١٥

## في جولة لوزير الاشغال : شمال سيناء .. تحتضن مياه النيل !

تبحث اللجنة الوزارية العليا لتنمية سيناء، غدا مقترحات وزارة الاشغال العامة والموارد المائية الخاصة بتحديد مواعيد وقواعد توزيع الأراضي على مستوى سيناء بمناطق شرق السويس وشمال سيناء والمناطق التي سيتم استصلاحها على المياه الجوفية بوسط بحريوب سيناء.

كما تناقش اللجنة تقارير التابعة للمشروعات وحجم الاعمال التي تم تنفيذها حتى الآن يشوروى جنوب الوادى بشرى وترعة السلام شمال سيناء والبرامج الزمنية المقترحة لإنهاء من هذه المشروعات. وقال الدكتور محمود أبو زيد وزير الاشغال العامة والموارد المائية عقب الجولة التفتيشية التي قام بها أمس للمشروعات سحارة ولم ترعة ومصحات وترعة الشيخ زايد شرق السويس وترعة السلام شمال سيناء، أن الوزارة تسعى حاليا لتنفيذها بالمناطق الجديدة، ويشتمل في الاستفادة الرحبية لما يتم تنفيذه من اصال لإستغلال المياه المتاحة أولا بأول.

باعتبار أن نال مياه النيل إلى سيناء تمثل خطوة أساسية لتنميتها معلقا تقدر بمنح الحاصلين لتوشكى عشرة آلاف فدان نزع في أكتوبر المقبل والتي ستزود على المياه الجوفية من خلال الآبار الثلاث عشرة التي بدأ العمل فيها، وذلك لإقامة مجتمعات متكاملة.

وأضاف في تصريحاته للمصطفيين أنه سيتم توزيع حوالي أربعة آلاف فدان على ترعة الشيخ زايد شرق السويس خلال لمتقالات أكتوبر المقبل. كما سيتم تسليم ١٤ ألف فدان على المستثمرين بمنطقة سهل الطينة أولى مناطق الاستصلاح على ترعة السلام.

وأوضح الوزير أن تقرير الانتهاء من سحارة ترعة الشيخ زايد شرق السويس في أكتوبر المقبل والتي تخدم ٤٠ ألف فدان بتكلفة قدرها ١٥ مليون دولار ضمن النحة للخدمة من الشيخ زايد والتي تبلغ ٦٥ مليون دولار لتمويل المشروع الذي يضمن إلى جانب السحارة إنشاء مصطفي طمحات لربع لمياه في التربة البالغ طولها ٧٧ كيلو مترا كما يتم حاليا العمل في ضم التربة عند الكيلو ٩٢ ترقيم قناة السويس.

وأشار إلى أن السحارة ستقتل مياه النيل ترعة الشيخ زايد الجديدة بمقدار مليون و ١٧٢ ألف متر مكعب من خلال أربعة انفاق جديدة بطريقه الغوص تحت قاع قناة السويس على عمق خمسة أمتار و ٣٠ مترا من سطح البحر، ويقتد بطول ٥٠٠ متر بقطر ٢.٥ متر لكل نفق.

مؤكدًا أنه يتم حاليا تنفيذ الوحدة الداخلية لاسلحة لـ ٤٠ ألف فدان المقرو استصلاحها على التربة بواسطة هيئة التعصير بوزارة الزراعة ليتزامن مع الانتهاء من إنشاء التربة والاعمال الصناعية وتبطين مجرى التربة بطول ٧٢ كيلو مترا.

وكان الوزير قد قام بجولة تفقدية أخرى للأعمال التي تتم حاليا بمنطقة سهل الطينة على ترعة السلام والجسر الراتى لجرى التربة من رشح قناة السويس، وشاهد أعمال غسيل التربة لاسلحة ٢١٠٠ فدان بها والتجارب التي تتم لتضخيل بوابات وانفاق سحارة ترعة السلام الأربعة بشمال سيناء.

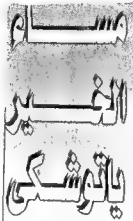
شمال سيناء - اشرف بدر





المصدر: ~~المساء~~

التاريخ: ١٩٩٨/٧/٢٧ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



عقول مصر للقرن ٢١.. في أحدث دراسة علمية:

١٠ مليارات تركب من المياه .. ثرياً

«الشمس» كل سنة .. من بحيرة ناصر

اليوم نسجل انطلاقة جديدة في اقصى الجنوب لمر في بحيرة ناصر وهي انطلاقة للمشروعات المستقبلية التي يشهدها جنوب مصر .. والساء كانت في صحبة بعثة علمية مصرية يمكن ان تطلق عليها بحق عقول مصر للقرن الحادى والعشرين.





المصدر: **الصحف**

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٨/٧/٢٧

### تحقيق: أحمد موسى

مناشيل الصطح المائي البحيرة ناصر من طريق على الأخوار المائية بها مما سيترتب عليه دراسة أسباب وسائل التلوث ودراسة التشريعات المائية المطلوبة لترسيخ الاستدامة المائية بمد تطليل الفلاح.

### البخيرة والملم

الهندس الاستشاري ولم كامل فحولة عمل في هذه المنطقة منذ عام ١٩٩٧، وله العديد من الإبحار في مجالات الري والسفود مثل إن بحيرة ناصر مازالت وكما وبغية بروتاتها الطبيعية وبمشيرة بالأمل والفجر واستمر لشمس أبنا لهدم لتلكا كوني تعزلت على هذه المنطقة منذ عام ١٩٩٧، ومنذ ذلك التاريخ وزيارتها لها لا تنقطع

أضاف أنه من أهم المشاكل التي تعترض بحيرة ناصر حرم البحر المرتفع بها حيث تبين من التحاليل التي أجريت على فواقد البحر مخافة بالأسماحة السطحية للبحيرة بأنها تمثل ١٠٠ مليون متر مكعب منها مليون متر يتسرب في الصفيحة الموجودة على ضواها، والبحيرة وبهذه المشكلة نالت اهتمام المسؤولين بالوزارة منذ سنوات فقد أجريت للتجارب بتطليعية مياه بحيرة ناصر بمادة كيميائية تعمل كغطاء لمنع عملية التبخر وقد انخفضت عمليات البخر بالفعل ولكن أدت إلى ارتفاع درجة حرارة المياه، إضافة إلى تأثير الرياح على هذه المادة مما يتطلب إعادة تغطية البحيرة كل فترة إما ندي عدم جذبة التبخرية وتم صرف المياه عنها

أضاف أنه تم التفكير في تجربة أخرى ولكن بأساليب مختلفة وهو إغلاق الأخوار المائية التي تمثل ٨٠٪ من مساحة الصطح المائي والبحيرة وتم بالفعل اختيار ١٠٠ أخوار لتطبيق التجربة واستبحا أن هذه التبخر في الأصاقل المعصورة في هذه الأخوار يتضاعف بحجم من الأصاقل الكبيرة بمجرى البحيرة الجبيرة أشار إلى أنه لو نجحت هذه التجربة فيمكن الاستفادة من توفير الاحتياجات



شاكيا القصص محمد عبداللطيف

في مصر والذي تعتمد عليه في الزراعة بمشروعاتها المائية في مجالات الزراعة والشرب والصناعة والأغذية ومصائد الأسماك وتزايد جزء ليس بالقابل من كهرماء مصر، ونتيجة لذلك هذه الصفة منذ عام ١٩٩٩ وفازهم من تضاعف عدد السكان والتمدد

الكبيرة التي حدثت في المساحة الزراعية وما حساب تلك من زيادة كبيرة أيضا في الاحتياجات المائية، فقامت الوزارة بعمل دراسة علمية وإعداد خرائط كثورية لقياس حجم البحر من البحيرة حيث أشارت الدراسات السابقة إلى أن حجم الفقد من البحر يصل إلى ١٠ مليارات متر مكعب من المياه سنويا وإذا تتوقف عمليات تغذية البحر على الظروف الجوية بالشفقة حيث لا يتواجد بها حاليا عدد كاف من محطات الرصد إلا محطة قائمة بالمحيرة يمكن الاسترشاد ببياناتها في تقدير فواقد البخر لذا سيكمن هناك العديد من الدراسات التي يجب تنفيذها في الفترة القادمة خاصة أن هناك اتجاها علميا

باتي في مقدمة البعثة الهندس فهمي تافروس دافو وكيل أول وزارة الأشغال وأكوار المائية ورئيس مجلس إدارة الهيئة العامة للسد العالي والهندس حسن محمد عثمان وكيل وزارة الأشغال لترشيد والبحوث معهم من بشل الخبرة وأحدث وسائل العلم للهندس الاستشاري ولهم كامل شؤونة نائب رئيس الهيئة الدولية للسفود والمستشار الفني لوزارة الأشغال... أما للصلح الثالث في هذه البعثة فهو مجموعة من شباب الباحثين في مجالات الري والمصلحة والأرصاد والجيولوجيا.

كان لابد أن تسبل ماذا فعلت هذه البعثة في بحيرة ناصر على مساحة أكثر من ٢٠٠ كيلو متر مربع السد العالي والبحيرة عبارة عن منطرح مائي كبير ويحتضن مساحة ٦ آلاف كيلو متر حتى الحدود السودانية ويخالف تماما من الثالث وتلقا مسير منة سفريا ١٠ مليارات متر مكعب شوية سفريا

البحر وتعد نسبة كبيرة ولما تقدم العديد من الفخيرا. بمزيد من الأبحاث والتشريعات لتقليل نسبة السمر في الاستفادة من فائد نهاية في شروعات التربة وقد تباينت الآراء الفعية حول تسفود حجم التسفود، لذلك الفعية البعميرة

وأما، فافت البخر مما يساهم في حداد وتغير حجم المياه القاعدية من أعالي النيل والصرف منها إلى خلف السد العالي للاستخدامات المختلفة للملاذ والآثار البيئية المذلة من تقليل عمليات البخر

### دراسة علمية

الهندس فحيم تافروس قال: تمثل حصة سد من مياه النيل ٥٥,٥٠ مليار متر مكعب، من هذه المياه التي تعود للري رئيسي

## البحث عن طريقة لتقليل نسبة الفاقد واستخدمه في تنمية جنوب الوادي











المصدر: **المستقبل**

التاريخ: **١٩٩٨/٧/٢٧**

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



د. نعيم كامل

أما محمد عبد الله، الباحث بقسم الأبحاث .. فقال: تتنوع البحوث بطرق ٥٠٠ كتيور مشر جنوب البند الشمالي ويسيطر قدره ٦٥٠ ألف كتيور متر مربع ويقسمه إلى سعات تخزينية منها السعة البرية وتصل إلى حوالي ٢١٥ مليار متر مكعب وسعة أخرى تخزينية من مشروب ١١٧ و ١٧٥ وتضم ٩٠ مليار متر مكعب وهي للمستخدمة في أعمال التصورات وهناك سعة تخزينية أخرى (في جارية) للفيضانات المالية وتصل إلى ٤١٥ مليار متر مكعب قال: إذا نجحت الدراسات الخاصة بتقريب السطح المائي للبحيرة فسوف تزداد بالطبع إلى زيادة السعة التخزينية في البحيرة.

أما الكتيبان الرملية المتواجدة في المنطقة فهي كتيبان رملية صغيرة ومتشعبة على جانبي البحيرة الكبرى ولا يتجاوز طولها ١٤٠٠ كيلومترًا وارتفاع ٥٠ مترًا. وفي حالة غرق الكتيبان بالبحيرة فسوف تستخدم الكتيبان الرملية والصخور المتواجدة في المنطقة في عمليات الترميم.

#### شباب الباحثين

أما مجموعة شباب الباحثين الذين يقومون بإعداد الأبحاث والدراسات العلمية حول تنفيذ هذا المشروع فمقسم نجم الدين حسين عبد العزيز ومحمد عبد الكريم ومهاجي حسين ومهاجي شافعي.

يقول نجم الدين حسين عبد العزيز: يبحث بقسم محطات البئر والهوية العامة لأحد العالي إلى تجرى حاليا دراسات لرصد مستويات البحر عن طريق محطات الهيدرومناخية وسوف يتم زيادة عدد هذه المحطات مستقبلا حيث لا يتواجد حاليا سوى محطات حتى يتم تحديد فائقة البئر بدقة عالية وتكوين قاعدة بيانات يمكن الرجوع إليها عند تطبيق تجربة نقل الأبحاث أضيف أنه تجرى أيضا دراسات لرصد حركة الكتيبان الرملية على شواطئ بحيرة ناصر ومدى تأثيراتها المستقبلية على البحيرة لاقتراح وإيجاد طرق للمقاومة والمعالجة علما بأنه في الوقت الحالي لا تمثل حركة الكتيبان الرملية خطرا كبيرا على البحيرة وقد قامت الهيئة بعمل دراسة ميدانية لرصد حركة هذه الكتيبان وتضيق كافة المحطات المتواجدة بالبحيرة من خلال مسح جوي وبأشعة مرئية متخصصة من مساهمة الوزارة والهيئات البحثية الأخرى.





المصدر: العالم اليوم

التاريخ: ١٩٩٨/١/١٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



أقتصاد نفسي

هنري عامر

عيد ميلاد

السد العالي

غدا هو عيد ميلاد تحويل مجرى نهر النيل في عام 1964. غدا 15 يناير ذكرى ضيف جمال عبدالناصر على زر لتحويل مجرى نهر النيل لتبدأ رحلة ميلاد بعبرة ناصر وكان مع الزعيم الراحل الملك محمد الخامس وبنى عبدالحليم حافظ أمام الاثنين لحلم بناء تماثيل في القرى وأوبرا في كل محافظة وهو المعنى الذي كتبه صلاح جامين فيلسوف البساطة في الأيام الخوالي.

غدا قد تصدر الجرائد دون انتباه الى أن السد العالي هو الجد الشرعي لمشروع توشكي الذي نرجو أن ندعمه بالنجاح والاحساس به ولست أقصد الاحساس الرسمي ولكن أقصد الاحساس الشعبي.

ولعل الاحساس الشعبي قد ارتبط بالسد العالي نتيجة رحلة المواجهة الدامية التي خضناها ضد جميع القوى التي قاومت بناء هذا السد وذلك صار للسد العالي قيمة في كل بيت مصري فليست هناك عائلة مصرية لم تفقد ابنا أو قريبا لها في مواجهة القوى التي أرادت إبلادنا أن تترك وأن تحترف الفرق في التخلف.

وإذا كنا نبني الآن قناة توشكي فالمعركة الكبرى هي معركةنا مع أنفسنا وليست معركة مع الخارج نعم إن معركةنا هي معركة من فقدوا القدرة على الحماس.

ومن أمثوا النظر الى المشاكل بعيون التضخم ونظروا الى الواقع نظرة من لا يشقون في أنفسهم ولا يشقون في أن في أعماقهم طاقة قادرة على قهر كل الصعاب. على أية حال ليست هذه هي حالتنا بفردنا لكنها حالة جميع شعوب الأرض فأمريكا تطلب من اليابان أن تدلها على أسلوب حياة يتقن الأمريكين من الاحساس بالعجز عن التطور التعليمي وروسيا تنظر الى أمريكا بعيون الصدد على قدرتها العاسمة في إدارة الأمم المتحدة وصندوق النقد الدولي.

ولماذا نذهب بعيدا هناك من الدول المجاورة من يحسدنا على النيل، ونحن نحسد على البترول.

ولعل عيد ميلاد تحويل مجرى نهر النيل يفجر فينا الاحساس بالثقة ويرفع من درجة حماس الاجيال الشابة لتعرف أن معاركها اصعب من معارك جيلنا لانها معركة مع النفس أولا لمعرفة كيفية بناء الحياة لائقة لتلك الاجيال الشابة في المستقبل





المصدر: الإذاعة والتلفزيون

التاريخ: ١٩٩٨/٨/١٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## لمن أعطى أذنى؟

نهم أحمد

### حتى نخترم استخدام المياه .. هل نعود «لست سنية»؟!

زمان علمنا الراديو وأيضاً التلفزيون أن نقطة المياه التي تتسرب من «خنفية المياه» تكلف الدولة الكثير .. وأصبحت «لست سنية» إلى ساية الخنفية .. تكثر «شخصية كاريكاتورية» مرفوش تقليدياً .. الأولاد في صهبر .. «صبيان وبنات» تسربت إلى سلوكهم ولدة طويلة المحافظة على الماء .. حتى لا يصيب الواحد منهم مثل «لست سنية»

وزمان كنا نتعجب هل يمكن لماء النيل أن يصاب بحالة من الضحك؟!

والذي يسافر إلى مطروح .. أو القرى السياحية الكثيرة الممتدة على طول الساحل الشمالي الغربي .. وأيضاً المسافر إلى سيناء جنوبها، وشمالها .. والمسافر أيضاً إلى ساحل البحر الأحمر .. أو إلى الواحات المصرية سوف لا يجد أن هناك أزمة .. إلا أزمة «الضحك المائي»!

إن نظرية الندرة الاقتصادية رغم صعوبة فهمها يمكن أن تصبح واضحة تماماً عندما تباعد عن القاهرة أو الإسكندرية، أو عواصم المحافظات ..

في المدن الجديدة، وأيضاً في محافظات الصعيد .. وأراضي الاستصلاح .. ومشروعات غزو الصحراء تصبح للمياه قيمة اقتصادية أساسية، وضرورة لاستمرار التنمية، ويصبح لكوب الماء الصالح للشرب أهمية وضرورة خاصة ..

وعلى الراديو والتلفزيون أن يتبنوا مشروعا قوميا يواكب لغة القرن القادم بين لسكان مصر أن مستقبلهم المائي مهدد بالخطر .. وأن معظم المشاريع المصرية التنموية تطلق فوق سطح الماء ..

ولعل تغيرات وتضارب المناخ .. وتوسع مساحات الجفاف .. والقطر عاما بعد عام يؤكد أهمية الحفاظ على كل نقطة ماء ..

لقد أصبحت مشكلة المياه تتسرب أولويات غداً المصري .. والمدن الجديدة وتشجع خلق مصايف وشمالى المصريين انتشار «السباحة الداخلية» .. وتتخذ هذه المشكلة في كيفية توفير المياه .. «أوبرعا» سكان تلك الأماكن الأخذة في التزايد والتوسع .. «فى الله» نفسه





المصدر : الإذاعة والتليفزيون

التاريخ : ١٥ / ٨ / ١٩٩٨

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ضمان تصريف المياه المتخلفة عن جميع الأنشطة البشرية بؤن الحاق الضرر بالبيئة .. إن زيارة لمدينة مرسى مطروح .. وتوابعها من عزب وضواحي مثل مدينة الكيلو ٧ .. وأيضا ضاحية الكيلو ٤ و٢ سوف نكتشف أن الناس هناك لا يعرفون الماء النقي .. وأيضا يفتقدون إلى المرافق الصحية .

هناك ضئك ثمانى وتهديد للبيئة !!

فى حين أن هناك مدنا كالقاهرة والاسكندرية وغيرهما يعامل فيها الماء كمصدر أبدي لن ينفى كما أن الماء يعامل فى هذه المدن بشكل غير محترم ..

والمطلوب أن تعمل الإذاعة والتليفزيون على تكوين قاعدة شعبية تبنى مشروعا قوميا لاحترام استخدام المياه فى مصر .. وأن الإصلاح المائى يعتمد أولا على الترشيد .. وأيضا تصنع المياه الصالحة للشرب حقا لكل مواطن مصرى .. وإن يتم ذلك إلا إذا اختفت «الست سننية» .







المصدر: الأهرام - رام

## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٦ / ١ / ١٩٩٨ تصليب الفرد من المياه في مصر.. إلى أين؟

تشير الترسبات والإحصاءات السنائية إلى أن أول تعداد تم إجراؤه في مصر للحجوزة قام به ثابليون يونانيرت إبان الحملة الفرنسية على مصر عام ١٧٩٨ وكان عدد المصريين آنذاك يقارب ٢.٥ مليون نسمة. ولا كان نهر النيل من الأنهار المتلظمة من حيث التبريد الإرادة السوى لذا فإن الإرادة في ذلك الوقت كان يمثل على وجه التقريب الإرادة الحالي، ومن ثم فإن تصليب كل مصري من المياه خلال هذه الحقبة كان يجمع حول عشرين ألف متر مكعب سنوياً.

ولوات الزيادة على تعداد شعب مصر بمعدل يقارب من ٢٪ سنوياً على مدار المائة وخمسين عاماً التالية على هذا الإحصاء لتضاعف العدد ليصبح خمسة ملايين عام ١٨٥٠ ثم عشرة ملايين عام ١٩٠٠ ثم حوالي عشرين مليوناً عام ١٩٥٠. وكان المفروض أن يصل التعداد إذا استمرحت هذه المعدلات إلى أربعين مليوناً بنهاية القرن الحالي إلا أن عدد السكان جاوز الأربعين مليوناً عام ١٩٧٨ ولم يكن ذلك بسبب زيادة خصوبة المرأة المصرية أو زيادة

العدد المتوسط لأفراد الأسرة المصرية ولكن بسبب اهتمام حكومة الثورة بصحة الشعب وتنفيذ خطة طموحة لإنشاء المستشفيات في المدن والوحدات الصحية الريفية مما أدى إلى انخفاض نسبة الوفيات خصوصاً بين الأطفال وكبار السن التي كانت تصل إلى ٤٠ في الألف خلال حقبة الخمسينيات لتصل إلى حوالي ٧ في الألف في الوقت الحاضر.

ومع ثبات حصة البلاد من المياه انخفض نصيب الفرد الآن إلى مايل من ١٠٠٠ متر مكعب في السنة وهو مارج خيرا المياه على تسميته بحد الفقر المائي. ولهذا الرقم علاقة بأرقام أخرى يتناولها المهتمون بشئون المياه على المستويات المحلية والعالمية.

فمن المعروف أن الفرد يحتاج إلى متر مكعب واحد من المياه لأغراض الشرب سنوياً. لاحظ هنا أن هذا الرقم المكعب لو تم توزيعه على مدار العام لكان معدل الاستهلاك لأغراض الشرب فقط هو ثلاثة لترات أو مايسايل زجاجتين من زجاجات المياه لأمية كل يوم. كذلك يحتاج الفرد إلى مائة متر مكعب سنوياً لأغراض الاستهلاك المنزلي والعام. ويشغل الاستهلاك المنزلي المياه اللازمة لغسله وغسيل الآواني والملابس وتلفافة المنزل والاستحمام والغسيل للسيارات وري الحدائق الأممية والخلفية للمساكن.

أما الاستخدام العام فيشمل الاستهلاك داخل المدارس والمستشفيات والبنات الحكومية وبيوت العبادة وري الشوارع وري الحدائق العامة والمسايل العمومية والمستشفيات ومحطات خدمة السيارات وغير ذلك من الأنشطة العامة التي تحج بها المدن الرئيسية المصرية. أيضاً تشير المياه العامة في القرى وهذا الرقم يقارب إلى حد كبير من معدلات إنتاج المياه النقية في مصر في الوقت الحالي والتي تصل حالياً لتسريحات للمواطنين إلى ١٨ مليون متر مكعب يومياً أي بمتوسط ٢٠٠ لتر للفرد في اليوم الواحد أو مايقارب ١٠٠ متر مكعب في السنة.

وتشير الإحصائيات أيضاً إلى أن نصيب الفرد من احتياجات الصناعة من المياه يتوالى على مستوى وتطور الصناعة في كل بلد وتوزيعه للصناعات السائدة حيث من المعروف أن بعض الصناعات يحتاج إلى المياه خلال العمليات الصناعية ذاتها مثل الخلطات الممتدة لإنتاج الأسمنت والبورق والمياه التي تستخدم في تلمسية الصلب والمياه اللازمة لتسليم الخضروات خلال عملية التعليب والحفظ. كما تحتاج للصناعات إلى المياه لتجديد المكيفات وأيضاً يحتاج العديد من محطات إنتاج الطاقة الكهربائية الحرارية والبخارية إلى كميات كبيرة من المياه خلال عملية الإنتاج من هنا فإن متطلبات الصناعة، وبالأخص تصليب كل فرد من هذه المختلطات يختلف بشكل جوهري بين البلاد الصناعية المتقدمة وبلد العالم الثالث بأسسها النامي والذي مازال تحت مستوى التنمية.

إلا أن التقديرات العامة في مصر تشير إلى أن نصيب الفرد من المتطلبات الصناعية يساوي على وجه التقريب نصفه من متطلبات الاستهلاك المنزلي والعام أو مايسايل ١٠٠ متر مكعب سنوياً.

نأتي إلى متطلبات الفرد من المياه لإنتاج الغذاء والكساء اللازم له على مدار العام والذي يمثل فيما يحتاج إليه رى الأراضي الزراعية من هذه المياه. وتصور على ذلك أمثلة حية من الواقع المنطى المصري في التعامل مع الأنظمة الرئيسية.

فمن المعروف أن مصر تستهلك سنوياً حوالي ١٢ مليون طن من القمح أي بمتوسط مقدار ٢٠٠ كجم للفرد الواحد لإنتاج الخبز والمكرونة والبقليق الذي قد يستخدم أيضاً لإنتاج الحلوى بمختلف أنواعها.

ويشير خبراء المياه إلى أن إنتاج الكيلو جرام الواحد من القمح يحتاج إلى ١٠٠٠ كيلوجرام من مياه الري (متر مكعب واحد) مما يعني أن كل فرد من أفراد الشعب المصري يحتاج إلى ٢٠٠ متر مكعب من المياه سنوياً لإنتاج





ما يحتاج إليه من الخبز والمراقات التي سبق ذكرها.  
 كذلك الاحتياطيات أن يستعملته الخبز في مصر من الإز سنيوا يصل  
 إلى حوالي ٣٠ كيلو جراماً يحتاج الخبز الجرام الواحد منها إلى ٣ مرات  
 مكعب من المياه لإنتاجه. ما يعني أن استهلاك كل فرد من الإز يقابله ٩٠ متراً  
 مكعباً من المياه سنوياً. ماذا أخبرني إلى ذلك أن متوسط استهلاك الفرد من  
 المياه سنوياً هو حوالي ٢٥ كيلو جراماً يحتاج كل كيلو جرام منها إلى ٣  
 مرات مكعب من المياه لإنتاجه. ٧٥ متراً يحتاج إلى كل فرد من المياه لإنتاج  
 مئته من استهلاك السكر هو حوالي ١٧ متراً مكعباً سنوياً.

معيه بنو السكك الحارث بن وائل ٧٠ قرا مكمعا سبوتا.

وهذا يستعمل ان يستعمل نكاحا على ارض من مجموعة الحديب والشبوت ومجموعة الضحير والشدوة والسيفعة ومجموعة الحاصلين الزينة ومجموعة العلف ومجموعة الفتاة والبنات الاغلاف التي يستعملها الحويان لانتاج الابناء ومناجنتها والحوم الحمراء وبكك التي يستعملها النواجا لانتاج البيض والحمول البيضاء والسمرعة لانتاج الانواع المختلفة من الاسماك والطيور المائية والحيوانات البرية لانتاج الغذاء ان كلا من هذا يحتاج الى اتيان الكساة التي يمتلئ في الحاصلين الصماعة من اكلها والثلث والبقان والجوت وايضا يحتاج اليه الناس من اكلها

والله اعلم بالامر.

ومياه لانتاج الأسماك والأصواف والأوبار.  
فإذا تم تجميع كل هذه الكميات وعلى الحدود الدنيا لمتطلبات كل فرد  
متوسطة في أقل قدر ممكن من التسمعات الحرة اللازمة وطبقا للنماط  
الغذائية السائدة لوجد أن هذه الحدود تستدعي ضرورة توفير ما لا يقل عن  
٨١١ م٢ مكعب سنويا من المياه لكل فرد.

٨٠٠ شخص مكعب سويوا من الخبثاء لفر من  
الضاحية بعد أن كتمت في احتجاجات الشرب والاستهلاك الخلفي والعام  
الصناعي لعبد الله الزرق الذي بدأها به وهو أن شد الحرج الذي يمكن  
الاحتجاج به على بعض رجال من الأحوال من أحد مكعب لقرون من الخبثاء  
سويوا، ومن هنا كان الضاحين من بعد كتمت سجدة الخلف الخلفي  
لقد كان هذا هو الحال الآن فكيف سويوا الضاحين للصبريون لوقفت ببلغ  
تخدمهم في المستطال القويب حوالي المائة مليون نسمة الذي يتوقع خبراء  
السكان أن يحدث خلال ثمانية تذاويب في ٢٠٠ سنة من الآن سيؤدي  
من الطبيعي أن يستمر إلى الخلف على ما هو عليه الآن سيؤدي  
إلى فصل نصيب القويب بحلول ثلث الوقت إلى ما هو ٥٠٠ من مكعب في  
أبصار من كتمت كتمت الخلفيات الاستطال لاسمائية كتمت فر.

وإذا كانت هذه هي المشكلة فما هو الحل...؟ نرى أن الحل يكمن في ثلاثة

مجاور رئيسية:  
أولاً: تنمية الموارد المائية للبلاد عن طريق تنفيذ مشروعات (عالي النيل  
والتي يمكن عن طريقها زيادة حصص دولتي المصب (مصر والسودان) بما  
يعادل حوالي ٦٠ مليار متر مكعب في السنة تقسم بينهما مناصفة... وأيضاً  
بناء سدود في النوبة مثل: مياه الإمبراطور والسدود والمياه الجوفية.

تتمية المصادر غير التقليدية مثل مياه الأمطار والسيول والرياح الجوفية.

ثانياً: التوسيع الكامل لإستخدام المياه لأغراض الشرب والاستهلاك المنزلي والصناعي والتريزير الواسع على ترشيد استخدام المياه المخصصة للزراعة والتي تزيد نسبة ما يستخدم منها عن 70% أما على الجانب المائي للبلاد ويكون ذلك بالأقل من المساحات المزروعة بالمحاصيل الشريفة للمياه وأهمها الأرز وقصب السكر والأقمشة بقصبية الأراضي الزراعية بالخطوط والري الطبقي واستخدام نظم الري الحديثة

بن القوصي

[illegible]

انتاجية وحدة الحجوم من المياه النضيفة يزيد بكثير عن انتاجية مثيلها من الماء الملوثة ومن ثم فإن المحافظة على المياه من التلوث تؤدي إلى تعظيم الاستفادة منها في انتاج سلع ومجاصيل أكثر. والمحور

الأول وهو تنمية الموارد المائية للبلاد مع مسئولية الدولة، وتعمل وزارة الأشغال العامة والموارد المائية جامعة خارجيا مع دول حوض النيل على تنمية المياه النيلية وزياتتها وراحتها على تنمية مياه الأمطار والبياء

تنمية المياه الجوفية وزيادة استخدامها على بقعة مياه الأرض الجوفية وتغذية الاستفادة بها، أما الحواري الثاني والثالث، وهما ترشيد استخدام المياه والمحافظة عليها من التلوث فإن مسؤوليتهما تقع بشكل متساو على عاتق كل فرد من أفراد الشعب بما يعمل على الاحتفاظ

أساسي ورئيسي على عائق كل فرد من أفراد الشعب بما يعمل على الإحباط  
بأكبر قدر ممكن من الحرص على نصيب كل منا من المياه العذبة والقيمة  
وأيضا تسليم الأجيال القادمة هذا النصيب هو على المستوى الذي يمكن أن  
تتمتع به هذه الأجيال من مياه عذبة عالية الجودة

يتعاضد معه ومنه في سهولة ويسر ويدون عناء ولا مماناة

د. ضياء الدين القوصي

مُتَلَبِّسُ الْمَرْكُزِ الْقَوْمِي لِبَحْوثِ الْإِنْبَاءِ





المصدر: الجمهورية

التاريخ: ١٩٩٨/٩/١ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

# حالة الطوارئ مستمرة لمواجهة ارتفاع الفيضان الأشغال: فتح مفيض توشكى فى أى لحظة.. لحماية منشآت النيل

لحظة بجانب تجهيز مفيضات السد العالى لصرف المياه الزائدة خلف السد العالى حتى لا تؤثر على القناطر والمنشآت الكبرى على مجرى النيل. أكد : أنه تم تطوير مجرى المفيض وإجراء عمليات الصيانة اللازمة تمهيدا لفتحه عندما تزيد المياه عن مشوب ١٧٨ مترا حيث بلغ المنسوب حتى أمس ١٧٧.٧٢ متر بزيادة ١٢ سنتيمترا عن أمس الأول.. مشيراً إلى أن مخزون المياه ببجيرة ناصري سيصل فى نهاية السنة المالية الحالية فى يوليو ١٩٩٩ إلى ١١٢ مليار متر مكعب بعد استيفاء متطلبات الزراعة والصناعة ومياه الشرب والملاحة وحصول السودان على حصته وحساب فاقد البخر.

## كتب - عصام الشيخ:

بلغت كمية المياه التى دخلت ببجيرة ناصري حتى أمس ٢١ مليار متر مكعب وهى أكبر كمية منذ ١٠ سنوات بسبب استمرار سقوط الأمطار

الغزيرة على أعالي النيل.

قال محسن مسئول بوزارة الأشغال العامة والموارد المائية : إن هطول الأمطار الصناعية

ومؤشرات مركز التنبؤ ومقاييس النيل بالسوان تؤكد استمرار الأمطار مما يستدعى بقاء حالة الطوارئ القصوى لفتح مفيض توشكى فى أية





المصدر : الجمهورية

للتش والخدمات الصغففة والمعلوماء : التاريخ : ١٩٩٨/٩/٢

# مفاء الففضان .. وصلت المناطق المنخفضة لمففض توشكى زفافة المنصرف أمام السد .. لخفض منسوب البحفرة ٢ مللف

ككف - عصام الشفخ :

قرر د.محمود أبوزفء وزفر الأشغال العامة والموارء المائية ظهر أمس زفافة المنصرف من أمام السد العالي بمقدار ١٠ مللفن متر مكعب لفرتلع إلى ١٨٥ مللفن متر مكعب.. استعدافاً لمواجهف استمرار الزفافة فى ففضان هذا العام.. وفشلش هذه الكسفة منسوب بحفرة ناصر ٢

مللفن فقط.

عقد د.أبوزفء اجتماعاً طارئاً أمس مع رؤساء القطاعات المختصة بالوزارة لفرش كسافة الاحتمالات المنولعة للزفافة عاد وصول المنسوب إلى ١٧٨,٥ متر مكعب وفء أن وصول المنسوب أمس ١٧٧ متراً و٨٢ سنتفمتراف بزفافة ١٢ سنتفمتراف عن (مس الأول).. كما بلغ منسوب البحفرة ١٣٦ مللفراف و٤٩٢ مللفن متر مكعب.. قال منصرف مسؤل بالوزارة: إن هذه الاحتمالات تفكشمن فلفح مففض توشكى الذى سفعوف ٢٥٠ مللفن متر مكعب فوفاف عند منسوب ١٨٢ متراً.. وأفضاف فلفح مففض السد العالي مع مواعاف انه

لن سفسح إلا ففصرف ففراوف بف ٦٠٠-٧٠٠ مللفن متر مكعب.. وفلك ففى لافعرفش القطار والمنشأاء المائية على طول المجرى لأف مشاكلف. أضاف : أن مركز التنبؤ بفح احتمالات ففوف الأفسف ففضان بالفراف مائف ١٥١,٧ مللفراف متر مكعب فء ففساب فافء مفاء السد العالي وففزان ففول الأولفاء وفففة السمواف.. فففور إلى أنه من المنولع أفضاف استمرار ارتفاع الففضان فلال للصف اللائف من سففمفر ففالى كما ففء العام الماضف.

من فففة أفرى.. أعلان ففسف فاففروس رففس مفففة السد العالي وففزان أسواف أن مفاء



د. محمود أبو زفء

الففضان فءاف أمس الففصول فى صورة فففور إلى المناطق المنخفضة أمام مففض توشكى.. وفلك فففور إزالة السد للفسرافى أمام المففض فلال فففسفة أيام - فففسفة من أمس فففسراف من فففسراف

وصول المنسوب إلى السد العالي إلى ١٧٨ متراً و٢٠ سنتفمتراف ففى ففم ففصرف الزافء من لففاء إلى المففض فففاة لففسف السد. قال : إن مؤشراء الففضان هذا العام للسف المائية ٩٨ - ١٩٩٩ فوق المنوسف ففى الآن ففى فوافل الأمطار سقوقفا على الففسفة اللائفوفف وففوف السمواف. وفن المقرر أن ففء وزفر الأشغال مؤشرف العفب القافم لاعلان للوفف لففائف للففضان.

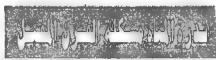






المصدر : الأهرام - رام

التاريخ : ١٩٩٨/٩/٥ النشر والخدمات الصحفية والمعلومات



والشطن - من مكتب «الأهرام» : جذر تقرير جديد من  
خطورة أزمة نقص المياه في القرن المقبل، وأكد أن ٤٨ دولة  
ستعرض نقص خطير في موارد المياه قبل حلول عام ٢٠٢٥ .  
وذكرت دراسة لحامدة مويكر أن التوقعات الإقليمية التي  
تظهر الآن حول المياه، يمكن أن تتحول إلى الفشل مع زيادة  
ندرتها، وأشار إلى أن زيادة الطلب والاستهلاك من النهر  
الاصفر في الصين - على سبيل المثال - قد جعلت النهر يجف  
حتى قبل وصوله إلى مصبه في المحيط، وأن أكثر من ٨٢٠ من  
مساحات مياه الصيد في العالم مهددة بالزوال، بما في ذلك  
محمصة للصيد حيث أريدت حوالي ٢٠ منطقة من بين ٤٧ منطقة  
وفي إفريقيا تدهمت مساحة بمهيرة تتشاد من ٢٥ ألف  
كيلومتر مربع إلى ٢٠٠٠ كيلومتر مربع خلال الأعوام الثلاثي  
الماضية وفي أوروبا أصبح نهر الراين ملوثا، بحيث إن ٨ من  
بين ٢٥ منطقة صالحة للصيد فيه، قد اختفت، بينما ٢٥ منطقة  
أخرى معرضة للاختفاء.  
ودعت الدراسة إلى حماية وتنظيم إدارة الموارد المائية في كل  
دولة، ومن خلال تعاون إقليمي ودولي لتفادي أزمة المياه.





**الشعب**

المصدر :

التاريخ : ١٩٩٨ / ٩ / ٢٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## طوارئ في وزارة الري ومحافظات الصعيد لمواجهة سيول الخريف مراكز التنبؤ تحذر من سيول الخريف بعد امتلاء بحيرة ناصر واستحالة خفض مناسيب المياه خلف السد العالي

كتب جمال إمامي :

تواصل وزارة الأشغال العامة والريادة للتلقي فرض حالة الطوارئ القصوى منذ أن أكدت بيانات مراكز التنبؤ لهيئة الأرصاد الجوية والوزارة احتمال تعرض البلاد لكارثة سيول سيول الخريف واستمرار ارتفاع منسوب المياه أمام السد العالي والذي اقترب من حد الخطر حيث تجاوز ١٨٠ مترا لأول مرة منذ بناء السد العالي وامتلات بحيرة ناصر عن آخرها. في نفس الوقت الذي يستحيل فيه تجميع المياه أمام السد أو خفضها خلفه مما قد يعرضه لكارثة.

من ناحية أخرى رفعت محافظات الصعيد وبنها والبحر الأحمر درجة الاستعداد القصوى تحسبا للسيول المتوقعة عليها. في حين شهدت عدة مناطق خلال اليومين الماضيين تهديدا واضحا من جراء السيول من بينها مطرا أسوان وأبوسمبل واللدان زحفت المياه إليهما وتهدد للمزارع الخاصة بهما.

من ناحية أخرى أعلن د. محمود أبو زيد، وزير الأشغال العامة والريادة للتلقي أن الوزارة أعلنت درجة الاستعداد القصوى بمختلف قطاعاتها وإداراتها في إطار خطة شاملة ذات محاور ثلاثة للتعامل مع السيول قبل إنشاء وبعد وقوعها.

وأضاف الوزير أن الحصاد الأول يقوم على رفع درجة الاستعداد بمراكز الطوارئ بصفة الدائم مشيرا إلى تقسيم الدرجة الأولى إلى عدة مناطق يتوافر بكل منطقة المعدات والأجهزة اللازمة لمواجهة خطر السيول والتحكم والسيطرة. وأوضح الوزير أن الحصاد الثاني يقوم على التعامل مع السيول عند وقوعها، وذلك بإزالة الموانع بالمحطات لضمان

سرمان المياه في الجرى مع التأكيد من سلامة جسور الترع والمصارف .. وأشار الوزير إلى أن الحصاد الثالث يشمل التعامل مع السيول بعد انتهاء موسم الشرب عن طريق مراكز الدراسات الفنية الخاصة بالمخزات الجديدة، وإشياء مصارف مكشوفة لتجميع مياه السيول والصرف على مجرى النيل.

أكد د. محمود أبو زيد أنه تم تجهيز ١٤٢ مفر سيول من بينها ١٠٩ في الانتهاء منها تماما بأطوال ٢٦٠ كم، وتم نزع الحشائش وعمل تكميحات للجسور لتكون جاهزة لاستقبال مياه السيول. في حين يتم الانتهاء حاليا من ٢٢ مفرًا جديدا بأطوال ١٢٠ كم.

أعلن د. يحيى عبدالعزیز -رئيس مصلحة الري، رئيس اللجنة العليا لإدارة السيول- أنه في حالة بدء السيول والوجه القليل يتم غلق مياه النيل عن ترعة نجع حمادي الشرقية وأصفون والكلابية والإشاعة لخفض منسوب المياه في السيول، كما أعلن أنه تم إنشاء إجازات الهندسين خلال موسم السيول ومنع رؤساء القطاعات والمصالح ومديري الموم بمحافظات السيول سلطات الوزير كل في موقعه سرعة التحرك.

كشفت التنبؤات أن السيول هذا العام تأتي مع بداية أكتوبر في ذات الوقت الذي يواجه فيه فيضان النيل الارتفاع . وحذر رئيس الإدارة المركزية لتوزيع المياه د. حسين علوان من خفض مناسيب المياه خلف السد مؤكدا أن الوزارة قررت توزيع جميع قنوات التوزيع أو البرك أمام القنطرة الكبرى على





## الشعب

المصدر:

## للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١٩٩٨ / ٩ / ٢٥

على مجري الليل تمهيدا لتخزين مياه السيول بها حيث تستوعب ١٠٠ مليون متر. وحول استعدادات محافظات السيول، أكد اللواء سعد أبو ريود محافظ البحر الأحمر، أنه تم تقسيم المحافظة إلى قطاعات وقائية وبخيرية من خلال خطة تتعامل مع السيول للأمنية. وأهاب محافظ البحر الأحمر أنه تم وضع الخطة بشكل يراعي الأراضي المتحول والتقليد للسلطان المحتل تعرضها لكثرة السيول في المنطقة ورأس شارب، حيث بدأت المحافظة في إصلاح الطرق وتزويج لها طفايات الإطفاء والأدوات الحسية وأماكن الإيواء مع ثلثها ماكينات الشطف والقاربان.

أعلن اللواء أبو ريود أن هناك تنسيقا مع القوات المسلحة في حالة الهلاك مخبرا في الدور الرئيسي لها أثناء سيول ١٩٩٦ من حيث مليارات الإخلاء أو موافق، لمواجهة مثلها حدث عند حصار السيول لمنطقة المزعزعة. - ودعا المحافظ إلى تعبئة القطاع المدني وكذلك تعبيل دور الجمعيات الأهلية وضرورة دعم جمعيات الإنقاذ من الكوارث. مؤكدا أن ذلك يتم من خلال إدارة الأزمات بالمحافظة والتي يرأسها رجل كفاء ومتخصص.

في جنوب سيناء، أكد المحافظ مصطفى عليان أن هناك تنسيقا بين المحافظة ووزارة القوى وأهاب المحافظ بدور الوزارة في حماية المحافظة من السيول، حيث قامت بعمل مجموعة من الدراسات الفنية لمعالجة سيناء من أشراط السيول، من طريق إنشاء خزانات أرضية بعدد ٦٠٠ خزان بسعة ٤٠٠ متر للفرز أو الرصد، يمكن استخدامها في أغراض الصرف، كما تم إنشاء ٤٠٠ جسرا ترابيا على ألواح الحديد بسعة نصف مليون متر وكذلك إنشاء سد وكاسي لتحويل مياه السيول برادى الصعدة السوداء مع تحريك الطريق الرئيسي بمسافة ٣ أميال بعيدا عن الجبل لتأمينه بريان أثناء داخل القناة الأهلية برادى الصعدة كما تم إنشاء عدة سدود إطفاء بعمق دهم.

في محافظة قنا، أكد اللواء المحافظ صفوت شاكر أنه تم تشكيل ثلاث لجان لتعمل لجنة تنفيذية برئاسة واليها لتتبع تنفيذ إدارات الزراعة والإسكان والفيضان والتعليم والمستثمرين بالإسكان إلى لجنة شعبية برئاسة المجلس المحلي وتقيم هذه اللجان على مستوى المراكز وأمن. ولوضع المحافظة أنه تم وضع اللجان التالية للفرزات العاملة في المنطقة وكبار المسؤولين في وضع الاستعدادات مع تحديد أطقم العاملين عليها للتحرك القوي عند حدوث أي إنذار بوقوع سيول، كما شملت الخطة تحديد أماكن الإيواء في

المنازل والمنازل وترعية التلاميذ والطلاب على كيفية التصرف أثناء السيول. وأضاف أن مديرية التنمية قامت بتجهيز مخزون استراتيجي وكذلك استعدت مديرية الصحة لتوفير الأدوية والاتصال وسيارات الإسعاف وإعلان حالة الطوارئ في المستشفيات والمراكز الطبية يذكر أن ارتفاع المياه وصل حتى أسس في ١٨٠ مترا و ١٢ مستقيما وتعتبر هذه المرة الأولى منذ إنشاء السد العالي التي تصل فيها المياه إلى هذا الارتفاع، في حين وصل للبحر الأحمر الاستراتيجي في بومع تاسر إلى ١٤٩ مليا وألف متر مكعب.

كما ذكره التقارير أن إجماع المياه إلى - توشك حتى أسس بلغ ٢٤٠ مليون متر مكعب. منذ افتتاح الفيضان في ٤ من سبتمبر الجاري ويعرف أن السعة الاستيعابية للمخزن تبلغ ١٢٠ مليا متر مكعب. في تاور خطير زحلت مياه الفيضان أسس الأول إلى مطار سيناء وأبواب سيناء وأصبحت على بعد ستينيات قنات مما يهدد المزارع الخاصة بها كما أفرقت عدة مناطق بمحافظة المنيا حيث غرقت بعض الطرق بابي قرقاص عند قرشي، مشاة وعطراف وجزيرة الزاوي وطريقين قرب قرية البهيو بمساقط وجزء من طريق الحاج فتحي ودير مواس كما تسبب ارتفاع فيضان النيل في قطع أحد الطرق الرئيسية بمحافظة بني سويف الكندي لحطة مياه كاسر لأجزاء بمركز ناصر. كم أفرقت ما يقرب من ٥٠٠ فدان من أراضي طرح النهر بقوى البريمات ومشعل وكوم شريك بمركز كوم حمادة بالبحيرة. وحذرت التقارير من أن الفيضان الواقع في مزارع السيول تنتشر كاره مع بدء وقوع السيول.





المصدر: الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٨ / ٩ / ٢٥

# الطوفان .. قادم

لأول مرة.. ارتفاع مخزون المياه في بحيرة السد



العالى إلى ١٥١ مليا ومتر مكعب

الفيضان هاجم بحيرة السد وأغرق الجزر



النيلية ويهدد الجسور بالانهيار







المصدر: **الوفد**

التاريخ: ١٩٩٨/٩/٢٥

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## وزير الأشغال يؤكد: لدينا خطط جاهزة لمواجهة أسوأ الاحتمالات

الخريطة لجياه النيل هيكل إلى النصف.. كما تؤكد الدلائل أن نهر النيل لم يتم عمل صيانة شاملة له منذ إنشاء السد العالي ولم يتم تطهير مجراه منذ بناء السد العالي الأمر الذي أدى إلى عدم قدرة النهر على تحمل المياه الزائدة التي تصريفها الوزارة في النيل من خلف السد وطبق الجسور.

وتشير تحولات شديدة من استمرار طوفان المياه لتصل إلى باقي الجزر النيلية العديدة بالوجه البصري خصوصاً وإن وزارة الأشغال رفعت حصة فرع رشيد من المياه لدرجة أن منسوب المياه في فرع رشيد حقق أعلى معدلات خلال الأيام الماضية.

### بحيرة السد

هذا عن نهر النيل.. فضلاً عن بحيرة السد العالي.. الواقع يؤكد أن بحيرة السد العالي امتلأت لأول مرة في تاريخها بعشرات المليارات من الأمتار المكعبة.. فقد وصلت مستويات

البحيرة حتى امتس ١٥١ مليار متر مكعب في حين أن أعلى مخزون حققت البحيرة كان في العام قبل الماضي ويصل المخزون إلى ١٤٥ مليار متر مكعب.. كما أن ارتفاع المياه في البحيرة لم يحدث من قبل منذ إقامة السد العالي وكانت أعلى زيادة للمسوب في البحيرة قد تحققت في مثل هذا الوقت من العام قبل الماضي ووصلت إلى ١٧٩ متراً و٦٠ سنتيمتراً.

وقد فكرت وزارة الأشغال كثيراً في إزالة السد الشرابي بمفيض في توشكى عند منسوب ١٧٨ متراً.. ولكنها تراجعت وقررت إبقاء السد

بجديفة لفيضان النيل، وتصور أن مجرد إعلان الطوارئ في أجهزة وزارة الأشغال يكفي لمواجهة الطوفان المتوقع. ولم يفتبه أحد إلى خطورة الفيضان الحالي.. فقد خدع الفيضان كافة التنبؤات التي أكدت أنه فيضان متوسط، ثم عدلت إلى فيضان فوق متوسط. وأن ظهرت أصوات تؤكد أنه عال، وإن بحيرة السد العالي لم تنهيا لتخزين مياه فيضان بهذا الحجم. كما يبدو أن وزارة الأشغال لم تستعد بالشكل الأمثل للطوفان فقد فتحت مفيض توشكى. ومع ذلك استمر منسوب المياه في بحيرة السد في الارتفاع إلى درجة لم يستيق لها مثيل - في تاريخ مصر.

### تحقيق:

#### ناصر فياض تصوير: أحمد شحاتة

وهنا نورد عدة تساؤلات هامة لما لم تتم الوزارة بدراسة سعة نهر النيل من أسوان حتى الساحل الشمالي.. ولماذا فوجئت بفرق الجزر النيلية وإراضي طرح النهر بمحافظتي البحيرة وبني سويف؟ الدلائل تؤكد عدم فنية أجهزة الوزارة على حساب مدى تحمل النهر للكميات الزائدة خصوصاً وأن تسبب الزئاعات

واضطرت الوزارة إمام طوفان الفيضان أن تفتح بوابات السد المتكاثرة من آخرها لدرجة أن التصريف اليومي من المياه خلف السد بلغ ٢٤٠ مليون متر مكعب.. في حين أن احتياجات الزراعة ومياه الشرب لم تتعد في الوقت الحال مقيلاً ١٥٠ مليون متر مكعب يومياً.

إذا هناك ٩٠ مليون متر مكعب من المياه تصرف خلف السد ليست للزراعة ومياه الشرب في حاجة إليها، وإن الفرض منها هو غسيل مجرى النيل وتخفيف حدة التلوث.. وهذا ما أكدته الدكتور محمود أبو زيد وزير الأشغال العامة والموارد المائية وأضاف أن المياه الزائدة التي تصرف في مجرى النيل لعمل موزانات فنية خاصة بالسد العالي.





المصدر: الوفد

النشر والخدمات الصحية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٨/٩/٢٥

الترباس حتى ينهار تلقائياً عند منسوب ١٧٩ متراً.. وكان ذلك أثر ضباب على المخزون.. فلم تفلح قناة ملغوش توشكي والتي أقيمت منذ ٢٠ عاماً في استيعاب الزيادة الواردة من المنابع إلى بحيرة السد، مما تسبب في ارتفاع منسوب المياه في بحيرة السد.. وأدى ارتفاع مستوى قناة توشكي بسبب الرمال التي تراكمت فيها طوال السنوات الماضية في التقايل من انحدار المياه.. وبالتالي قلّت تصريفاتهما من المياه رغم أن مفيض توشكي تم تصميمه لتصريف ٢٥٠ مليون متر مكعب

### حلول الوزارة

بناء على ما سبق تضمنت حلول وزارة الأشغال في مواجهة الفيضان في خطوتين الأولى زيادة التصريف خلف السد العالي.. والثانية تصريف المياه عبر قناة توشكي.. وتظهر الآن أن الحلين لم يفلحا في ترويض الفيضان وإن المياه أفسدة في الاتساع وأن المنسوب وصل لحدود التي تدرج الخطر وإن معرّات الطائرات وإسلاك الكهرباء والمنشآت العامة وحطوط الاتصالات اقتربت منها للمياه إن لم تكن وصلت إلى

بعضها. والآن ماذا في جمعية للمستقلين بوزارة الأشغال لاستمصاص فيضان النيل، وهل توجد حلول أخرى بديلة وعاجلة وأمد؟

يجيب الدكتور محمود أبو زيد وزير الأشغال العامة والموارد المائية قائلا الوزارة تراقب منسوب النيل ولها أجهزتها وأمكاناتها للعمل وقت الصلابة.. وأن أجهزته بالطوارئ بالوزارة تنفذ حاليا خططا لمواجهة ارتفاع المنسوب.. وحتى أنا ومنسوب إلى ١٨١ متراً فإن هناك بدائل جاهزة لن ملجأ إليها الا وقت الحاجة..

استأنزت بوابات الطوارئ الاشغالية بالسدة العالي جاهزة للتعطيل، وتم ضخ المياه المخزون في النهرى والقنوات المجهزين للسد العالي وسوف يصلان عند منسوب ١٨١ متراً.. كما أن إمكانات البوابات العادية للسد العالي والتي يتم توليد الكهرباء منها مازالت واسعة وفي الامكان تصريف كميات مضاعفة للكميات التي تصريف من الآن دون اللجوء الى بوابات الطوارئ.

### الجزر النيلية

ولكن ماذا يعني انتماء مياه الفيضان للجزر النيلية وأراضي طرح النهر في المحافظات الشمالية في الوجه القبلي؟

يجيب المهندس يحيى عبدالعزیز رئيس مصلحة الري والمصرف على مراكز الطوارئ بالوزارة قائلا: إن أراضي طرح النهر والجزر النيلية ملك للدولة، وليس من حق أي مواطن يقيم بشكل غير قانوني عليها أن يشترك من ارتفاع منسوب المياه، لأن تلك المناطق تتبع وزارة الري ومن حقها استغلالها بأي حال من الأحوال.

ثانياً: لم تحدث أي خسائر كما يقال وما حدث من وصول مياه النيل أن بعض الحشيش والمنازل غير القانونية يحدث كل عام وقت زيادة التصريف خلف السد

العالي.

ثالثاً: إن وزارة الأشغال تراقب كل صغيرة وكبيرة على جسور النيل، ولا يمكن أن تشيخ وجود جسر ضخم أو مجرى غير صالح على طول مجرى النيل. ولكن لما قررت الوزارة زيادة التصريف في مثل هذا الوقت؟

أجاب: أن تلك مسائل فنية خالصة وتتعلق بخصوصيات فنية خاصة بأمن السد العالي وأمن وسلامة الجسور وإن كل يوم يمر يتم دراسة التصريف بشكل دقيق للغاية، وقررت تقليل

التصريف خلف السد العالي طبقاً - وكما قلت - لاسائل فنية خاصة بالوزارة.

### جسور النيل

وهل تتحمل جسور النيل تلك الكميات للنسرة، ولما لم يتم تطهير مجرى النيل؟

قال المهندس يحيى عبدالعزیز رئيس مصلحة الري: المجرى يتم ضيافته وإزالة أية عوائق فنية وليس صحيحاً ما يتروى عن عدم صيانة مجرى النيل، فلا توجد ترسبات أو أشطيات أو عوائق، كما أن الجسور يتم مراقبتها أولاً بأول، وخصوصاً في فرعي دماط ورشيد حيث تنفذ الوزارة برنامجاً كبيراً لصيانة الجسور وتطويرهما وإصلاحهما لأي تصريفات لفسل من تسببها اللاحقة بهما بشكل متكامل.

ويبقى تساؤل لدى «الوفد» ماذا تشهده الأيام للسد العالي وبحيرة؟

جواب: وكيف تصريف الوزارة حين يستثمر الطوفان وتزيد معدلات الفيضان بشكل لم يحدث من قبل؟.. وفي نهج خطط الوزارة في استغلال مياه الفيضان الضخمة لسنوات قادمة قد يقل فيها الإيراد.. ومما تدفع لجهة الدولة تجاه المياه للشبكة في منخفض توشكي هل يمكن استغلال تلك الكميات الكبيرة في إقامة مشاريع مائية موسمية أو تزويد تلك الكميات لتخزين وتزويدها رجال الصمود بلا جدوى؟





المصدر: **الوفد**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٧/٩/٢٧

## ونحن نحذر من خطر الفيضان: أمن مصر هو الذي يحررنا

**بقلم: عباس الطرابيلي**

نقيم حولها دفاعات تصميها.. هي ومن فيها. رغم أنها أصلا من املاك الدولة ولم يكن من الصواب إقامة أي منشآت عليها.

● كان هذا هو هدفنا مما كتبناه أول أمس وإن كنا قدّمنا عدة اقتراحات لمواجهة خطر الفيضان الزاحف علينا.. ولكننا فوجئنا بتصريحات من مسئولين على طول مجرى النيل. بعضها على لسان مسئولين وبعضها على لسان من لا يعرف طبيعة النهر ولا المخاطر التي يمكن أن تحيق بنا.

وعندما يأتي مسئول يقول لنا إن الفيضان يتراجع في الأسبوع القادم وأن مخسوب النيل في حدود أمته ومستقرة فأنتا تعلمي ذلك بل ونطلبه حتى لا يضار مصري واحد ولكن هذا الكلام غير علمي.. وغير حقيقي.. وإذا كان الهدف من إعلانه هو إشاعة الأطمئنان في نفوس الناس فهذا خطأ كبير.

وبدلاً من هذه التصريحات كان الأجبر بوزارة الأشغال وكل البلديات على طول مجرى النهر أن تتحرك وتعلن على الناس إجراءات مواجهة هذا الفيضان، والاستعدادات التي اتخذتها حتى تعرف

هل هي كافية أم مجرد فرطيات في الهواء.

● ومن يقول إن منسوب النهر مستقر غير صادق مع نفسه. لأننا نعلم أن النيل الأزرق الذي يعطي مصر ٨٥٪ من مياه الفيضان يقل يتدفق من ارتفاع ٥٠٠ قدم حتى شهر ديسمبر. ثم يخف تدريجاً ليصبح الطريق للنيل الأبيض عند التقائه بالأزرق عند مدينة الخرطوم لتدخل مياه الفيضان للتدفق من الناحية الاستوائية إلى مجرى النهر فتتدفق تجاه الشمال أي شمال السودان ثم إلى مصر.. أي أن مياه الفيضان يستمر تدفقها إلى مصر حتى شهر يناير من كل عام. هذا ما تقوله لنا الكتب ولراجع التي تصاحب حركة فيضان النهر منذ آلاف السنين. وليس تصريحات بعض المسئولين عندها.

يخطيء من يعتقد أننا نريد تخفيف شعب مصر بسبب ارتفاع منسوب فيضان النيل. ويخطيء من يعتقد أننا نلقي ظلالاً من الشك حول قوة وكفاءة السد العالي على المنسوب أمامه خلف فيضان هذا العام. فنحن نعلم كيف بنى وأنه سد ركامي يمكن أن يهجر لمئات السنين.

ولكن ما كتبناه أول أمس كان صرخة تحذير من مخاطر يمكن أن تهدد نرى بكاملها بما عليها من بشر ومزروعات.. ويمكن أن يمتد هذا الخطر إلى المنشآت المائية على طول مجرى النهر.. خصوصاً وأننا عشنا سنوات طويلة من الاسترخاء تحت دعوى أن السد العالي قادر على حمايتنا من مخاطر أي فيضان.

والخطر الذي نتحدث عنه بدأ بالفعل.. بدأ في الجزر التي ظهرت بعد إنشاء السد العالي وتركتا الناس يبنين فيها المساكن وتقيم.. تزرع وتخصد وهي لا تعتقد أن فيضانات عالميا يمكن أن يأتي يوماً ليحرق كل هذا. تماماً كما سمحنا ببناء نهر بكاملها في مخزات السيول أي مجاريها. وكانت النتيجة أن جاءت السيول لتدمر كل شيء.. أو كالتشوهات التي سمحنا بها وهي بعد بسيطة وصغيرة.. وعندما تعاقبت كرات قد كثرت فصعب علينا أن نتحملها.. أو يستحيل أن نتحملها!

● وما حدثنا منه هو جزء من سلوكنا العام. نحن رؤوسنا في الرمال. ولا نستطيع إلا بعد أن يصل الخطر إلى رؤوسنا.

لقد قلنا أننا تركنا جسور النيل على طول مجراه من إسوان إلى دمياط ورشيد دون حماية أو تقوية. فمنا هذا يحدث لو ارتفع منسوب المياه ليقطع هذه الجسور ويهدم ويجرف بيوتنا وأقاربنا من الطوب اللين.

ولقدنا أن جزر طرحت النهر أصبحت عامرة بالسكان والزراعة. فهل يمكن أن





المصدر: الوفاء

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٨/٩/٢٧

●● ورغم هذا نساء مسئولى الرى  
عندنا هل سلكتم مسئولى الرى فى  
السوان عن تطور منسوب النهر وماذا  
يقول مهندسو الرى للمصرى للتواجيدون  
فى ملكال عن حالة ومنسوب الأمطار  
فى المنابع الاستوائية. وما هو الموقف  
عند الروصيروص حيث واحدة من أكبر  
محطات رصد تصرفات النهر. اننا نعلم  
أن هناك محطات عديدة للرصد على  
طول نهر النيل وروافده الكبرى فى  
عظيرة والنيل الأزرق وملكال والمفرن.  
ونفلة قبل أن تدخل المياه الى الحدود  
المصرية.

وهل سلكتم سلطات اليوبيا عن حالة  
الطقس ومعدل الأمطار على الارتفاعات  
الاليوبية وهل تدابعون حالة النهر من  
منابعه الأولى وتطور النسيب.. هذا هو  
الامر المصيرى، لانه على أساس كل هذه  
القرارات يمكننا اتخاذ الإجراءات التى  
تطلبها كل مواقف نقول هذا لأن نهر  
عظيرة - وهو من الروافد الأساسية  
للتنيل - زاد إيراده هذا العام الى ١٥  
ملياراً بينما كانت كل التوقعات تقف بهذا  
الرقم عند ٥ مليارات.

●● وإذا كنا ستقف بالنسب عند  
١٨٢ متراً وإذا كان السنتيمتر الواحد  
يعنى ٥٠ مليون متر مكعب من المياه...  
فإن أى زيادة تعنى اننا ستفقدنا فى  
الصمره عبر مفيض توشكى بدليل اننا  
دفعنا الى هذا للمفيض حتى الآن حوالى  
٦٠ مليون متر مكعب بحجة العمل على  
زيادة المخزون الجوى.. بينما هى فى  
الحقيقة تلجئ فى السماء بفعل الحرارة  
الحالية.. وإذا غاصت فى الرمال فانها  
تذهب.. الى النهر العظيم فى ليبيا عبر  
الخزان الجنوبى الجوى الذى يغذى  
مشروعات الشقيقة ليبيا.

●● ما يهمنا من كل هذا الكلام هو أن  
نقف مستعدين لمواجهة أى خطر قد  
يهددنا.. وأن نعرف كيف نستفيد من أى  
وصيد مائى بدلاً من تضحيته فى  
الصمره... أو فى البحر.  
وأخر ما يمكن أن نفكر فيه أن نصبح  
مهيجين لأن أمن مصر هو ما نعمل من  
اجله.. وأمن شعب مصر هو ما نضحي  
من اجله، حتى ولو كرهه هواة  
التصريحات من المسئولين!!







المصدر: الأهرام الصحافي

التاريخ: ١٩٩٨/٩/٢٦

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

# الاستفادة من «خير» السيول

ملايين  
الأمتار  
المكعبة  
تهدر  
سنويا  
بغير فائدة

●  
الصعيد  
تشمل  
الاستفادة  
من مياهها  
دراسة عز  
سيول  
جنوب





## المصدر: الأهرام المساسي

## للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١٩٩٨/٩/٢٧

د. ماجد الركابي استاذ الجيولوجيا بالهيئة القومية للاستشعار عن بعد يوضح أهمية وكيفية استثمار مياه السبيل قائلا أننا بداية نعلم أن السبيل نأثي وهي تعمل معها التقنيين فهي نمرة وتقع في نفس الوقت ولكن للأسف يركزون الاهتمام فقط على كيفية حماية القرى والمنشآت الموجودة بالمناطق التي تتصلب عليها السبيل من أخطارها فمنه دون الاهتمام بالجهة المنيرة للسبيل وهي كيفية الاستعداد لها للاستفادة من مياهها وتحويلها إلى ثروة قومية تسهم في برامج التنمية الزراعية واستصلاح الأراضي أو حتى توفير مخزون مائي بدلا من إهدار ملايين الأمتار المكعبة من المياه سنويا إما بتسريبها في البحر أو التلوث وفي هذا الصدد - والحديث للكتير ماجد الركابي - قد تم إعداد دراسة عن السبيل التي تتصلب في مناطق جنوب الصعيد وقد تم خلالها تحديد مزارعها ومخزرات السبيل وكيفية المياه التي تصطب عليها بالكتير للكتير تمهيدا للاستفادة من هذه الدراسة في إقامة سدود لتحويل المياه لاستغلالها في مجالات أخرى أو على الأقل لتحويلها إلى مياه جوفية وبخاصة في المناطق الصحراوية للاستفادة منها فيما بعد في أعمال الزراعة أو في توفير مياه الشرب خاصة إذا كانت بالقرب من مستقعات عمرانية ومناطق زراعية أو

صحرائية تالفة للاستصلاح ويقول أن هناك بعض المناطق التي تتصلب عليها بها أحواض لتجميع المياه والاستفادة منها لذا فقد اتجهنا إلى دراسة هذه المناطق سواء التي تتعرض لسبيل أو أسطر شديدة وتمت دراسة طبيعة الأحواض بهذه المناطق وبخاصة لتكثيد أماكن إقامة سدود لتحويل المياه ورأينا خاصة وأن لها شريطا وبوصلات خاصة تختلف من منطقة إلى أخرى وأما أن يكون السد ترابي أو خرسانيا وهذا يتوقف على شدة المطر والكثيرة التي يتم تجميعها في الأحواض من مياه الأمطار. ولكن هذا كله لا يكفي فلابد من وضع خطة شاملة على مستوى الدولة تضمن فيها جميع الأجهزة المعنية للاستفادة من مياه السبيل خاصة وأنها أصبحت شبه ظاهرة سنوية في مناطق ثابتة ومواقع محددة كسلال البحر الأحمر في سيناء وجنوب الصعيد.

ويرى د. إبراهيم حبيب استاذ الأراضي وكيفية الزراعة جامعة القاهرة أن أنظمة منشآت صناعية لتجميع مياه السبيل للاستفادة منها قد يكون أمرا مكلفا بل وأبعد للتكاليف خاصة وأن السبيل وهي عبارة عن هطول أسعاج غزيرة قد تسقط في أماكن ومواقع محددة وفي أوقات ومكيمات متفرقة ولكن الأمر لا يسير على هذا النحو دائما فقد تفلجا كما حدث منذ

مع قرب موسم السيل تتجه الأنظار نحو

كيفية اتخاذ كافة الاستعدادات

والاحتياطات اللازمة لحماية المواقع التي

تتعرض لأخطار السيل وتأمين ما بها من

منشآت ومجمعات عمرانية وأراض زراعية

تتجهيم الخسائر دون التفكير في الجزء

المضى والخير الوفير الذي قاتلنا به

السيل من ملايين الأمتار المكعبة من المياه

التي تقرب هرا إلى الفيضان والبحر في

حين أنه من الممكن استثمار هذه المياه

وتحويلها إلى ثروة قومية تسهم بفاعلية في

مشوار التنمية وبخاصة في مناطق جنوب

الصعيد وسيناء وهذا يتطلب إقامة سدود

لاحتجاز هذه الكمية الهائلة من الأمطار أو

حتى تحويلها إلى مياه جوفية تستغل في

استصلاح الأراضي أو للشرب أو لأية أغراض

توسيعية أخرى.

## الخبراء:

مطلوب خطة

لأقامة سدود

لاحتجاز المياه

واستغلالها في

برامج التنمية





المصدر: الأهرام المصري

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١٩٩٨/٩/٢٧

ستوات قليلة أنها تسقط في أماكن غير محددة وفي  
أوقات وبكميات متفاوتة لحدوث تدمير في محافظة قنا  
للسبيل تبلغ مياهها ١٠٠ مليون متر مكعب سنويا وهذا  
يحتاج إلى سد تقاطعه لا تقل عن نصف مليون جنيه  
ولكنه من الممكن ألا يستمر سقوط هذه السبيل سنويا  
في نفس الوقت ونفس الكمية مما يجعل الدولة  
مستويات سيالة دون لائحة لأى بنج الترتيب الآن على  
الاستعداد لموسم السبيل بالتأكد من سلامة مخزات  
السبيل ومخارج المياه التي تصرف مياه السبيل إلى  
التيار أو البحر.

وشهد د. إبراهيم حبيب إلا أن هذا لا يعني أنه قد  
تم بالفعل تطبيق تجربة إقامة السبيل في المناطق التي  
تسقط بها السبيل بشكل ثابت كما هو الحال في بعض  
الأماكن بسببها حيث تجهز السبيل هناك ما يتراوح  
بين ٢٠ إلى ٢٥ مليون مستر مكعب من المياه ولكن  
مناطق أخرى كجندب الصعيد عطيل السبيل بعد أمرا  
غير منتظم لذا تركز الاهتمام في هذه المناطق على  
حمايتها لئلا تضرر السبيل في إطار برامج الرياية منها  
خاصة بعد تباطؤ اهتمام الدولة بحقوق الصمود  
وأعداد الخطط القومية للتنمية والأقسام بالضرورة  
البشرية والقناعات الزراعية هناك.

أمنية عادل





المصدر: الأهرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٨/٩/٢٧

# الفيضان تحت السيطرة !

غرق بعض الجزر النيلية وأراضى طرح  
النهر يتكرر في كل مواسم الفيضان العالية  
نصف مليار متر مكعب من المياه تدخل فيض توشكى  
بدائل لمواجهة ارتفاع المنسوب  
والمياه تنخفض أمام السد بعد أسبوع

تحقيق:

أحمد نصر الدين

محمد جمال الدين

الجارية للسودان تقطع مسافة  
الدخول في ١١ يوما ويرد يوميا نحو  
٧٥٠ مليون متر مكعب ، ومن المنتظر  
أن تستمر هذه الزيادات حتى نهاية  
شهر سبتمبر الحالي ، وسوف تصل  
الزيادة إلى نحو ٢٤ مليار و ٨٠٠  
مليون متر مكعب في مقابل ٧,٧٠٠  
في مثل هذا الشهر من العام الماضي.  
غير أن هذه الفترة التي تصل إلى ١١  
يوما كافية لاتخاذ جميع الاجراءات  
ونفس الامر يؤكد المهندس فهمي  
تايوسوس رئيس هيئة السد العالي  
وخزان أسوان من خلال إحصائيات  
محطات القياس في عطبرة والخروم  
ومكلا وكلميا تؤكد حدوث التناقص  
للكميات الواردة منذ أسبوع تقريبا،  
ولا توجد حمولة على جسم السد  
الحالي الذي يتحمل أي إزتمرات أو  
زلزل.

وتنقش دما نائلا نائر الجسم بأى

كانت توشكى على موعد مع فيضان الخير، لتهدد السنوات  
السمان، وأمثلا مفيض توشكى بنصف مليار متر مكعب من مياه  
الفيضان، بينما استعدت جميع المحافظات لمواجهة الفيضان  
بإقامة غرف عمليات وإعلان حالة الطوارئ بعد ارتفاع منسوب  
المياه في بحيرة ناصر ٧ سنتيمترات وبلغ ٣٤, ١٨٠ متر، وأكد  
خبراء في مصر عدم وجود أخطار، وتستطيع أجهزة مدرسة  
الري المصرية السيطرة وترويض الفيضان بما يكفل عدم حدوث  
أي مفاجآت أو إرتدادات طارئة.

وأكد الوزير أن كل التقارير الميدانية  
التي تالفتها مع مساعديه أكدت عدم  
وجود أية أخطار وأن الجسر أو  
الزراعات أو المساكن التي تكثر  
بالعاصمة كلها منشآت وزراعات  
مخالفة، وسبق للوزارة أن حذرت منها  
وأرسلت خطابات لكل محافظة،  
ويضيف الوزير أن التنبؤات الحالية  
تضيق إلى أن المنسوب لن يتعدى ١٨١  
مترا بداية شهر أكتوبر، وأي زيادة  
سوف يتصرفها مفيض توشكى الذي  
يستوعب ١٢٠ مليار متر مكعب بدليل  
أنه تم تصريف ٥٦٠ مليون متر مكعب  
فيها حتى الآن وشهر مستشار  
الوزارة والشهيد المهندس طلعت  
الرمهاني إلى أن المياه الواردة من  
المنطقة الأثيوبية وعند الحدود

ويقول مسئولو الري المصريون إن  
الفيضان هذا العام فوق المتوسط  
ولكن وجود السد العالي وبحيرة  
ناصر كإعلان بالمتخصص أي كميات  
تزد لاسوان، لأن برامج تصريف المياه  
الزائدة يتم التعامل معها وفق عدد من  
البدائل موجودة قبل بدء السنة المالية  
في أول أغسطس من كل عام  
ويقول الدكتور محمود أبو زيد وزير  
الأشغال أن هناك عدة بدائل لمواجهة  
جميع الاحتمالات في عالم الفيضان،  
وأكد الوزير أنه لا توجد أي احتمالات  
تعرض مصر لأي خطر من أخطار  
الفيضانات العمرة، لأن الأمر يختلف  
في مصر عن أي دولة من دول حوض  
وادي النيل بفضل السد العالي  
وبحيرة ناصر.







المصدر: الأمانة العامة

النشر والخدمات الصحية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٨/٩/٢٧

وأمر المحافظ بوضع نقاط مراقبة على الطريق الدائري الذي يربط بين معدي أبو سميل والطار ومدينة أبو سميل وقد نهجت البرنامج والكباري التي أشتت مدا العام في تصريف مياه الفيضان كما تم نقل جميع أعمد القصب العالي للتلصاف على بعض الكباري بمدينة أبو سميل إلى مناطق بعيدة .

وكلف المحافظ صلاح مصباح رئيس هيئة مياه الشرب والصرف الصحي بلسان بمراجعة مناسيب محطات ومضخات المياه في القرى والبن وكلف مديرية الصحة والنظ البيئي والزراعة باتخاذ الإجراءات الفعالة لمواجهة من قنقاروس والهوام حادة في مدينة أبو سميل . وأكد وكيل وزارة الأشغال أنه لإيجاد تآخير على المهور ومضخات حتى ٢٧ مليون متر مكعب يومياً حيث لم يتجاوز التصريف اليومي في نهر النيل عن ٢٤٠ مليون متر مكعب من المياه

وقد أرسل الدكتور محمود أبو زيد وزير الأشغال العامة والموارد المائية كراكة بريه وأخرى بحرية للفرع مرآت لتصريف المياه في نهاية فرع رشيد عند المصب وذلك منعا لحادث غرق بينما استمرت عمليات غسل النهر وأجمع المسئولين في نعيماط على أن الفيضان لا يشكل أي خطورة حيث التوجه جزر وسط الجري الأخرى للنيل . وفي حالة تهديد المياه للشواطي والأراضي الخصبة سيجري فتح هويس نعيماط لتصريف المياه الزائدة إلى البحر المتوسط . علما بأن نيل الهويس بمسافة قليلة من قرية العاتية وهي كملة بسحب أي زيادة في منسوب المياه بالنيل

**بموج الفيضان**  
وتسود حالة من القلق والتفكير سكان مدن والقري الجديدة عن أن ارتفاع منسوب المياه بصورة لم تشهدها منذ الحاصل منذ ٤٠ عاماً حيث هاجمت مياه الفيضان مئات الأسمدة من الأراضي الزراعية وصاحصرت المياه المائل في بعض القرى والمدن . وما يبرز من الرعب

كميات إضافية من المياه ويستكمل بقية هذه الاحتياطات وفي البحيرة نفسها التي تسع كميات من المياه حتى ١٦٤ مليار متر مكعب والوصول إليها يعني حدوث أكبر فيضان في التاريخ المصري الحديث لنهر النيل . وذلك عند منسوب ١٨٢ مستشراً وإذا فارتنا ذلك الوضع بالمستشعرات الحالي أمس والذي لا يزيد على ١٨٠ ٠٢٤ متراً فهذا يعني أن الوصول إلى أقصى سعة تخزينية هذا العام يحتاج إلى معجزات وإذا حدث لأعمال جارية أيضا حيث يمكن تفريغ البحيرة كلها خلال خمسة أيام عبر فيضان السد العالي الذي يؤدي إلى ٤ منطقتين تخط شكل ريع الطعام (إسكندرية) والتي تسع لنحو ١٢٠ مليار متر مكعب . ويعد المهندس ههني تانوسوس ليوذ أن سلامة جسم السد حافلة مؤكدة والبال أن أمس كان فرق التوازن بين منسوبي الآمام والظف للسد العالي يزيد على ٧١ متراً ولم يحدث أي إمتزازات للسد أو أي تأثير على مستواه لقي تزيد كما شها على ٩٦/ والتي تتراوح تخصصها بين ٢/١٠ و ٢/٥ في هذا الوقت .

ويبقى المهندس ههني تانوسوس حدوث أي غرق أو تهدد بغرق مرآت أي من طلاري دو سميل أو اسوان حيث أنها مقامة على مناسيب أعلى من أقصى مناسيب البحيرة ذاتها والتي يقل فيهما إلى أكثر من ١٨٥ متراً .

**ومن اسوان كتب موفقي أبو الغدل**

أن المرافقة ٢٤ ساعة يومياً للمياه والسد العالي والجمع في حالة نغص قصبه ٧٤١ أن آثار الفيضان واضحة أمام السد العالي في بحيرة ناصر وإنشاء المحافظ صلاح مصباح غرفة عمليات لتلاميذ الوقت بعد غرق أمراء كبيرة يمتد الرقاب بالسد العالي شروق وتم الاستعانة بالمدافع الكيماوية لإزالة مرسى موش للدولفر السباحية العاملة بين ممر أبو سميل كما غرق مرشح المياه ولوحة الترويح لعذبة للمياه وعلى الفور تم إعداد خطوط جديدة للمياه والآبار .

أن الزيادة مستمرة والمستلزم أصبح مجزولاً بالنسبة لسكان هذه المناطق . ويقول عبد الله أبو عبد الجليل وكفر شحاته أنها المرة الأولى التي يشاهد فيها مثل هذا الفيضان ، وإن هذه الزيادة في منسوب المياه بدأت منذ أكثر من عشرة أيام وأدت إلى إتلاف محصول البطاطس والبرسيم في الأرض وأنه غير قادر على تحمل هذه الخسارة وهذه لا يستطيع مقارعة هذا الهجوم الشرس من المياه ويتفق معه في الرأي فرح عبد الله والذي يستك ثلاثة الفنة في كفر شحاته ولكن المياه ألتفتتها ويحتاج إلى المساعدة والتي من يده له يد العون ويرى فرح حسن أن أحدث كارثة في المنطقة لفيضان من هذا الفيضان خسروا لم يصعد من قبل وأن هجم الخسارة كبير للغاية حيث تم إتلاف حوالي ١٠٠ فدان بالبلطة وتدخل رمضان محمد مطلقاً بمساعدة للتفريغ في أسرع وقت للخروج من هذا اللق بآ أن ففدا مصر زفاف

**ومن سوهاج: مكتب مساعد**

أكد المهندس سامون محمد علي مفتي النيل أن عدد الجوز البولية في نطاق المحافظة ١٨ جزيرة مساحتها ٥٢٠٠ فدان وعدد السكان المقيمين في بعض هذه الجزر في حدود ٢٢ ألف نسمة . ولاتوجد خطورة لم تلك الجزر نظراً لارتفاعها عن منسوب النيل لسافة وقد تم إحطار المحافظة لعمل الاحتياطات اللازمة عند الشريعة . وأضاف أن ارتفاع منسوب المياه في النيل لم يتسبب سوى في





المصدر : الأهرام - رام

التاريخ : ١٩٩٨/٩/٢٧

## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

محاصيل في هذه الفترة من السنة .  
ومسوح اللواء مفتوح كسدواي  
مساعد وزير الداخلية لأن بني  
سويف بأن غرفة العمليات بالديرة  
لم تتلق أية بلاغات بحدوث اضطراب  
للمواطنين أو للمحاصيل الزراعية . في  
المناطق الواقعة بالقرب من مجرى  
النهر وذلك باستثناء ٢٥ مزرعا بمقينة  
الواسطي ظهر بها رشع للمياه بسبب  
ارتفاع منسوب المياه الجوفية . وتأثير  
زيادة المنسوب بنهر النيل ، وتمت  
معاينتها بواسطة أجهزة الري وقيل  
عدم وجود خسائر أو تضرعات  
بالدارل ولم تتأثر الجزر الواقعة في  
محافظات المنيا وأسيوط وقنا  
بالفيضانات ورغم ذلك أقيمت هذه  
المحافظات غرف عمليات وأعلنت حالة  
الطوارئ ، تأميا لأي ارتفاع مفاجيء  
من منسوب النهر وفي الفيوم تم  
وضع خطة متكاملة للطوارئ ، حيث  
تقع المحافظة في نهاية بحر يوسف ،  
كما تتحكم قنطرة اللاهوت في دخول  
المياه إلى المحافظة كما تم تأمين  
السدود والقنوات على طول المجاري  
التيية خصوصا في منطقة الغرافى  
على سحر المزرعة بمركز إيشواي .

الجزر النيلية ، التي تقع داخل نطاق  
المحافظة وعددها ٢٥ جزيرة وتبلغ  
مساحتها حوالي ٩٠٠ فدان  
واكد المهندس سمير النجار محافظ  
بني سويف أن غرق الحور لم يتسبب  
في حدوث خسائر وذلك لعدم وجود  
رواغات بها ولا يغطيها سكان كما أن  
الأعلى لإبقوس من عادة بزراعة أية

غرق أراضي طرح للنهر والتي تعمل  
مساحتها ألف فدان على مستوى  
المحافظة  
غرق الجزر بيني سويف  
ومن بني سويف - مكتب محمود  
بركات :  
تسبب ارتفاع منسوب المياه داخل  
مجرى نهر النيل في غرق جميع









المصدر: المصور

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٨/١٠/٢

## الزيادة في مياه الفيضان مستمرة حتى نهاية أكتوبر ومفيض توشكى جاهز لاستقبالها

كتب: سعيد توفيق

بالمعدلات الحالية تفسفها وفي في حدود ٧٥٠ مليون م<sup>٣</sup> يومياً حتى نهاية سبتمبر الحالي. وتؤكد الإحصائيات أن كمية المياه التي وصلت السد العالي خلال شهر سبتمبر الحالي فقط بلغت ٢٤ مليارات و٥٨٠ مليون م<sup>٣</sup> بينما الذي وصل في الشهر نفس من العام الماضي كان ٧ مليارات و٧٠٠ مليون م<sup>٣</sup>.

وعن تدفق المياه إلى مفيض توشكى قال للمهندس فهمي توفيق رئيس هيئة السد العالي أن ما يتم تصريفه في منخفض توشكى يصل في ٢٥٠ مليون م<sup>٣</sup> يومياً والمتوقع أن يستمر هذا التدفق حتى نهاية شهر أكتوبر ولكن بمعدلات يومية تختلف من يوم لآخر.. مؤكداً أنه لا خطورة من ذلك على الإطلاق على جسم السد العالي أو أى منشأة تابعة له أنها كلها مصممة أساساً

تحميها لهذه الارتفاعات وقال أيضاً جميع الاستعدادات لأى طوارئ. كما أن مفيض توشكى يستوعب ١٢٠ مليار م<sup>٣</sup>. وهي كمية ليس من المتوقع أن تصل إليها لتصريفها في المفيض. وأضاف المهندس فهمي توفيق أن كمية المياه الحالية في بحيرة السد العالي حتى يوم الاثنين بلغت ١٥٢ مليار و٧١٢ مليون م<sup>٣</sup> وهذا يحدث لأول مرة منذ إنشاء السد العالي مما يضمن حصصاً كافية لمرحلة ١٠ سنوات قادمة.

بينما وصل منسوب المياه في البحيرة ١٨٠ متر في يوم الاثنين بزيادة ٨ سم على اليوم السابق وبشكل مفيض توشكى منذ أن فتح ٦١٨ مليوناً و٢٥ ألف متر مكعب.

ومن ضرورية إنشاء قطرة التحكم في مفيض توشكى. قال المهندس فهمي توفيق إن ما يجري حالياً دراسة إنشاء بوابات للتحكم في التصريفات المائية التي تتجه نحو منخفض توشكى جدار أعداد الدراسات الفنية والهندسية لها. وفي حالة

□ بينما تشير توقعات خبراء الرى إلى عودة سقوط الأمطار فوق الهضبة الأثيوبية بمعدلات مرتفعة بعد فترة أكد الدكتور محمود أبوزيد رئيس الأبحاث والموارد المائية أنه لا خطورة على جسم السد ولا منشآت الرى وبالنسبة للجزر التي اغرقتها مياه الفيضان أخيراً قال أنها جزر حديثة التكوين ومناسيبها منخفضة وفى عادة تدمرها مياه النيل في فترة أقصى الاحتياجات المائية وفى الآن مستقرة.

وأكد خلال جولة قام بها لعدد من المنشآت والجسور والجزر ومغارات أسبويل في البحيرة وفى سويف على أهمية المتابعة المستمرة من جميع المسؤولين لجباى الرى والصرف فى كل المناطق وضرورة التعاون مع الأجهزة المحلية للتصدي للمخالفات والتعديلات لأن معظم هذه المخالفات والتعديلات هي التي تآكلت بارتفاع مناسيب المياه وقال أنه تم أعداد غرف طوارئ بالمحافظات المتابعة المستمرة لخزانات السبويل وأعداد الخطط اللازمة للمواجهة السريعة والحاسمة بالتنسيق مع أجهزة الدولة لأخرى بكل منطقة.

ومن ناحية أخرى أكد المهندس طلعت الرقباني مستشار وزارة الرى والأشغال العامة لشئون توزيع المياه أن مشروعات تساقط الأمطار بأصالي النيل تشير إلى أن الأمطار على الهضبة الأثيوبية قد قلت حديثاً لفترة من الوقت ولكن من المتوقع أن تعود مرة أخرى للزيادة لكي تحصل ذروة أخرى من الذروات التي حدثت من قبل في هذا الموسم.

وقال نظراً للاضطرابات المناخية التي تسود مناطق متفرقة من العالم الآن فإن أغلب التوقعات أن يستمر معدل وصول المياه للسد العالي







المصدر: المصور

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٨/١/٩

الموافقة عليها سيتم تنفيذها ابتداء من العام القادم والمتوقع أن تتكلف ٦٠٠ مليون جنيه ويستغرق تنفيذها عامين لأن ذلك يتطلب زيادة عمق وزيادة في اتساع قناة المفيض أكثر مما هو حاليا وهذه القطرعة يبلغ طولها ٢٢ كيلومترا وهي التي تنقل المياه من خور توشكي إلى المفيض. وهي مهمة للغاية ومطلوبة للتحكم في المياه التي تدخل إلى المفيض لأن الرفع الحالي لا يمكننا من

التحكم فيها فهي تدخل إلى القناة تلقائيا عندما ترتفع المياه أمامها لمسبب ١٧٨ مترا.

ومن الجزر التي غمرتها مياه النيل قال يحيى عبدالعزیز رئيس مصلحة الري بعد انشاء السد العالي أصبحت التصريفات المائية خلفه تتم طبقا للاحتياجات الفعلية ونتيجة عدم صرفه مياه زائدة من الاحتياجات اكتشفت أراضي طرح النهر وبعض اطراف الجزر وهي اراض كلها ملك للدولة، وتم الاعتداء عليها من بعض المواطنين بالمخالفة للقانون. وهذه الأرض معرضة للغرق بالمياه في حالة زيادة كميات المياه للتصريف خلف السد العالي وكل ما حدث ان المياه سارت في مجراها الطبيعي وبخات إلى مناطقها المعتادة ذلك لأن مجرى نهر النيل وجسوره وجرمه يجب أن يحترم والمفروض أن يعرف الناس ان النيل ليس مشاعا للاعتداء عليه.

ويقول المهندس عبدالرحمن شايي وكيل أول وزارة الاشغال العامة على كل المناطق التي اغرقتها المياه هي تدميريات من الاهالي سبق ان حورنا لاصحابها مخالفات عديدة وهذه الاراضي يتم زراعتها بما يطلق عليه زراعات خفية اي بعيدة عن المراقبة. وتتم في الضفء في ايام المناسيب المتفضية للنيل ولأن هذا العام حدث ارتفاعات في المناسيب فمن الطبيعي ان تتكرر هذه الأراضي وهم أساسا في الصيف لا يستطيعون الاقتراب منها.





المصدر: الكتاب

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٨/٧/٧

تهديد دائم للزراعة في سوريا والعراق

## الفرات سلاح تركي للمناورة داخليا واقليميا

دبي، الحلب، تشكل مياه نهر الفرات نقطة خلاف قديم بين تركيا من جهة والعراق وسوريا من جهة ثانية، ووسيلة ضغط تستخدمها تركيا على هاتين الدولتين المجاورتين اللتين يعبر نهر الفرات اراضيهم. وكان الرئيس التركي كورغوت اوزال قد حدد عام ١٩٨٧ بحرمات سوريا من مياه الفرات اذ لم تولف دعمها للانفصاليين الاكراد من حزب العمال الكردستاني التركي وسبق ان شكل موضوعا لياه والامن الحدودي هدفا لحسابات بين البلدين.

وتنشر دمشق ويعداد بعين الريية الى مشروع الاناضول الكبير الذي بداته تركيا في الثمانينات لتتميمه مناطقها الجنوبية الشرقية، ولك من طريق استغلال مياه النهر الذي يبلغ طوله ٢٧٩٩ كيلومترا ليراكمها ان السدود التركية على مجرى النهر يمكن ان تستخدم في تقنين كمية مياه النهر التي تصل الى اراضيها.

وكتب كريستيان شيسنو في كتابه «سيرة المياه في الشرق الاوسط» يقول «اجيانا وفي اثناء تسلسل للتعمدين الاكراد الى الأراضي التركية ينخفض

مستوى النهر بشكل ملحوظ وتنتزع السلطات التركية بوجود مشكلات تقنية لكنها في الواقع ترسل إشارة واضحة الى دمشق مخادها: للمياه مقابل توقف الهجمات انطلاقا من الأراضي السورية.

سابقة خطيرة وقد وجدت دمشق عام ١٩٩٠ سابقة خطيرة في اتمام الفقرة على وقف لتدفق مياه الفرات جزئيا لمدة شهر لتسريع ملاء سد التتورك وهو الجزء الاساسي في مشروع الاناضول الكبير والسد الخامس في العالم من حيث حجمه.

ويعتبر شيسنو ان «الدول العربية تخشى ان يؤدي قطع المياه لوفت قصير لاسيما في بعض الفترات الطويلة كما في الربيع مثلا عندما ينضج الحبوب الى توجيه ضربة قاسية جدا على الزراعتين السورية ولعراقية».

وعلى الرغم من التاكيدات التي تقدمها اقرة لجارتها ان مشاريع استغلال مياه النهر التي وضعت من دون التشاور بين الدول الثلاث وتهمور نوعية للمياه تحمل بذور أزمة.

ولكن تقرير صادر عن مركز للتوسع الاقتصادي التابع للوزارة الفرنسية في الفترة عام ١٩٩٢ ان «على تركيا ان تشارك في امرين ضروريين (-) الاول وطني يقضي بتطوير امكاناتها للتغلب لمواجهة الطلب الداخلي على الكهرباء (-) وتكنولوجيا مشاريعها الاقتصادية للتنمية بالياه (...) والثاني الاقليمي يتمثل في الامارة للنسبة للمياه مع سوريا والعراق».

ثلاثة سدود وقد بنت سوريا التي تعتمد زراعتها بشكل شبه كامل على مياه الفرات ثلاثة سدود كبيرة على النهر منذ عام ١٩٧٥ هي سدود الطبقة وشربين والبعث الذي تشكل تهديدا للعراق الذي سيجلي بالقوة من انخفاض مستوى مياه النهر خصوصا في الظروف الحالية الناجمة عن الحظر الدولي للنفط عليه.

واعتبر شيسنو انه «في غياب معاهدة لتتاسم مياه الفرات فان تركيا تتحرك لتألقا لاجل ان فيه يتبع لها فرض وجهة نظرها وهو: انها تسيطر على منابع النهر الامر الذي يمنحها مواقع الاصلية وهو موقع تعزز استغلاله بشكل او بآخر».





المصدر: الوفد

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٨ - ١٠ / ١٩٩٨

لكل



## مياه الفيضان الزائدة

# اغسلوا به أراضى سيناء بدلاً من إلقاءها في الصحراء!

### بقلم: عباس الطرايلى

الواحد يعطينا ويزيد من كمية المياه امام  
السد ٧٠ مليون متر مكعب!!

الآن نحن نقترّب من منسوب ١٨١ متراً  
وسوف نصل اليه غدا الجمعة أو السبت..  
هل نحن مستعدون؟

● ان سياسة وزارة الاشغال الحالية تقوم  
على اساس لقاء فائض مياه الفيضان عبر  
مفيض توشكى الى رمال الصحراء الغربية.  
التي يذهب معظمها الى الخزان الحوفي  
النوبي ومغظمه تسحبها الطمليات لليبية  
لتغذى مشروعاتهم «النهر العظيم» وتسحبها  
الى طرابلس. وفي رأينا ان هذه سياسة  
خصوصا وادنا الفيتا حتى الآن عبر هذا  
للفيض - مليارات و ٢٥٠ ألف متر مكعب من  
المياه بمتوسط يومي قدره ٨٠ مليون متر  
مكعب هذا نصل الى لب مقلنا اليوم..

● ماذا لو دفعنا بهذه الكميات الهائلة من  
مياه النيل الى فرع دمياط. ونفتح فرع ترعة  
السلام - عند الكيلو ٢٠٤ - لنمر هذه المياه  
الى سيناء - تحت سحارة قناة السويس -  
لتغسل بها المناطق القفر الزراعية في سهل  
الطينة فتحتل بذلك الفترة للقررة لغسيل  
هذه الاراضي!!

● بتفاصيل اكبر: نقول ان من اهداف  
مشروع ترعة السلام زراعة ٤٠٠ ألف فدان  
شرق قناة السويس. واول منطقة يجب  
غسلها هي منطقة سهل الطينة حيث مقر  
زراعة ما بين ٧٠ ألفا و ٧٥ ألف فدان ولان  
أراضي هذه السهل اراض طينية ملحية  
لانها كانت تغمرها مياه النيل من القرم  
البيلاوى القديم - ولاحظوا اسم منطقة  
بالوقلة وتصورها - كما ان جزءا من هذه  
الاراضي تغمرها جزئيا مياه البحر.. فقد  
كان مقرا استخدام مياه ترعة السلام  
لغسيل هذه الاراضي... وبالطبع فان عملية  
الغسيل يمن ان تستمر عملين أو أربعة

صديق ماتو قلناه.. وكذبت توقعات وزارة  
الاشغال!!

قلنا ان منسوب الفيضان في صعود...  
وقالوا بل سوف يعود للنسوب الى  
الانخفاض خلال ١٠ ايام. كان هذا بينما  
النسوب عند ١٨٠ متراً. وحجم للقرن  
الماضى ١٥٠ مليارات. وامن وصل ارتفاع  
النسوب الى ١٨٠ متراً و ٩٥ سم وصل  
مخزون المياه في بحيرة لاسد الى ١٥٥  
مليارات و ٢٣٢ مليون متر مكعب.. والزيادة  
مستمرة. كانت الزيادة يوم الأحد في  
الارتفاع ستتميزين.. زادت يوم الاثنين  
الى أربعة ستتميزت.. والثلاثاء مثلها  
تماما الى النسوب في صعود. وامن نشرت  
الصحف ما يؤكد ذلك، ما قلناه من ان موسم  
الامطار مازال مستمرا. وبالتالي فانتا  
تتوقع زيادة للنسوب وبالتالي زيادة  
الخطر. وهذا ما كتبناه ٢٥ سبتمبر الماضي  
ثم يوم ٢٧ سبتمبر. هكذا علمتني قراءة  
ومتابعة مواسم فيضان النيل. وفي  
مكتبتى معظم ما كتب عن النيل وفيضاته  
بالعربية والانجليزية وفي تكشف حركة  
النيل، منذ مئات السنين. وقلت ان الفيضان  
يستمع الى آخر يسعبر من كل عام بل الى  
يخاير احيانا.

وامن اعترف مصدر مسئول بوزارة  
الاشغال بصحة ما قلت. قال ان مراكز  
التدقيق بالفيضان على الحدود الاثيوبية مع  
السودان تؤكد قعود موجات جديدة من  
الفيضان خلال الايام العشرة القادمة.

وهنا ارجو الا يستهين القارىء بزيادة  
منسوب الفيضان ستتميزين أو أربعة.  
لان زيادة ستتميز واحد تعطينا كمية  
هائلة من المياه.. مثلاً عند منسوب يتراوح  
بين ١٧٥ و ١٨٠ مليارا ستتميز  
الواحد يعطينا ٢٠ مليون متر مكعب. اما  
فوق منسوب ١٨٠ متراً فان هذا الستتميز





## المصدر: الوفاء

التاريخ: ١٩٩٨/١٠/٨

## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

بهدف تحسين نوعية التربة

● ولما كانت مياه ترعة السلام عبارة عن خليط مياه النيل مع مياه الصرف الزراعي بنسبة ٥٠٪ + ٥٠٪ أي نصف للمياه من الصرف الزراعي فإن نسبة ملوحة هذه المياه ليست قليلة، وبالتالي ستحتاج إلى فترة أطول مما لو استخدمنا مياهًا خالصة من النيل..

وللعلم فإن ما يحدد نوعية مياه الغسيل هو نسبة للملحة في الأراضي المراد غسلها. فإذا كانت نسبة مياه البحر نفسها لتراوح

بين ٣٣ ألف و ٣٥ ألف جزء ونسبة للملحة في الأرض أعلى من ذلك فساندنا يمكننا استخدام مياه البحر في الغسيل لأن الملاح الأرضية في الأرض تدوب في مياه البحر. ربما أن مياه ترعة السلام كما هو مقرر هي مصدر غسيل أراضي سهل الطينة ٥٠٪ منها من مياه الصرف الزراعي ذات الملوحة العالية لأنها في نهايات مصرفي جالوس والسرو فانه من الأفضل استخدام مياه النيل ونحن في موسم عال من الفيضان في غسل أراضي سهل الطينة في فترة زمنية أقل.. أي يمكننا هذا أن تسرع باستغلال أراضي سيدهاء وزراعتها.. وهنا تصل إلى ما سبق أن وصفته بلفظ الوضوح.

● أي تخيلوا بدلا من أن تلقى بحوالي مليونين من مياه النيل في عمق الصحراء بصفة إلقاء الخزائن الجوفية في الصحراء الجنوبية وهي في الحقيقة يصبح معظمها.. كان الأجدر بنا أن ندفع بها إلى ترعة السلام لغسيل أراضي سهل الطينة.. وأراضي منطقة الملاحات شرقها لتعجل بزراعة سيدهاء. أقول هذا لأننا انتهينا من إنشاء سحارة ترعة السلام لتعبر بالمياه تحت قناة السويس.. وكما أعلم فإن محطة أربعة سينتهى العمل بها وتصبح جاهزة للتشغيل هذا الشهر. وإذا كان برنامج الغسيل التقليدي يمكن أن يبدأ باستخدام مياه البحر ثم مرحلة تالية باستخدام مياه الصرف الزراعي ثم في مرحلة ثالثة باستخدام مياه النيل، فمماذا يحدث لو كنا استخدمنا مياه النيل الآن في عملية الغسيل. هنا مربط الفرس!!

● هنا ما سبق أن حشرت منه منذ عامين عندما قلت أن هناك استرخاء وتراخيا في معدلات العمل في مشروع ترعة السلام لأننا أسرعدنا.. بل هزلنا.. لتنفذ مشروع تنمية جنوب الوادي المعروف بتوشكي. ولقد وقتبها أن سيدهاء هي الأولى بالرعاية. ولو أسرعدنا بالعمل في مشروع ترعة السلام واستصلاح وتسوية الأراضي المقترح زراعتها على هذه التربة.. لأمكننا

ونحن نواجه مخاطر فيضان هذا العام أن ندفع بالمياه الزائدة إلى شرق قناة السويس وغسل أراضيها لتعجل بزراعتها.. ولكن سبق السيل العزل كما يقولون. وهكذا فقدنا هذه الكميات الهائلة من مياه الفيضان الطازجة عالية الملوحة بإطلاقنا لها في رمال الصحراء الخربية، بينما تم تنفيذ شبكات مصارف سهل الطينة وتم تركيب محطات الرفع عليها.. ومقرر لها أن تصب مياهها في قناة السويس. ولكن هذا للأسف لن يحدث.

● واعتبر أن هناك من سيقول لنا أن إطلاق المياه الزائدة من النيل إلى ترعة السلام سيرفع لنسب على طول مجرى النهر وأن هذا قد يؤدي إلى أضرار على الجزر التي ظهرت بعد السد العالي.. وعلى أراضي طرح النهر على الجانبين وقد يؤدي هذا إلى إغراق قرى جديدة قامت في غفلة عن الوزارة بل عن الدولة كلها، صاما مثل الذين بنوا قرىهم في مجارى السيول. وأعتقد أن البعض قد يرد بأن دول حوض النيل قد تعرض على دفع هذه المياه الزائدة إلى شرق قناة السويس وتصر على خصمها من حصة مصر أما الآن فلا حساب لها لأننا تلقيناها في الصحراء من أمام السد العالي.. وقد.. وقد ولكننا نتفق أنه كان يمكن التفاوض مع هذه الدول خصوصاً ولها ضائعة.. ضائعة هذه المياه..

ولكن يبقى أن نتذكر هولندا التي سرقت أكثر من ثلث أراضيها من بحر الشمال عند «خليج زير زى» وأشرف على إبحالها معهد بلت واستصلحت هذه الأراضي معهد بالتوبويد وغيرها من أغلى أنواع وزرعها التي تصورها في كل أوروبا. هل عرغمنا لماذا كنا نصرخ ونطالب باستكمال مشروع ترعة السلام؟! لهذا اليوم حتى لا نفقد مترا واحدا تلقى به في الصحراء، ونصيح كـ قال الشاعر: كالعيس في البهائم أبقلتها الفخار وإناء ذاق ظهورها محمول







المصدر: الأهرام الحسانى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١٩٩٨/١٠/٩

## تركيا تسرع بأعمال البناء في أضخم سد على نهر الفرات

أنقرة - دمشق - وكالات الأنباء: أعلنت تركيا أمس إنها ستعظمي قداما في بناء سد عملاق على مجرى نهر الفرات الذي يمد سوريا بالمياه الضرورية. وتكرت مصانع مسكونة في أنقرة أنه تم إرسال المزيد من العمال والشاحنات وأجهزة الحفر لإتمام مشروع السد الذي يقع على ٣٠ كيلومترا شمال الحدود المشتركة مع سوريا في منطقة تعرف باسم دبرجيك. يأتي هذا في الوقت الذي جندت فيه تركيا تهديدا أنها بضرب موانع الانفصاليين الكرد في كل من سوريا ولبنان، ولك بينهما تستمر الجهود الدبلوماسية المكثفة لنزع فتيل الأزمة. وألقت تركيا جميع عطلات العسكريين على طول الحدود مع سوريا وأعلنت أنها بصدد توجيه إنذار نهائي يحتوي على مهلة محددة يمكن لمعظم التراجع خلالها عن دعم حزب العمال الكردستاني. وتكرت المصانع التركية المسكونة أن الحكومة سوف تطلب من البرلمان الموافقة على القيام بعمل عسكري ضد الموانع الكردية في سوريا ولبنان. وأشارت المصادر إلى أن الحكومة التركية سوف تعقد في وقت لاحق اليوم اجتماعا مع كبار المسؤولين في الجيش لبحث تداعيات التوقف مع سوريا. وقالت المصادر: إن الاجتماع سيبحث الاتفاق على مد المهلة التي يمكن منحها لسوريا التي تتراوح بين عشرة وأربعين يوما. في غضون ذلك أكدت سوريا رفضها للتهديدات التركية ووصفتها بأنها عكس الطبيعة العدوانية والاستنزائية للحصائل التركي - الإسرائيلية.





المصدر: الأخبار

التاريخ: ١٩٩٨/١/١١ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## وزارة الأشغال، استقرار الوضع في أعلى النيل والزيادة القادمة محدودة المنسوب في بحيرة ناصر ارتفاع إلى ١٨١ مترا

بالبحيرة على ١٨٢ مترا، وقال إن منسوب الطوارئ، يعمل ثلاثيا في حالة وصول المنسوب إلى ١٨٢ مترا ويمكن أن يمر من خلاله ٦٠٠ مليون متر مكعب يوميا إلى مجرى النيل ودرجه ثم إلى البحيرات الشمالية.. وقال إن ارتفاع السد العالي يصل إلى أكثر من ١٩٠ مترا. وأن تمديد منسوب ١٨٢ مترا كاتسب ارتفاع تصل إليه ليلاء داخل البحيرة ترجع أهميته إلى ضمان كفاءة التخزين والرياء باحتياجات كل من مصر والسودان من المياه.

كتبت كريمة السروجي: وأصل منسوب المياه في بحيرة ناصر ارتفاعه أمس بلغ للمنسوب ١٨١,٠٤ متر بزيادة قدرها ٢ سنتيمتر عن أول أمس. وصرح مصدر مسئول بوزارة الأشغال أن الوضع مستقر في أعلى النيل وأن معدل الزيادة سيكون محدودا في الفترة القادمة. وقال إن منسوب طوارئ السد العالي بمراباته الثلاثين لا يعمل إلا في حالة الخطورة وهي التي يزيد فيها منسوب المياه





المصدر: الأهرام - رام

النشر والخدمات الصحية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٨/١٠/١٩  
الوصايا العشر لتحسين نوعية مياه الشرب:

## حصة الفرد من المياه تجاوزت حد الفقر المائي!



على غير المألوف خرجت توصيات برنامج ورشة عمل تحسين نوعية مياه الشرب التي أقامها قطاع نوعية البيئة بجهاز شئون البيئة حيث دارت المناقشة حول مصادر مياه الشرب المتوافرة بالمحافظات ومصادر تلوث هذه المياه ونوعية مياه الشرب المتاحة وتوعيتها هذه والإمكانيات المتاحة لتحسين هذه النوعية من معامل ورصد وكذلك الطرق المتاحة لمعالجة المياه وطرق التخلص من مخلفات المعالجة.

وأشارت التوصيات للمشترى بها من نقص إمكانيات التحصيل المصلية للوالب على نوعية مياه الشرب والعملية إلى تريب فكارا ورفع كفاءة محطات المعالجة ورفع المستويات المالية لهذه المطات المحلية والمعامل بالإضافة إلى تحسين أوضاع التجميع بهذه المعامل عن طريق الحواجز حتى لا يتسرب إلى التربة أماكن عملها بحثا عن أماكن أخرى لتحسين قدرتها مع الاهتمام بالنوعية للحد من التلوث الناتج في شهر النيل وروافده مع مراعاة الربط بين الإسداد بمياه الشرب وخدمات الصرف الصحي مع التوسعات في الأنشطة الصناعية والتوسع السكاني بما يسمح لشبكات الصرف باستيعاب الكمية التي تنتج عن هذه الأنشطة حتى لا يؤدي طغى الصرف الصحي إلى تلوث مصادر مياه الشرب الأمر الذي يؤدي إلى تلوث الأمراض والأوبئة ما يعود سلبا على الحالة الصحية والاجتماعية والاقتصادية مع التنسيق ما بين الوزارات المعنية بمياه الشرب وهي وزارة الإسكان والتعمير ووزارة الأشغال والموارد المائية والصحة والبيئة الخس من خلال وزارة الدولة لشئون البيئة. وكانت البداية بكتابة موزج الأمانا د. محمد الزكي وقام نوعية البيئة أروض من خلالها أن موارد مصر من المياه محدودة حيث تبلغ ٥٥ مليار متر مكعب من نهر النيل و ٤٧ مليار متر مكعب من المياه الجوفية و ٤ مليارات متر مكعب من المياه العذبة لتوفيرها من مياه الصرف الزراعي والصحي والمتاحي مؤكدا أن هناك نقصا في المياه العذبة للمصنعة للشرب في كل المحافظات خصوصا مع زيادة معدل النمو السكاني حيث تقل حصة الفرد من المياه حتى تجاوزت حد الفقر المائي (١٠٠٠ متر مكعب) في السنة للفرد بالإضافة إلى تدهور حالة

المياه نتيجة التلوثات التي تأتي في مصادر المياه من الصرف الصناعي والصرف الزراعي والتلوثات البولوجية كما ارتفعت نسبة التلوثات البولوجية والفلترات الكيميائية الأمر الذي يتطلب زيادة موارد المياه وهذا ما تلزم به وزارة الأشغال والموارد المائية عن طريق التلوثات مع دول حوض نهر النيل ومن طريق تطعيم الموارد غير القابلة مثل استخدام المياه الجوفية وإعادة استخدام مياه الصرف وإزالة الملوحة من مياه البحر وإن كان الأخير يعتبر من الموارد المكلفة وإن ناس الوت يجب تحسين كفاءة محطات المعالجة لتحسين نوعية مياه الشرب وأما أن الهدف من ورشة العمل هو التوعية بمرور مياه الشرب وطرق معالجتها واختيارها ومراقبتها والآثار الصحية الناتجة عن تلوثها وتزويد استهلاكها والحد من التلوث مع تحديد التحديات التي تواجه المحافظات لتوفير مياه شرب نظيفة وبجودة عالية وإعداد المقترحات العملية لمواجهة هذه التحديات على المستوى القومي والمستوى المحلي للتنسيق بين وزارة الدولة لشئون البيئة وجهات شئون البيئة والوزارات المعنية والمطيات لتحسين نوعية مياه الشرب وقال د. سعد حسن استاذ الكيمياء التحليلية بطولم عين شمس أن معظم محطات المياه ليس بها معامل التحكم على جودة المياه لذلك كان من الضروري التنبؤ بأوضاع وتطور معامل التحصيل في محطات مياه الشرب حتى تمكن من مراقبة نوعيات المياه ومدى تطابقها مع المعايير الواردة في القرار ١٠٨ لسنة ٩٥ الخاص بمياه الشرب وأما أن جودة التحصيل والتابع تعتمد على منظرة من ٢ مكونات أهمها الجهاز الذي يجب معايرته ومعايرته ثم الشخص الذي يقوم بالتحليل ويجب أن يكون على درجة وعظم بتركيز الشرب

الناس. أما التلوث الناتج فيكون في الطريق المستقيمة التي يجب أن تكون مناسبة من ناحية مع ضرورة تطبيق نظام ضبط الجودة وتكديدها وهي الأساليب التي تتبع المحطات على مستوى عال من جودة المياه طبقا لمواصفات الأيزو ١٧٠٢٥. وأما أن إذا كانت تلك المطات لأجهزة مناسبة لمطات المعامل فيبقى دور التجميع وتميز العاملين على استخدام الأجهزة الاستخدام الأمثل من أجل تلبية نوعية المياه التي يضربها المراقبون.

وتناول أطراف الحديث د. أحمد فاضل استاذ الهندسة الصحية بكلية الهندسة بجامعة القاهرة ليعطي نظرة على ملاحج للمشروع القديم منه لتوفير ورفع كفاءة محطات تنقية مياه

الشرب للمدية مستغلا هذهات المختلفة بأجراء بعض التعديلات عليها بعد تبوير طريقة المعالجة نفسها بحيث يمكن إعادة تشكيل محطات التجميع وتعميدها عن استغراق مخطوطات من مكانين لشئيه مياه الشرب من خلال المنظرة الأصلية. المنظرة الأولى للمنظرة الأصلية التي تعتمد على التوزيع المباشر من المرحلتين وتغطي نسبة ٢٠٪ من التوزيع للمحطة الأصلية ٢٠١٠/ ساع وتم أيضا تطوير المنظرة بالمستخد. من مرشحات القسط واستخدام التوزيع على الشرب من مرشحات خشن ويمكن على التوزيع يتم رفع تصريف تلك المنظرة إلى ٢٠٢٠/ ساعا أما التوزيع لشئيه في تعتمد على التوزيع السريع وتغطي تصريف بالتوزيع ساعا (٢٠٢٠/ ساعا) الأمر الذي يعني بضرورة الحصول على ضبط تصريف النمط الأصلي من المنظرة الأولى باستغلال جزء من





المصدر: الأهرام - رام

التاريخ: ١٩٩٨/١٠/١٩ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وحدات المحطة الأصلية لا يتعدى نصف هذه الوحدات مع زيادة الطاقة الانتاجية للمحطة بقيمة ٢٨٥ / في حالة تشغيل المنظومة الثانية وأوقع د. أحمد فاضل أنه تم تجرية الترشيع اليافس على مياه نهر «بون» بولاية (أبو) الأمريكية حيث تمثل خصائص مياه ذلك النهر درجة عالية من تلوث أما على المستوى المحلي فقد تم تشغيل النظام لفترة طويلة استمرت سنتين على مياه خام نهر النيل مباشرة بفرع دمياط حيث أثبتت الأبحاث نتائج ذات فعالية كبيرة جدا وقابلة تطبيق مقطعة التأثير نظرا لانخفاض الاحمال في مياه نهر النيل نسبيا عن تلك الموجودة في مياه نهر «بون» الأمر الذي أدى لزيادة مدة تشغيل النظام لفترة ٢٢ ساعة تشغيليا في المتوسط وذلك دون الحاجة لعمل الترشيعات ودون تأثير خصائص المياه الناتجة حيث انخفضت درجة التكاثر للأسماك المحلية من قيمة (أحد) وحدة تكاثر غسائية وذلك على عكس محطات المعالجة الحالية التي تظهر نتائجها بعد المعالجة بدرجة أكبر من الخطوة قبل المعالجة مما يشكل عثرة استفهام فيما تعالج هذه المحطات

مجموعات عمل

●● وانضم المشاركون بورشة العمل إلى ميسوسوعات شمال محافظات مصر المختلفة من شمال وشرق ووسط الدلتا وشمال ووسط وجنوب الصعيد لشرح المشكلات والمبادرات التي تواجههم وإعلانها لتمثل توصايا العضو الخمسين نوعية مياه الشرب.

أحمد مهدي







المصدر: الأهرام المسائي

التاريخ: ١٤/١١/١٩٩٨

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

# المياه الجوفية كنز مطلوب استغلاله

مصر للخطر. ويطلب بضرورة الاستفادة من كل الموارد الأخرى وعمل الدراسات اللازمة لنظم ضخ مياه السيول في مناطق سيناء، والوادي الجديد في طمان الأرض وكذلك حجز الأنهار وتخزينها ليتمكن الاستفادة من هذه المياه فيما بعد. وهناك ضرورة حتمية لوضع دراسات والتخطيط للمشروعات اللازمة لتطوير نظم الري سواء من ناحية تحسين الري الحالي أو تطوير نظام توزيع المياه بصفة عامة بإعادة تصميم قطاعات الترع والساقى في الأراضي القديمة واستخدام الطرق الحديثة في تسوية الأراضي الزراعية وإدخال الري في مشروع أن تناسب كميات التسقيف من الخزانات الجوفية مع الكميات الواردة التي تتسرب إليها وإن يحدث ذلك إلا المياه التي تتسرب إلى جوف الأرض سواء التي تتلبد في الجوف أو مياه الشرب ويتم توزيعها في المحافظات المشقة بأسلوب يحقق الشرايين من التطوير وبين الشواهد من المياه الجوفية في كل منطقة. وكذلك يتم دراسة الخزان الجوفي العميق للتلتا وادى النيل لاستغلاله في توفير مياه

جوفى ٨٠٪ من قيمة الشحن السنوى للخزانات الجوفية في مصر. ويؤدى هذا إلى ارتفاع بنسب المياه الجوفية سنويا بمعدل متذبذب يصل إلى ٥٠٪ وهذا يشكل خطرا على الأراضي الزراعية والمساكن والآثار هذا بخلاف أن استخدام المياه الجوفية يتم دون تخطيط أو تحقيق من الأجهزة المختصة للاستخدامات المختلفة للمياه المستخرجة ويطلب بضرورة استخدام وسائل الري الحديثة في مشروعات الري إضافة إلى ضرورة وضع أسلوب علمي لاستغلال مياه البحر والتي تنطى كافة السواحل القريبة من تصحارى المصرية حتى الوقت الحالي يتم إنشاء ٧٠ متر مكعب يوميا بأسلوب تطوير مياه البحر بواسطة وحدات توليد صغيرة وهي كمية قليلة لا تتناسب مع ما تنكس مصر من خيرات تكنولوجيا موارد وشواطئ وأراض صالحة للزراعة حيث يمكن أن يتم الاعتماد على المياه الصالحة لتوفير مصدر لى يساعد في التقليل من استخدام للمصادر التقليدية. ويرى المهندس سيد تولىج استشارى الزراعات الصحراوية بالركز القومى للبحوث أن هناك استراتيجيات واضحة المعالم لتنظيم استخدام المياه الجوفية قبل أن ينفذ خزان المياه باستخدام الطرق التقليدية وتتعرض الأراضي المستصلحة فى كافة محافظات

تمثل المياه الجوفية التحدي الحقيقي للتنمية فى الأراضي الجديدة المستصلحة مما يحتم الحفاظ على خواص خزانات هذه المياه فى الصحارى المصرية بوجه عام والوادي الجديد بشكل خاص وما يمكن أن تساهم به مياه هذه الخزانات فى مشروعات إستصلاح الأراضي ورسم خريطة للتوزيع السكانى فى مصر وكيفية وضع برامج التنمية المطروحة لهذه المناطق والمشروعات المستقبلية المستهدفة مما يحتم وضع إستراتيجية قبل أن تصبح المياه الجوفية مشكلة تواجه المجتمعات الجديدة بعد أن تزايدت المطالب على الورد الرئيسى فى المياه الجوفية. المهندس عادل محمد استشارى الهيئة القومية للمياه والسدود يؤكد أن تزايد إقبال المواطنين على استصلاح الأراضي الصحراوية والاعتماد التلى على الخزان الجوفى واستخدام الطرق التقليدية للحصول بها فى الأراضي للتنمية بالإضافة إلى جانب الثورة الصناعية والتي وضعت مصر فى مصاف الدول التي لا بد أن تضع إستراتيجية واضحة لاستخدام المياه فى كافة المجالات. وإشار إلى أن المياه الجوفية تعتبر المصدر التلى لمياه النيل وتوفر فى الوقت الحالى ٤.٤ مليار م<sup>٣</sup> فى العام من إجمالى الموارد وهذه القيمة تمثل





المصدر: الأهرام العسافى

للنش والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١٤ / ١١ / ١٩٩٨

الشرب في المستقبل وهناك ضرورة  
لاستخدام المياه الجوفية في منطقة شمال  
البحر بعد تلطيها خاصة في المناطق القريبة  
من البحر.  
وأشار إلى أن هناك مشروعات طموحة  
تساهم في تلبية الخزان الجوفي خاصة بعد  
أن تم عمل مصنع شامل لتحديد الأماكن الخفية  
بالأنبار والأماكن التي تكثر فيها السيول  
وكياناتها لعمل خطة شاملة لتجميع هذه المياه  
بانشاء السدود الخفية للاستفادة بها في ري  
الأراضي الزراعية القريبة أو شحنها لتغذية  
الخزانات الجوفية وذلك لاستفادة بها وترب  
لحفظها كما تم تخصيص كمية من مياه  
الصرف المعاد استخدامها بعد المعالجة  
الابتدائية في شحن الخزانات الجوفية  
والمطرب عمل خطة لهذه الأنوار الصحفية  
يحدد أماكن آبار الشحن والكميات التي يتم  
شحنها في كل بئر وذلك بناء على أوجه  
الاستخدامات المنتظرة لهذه المياه.  
وطالب بضرورة تشكيل لجان خاصة لتابعة  
الأراضي الصحراوية الجنية وتحديد اساليب  
الري اللازمة والتفتيش على طرق الاستخدام  
وفقا للبرامات الشاملة التي تحدد استراتيجية  
مستقبلية لاستخدام المياه الجوفية.

احمد عبد الخالة.





المصدر: الأهرام

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٨٨/١١/٢٤

# مصر واجهت أعلى فيضان بنجاح

مع نهاية موسم فيضان النيل، كيف تمكنت مصر من استيعابه وهو يعد أكبر فيضان من نوعه منذ إنشاء السد العالي الذي تمكن من تلافي أخطاره وترويضها باستغلال مياهه في الزراعة لنشر الخير والنماء؟! وهنا داخل مبنى وزارة الأشغال والموارد المائية بالقاهرة غرفة عمليات تضم مركزا للتنبؤ والمراقبة لرصد حركة مياه النهر خطوة خطوة من منابعه الاستوائية حتى وصولها أمام السد العالي. ٦





## المصدر: الأهرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٨/١١/٢٤

### تحقيق:

### أحمد نصر الدين



الموسمية للأمطار فوق حوض نهر النيل حتى يمكن استخدامه في التنبؤ طويل المدى لتصرفات النهر.

### من داخل المركز

ومن داخل مقر المركز بالدور السادس في مبنى الوزارة في كورنيش إمبابة، الذي يحلوه «دش شخم» بالدور الثاني يقول المهندس أحمد سعيد الخبير الفني بالمركز إن الصور المرئية للمسطحة على مناطق حوض النيل ومناخه سواء في البحيرات الاستوائية أو الهضبة الإثيوبية.

ويضيف أن القمر يرسل أيضا بيانات أخرى لجميع عناصر الأحوال الجوية والظروف المناخية، وتعتبر أرصاد الأمطار هي الأكثر أهمية لأعمال المركز، حيث يقوم عليها تشكيل النماذج الهيدرولوجية، ويعني هذا المصطلح «دورة المياه» بدءا من تساقطها وحتى تخزينها في باطن الأرض أو في مجرى النهر وحتى التحول منها إلى سحب وبخر.

وهذه النماذج الهيدرولوجية تفيد في حساب التصرفات للمياه عند المواقع الرئيسية.

ساعدت على دقة المراقبة القمار الصناعية وأجهزة كمبيوتر حديثة استخدمت في معركة ترويض الفيضان من خلال لجنة حساب إيرادات النهر التي تعمل تحت إشراف وزير الأشغال والموارد المائية.

والسؤال هو.. كيف نجحت وزارة الري في تجاوز أزمة الفيضان والوصول بها إلى بر الأمان؟

في البداية يشرح الدكتور بومى عطية رئيس مركز التنبؤ لقصة إنشاء هذا المركز، الذي يحمل اسم مركز المراقبة والتنبؤ والمحاسبة لحساب إيرادات النهر المائية فيقول: تم إنشاء هذا المركز عام ١٩٩١ بالتعاون مع هيئة للعلوم الأمريكية ومنظمة الألفية والوزارة جهة إشراف وإيضاً هيئة خدمة الطقس الأمريكى كجهة تنفيذ.

ويضيف أنه تم إنشاء وتأسيس المركز على ثلاث مراحل وهو المركز، الذي يتكون من أربع وحدات رئيسية هي: وحدة استقبال الصور الجوية ووحدة استقبال البيانات المناخية ووحدة التنبؤ وأخيراً وحدة الطباعة وإعداد التقارير الدورية.

ويستند ذلك على نظام استقبال صور القمر الصناعي «ميتيوسات» التي يتم إرسالها كل نصف ساعة بثلاثة أطوال موجية هي الأشعة تحت الحمراء والأشعة المرئية وبخار الماء. وبعد معالجتها إلكترونياً تنقل تلقائياً إلى وحدة التنبؤ بإيراد نهر النيل بهدف حساب كميات الأمطار المتساقطة فوق منطقة نهر النيل اعتماداً على صور الأشعة تحت الحمراء.

إنطقت حوض النيل الأبيض والأزرق، ثم مراقبتة ومناخية الظواهر الجوية فوق قارة إفريقيا، خاصة حوض نهر النيل تم تجميع هذه الصور لتستخدم في مقاربة وتصحيح المعاملات المستخدمة في طرق حساب الأمطار اعتماداً على صور الأقمار الصناعية، ثم تحليل الأنماط المناخية على مدى طويل للتنبؤ بالتغيرات

على مجرى نهر النيل سواء في السودان أو في مصر، وتغطي عبداً لأبواب به من محطات الرصد.

ويقتل في الحديث المهندس ممدوح محمد حسن رئيس مجموعة العمل التي يشرف عليها الخبير الأجنبى من منظمة الأغذية والزراعة (الفاو) بالإضافة إلى خمسة من المهندسين يعملون على أحدث أجهزة الكمبيوتر بدءاً من الشاملة عيباً بالأنكس من انتظام العمل في استقبال الصور من الأقمار الصناعية الواردة على مدار ٢٤ ساعة، وأيضا بالأنكس من عدم وجود أى مشاكل أو عيوب أثناء هذا الاستقبال مع الاستمرار في بعض الأعمال الفنية على أحدث الأجهزة الإلكترونية وبطريقة أوتوماتيكية حيث يجب التأكيد لدرجة اليقين من عدم وجود أى قصور في هذه التشخيص حتى لا تتم إعادة التشخيص من جديد مرة أخرى.

ثم يستمر العمل بمتابعة حالة الأمطار على كل مناطق حوض النيل بإكماله طوال اليوم، حيث يعد في نهاية تقريراً يومياً عن هذه الحالة يرسل لمكتب الوزير ثم تتم متابعة مناسيب المحطات الرئيسية على حوض النيل ومقارنة النتائج المستنتجة بالنماذج الرياضية والمحكاة بالقياسات الفعلية المسجلة عند هذه المواقع.

ثم تتم معايرة هذه النتائج باستخدام القياسات الفعلية للوصول إلى أفضل نتيجة للمحاكاة، ويتم إعداد تقرير كل عشرة أيام يشمل حالة الأمطار على المناطق ثم متابعة المنااسيب والتصرفات عند المواقف الرئيسية الرئيسية و«الهيروجراف»، الخاصة بكل محطة ويتم عمل تنبؤات بالتصرفات عندما واقع تشغيل النماذج الموجودة بالمركز، ويتم استخدام هذه التنبؤات في تشغيل نموذج محاكاة السد العالي لحساب وتقدير «مناسيب الأيام للسد العالي» للمياه في بحيرة ناصر والمقولة كل عشرة أيام مع







المصدر: الأهرام

التاريخ: ١٩٩٨/١١/٢٤ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## ● الصورة اليومية بالأقمار

### الصناعية لرصد مياه النهر

#### كل نصف ساعة

## ● وحدات رئيسية

### بمركز التنبؤ بالفيضان

### من الجبهة إلى أسوان

ويضيف المهندس قهسبي تاوغروس أن جميع السدود والفيضانات التي تم وضعها من قبل خبراء المركز وإدارة توزيع المياه بالوزارة وهيئة السد العالي وخزان أسوان قد تطابقت إلى حد كبير مع الواقع مما أدى إلى أن تسود الاجتهادات شبه المستمرة لجنة إيراد النهر برئاسة الدكتور محمود البوزيد روح التعاون الحذر. واستطاعت اللجنة أن تسيطر على الأوضاع ولم تتزلق إلى اتخاذ أي قرارات عشوائية أو متخففة أو متسرعة، بل تم كل شيء بدءاً من المواجهة مع الواقع حتى أحكام السيطرة بالأسلوب العلمي.

التنبؤ بأقصى منسوب تمل إليه البحيرة أثناء موسم الفيضان، هذا بالإضافة إلى تشغيل نموذج آخر للحصول على عدة سيناريوهات أخرى لفهم سياسة التصرفات اليومية من السد العالي والتي يتم عرضها على الوزير لاتخاذ القرار الخاص بتناسيب التشغيل اليومية التي تمثل دوراً بناءً على التنبؤات والحالة اللاحقة.

#### الدقة الكاملة

ويوضح المهندس قهسبي تاوغروس رئيس هيئة السد العالي وخزان أسوان أن بيانات المركز وتنبؤاته اتسمت طوال فيضان هذا العام بالدقة الكاملة واقتربت كثيراً من الإيرادات الحقيقية للمياه الواردة عند أسوان، ويضرب مثلاً بقوله إن هذه البيانات الصادرة عن المركز تطابقت مع بيانات الهيئة لكمية الواردة في نهاية السنة المائية، حيث كان المنسوب في ٣١ يوليو الماضي ١٧٤,٧٥ متر نهاية

السنة المائية الماضية، والذي وصل في ٣١ أغسطس في نهاية أول شهر من السنة المائية الجديدة إلى ١٧٧,٦٩ متر، ووصل في ٣٠ سبتمبر ١٩٩٨ إلى ١٨٠,٦٤ متراً حيث كانت الزيادة خلال شهرين في المنسوب تبلغ

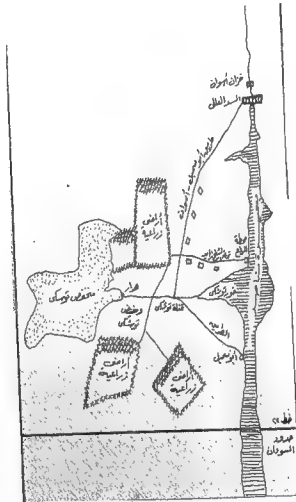
حوالي ٥ أمتار و ١٨٩ سنتيمتراً بمعدل يومي يتراوح بين ٩,٥ و ١٠ سنتيمترات وخلالها زاد المخزون بكمية ١٢ مليار متر مكعب وكانت هذه الأرقام تكاد تكون مطابقة مع أرقام المركز وتنبؤاته.





المصدر: الأهرام

التاريخ: ١٩٩٨/١١/٢٤ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات







المصدر: المؤلف

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٨/١٢/١٢

## «مارس» .. اجتماع وزراء الموارد المائية بأديس أبابا لزيادة الاستفادة من مياه النيل

أكد الدكتور محمود أبو زيد أن معدلات صرف مياه النيل خلف السد العلى ستستمر متزايدة بمعدل حوالي ١٢٠ مليون متر مكعب يومياً حتى شهرى فبراير ومارس القادمين للوصول إلى المنسوب الأمن لعام السد العلى في أول قسمة للمياه في يونيو القادم إلى ١٧٥ متراً لعام السد العلى واستويل في قبضان على في العام القادم، وأشار إلى أن كميات المياه التى تصرف خلف السد العلى طوال الشهرين القادمين يستهلك منها في إجراء عمليات قنصل الجرى نهر النيل والقنوات والتأدية لاحتياجات نهلات الفرع في جميع محافظات الجمهورية، وقال وزير الأشغال وكميات المياه التى استقبلها مفيض نوبشى حتى الآن بلغت ٧ مليارات و ٥٥٠ مليون متر مكعب من المياه وحفر وضع خطة مع وزارة الزراعة واستصلاح الأرضى لتكيفية استغلال هذه المياه في الزراعة على مياه الفيض، يعقد وزراء الموارد المائية لأول جوس القول اجتماعهم القادم في أديس أبابا في أول مارس القادم للتقرير في مستقبل التنسيق بين دول الحوض العشر في تعظيم الاستفادة من مياه نهر النيل التى تقدر سنوياً بنحو ١٦٠٠ مليار متر مكعب ولا يستخدم منها إلا حوالي ٧٨٪ والصالح لشعب دول الحوض، ويصرح الدكتور محمود أبو زيد وزير الأشغال والموارد المائية الذى سيشارك في هذا الاجتماع بأن ولغا مسجداً من خبراء لدى والموارد المائية موجود حالياً في لونغنا للمشركة في اجتماعات خبراء دول الحوض لإعداد لاجتماعات المؤتمر.





المصدر : الأهرام المسائي

التاريخ : ١٤ / ١٢ / ١٩٩٨

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

# حتى لا نعانى من أزمة مياه

مياه

النيل تمثل

٩٣,٧%

من موارد

مصر

المائية

مصرية النيل،

مقولة فيروودوت

الشهيرة وهي بحق

تمثل وانها مصرية

حيث تعتمد مصر

أساسا على نهر النيل

المصدر الرئيس

لنصولها على المياه

للزراعة والاستخدامات

الأخرى، وتمثل مياهه

حوالي ٩٣,٧%

إجمالي الموارد المائية

للمناخ.







## المصدر: الأهرام المصري

## للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١٤/١٦/١٩٩٨

والمتناول بالطرق كيف تكثر من  
مشاكل أزمة المياه في مصر فلا  
احتياجنا مزيد من منحاس المياه  
لأقامة المشروعات القومية الكبرى  
والشروعات للتنمية في القرن  
الجديد؟

الدكتور اشرف كمال الباحث  
بمعهد الاقتصاد الزراعي على  
الغزو على مشاكل المياه في  
موضعا ان نهر النيل تتلوي مياهه  
من خارج حدود البلاد ويأتي  
حوالي ٨٥% من السودان في طريق  
النيل الأزرق عبر السودان ويأتي الـ  
١٥% الباقية من شبكة النيل الأبيض  
والتي يبدأ من بحيرة فيكتوريا في  
تنزانيا.

وقوله هذا يوضح الأزمة الطوي  
لنهر النيل عند أسوان من مصدريه  
المقتلة نحو ٨٤ مليار م.

مصادر أخرى  
لكن المصادر المائية في مصر ٧

تقتصر فقط على نهر النيل فها  
ضمان مائية أخرى تمثل في المياه  
الجوفية والتي تشمل المرتبة الثانية  
من حيث الأمية كمصدر طبيعي في  
مصر بعد نهر النيل، وتستخدم منها  
حاليا حوالي ٢.٧ مليار م سنويا

في البثا والمياه الجلي.  
وتستخدم أيضا هناك مياه  
الصرف الزراعي للحد من استهلاكها  
في مثل حوالي ١ مليار م<sup>٣</sup>  
حيث تمسح إعادة استخدام مياه  
الصرف الزراعي لأغراض الري  
مصدرا للإستهلاك به للسوا

الأزرق في مصر.  
هناك كذلك مياه الصرف الصحي  
المعالجة وهي تستخدم منذ أكثر من  
١٠ عاما في ري الأراضي، وتقدر  
الكمية المستخدمة منها سنويا  
بحوالي ١.٢ مليار م<sup>٣</sup>.

ولغويا هناك مياه الأمطار والتي  
تقدر بحوالي ١.٤٩ مليار م<sup>٣</sup> سنويا  
تستخدم لري بعض المحاصيل  
والاعتماد مياه الأمطار من المصادر  
المائية الهمة التي يمكن الاعتماد  
عليها في جمهورية مصر العربية.

منقول... سياسي

ويرى الدكتور اشرف كمال ان  
المشكلة المائية في مصر تتطور في  
ان متوسط نصيب الفرد في السنة  
من المياه المتاحة حاليا يبلغ حوالي  
٣١٠٠ م<sup>٣</sup> وقد وجد المقرر في حسابات  
المياه بعد ان كان حوالي ١٢٢٠ م<sup>٣</sup>

في عام ١٩٩٠.  
أيضا مشكلة المياه في مصر لها  
منظور سياسي ظهر عندما أعلنت  
وزارة الموارد المائية الليبية في  
أبسط آبها في أبريل ١٩٩٧ من أول

خطة كبيرة لتطوير الموارد المائية  
لنهرى طابره والنيل الأزرق اللذين  
يعدان المصدر الرئيسى لمياه نهر  
النيل عند سد أسوان.  
ويقول هذا البيان ان ريدو فعل

مخططة حيث من المتوقع تآثر كمية  
المياه التي تصل إلى مصر بهذه  
الشروعات

مشروعات... مستقبلية  
ولهذا ولكل هذه المشكلات  
المستقبلية المتوقعة بالنسبة للموارد  
للمائية المصرية لابد من البحث عن  
بدائل ممكنة لتجاوز العجز في  
الموارد المائية الحالية والمتوقعة

وهذا ما يشير اليه الدكتور جمال  
ابوزيد الأستاذ بكلية الهندسة جامعة  
أسسود حيث يرى ان هناك بعض  
الدراسات التي أكدت انه بحلول عام  
٢٠٠٠ يمكن زيادة الموارد المائية  
المستخدمة المستقلة سنويا من ١٣٩

الى ٢٥٠ مليار متر مكعب وكذلك  
زيادة الموارد المائية المتاحة من المياه  
الجوفية من ١٢ إلى ١٧.٥ مليار متر  
مكعب، بالإضافة إلى إمكانية زيادة  
كمية المياه المستخدمة من المصادر  
من ٤.٥ إلى ١٢ مليار متر مكعب

وأهذا شوقا لفتح بعض  
البدائل الفنية التي يمكن بواسطتها  
تغطية العجز في الاحتياجات المائية  
في مصر.

وبحسب قائلنا: ان تعتمد  
الشروعات التي تشتمل على كثير في  
زيادة الموارد المائية المستقبلية والتي  
يمكن لها أن تساهم في توفير  
المائية الحالية للوفاء بالاحتياجات

للزراعة للتوسع الزراعي الآتي  
والخدمة الصناعي كما تستخدم  
الزيادة السكنية من زيادة في  
استخدام المياه، ومن هذه الشروعات  
التي تفتش بإعلى النيل ومنها  
مشروع تقنين الفاقد من مستنقعات

بحرى النيل والنزف وبنارس ٢  
مليار م<sup>٣</sup> ومشروع تقنين الفاقد في  
مستنقعات حوض نهر السوا

ويوفر هو الآخر ٢ مليار م<sup>٣</sup>.  
أيضا مشروع تقنين الفاقد في  
مستنقعات بحر الغزال ويوفر ٢.٥

مليار م<sup>٣</sup>، ويخروج التخزين المستمر  
في البحيرات الاستوائية ويوفر ٩.٨  
مليار م<sup>٣</sup>. وذلك يجمع إجمالي المياه  
المصدرية من مشروعات أعالي النيل  
١١.٨ مليار م<sup>٣</sup> سنويا.

ويقول بعدا عن أعالي النيل هناك  
عدة مشروعات أخرى تساعد في  
الأخرى في توفير موارد مائية  
مستقبلية منها مشروعات استقلال

مياه الصرف والتي تستوعب ٢.٧  
مليار م<sup>٣</sup> ومشروعات التوسع في  
استخدام المياه الجوفية وتستوعب  
٢.١ مليار متر مكعب.

كذلك مشروع استخدام مياه  
الصرف الصحي لأغراض سوا  
الأخرى ١.٢ مليار م<sup>٣</sup>.

أيضا مشروع تطوير نظم الري  
عن طريق تحديث طرق الري بأبراش  
والتقنية لتوفير حوالي ٢ مليار م<sup>٣</sup>.

سلوكيات... مرفوعة  
ويشارك أستاذ الهندسة المدنية في

نقطة في غاية الأهمية والتي تتسبب  
في حدوث فاقد رهيب من المياه وهي  
سوء استخدام المياه خاصة في  
القطاع المنزلي حيث تقدر  
استخدامات القطاع المنزلي بخصم

٢.٢ مليار م<sup>٣</sup> سنويا من المصير ١٠  
حوالي ٣ إلى ١٠٪ من هذه الكمية  
تعتبر فاقد نتيجة سوء الاستخدام  
والإسراف والهدر من الشبكات  
والتوصيلات.

ولهذا كما يشير الدكتور جمال  
ابوزيد لابد من العمل على تغيير  
التمتع السلوكي للأفراد في  
التعامل مع المياه من خلال الأليات  
الممكنة اقتصاديا وفيها سياسيا،  
كذلك لابد من العمل على استمرار  
برامج الحد من الزيادة السكانية،  
لأن زيادة السكان كلما زادت  
كمية المياه المستخدمة.

رشا حسنى





المصدر : الأخبـار

لنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٨ / ١٢ / ١٩٩٨

## قضية المياه فى مصر

بقلم الدكتور:

محمد  
نصر  
الدين  
عسلا

والتي تعمل الدولة على التغلب عليها  
وامنها:

- الاستثمار فى التعاون مع دول  
حوض النيل لإيجاد آلية مناسبة لتنمية  
النهر والتكامل لفرانده الهائلة وما يعود  
بالفائدة على دول الحوض جميعا بما  
فيها مصر

- الاستثمار فى الحلال وتجديد  
وتطوير شبكتي الري والصرف  
القائمتين لزيادة كفاءتهما وما يتطلبه  
ذلك من موارد مالية وبشرية وخاصة  
مع توسعات الشبكتين شمالا وجنوبا  
وبشرقا وغربا، وقد افاد سياسته بترجه  
الدولة لمشاركة اصحاب الاستثمارات  
الزراعية فى توكيف جزء من تكاليف  
تشغيل وصيانة ترعة جنوب الوادي.

- قسمايا للتكثيف المائي والتي تمثل  
تهديدا خطيرا لوارثنا المائي  
- قسمايا للري المائي والتشراكة  
الصعيدية فى الحفاظ على الموارد المائية  
من الاستنزاف والتلوث.

- تطوير ادارة موارد المياه الى ادارة  
مكاملة

management integrated

وإدارة كلية للموارد Holistic approach  
للازمة لشبكات المائي ككل  
وليس كجزء، ابرامات لتأثير الاجور على  
التكامل وتحقيق رؤية شاملة لاراء النظام  
للمائي وسياسياته وإيجباتياته.

- تحديد اولويات استخدام المياه بين  
الإحتياجات للتنمية للطعام الخفيفة  
من شرب وصناعة وسياحة وزراعة.

السياسة المائية الجديدة مع القطاعات  
الاستخدام المياه من زراعة وشرب  
وصناعة وحلقة وسياحة وملاحة نهريه،  
وتم اعتمادها من مجلس الوزراء هذا  
لعام ثم حدد سياسته محاور ثلاثة.  
وتبسيه تركزت عليها السياسة المائية  
للمحافظة على الثروة المائية وتوزيعها  
لائحه التنمية المشفلة.

- الاستخدام الأمثل للموارد المائية  
- الحفاظ على المياه من التلوث  
- زيادة الموارد المائية من خلال  
استغلال المخزون الجوى الى التوسع  
فى استخدام المصادر غير التقليدية مثل  
مياه الصرف الزراعي والصحي،  
والحاصل منياهه ايضا امكانية زيادة  
ايرادات نهر النيل من خلال مشاريع  
اعالى النيل وخامسة قناة جونجلي التي  
التشهي ٧٠٪ من مساحتها الأولى ثم  
توقفت نتيجة للحرب للقسمة فى  
السودان بين شماله وجنوبه.

●●●

ويعد اسهل وتحويل توصيل لونه  
المصادر الهامة وتخطيطاتها للقائمة من  
التوسع فى استخدامات مياه الصرف  
الزراعي والصحي والمياه الصوبية،  
ووسائل ترشيده الاستخدامات المائية  
وبخاصة للزراعية والتي تستهلك ما  
يقرب من ٧٨٪ من موارثنا المائية.  
وتتمية المصادر المائية اللازمة اتتمى  
الصعيد الوزير الى التعديلات القائمة

شرفت بمفهوم الى الاسمايات  
القائمة لجامعة القاهرة لهذا العام  
الدراسي وذلك يوم الثلاثاء الموافق  
١٩٩٨/١١/١٧ بالقاعة الكبرى لجامعة  
القاهرة، وكانت ندوة عن قضية المياه  
وكان المتحدث الرئيسى فيها السيد  
الدكتور محمود أبو زهه وزير الأشغال  
والمراد المائية

وقد افتتح الاسمايات السيد الأستاذ  
الدكتور فاروق اسماعيل رئيس جامعة  
القاهرة مرحبا بضييفه الكبار والحضور  
ثم القى كلمة قصيرة جامعة عن أهمية  
المياه فى منطقة الشرق الاوسط وصفة  
عامة وفى مصر بصفة خاصة وعن  
قسمايا محدودة الموارد المائية والتلوث  
والندم المتزايد فى الإحتياجات واعمية  
ترشيده الاستخدامات وإيجاد مصادر  
جديدة للمياه

ثم القى السيد الدكتور وزير الأشغال  
كلمة استمرت ٥٥ دقيقة تقريبا مفيها  
جوانب عدة ومثلها القصة على قسمايا  
فى غاية الأهمية تقتبس منها مايلي:  
- مصدونية الموارد المائية المتوافرة  
والمشكلة فى حصة مصر من مياه النيل  
بالإضافة الى المخزون الجوى العميق  
خاصة فى العوض الرملي اللويس.

- للترزايد الكبير فى الإحتياجات  
المائية مسا الزيادة السكانية او الظفرة  
الصناعية والسياحية التي تشهدنا  
اليلاذ او للتوسعات الزراعية للشطولها  
حتى ٢٠١٧، والتي تبلغ مساحتها ٣،٤  
مليون فدان فى البثا والوادي القديم  
وإلى سيناء والوادي الجديد

●●●

وقد اشار سياسته الى ان القدرة لها  
سياسات متاهية للموازنة بين الوارد  
والإحتياجات وذلك منذ زمن طويل  
أخبرها كان عام ١٩٨٣م، والتي تم  
تمثيلها بواسطة نخبة من التخصصين  
فى وزارة الأشغال والركنز القوسر  
ليصيرت المياه، وأنه قد تمت مفاوضات





المصدر : الأخبـبار

التاريخ : ١٨ / ١٢ / ١٩٩٨

## للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وفي نهاية الكلمة كان هناك العديد من الأسئلة والتي دارت حول مواضيع مختلفة أهمها حول مدى التزامين والتنسيق مع دول حوض النيل والوعى للناس والمخزون الجوى العميق ونفسيا التلوث وتسمية جذوب الوادى وسيناء وفيضان النيل هذا العام، قام فيها السيد الوزير بالرد مع عرض لجهودات الدولة في هذه المجالات، وبشكل ليجالى طمان الحاضرين على جديدة الدولة والاهمية القصوى التي توليها القضية المياه في مصر، ونظرها الشاملة لما يدور حولنا في النظامين الاقليمى والدولى

●●●

وهناك بعض النقاط التي نعتقد انها اساسية لمناخية السياسة المائية المصرية ولكن لم تطرح في هذه النقطة، تتبنى ان يتناولها السيد الدكتور وزير الاشتغال في لقاءاته القادمة ومنها:

- مدى توجه الدولة الى تخصيصه اجزاء من للشبكة المائية للشباب على مشاكل الامعاء للثانية ولتحسين الخدمات المائية.

- المساواة والسياسة الحالية للدولة لاستغلال القطاع الخاص للمضخات الجوى للعميق في الصحراء الغربية
- تبين الآراء حول امكانية تنقية الاحتياجات المائية المستقبلية وخاصة الزراعية من خلال السياسات المائية المقترحة.

●● كاتب المقالة استاذة هندية  
الري والصرف بجامعة القاهرة





المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٩٩٨/١٢/٢١ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

### سياسة وأمنية جديدة لتوشيد استخدام المياه

كتب - أحمد نصر الدين:

أكد الدكتور محمود أبو زيد وزير التشغيل العامة والوارد للثانية أن سياسة الدولة تركز على توشيد استخدام المياه خاصة مياه القرى بتأجير الإدارة للشركة لتوشيد خدمة توصيل المياه للمشروعات المدرجة بالسياسة المائية المصرية حتى عام ٢٠١٧. وأصاب الوزير أنه استعرض أمس معلاء وخطاب الرئيس مبارك في افتتاح الدورة الثامنة وكذا بيان الحكومة وذلك مع قرارات الوزارة وتم تحديد الدروس المستفادة من فيضان ١٩٩٨/٩٨ الذي تمت إقراره بنجاح وما يخص تنفيذ الخطة الخاصة بالمشروعات القومية الكبرى التي تشرت استعدادات لها مع جديد الإدارة العامة للجوالة والمصارف في إطار مشروع اشطة توشيد استخدام المياه وإدارتها على مستوى محافظات لوى والمصرف في إطار مشروع قومي جديد يقوم على الاستفادة من الدراسات والأشعة التجريبية وإزالة العوائق في إطار قرارى وقرار الوزير عقد الاجتماع أمس عرض الدروس المستفادة من فيضان عام ١٩٩٨/٩٨ طى المجلس الاستشارى للدرد أعلى لتوشيد مدينى توشيدى وتقريبه جسد النيل وتدعيم إدارة حماية النيل بالمعدات لوجستية للخدمات العالية. وقرر الوزير منح مكافأة لكل المشاركين في إدارة فيضان العام للثاني ١٩٩٨/٩٨ ومكافأة ١٥ رءا للعاملين بالإدارات التي قامت بتحقيق نسبة إنجاز أكثر من ٧٠٪ من خطة العام الحالي











